القسم الاول



٣٦ صفحة

٢٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 20, 1998 NO. 10056 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠٥٦ - الجمعة ٢٢ ذو القعدة ١٤١٨هـ - الموافق ٢٠ آذار ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية

منظمة الوحدة الافريقية تبدأ مهمة جديدة لاعادة توحيد «جزر القمر»

موروني - جزر القمر - رويترز - يستعد وزراء منظمة الوحدة الافريقية للقاء انفصاليي جزر القمر امس في بداية مهمة للارخبيل الواقع في المحيط الهندي تستمر ثلاثة ايام" وادانت منظمة الوحدة الافريقية قبل شهرين الحركة الانفصالية في جزر القمر وقالت انها تهدد السلام" ويأمل الوفد الوزاري في اقناع زعماء جزيرتي انجوان وموهيلي بالتخلي عن مطلب الاستقلال"

وقال جاكايا كيكويت وزير خارجية تنزانيا الليلة قبل الماضية بعد محادثات مع مسؤولين في الحكومة المركزية في جزيرة القمر الكبرى: جئنا لنؤكد التزام منظمة الوحدة الافريقية بوحدة جزر القمر ووحدة اراضيها. ندعو كل اطراف هذه الازمة لضبط النفس" ويعتزم وفد منظمة الوحدة الافريقية الاجتماع مع احزاب المعارضة وجماعة انجوانية موالية للحكومة في جزيرة القمر الكبرى امس قبل ان يتوجه الى جزيرة موهيلي للقاء زعماء الانفصال هناك"

وزراء الخارجية العرب يجتمعون في ٢٤ الجاري بالقاهرة

القاهرة - بترا - تبدأ في القاهرة في الرابع والعشرين من الشهر الجاري اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية في دورته التاسعة بعد المائة التي يعقدها المجلس على مستوى وزراء الخارجية العرب.

ويناقش الوزراء خلال اجتماعاتهم التي تستمر يومين ٢٦ بندا مدرجة على جدول اعمال المجلس وفي مقدمتها تقرير الامين العام للجامعة عن تنفيذ قرارات الدورة الماضية وموضوع الصراع العربي الاسرائيلي واحتلال اسرائيل لجنوب لبنان والجولان.

كما يبحث الوزراء موضوع الاستيطان الاسرائيلي في الاراضي الفلسطينية واعتبار منطقة الشرق الاوسط خالية من اسلحة الدمار الشامل واحتلال ايران لجزر الامارات العربية الثلاث والوضع من الصومال واقامة منطقة التجارة العربية الكبرى.

الحسين يبحث مع كلينتون مستجدات العملية السلمية واتفاق بغداد

جلالته يدعو واشنطن الى العمل على اعادة الزخم الى مفاوضات السلام



الحسين لدى وصوله الى مقر وزارة الدفاع الاميركية ا.ف.ب.

واشنطن - بترا - وكالات - التقى جلالة الملك الحسين في البيت الابيض في ساعة متأخرة من الليلة الماضية مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون حيث جرى بحث مستجدات العملية السلمية وما يعترض هذه المسيرة من عقبات وما يعتريها من جمود وسبل الخروج من الازمة وتحقيق السلام الشامل والعادل.

كذلك بحث جلالته مع الرئيس الاميركي تطورات الوضع في العراق والاتفاق الذي توصل اليه الامين العام للأمم المتحدة مع بغداد حول تفتيش القصور الرئاسية.

كما جرى البحث في العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها وتطويرها في شتى المجالات.

كما التقى جلالة الملك الحسين في البنتاغون امس السيد وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي حيث عقد الجانبان اجتماعا حضره عدد من كبار المسؤولين من كلا الجانبين.

وجرى خلال الاجتماع البحث في عملية السلام في الشرق الاوسط وما يعترضها من عقبات.. حيث اكد الجانبان على ضرورة تحقيق تقدم ملموس على مسارات هذه العملية.. كما تركز الحديث على مفهوم تحقيق الامن والاستقرار الشامل في منطقة الشرق الاوسط من خلال دفع عملية السلام وتمكينها من تحقيق التقدم المطلوب وصولا الى شمولية الحل على المسارات كافة.

كما اكد الجانبان على ضرورة ان يتزامن تحقيق التقدم المطلوب في العملية السلمية مع تطبيق العراق لبنود الاتفاق الذي وقع مؤخرا بينه وبين الامم المتحدة.. وتنفيذ قرارات مجلس الامن ذات الصلة.. لازالة اسباب التوتر في المنطقة وتعزيز فرص الامن والاستقرار الشامل المنشود.

وجرى البحث خلال الاجتماع في مجالات التعاون بين الجانبين وبخاصة في المجالات العسكرية والدفاعية حيث اعرب جلالة الملك الحسين عن عميق شكره للولايات المتحدة على ما تقدمه للاردن من مساعدات عسكرية وخاصة طائرات اف ١٦ التي تسلمها سلاح الجو

البقية ص ١٧

اليوم .. عيد ميلاد الامير الحسن

قرة عين الحسين وولي عهده.. امين الوطن وحامل راية التنمية

عمان - بترا - يصادف اليوم الجمعة عيد ميلاد صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد المحبوب وقرة عين الحسين الذي نذر حياته لخدمة شعبه الاردني وامته العربية وكرس عمره المديد لخدمة دينه ووطنه واعلاء شأنه في مختلف الميادين"

وسمو الامير الحسن الذي ولد في عمان في العشرين من اذار عام ١٩٤٧ سليل الدوحة الهاشمية وهو الحفيد الثاني والاربعون للرسول عليه الصلاة والسلام من سلالة حفيده الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه "" ويمتاز سموه بالعطاء الموصول والجهد الدؤوب الذي لا يعرف الحدود في شتى المجالات خدمة لهذا الحمى العربي المنيع ورفعة لشأنه" وفي الاول من نيسان عام ١٩٦٥ اصطفاه الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة وصانع امجاده ولياً للعهد فحمل المسؤولية بامانة واعتزاز وجند نفسه للعمل الجاد المستمر والموصول لتفعيل دور مختلف المؤسسات الاردنية وبناء صروح الحضارة والعلم ومؤسسات المجتمع المدني وتكريس قواعد الحوار والتخطيط المرتكز على ارضية صلبة والمشاركة في صنع القرار وتحمل المسؤولية باعتبارها من مقومات النهوض بالمجتمع وبناء دولة المؤسسات والقانون"

التفاصيل ص ٩ - ١٣

جبهة هوائية باردة تعبر البلاد اليوم

(١٤٩) حادث سير و(٩) وفيات حصيلة الحوادث

عمان - الرأي - من احمد كريشان

تساقطت الثلوج الخفيفة والامطار الغزيرة لليوم الثالث على التوالي على مختلف مناطق المملكة في حالة جوية نادرة نتيجة للمنخفض الجوي الذي عبر البلاد يوم الاربعاء الماضي.

وذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان جبهة هوائية باردة تعبر البلاد فجر اليوم الجمعة تؤدي الى سقوط المزيد من الامطار وتساقط الثلوج على المرتفعات الجبلية الشمالية والوسطى ويكون الجو باردا وغائما وماطرا.

واضافت المصادر ان الجو سيكون ظهر اليوم (الجمعة) غائما جزئيا الى غائم احيانا وتكون الفرصة مهيأة لسقوط الامطار على فترات متقطعة وتميل درجات الحرارة الى الارتفاع قليلا وتبقى دون معدلها في مثل هذا الوقت من السنة حيث ستتراوح ما بين (٦ - ٧) درجات وتكون الرياح غربية معتدلة الى نشطة السرعة.

وبينت المصادر ان درجات الحرارة ستميل الى الارتفاع يوم غد السبت ويكون الجو غائما جزئيا في شمال واواسط المملكة في حين تكون الفرصة مهيأة لسقوط الامطار في ساعات ما بعد الظهر.

واضافت المصادر ان المنخفض الجوي الذي كان يؤثر على الاردن تحرك الى الشمال الشرقي ولكن لا تزال الكتلة الهوائية المصاحبه له تؤثر على المملكة نتيجة التقائها مع كتلة هوائية باردة في طبقات الجو العليا مما ادى الى استمرارية وفعالية المنخفض الجوي وادى الى المزيد من الامطار.

واشارت المصادر ان اجهزة الدفاع المدني قامت امس بمساعدة العديد من المواطنين الذين داهمت المياه منازلهم خاصة في مخيم البقعة.

رسالة الى الحسن من شارون ينفي فيها تهديد سيادة الاردن اومواطنيه

عمان - اذاع التلفزيون الاسرائيلي مساء امس خبرا جاء فيه ان وزير البنية التحتية الاسرائيلي ارئيل شارون قد بعث برسالة الى سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك وولي العهد اوضح فيها ان ما نسب الى شارون من اقوال قد حرفت وفهمت خطأ حيث لم يرد على لسان شارون ما يشير الى تهديد لسيادة الاردن او مواطنيه ..

وان البلدين ينعمان بعلاقة مميزة وطبيعية بعد توقيع اتفاقية السلام بينهما

اولبرايت تعتزم الاجتماع بعرفات ورئيس وزراء اسرائيل

واشنطن تعلن عن مبادرتها الجديدة .. الاسبوع المقبل

نتنياهو : لن نخضع لنداءات اوروبا واميركا للقيام بانسحاب جديد

عواصم - وكالات - كرر رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو امس ان حكومته لن تخضع لنداءات اوروبا والولايات المتحدة للقيام بانسحاب عسكري جديد في الضفة الغربية لاحياء عملية السلام مع الفلسطينيين.

وجاء تصريح نتنياهو تعليقا على انباء مفادها ان الولايات المتحدة تستعد لعرض خطة لاخراج عملية السلام من المأزق. وقال انه ليس على علم بمبادرة اميركية جديدة بل «بأفكار اميركية جديدة».

وذكرت صحف اميركية واسرائيلية ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يؤيد مشروعا يطالب اسرائيل بالقيام بانسحاب اضافي من ١٣٪ من الضفة الغربية في غضون ثلاثة اشهر.

لكن نتنياهو يرفض اي انسحاب يتجاوز نسبة الـ ٩٪ ويشترط ان يحترم الفلسطينيون مجموعة كبيرة من الشروط متعلقة خصوصا بمكافحة ما يوصف اسرائيليا بـ «الارهاب».

وقال نتنياهو «لا زلنا نرغب بتبادل الافكار مع الولايات المتحدة للتقدم في عملية السلام لكن اسرائيل هي وحدها التي تحدد حاجاتها الامنية».

واتهم مرة جديدة الفلسطينيين بانتهاك اتفاق اوسلو الذي يرتكز بنظره على مبدأ «الارض مقابل الامن».

وتابع يقول «اكتشفنا في السنوات الاربع الاخيرة باستثناء بعض الاسابيع القليلة، ان اوسلو اصبح اتفاق (الارض مقابل لا شيء)» مضيفا «من الواضح بالنسبة لنا ان المسألة الاساسية تتمثل في احترام الفلسطينيين لوعودهم بمكافحة الارهاب».

وقال مسؤول اميركي كبير ان الولايات المتحدة حاولت الاربعاء طمأنة اسرائيل مشددة على ان «ما من مفاجأة» حول مبادرة اميركية محتملة.

وكانت صحيفة هارتس كشفت امس ان وزيرة الخارجية الاميركية ستكشف في مطلع الاسبوع المقبل عن خطة اميركية جديدة.

وقالت الصحيفة نقلا عن مصادر دبلوماسية في القدس ان نتنياهو ارسل وزير الصناعة والتجارة ناتان شارانسكي الى واشنطن لمعرفة كل ما يمكنه عن المبادرة.

واضافت الصحيفة ان اولبرايت ستدعو كلا من نتنياهو والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى اجتماع منفصل معها في اوروبا حيث تشرح الخطة قبل اعلانها في محاولة

البقية ص ١٧

يزور بغداد السبت .. ويجتمع بعزيز

بتلر: روح جديدة في تعاون العراق والتفتيش يمكن ان ينتهي خلال هذا العام

الامم المتحدة - عواصم - وكالات - قال رئيس لجنة الامم المتحدة المكلفة بنزع ألاسلحة غير التقليدية العراقية ريتشارد بتلر امس أنه اذا تعاونت السلطات العراقية بصورة كاملة مع اللجنة فمن الممكن أن تنتهي اعمال التفتيش في العام الحالي.

وابلغ بتلر وكالة الانباء الاسبانية أن الامر يعتمد بصورة مطلقة على تعاون العراق، ولكن اذا اعطونا «العراقيون» الوثائق وسمحوا لنا بالتحقق من التفاصيل فهناك اسباب تدعو للاعتقاد بأن المسالة ستستغرق اقل من عام.

وقال العراق امس ان ١٠ فرق تابعة للجنة الخاصة نفذت زيارات مفاجئة ومعلنة ل ١٠ مواقع خاضعة للرقابة بتعاون كامل من السلطات "

واوضح مصدر في دائرة الرقابة العراقية التي تعمل الى جانب لجنة الامم المتحدة ان مجموعتي رقابة استخدمت الطائرات المروحية للوصول الى المواقع.

واستمر فريق التفتيش البيولوجي بنشاطاته في مدينة الموصل وقام بزيارة مفاجئة لاحدى كليات جامعة الموصل.

وكان بتلر اعلن امس انه يرى روحا جديدة من التعاون من جانب بغداد"

واضاف بتلر الذي يبدأ زيارة للعراق يوم السبت المقبل في مقابلة مع محطة «اي بي سي» التلفزيونية الامريكية ..في الاسبوع الماضي ذهبنا لبعض الاماكن التي اعتبرها العراق حساسة" ارسلنا فريقا شديد الباس ليلقي نظرة على تلك الاماكن" في الماضي كنا نواجه بالمنع اما هذه المرة فقوبلنا بدرجة من التعاون تبرر في رأيي الاعتقاد انه ربما تكون هناك الان روح جديدة"

من جانبه اكد العراق امس التزامه

البقية ص ١٧

المقاولون الاردنيون ينتخبون مجلس نقابتهم الرابع عشر .. اليوم

عمان - الرأي - من عودة عودة

يتوجه المقاولون صباح اليوم «الجمعة» الى صناديق الاقتراع في مقر نقابتهم بعبدون لانتخاب مجلسهم الرابع عشر الذي يقود نقابة المقاولين الاردنيين خلال العامين القادمين.

ويتنافس على منصب النقيب مرشحان هما السيد وائل طوقان النقيب الحالي والمهندس محمد مراد النقيب السابق.

كما يتنافس على منصب نائب النقيب (٤) مرشحين هم السادة: سمير حدادين ومحي الدين الحلبوني وحسن الحوامدة وخضر شاهين.

ويتنافس على عضوية مجلس النقابة السبعة (١٦) مرشحا وهم السادة:

عبدالله ثلجي خليفه ومحمد البستنجي ومحمد جراد الطراونة وسيد الكوز ابو عمر ونهاد اللفداوي وهاني ميخائيل ومروان الكردي وخليل الفاخوري ورجائي زوايدة وعاطف الدغمي ووليد مقدادي ومحمد حسين مقبل وموفق ارشيدات وزهير الكسيح ويوسف الطراونة وزهير الطبيب.

ويتنافس على مقاعد المجلس الرابع عشر القادم الذي يضم النقيب ونائبه واعضاء المجلس

البقية ص ١٧

كلمة

البعد الانساني

● رجا العيسى

في زيارة الامير الحسن والامين العام للامم المتحدة لمخيم حطين، وفي زيارتهم لعائلة هناك قدم رب البيت ابنه الصغير قائلا: هذا ابني احمد. وسأله الامين العام وما هو اسم ابنتك - فاجاب صاحب البيت «فلسطين» واعاد الامين العام كلمة فلسطين وارتسمت على وجهه امارة لا ندري اهي الاستغراب ام الاعجاب.

هذه اللقطة التلفزيونية تحكي قصة اهل فلسطين. تحكي قصة الشعب الذي طرد من بيوته واستبيحت اراضيه وسلبت حقوقه، وهو الان وان عاش في المخيمات لا ينسى الوطن الذي يحب فهو يدعو اولاده باسم ذلك الوطن

•

هذه اللقطة تنطق بالبعد الانساني في قضية فلسطين الذي تحدث عنه الامير الحسن، وكم كانت لفتة سمو الامير موفقة عندما اصطحب الامين العام في زيارة المخيمات .

هذا البعد الانساني الذي انفرد الامير الحسن بابرازه هو في الواقع وفي المدى البعيد ابلغ اثرا في النفوس من مناورات الساسة ومدافع العسكر.

وللامير الانسان تحية من الناس المعذبين والصامدين في يوم عيده السعيد ان شاء الله.

المياه مصدر نزاعات دولية لا ينضب

باريس - أ.ف.ب - تجد نزاعات عدة في الشرق الاوسط وافريقيا جذورها في الخلافات حول المياه ويخشى ان يصبح من الصعب تجنب حروب حول هذا السائل النادر والباهظ الثمن اذ لم تتخذ اجراءات لتحسين ادارة هذا المورد الحيوي.

وقد حذر مشاركون عديدون من هذه المخاطر في المؤتمر الدولي حول المياه الذي افتتح امس في باريس ويفترض ان يتم خلاله تبني «برنامج اولويات» لنحو مليار ونصف المليار من سكان الكرة الارضية محرومين من مياه الشفة.

وكانت المياه دائما مصدر اطماع ونزاعات واستخدمت مرارا وسيلة ضغط سياسية واقتصادية. وقد عمد معتدون وارهابيون الى تسميم المياه او تدمير الانابيب في حروبهم وهجماتهم. وتشير كل التوقعات الى ان النزاع على المياه سيكون الأشد شراسة في القرن الحادي والعشرين مع الانفجار السكاني.

وكانت الامم المتحدة حذرت في تقرير اصدرته العام الماضي من ان النقص في المياه قد يتسبب بـ «كوارث محلية واقليمية وبصدامات يمكن ان تقود الى ازمة بحجم عالمي».

وتدور اكثر النزاعات حول المياه حدة بين تركيا من جهة وكل من العراق وسوريا، وبين اسرائيل وجيرانها العرب وبين مصر والسودان. وفي اسيا ترتفع حدة التوتر بسبب الخلافات على نهري غانج وميكونغ، بينما تسعى لجان مختلفة الى التوفيق بين الدول المطلة على الانهر المتنازع عليها، مستوحية مقترحاتها من النموذج الاوروبي لادارة نهر الراين.

ويشكل نهر النيل مسألة حساسة بشكل خاص. وكان الرئيس المصري الراحل انور السادات نبه في العام ١٩٧٩، بعد التوقيع على معاهدة السلام المصرية الاسرائيلية، الى ان «المياه هي السبب الوحيد الذي يمكن ان يدفع بمصر الى الحرب».

ويخشى الخبراء من تعثر تنفيذ مشاريع الري التي اعدتها كل من مصر واثيوبيا، ذلك ان الدول الثماني الاخرى المطلة على النيل ستعمد الى استهلاك المزيد من مياهه مع الارتفاع المرتقب في عدد سكانها من ١٤٠ مليونا الى ٣٤٠ مليون نسمة في العام ٢٠٢٥، ولن يكون هناك بالتالي ما يكفي من المياه لتلبية احتياجات الجميع.

ويعيش الشرق الاوسط في ظل القلق من النقص في المياه : سبعون في المئة من المياه المستهلكة في اسرائيل يأتي من خارج حدود ١٩٤٨، بينما ينتظر الفلسطينيون عبثا منذ توقف عملية السلام اخراج ملف ادارة المياه في الاراضي الفلسطينية من المأزق، اذ لا تزال الدولة العبرية تسيطر على مصادرها.

ويقول خبير فلسطيني ان

البقية ص ١٧

في تصريحات صحفية لمفتي القدس

عكرمة: العمليات الانتحارية رد مباشر على الاحتلال الاسرائيلي

القدس المحتلة - رويترز - قال مفتي القدس الشيخ عكرمة صبري ان العمليات الانتحارية هي رد على الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية"

وابلغ الشيخ عكرمة مراسلين يحلون في القاهرة الليلة قبل الماضية ان هجمات الاسلاميين رد مباشر على ما يقوم به الجيش الاسرائيلي ضد الفلسطينيين"

واضاف ان المسألة ليست ان كانت هذه التفجيرات مشروعة ام لا فالجيش الاسرائيلي يقتل نساء واطفالا ابرياء والمهاجمون الانتحاريون يقتلون مدنيين فلماذا يكون للجيش الحق في تلك والفلسطينيون لا حق لهم"

وتابع مفتي القدس انه اذا لم تستجب اسرائيل لمبادرات السلام لحل المشكلة مع الفلسطينيين فمن المشروع قتالها دفاعا عن النفس"

واوضح امس ان تصريحاته ليست دعوة لقتل الاسرائيليين وانه لا يوصي بشن مثل هذه الهجمات لان هذه قضية حساسة وهو يؤمن بالسلام"

واتهم المتحدث باسم الحكومة الاسرائيلية موشي فوجل الشيخ عكرمة بالتحريض على العنف"

وقال ..ادلى المفتي بعدد من التصريحات في الماضي القريب تحرض على العنف وهذه تصريحات اخرى في قائمة طويلة لا تساعد على احلال السلام"

واعلن الشيخ عكرمة رفضه الالتقاء مع اي رجل دين يهودي قبل ان تنسحب اسرائيل من الارض المحتلة"

وقال الشيخ عكرمة للصحفيين ان امن اسرائيل لن يتحقق بشكل كامل الا اذا انسحبت من الاراضي العربية"

واضاف ان المشكلة الاساسية هي وجود قوات الاحتلال وعدم التزام اسرائيل

البقية ص ١٧

محليات

منبر الرأي

ذكرى ميلاد الحسن

نحتفل في العشرين من شهر اذار من كل عام بذكرى ميلاد سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد... وجميعنا ندعو الله كي يطيل في عمره ويعطيه الصحة والعافية ليظل قرة عين الحسين الغالي .. والدعاء بطول العمر وحده كما قال سموه ليس كافيا انما ان يقترن ذلك بالعمل المتواصل وتقديم الافضل دائما..

ومنذ نعومة اظفاره وايامه مليئة بالعمل والتخطيط والمتابعة .. وولاية العهد في بلادنا ليست منصبا فخريا ولا وظيفة شرف ولا اسما للترضية والشيخة بل هي مسؤولية كبيرة وخطيرة خاصة في منطقة من العالم تتخبط فيها كل الاشياء مثل منطقتنا .

وها هو العام الثالث والثلاثون وليا للعهد قريبا من المعلم من جلالة الحسين يطل علينا في معظم المناسبات واثقا من قدراته وامكاناته محبا مؤمنا بالعمل المنتج النافع واضعا نصب عينيه ان المسؤولية كبيرة وخطيرة وان خدمة الوطن والامة مسؤولية وواجب مقدس وعمل مخلص وسهر متواصل .

ان من يقترب من الامير الحسن يعرف ان له طريقة خاصة في العمل اسميتها ذات يوم بالطريقة الحسنية وهي طريق الوضوح والمعرفة طريق الثقة بالمستقبل يواكبها صدق وحرص ومتابعة وانجاز .. وكيف لا يكون كذلك وهو قرة عين الحسين ... ادام الله عليه صحته وعافيته وامد في عمره .

عصام عريضة

عيد ميلاد الحسن
عيد محبة وعطاء

يحتفل الاردنيون ابناء الاسرة الواحدة اليوم في مناسبة عزيزة غالية على قلوبهم لانسان عزيز عليهم الا وهو الامير الحسن بن طلال قرة عين الحسين وقرة عين الاردنيين جميعا.

وعندما يحتفل الاردنيون بهذه المناسبة فانهم يجسدون مشاعرهم وما تجيش به عواطفهم تجاه اميرهم المحبوب، الامير الذي قاد مسيرة التنمية في الاردن بتوجيه من جلالة الملك الحسين الكبير بأعين الحسن وبأعين الاردنيين والتاريخ، الامير الذي كرس كل وقته وافكاره وطموحاته وعلمه وبعد نظره لخير هذا الوطن، فمنذ الخمسينات دخل الاردن مرحلة التخطيط الاقتصادي والانمائي ووضع برامج الخطط التنموية، فتابع سموه هذه الخطط منذ انطلاقتها لايمانه الكبير بان التخطيط الواعي والمدروس ركيزة من ركائز العمل على الاصعدة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية كافة، فقاد مسيرة التطوير التربوي وتابع كل الامور والقضايا المتعلقة بالمواطنين في كافة مواقعهم وخاصة المتعلقة منها بالخدمات الاساسية الصحة والتعليم وتوفير البنية التحتية لهم بالاضافة الى دعم الرياضة والشباب والتكنولوجيا والمعلومات والقضاء وتعديل وتطوير التشريعات والقوانين والانظمة والحريات العامة والمتابعة المتواصلة للمشاريع القائمة في هذا الوطن، لقد حول سمو الامير افكاره الى واقع وخطط ومشاريع خير وعطاء فها هو الاردن اصبح انموذجا يحتذى في العمل والانتاج والجودة والتعاون في كل المجالات، وان التقدم الكبير الذي حققه الاردن في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والعلمية في الاردن كان لسموه الدور الكبير في تحقيقه.

يقتضي واجب الوفاء وبهذه المناسبة الغالية ان اشير للقاء جمعني قبل شهور قليلة مع فضيلة الامام الاكبر الدكتور محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر والذي اشاد خلاله الدكتور الطنطاوي بالقيادة الحكيمة والواعية التي يقودها جلالة الملك الحسين، والدور الكبير والمميز لسمو الامير الحسن في المؤتمرات واللقاءات الدولية، واكد على المعرفة والخبرة التي يتمتع بها سموه وبعد نظره ومشاركته بفعاليات المؤتمرات باهتمام كبير، وقال ان افكار الامير ومناقشاته في كل المجالات تلقى ارتياحا وتقديرا من المشاركين في المؤتمرات واللقاءات فلسموه مكانة مرموقة وسمعة عالية وحضور متميز في المنتديات الدولية.

سمو الامير المحبوب، بمناسبة عيد ميلادك ادعوا الله سبحانه وتعالى ان يحفظك ويمد في عمرك في ظل حضرة جلالة الملك الحسين سيد البلاد وباني نهضتها ورمز عزها وكرامتها، وكل خطوة من خطواتك، موضع احترامنا وتقديرنا لانها خطوات مكللة بالخير والعطاء عين الله ترعاك وتحفظك قرة عين للحسين ولنا جميعا.

حسين الخزاعي

رئيس الوزراء بالوكالة يلتقي اسرة وكالة الانباء الاردنية

د. النسور يدعو للارتقاء بمهنة الصحافة وتجاوز الممارسات الخاطئة

الحكومة تشجع اعلام القطاع الخاص وتوفر امامه فرص النجاح

د . النسور مع الزملاء في وكالة الانباء الاردنية

عمان – بترا – دعا الدكتور عبد الله النسور رئيس الوزراء بالوكالة / وزير الاعلام الى الارتقاء بمهنة الصحافة والاعلام كونها تؤدي وظيفة مرموقة ومسؤولة وتقدم رسالة ذات خصوصية متميزة تتجاوز مفاهيم العمل الوظيفي وتسعى على الدوام لان تكون ملتصقة بالوطن وقضاياه ومعبرة عن مبادئه وقيمه ونهجه.

وقال اثناء لقائه امس اسرة وكالة الانباء الاردنية (بترا) في مبنى الوكالة ان الاعلام الناجح المؤثر هو الذي يحمل في ثنايا رسالته رؤية واضحة ويعمل على نقل معلومات صحيحة ومفيدة ويبني مواقف حقيقية ويروج لافكار تخدم الوطن ومصالحه العليا ولن يتحقق ذلك ما لم نتعامل مع الاعلام ووسائله من منظور مهني بعيد عن الاغراض الشخصية والمنافع الذاتية حيث لا مجال للوصوليين ولا للمتكسبين الذين لا يخدمون الوطن.

واكد على عدم الوقوف كثيرا عند ممارسات بعض الاعلاميين الخاطئة والتي تتجاوز خطوط المصلحة العامة.. وان لا تكون المواجهة معهم بالتنكيل او تقييد الحريات بل بنبذهم من المجتمع الاعلامي من قبل زملاء المهنة الغيورين على سمعتها ومصالحها.

وقال ان الحكومة بكل اجهزتها حريصة على توفير فرص النجاح للاعلام في القطاع الخاص وتشجيع المبادرة لدى اعلام الدولة والتعامل معه بثقة مطلقة ونزع فكرة الشك من نفوس العاملين فيه.. وتنمية علاقة مبنية على الاحترام مشيرا الى ان جميع المؤشرات والمعطيات تؤكد ان الساحة ستخلى يوما ما لاعلام القطاع الخاص الذي سيتوسع وسيزداد قوة لدرجة يتمكن معها من صنع القرار والتأثير فيه وقيادة الرأي العام.

وقال ان علينا ان نطرد من اذهاننا فكرة ان الاعلام يعكس صورة فقط بل اصبح يؤسس لمواقف ويبني قناعات ويزرع افكارا ويروج لقضايا مشيرا الى ان الامم التي انتبهت للاعلام وادواته المتعاظمة واعطته حقه وفرصه هي الامم التي ارتقت وتقدمت في عصرنا الحاضر.

كما دعا اسرة الوكالة الى الاعتزاز بانتمائها الى مؤسستها التي تعتبر مرفقا من ابرز مرافق الدولة التي تؤدي عملها بدرجة عالية من الوعي والمسؤولية.

وقال ان الحكومة تعمل على ترسيخ فكرة اللامركزية في جميع الوزارات والدوائر والمؤسسات العامة تفعيلا للطاقات والقدرات العاملة فيها.. لكنها ستظل متابعة ومراقبة لحسن اداء هذه المؤسسات والتدخل من اجل الصالح العام عند الحيد عن الاهداف المنشودة.

وكان الاستاذ عبد الله العتوم مدير عام الوكالة رحب في بداية اللقاء بالسيد الوزير والسيد احسان رمزي مدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون امين عام وزارة الاعلام بالوكالة وقدم شرحا عن الانجازات التي حققتها الوكالة عبر مسيرتها وتطلعاتها لتطوير اداء العاملين فيها بالسرعة الكفيلة لخدمة الوطن من خلال التزود باحدث الاجهزة التكنولوجية التي تؤمن خدمة معلوماتية واخبارية مصورة متميزة والانتشار عربيا ودوليا لايصال صوت الاردن الى مختلف انحاء المعمورة.

الاميرة وجدان رعت معرض الفنان المومني «كنوز الاردن»

عمان - الرأي - رعت سمو الاميرة وجدان علي يوم الاحد الماضي افتتاح معرض الصور الفوتوغرافية البحرية «كنوز الاردن الخفية» للفنان محمد المومني في غاليري ابعاد، بحضور جمهور من المعنيين بشؤون البيئة البحرية في الاردن وعدد من المواطنين.

وحوى المعرض صورا فوتوغرافية للاحياء المائية المختلفة من اسماك ومرجان وغيرها والمتواجدة في مياهنا الاقليمية في خليج العقبة.

وقد نجح المومني والحاصل على العديد من الجوائز من المنظمات العالمية للتصوير تحت الماء في ابراز جمال البيئة البحرية في خليج العقبة والتي تتمثل في التنوع الحيوي النادر والالوان الخلابة.

وتنظم المعرض من قبل الجمعية الملكية الاردنية للغوص البيئي بالتعاون مع غاليري ابعاد بهدف اطلاع المختصين والمعنيين بشؤون البيئة وجموع المواطنين على الكنوز التي يحويها خليج العقبة والتشجيع على الحفاظ عليها وصونها للاجيال القادمة.

سطعان استقبل رئيس الرقابة الدولية في القدس

عمان - بترا - استقبل السيد طلال سطعان الحسن وزير الثقافة ووزير الشباب / وزير الخارجية بالوكالة امس في وزارة الخارجية اللواء ر.م كوبلاتي رئيس هيئة الرقابة الدولية في القدس وذلك بمناسبة انتهاء فترة عمله.

واشاد السيد الحسن خلال اللقاء بالجهود التي بذلها السيد كوبلاتي خلال فترة عمله للحفاظ على الامن والسلام في المنطقة.

النسور وسطعان الحسن والعبادي وبلتاجي يلتقون مسؤولا ايرانيا

بحث مجالات التعاون المختلفة بين البلدين الشقيقين

تأكيد حرص الاردن على تفعيل التعاون الثنائي



د . النسور مع الوزير الايراني

عمان - الرأي – بترا - استقبل الدكتور عبدالله النسور رئيس الوزراء بالوكالة في مكتبه بدار رئاسة الوزراء اليوم السيد مسجد جامعي نائب وزير الثقافة والارشاد الإسلامي في الجمهورية الاسلامية الايرانية والوفد المرافق له بحضور السفير الايراني في عمان.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل التعاون الثنائي في مجالات الثقافة والاعلام بين البلدين الشقيقين وافاق تطويرها وتعزيزها وبالتحديد في مجالات تبادل المطبوعات والصحف والبرامج الاذاعية والتلفزيونية والاخبار بين وكالة الانباء الاردنية ووكالة الانباء الايرانية الاسلامية.

كما جرى البحث في امكانية مشاركة الاردن في المهرجان الخامس للمطبوعات والمعرض الدولي للكتاب الذي تستعد ايران لتنظيمهما خلال الفترة القادمة.

وعبر الدكتور النسور عن ارتياحه لتطور العلاقات الثنائية بين الاردن وايران طالبا من السيد جامعي نقل تحياته وتحيات الحكومة الاردنية الى الحكومة الايرانية مؤكدا على اهمية تعميق التعاون الثنائي بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات وبخاصة ما يتعلق منها بالثقافة والاعلام مبديا استعداد وزارة الاعلام لتقديم كل ما من شانه ان يساهم في تفعيل وتطوير هذا التعاون عبر تبادل البرامج والمطبوعات والاخبار والكتب.

من جهته اعرب السيد جامعي عن سعادته لزيارة الاردن منوها بالعلاقات الاخوية التي تربط الاردن وايران في شتى المجالات وقال ان الاردن يحظى بمكانة خاصة لدى الشعب الايراني وستعمل على تعزيز العلاقات الثنائية مع الاردن على مختلف الصعد مشيرا الى ان هناك مجالات واسعة للتعاون في حقلي الاعلام والثقافة عبر تبادل المطبوعات والبرامج والصحف والاخبار مشيرا الى اتفاقية التعاون التي وقعت بين وكالتي الانباء في كل من الاردن وايران والتي ساهمت في تطوير التعاون بين البلدين الشقيقين في هذا المجال.

وقال ان هناك العديد من محاور التعاون يمكن ان تفعل بين البلدين الشقيقين من بينها اهمية مشاركة الاردن في المعارض الدولية التي تقيمها ايران في مجال المطبوعات والكتب والتي من شانها ان تساهم في تعزيز الحوار بين المثقفين في العالم الاسلامي.

على صعيد اخر التقى وزير الثقافة ووزير الشباب السيد طلال سطعان الحسن في مكتبه صباح امس الضيف الايراني والوفد المرافق الذي يزور الاردن في زيارة رسمية تستغرق يومين يلتقي خلالها عددا من المسؤولين وذلك بهدف تفعيل برنامج التبادل الثقافي والعلمي بين البلدين.

وجرى خلال اللقاء بحث عدد من الامور التي تتعلق بتنشيط التبادل الثقافي وتبادل الزيارات والخبرات واقامة النشاطات المشتركة في كلا البلدين كما جرى التأكيد على تفعيل البرنامج التنفيذي للاتفاقية الثقافية والعلمية التي وقعت بين البلدين في العام الماضي.

واكد وزير الثقافة استعداد الاردن للتعاون التام مع الحكومة الايرانية لتفعيل البرنامج التنفيذي واقامة النشاطات في كلا البلدين وقال: ان الاتفاقية الثقافية والعلمية تتناول جميع المجالات، وما يخص الجانب الثقافي، نحن في وزارة الثقافة على استعداد للتعاون مع وزارة الثقافة والارشاد الايرانية، وبخاصة اقامة معارض لكتب وتبادل الزيارات ومعارض الفنون الجميلة والمشاركة في المهرجانات المسرحية والموسيقية والاسابيع الثقافية كما اشار السيد الوزير الى ضرورة الاستفادة من تبادل الخبرات وسد النقص الحاصل على هذه الخبرات لكلا الوزارتين وركز في حديثه بضرورة وضع الاولويات التي يجب تناولها لتنفيذ هذه النشاطات.

وكان وزير الثقافة رحب في بداية حديثه بنائب وزير الثقافة الايراني والوفد المرافق، مشيدا بالانجازات الكبيرة التي تم تحقيقها في ايران وعلى كافة المستويات وابدى ترحيبه التام بالتعاون لاقامة النشاطات وتبادل الزيارات وبخاصة اقامة معرض ثقافي اردني شامل في ايران يحتوي على معروضات تجارية وصناعية يقام على هامشه اسبوع ثقافي، ومشاركة دور النشر الاردنية في معرض الكتاب الدولي الذي سيقام في ايران وتمنى السيد طلال الحسن وزير الثقافة ان تحقق زيارة الوفد الايراني الاهداف المطلوبة.

كما تناول السيد وزير الثقافة في حديثه النتائج الطيبة لمؤتمر طهران وما تم الاتفاق عليه في هذا المؤتمر على اتفاقية التعاون الثقافي والعلمي، والتعاون على كافة المستويات والمجالات.

من جانبه اكد وزير الثقافة والارشاد الايراني حرص بلاده على توطيد وتطوير العلاقات الثقافية مع الاردن وخصوصا ما يتعلق بتفعيل البرنامج التنفيذي لا سيما بعد رئاسة الجمهورية الجديدة والاهتمام الشخصي للسيد رئيس الجمهورية بالجانب الثقافي وتناول السيد مسجد جامعي في حديثه الاهتمام بحوار الحضارات والمثقفين في العالمين الاسلامي والعربي وتفعيل بنود الاتفاقية الثقافية.

واستعرض نائب وزير الثقافة والارشاد الايراني الانجازات التي تم تحقيقها على الصعيد الثقافي والنشاطات المنوي اقامتها في المستقبل على الصعيد المحلي والدولي ومن ابرزها اقامة معرض للمطبوعات على المستوى المحلي والدولي والمعرض الحادي عشر للكتاب الدولي الذي تشارك فيه مختلف دول العالم.

واشار الى ان وزارة الثقافة الايرانية تنشر يوميا كتابا باللغة العربية يتناول الحضارة العربية الاسلامية والثقافة المشتركة وتناول في حديثه النشاط السينمائي المتطور والذي يتناول المجتمع العربي بالتعاون مع الدول العربية كما ابدى الاستعداد التام للتعاون المشترك فيما يتعلق بالموسيقى والمسرح والفنون الجميلة والتراث المعماري والمشاركة الفاعلة في المهرجانات واستضافة الاردن في المهرجانات والفعاليات الايرانية.

واكد حرص وزارة الثقافة الايرانية على تنفيذ بنود البرنامج الثقافي والدعوة لمشاركة الاردن في معرض الكتاب الدولي الذي سيقام في ايران واقامة اسبوع فيلم ايراني في الاردن.

ويذكر ان الوفد الايراني سيلتقي خلال زيارته عددا من المسؤولين الاردنيين ويبحث معهم تفعيل البرنامج التنفيذي الموقع بين البلدين.

حضر اللقاء امين عام وزارة الثقافة السيد محمود قضيل التل.

كما التقى الدكتور عبدالسلام العبادي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية امس في المركز الثقافي الاسلامي في مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين الوفد الايراني.

وقدم الدكتور العبادي للوفد الضيف خلال الزيارة شرحا عن اقسام مسجد الشهيد الملك عبدالله بن الحسين والنشاطات المتعددة التي يقدمها، وشرحا عن اعمال ونشاطات وزارة الاوقاف في مجال الاستثمارات الوقفية وتأهيل الوعاظ والأئمة ومركز الحاسب الآلي والتعليم الشرعي والحج والآذان الموحد.

واستعرض الدكتور العبادي خلال الزيارة الاعمارات الهاشمية المتعددة للمسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة.. واعمال وانجازات وزارة الاوقاف في القدس الشريف مبينا ان الاردن ممثلا بوزارة الاوقاف هو الجهة الوحيدة في العالم الاسلامي وبموجب القانون الدولي تملك العمل في المدينة المقدسة، مبينا في هذا المجال ان موازنة وزارة الاوقاف الادارية في القدس الشريف تبلغ خمسة ملايين دينار اردني كما يوجد ميزانية مستقلة للاستثمارات الوقفية وميزانية مستقلة لاعمار المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة.

من جانبه اعرب الاستاذ احمد مسجد جامعي عن عمق العلاقات بين البلدين وعن امله في توسيع مجالات التعاون وقاعدة العلاقات المشتركة مبينا ان مثل هذه اللقاءات والحوارات هي فرصة مناسبة لتعميق التعاون وتقارب الانطباعات وزيادة اوجه التعاون.

كما نقل السيد جامعي للدكتور العبادي تحيات اخيه وزير الثقافة والارشاد الايراني.

وكان الوفد الضيف قد قام بزيارة المعرض الدائم في المركز الثقافي الاسلامي الذي يمثل نشاطات وانجازات ومشاريع الوزارة.

كما استقبل السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار امس السيد احمد مسجد جامعي نائب وزير الثقافة والارشاد الاسلامي الايراني والوفد المرافق له.

واشاد السيد الوزير خلال اللقاء بالعلاقات المميزة التي تربط الاردن بالجمهورية الاسلامية الايرانية في مختلف المجالات والتي ارسى قواعدها جلالة الملك الحسين وسمو الامير الحسن ولي العهد مع زعماء وقادة ايران مؤكدا ان هذه الزيارة ستعزز التعاون بين البلدين الصديقين.

وتم خلال اللقاء بحث مشاركة الفعاليات الايرانية في مهرجان جرش للثقافة والفنون وانعكاس هذه المشاركة على التعريف بالثقافة والفن الايراني.

من جانبه اكد السيد احمد مسجد جامعي ان الاردن يمتلك مقومات حضارية وتراثية وثقافية هامة وان بلاده تسعى الى تعميق الاتصال الثقافي والحضاري مع العالم العربي والاسلامي والعالم اجمع وفق روح الاندماج ما بين الحداثة والتراث.

الطوال نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للفنادق

عمان – بترا – وافق مجلس ادارة الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم بالاجماع في اجتماعه الذي عقد في مدينة نيس الفرنسية مؤخرا على توصية الهيئة التنفيذية للاتحاد بتعيين السيد فخري الطوال مدير عام جمعية الفنادق الاردنية نائبا لرئيس الاتحاد الدولي للفنادق والمطاعم لمنطقة الشرق الاوسط والدول العربية خلفا للدكتور عثمان العائدي الذي انتخب نائبا اول لرئيس الاتحاد.

وهذه المرة الاولى التي ينتخب فيها نائبان للرئيس من الدول العربية ولاول مرة يتم انتخاب اردني لهذا المنصب.

كما تقرر خلال الاجتماع التنسيق مع جمعية الفنادق الاردنية لعقد اجتماع الهيئة العامة للاتحاد في الاردن في شهر كانون اول ١٩٩٩ بمناسبة بدء الاحتفالات لعام ٢٠٠٠.

د. بحوث تحاضر حول التنمية بدعوة من روتاري عمان

عمان - الرأي - القت الدكتورة سيما بحوث المديرة التنفيذية لمؤسسة نور الحسين محاضرة بعنوان «مؤسسة نور الحسين والتنمية المستديمة» وذلك في فندق الأردن انتركونتننتال بدعوة من نادي روتاري عمان بترا.

واستعرضت الدكتورة بحوث مسيرة المؤسسة التنموية وانجازاتها في مجالات التنمية المختلفة والتي شكلت اسهاما فاعلا في مسيرة التنمية في المجتمع الأردني ككل، وخلق نماذج تنموية ريادية في تحسين نوعية الحياة التي تسعى المؤسسة الى المساهمة الفاعلة في تحقيقه من خلال مشاريعها التنموية في (١٩) قرية ومجتمعا محليا في مختلف مناطق الأردن، كما تحدثت عن دور المؤسسة في تنمية المرأة عبر تدريبها وتأهيلها لتكون قادرة على الإعتماد على ذاتها ومتمكنة من ممارسة دورها الصحيح في اسرتها وفي مجتمعها.

وتطرقت الى ما حققته المرأة في مختلف مشاريع المؤسسة، فهناك من تحقق لاسرتها دخلا ثابتا يزيد عن اربعمائة دينار شهريا بفضل زراعتها للنباتات الطبية، وهناك من تمكنت من اقامة مشروعها الحرفي الخاص بعد تدريبها وتأهيلها على ذلك لتصبح منافسة في السوق المحلية، فيما نالت اخرى في اقصى جنوب الأردن جائزة دولية عن بسطها اليدوية التي وصلت الى الأسواق العالمية، وفازت ثانية مع اسرتها في اقصى الشمال بجائزة الأسرة المثالية من برنامج الأمم المتحدة للبيئة من اعمالها في استثمار وتحويل مخلفات النباتات والأشجار في قريتها الى صناعات يدوية.

وتحدثت الدكتورة بحوث حول توجهات المؤسسة الحديثة في التركيز على تطوير دور المؤسسة التدريبي في مختلف مجالات عملها، وذلك على المستويين المحلي والإقليمي، وكذلك في تشجيع اقامة المشاريع الصغيرة وتوفير القروض اللازمة والتأهيل والتدريب اللازمين لاقامة مثل هذه المشاريع لا سيما من قبل المرأة، حيث تولي المؤسسة اهتماما كبيرا بمختلف القضايا الاجتماعية وقضايا المرأة والجندر (النوع الاجتماعي) التي تسعى لتمكين المرأة وتمكينها من فهم دورها وممارسته بالشكل الأفضل.

نقابة المهندسين تنظم مؤتمرا حول الهندسة في نيسان

عمان – الرأي – تعقد نقابة المهندسين الاردنيين بالتعاون مع جمعية المهندسين الكهربائيين البريطانية فرع الاردن المؤتمر الاردني الدولي الثالث في الهندسة الكهربائية والالكترونية خلال ٢٧ / ٢٩ / ٤ القادم في فندق القدس الدولي . ويهدف المؤتمر الى مواكبة التقدم التكنولوجي المتسارع والى التعرف والاستفادة من خبرات المشاركين في مختلف المجالات وربطها بالاحتياجات المحلية . كما يتم عرض ابحاث علمية في المجالات المختلفة للهندسة الكهربائية مثل الالكترونيات، الاتصالات ، قوى الالات وحاسبات . ويستضيف المؤتمر محاضرين مختصين من جمعية المهندسين الكهربائيين في بريطانيا ومحاضرة حول اخر التطورات التقنية في مجال الاتصالات، من شركة سيمنس الالمانية ومحاضرة عن اخر التطورات التقنية المتعلقة بالطاقة في مجال انظمة التحكم الالي ، ومن شركة الحاسبات الامريكية «كومباك» والتي تستعرض اخر التطورات والمستجدات التقنية في مجال تكنولوجيا الوسائط المتعددة .

مهرجان عروس الشمال يعقد في اربد ... الاحد

عمان – الرأي – برعاية مدير عام مؤسسة التدريب المهني المهندس علي نصر الله يقيم مركز التدريب المهني بنات اربد بالتعاون مع النقابة العامة لاصحاب صالونات التجميل، مهرجان عروس الشمال المهني الاول للتجميل الذي يقام يوم الاحد المقبل في صالة الشرق في اربد.

ويأتي هذا المهرجان في اطار جهود المؤسسة الرامية الى التعاون مع القطاع الخاص ودعمه في مجالات التدريب المهني المختلفة.

اختتام دورة زراعية لمهندسي الكرك والطفيلة

الربه - بترا - اختتمت في مقر مشروع ادارة المصادر الزراعية لمحافظتي الكرك والطفيلة في الربه اليوم الدورة التدريبية التي تم تنظيمها للمهندسين الزراعيين في مختلف وحدات المشروع والمشاريع الاخرى العاملة في مديريات الزراعة في المنطقة.

وذكر المهندس جميل الجعافره مدير المشروع انه تم خلال الدورة التي استمرت ستة ايام اعداد المشاركين البالغ عددهم ٢٣ مهندسا زراعيا ليكونوا قادرين على تنظيم دورات تدريبية متخصصة للفئات المستهدفة في مختلف المجالات التي تساهم في تطوير العمل الزراعي وادارة المشاريع الزراعية وغيرها.

وبين ان هذه الدورة تاتي ضمن برنامج تدريب المدربين الذي يعتبر احد البرامج التدريبية المتقدمة التي يتولاها مركز التدريب التابع لمجمع الملكة زين الشرف التنموي والموجهة الى مدربي المدربين على اختلاف تخصصاتهم واهتماماتهم لمواكبة احدث المعلومات والمهارات المستجدة وتبادل الخبرات مع نخبة من المدربين العاملين في حقل التدريب في المجمع.

٢٠٢٤٨٨ دينارا موازنة بلدية الوهادنة

عجلون - بترا - اقر مجلس بلدي الوهادنة موازنة البلدية للعام الحالي البالغة ٢٠٢٤٨٨ دينارا.

وذكرت الانسة ايمان فطيمات رئيسة بلدية الوهادنة ان الموازنة جاءت خالية من اي عجز وتلبي جانبا كبيرا من خطط وبرامج البلدية لخدمة المواطنين وتنسجم مع التوجهات العامة في البلدة.

وقالت ان بنود الموازنة تتضمن وضع خلطات اسلفتية لعدد من الشوارع بقيمة ٦٠ الف دينار وتحسين خدمات الانارة ودفع اقساط وفوائد لبنك تنمية المدن والقرى المستحقة من اجمالي القروض المستحقة على البلدية البالغة ١٢٥ الف دينار والفوائد ٥٣٦٣ دينارا.

وقرر المجلس طلب قرض بقيمة ٥٠ الف دينار لانشاء قاعة عامة.

وقالت ان خطة البلدية تتضمن فتح عدد من الشوارع وتركيب عبارات للمياه ووحدات انارة جديدة وعمل الصيانة اللازمة للوحدات القديمة.

واشارت الى انه تم رصد مبلغ الف دينار لشراء مواد ومبيدات لرش الشوارع والاحياء للحفاظ على الصحة والسلامة العامة.

محليات

نافذة

الاشارات الخاصة بسيارات المعاقين

للفئات الخاصة من ابناء الوطن، رعاية خاصة تتمثل بتوفير الظروف الضرورية لهم، لممارسة حياتهم بشكل طبيعي، بعيدا عن السلبيات التي قد تترتب على اوضاعهم الخاصة، الا ان البعض من هذه الفئات، لا يلبي الشروط الواجب توفرها، حين يستفيد من هذه «الرعاية»، لا بل ان البعض قد يستغل «ظرفه الخاص» ليحقق ما يظنه مكسبا ترتب على هذه الرعاية، وصار وسيلة للمفاخرة غير الاخلاقية، التي نربأ بابناء الوطن ان يأتوها، ايا كانت ظروفهم، هذه الوقائع تتحدث عنها رسالة خبير، انه الدكتور حسين ابو السمن الذي يتعامل مع شريحة من هذه الفئات الخاصة كما تقول رسالته:

السيد رئيس تحرير الرأي الغراء

من منطلق الحرص على السلامة العامة على الطرقات وبحكم عملي كطبيب لجان طبية فقد منحت تقارير كثيرة للمعاقين حركيا والمصابين بالصمم. ويكون هؤلاء قد تم تحويلهم من دائرة ترخيص السواقين لبيان مدى لياقتهم لقيادة مركبة او محولين من الشؤون الاجتماعية والجمارك لغايات الاعفاء الجمركي للمصابين باعاقات بالاطراف السفلية ويتم اعفاء هؤلاء من نسبة من الرسوم الجمركية لكن المصيبة الكبرى ان هؤلاء الاشخاص لا يتقيدون بتعليمات قانون السير وهي:

للمصاب بالصمم يعطى رخصة قيادة للفئة الخصوصي فئة ثالثة شرط وضع الاشارة الدولية للمعاقين سمعيا «وهي اشارة الاذن عليها خط» وذلك لتنبيه بقية السائقين ان سائق المركبة اصم لتفادي الحوادث المرورية.

للمصابين باعاقات حركية

شلل الطرفين السفليين او شلل الطرف الايسر او اي ضعف شديد يمنع السائق من استخدام الاطراف السفلية وضعف في القوة الضاغطة للقدم.

لاحظت ان جميع من استفادوا من هذه الاعفاءات لم يتقيدوا بوضع اشارة «لطفا السائق مقعد» ولا يتم تجهيز السيارة لتقاد باليدين ويصر السائق على قيادتها باطرافه السفلية الضعيفة مما يجعل من عملية قيادته خطرا يداهم المجتمع ويزيد في حوادث السير ويتباهى بانها سيارة ليست للمعاقين حركيا وانما سيارة «مشيخة» ويدعي انها هدية.

اذاً ما الحكمة من الاعفاء الجمركي وما الفائدة من تصميم الاشارة الدولية للمعاقين سمعيا والمعاقين جركيا اذا لم يتقيدوا بها، حتى يتفادى السائقون خطر هذه المركبة وقدرة صاحبها على القيادة في جميع المناطق وخصوصا الجبلية والوعرة مثل مدينة السلط وان يبتعد السائق الاخر عن السيارة الخاصة للمعاق حركيا واعطاءه اولوية المرور.

ارجو ان يتم التشديد على استعمال هذه الاشارات: اشارة السائق المعاق سمعيا والمقعد، التشديد على تركيب الجهاز للسيارات المعفاة جمركيا ليتم قيادتها باليدين وكما يشدد مراقب السير على استعمال النظارات الطبية للذين يشترط بهم استعمالها وان تتم مخالفة الذين لا يستعملونها والتأكيد على التقيد بالشروط الاخرى السابقة.

والايعاز لفريق ترخيص المركبات بعدم ترخيص اية مركبة غير مجهزة تجهيزا علويا لتقاد باليدين ويجب ان يضع السائق الاشارة الدولية للمعاقين سمعيا وحركيا، لتفادي الحوادث المفجعة.

مع الاحترام

د. حسين ابو السمن
رئيس اللجنة الفرعية لنقابة الاطباء – السلط

مع حرصنا الاكيد على ضرورة توفير الظروف الخاصة لهذه الفئة من ابناء مجتمعنا، وتأكيدنا على ان هذا واجب علينا وحق لهم، الا اننا وانطلاقا من ايماننا بضرورة الوفاء بالتزامات الواجب ايضا، نؤيد ما طالب به الدكتور ابو السمن، وفاء منا جميعا لمصلحة الوطن والمواطن بشكل عام، وهؤلاء المواطنون بشكل خاص، والذين قد يؤدي عدم وفائهم بالاشتراطات التي وضعت للسماح لهم بقيادة المركبات الى تعريض حياتهم وحياة غيرهم لاخطار فادحة.

(نزيه...)

مدعوون لاستلام مستحقاتهم المالية من تربية اربد الثانية

اربد – الرأي – يطلب السيد احمد عقله العمري مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية من التالية اسماؤهم مراجعة معتمد الصرف في المديرية لاستلام مستحقاتهم المالية وهي لالا

بسام الشرمان، ريم مرجي، ميسون الشرع، علي الشرمان، تجود سلطان، شعاع الشلبي، انصاف خمايسه، محمد حسين بريك جهيان شهاب، اسامه الجوارنة، محمد بطيحه، فراس الجراح، احتقال بطاح، وفاء ابداح، حسام الشرمان، فريال الرفاعي، محمد عوادين، ختام عمارين، صفاء العمري، فاطمة الشياب، جاكلين القرعان، عائشة التداف، اسلام جرادات، ربيعة مريان، فاطمة القرعان، فاطمة برادكة، نجود هياجنة، ريما حتاملة، نهلة كماله، ميسون الشرمان، نجاح العجلوني، صالح بشايره، تانيا دلوع، سامر العمري، منال بني هاني، اروى الطاهات، سحر سالم، ايمان غانم، نعمان الناطور، ايناس عزام، منقال درادكة، اسامة جبر، سمير صبح، هانية حمد، شاهر غصاب، رياض غرايبة، عبد الرحمن حسين، محمد ابو كساب، محمد عمر صالح، ابراهيم العوض، عبد الله مفلح، وداد فريحات، علي الشرمان، عبد السلام غيث، مجدي علي محمود، يوسف نزال.

عجلون ١٠٥ ملم مع ثلوج

كميات الامطار والثلوج خلال ال ٤٨ ساعة الماضية

عمان – بترا – افادت دائرة الارصاد الجوية بان كميات الامطار التي هطلت خلال ال ٤٨ ساعة الماضية وحتى الساعة الثامنة من صباح امس مقدرة بالمليمترات..

محافظة العاصمة

مطار عمان المدني ٤٧٫٥سم – ٢سم ثلج، وسط العاصمة ٧٧٫٠ ثلج، مطار الملكة علياء ١٠٫٧، الجامعة الاردنية ٦٠٫٠ – ١٥سم ثلج، زراعة العاصمة ٦٨٫٦، محطة صويلح ٦١٫٨ – ٢٠سم ثلج، عمان الغربية ٣٢٫٠ – ١٥سم ثلج.

محافظة مادبا

مادبا ٢٢٫٠، المشقر ٣٣٫٠، الفيصلية ٢٦٫٥، ذيبان ١١٫٥

محافظة البلقاء

محطة السلط ٣٨٫٢ – ٢٠سم ثلج، الصبيحي ٦٧٫٠، محطة دير علا ٢٦٫١، اليزيدية ٤٣٫٠ ثلج، زراعة السلط ٥٢٫٥، ام زيتونة ٣٩٫٥ – ١٥سم ثلج.

محافظة الزرقاء

الزرقاء ١٥٫٨ زائد ثلج، مصفاة البترول ١١٫٣، الرصيفة ٢٦٫٦، بيرين ٢٧٫٠، السخنة ١٠٫٠، محطة وادي الضليل ١٠٫٣، محطة الازرق ٥٫٠

محافظة المفرق

مطار المفرق ٢٦٫٥ زائد ثلج، بلعما ٥٥٫٠ زائد ثلج، محطة الصفاوي ٢٫١، المنور ٢٩٫٠ زائد ثلج، عنقا الخناصري ٢٢٫٥ زائد ثلج، حوشا ٤٣٫٠ زائد ثلج، الخالدية ١٠٫٣، المنشية ٣٣٫٠ زائد ثلج، زراعة المفرق ٢٣٫٥، الحمراء ٢٠٫٠، المنصورة ٢٥٫٠، جامعة آل البيت ٢٢٫٠، الصناعات الهندسية ٢٠٫٠

محافظة اربد

محطة رصد اربد ٦٦٫٥، الطيبة ٧٦٫٠، المزار ٨٣٫٩، الكورة ٨٥٫٠، مرو ٧٦٫٨، زراعة الرمثا ٢٣٫٤، النعيمة ٢٦٫١، سمر ٤٢٫٠، الباقورة ٤٥٫٢، بني كنانة ٦٥٫٠، محطة جامعة العلوم ٤٠٫٠، كفر اسد ٨٨٫٠، محطة رصد الرمثا ٣٦٫٦

محافظة جرش

جرش ٧٨٫٠، ثغرة عصفور ٧٥٫٠ زائد ثلج، سوف ٨٠٫٠ زائد ثلج، الكتة ٩٨٫٠ زائد ثلج، دبين ١٠٠٫٠ زائد ثلج، برما ٧٠٫٠، مشتل فيصل ٦٧٫٥

محافظة عجلون

عجلون ١٠٥ زائد ثلج، عنجرة ٩١٫٠ زائد ثلج، محطة رأس منيف ٨٠٫٩ زائد ٤٥سم ثلوج، خربة الوهادنة ٦١٫٠، اشتفينا ٨٨٫٠ زائد ثلج

محافظة الكرك

الكرك ٦٠٫٠، محطة الربة ٦٫٥، عي ٤٫٠، الغوير ٨٫٠، المزار ٥٫٠، القطرانة ١٫٩، غور الصافي ٤٫٨ القصر ٨٫٠

محافظة الطفيلة

الحسن الزراعية ١٫١

محافظة معان

معان ٤٫٠، الشوبك ٢٫٥، ايل ٤٫٨، وادي موسى ٨٫٢

وزارة الصحة رفضت دعوة المجلس السابق للاجتماع

نقابة الصيادلة تعيش فراغا قانونيا منذ قرار العدل العليا مامسر يدعو للتريث بانتظار فتوى من ديوان التشريع

كتب: عودة عودة

ازدادت الخلافات بشأن قضية شرعية مجلس نقابة الصيادلة في اعقاب قرار محكمة العدل العليا بالغاء الانتخابات لدورة ٩٧/٩٩.

فقد دعا امس د. عبدالرحيم عيسى (مستندا الى فتوى من مستشار النقابة القانوني) الى اجتماع لمجلس النقابة الاسبق لدورة ٩٥/٩٧ الذي كان برئاسته الاثنين المقبل لتسيير امور النقابة التي تعاني من فراغ قانوني منذ عدة ايام.

لكن وزير الصحة والرعاية الصحية بالوكالة الدكتور محمد خير مامسر اعتبر هذه الدعوة مفاجئة وغير قانونية، واكد انه سيوقفها فورا.

ودعا مامسر «الجميع» للتريث بانتظار «فتوى» ديوان التشريع لمجلس الوزراء الذي خاطبناه لحل هذه المعضلة القانونية وغير المسبوقة في نقابة الصيادلة والنقابات المهنية الاخرى وكون قانون النقابة المعمول به لا يتضمن نصوصا واضحة لمعالجة مثل هذا الوضع.

وقال «لقد أبلغت محكمة العدل العليا وزارة الصحة رسميا بقرارها الغاء الانتخابات لنقابة الصيادلة لعام ٩٧ – ٩٩» مشيرا بأن النقابة ابلغت رسميا بقرار الالغاء. وقال ان اجتماع مجلس النقابة لدورة ٩٥ / ٩٧ غير قانوني وستوقف وزارة الصحة هذه الدعوة مستندا بأن وزارة الصحة هي مظلة النقابات الصحية الخمس: الصيادلة والاطباء واطباء الأسنان والممرضين والممرضات.

واكد مامسر حرص الوزارة على تنفيذ قرار محكمة العدل العليا الذي اعتبر انتخابات المجلس الحالي باطلة وستضع الآلية لاجراء انتخابات جديدة وفق القانون. وقال ان مجلس النقابة الحالي والمطعون فيه منحل ومجمد ولا يحق له القيام بأي نشاط ومنها الدعوة الى اجتماع للمجلس السابق. ويتساءل مراقبون حول شرعية ما يجري فأعمال الصيادلة معطلة منذ ايام بسبب تجميد عمل مجلسهم، ولا الوزارة سدت «الفراغ القانوني» الذي نتج عن قرار المحكمة غير المسبوق منتظرة فتوى ديوان التشريع بمجلس الوزراء التي حالت دون وصوله عدة اسباب منها سوء الاحوال الجوية. وقالوا.. ان قرار المحكمة غير المسبوق خلق حالة من الارباك لغياب نصوص قانونية او حالة مماثلة ربما لو وجدت لكانت تجربة بالامكان الاستفادة منها. ويشار ان هناك (٣) خيارات مطروحة لتسيير امور النقابة وبطريقة قانونية ومنها الدعوة لانتخابات جديدة وهي:

– تشكيل «لجنة مختصة» بتنسيب من وزير الصحة مؤلفة من (٧) اشخاص على الاقل وبرئاسة الوزير تمارس كافة صلاحيات ومهام مجلس النقابة.

– يبقى المجلس الحالي لحين عقد اول اجتماع عادي للهيئة العامة وفقا لأحكام القانون.

– ان يتولى المجلس السابق قبل المجلس الحالي المطعون فيه تسيير اعمال النقابة وتحديد اجراءات الانتخابات القادمة وهذا ما اتخذه د. عيسى واعتبره مامسر غير قانوني..!

تطعيم ٩٥٫٥٪ ضد شلل الاطفال

عمان - الرأي - بلغت نسبة التطعيم ضد شلل الاطفال (٩٥٫٥٪) في جميع انحاء المملكة حتى صباح يوم الخميس (٩٨/٣/١٩) حيث تم تطعيم ٦٧٣٫٣٩٢ طفلا ضمن الفئة المستهدفة وذلك في الحملة الوطنية التي تقوم بها وزارة الصحة بهدف استئصال شلل الاطفال بحلول عام ٢٠٠٠.

وافادت مصادر وزارة الصحة والرعاية الصحية الى اكتمال التطعيم في معظم المحافظات فيما ما زالت النسبة في مناطق عمان (٨٣٫٥٪) ومعان (٨٥٫٧)، والزرقاء (٩٧٪)، وعجلون (٩٤٫٤٪)، والكرك (٩٤٪) اذ يؤمل ان تكتمل الاعداد من الفئة المستهدفة مع اليوم الاخير من التطعيم.

ويذكر ان الحملة الوطنية للتطعيم ضد شلل الاطفال للجرعة الثانية ستبدأ بعد اربعة اسابيع من الان.

تحديد تعرفة النقل على خطين في الزرقاء

عمان - بترا - حدد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات السرفيس العمومية العاملة على خط الزرقاء وادي الحجر بـ٨٠ فلسا.

كما حدد السيد وزير النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة سيارات الركوب المتوسطة الباصات الصغيرة والحافلات العمومية العاملة على خط جبل الامير حسن حي الفلاح بـ٧٠ فلسا.

وزير التربية والتعليم العالي يلتقي المستشارين والملحقين الثقافيين العرب



د. حمدان خلال لقائه المستشارين

عمان – الرأي – التقى الدكتور محمد حمدان وزير التعليم العالي في مكتبة اليوم المستشارين الثقافيين العرب بحضور الدكتور احمد الحسبان الامين العام للوزارة واشاد السيد الوزير بالتعاون التام ما بين الوزارة والمستشارين الثقافيين لما فيه مصلحة الطلبة العرب الدارسين في الجامعات الاردنية والطلبة الاردنيين الدارسين في الدول العربية. وبالمستوى المتقدم للطلبة العرب والسلوك والاخلاق الحميدة التي يتمتعون بها.

ثم اجاب السيد الوزير على اسئلة واستفسارات السادة المستشارين، وخاصة في موضوع تسجيل الطلبة والرسوم الدراسية والمنح الدراسية كما وعد الوزير بدراسة موضوع الرسوم الدراسية في ضوء قرارات مجلس التعليم العالي اضافة الى دراسة امكانية وضع انظمة وضوابط تتعلق بالسكن الخاص للطلبة العرب لما فيه مصلحة هؤلاء الطلبة وتقديم الجو والخدمة الانسب لهم.

وطلب السيد الوزير من المعنيين بالوزارة تزويد المستشارين العرب باعداد وتخصصات المنح والمقاعد الدراسية المتاحة لكل منهم ومن جانبه قدم الدكتور زهدي الخطيب نيابه عن المستشارين العرب كلمة شكر فيها السيد الوزير على التعاون التام الذي يقدمه المسؤولون في الوزارة. كما حضر اللقاء السيد حكمت العمري مدير مديرية العلاقات العامة والثقافية والدكتورة نازك قطيشات مدير شؤون مجلس التعليم العالي.

اسم وخبر

د. كامل محادين
سليمان الفرجات

غادر الدكتور كامل محادين مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء والسيد سليمان الفرجات مساعد مدير عام المجلس الى الولايات المتحدة للمشاركة في ورشات عمل حول حماية المحميات الأثرية.

القاضي عمر ذياب

قرر المجلس القضائي تعيين القاضي عمر ذياب قاضيا لدى محكمة صلح عجلون.

ماهر الكيالي

عاد الى عمان قادما من البحرين السيد ماهر الكيالي مدير عام المؤسسة العربية للدراسات والنشر بعد ان شارك في معرض الكتاب العربي الثامن الذي اقيم هناك.

وفد سياحي ايراني يزور اضرحة الصحابة في مؤته

الكرك – بترا – زار وفد سياحي ايراني امس اضرحة الصحابة في مؤته والمزار بمحافظة الكرك.

وقال السيد علي غلام رضا رئيس الوفد ان الايرانيين يأملون بأن تكون العلاقات مع الدول الاسلامية متميزه خاصة المملكة الاردنية الهاشمية مشيرا الى ان هذه الزيارات تأتي في اطار رفع مستوى التعاون الثنائي بين البلدين في المجال السياحي.

واشاد السيد رضا بالانجازات الهاشمية في اعمار مقامات الصحابة رضوان الله عليهم في مختلف مناطق المملكة.

وبين الدكتور عادل الكركي مدير عام فندق مؤته بالاس السياحي ان الفندق يقدم خصما خاصا للسياح المهتمين بالاماكن الدينيه يصل الى ٥٠ بالمائة مشيرا الى ان هناك اقبالا من السياح الايرانيين على زيارة قبر الصحابي الجليل جعفر بن ابي طالب ومختلف المقامات والاماكن الدينيه في المحافظة..

مسؤول من الاتحاد الاوروبي زار مخيمي غزة وسوف

جرش. بترا. قام السيد جورجوس ماجيروس مساعد مدير مكتب حقوق الانسان في الاتحاد الاوروبي الذي يزور المملكة حاليا بزيارة امس الى مخيمي غزة وسوف في محافظة جرش.

والتقى السيد ماجيروس اعضاء لجنتي تحسين المخيمين حيث استمع الى شرح عن الخدمات التي تقدمها دائرة الشؤون الفلسطينية ووكالة الغوث الدولية في المخيمات. كما زار عيادات الوكالة ومراكز النشاطات النسوية ومركزي المعاقين والنادي حيث ابدى اعجابه بمستوى الخدمات التي تقدمها هذه المؤسسات في مجالات التدريب والتأهيل المختلفة.

ورافقه في الجولة المهندس تيسير الغول مدير اللاجئين والنازحين في دائرة الشؤون الفلسطينية.

هيئات ادارية جديدة لاتحاد المرأة في البقعة والفحيص

السلط. بترا. انتخبت الهيئة العامة لاتحاد المراة فرع مخيم البقعة هيئة ادارية جديدة للفرع برئاسة الانسة رجاء الدرباش وعضوية السيدات والاوانس هويدا خيطان ومريم ابو ريا وميرفت الصعيدي وامل النجداوي وحنان الملح ورجاء كنعان ونزميه عوض الله وميسر اكميل.

كما انتخبت الهيئة العامة لفرع الفحيص هيئة ادارية جديدة للفرع من عفيفه سميرات رئيسة وحنه يعقوب نائبه للرئيسة وسهيلا سماوي امينة للسر وسهام قعوار امينة للصندوق وجميلة حتر نائبة لامينة السر وسهام سماوي نائبة لامينة الصندوق وسحر قموه وتمام طعيمة وثريا حتر اعضاء.

تواصل تساقط الثلوج والامطار في أنحاء المملكة

توفر المواد التموينية والمحروقات والكهرباء والهواتف تعمل بشكل طبيعي

زيادة في المخزون المائي والجوفي.. والامطار بشرت بموسم زراعي جيد

انقاذ احدى العائلات في صخرة.. والاليات تواصل العمل في المناطق الثلجية

آليات القوات المسلحة تعمل على ازالة الثلوج من الشوارع

محافظات - الرأي - واصلت عملية تساقط الثلوج والامطار في محافظات والوية المملكة امس ففي عجلون واصلت عملية تساقط الامطار بغزارة في مختلف مناطق محافظة عجلون والثلوج في المناطق المرتفعة حتى صباح يوم امس.

وقام نائب محافظ متصرف لواء القصبة علي علوان العبادي بجولة تفقدية صباح امس يرافقه عدد من اعضاء المجلس التنفيذي في المحافظة شملت مختلف مناطق المحافظة التي تتساقط فيها الثلوج.

وتفقد خلال الجولة الاليات التي تعمل على فتح الطرق الرئيسية والفرعية التي تساقطت فيها الثلوج بغزارة حيث تم فتح جميع الطرق الرئيسية طرق عجلون – اشتفينا – اربد وطريق عجلون – القاعدة – جرش والان يجري العمل على فتح الطرق الفرعية والطرق المؤدية الى مزارع الدجاج.

واوضح العلوان ان جميع الطرق في المحافظة سالكة بحذر داعيا المواطنين الى اخذ الحيطة والحذر خلال المسير على الطرق واشار الى ان غرفة عمليات المحافظة تعمل بالتنسيق مع مختلف الدوائر الرسمية ذات العلاقة على مدار ٢٤ ساعة داعيا جميع القائمين على فتح الطرق ضرورة الاسراع في تنفيذ مهامهم وابقائهم في حالة التأهب التام لمواجهة ما قد يستجد خلال الساعات القادمة.

واشار العلوان ان الاوضاع العامة في المحافظة في جميع المجالات التموينية والصحية والكهربائية والهاتفية والمحروقات جيدة.

وقال مدير اشغال محافظة عجلون المهندس محمد المخادمة ان آليات الاشغال العامة تعمل على مدار الساعة على فتح الطرق امام حركة السير مبينا انه تم تقسيم العمل الى ثلاث مناطق رئيسية طريق اربد – عجلون التي تتواجد عليها كثافة ثلوج وتعتبر من الطرق الرئيسية النافذة كذلك طريق عجلون – القاعدة – جرش وطريق اشتفينا – القرى الغربية «خيط اللبن».

واشار ان الاليات يشرف عليها طاقم كامل من المهندسين والفنيين مزودين بالاجهزة والمعدات حيث اشرفت على مناطق السيول ومجاري المياه للتأكد من سلامتها اضافة الى مناطق الانهيارات.

واشار مدير دفاع مدني عجلون الرائد زياد الحلالشة ان المديرية قامت باسعاف بعض المرضى وتأمين العلاجات اللازمة لهم موضحا ان المديرية لم تبلغ عن وقوع حوادث تذكر.

وقال مدير زراعة عجلون المهندس محمد الكراسنة ان الامطار التي هطلت مؤخرا تؤثر بشكل ايجابي على الوضع الزراعي في المحافظة.

وبين ان المنطقة تعرضت اعتبارا من صباح يوم الاثنين لمنخفض خماسيني ادى الى انتشار الغبار وبشكل مكثف على المحاصيل الزراعية المختلفة والاشجار وقد انتهى تأثير هذا المنخفض مساء نفس اليوم ولم يؤد ذلك الى تأثير سلبي يذكر على مختلف انواع المزروعات وذلك لهطول الامطار الغزيرة مباشرة والتي ادت الى غسل تلك المزروعات من الاتربة والغبار.

مبينا كذلك انه في صباح يوم امس الاول واعتبارا من الساعة الواحدة بدأ تساقط الثلوج في مختلف المناطق وبشكل كثيف على المرتفعات التي يزيد ارتفاعها عن (٩٠٠م) في المناطق الشمالية والشرقية من المحافظة «عبين وعبلين، اشتفينا، راس منيف، صخرة، شرق عنجرة، مرتفعات عجلون والتي تتركز بها زراعة التفاحيات والعنب واللوزيات حيث تبين انها لم تتضرر بتساقط الثلوج بسبب ان معظم الانواع لهذه الاشجار لم تزهر بعد «تفاحيات، عنب، تين» باستثناء بعض اللوزيات التي تفتحت ازهارها مبكرا فقد لحق بها بعض الاضرار اما المناطق الشفاغورية في كفرنجة، راجب، حلاوة، الهاشمية، عرجان، الوهادنة ما تكسر هو الاغصان والفروع المصابة بالحفارات والسوس بسبب تراكم الثلوج عليها وخاصة ان الفروع المتروكة وهي القوية والمرنة التي تتحمل كميات الثلوج والرياح العاتية.

واشار الكراسنة ان هناك بعض من الاشجار وخاصة الزيتون في المناطق التي تساقطت بها الثلوج بكثافة وخاصة بعض الاشجار المهملة وتمثلت هذه الاضرار بتكسير الافرع المصابة.

ولخص مدير الزراعة المميزات الايجابية التي تحققت خلال تساقط الثلوج والامطار خلال الايام الماضية وتتمثل في زيادة مخزون المياه الجوفية والينابيع وتحسين حالة المراعي الطبيعية المختلفة واطالة عمرها وتحسين المحاصيل الحقلية الشتوية وكذلك مختلف الزراعات الشتوية اضافة الى القضاء على نسبة عالية من بعض اطوار الحشرات والافات الزراعية المختلفة والتي كان قد بدأ نشاطها مع بداية الارتفاع في معدلات درجات الحرارة وكذلك لها تأثير ايجابي على نمو ونجاح الاشجار المثمرة التي زرعت حديثا وكذلك على الغراس الحرجية التي زرعت ضمن خطط التحريج لهذا الموسم.

ودعا المهندس الكراسنة مزارعي المحافظة لزراعة غراس الاشجار المثمرة المتساقطة الاوراق في المناطق المرتفعة والمعرضة لتساقط الثلوج وزراعة غراس الزيتون وغيرها من غراس الاشجار دائمة الخضرة في المناطق المنخفضة غير المعرضة لتساقط الثلوج في المحافظة.

من جهته قال مدير مياه عجلون المهندس ابراهيم الرواشدة ان الامطار التي هطلت تسهم في زيادة المخزون المائي في المحافظة حيث تعتمد عجلون على الينابيع التي تتأثر بشكل رئيسي بالامطار.

هذا وقد تم انقاذ احدى العائلات مكونة رب الاسرة وزوجته حاصرتهم الثلوج في بلدة صخرة من قبل القوات المسلحة كما قامت اجهزة المحافظة المعنية ممثلة بالامن العام والدفاع المدني والاشغال بالمساعدة في فتح الطرق.

الكرك

لم تتأثر محافظة الكرك بالعاصفة الثلجية التي اجتاحت عددا من مناطق المملكة مؤخرا باستثناء ما شهدته المحافظة من رياح سريعة وانخفاض ملحوظ في درجات الحرارة.

وتحسبا لاي طارئ ظلت الاجهزة المعنية في حالة تأهب واستعداد للتعامل مع اي مستجد من خلال غرفة العمليات الرئيسية في المحافظة وبمتابعة حثيثة من محافظ الكرك، في حين كانت الاليات والمعدات اللازمة لفتح الطرق وعمليات الانقاذ موزعة في مناطق المحافظة الادارية وجاهزة لتقديم خدماتها.

محافظ الكرك بدر الدين الوديان يرافقه مدير دفاع مدني الكرك المقدم ابراهيم الصرايرة واصلا جولاتهما في مختلف مناطق المحافظة فقد تفقدا امس منطقة الاغوار الجنوبية واطمأنا على الاوضاع فيها في مواجهة اي طارئ وخاصة ما يتعلق بالطرق والمواطنين القاطنين في المناطق المنحدرة وقرب مجاري الاودية.

المقدم الصرايرة قال لـ«الرأي» ان كل شيء في اسواق المحافظة متوفر حتى لو تعمقت الحالة الجوية داعيا المواطنين الى عدم التهافت على شراء المحروقات.

هذا وكانت الاوضاع الجوية في المحافظة عند اعداد هذا التقرير الساعة الثانية من ظهر امس جيدة وكان الجو غائما وماطرا بشكل متقطع وكان المواطنون بانتظار وصول العاصفة الثلجية للمحافظة بحسب ما اعلنت عنه دائرة الارصاد الجوية.

دير ابي سعيد

وقال متصرف لواء الكورة نايف المومني خلال جولته في قرى اللواء وتفقده لواقع الطرق والتجمعات السكانية والمدارس ان الامور تسير بشكل طبيعي رغم استمرار تساقط الامطار بكثافة مؤكدا ان فرق الاشغال العامة والخدمات المشتركة تعمل على تسهيل حركة المواصلات دون عوائق وانها تقف على اهبة الاستعداد لمواجهة اي طارئ من خلال ارتباطها بغرفة العمليات الرئيسية في المتصرفية.

واكد ان تعاون الجهات المعنية مع بعضها والعمل بروح الفريق الواحد ساهم في تجاوز اي طارئ، حيث لم تبلغ عن اي ملاحظات من المواطنين اللهم ملاحظات بسيطة كون متطلبات الحياة متوفرة من مواد غذائية ومحروقات ومتابعته باستمرار تزويد مصفاة البترول لمحطات الوقود في اللواء بما تحتاجه من محروقات. مؤكدا على حل مشكلة تجمع المياه في مدرسة دير ابي سعيد المختلطة حيث قامت الاجهزة المعنية باجراء ما يلزم حيث ان كافة المدارس في اللواء جاهزة واوضاعها ممتازة لاستقبال الطلبة صباح غد.

واهاب بالمواطنين الابلاغ عن اي طارئ لغرفة العمليات التي تعمل على مدار الساعة لخدمتهم وانه سيتابع شخصيا كل حالة يبلغ عنها معربا عن امله في تقديم افضل خدمة للمواطنين اينما وجدوا.

وتواصل سقوط الامطار امس في اللواء حيث بلغت (٤٦٦) ملم والتي كما يقول مدير زراعة اللواء المهندس محمد ابو سالم على انها مفيدة ولا تسبب اضرارا للمزروعات الصيفية بل تساهم في قتل الحشرات واطالة عمر الربيع وانتاج العسل وزيادة مخزون المياه مؤكدا على ان هطول الامطار كان هادئا ولم يسبب انجرافات تذكر كما ان الاشجار لم تزهر بعد.

واكد رؤساء بلديات اللواء ان الامور تسير بقراهم بشكل طبيعي وان الناس يمارسون حياتهم دون ابلاغهم عن حوادث وان المواد التموينية متوفرة.

كما افادت المصادر الطبية من مستشفى الاميرة راية والمراكز الصحية في اللواء ان الظروف الجوية السائدة لم تمنع من مراجعات المواطنين وتقديم الخدمة لهم وان الكوادر الطبية تعمل على

محليات

الامير رعد يفتتح المؤتمر الاول لاتحاد الشرق الاوسط للمكفوفين

سموه يؤكد حرص الاردن على تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم مجتمعيا

عمان – بترا – رعى سمو الامير رعد بن زيد كبير الامناء في فندق راديسون امس حفل افتتاح المؤتمر الاول لاتحاد الشرق الاوسط للمكفوفين بمشاركة وفود من الدول العربية والاجنبية اضافة الى الاتحاد الدولي للمكفوفين.

واكد سمو الامير رعد في كلمة افتتح بها اعمال المؤتمر حرص الاردن على استضافة واحتضان مثل هذه اللقاءات الخيرة التي تعود بالفائدة على ذوي الحاجات الخاصة في منطقتنا والذين بحاجة لكل الدعم للاخذ بيدهم في سبيل توفير افضل الخدمات الممكنه لدمجهم وتأهيلهم ليصبحوا اعضاء فاعلين ومنتجين لهم حقوقهم وعليهم واجبات.

واشار الى ان ايمان الاردن بالانسان الكفيف كعنصر فعال قادر على الاسهام في عملية البناء دفعت لتأسيس جمعية الصداقة للمكفوفين ليترجم عمليا هذا المفهوم ويلغي مفاهيم قديمه كانت ملتصقة في اذهان البعض بان الكفيف عاجز كونه فاقد لاحدى حواسه التي يمكن الاستعاضه عنها بالمثابرة والتصميم والاخذ باسباب العلم والمعرفة.. وانبثق عن فلسفة هذه الجمعية العديد من الهيئات المكمله لعملها.. كجمعية بنك العيون والوقاية من فقدان البصر لتتولى مسؤولية تأمين القرنيات لمحتاجيها استنادا الى اسس شرعية واجتماعية وانسانية اضافة الى تأسيس مصنع النجاح لانتاج الملفات ليوفر العمل للمكفوفين ومصدر دخل للجمعية.

كما تم تأسيس روضة الضياء للاطفال وفق اسس تربوية ونفسية واجتماعية حديثه ضمن مفهوم التدخل المكن لتشخيص الاعاقة للعمل على تأهيل الاطفال المكفوفين منذ الصغر حيث تسعى الجمعية جاهدة لتقديم العديد من الخدمات لمنتسبيها من المكفوفين كقروض الاسكان والتشغيل والتعليم المهني بالاضافة لتأمين احتياجاتهم من الادوات المساعدة واجهزة الحاسوب والكتابة بلغة بريل والعصا البيضاء لتشمل خدماتها مختلف جوانب حياة الانسان الكفيف.


الحضور

الامير رعد يفتتح المؤتمر

وقال سموه ان انعقاد هذا المؤتمر جاء تلبية اكيدة وحرصا كبيرا من الاتحاد العالمي للمكفوفين على الاهتمام بمنطقة الشرق الاوسط لتحقيق الرغبة الملحة لدول هذه المنطقة بايجاد هذا الاتحاد الاقليمي في المنطقة ليتناول مجموعة من الاهداف في مجال تطوير وتنمية مصالح المكفوفين بهدف تقديم الخدمات الاجتماعية والتعليمية والتربوية والتأهيلية ومساعدة المنظمات العاملة في ميدان المكفوفين في نشر المعلومات واعداد الابحاث وعقد الندوات والدورات التدريبية لمختلف المجالات المتعلقة بظروف واحوال المكفوفين بمنطقة الشرق الاوسط" واكد بعم الاردن وتشجيعة لتأسيس هذا الاتحاد وتحقيق اهدافة النبيلة والتي تهدف الى خدمة المكفوفين في سائر دول المنطقة وتوسيع قاعدة وشمولية الخدمات وتكافؤ الفرص معربا عن تقديره للشيخ عبدالله الغانم من المملكة العربية السعودية على دعمه المستمر للمكفوفين وعلى جهوده في وضع النظام الاساسي للاتحاد مستذكرا سموه دعم الشيخ عبدالله للمركز الاقليمي لتدريب وتأهيل الكفيفات في الاردن.

وقال الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية ان المعوقين في بلد الحسين يحظون بكل الرعاية والتقدير وهم من اكبر التحديات الاجتماعية التي تواجه العاملين الرسميين في الحقل الاجتماعي وهم من اولويات قيادة بلدنا.

واضاف ان الاعاقة مشكلة عالمية وتشكل نسبة الاعاقة في المجتمعات النامية نسبة لا تقل عن ١٠٪ من عدد السكان بمختلف اشكال الاعاقة مشيرا الى ان الاردن خطا خطوات كبيرة لاعادة دمج المعوقين بالمجتمع من خلال عدد من المؤسسات حكومية وتطوعية.

واشار الى ان الاردن تبنى احد عشر برنامجا تهدف جميعها للاخذ بيد المعوقين اهمها تقديم الدعم للمعوقين الفقراء سواء اكان دعما متكررا او دعما بالقرض للتأهيل دون فوائد ينفذ من خلال صندوق المعونة الوطنية وبعض المنظمات اضافة الى التأمين الصحي وتدريب وتأهيل وتعليم المعوقين من خلال ١٨٠ مركزا ومؤسسة ومدرسة تقوم بهذه المهمة الوزارية بالتعاون مع الجمعيات والمنظمات التطوعية والتشخيص المبكر للاعاقات.

وبين ان في الاردن ٢٢ الف معوق بصريا ويشكلون ما نسبته ٥ر٪ من عدد السكان ٦٠٪ منهم دون سن ١٨ وعلى مقاعد الدراسة مع اقرانهم من المبصرين ضمن برنامج للدمج.. وان هذا البرنامج لم يحقق النتائج المرجوة لعدم توفير مجموعة من الشروط خاصة بالمكفوفين في المدارس العادية اهمها مدرسون خاصون.. وان الوزارة ستدعو لعقد ندوة لمناقشة هذه المشكلة وتخرج بتوصيات اما الاستمرار بالدمج حسب شروط او الاعتماد على مدارس خاصة بالمكفوفين مشيرا الى ان ٣١٢ طالبا وطالبة يدرسون بمدارس خاصة تابعة لخمس مؤسسات.

واشاد السيد اوكلود هيري رئيس الاتحاد الدولي للمكفوفين بجهود سمو الامير رعد وبخبرته الطويلة في مجال رعاية المعوقين الذين يعتبرون محظوظين برعايته في الاردن.

وقال ان الاتحاد عبارة عن اسرة كبيرة عدد اعضائها ١٦٣ دولة تهدف الى رعاية المصالح المشتركة للمكفوفين مبينا ان الاتحاد يعمل على تحديد عدد من الاولويات ويسعى لتحقيق اهمها وهي تحسين دخل ومستوى المرأة الكفيفة وتحسين نظام بريل للكتابة لمحو امية المكفوفين ليكونوا اقدر على المنافسة في سوق العمل وتطوير وسائل خاصة للمكفوفين. وعرض السيد هيري جهاز كمبيوتر صغيرا يتحدث ٢٠ لغة بما فيها اللغة العربية كواحدة من تلك الادوات المساعدة للمكفوفين.

واعرب الشيخ عبدالله محمد الغانم الرئيس الاقليمي لمنطقة الشرق الاوسط في الاتحاد الدولي للمكفوفين عن تقديره لملتقى المرأة الكفيفة للمساهمة في التحضير لهذا المؤتمر والى كافة الذين ساهموا فيه ولسمو الامير رعد ولرئيس الاتحاد على جهودهم في مساعدة الكفيف.

واضاف ان هذا الاجتماع سيبحث اتحاد الشرق الاوسط كاقليم من اقاليم الاتحاد الدولي وان المجتمعين سيطلبون من المنظمات الدولية والحكومات مساعدته حاثا المشاركين بالتحلي بالارادة لمواجهة الاعاقة وتحديها والاعتماد عليها للحصول من المجتمع على حق المكفوف كعضو فاعل في المجتمع مشيرا الى ان تأسيس اتحاد المنطقة يعتبر بضيض امل للمكفوفين فيها موضحا تجربة امريكا اللاتينية وافريقيا في تأسيس اتحادات خاصة ناجحة.

ويشارك في اعمال المؤتمر وفود من السعودية، البحرين، اليمن، فلسطين، مصر، عمان، سوريا، لبنان، الامارات، ايران، قطر، كندا، السويد، نيوزيلاندا، النرويج، اسبانيا اضافة الى الاردن.

ويناقش الاجتماع على مدى ثلاثة ايام مشروع النظام الاساسي لاتحاد الشرق الاوسط للمكفوفين الذي اعده السيد عبدالله الغانم اضافة الى تكوين لجان متخصصة والاستماع الى تقارير الوفود المختلفة ومناقشة اوضاع المكفوفين في المنطقة وانتخاب رئيس وامين عام ومجلس ادارة للاتحاد.

وعن اهداف الاتحاد ذكر السيد الغانم انها ستنصب على النهوض بمشكلات المكفوفين والنهوض والتعاون فيما بين الجمعيات في المنطقة لتحسين وضع المكفوفين.

وحضر الافتتاح سكرتير الاتحاد العام للمكفوفين وعدد من المسؤولين في القطاعين العام والتطوعي القائمين على المعوقين وممثلو الجمعيات التطوعية للمكفوفين.

احمد عبيدات يحاضر بمنتدى شومان.. الاثنين

عمان - الرأي - يلقي السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء الاسبق محاضرة بمنتدى عبدالحميد شومان الثقافي عند الساعة السادسة من مساء الاثنين المقبل بعنوان: «رؤية في الميثاق الوطني».

ويقدم المحاضر ويدير الحوار السيد سليمان القضاة رئيس التحرير المسؤول في صحيفة الرأي.

الفرحان الى جنيف غدا لاجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل

عمان - بترا - يغادر الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير العمل يوم غد السبت متوجها الى جنيف لحضور اجتماعات مجلس ادارة منظمة العمل الدولية للدورة / ٢٧١ / المنعقدة هناك حاليا وتستمر حتى السابع والعشرين من الشهر الجاري.

وسيناقش المشاركون في الاجتماعات عدة قضايا اهمها مشروع اعلان المبادىء المحتمل والمتعلق بدستور منظمة العمل الدولية لتعزيز الحقوق الاساسية المشمولة بولاية منظمة العمل الدولية اضافة الى تقارير اللجان المنبثقة عن مجلس الادارة وبخاصة تقرير لجنة العمالة والسياسة الاجتماعية واثر التغيرات الاقتصادية على العمال ومعايير العمل المختلفة وتقرير لجنة التعاون الفني في المنظمة حول الجوانب التنفيذية للبرنامج الدولي للقضاء على عمل الاحداث.

كما سيناقش المشاركون تقرير المدير العام لمنظمة العمل الدولية حول اوضاع العمال في الاراضي الفلسطينية المحتلة وتقرير حول كيفية تخطي المصاعب التي تواجه تقدم المرأة في الادارة.

ومن الجدير بالذكر ان الاردن عضو مناوب في الدورة الحالية لمجلس ادارة منظمة العمل الدولية.

دليل احصائي عن اعداد الطلبة في جامعة آل البيت

المفرق - الرأي - اصدرت جامعة آل البيت دليلا احصائيا يتضمن احصائيات باعداد طلبة الجامعة موزعين حسب الكلية والمعهد والمركز والتخصص والجنس والجنسية، حيث يشير هذا الدليل الى ان عدد طلبة الدراسات العليا في الجامعة يبلغ (٦٢٥) طالبا وطالبة، ينتمون الى خمس عشرة جنسية عربية واسلامية، بينما يبلغ طلبة البكالوريوس (٣٤٦٩) طالبا وطالبة، ينتمون الى (٣٤) جنسية عربية ومن الدول الاسلامية والجاليات الاسلامية في مختلف انحاء العالم، بالاضافة الى (١٠٦) طلاب يدرسون في مركز اللغات، بحيث يبلغ المجموع الكلي لطلبة الجامعة (٤٢٠٠) طالب وطالبة.

وقد قدم لهذا الدليل الدكتور محمد عدنان البخيت، رئيس الجامعة، بين من خلالها اهمية المعلومة الرقمية ودورها في اتخاذ القرار وفي المراجعة المستدعية للخطط والبرامج والمناهج الدراسية.

اجتماع لمديري ومديرات مدارس الطيبة

اربد - بترا - ناقش مديرو ومديرات المدارس في لواء الطيبة عددا من القضايا التربوية والخطط المطلوبة منهم وذلك خلال الاجتماع الذي عقد امس في مدرسة بنات الطيبة بحضور السيد احمد العمري مدير التربية والتعليم لمنطقة اربد الثانية.

واشار السيد العمري الى ان نجاح دور مدير المدرسة يعتمد على الشخصية القيادية المرتبطة بعناصر الثقافة والمعرفة والالمام بالواقع مستعرضا توجهات المديرية لاقامة ورش عمل ومؤتمرات تناقش القضايا التربوية الملحة.

وجرى نقاش تناول المواضيع التي ستتضمنها الورش والمؤتمرات المتمثلة بعلاقة الطلبة باطراف ومدخلات العملية التربوية داخل المدرسة وربط المدرسة بالمجتمع وتعزيز اداء الادارات المدرسية وغيرها.

المطبوعات اصدرت كتابا بمرور عام على تشكيل الحكومة

التل: المجالي نهل من مدرسة القائد الصبر والثقة والتفاؤل في اصعب الظروف

مواصلة دعم الشعب الفلسطيني لتمكينه من نيل حقوقه المشروعة

اعادة هيكلة الوزارات والدوائر وتعزيز دور المراقبة والتفتيش الاداري

الانتخابات خطوة رسخت البنيان الديمقراطي وعمقت روح الحوار والمشاركة

عمان – بترا – انقضى عام على تشكيل حكومة الدكتور عبد السلام المجالي الثانية التي صدرت الارادة الملكية السامية بتشكيلها في التاسع عشر من شهر اذار عام ١٩٩٧ وناط بها كتاب التكليف السامي جملة من المهام من بينها اجراء الانتخابات البرلمانية بحرية ونزاهة لايتطرق اليها الشك وتخليص اجهزة الدولة مما اعتراها مع مرور الزمن من ترهل وفقدان للحيوية والقدرة على الانجاز والتطور ومعالجة البطالة وجيوب الفقر والفساد.

وعلى الصعيد الخارجي اكد كتاب التكليف السامي على ثلاث نقاط جوهرية هي التزام الاردن بالمسيرة السلمية وتمكينها من تجاوز كل ما يعترضها من عقبات على سائر المسارات حتى يتحقق السلام الشامل والدائم والتزام الاردن بقضايا امته العربية وحرصه على وحدتها وسعيه الى تمتين اواصر علاقاته بالعالم والحفاظ على ما حققه من مكتسبات في هذا الاطار تتمثل باقامة شبكة من العلاقات المتميزة مع دول العالم في شتى القارات ضمن رؤية الانفتاح على العالم والاستفادة من منجزاته وحضارته مع الحفاظ على هويتنا الوطنية والقومية.

وبهذه المناسبة اصدرت دائرة المطبوعات والنشر كتابا بعنوان (حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي من التكليف الى الثقة.. وقائع ووثائق) يقع في ٢٩٠ صفحة من القطع المتوسط يتضمن مختلف الوثائق والوقائع التي تمت منذ ذلك الحين.

ويقول السيد بلال التل المدير العام لدائرة المطبوعات والنشر ان هذا الكتاب ياتي كجزء من اداء دائرة المطبوعات والنشر لدورها في التوثيق لمسيرة الوطن عموما وللمحطات الهامة من هذه المسيرة على وجه الخصوص موضحا ان الحكومة اجتازت بالوطن محطات هامة في مرحلة صعبة من تاريخ المنطقة وهو ما يستحق التنويه به وتوثيقه بين دفتي كتاب يكون مرجعا للدارسين والباحثين وخاصة في مجال الفكر السياسي.

ويضيف ان كتاب التكليف السامي وكتاب تجديد الثقة بالدكتور المجالي رئيسا للحكومة وما بينهما وما تلاهما من ادبيات سياسية تشكل جميعها نموذجا متكاملا لفن ادارة الدولة الاردنية والفكر السياسي الذي يحكمه ولاسلوبها في معالجة القضايا والاحداث واهم مزايا هذا الاسلوب الصبر وسعة الصدر والقدرة على استيعاب الاخر والثقة بالغد والتفاؤل في اصعب الاوقات مشيرا الى ان هذه المزايا التي يتحلى بها الدكتور المجالي قد تبلورت في مدرسة القائد الذي عاش في كنفه وتشرب منه فن القيادة.

ويوثق الكتاب للمرحلة الممتدة ما بين كتاب التكليف السامي للدكتور المجالي بتشكيل الحكومة في التاسع عشر من شهر اذار ١٩٩٧ وحتى فوز الحكومة بثقة مجلس النواب في الخامس عشر من شهر كانون الاول من العام ذاته بما في ذلك خطاب العرش الذي افتتح به جلالة الحسين مجلس الامة الثالث عشر في ٢٩ / ١١ / ١٩٩٧ والرسالة التي وجهها جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الى رئيس الحكومة في الرابع من شهر كانون الاول من عام ١٩٩٧ والتي تعتبر بمثابة تجديد ثقة بالدكتور المجالي وحكومته ورد الدكتور المجالي على رسالة الحسين في السادس من الشهر ذاته ورد الحكومة على كلمات السادة النواب في جلسة الثقة بالحكومة التي عقدت في الخامس عشر من كانون الاول ١٩٩٧.

وتحدث الكتاب عن الانجازات التي حققها الاردن في عهد حكومة الدكتور المجالي مبينا ان الحكومة عملت على ترجمة ما ورد في كتاب التكليف السامي الى حقائق معاشة على الارض حيث باشرت الحكومة بتنفيذ المهام التي اناطها بها منذ اليوم الاول لتشكيلها ضمن الية كان شعارها حرية المشاركة حيث اختارت الحكومة نهج اللقاءات الميدانية الحرة بدءا من قاعدة الهرم الوظيفي وحتى القمة.

التطوير الاداري

وعلى صعيد التطوير الاداري ومحاربة الفساد اتخذت الحكومة جملة اجراءات تضمنت اعادة هيكلة الوزارات والدوائر الحكومية وتاكيد مفهوم اللامركزية الادارية ووضع نظام متكامل للوصف الوظيفي ووضع استراتيجية خاصة لكل قطاع من القطاعات وانشاء وحدات للتطوير الاداري والتدريب في الوزارات والدوائر التي لا يوجد فيها مثل هذه الوحدات وتكثيف برامج التأهيل والدورات وحفز المبدعين واعطائهم الفرص لاثبات قدراتهم ووضع الالية المناسبة لاعادة تاهيل المقصرين واعتماد الترقية على اساس الكفاءة اكثر من الاقدمية.

كما تضمنت وقف التعيينات الا في اضيق الحدود والغاء الوظائف التي لم تعد الحاجة اليها ماسة واتاحة الفرصة للراغبين بالتقاعد او الاستيداع دون احلال موظفين جدد مكانهم ونتيجة لذلك انخفض عدد العاملين في الجهاز الحكومي بما يقارب ٤٠٠٠ موظف وموظفة ونقل صلاحيات التوظيف والتعيين الى المحافظات من خلال لجان تعيين خاصة في كل محافظة وتحفيز القطاع الخاص وتشجيعه للمساهمة في معالجة الترهل الاداري من خلال اقامة المشاريع الانتاجية التي من شانها توفير الفرص للعاطلين عن العمل.

وتضمنت الاجراءات كذلك تعزيز دوائر المراقبة والتفتيش الاداري بهدف تعزيز نظم المحاسبة والشفافية واكتشاف حوادث الفساد عند وقوعها واحالتها الى القضاء للبت فيها وفي هذا المجال فقد بلغ عدد قضايا الاختلاس واستغلال الوظيفة التي احالتها الحكومة الى النائب العام ٨٦ قضية وقضايا الرشوة ٧٥ في حين احالت مديرية مكافحة الفساد الى القضاء ٨٣ قضية.

الانتخابات والديمقراطية

كان اجراء الانتخابات البرلمانية من ابرز مهام حكومة الدكتور المجالي التي باشرت ومنذ تشكيلها بتنفيذ توجيهات جلالة الملك الحسين باجراء الانتخابات في موعدها الدستوري المحدد في اجواء من الحرية والشفافية والنزاهة وكان يوم الاقتراع في الرابع من تشرين الثاني ١٩٩٧ يوما ديمقراطيا وطنيا واضافة مميزة على طريق ترسيخ البنيان الديمقراطي وتعميق مبدا الحوار واشاعة روح المشاركة بما يعكس طموحات ابناء الوطن بمستقبل واعد وغد مشرق.

وحرصا من الحكومة على توفير عوامل نجاح الانتخابات فقد اتخذت كافة الاجراءات الضرورية اللازمة للتسهيل على المواطنين وتمكينهم من ممارسة حقهم الدستوري ومنع اي خلل او تلاعب في مجريات العملية الانتخابية.

ورغم لجوء بعض القوى السياسية الى مقاطعة الانتخابات الا ان المواطن الاردني اثبت للقاصي والداني ان مصلحة الوطن فوق كل الاعتبارات وان لا مجاملة ولا مهاونة في الثوابت الوطنية والقضايا المصيرية فاقبل على المشاركة في الانتخابات والمشاركة في اختيار مجلس النواب الثالث عشر وكانت نسبة المشاركة كبيرة في مختلف المناطق كما جرت الانتخابات بمنتهى النزاهة والحرية والشفافية.

وتنفيذا لالتزام الحكومة باصدار قانون عصري للانتخابات النيابية يلبي طموحات كافة الشرائح وجميع الوان الطيف السياسي فقد تم اعداد مشروع قانون جديد للانتخابات وتعكف الحكومة حاليا على دراسته ومناقشته تمهيدا لاحالته الى مجلس النواب قبل نهاية الدورة الحالية للمجلس في التاسع والعشرين من الشهر الحالي.

وتعتزم الحكومة وضع مشروعي قانونين جديدين للاحزاب السياسية والنقابات المهنية بمشاركة ذوي الشأن والخبرة للتوصل الى صيغة حديثة لتفعيل التعددية السياسية باعتبارها من اهم اركان الديمقراطية.. وتتوجه النية لوضع قانون جديد للحكم المحلي لتعزيز اللامركزية بهدف توسيع قاعدة المشاركة في صنع القرارات الادارية والتنموية بحيث تنطلق القرارات من القواعد باتجاه القمة الادارية وليس العكس وبذلك تكون الادارة الحكومية منسجمة مع التوجه الديمقراطي.

وبما ان المجتمع الديمقراطي هو مجتمع سيادة القانون والمؤسسات فقد وضعت الحكومة استراتيجية كاملة لتنفيذ توجيهات جلالة الملك الحسين لرفع مستوى القضاء الاردني وضمان استقلاليته وحياديته وتم رفد المعهد القضائي الاردني بكل مستلزمات التدريب لصقل مواهب القضاة وتطوير مستوى ادائهم.

وحفاظا على مسيرة الاردن الديمقراطية وحماية انجازاته من العبث ولرفع سوية الصحافة فقد اصدرت الحكومة مشروع قانون مؤقت للمطبوعات والنشر جاء استجابة لمطالب غالبية اعضاء مجلس النواب الثاني عشر للحد من تجاوزات بعض الصحف المحلية التي تمادت بالاساءة الى اخلاقيات مهنة الصحافة واخذت تسيء الى علاقات الاردن مع الدول الشقيقة والصديقة.

واستهدف القانون تنظيم عملية اصدار الصحف على اسس محددة وواضحة تكفل لها تادية رسالتها بعيدا عن اسلوب التجريح والتشهير والاساءة المتعمدة وقد احالت الحكومة مشروع قانون المطبوعات والنشر الى مجلس النواب الذي هو صاحب الولاية في اقراره او تعديله او تغييره.

وفي مجال الاعلام بوجه عام اقرت الحكومة خطة اعلامية تهدف الى زيادة تفاعل وسائل الاعلام مع مختلف فئات الشعب ومؤسساته واطلاق طاقات الموهوبين والمبدعين من كتاب وفنانين للانفتاح على العملية الديمقراطية وتعزيز حرية الرأي والتعبير والرأي الاخر لابراز الصورة الحضارية المشرقة للاردن ونهضته الشاملة وتم ايضا تفعيل المجلس الاعلى للتوجيه الوطني واعيدت تسميته بالمجلس الاعلى للاعلام.

الاقتصاد

واصلت الحكومة السير في خطوات التصحيح الاقتصادي ومعالجة الاختلالات الهيكلية الداخلية والخارجية وذلك لتقليص عجز الموازنة وتخفيض العجز في ميزان المدفوعات وتخفيض نسبة التضخم والمحافظة على استقرار سعر صرف الدينار وتعزيز قواعد النمو الاقتصادي القابل للتعاظم والاستمرار.

فقد انخفضت المديونية الخارجية وتم تخفيض الديون الخارجية واعبائها السنوية من خلال شطب بعض الديون وشراء ديون خارجية باسعار مخفضة وتوقيع اتفاقية مبادلة الدين مع فرنسا واعادة جدولة الاقساط والفوائد المستحقة لاعضاء نادي باريس.

وواصلت الحكومة جهود سابقاتها في استكمال وضع القوانين والتشريعات التي من شانها تهيئة المناخ المناسب للاستثمار وجذب رؤوس الاموال العربية والاجنبية وذلك من خلال تطوير الية التعامل مع اصحاب المشاريع ومتابعة قضاياهم في مختلف دوائر الدولة والتسريع بحلها بسهولة ويسر واختصار الاجراءات.. وقد وضعت الحكومة خطة متكاملة للتوسع في انشاء المدن الصناعية في محافظات المملكة كما انشئت في وزارة الصناعة والتجارة وحدة خاصة لمتابعة قضايا المستثمرين.

كما اولت الحكومة اهمية خاصة للانفتاح والتكامل مع الاسواق العالمية بغية زيادة الصادرات الوطنية وتعزيز اوضاع ميزان المدفوعات وزيادة تدفقات راس المال وعلى هذا الصعيد تم توقيع اتفاقية الشراكة الاوروبية الاردنية التي تعكس العلاقة الوطيدة مع اوروبا وتوفر للاردن مزايا التصدير الى الاسواق الاوروبية وتقديم العون المالي والدعم الفني للصناعات الاردنية.

العلاقات الخارجية

رغم ضخامة المسؤوليات والاستحقاقات التي املتها الاوضاع الداخلية على اجندة الحكومة اقتصاديا واجتماعيا.. الا ان العلاقات الخارجية القومية والدولية بقيت في صلب اهتمامها.. رائدها في ذلك توجيهات الحسين وسداد رأيه ومنطلقها المكانة المرموقة التي يتبوأها الاردن بقيادته الهاشمية الحكيمة عربيا وعالميا.. فعلى مستوى العلاقات الاردنية الفلسطينية فقد بلغت في عهد هذه الحكومة اعلى مراحل التنسيق والتشاور سيرا على نهج الاردن المبدئي الثابت في مواصلة دعم الشعب الشقيق في كل الظروف والاحوال لتمكينه من نيل حقوقه المشروعة.

فالزيارات المتبادلة بين الجانبين لم تنقطع على مختلف المستويات في اطار بلورة موقف اردني فلسطيني وعربي موحد لمواصلة عملية السلام والوصول الى الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني.. كما واصلت الحكومة بذل الجهود المكثفة في اجراء الاتصالات مع دول العالم وخاصة الولايات المتحدة واوروبا لتسليط الاضواء على المسار الفلسطيني الاسرائيلي والاسباب الحقيقية لتعثر عملية السلام.

ولعل زيارة جلالة الملك الحسين الحالية لواشنطن واجتماعه مع الرئيس الامريكي بيل كلينتون اليوم خير دليل على الجهود التي تبذلها الحكومة الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين لتذليل العقبات التي تعترض العملية السلمية واخراجها من المازق الذي الت اليه في ضوء التعنت الذي تبديه حكومة الليكود.

وعلى صعيد العلاقات الاردنية العربية فقد واصلت الحكومة انتهاج سياسة الحوار والاتصال مع الاشقاء وفق منهجية ثابتة ورؤية متكاملة ترتكز على ان علاقات الاردن مع الاشقاء تقوم دائما على اساس من التعاون الصادق والمصلحة القومية.. والخلاف في الاجتهاد يجب ان لا يقف حائلا امام عودة العلاقات العربية الى صفائها ونقائها وتحليلها من شوائب الماضي.

كما ان دور الاردن في عملية السلام مكمل لادوار الدول الشقيقة المشاركة في هذه العملية ولا يتعارض معها ولا يوجد اي تنافس سوى في خدمة مصالح الامة والدفاع عن حقوقها.

وبذلت الحكومة الاردنية بقيادة جلالة الملك الحسين جهودا كبيرة على صعيد احتواء الازمة التي نشبت بين العراق والامم المتحدة مؤخرا وتجنيب العراق ضربة عسكرية والمطالبة بفتح حوار مباشر بين بغداد وواشنطن خاصة بعد الاتفاق الذي ابرمه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان مع الحكومة العراقية في الثالث والعشرين من شهر شباط الماضي الامر الذي يمهد الطريق لتطبيق مختلف القرارات الدولية ورفع الحصار عن العراق.

وفي السابع عشر من شهر شباط عام ١٩٩٨ اجرى الدكتور عبد السلام المجالي تعديلا محدودا على حكومته تضمن اسناد حقيبتي الاعلام والخارجية لنائبي رئيس الوزراء للخدمات والتنمية وادخال بعض الشخصيات الى الحكومة سيما بعض الوزراء الذين شاركوا في حكومة الدكتور المجالي الاولى وذلك بغية تحقيق اقصى درجات الانسجام بين الفريق الوزاري وتمكين الحكومة من تحقيق الاهداف التي وضعتها نصب عينيها سواء الواردة في كتاب التكليف السامي او في رد الدكتور المجالي على كتاب التكليف او الاهداف التي التزمت الحكومة بتحقيقها في البيان الوزاري.

تقليص عجز الموازنة والمحافظة على استقرار سعر الدينار

دليـــل الـــرأي

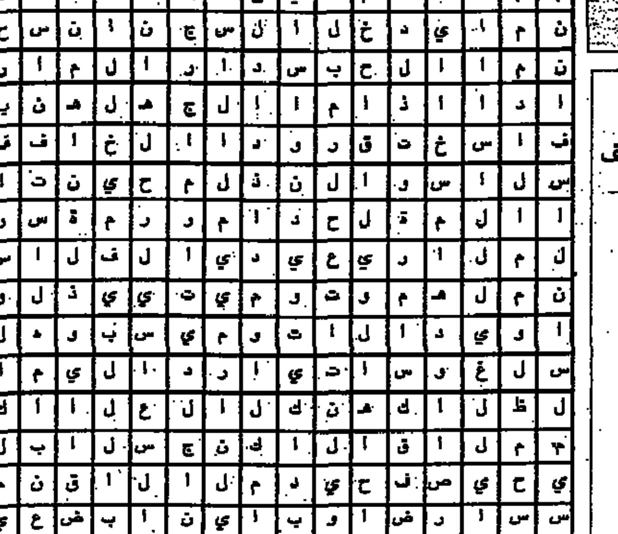
الكلمة الضائعة

د: عسود العزب- الزرقاء

مناسبة عزيزة يتألف اسمها من مقطعين و(٧) احرف

من نافس الناس لم يسلم من الناس
حتى يعض بانياب واضراس
ما كل من يغدو الى الحرب فارس
ولا كل من قال المديح فصيح
ما يدخل السجن انسان فتساله
ما بال سجنك الا قال مظلوم
ما الحبس دار المهانة لذوي العلا
لكنه كالخيل للاساد
اذا ما الجهل خيم في بلاد
رأيت اسودها مسخت قرودا
الحر ليس يموت الا مرة
والنذل مرات يموت ويلحد

امي- اعدا



اوقات الصلاة

الفجر ١٩ر٤
الشروق ٣٦ر٥
الظهر ٤٣ر١١
العصر ١٠ر٣
المغرب ٥٠ر٥
العشاء ٠٧ر٧

الكلمات المتقاطعة

اعداد: سوزان ناصر البدور

افقيا: ١. بنك اردني، ٢. ت + مختلفان، ٣. حرف + ر + من العطور + ج، ٤. ن + مريض بالانجليزي معكوس، ٥. مادة قاتلة + ا + متشابهان، ٦. فن + حرف، ٧. ي + مطربه مصرية + تمر معكوسة، ٨. اغنية لعبدالمجيد عبدالله + هـ ٩. معدة الكلمات.

عموديا: ١. اغنية لوردة الجزائرية + حرف، ٢. ن + لماذا بالانجليزية مبعثرة، ٣. ك + من الجبال + نزن مبعثرة، ٤. حرف + غ + متشابهان، ٥. علم مذكر معكوس + في الفم مبعثرة، ٦. ا + س + علم مؤنث + ب، ٧. ر + للسؤال عن العدد + في الشتاء مبعثرة، ٨. ماء الحياة + كوم مبعثرة، ٩. من الورود + جامعة اردنية + ر.

حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. ديانا حداد، ٢. أ + التدخين، ٣. ر + سليكون + ي، ٤. ك + و + لنش معكوسة + يا، ٥. ز + ر + بيج، ٦. ي + يصل + دد، ٧. انت معكوسة + ي، ٨. وسيلة + لي + لك، ٩. نيون + لو معكوسة + م.

عموديا: ١. دارك + زيتون، ٢. ي + ني، ٣. أأ + سوريا + وي معكوسة، ٤. ن + ل ل + ص + لن، ٥. ا ت ي ش + لي + هو، ٦. حد + كن + ل ل، ٧. خد معكوسة + وليد + ي ، ٨. اين + يجد + ل، ٩. دنيا + كم.

الطبيب المناوب

عمان:
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. مخلص هلسه ت ٥٥١٩٢٢٠
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. محمد خيري لبادة ت ٥١٦٧٩١٤
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
مأدبا د. صليبا جعنيني ت ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء د. رباح البوريني ت ٩٩٠٣١٢
د. عيسى العمري ت ٩٩٨٩٣٢
د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩
الرصيفة د. د. محمد الانطاكي ت ٩٥٤٧٧٧
مخيم حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٧٢٠
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
لواء بني كنانة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم ابو تينة ت ٧٧٦٦٢١
سحاب د. محمد الصوى ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. نضال مستات ت ٣٥١٩٥٣

اطباء الاسنان

عمان:
د. عصام الكسواني ت ٧٥٣٠٢٢
د. عصام حجاوي ت ٨٢٨٠٨٠
د. وائل عزت ت ٨٩٨٥٤٤
اربد د. ابراهيم ملاعبه ت ٢٧٨٠٧٨
الزرقاء د. هاني العمري ت ٩٠٦١١٩
الرصيفة د. علي ابو حسنة ت ٩٥٣١٦٦
السلط د. محمد الحياري ت ٥٥٥٩٤٩
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. احمد القطاونه ت ٣٥٤٢٣٣
مأدبا د. باسم هلسه ت ٥٤٣٢٣٦
المفرق د. طارق شديفات ت ٦٢٣٠٤٢٦
جرش د. طارق الشريف ت ٦٣٥١٨٣٩
ديرعلا د. هيكل هيكل ت ٥٧٣٠٥٥
عجلون د. اسماعيل خليفة ت ٦٤٢٠١٩٨

حظك اليوم

الحمل: تحاول اصلاح بعض الاخطاء القديمة، سوف تبذل جهدا كبيرا الا انك تنجح في النهاية، رقم الحظ (١٠).

الثور: قد تحدث بعض الخلافات بينك وبين شريك حياتك، فحاول وزن الامور جيدا حتى تصلا معا الى بر الامان، رقم الحظ (٧).

الجوزاء: الجوزاء:سوف تبارك العناية الالهية خطواتك وتتصلح الامور امامك ويتسع رزقك اكثر مما تنتظر، رقم الحظ (٦).

السرطان: يقوم البعض بمحاولة اقناعك بما هو ضد طبيعتك وافكارك فلا تصغ اليهم حتى لا تعود فتندم، رقم الحظ (٦).

الاسد: اذا اتيحت لك فرصة لرد الامور الى نصابها فلا تتردد ولا تخلد للسكينة والا ستكون انت الخاسر، رقم الحظ (٩).

العذراء: الامور الصحية بحاجة الى عناية تامة اهتمام كبير، خاصة هذه الايام، مال في الطريق اليك لم تكن تتوقعه، رقم الحظ (٧).

الميزان: لا تستسلم للقلق والتوتر اللذين يراودانك بين الحين والاخر، بل تفاءل وابشر بالخير، رقم الحظ (٤).

العقرب: تواجهك بعض التعقيدات اثناء تنفيذك لمخططاتك عليك بالتغلب عليها ولن يذهب جهدك هباء، رقم الحظ (٧).

القوس: لا داعي للقلق او سوء النية، انت في حاجة الى اعادة تقييم لعواطفك ولا تنس ان الحياة تجارب، رقم الحظ (٣).

الجدي: استفد من تجارب الماضي، انت في حاجة الى بعض الصلابة وبعض الشجاعة حتى تتغلب على مشاكلك الحالية، رقم الحظ (٥).

الدلو: لم تتقبل النصيحة ولن تفكر ابدا في الغد، وعليك الان تحمل عواقب تصرفاتك وعواطفك المندفعة، رقم الحظ (٦).

الحوت: اهتم اكثر بعملك وتخصصك النادر، لا تذهب الى النار بقدميك وحاول ادخار بعض المال للغد، رقم الحظ (٧).

حركة الطائرات

الملكية المغادرة

٢٥ر٨ امستردام نيويورك
٤٥ر٩ روما
٠٥ر١٠ فيينا
٤٠ر١٠ برلين لندن
٠٠ر١١ انقرة اسطنبول
٣٠ر١٢ القاهرة
٣٠ر١٩ كولمبو
٣٥ر١٩ بيروت
٠٠ر٢٠ جدة
٠٠ر٢٠ دبي كراتشي
٥٠ر٢٠ الدوحة البحرين
٣٠ر٢٠ دلهي
٣٠ر٢٠ عدن
٤٠ر٢٠ دمشق
٣٠ر٢٢ بانكوك

الملكية القادمة

٢٠ر٧ القاهرة
٣٥ر٨ جدة
٢٠ر١٦ القاهرة
٢٥ر١٦ لندن
٠٥ر١٧ باريس
١٥ر١٧ شيكاغو امستردام
٠٥ر١٨ كازبلانكا تونس
١٠ر١٨ روما
٢٥ر١٨ انقرة اسطنبول

٤٠ر١٨ فيينا
٠٠ر٢٣ بيروت
٥٠ر٢ فجرا جاكرتا كوالالمبور
٠٠ر١ فجرا جدة
٠٠ر٥ فجرا عدن

القادمة الشركات الاخرى

٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٠ صباحا جدة السعودية
٢٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

المغادرة الشركات الاخرى

٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط

٠٠ر١١ صباحا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جدة السعودية
١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٥ر١٢ فجرا امستردام الهولندية
٠٠ر٣ فجرا اثينا اليونانية

الاجنحة الملكية القادمة

٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م. علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

التكسي المناوب

فراس عمان	ت ٦٨٠٦٥٦	فراس صويلح	ت ٨٤١٠٥٨	البدري	ت ٧٧٢٠١٨
الريماوي	ت ٧٤٩٥٦٧	النجاح	ت ٨٤٠٦٠٦	التاج	ت ٧٧٤٦٩٢
رانيا	ت ٦٢٥٠٩٥	منادي	ت بلا	الطوباسي	ت ٨٩٥٤٦٠
تكسينا	ت بلا	الدويكات	ت ٨١٦١١٥	يافا	ت ٧٧٦١٣٣
المهد	ت ٦٢٢٠٣٨	ابن حيدر	ت ٨١٥٣٦٤	الاخضر	ت ٧٩٠٥٠٥
البرج	ت ٦٦١٠٢٨	مؤاب	ت ٨٩٣٠٩٢	صلاح الدين	ت ٧٤٧١٨٦
خلدون	ت ٦٦٤٨٨٨	البيطار	ت ٨٩٩٨٤٦	دعسان	ت ٧٤٠٣٨٨
البستان	ت ٦٦١٠٦٠	عمان	ت ٦٥١٤٢٤	عبدالرحيم	ت ٨٣٣٨٩٦
عاصم	ت ٨٣٢١٣٠	الحويان	ت ٧٧٨٢٠٥	السليحات	ت ٨٢٩٠٤٤
مدينة الحسين للشباب	ت ٦٦٣٢٧٣	المحيسن	ت ٧٤٠٩٣٤		
		البشير	ت ٧٩٠٥٥١		

الصيدليات المناوبة

دوام (٢٤) ساعة

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٥١٥٨٠٣٣
ص. ميسادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٢٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٢٣١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٢٣٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٢٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. نيروز ت ٦١٤٧٢٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٣٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طياح ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. نارمين ت ٦٨٠٠٢٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٢٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٢٠٠
ص. الانيب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٢١
ص. معين . القويسمة
ص. ديما . الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٣٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٢١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٢٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٣٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت . ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٣٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥

ص. دوار الشهيد ت ٧٢٢٦٥٦
ص. وزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. دروزة ت ٨٣٦٣٨٢
ص. وسلم ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي . الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٣٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٢٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عدنان . اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. الدرة . جبل النصر
ص. لبات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. المرج الدولية . مرج الحمام
الزرقاء:
الاتقان ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٢٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقي ت ٩٩٠٩٠٨

ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو ديه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٢١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. توار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم . ايدون
ص. ارابيلا . ايدون
ص. عميش ت ٢١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٢١٠٧٢٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبله ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

تداوم لغاية ١٢ ليلا

عمان:
ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧

اليومية حتى ١٢ ليلا

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٣٢٨
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص الخولي ت ٨١٢٤٦٧
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص الصعيدي ت ٦٤٣٩٩١
ص رواية ت ٥٦٤٠٨٤٣
ص الزهراء ت ٦٤٩٢٠٨
ص المعتز بالله ت ٨٨٢٦٧٨
ص سهيل القبرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص الشيماء ت ٨٩٨٣٧١
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢

ص نسرين ت ٧٥٤١٧٧
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطوارىء
ص الجيل ت ٧٥٦١٥٤
ص ابن رشد ت ٤٣٩٤٩٤٨
ص سامي ت
السلايمة ت ٨٩٥٤١١
ناعور ص ابو قرحة
مرج الحمام ص رغد
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الربيع
طبربور ص الاراضي المقدسة
وادي السير ص حكمت

خلدا ص الصابر
شفابدران ص رافت
تلاع العلي ص هيفاء
جرش ص خالد
الطفيلة ص ام القرى + الحسا
السلط ص خالده
البقعة ص الكرامة
الفحيص ص عرين
المفرق ص الباشا
اربد ص ميسلون + التل + صقلية + مخيم اربد
مادبا ص قيس + مادبا الجديدة + طارق

برامج التلفزيون

القناة الاولى

٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠ر٨ فترة الاطفال:
بوليانا / ح١٠ - الشجعان الثلاثة /ح١
٠٠ر٩ يسعد صباحك / مباشر
٠٥ر١١ موسوعة السنة النبوية / ح٥٣
٣٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة. مباشر
٢٥ر١٢ تسبيحات
٤٠ر١٢ الامام البخاري / ح٢٠
٣٠ر١ المجلة الرياضية / مباشر
٠٠ر٣ نشرة الاخبار الثالثة
١٥ر٣ بنك المعلومات / ح٢٤
٤٥ر٤ حول العالم
١٥ر٥ عيلة ست نجوم / ح١٩
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٢٥ر٦ الريف والبادية
٥٥ر٦ غريب ديار / ح٤
٥٠ر٧ النشرة الرياضية
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٠ر٩ النشرة الجوية
١٥ر٩ ابناء دهشان / ح٢١
٠٥ر١٠ علماء وآراء
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ المخزون البرامجي العربي
- حديث قلب

القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
١٠ر٢ مغامرات ركس بن
٣٠ر٢ ويشبون
٠٠ر٣ برنامج العاب
Julie Lescaut
٠٠ر٥ الهدف
٣٠ر٥ حلم المياه الزرقاء
١٠ر٦ طرزان
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ Allo La Terre
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ الاصدقاء
٠٠ر٨ الحياة على الانترنت
٣٠ر٨ استعراض الاغاني الغربية
١٠ر٩ مغامرات بريسكو كاونتي
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ ذهب في الليل
١٠ر١٢ ALMOST HOME
٣٠ر١٢ السلام الملكي

حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

المغادرة
فيليا، صوفيا - ام، هانو آرو، بلاك وتش، كوتا ويجايا، مرسك كورال، اوشن اطلس، روان - ١، كينيا ستار.

الراسية
هوريزو، ياسمين - ٣، مليون بروفت، اوشن سرف، لنكولين شير، ايرو شينغ، سي يانتر، كوتا ويجايا، مرسك كورال، روان - ١، كينيا ستار، اتيكا، بريما، ريتار.

المنتظرة
ابن العكفاني، كورمو اكسبرس، ماري نور، ديلوس، جولي بلاتينو، ابن بريد، متيرفا، كولومبس.

اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

الصنف	السعر بالجملة المصدر - فلس	السعر بالجملة المصدر - دينار	السعر بالمفرق المستهلك - فلس	السعر بالمفرق المستهلك - دينار
لحم ضأن ختم بنفسجي	٨٠٠	٢	٠٠٠	٣
لحم ضأن ختم احمر	٣٠٠	٢	٥٠٠	٢

هواتف ضرورية

اعطال الهاتف	ت ١٣٩	مقسم المطار	٤٤٥٢١١١
مديرية الامن العام	ت ١٩٦	حركة الطائرات الاجنبية	٤٤٥٢٧٠٠
شرطة العاصمة	ت ١٩٢	شكاوى المياه	ت ٨٩٧٤٦٨. ٧٧٧١٣١ / ٢
شرطة النجدة	ت ١٩١	طوارىء الدفاع المدني في المملكة	ت ١٩٩
دائرة السير	ت ١٩٠	ش ت. العاصمة	٦٦١١١٧٦
الدوريات الخارجية	ت ٨٤٣٤٠٢	ش ت. الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
شكاوى المجاري	ت ٩٣ / ٨٩١٨٩٢	ش ت. اربد	٢٧٧٧٧١٥
طوارىء الامانة	ت ٧١ / ٨٣٩٩٧٠	ش ت. المفرق	٦٢٣٣٣٦٨
المدينة الطبية	ت ٨٥٦٨٥٦	ش ت. جرش	٦٣٥١٦٦١
طوارىء الكهرباء	ت ٨٢ / ٧٥٠٩٨١	ش ت. عجلون	٦٤٢٠١٨٠
شكاوى النقل العام	ت ٦٦٦١٨٦	ش ت. السلط	٥٤٤٨٣١
جمعية حماية المستهلك	ت ٥١٥٣٢١١	ش ت. الكرك	٣٥١٠٤٠
ضريبة الدخل	ت ٥٥٣٥٦١٢	ش ت. الطفيلة	٣٤١١٩١
الاحوال المدنية	ت ٦٣٦٢٧٠	ش ت. مادبا	٥٤٤٣٦٣
استعلامات المطار ...	ت ٤٤٥٢٠٠٠	ش ت. العقبة	٣٠١٣٨٠٤
حركة الطائرات / الملكية	ت ٤٤٥٣٢٠٠	ش ت. معان	٢١٣٢١٩٥

نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك	المادة	سعر الجملة	سعر المستهلك
بندورة	٢٥٠	٢٩٠	بازيلاء	٥٠٠	٥٥٠
خيار	٢٠٠	٢٣٠	ليمون	٤٥٠	٥٠٠
كوسا	١٣٠	١٧٠	موز محلي	٥٠٠	٥٥٠
بطاطا	٢١٠	٢٥٠	موز مستورد	٨٣٠	٨٨٠
بصل ناشف	٤٠٠	٤٣٠	برتقال بلنسيا	٣٩٠	٣٥٠
باذنجان	٢٠٠	٢٣٠	ابو صرة	٥٠٠	٥٥٠
زهرة بيضاء	٩٠	١٣٠	تفاح	٦٥٠	٧٠٠
فلفل حار	٧٥٠	٨٠٠	بوملي	٢٥٠	٢٨٠
فلفل حلو	٤٠٠	٤٥٠	كريفوت	١٨٠	٢٢٠
جزر	١٢٠	١٧٠	شموطي	٤٠٠	٤٥٠
ملفوف	١٠٠	١٤٠	فول اخضر	٢٥٠	٣٠٠
فاصوليا	٤٥٠	٥٠٠	تفاح مستورد	٤٥٠	٥٠٠
سبانخ	١٠٠	١٤٠	ثوم ناشف		١٠٥٠

يعرض اليوم على مسرح ..

نبيل المشيني — ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية على بلاطة
محمود صايمة – حسين طبيشات – سهير فهد – حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

عمون — ت ٤٦١٨٢٧٤
ناديا الجندي في .... امرأة فوق القمة
مع نهلة سلامة – احمد بدير – جمال عبدالناصر
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء
ملاحظة: جميع الحفلات وجميع الايام سعر التذكرة دينارين

الكونكورد ٢ — ت ٥٦٧٧٤٢٠
نستاسيا كانسكي + روبين وليامز
مين فيهم بابا
FATHERS DAY
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة
عليوة والوحش
عروض خاصة صباحية للمدارس للحجز ٥٦٧٧٤٢٠

هشام يانس — ت ٤٦٢٥١٥٥
يقدم يوميا مسرحية «السلطة في خدمة الشعب»
بطولة: هشام يانس وفرقته
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز هاتف ٦٤٠١٥٥ / ٦٢٥١٥٥

يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

بلازا — ت ٥٦٩٩٢٣٨
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات ١٢ ظهراً ٣٠ر٣–٧–٣٠ر١٠ مساء

فيلادلفيا — ت ٤٦٣٤١٤٩
فيلادلفيا (١)
مايك مايرز – اليزابيث هارلي
AUSTIN POWERS
فيلادلفيا (٢)
فال كيلمر – اليزابيث شو
THE SAINT
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ١٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

الكونكورد (١) — ت ٥٦٧٧٤٢٠
عادل امام يسرا في رسالة الى الوالي
الحفلات: ٣٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٠٠ر٦ – ٣٠ر٨ – ٣٠ر١٠ مساء

جاليريا (١) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٢
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات: 3,30-7-10,30
وتعرض حفله اضافيه الساعه ١٢ ظهراً ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع

جاليريا (٢) — هاتف ٥٩٣٤٧٩٣
الافتتاح الكبير
TITANIC
الحفلات: 8:30 - 5:15
وتعرض حفلات اضافيه الساعة ٢ ظهراً والساعة ١٢ مساء ايام الاربعاء والخميس والجمعة من كل اسبوع

الحسين — ت ٤٦٢٢١١٧
١- جون ترافولتا في احدث الافلام العالمية
السهم المكسور
٢- فيلم الموسم
البديل
الحفلات: ٠٠ر١٢ – ٣٠ر٣ – ٠٠ر٧

رغدان — ت ٤٦٢٢١٩٨
النمر الشرس - اميت بتشان
مولود للقتل - اقوى افلام الكراتيه
الحفلات: ١٢ – ٣٠ر٣ – ٣٠ر٧
اماكن خاصة للعائلات

بسمان — ت ٤٦٣٠١٢٦
١- سيف الشرف
٢- سمكة و ٤ قروش
جالا فهمي
محمد هنيدي
علاء ولي الدين
الحفلات ١٢ – ٣ – ٧ مساء

الخيام — ت ٤٦٢٢٩٥٠
★ خيام ١
١- الكراج
٢- الايام السعيدة
الحفلات ٣٠ر١٠ – ٣ – ٦ مساء
★ خيام ٢
١- عملية الطائر الذهبي
٢- بلقات الذكاء
الحفلات ١١ – ٤ – ٧ مساء

فلسطين — ت ٤٦٢٢١١٩
نبيله عبيد
١- كشف المستور
٢- الشقي
٣- العقرب
٤- رجل وراء النساء
٥- بطل الصواعق فان دام

فرساي — ت ٤٦٣٥٣٠٤
١- فتيات حائرات
٢- سونيا الحمراء
ارنولد شوارتزنجر
٣- اميرة الشمس
٤- فتاة الاستعراض
٥- بك آب

اقتصاد

الاسواق تترقب بيانات التجارة الامريكية

البورصات الاوروبية ترتفع بعد مكاسب وول ستريت ولندن

لندن - رويترز - عادت الاسهم البريطانية الى تحقيق مستويات قياسية مرة اخرى امس بعد اغلاق وول ستريت على مستوى قياسي أمس وارتفاع اسواق اسيا وانتعاش اسعار النفط.

وارتفعت كذلك الاسهم الالمانية ولكن الاسهم الفرنسية اتسمت بالاضطراب بعد انخفاض سهم فرانس تليكوم بنسبة ستة في المئة بسبب مشاعر خيبة الامل الناتجة عن اعلان ارباح تشغيلها.

وفي سوق الصرف تراجع سعر الدولار مقابل الين متأثرا بتجدد الحديث في اليابان عن تخفيض ضريبة الدخل والتحذيرات الرسمية من اتخاذ اجراء حاسم لوقف تدهور الين.

وتترقب الاسواق بيانات التجارة الامريكية عن شهر كانون الثاني وبيانات مؤشر اسعار المستهلكين عن شباط.

ويتوقع المحللون عجزا تجاريا قدره ١١ر٦ مليار دولار في حين يقدر ان يرتفع مؤشر أسعار المستهلكين الذي لا يشمل مكونات متغيرة مثل أسعار الغذاء والطاقة بنسبة ٠ر٢ في المئة بمعدل شهري.

ورغم ارتفاع الفائض التجاري الياباني في فبراير الين وشعر المتعاملون بالقلق من ان يؤدي ذلك الى ان توجه الولايات المتحدة دعوات لليابان لبذل المزيد من اجل دعم النمو الاقتصادي.

وهناك مخاوف من ان تتزايد الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة واليابان اذا اظهرت البيانات اتساعا اكبر في الفجوة التجارية بين البلدين. وعاد الحديث عن خفض ضريبة الدخل اليابانية الى السطح مرة اخرى بعد ان نقلت صحيفة أمس عن كابون موتو العضو البارز في الحزب الحاكم دعوته لخفض ضريبة الدخل بما يعادل اربعة او خمسة ترليونات ين.

كما اقبل المتعاملون على شراء الين في الاسواق الخارجية بعد ان حذر وزير المالية الياباني هاروهيكو كورودا مرة اخرى من ضعف الين الشديد.

وفي سوق النفط ارتفع سعر خام برنت القياسي ١٢ سنتا الى ١٣ر٢٣ دولار للبرميل من ١٣ر١١ دولار أمس الاربعاء مدعوما بتصريحات مسؤول بارز في فنزويلا أمس عن أن أعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) ومنتجين من خارجها قد يعملون معا على خفض الانتاج العالمي من النفط.

وارتفعت اسعار اسهم الشركات النفطية متأثرة بانتعاش اسعار النفط مما دفع مؤشر فاينانشال تايمز البريطاني الى مستوى قياسي بلغ ٥٩٥٤ر٤ نقطة.

وحققت شركة بريتش بتروليوم اكبر مكاسب فارتفع سهمها بنسبة اثنين في المئة الى ٨٤٠ بنسا بالمقارنة مع ارتفاع المؤشر نفسه باقل من واحد في المئة.

وفي المانيا قادت اسهم البنوك وشركات الكيماويات المكاسب فارتفع مؤشر اكسترا داكس بنسبة ٤ر٠ في المئة. ولكن في فرنسا تباينت الاسهم عند الفتح بعد هبوط سهم فرانس تليكوم التي انخفضت ارباح تشغيلها بنسبة ١٣ في المئة الى ٢٦ر٤ مليار فرنك.

الاردن يشتري ٥٠ ألف طن قمحا بسعر ١٣٩ر٧٥ دولار للطن

عمان - رويترز - قال تجار امس ان الاردن اشترى ٥٠ ألف طن من القمح الارجنتيني الشتوي الاحمر الصلب بسعر ١٣٩ر٧٥ دولار للطن شاملة أجرة الشحن والمصروفات للشحن في النصف الاول من نيسان المقبل.

وكان سقوط ثلوج أمس الاول أدى الى تعطيل البت في مناقصة طلب فيها الاردن شراء ١٠٠ ألف طن من القمح. وقال تجار ان أسعار عروض بيع القمح الامريكي كانت أعلى ٢٠ دولارا من العرض الارجنتيني.

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية

العجز التجاري الاميركي مع العالم يسجل اعلى نسبة منذ كانون الثاني ١٩٩٢

CHF= Weekly

USD: 1.5 – 1.4 – 1.3 – 1.2

96Jul – 97Jan – Jul – 98Jan – Jul – 99Jan

* البيانات الاسبوعية للدولار مقابل الفرنك السويسري تظهر أهمية مستويات المقاومة عند ١ر٤٩٦٠ فرنك وخط الصعود عند ١ر٥٠٦٠/٨٥ فرنك واختراقه الاخير فقط يشير الى انعكاس الاتجاه

عمان - الرأي - عكس مؤشر التجارة العالمية الاميركي الذي صدر يوم امس عجزا متزايدا مع العالم وبعض التحسن مع اليابان.

وكان متوقعا في السوق عجزا تجاريا مع العالم بمقدار ١١ر٦ مليار دولار بدلا من الشهر السابق الذي سجل عجزا عند ١٠ر٧ مليار دولار فجاء الرقم اعلى من كليهما عند ١٢ر٠٤ مليار دولار مسجلا اعلى عجز منذ شهر كانون الثاني ١٩٩٢.

وكان يوم امس حافلا بالأحداث فالمؤشرات الاقتصادية الاميركية الهامة وتصريحات المسؤولين اليابانيين وعدم تغيير الفائدة في المانيا وسويسرا، وهبوط الدولار من مستويات ١ر٨٢٩٠ مارك عقب صدور المؤشرات الاميركية ليصل الى مستوى ١ر٨٢٤٠ / ٥٠ مارك قبل ان يبدأ بالارتداد نحو الارتفاع مرة اخرى مخترقا مستوى ١ر٨٣٠٠ مارك قليلا ولكن اتجاه الحركة النهائي غير واضح حتى ساعة اعداد هذا التقرير وما يمكننا قوله انه اذا تمكن الدولار من الارتفاع مرة إخرى واختراق اعلى من مستويات ١ر٨٣٢٠ / ٥٠ مارك فقد يفتح هذا المجال لزيارة مناطق ١ر٨٤٠٠ – ١ر٨٤٥٠ مارك، بينما يميل ترجيحنا الى مزاولة هبوط الدولار على المدى القصير الى مناطق ١ر٨١٠٠ مارك مرة اخرى وربما اختراق هذا المستوى هذه المرة للوصول الى مناطق ١ر٧٩٥٠ وربما ١ر٧٨٥٠ مارك وهناك يتقرر مصيره ما بين مزاولة الهبوط او الانعكاس في موجة ارتفاع جديدة.

اما بالنسبة للفرنك السويسري فقد عكس الفرنك ضعفا مقابل الدولار في اليومين الاخيرين وضعفا على اسعار التقاطع وحاليا يعتبر اختراق اعلى من مستويات ١ر٤٩٤٠ / ٦٠ فرنك مؤشرا مبكرا لمزيد من ضعف الفرنك وربما الوصول الى مستويات ١ر٥٠٦٥ / ٨٥ فرنك في حالة ارتفاع الدولار على المارك (ان حصل).

ومن ناحية الجنيه فيبقى التقدير محيرا في الوقت الراهن بالنسبة للجنيه ما بين العودة للهبوط من هذه المستويات او الصعود الى ١ر٦٨١٥ / ٢٥ و ١ر٦٨٨٠ ثم ١ر٦٩٢٠ دولار / جنيه.

اما بالنسبة للين الياباني فقد هبط الدولار مقابل الين من مستويات اعلى من ١٣٠ ين / دولار عقب تصريحات مسؤول من الحزب الحاكم الياباني الذي طالب باقرار تخفيضات ضرائبية تصل الى ٤ – ٥ تريليون ين وساعد ايضا على حركة هبوط الدولار المؤقتة الى مستويات ١٢٩ر٥٠ ين / دولار تصريحات السيد كورودا من وزارة المالية اليابانية الذي هدد بالتدخل في الاسواق لحماية الين اذا تعرض الى مزيد من الضعف ولم يحدد المسؤول الياباني مستويات الضعف التي توجب تدخل بنك اليابان عندها.

وبشكل عام يعتبر اختراق اعلى من مستوى المقاومة عند ١٣٠ر٢٠ ين / دولار حافزا لمزيد من ضعف الين ولكن اذا دخلت الى السوق معطيات اخرى غير المعطيات التقنية كالتصريحات او تدخل بنك اليابان او صدور حزمة اقتصادية ايجابية فقد يكون تأثير مثل هذه الامور داعمة لقوة الين في المرحلة القادمة.

وملخص الاحداث الهامة التي حفل بها السوق يوم امس هي:

١ – العجز التجاري الاميركي زاد عن توقعات السوق وعكس اكبر عجز منذ كانون الثاني ١٩٩٢.

٢ – العجز مع اليابان عكس بعض التحسن عن السابق.

٣ – الصادرات الاميركية عكست انخفاضا كبيرا.

٤ – العرض النقدي الالماني ومسوح اي / اف / او (IFO) الالماني للابحاث جاءت ادنى من المتوقع.

٥ – البنك الاتحادي الالماني (البوندزبنك) وبنك سويسرا يبقيان على مستوى الفائدة على المارك والفرنك دون تغيير.

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار		جنية استرليني	مارك المالي	فرنك سويسري	ين ياباني
حاجز مقاومة	4	١,٦٨١٥	١,٨٣٨٠	١,٥٠٥٠	١٣١,٨٠
حاجز مقاومة	3	١,٦٧٦٥	١,٨٣٤٠	١,٤٩٨٠	١٣١,٢٠
حاجز مقاومة	2	١,٦٧٢٥	١,٨٣٠٠	١,٤٩٤٠	١٣٠,٦٠
حاجز مقاومة	1	١,٦٦٨٠	١,٨٢٦٥	١,٤٩٠٠	١٣٠,٢٠
حاجز دعم	1	١,٦٦٤٠	١,٨٢٤٠	١,٤٨٦٠	١٢٩,٨٠
حاجز دعم	2	١,٦٦٠٠	١,٨٢٠٠	١,٤٨٢٠	١٢٩,٥٠
حاجز دعم	3	١,٦٥٦٠	١,٨١٥٠	١,٤٧٨٠	١٢٩,٠٠
حاجز دعم	4	١,٦٥٢٠	١,٨١٠٠	١,٤٧٤٠	١٢٨,٥٠

المفتي رئيسا لمجلس الادارة

الاتحاد العربي للنقل البري يعتمد خطة عمل عام ٩٨ في ختام اجتماعاته

عمان - بترا - اختتمت اول امس في عمان اجتماعات الجمعية العمومية ومجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل / البري التي انعقدت للفترة من ١٧ – ١٦ / ٣ / ١٩٩٨.

وجرت انتخابات مجلس ادارة الاتحاد العربي للنقل البري الجديد للفترة القادمة حيث تم بالاجماع انتخاب السيد عدنان المفتي رئيس وفد المملكة الاردنية الهاشمية في الاجتماعات رئيسا لمجلس ادارة الاتحاد.

كما تم انتخاب كل من السيد قصي منى / سوريا / والسيد عصام الرفاعي / الكويت / نائبين للرئيس وانتخاب الاعضاء السادة العميد علي الواسعي / اليمن / صلاح الدين مزابي / تونس / حمدي عبدالمهدي الحباشنه / الاردن / محمد ابو عساف / الاردن / سليمان الهباهبه / الاردن / حمد الدريس / السعودية / يوسف بخش / السعودية / سعيد دشتي / الكويت / يحيى خضر العاني / العراق / محمد جاسم الملا / العراق / سامي فايد / مصر / غسان سعد / لبنان / سعد غيث / ليبيا / بالاضافة لمندوب عن وزارة النقل بدولة فلسطين.

كما تم تعيين السيد محمود العبدلات امينا عاما للاتحاد اعتبارا من ١٥ / ٤ / ١٩٩٨.

وتم اعتماد القرارات التي اتخذتها الجمعية العمومية ومن بينها اعتماد خطة عمل الاتحاد للعام ١٩٩٨ والمشاركة في كافة النشاطات المتعلقة بالنقل البري في نطاق اجتماعات السادة وزراء النقل العرب ومن بينها دفتر المرور العربي الموحد والاتفاقية العربية لنقل الركاب الى جانب اقرار ميزانية الاتحاد لعام ١٩٩٨ والموافقة على انضمام اعضاء جدد من كل من الاردن ولبنان.

و شارك في الاجتماعات ممثل عن مجلس الوحدة الاقتصادية العربية ووفود من كل من سوريا / السعودية / الكويت / مصر / اليمن / العراق / لبنان / تونس بالاضافة الى وفد المملكة الاردنية الهاشمية.

اتفاقات فلسطينية مصرية لتعزيز مستويات التبادل التجاري

قطاع غزة - قدس برس - تتهيأ كل من مصر والسلطة الوطنية الفلسطينية لتوقيع سلسلة من الاتفاقات بينهما لتعزيز مستويات التبادل التجاري القائم حاليا، ولزيادة حجم الصادرات المصرية الى الاراضي الفلسطينية والتي تحتكر اسرائيل سوقها حتى الان بسبب عوامل تتصل بالاحتلال وتوابعه.

وافادت مصادر اقتصادية ان الجانبين الفلسطيني والمصري سيوقعان نهاية الشهر الجاري اتفاقا يتضمن اقامة منطقة حرة للتجارة بين مصر وفلسطين، وذلك لتمكين المزيد من السلع والمنتجات المصرية من الدخول الى السوق الفلسطينية في قطاع غزة، ويشمل الاتفاق اعفاء قرابة ٣٠ سلعة اساسية مصرية من التعرفة الجمركية. وتأمل مصر في ان تحتل في غضون الفترة القادمة نحو ٣٠ في المائة من اجمالي الواردات الفلسطينية التي تبلغ سنويا ٢ر٦ مليار دولار. وحسب ما هو مقرر فان اللجنة العليا المصرية الفلسطينية ستعقد اجتماعا لها في ال ٢٨ من الشهر الجاري، ويتوقع ان يترأس الجانب الفلسطيني رئيس السلطة الوطنية ياسر عرفات ويشاركه كبار مسؤولي السلطة الفلسطينية والجانب المصري وزير الخارجية عمرو موسى ويرافقه وفد من وزراء الاقتصاد والتجارة وممثلون عن غرف الصناعة والتجارة المصرية. وستشهد اجتماعات اللجنة التصديق على عدد من الاتفاقات التي تم التوقيع عليها بصورة اولية في الاسابيع القليلة الماضية خلال زيارات قامت بها الى غزة وفود تمثل القطاعين الخاص والعام في مصر، ويتوقع ان يركز الجانب المصري على زيادة درجة الاعفاءات الجمركية للسلع المصرية المرشحة للتسويق داخل الاراضي الفلسطينية، الى جانب الحد من عوائق المحتملة من جانب اسرائيل للتعاون التجاري بين السلطة الفلسطينية والحكومة المصرية.

انتعاش الاستثمارات الاجنبية في تونس

تونس - رويترز - قال مسؤول بارز امس ان الاستثمارات الاجنبية زادت في تونس بانشاء عدد أكبر من الشركات الاوروبية والامريكية الكبرى.

وأبلغ محمد الغنوشي وزير التعاون الدولي والاستثمار الاجنبي رويترز ان الجهود التي بذلتها الدولة بدأت تؤتي ثمارها والتقدم مستمر.

وبعد بضع ساعات من اجراء الحديث معه افتتح الغنوشي مصنعا اقامته شركة ليونيش دراتفيركه الالمانية لانتاج الكابلات بالقرب من مدينة سوسة الساحلية باستثمار (٨ر٥ مليون دولار).

وقال الغنوشي ان شركات المانية وفرنسية وأمريكية أخرى أقامت مشروعات مشابهة في قطاع الالات والاجهزة الكهربائية.

واضاف ان هذه مشروعات من جيل جديد باستثمارات اكبر من المعتاد في تونس تتطلب عمالة مؤهلة مثل المهندسين والفنيين متاحة في السوق المحلية.

وتابع ان ذلك يأتي ضمن تسعة مشروعات اجنبية بقيمة مضافة عالية باستثمارات اجمالية تبلغ ٢٢٤ مليون دينار ومن المتوقع ان توفر اربعة الاف فرصة عمل. ومن بين كبار المستثمرين شركة يونايتد تكنولوجي اوتوموتيف التابعة ليونايتد تكنولوجيز كورب الامريكية التي تخطط لافتتاح مصنع جديد باستثمارات قدرها عشرة ملايين دينار في الرابع من نيسان المقبل. وسيقام المصنع بالمنطقة الحرة في برج سدرية جنوبي تونس العاصمة.

واشار الغنوشي الى ان شركة المانية اخرى تستثمر نحو ٢٠ مليون دينار في منطقة سوسة ومجموعة فرنسية تستثمر عشرة ملايين دينار وكلاهما تستثمران في مجال صناعة السيارات. ولم يحدد الوزير اسماء الشركتين.

رئيس الوزراء الماليزي ينقل حربه على المضاربين الى منطقة الخليج ويحذر من قوى السوق

دبي - رويترز - نقل رئيس الوزراء الماليزي حربه على المضاربين الى منطقة الخليج بان حذر الزعماء العرب من «قوى السوق».

وقال مهاتير امام مؤتمر يجمع مسؤولين حكوميين ورجال اعمال في دبي ان قوى السوق تعمل من خلال اغناء او افقار اقتصاد بلد ما. واضاف انه لتفادي الافقار فانه يجب على الدول وزعمائها ان يقولوا وان يفعلوا الاشياء التي توجد الثقة في السوق.

ومضى مهاتير قائلا «مما يؤسف له انه مثلما ان الجمال يتوقف على ما تراه عيون المشاهد فان ثقة السوق تحددها ايضا تصورات اولئك الذين يحركون ويهزون السوق».

وتابع ان ما يفعل او يقال لايجاد الثقة قد يكون له اثر عكسي.

وقال مهاتير «من الضروري السير بحذر بالغ في حقل الالغام هذا وادراك ان اي خطوة خاطئة قد يترتب عليها نتائج غير سارة عادة ما تكون في شكل خفض قيمة العملة». واضاف «يتعين على زعماء الدول ان يتوخوا الحذر بشكل خاص عندما يدلون بخطب او يتحدثون الى الصحافة. ان كلمة خاطئة قد يكون لها اثر قاتل».

ولحقت اضرار شديدة باقتصاد ماليزيا بسبب الازمة المالية التي اصابت دول شرق اسيا منذ يوليو تموز. وقال مهاتير ان اقتصاديات النمور التي جعلت تلك الدول تتمتع لسنوات بمعدلات نمو بلغت ثمانية في المئة سنويا او اكثر اصبحت الان «قططا صغيرة تئن».

واضاف ان قيمة عملة ماليزية هبطت نحو ٦٠ في المئة فيما انخفضت اسعار الاسهم الماليزية باكثر من ٥٠ في المئة مقارنة مع مستوياتها التي كانت عليها قبل الازمة.

وقال مهاتير في مؤتمر صحفي في وقت لاحق انه يسعده ان يستثمر المستثمرون الخليجيون اموالا في سوق الاسهم الماليزية.

ووفقا لما يقوله خبراء اقتصاديون بارزون في منطقة الخليج فان الاسهم والعملات في دول الخليج العربية لم تتأثرا بشكل مباشر بالاضطرابات في الاسواق الاسيوية. لكن هنري عزام كبير الخبراء الاقتصاديين بالبنك الاهلي التجاري السعودي قال في ندوة عن الاستثمار في الخليج الاسبوع الماضي ان الازمة المالية الاسيوية قد يكون لها اثار غير مباشرة على الدول الخليجية المنتجة للنفط والبتروكيماويات.

اشترى سندات بقيمة ١٥٠ مليون دولار في دايو وهيونداي

الامير الوليد بن طلال يؤكد ثقته بالاقتصاد الكوري الجنوبي والمزيد من الاستثمارات مستقبلا

سول - رويترز - قال رجل الاعمال السعودي الامير الوليد بن طلال امس بعد ان استثمر ١٥٠ مليون دولار في شركتين كوريتين ان المزيد من استثماراته ستتدفق واظهر ثقة كبيرة في الانتعاش الاقتصادي في البلاد.

وبحث الامير الذي يقوم بزيارة لكوريا الجنوبية تستغرق اربعة ايام بدأت يوم الاحد الفرص الاستثمارية مع الرئيس كيم داي جونج ورؤساء كبرى الشركات الكورية.

ووقع الوليد مذكرتي تفاهم الاثنين لشراء سندات قابلة للتحويل الى أسهم قيمتها ١٠٠ مليون دولار و٥٠ مليون دولار على التوالي في شركتي دايو كورب وهيونداي موتور الكوريتين الجنوبيتين.

وقال الوليد في حديث لرويترز «السندات القابلة للتحويل تحصننا ضد تذبذبات الاسعار.. والسند سيكون مقوما بالدولار».

وانخفضت عملة كوريا الجنوبية الوون باكثر من ٥٠ في المئة في العام الماضي لتقترب من ٢٠٠٠ وون مقابل الدولار. وانتعشت العملة مدعومة بالفائض التجاري منذ بداية هذا العام واغلقت اليوم على ١٤٦٩ وون مقابل الدولار لكنها ما زالت عرضة للانخفاض.

وفيما يتعلق بفرص الاستثمار قال الامير انه لا يعتزم الاستثمار في سوق السندات الكورية الجنوبية.

واضاف الوليد الذي يعتبر استثماراته في مؤسسة سيتي كورب اكبر نجاح له «انا لا اشارك في سندات او شركات صغيرة او متوسطة الحجم هنا او هناك. اننا نستثمر في شركات دولية لها وجود عالمي تحتاج الى تدفقات تقنية».

وجاءت شهرة الامير كمستثمر بعد ان اشترى ما قيمته ٦٠٠ مليون دولار من السندات القابلة للتحويل في مؤسسة سيتي كورب عام ١٩٩١ عندما كانت المؤسسة تواجه مشكلات حادة.

واضاف «في نهاية (الاعوام الخمس) قمت بتحويل السندات وحمدا لله جاء الاستثمار مجزيا».

ونفى الامير الوليد الذي يرأس شركة المملكة القابضة التي يوجد مقرها في الرياض والتي تمتلك اسهما في قطاعات عدة منها سلسلة فنادق فور سيزونز الفاخرة وشركة يورو ديزني اي احتمال لان يشتري اسهما في القطاع المصرفي الكوري الذي يعاني من مشكلات.

وقال «انا ممثل في القطاع المصرفي دوليا وعالميا من خلال سيتي بنك.. انا املك بالفعل تسعة في المئة من هذا البنك وهناك وحدة مملوكة بالكامل لسيتي بنك هنا بالفعل... لا اريد ان امثل باكثر من ذلك في القطاع المصرفي ليس في كوريا فقط بل في اي مكان».

واشار الى ان تركيزه ينصب على فنادق كوريا الجنوبية التي يمكن ان يشتريها او حتى يقيم فنادق خاصة به. لكنه رفض الحديث عن تفاصيل محادثاته مع الشركات الفندقية.

وقال الامير الوليد الذي دعاه الرئيس الكوري الجنوبي الجديد كيم داي جونج في اطار حملته لتشجيع الاستثمارات الاجنبية «اننا نتطلع للفرص التي تتكشف امامنا وحسب وضعها.. لكن من الواضح اننا لم نصل الى الحد الاقصى بعد».

وورث كيم الازمة الاقتصادية التي منيت بها كوريا الجنوبية في ديسمبر كانون الاول الماضي وتمكن من استعادة ثقة المستثمرين الاجانب ووعد باصلاحات صارمة كما حصل على صفقة انقاذ من صندوق النقد الدولي قيمتها ٥٨ر٣٥ مليار دولار.

وقال الامير الوليد «اعتقد ان اعادة الهيكلة يجب ان تمنح المزيد من الوقت. من السابق لاوانه الحكم عليها الان. لكنني اعتقد ان القرارات التي اتخذتها الحكومة صحيحة».

وتابع «التقيت بالرئيس وبمستشاريه الاقتصاديين وبمسؤولي اكبر اربع شركات في كوريا وما توصلت اليه من هذه الاجتماعات انهم جميعا يرغبون في التعاون من اجل الخروج من هذه الازمة».

وقال «لدى ثقة واقتناع بكوريا بشكل عام وبالشعب الكوري».

لن يتم خفض قيمة العملة (الازمة المالية الاسيوية تشكل تحديا خطرا للاقتصاد الصيني)

بكين - (اف ب) - اكد رئيس الوزراء الصيني الجديد زهو رونغجي امس ان الصين «لا تستطيع خفض قيمة اليوان الصيني»، معترفا في الوقت نفسه بان الازمة المالية في آسيا تشكل «تحديا خطيرا» للاقتصاد الصيني.

وقال زهو في اول مؤتمر صحافي عقده منذ انتخابه الثلاثاء رئيسا للحكومة، ان المحافظة على سعر العملة الصينية ضرورية جدا «ليس فقط للصين بل من اجل رخاء واستقرار آسيا باسرها».

واضاف «علينا ان نؤمن نموا اقتصاديا معدله ٨٪ هذا العام وان نحدد التضخم ب٣٪ ولا نستطيع خفض قيمة اليوان».

ودعا الى دعم الاقتصاد الصيني ليقاوم الازمة المالية في آسيا التي تشكل «تحديا خطيرا للصين»، ورأى ان الصين تتمتع حاليا «بشروط مالية جيدة»، مشيرا الى نسبة التضخم المنخفضة والنمو في اجمالي الناتج الداخلي.

وقد عبر زهو عن عزمه في خفض عدد كبار الموظفين الى النصف خلال ثلاثة اعوام لتأمين اموال للتعليم والعلوم، مشيرا الى ان جزءا كبيرا من الميزانية «تمتصه رواتب موظفي الحكومة».

وقال ان «الحكومة الحالية مصممة على تقليص وتبسيط المؤسسات الحكومية وخفض عدد الموظفين الى النصف لتأمين المزيد من الاموال للتعليم والعلوم».

وتفيد الارقام الرسمية ان عدد الموظفين الذين يعملون في الحزب والحكومة في الصين يبلغ حوالي ثمانية ملايين شخص.

الصين تنتقد استبعادها من منظمة التجارة العالمية

بكين - رويترز - قال لي لانكين نائب رئيس وزراء الصين امس ان استبعاد الصين من منظمة التجارة العالمية سيحد من قدرة المنظمة على القيام بدورها كاملا على مستوى العالم.

واعرب لي خلال مؤتمر صحفي في ختام انتهاء دورة مؤتمر الشعب العام (البرلمان) عن رغبة الصين القائمة في الانضمام الى منظمة التجارة العالمية وعزمها على المضي قدما في سياسة الاصلاح التجاري خطوة خطوة حتى تحصل على عضوية المنظمة التي طلبتها منذ ١١ عاما.

وقال لي «هناك اعضاء يقولون ان الصين بحاجة الى منظمة التجارة العالمية اكثر من حاجة المنظمة اليها لكن هذا ليس صحيحا».

واقترح لي الذي تدخل في اختصاصاته التجارة والاستثمارات الاجنبية عدة مقترحات لدفع مفاوضات انضمام الصين للمنظمة قدما.

وكرر موقف بكين من انها تسعى للحصول على عضوية المنظمة بوصفها دولة نامية الامر الذي يقلص من الشروط المطلوبة منها مقارنة بالدول الصناعية.

مؤشر نيكي الياباني يرتفع ٥٩ر٣٤ نقطة

طوكيو - رويترز - ارتفع مؤشر نيكي/٢٢٥ في سوق طوكيو للاوراق المالية ٥٩ر٣٤ نقطة اي بنسبة ٠ر٣٦ في المئة عند الاغلاق امس الثلاثاء مسجلا ١٦٩٩٧ر٢٠ نقطة.

بحث اقامة منطقة تجارة حرة

كلينتون يبدأ الاسبوع القادم جولة تهدف لـ «زحف جديد» لاسواق افريقيا الاقتصادية

جوهانسبرج - رويترز - قال محللون أفارقة ان جولة الرئيس الامريكي بيل كلينتون الافريقية غير المسبوقة التي يبدأها الاسبوع المقبل ربما تؤذن بزحف جديد لقارة تتمتع بسوق ضخمة الامكانات تعززها اصلاحات ديمقراطية واقتصادية.

وسيكون كلينتون أول رئيس أمريكي يقوم بجولة افريقية شاملة. وتبدأ جولته يوم الاثنين المقبل وتشمل ست دول وتستغرق ١١ يوما مما يجعلها أطول جولات كلينتون الخارجية منذ توليه الرئاسة.

ومن المقرر أن يزور الرئيس الامريكي غانا وأوغندا وجنوب افريقيا وبوتسوانا والسنغال وسيتوقف في مطار رواندا. وسيرافقه في الجولة وفد يضم نحو ٧٠٠ شخص.

وقال كلينتون هذا الاسبوع في رسالة مسجلة بالفيديو لمضيفيه الافريقيين «ستتيح هذه الجولة الفرصة لي ولكم لتعريف شعب الولايات المتحدة بافريقيا جديدة.. افريقيا تتزايد انجازاتها السياسية والاقتصادية بشكل فعال شهرا تلو الاخر».

وأضاف انه سيعمل على تعزيز الدول الافريقية وزيادة حجم التجارة والاستثمار مع افريقيا ومنع النزاع المسلح بالقارة وحماية بيئتها.

وقال كريس لاندزبرج المحلل بمركز دراسات السياسة في جنوب افريقيا لرويترز ان الولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي واسيا بما فيها اليابان هم المتنافسون الثلاث الرئيسيون على الاستحواذ على حصة في السوق الافريقية.

وكانت الولايات المتحدة أول من شكل لجنة ثنائية مع جنوب افريقيا لبحث سبل النمو الاقليمي والتعاون. وحذت المانيا وبريطانيا حذوها بعد ذلك.

وكان الاتحاد الاوروبي أول من عرض على المصدرين الافارقة دخول أسواقه بشروط تفضيلية. وتبحث واشنطن الان ابرام اتفاق لاقامة منطقة تجارة حرة.

ويعكس اهتمام زعماء العالم بزيارة رئيس جنوب افريقيا نيلسون مانديلا قبل تقاعده أوائل العام القادم تحولا في الاهتمامات الاقتصادية الغربية والاسيوية.

فقد زار الرئيس الالماني رومان هرتزوج جنوب افريقيا في وقت سابق من الشهر الحالي ومن المتوقع أن يزورها الرئيس الفرنسي جاك شيراك هذا العام في حين تسعى اليابان للقيام بزيارة رفيعة المستوى.

ويقول دبلوماسيون بريطانيون ان رئيس الوزراء توني بلير يفسح مجالا في جدول مواعيده لزيارة افريقيا.

داو جونز تبيع وحدة ماركتس الى بريدج

نيويورك - رويترز - قالت مجموعة داو جونز اند كومباني للنشر انها ستبيع وحدة ماركتس التابعة لها لشركة بريدج انفورميشن سيستمز بمبلغ ٥١٠ ملايين دولار لتنسحب من مجال تقديم البيانات المالية الذي منيت فيه بخسائر.

وتسدد بريدج وهي شركة معلومات مالية خاصة لداو جونز ٣٦٠ مليون دولار نقدا و١٥٠ مليون دولار على هيئة اسهم ممتازة في بريدج تتحول بعد خمسة اعوام الى عشرة في المئة من الاسهم العادية لبريدج.

ولن تخرج داو جونز التي تعرضت لضغوط متزايدة من المساهمين لبيع وحدة ماركتس من هذه الصفقة دون اضرار. فقد افاد بيان داو جونز التي تصدر صحيفة وول ستريت جورنال انها ستتحمل مبالغ ضخمة في الربع الثاني المتوقع ان تستكمل فيه الصفقة لسداد تكلفة نقل الملكية وفصل وحدة ماركتس وشطب قيمتها من أصول الشركة.

وقال الرئيس التنفيذي لداو جونز بيتر كان في بيان الليلة الماضية «هذا يسمح لداو جونز بالتركيز على قوتها التنافسية وكفاءتها في اصدار اهم المنشورات الاعلامية في مجال المال والاعمال».

وتابع «الاتفاق يتيح لشركة عملها الاساسي جمع وتوزيع البيانات المالية ادارة داو جونز ماركتس».

بهذا الاتفاق تحتل بريدج المركز الثاني بعد رويترز من حيث عدد أجهزة الكمبيوتر التي تبث من خلالها البيانات المالية. اذ قالت مصادر الصناعة ان عدد عملائها سيرتفع بعد ضم وحدات ماركتس الى اكثر من ١٦٥ الفا.

وتقدم رويترز المعلومات المالية والانباء من خلال اكثر من ٣٦٢ الف وحدة كمبيوتر وتأتي في المركز الثالث بلومبرج ولها ٧٥ الف وحدة.

أضواء اقتصادية على حكومة د. المجالي بعد مرور عام على تشكيلها

تحقيق الاستقرار المالي والنقدي وتقليص العجز و٣ر٥٪ نسبة النمو

استكمال اجراءات التصحيح واعادة الهيكلة والقوانين والتشريعات الاقتصادية

تخفيض عبء المديونية لتبلغ ٨٧٪ وزيادة الاحتياطيات الاجنبية الى ١ر٧ مليار دولار

عمان – بترا – من حكمت المومني

حققت حكومة الدكتور عبدالسلام المجالي بعد مرور عام على تشكيلها انجازات عديدة في مختلف المجالات والقطاعات ومنها القطاع الاقتصادي.. فقد استكملت خلال العام الماضي البرامج التي كانت الحكومات المتتالية اخذة في تطبيقها من حيث عملية التصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة بحيث يكون العام القادم اخر عام من الفترة المحددة لتنفيذ عملية التصحيح الاقتصادي.

والتصحيح الاقتصادي واعادة الهيكلة قائم على مبدأين وعاملين رئيسيين هما تحقيق الاستقرار النقدي وتحقيق الاستقرار المالي وفق مجال الاستقرار المالي الذي يعني تقليص العجز في الموازنة اضافة الى تخفيف عبء المديونية.. فقد كان العبء المالي عام ١٩٩٠ يشكل ١٩٠ بالمائة من الناتج المحلي الاجمالي واستطاعت الحكومة ان تخفضه هذا العام الى ٨٧ بالمائة من خلال عدة وسائل منها شراء الديون والاعفاءات على الديون ومبادلة الديون بالاستثمارات.

اما في مجال الاستقرار النقدي فقد عملت الحكومة ومن خلال البنك المركزي بشكل رئيسي على زيادة حجم الاحتياطات الاجنبية حتى وصل العام الماضي الى ١ر٧ مليار دولار.. وتم ايضا استكمال عمليات اعادة الهيكلة لكافة القطاعات كلا على حدة.. وعلى المستوى الكلي للاقتصاد حيث استمرت عملية التصحيح الاقتصادي وعملية الهيكلة واستمرت عملية الاستقرار المالي والنقدي وحققت نموا مقداره ٣ر٥ بالمائة.

وقامت الحكومة خلال العام الماضي بتحرير الاسعار من خلال وزارة التموين حيث عملت وزارة التموين على تحرير الاسعار واصبح السوق اليوم مرتبا بشكل واضح واصبح هناك توازن بين العرض والطلب واقتصر دور الوزارة على مراقبة الاسعار والجودة وهذا امر مهم في ظل اقتصاد حر يعتمد على عوامل السوق عند الحديث حول قطاعات مختلفة مثل الاتصالات والكهرباء حيث تقوم الحكومة برفع يدها عن هذه القطاعات واعطاء مسؤولية ادارة مثل هذه القطاعات للقطاع الخاص للاستثمار في نشاطات هذه القطاعات سواء كان بالاتصالات او الكهرباء او المياه او الطاقة او اي محقل اخر وهذا ياتي في اطار تحديد دور القطاع العام والخاص في عمليات الاستثمار في مختلف القطاعات.

وتمثل دور الحكومة في قطاعات الكهرباء والطاقة والمياه والاتصالات بدور الرقيب والمنظم.. ففي قطاع الكهرباء فان القانون الذي وضع اوجد هيئة رقابية وفي قطاع الاتصالات فان القانون الذي وضع اوجد هيئة تنظيم لقطاع الاتصالات وتجري مناقشات لتشكيل هيئة اشراف وتنظيم لقطاع النقل.. فالحكومة تعمل هيئات رقابية وهمها الاساسي الرقابة والتنظيم والتوجيه والاشراف ولكن النشاط الاساسي لهذه القطاعات يقوم فيه مستثمرون من القطاع الخاص من محليين واجانب ويقتصر دور الحكومة على المراقبة والمحافظة على الجودة ومراقبة الاسعار حتى لايتاذى المواطن خاصة المواطنين ذوي الدخل المحدود.

ومن انجازات الحكومة في المجال الاقتصادي خلال العام الماضي استكمالها لعملية تحرير بعض الانشطة الاقتصادية واعطاء ادارة نشاطها الى القطاع الخاص مع الاحتفاظ بدور الحكومة كمراقب للاسعار والجودة حفاظا على حقوق المواطنين وهذا اساسي في عملها.. وبالتالي فان القوانين التي وضعت خلال العام الماضي ومنها قانون الشركات الجديد وقانون الاوراق المالية والتي بموجبه اصبح هناك هيئة رقابية لاعمال سوق عمان المالي واصبح السوق مملوكا للقطاع الخاص.. وقد نظم قانون الاوراق المالية سوق عمان المالي وهذا القانون وما تم بموجبه من اجراءات هو مكمل لعملية التخاصية حيث تقوم الحكومة ببيع اسهمها للقطاع الخاص وفق ضوابط محددة.. لذلك تضمنت حقوق المواطنين والعاملين وحقوق الدولة وذلك بهدف تفعيل مدخرات القطاع الخاص وتوسيع قاعدة الاستثمار على اكبر عدد ممكن من خلال الاسواق المالية.

وتعمل الحكومة على ان يكون في الاردن اسواق مالية ناضجة فيها اوراق مالية لا تقتصر على الاسهم فقط بل تمتد لتشمل الاوراق المالية والسندات المالية لتوسيع قاعدة الاستثمار على غرار ما هو متوفر في اسواق المال العالمية.

ومن اهم الانجازات في المجال الاقتصادي خلال العام الماضي توقيع الحكومة على اتفاقية الشراكة الاردنية الاوروبية والتي تأتي تتويجا لجهد أستمر لسنوات طويلة.. ولهذه الاتفاقية ابعاد مختلفة منها البعد الاقتصادي حيث ان الحديث عن منطقة تجارة حرة بين الاردن ودول المجموعة الاوروبية وكافة الدول التي ستنضم لدول المجموعة الاوروبية يعني الحديث عن منطقة تجارة حرة مع اوروبا عمرها ١٢ عاما ويعني الحديث عن دعم مالي وتقني بدا يقدم للاردن من دول المجموعة الاوروبية منذ عام ١٩٩٦ بملايين الدنانير بهدف دعم الصناعة الاردنية والاقتصاد الاردني.. ومن شان ذلك ان يوهل الاردن الدخول الى منظمة التجارة الدولية وكذلك فان توقيع الشراكة الاردنية الاوروبية لايعني فقط تدعيم العلاقات بين الاردن واوروبا ولكنه يعني في اطار عولمة الاقتصاد الاردني الى وضع الاقتصاد الاردني على الخارطة الدولية والعالمية ويعني ايضا مساعدة الشركات الاردنية من خلال شراكتها مع الشركات الاوروبية التي تتمتع بالمعرفة وتملك التكنولوجيا وبذلك تضمن الشركات الاردنية تطوير قدراتها وصناعتها من خلال دخول تكنولوجيا متقدمة ومتطورة عليها ودخول الشركات الاردنية في شراكة مع شركات اجنبية يعني ضمان تشغيل الايدي العاملة وضمان نقل المعرفة للاردنيين.. كذلك هناك فائدة ستتحقق للاقتصاد الاردني من خلال القيمة المضافة للصناعة.. فهذه الصناعة الجديدة ستقوم باستخدام المواد الخام الاردنية وبالتالي فان ذلك يعني المحافظة على اسعارها وزيادة الدخل الاقتصادي للقطاع الخاص وللدولة الاردنية بشكل عام.

د. عبد السلام المجالي

وتقوم الحكومة بالعمل على استقطاب الشركات الاوروبية الكبرى للاستثمار في الاردن ومن اجل ذلك قامت الحكومة بوضع بعض الصناعات الاردنية الكبرى على شاشات الاسواق المالية العالمية.. فقد قامت شركة البوتاس بوضع شهادات ايداع في سوق لندن بحوالي ٣٥ مليون دينار وقامت شركة الفوسفات.. باصدار سندات في الاسواق المالية العالمية بقيمة ١٠٠ مليون دينار وهذا الامر هام جدا في اطار عولمة الاقتصاد الاردني وهام جدا عند الحديث عن قيام الحكومة بتوفير كافة التسهيلات اللازمة لتمكين الشركات الاوروبية الكبيرة من الاستثمار في الاردن.

ومن الانجازات التي حققتها الحكومة خلال العام الماضي سعيها للدخول في منظمة التجارة الدولية والمهم في ذلك اقتصاديا ان كل هذه المحاولات تأتي في اطار تشجيع الاستثمار بعد ان وضعت الحكومة كافة الاسس والتشريعات والقوانين التي تؤهلها لدخول منظمة التجارة العالمية وبالتالي فان سعي الحكومة للدخول الى منظمة التجارة الدولية ضمن حقوق اي مستثمر اجنبي داخل الاردن من خلال القوانين التي وضعتها الحكومة والتي تتمتع بالشفافية وتضمن حقوق واستثمارات اي اجنبي داخل الاردن لان توفر مثل هذه القوانين والتشريعات اساسي للدخول في منظمة التجارة الدولية.

واستطاعت الحكومة من خلال القوانين والتشريعات الاقتصادية ان تعطي الانطباع الحسن والمشجع لكل اجنبي للاستثمار في الاردن وان الاردن دولة تتمتع بمزايا الاستثمار الامن وانها دولة حضارية تحكمها القوانين والعمل المؤسسي وتضمن حقوق اي مستثمر فيها وبالتالي فان ذلك ساعد على تشجيع الصناعات الاردنية والاستثمار الاجنبي في القطاعات الحيوية للاقتصاد الاردني مما ادى الى زيادة الصادرات وبالتالي زيادة الدخل القومي.

ومن التطورات التي تمت على الاقتصاد الاردني منذ عام ١٩٨٩ وحتى اليوم تلك المتعلقة بترسيخ الاسس المتينة للاقتصاد والاستثمار من خلال التشريعات والقوانين وايجاد هيئات الرقابة في بعض القطاعات.

كما تم خلال العام الماضي تغير واضح في دور الحكومة يتمثل بان تعنى الحكومة في الاستثمار في القطاعات الاساسية للمواطنين خاصة الصحية والتعليمية والامان الاجتماعي وتخفيف البطالة باعتبار ذلك هو الهم الاساسي للحكومة بان تستثمر في قطاعات اساسية معنى بها المواطن بشكل مباشر وليس ان تستثمر في القطاعات التي يمكن للقطاع الخاص ان يديرها.

وقامت الحكومة ببيع اسهمها في بعض الشركات ضمن اطار وبرنامج التخاصية الذي تقوم الحكومة بتنفيذه الا ان ذلك لا يعني تخلي الحكومة عن دورها في خدمة المواطن.. فالحديث عن التخاصية هو الحديث عن مفهوم شامل يعني اعادة توزيع الادوار بين القطاع العام والقطاع الخاص ليركز القطاع العام على الاستثمار في القطاعات الاساسية بحيث لا يجوز ان يبقى القطاع العام معنيا بتحديد اسعار البندورة مثلا ويعمل على انشاء البنى التحتية من مطارات وموانيء ومحطات كهرباء.

ان بيع الحكومة لاسهمها في بعض الشركات يعني السماح بدخول شريك استراتيجي لهذه الشركات وزيادة انتاجيتها وذلك ضمن اسس ومعايير وشروط تضعها الحكومة حال دخول اي شريك استراتيجي لاي شركة.

وعندما يتم الحديث عن التخاصية واعطاء دور اكبر للقطاع الخاص فانه يجب التاكيد على دور اللجان الحكومية واللجنة الادارية العليا فالقرارات المتعلقة بالتخاصية لا تاخذ ارتجالا او جزافا فهناك مستشارون وقانونيون وهناك دراسات تجري.. وهناك لجنة وزارية عليا ووحدة تنفيذية خاصة بالتخاصية يوجد فيها كفاءات تقوم بمناقشة كل موضوع بهدف ضمان حقوق المواطنين ومدخراتهم وحقوقهم الوظيفية.

ومن اجل دفع عجلة الاقتصاد الاردني وتطويره قامت الحكومة الاردنية بالسماح للاستثمار الاجنبي.. الاستثمار بنسبة ١٠٠ بالمائة في بعض القطاعات و٥٠ بالمائة في قطاعات اخرى كتلك المتعلقة بقطاعات التعدين والتجارة والمقاولات.

وتسعى الحكومة الى تحقيق نمو ملحوظ في الاقتصاد الاردني يشعر فيه كل مواطن من خلال انعكاس هذا التطور على حياته ومعيشته.

خدمات تقييم الملاءة الائتمانية قد تحفز السوق المصرية

القاهرة - رويترز - يؤمن رئيس شركة النيل لتقييم الملاءة الائتمانية وهي أول شركة تقدم هذه الخدمات في مصر بأن شركته يمكن أن تلعب دورا أساسيا في تطوير أسواق المال المحلية.

وفي مقابلة أجرتها رويترز هذا الاسبوع قال حازم الدالي الرئيس التنفيذي للشركة «تقييم الملاءة الائتمانية يساعد المستثمرين على تفادي المخاطر من خلال تنويع استثماراتهم».

وأضاف «سيشجع هذا المحافظ الاستثمارية وسيساعد في ظهور مجموعة واسعة من الاوراق المالية القابلة للتداول».

وتأسست شركة النيل في وقت سابق من العام الحالي وهي ثاني شركة تؤسسها الشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية. ولشركة النيل الان عميلين في مصر وعميل بسلطنة عمان.

وقال الدالي «الامكانات مشجعة وشركة النيل تتوقع تكليفها بتقييم ١٢ حالة على الاقل عام ١٩٩٨».

ولا يتسنى للشركة الاعلان عن هوية العميل الى أن يتم اعلان التقييم. وقد يقرر العميل عدم اعلان تقييم ملاءته الائتمانية.

وبدأت المؤسسات المالية والشركات المصرية في الاستدانة من سوق السندات عام ١٩٩٤ وطرحت ١٦ اصدارا من السندات منذ ذلك الحين قيمتها الاجمالية مليارات من الجنيهات المصرية / ٥٨٥ مليون دولار /.

وأشار الدالي الى أن أسعار هذه السندات تتحدد دون تفرقة تتصل بمخاطر الائتمان. وأضاف «اذا تحددت أسعار السندات بشكل ملائم فستكون مغرية. هناك طلب قوي على السندات في السوق».

وذكرت مصادر بالسوق ان هيئة سوق المال وهي الهيئة المنظمة لمعاملات البورصة المصرية تعد مشروع قانون جديدا لا يسمح باصدار سندات الا للشركات المصنفة ائتمانيا. وتفتقر معظم الدول العربية لتشريع ينص على خضوع الشركات المصدرة لادوات الدين العام للتقييم من قبل وكالة تصنيف معترف بها.

وبدأت شركة المغرب لتقييم الملاءة الائتمانية والتي أسستها الشركة العربية لتقييم الملاءة عملياتها في تونس أوائل عام ١٩٩٧ لتغطي منطقة تونس والمغرب والجزائر. وباستثناء هذه الدول ومصر لا توجد بأي دولة عربية أخرى وكالة محلية لتقييم الجدارة الائتمانية.

وتملك مؤسسة فيتش اي بي سي ايه ومقرها بريطانيا ٦٠ في المئة من الشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية بينما الحصة الباقية مقسمة بالتساوي بين مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك الدولي وبين صندوق النقد العربي.

وتهدف الشركة لسد الفجوة في خدمات تقييم الملاءة المحلية وتقديم معلومات مالية متخصصة في المنطقة.

وقال الدالي «كل من البنك الدولي وصندوق النقد العربي له جدول أعماله الخاص بتطوير أسواق المال العربية. وكل منهما يرغب في مساعدة المنطقة على اجتذاب الاموال العربية المستثمرة بالخارج بالاضافة الى اجتذاب مزيد من الاستثمارات الاجنبية».

وتابع «هذه الاموال تبحث عن فرص استثمار أفضل والاسواق العربية تقدم هذه الفرص لكنها تفتقر الى خدمات مثل تقييم الملاءة الائتمانية. ومن شأن هذا أن يساعد أيضا في تدفق رأس المال بين الدول العربية».

ولا يسمح للشركة العربية لتقييم الملاءة الائتمانية بتقديم خدمات التصنيف بنفسها.

وقال الدالي «فضل المساهمون تأسيس شركات تصنيف في مختلف أنحاء المنطقة بدلا من انشاء كيان واحد له مكاتب اقليمية توفيرا للموارد البشرية في منطقة جديدة تحتاج بالتأكيد لتحسين كفاءة وفعالية أسواقها المالية».

وتحصل شركة النيل من العميل على ما يتراوح بين ١٥ ألف و٣٠ ألف دولار مقابل خدماتها. وتخضع تقاريرها لمراجعة من لجنة تضم محللين بشركة النيل ولمراجعة شركة فيتش اي بي سي ايه.

وقال الدالي «ينبغي زيادة توعية الناس بخدمات تقييم الجدارة الائتمانية في منطقة تكاد لا تعرف شيئا عن هذه الخدمات».

سوريا تعرض عشرة الاف طن مولاس شوندر سكري للبيع

دمشق - رويترز - قالت المؤسسة العامة للتجارة الخارجية للمواد الكيماوية والغذائية /غذائية/ في سوريا امس الخميس انها تنوي بيع وتصدير عشرة الآف طن من مولاس الشوندر / البنجر / السكري من انتاج عام ١٩٩٧.

وقال متحدث باسم غذائية لرويتر انه تم تحديد ١٣ نيسان القادم موعدا اخيرا لاستلام عروض الاسعار وأن تثبيت العرض الفائز سيتم في ١٣ ايار القادم.

اسرائيل وهونج كونج توقعان اتفاقا للخدمات الجوية

لندن - رويترز - قالت حكومة هونج كونج امس الخميس انها وقعت اتفاقا للخدمات الجوية مع اسرائيل.

وقال بيان لحكومة هونج كونج ان الاتفاق يوفر اطارا قانونيا لتوسيع الروابط الجوية بين الطرفين. وهذا هو الاتفاق الخامس والعشرين من نوعه الذي توقعه هونج كونج مع دولة اجنبية.

مايكروسوفت تزيد انفاقها على الكونجرس والحكومة الامريكية والحملات الانتخابية للتأثير على القرارات الحكومية

سياتل - رويترز - أظهرت تقارير رسمية ان شركة مايكروسوفت عملاق برامج الكمبيوتر زادت جهودها للتأثير على الحكومة الاتحادية في العام الماضي بعد دخولها في نزاع قانوني حاد مع هيئات مكافحة الاحتكار.

وانفقت مايكروسوفت ٢ر١ مليون دولار على محاولات التأثير على الكونجرس وحكومة الرئيس بيل كلينتون في النصف الثاني من العام الماضي وحده أي ما يقرب من مثلي المبلغ الذي انفقته لهذا الغرض في النصف الاول من العام ويبلغ ٦٦٠ ألف دولار.

ويبلغ اجمالي انفاق الشركة على جهود التأثير على الحكومة العام الماضي بأسره ٩ر١ مليون دولار بزيادة ٦٧ في المئة عن عام ١٩٩٦.

وتتزامن هذه الزيادة مع الدعوى القضائية التي رفعتها وزارة العدل الامريكية على الشركة في أكتوبر تشرين الاول الماضي.

وتواجه الشركة احتمال اتخاذ اجراء جديد ضدها من جانب سلطات مكافحة الاحتكار قد يؤثر على نظام التشغيل الجديد ويندوز ٩٨ الذي أوشك على الظهور.

وفي الوقت نفسه زادت مايكروسوفت من انفاقها على الحملات الانتخابية الاتحادية من ٣٩ ألف دولار عام ١٩٩٢ الى أكثر من ٢٤٣ ألفا عام ١٩٩٦.

ورغم أن الحملات الانتخابية لعام ١٩٩٨ مازالت في مراحلها الاولى فقد انفقت مايكروسوفت حتى الان ١٨٣ ألف دولار على اللجان الحزبية والمرشحين. وحصل الجمهوريون على ١٠٤ الاف دولار والديمقراطيون على ٧٩ ألفا حتى الان في الدورة الانتخابية الحالية.

وبذلك تحتل مايكروسوفت المركز الثالث بين شركات صناعة الكمبيوتر من حيث الانفاق بهدف التأثير على الحكومة الاتحادية وذلك بعد شركة اي بي ام التي انفقت ٥ر٢ مليون دولار عام ١٩٩٧ وتكساس انسترومنتس التي انفقت ما يقرب من مليوني دولار.

18:54 98/03/19 — كما في:

اسعار العملات العالمية

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين	كندي	لير	جلدر	فرنسي
دولار امريكي	-	1.8259	0.5993	1.4886	130.38	1.4183	1795.80	2.0584	6.1222
مارك المانى	0.5477	-	0.3278	0.8153	71.37	0.7758	983.25	1.1273	3.3529
جنيه استرليني	1.6685	3.0473	-	2.4837	217.58	2.3631	2996.29	3.4344	10.2149
فرنك سويسري	0.6718	1.2242	0.4021	-	87.48	0.9503	1206.86	137.98	4.1100
ين ياباني	0.0077	1.4000	0.4591	1.1429	-	1.0868	13.76	157.800	4.6935
دولار كندي	0.7061	1.2915	0.4233	1.0528	91.93	-	1271.92	1.4558	4.3294
لير ايطالي	0.0006	1.0166	0.3334	0.0830	7.25	0.7892	-	11.460	3.4082
جلدر هولندي	0.4858	88.68	0.2908	72.40	63.29	0.6884	871.52	-	2.9728
فرنك فرنسي	0.1633	0.2982	0.0978	24.3350	21.27	0.2315	293.05	33.610	-

اسعار العملات العربية

العملة	دولار	اردني	سعودي	بحريني	قطري	كويتي	اماراتي	لبناني	مصري
دولار امريكي	-	0.7090	3.7510	0.3770	3.6410	0.3055	3.6729	1528.00	3.4165
دينار اردني	1.4104	-	5.2906	0.5317	5.1354	0.4308	5.1804	2155.15	4.8188
ريال سعودي	0.2666	0.1890	-	0.1005	0.97	0.0814	0.98	407.36	0.9108
دينار بحريني	2.65	1.8806	9.9496	-	9.66	0.8102	9.74	4053.05	9.0623
دينار قطري	0.2746	0.1947	1.0302	1.0302	-	0.0839	1.01	419.66	0.9383
دينار كويتي	3.2739	2.3212	12.2802	1.2342	11.92	-	12.02	5002.46	0.9383
درهم اماراتي	0.2723	0.1930	1.0213	0.1026	0.9913	0.0832	-	416.02	0.9302
ليرة لبنانية/١٠٠٠	0.65	0.4640	2.4848	0.2467	2.3829	0.1999	2.4037	-	2.2369
جنيه مصري	0.2927	0.2075	1.0979	0.1103	1.0657	0.0694	1.0760	447.24	-

بعض اسعار العملات العربية و الاخرى

العملة	دولار	مارك	استرليني	سويسري	ين
ريال سعودي	3.7510	0.4870	0.15973	0.39766	34.7741
درهم اماراتي	0.2723	0.49731	0.16313	0.40611	35.8139
دينار كويتي	3.2739	5.98058	1.96155	4.88281	425.986
دينار بحريني	0.3770	4.84496	1.58932	3.95726	348.021
جنيه قبرصي	1.8725	3.4196	1.1213	2.7915	244.064

اسعار النفط بالدولار الامريكي

السلعة	السعر	السابق
برنت	12.43	12.24
نكسلس	14.48	14.32
بوني	12.43	12.24
دبي	10.90	10.51
بنزين	129.00	134.00

اسعار الفائدة / Libor Fixing

المدة / العملة	شهر	اشهر ٣	اشهر ٦	سنة
دولار	5.7266	5.7266	5.7422	5.8281
استرليني	7.4844	7.5573	7.5573	7.5573
ين	0.5438	0.7604	0.7500	0.7292
مارك	3.5000	3.6125	3.6624	3.7875
فرنك	3.5176	1.3750	1.4896	1.6016
سويسري	1.3047	3.5625	3.6250	3.8125
لير	5.7420	5.5870	5.2100	:

اسعار المعادن

المعدن	عرض	طلب
ذهب	292.1	291.6
فضة	5.79	5.74
بلاتين	411	409
الومنيوم – ٣ اشهر	1452	1451
نحاس – ٣ اشهر	1753	1748
زنك – ٣ اشهر	1066	1062
رصاص – ٣ اشهر	562	561
نيكل – ٣ اشهر	5470	5480

مؤشرات البورصات الرئيسية

البورصة	المؤشر	القيمة	التغير	التغير %	اغلاق سابق	اعلى سعر	ادنى سعر
نيويورك	DOW JONES	8780.13	4.7	0.05	8775.4	8789.1	8766.68
نيويورك	S&P 500	1086.82	1.3	0.12	1085.52	1087.93	1085.08
لندن	FT-SE 100	5983.1	79.50	1.35	5785.10	5990.80	5779.90
طوكيو	NIKKIE 225	16679.02	59.34	0.36	16619.7	16768.5	16659.9
باريس	CAC 40	3688.68	36.16	0.99	3652.52	3694.02	3635.21
فرانكفورت	DAX	4936.32	16.6	0.34	4919.72	4936.32	4919.9

اسعار صرف العملات على الدينار الاردني *

العملة	شراء	بيع
دولار امريكي	0.708	0.710
جنيه استرليني	1.1807	1.1866
مارك المانى	0.387	0.3889
فرنك سويسري	0.4742	0.4766
فرنك فرنسي	0.1155	0.1161
ين ياباني	0.5438	0.5463
جلدر هولندي	0.3436	0.3452
لير ايطالي	0.3928	0.3948

المصدر: البنك المركزي الاردني *

اسعار السلع

السلعة	السعر	التسليم
القهوة (c/lbs)	153.33	فوري
الكاكاو (S/ton)	1616	فوري
سكر (Stg/ton)	145.9	فوري
القمح (S/ton)	96.2	فوري
صويا (c/lbs)	27.6	فوري
شاي (Stg/Kg)	165	فوري
شعير (Bsh/S)	0	فوري
أرز (ton/S)	400	فوري

محادثات بين اندونيسيا وصندوق النقد الدولي لحل الازمة الاقتصادية

اسلام اباد - قدس برس - بدأت في العاصمة الاندونيسية جاكرتا امس الاول محادثات بين وفد من صندوق النقد الدولي وممثلين عن الحكومة الاندونيسية، حيث اتفق الطرفان على فرز خمس مجموعات عمل من اجل دراسة المشكلات التي يعاني منها الاقتصاد الاندونيسي وتقديم توصيات بغية وضع حلول للحالة الاقتصادية المتدهورة في اندونيسيا.

وكان صندوق النقد الدولي قد اوقف قرضا بقيمة ٤٠ مليار دولار لاندونيسيا بسبب رفضها تطبيق شروط الصندوق التي اعتبرها الرئيس الاندونيسي سوهارتو ضارة بالاقتصاد الوطني، غير ان الصندوق عاود محاولته اقناع اندونيسيا بضرورة تطبيق شروطه بعد تشكيل الحكومة الجديدة الاسبوع الماضي.

من جهة ثانية اعلن الرئيس سوهارتو ان على كافة اعضاء طاقمه الوزاري تقديم كشف بممتلكاتهم وارصدتهم المصرفية لعرضها على الشعب، وجاءت هذه الخطوة بعد الاتهامات التي وجهت للحكومة الجديدة بانها تضم اصدقاء لسوهارتو وبيروقراطيين متهمين بالفساد الاداري، ويشار الى ان سوهارتو اختار ابنته الكبرى عضوة في الحكومة الجديدة.

٥ر١٠ بالمئة عجز الميزان التجاري الامريكي في كانون الثاني

واشنطن - رويترز - أعلنت وزارة التجارة الامريكية امس ارتفاع العجز في الميزان التجاري الامريكي بنسبة ٥ر١٠ في المئة في شهر كانون الثاني ليصل الى ٤٠ر١٢ مليار دولار مقارنة مع ٩٠ر١٠ مليار دولار في كانون الاول. وكانت قيمة العجز ٦٢ر١١ مليار دولار في كانون الثاني عام ١٩٩٧.

وتقلصت قيمة الصادرات في كانون الثاني بنسبة ٦ر٢ في المئة الى ٢٨ر٧٧ مليار دولار من ٣٥ر٧٩ مليار دولار في كانون الاول. وكانت قيمة الصادرات ٧١ر٧٩ مليار دولار في كانون الثاني ١٩٩٧.

أما الواردات فهبطت واحدا في المئة الى ٣٣ر٨٩ مليار دولار من ٢٥ر٩٠ مليار دولار في كانون الاول. وكانت قيمة الواردات ٤١ر٨٣ مليار دولار قبل عام.

روسيا وايران تتفقان على مشروعات غاز

موسكو - رويترز - قالت وكالة انترفاكس الروسية للانباء امس ان شركة جازبروم التي تحتكر انتاج الغاز الطبيعي في روسيا وشركة زاروبيجنفت اتفقتا مع شركة النفط الايرانية الوطنية على مجموعة من مشروعات الطاقة في ايران.

ونقلت الوكالة عن فيكتور اوت النائب الاول لوزير الوقود والطاقة قوله ان الجانبين اتفقا على تشكيل لجنة تضم ممثلين حكوميين لبدء العمل في طهران.

وأضافت أن جازبروم التي تشارك بالفعل في تطوير حقل جنوب فارس البحري مع شركة توتال الفرنسية وبتروناس الماليزية بدأت مناقشات على تطوير منطقتين بشكل مستقل.

تكثيف الضغط على طوكيو لتحفيز اقتصادها الراكد

٩ر٨ مليار دولار فائض اليابان التجاري الشهر الماضي

طوكيو - رويترز - سجل الفائض التجاري الياباني زيادة كبيرة في شباط نظرا لتأثر الواردات بضعف الطلب المحلي مما قد يفتح الباب أمام وابل من الضغوط على طوكيو لتحفيز اقتصادها الراكد.

وأعلنت وزارة المالية امس ان فائض الميزان التجاري لليابان لشهر شباط قفز ٧ر٨٨ في المئة عما كان عليه قبل عام ليصل الى ٢٨ر١ تريليون ين (٨ر٩ مليار دولار).

وزاد فائض الميزان التجاري مع الولايات المتحدة ٩ر٣٢ في المئة الى ٠٣ر٥٣٩ مليار ين.

وقال الاقتصاديون ان ارتفاع الفائض يتماشى مع التوقعات الا أن انخفاض الواردات جاء أكبر من المتوقع بكثير.

وانخفضت الواردات اليابانية ١٥ في المئة في شباط وهو هبوط أرجعه الاقتصاديون الى ضعف الين وركود الطلب المحلي.

وقالوا ان ارتفاع الفائض قد يدفع واشنطن الى تكثيف الضغوط على طوكيو لاتخاذ خطوات حاسمة لانعاش اقتصادها المحلي المنهك في مواجهة الازمة الاقتصادية الاسيوية.

وقال كنجي اراتا الاقتصادي بمؤسسة ام سي ام اسيا باسيفيك «وعدت اليابان بتعزيز اقتصادها لكن من الواضح أنها لم تتمكن من تحقيق هذا. لذا أعتقد أن الضغوط (من المجتمع الدولي) ستزيد على اليابان لاتخاذ خطوات اقتصادية لمعالجة الموقف».

وفي وقت سابق من الاسبوع قال جين سبرلنج المستشار الاقتصادي بالبيت الابيض ان الادارة الامريكية تأمل أن تضع اليابان خطة لتحفيز الاقتصاد تصل قيمتها الى عشرة تريليونات ين لتشجيع النمو المحلي. ويندر أن يحدد المجتمع الدولي مبلغا معينا لانفاقه على الخطوات الاقتصادية.

ودعا السفير الامريكي توماس فولي أمس الى السعي لتحقيق انتعاش اقتصادي ياباني يدفعه النمو المحلي. وقال ان الولايات المتحدة تأمل أن تكون الخطوات الاقتصادية الجديدة المقرر أن تعلنها اليابان «كافية للتعامل مع تحدي الزمن واحتياجات الاقتصاد الياباني».

ومن المقرر أن تعلن الحكومة اليابانية أوائل الاسبوع المقبل عن خطة جديدة لتحفيز النمو الاقتصادي.

لكن من المرجح ألا تستجيب طوكيو لدعوات قطاع الاعمال ونداءات شركائها التجاريين بأن تتضمن الخطة تخفيضات ضريبية كبيرة.

وصرح تاكو ياماساكي كبير واضعي سياسة الحزب الديمقراطي الحر الحاكم لرويترز أمس بأنه لن تكون هناك تخفيضات ضريبية في خطة اقتصادية تزيد قيمتها عن عشرة تريليونات ين سيعلن عنها الحزب في نهاية الشهر.

وقال الاقتصاديون ان زيادة الفائض التجاري ربما تبلغ ذروتها مع بطء نمو الصادرات لاسيا في ظل المشاكل الاقتصادية بالمنطقة. لكنهم توقعوا استمرار اتجاه الزيادة نفسها لفترة في غياب أي علامات واضحة على انتعاش الواردات.

انشاء شركة سعودية مشتركة لانتاج البطاريات براسمال ٥٦ مليون دولار

دبي - رويترز - أعلنت شركة الشرق الاوسط للبطاريات وهي مشروع مشترك بين جنرال موتورز ومجموعة من رجال الاعمال السعوديين انها بدأت انتاج البطاريات بكميات تجارية في مصنع بشرق المملكة.

وجاء في بيان للشركة صدر ان المصنع الذي أقيم في الدمام بتكلفة قدرها ٢١٠ ملايين ريال (٥٦ مليون دولار) سينتج ٥٦٥ ألف بطارية ايه سي ديلكو وسيرفع انتاجه الى ١ر١ مليون بطارية في غضون أربع سنوات. وقال المسؤولون إنه سيتم تسويق الانتاج في دول الخليج العربية.

وقال رونالد بوج مدير قسم البطاريات بشركة دلفي «خلال عام ١٩٩٨ ستحل بطاريات ايه سي ديلكو المنتجة محليا محل كل الواردات من هذا النوع أي ستستحوذ على ١٥ في المئة من سوق بطاريات السيارات والشاحنات في دول مجلس التعاون الخليجي وقوامها ٩ر٣ مليون وحدة». وقال البيان ان الشركة أنتجت أولى بطارياتها في تشرين الثاني عام ١٩٩٧. وكان بناء المصنع قد بدأ في كانون الثاني ١٩٩٧.

شكر وتقدير

يعد ان من الله على السيده يسرى احمد منصور بالشفاء اثر العملية الجراحية يتقدم السيد حسين محمود منصور بالشكر والعرفان

للدكتور البارع
بشار كامل حمارنة

وكل من شاركه في اجراء العملية في مستشفى لوزميلا.

فقدان جواز سفر

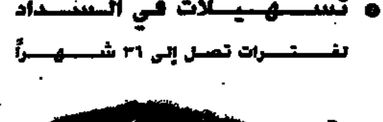
انا المدعو ناصر ميرا محمد لقد فقد مني جوازسفري البرازيلي يحمل الرقم C.G.314657 مع فقدان جميع الاوراق البرازيلية وعلى من يجده الاتصال على هاتف ٠٩/٣٦١١٤٨٦ وله جزيل الشكر.

أحلى هديّة لأمي الحبيبة !

من

برنامج التقسيط الميسّر®

- بدون دفعة أولى
- بالسعر النقدي وبدون كفيل
  لفترات سداد تصل إلى ١٢ شهراً
- تسهيلات في السداد
  لفترات تصل إلى ٣٦ شهراً



بنك القاهرة عمّان

للموظف راحة وأمان

لمزيد من المعلومات الإتصال مع دائرة التسويق هاتف : ٤٦٥٣٠٠٩

بعد تحويل راتبك إلى أحد فروعنا



بالتعاون مع: LG، BRAUN GERMANY، Orbit، طاهر للمفروشات والديكور، CJC، am، مفروشات شرف العياصرة، RUM، طبلت لمطابخ الألمنيوم، شركة اللوازم العلمية والطبية، NOKIA، Moulinex، SHARP، فرشة رم الزمبركية، شعشاعة للسجاد، GCR العالمية لصناعة السجاد، PETRA

انتخبوا المرشح المستقل لنقابة المقاولين الاردنية للعام ١٩٩٨م

عن الفئات الرابعة والخامسة

- نعم لتطوير مهنة المقاولات وحماية منتسبيها
- نعم لحماية المقاول المحلي من المنافسة غير المتكافئة
- نعم لنقابة متفاعله مع مؤسسات المجتمع الاردني كافة
- لا للتطبيع مع العدو الصهيوني واختراق أسواقنا
- لا لتحول النقابة الى جمعية رجال أعمال.

م.زهير الطبيب

سوق ... للادوات

وبمناسبة عيد الأم
الآن ... ولا في الخيال.

وصلت نخبة مختارة وبأسعار لا تصدق على مختلف الهدايا التي تزيد عن مائة آلف صنف

- طنجرة قلي بطاطا مع شبك ٧,٢٥٠ دينار
- ١٢ كاسة ماء إندونيسي ١,٧٥٠ دينار
- ١٢ كاسة شاي ضد الكسر ١,٧٥ دينار
- طقم نسكافيه ١٥ قطعة ٥,٧٥٠ دينار
- طقم ... قطعة ٨,٥٠٠ دينار
- ... ايطالي ٧,٠٠٠ دينار
- طاولة كوي ... ٥,٥٠٠ دينار
- طقم كاسات ١٨ قطعة ٤,٧٥٠ دينار
- طقم زبادي كريستال ١٢ قطعة ٢,٠٠ ديناران
- طقم صواني ٣ قطع ألوان مختلفة ٢,٥٠٠ دينار

بالإضافة الى السيراميك والأشتال و الفضيات والنحاسيات

عمان - أول طلوع الهاشمي الشمالي بالقرب من سينما أمير هاتف - ٤٩٠٢٩٩٤

وظائف شاغره في سلطنة عمان

يعلن معهد التدريب التقني والاداري عن توفر وظائف شاغره لديه لعدد من المدربين في المجالات التالية:

١. مدرب صيانة أجهزة الحاسب الالي Hardeware Maintenance Instructor يشترط في المتقدم للوظيفة ان يكون خريج أحدى الجامعات المعترف بها كمهندس كمبيوتر Hardeware وان يكون لديه خبره في مجال صيانة واصلاح أجهزة الكمبيوتر مع خبرة في التدريب لا تقل عن ٥ سنوات يكون التدريب بواسطة اللغة الانجليزية.

٢. مدرب تركيب أنابيب صناعية Construction Pipe Fitter Instructor يشترط في المدرب ان يكون لديه خبره في مجال تركيب تصنيع الانابيب الصناعية وان يكون قد عمل في شركات النفط والغاز لمدة لا تقل عن ٥ سنوات.

يقدم المعهد رواتب مغرية وظروف عمل ممتازه.

على الراغبين في العمل ممن تنطبق عليهم الشروط المطلوبه الاتصال بالسيد خالد أسعد على تلفون رقم ٥٥١٠٠٠١ لايام الجمعة والسبت والاحد فقط.

اعلان

اجتمعت لجنة التنظيم والابنية اللوائية في لواء قصبة المفرق بتاريخ ١٩٩٨/١/٢٦ واطلعت على قرار اللجنة المحلية لبلدية المنصورة رقم ٣٥/١١ تاريخ ١٩٩٧/٨/١٣ والمتضمن تعديل مسار الشارع سعة ١٢ متر المار ضمن القطع ٥٠، ٥١، ٥٢، ٦٩، ٧٠ لرفع الضرر عن المواطنين وحسب المخطط المرفق والمعد لهذه الغاية.

وبعد التداول قررت اللجنة اللوائية الموافقة على قرار اللجنة المحلية الانف الذكور واعلان ايداعه للاعتراض لمدة شهر اعتبارا من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وصحيفتين محليتين يجوز لذوي العلاقة الاطلاع على المخططات التوضيحية لدى بلدية المنصورة وتقديم اعتراضاتهم خلال المدة القانونية اذا كان هناك ما يوجب الاعتراض مدعمه بالاوراق الثبوتية والمخططات الايضاحية.

محمد حمد القاعور
نائب محافظ المفرق
متصرف لواء قصبة المفرق
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية

اعلان

تعلن القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية /مديرية شؤون الافراد عن حاجتها لتجنيد عدد من حملة شهادة الدبلوم (ذكور) في التخصصات التالية: تمريض، مختبرات طبية، صيدلة، مصور اشعة، فني مختبرات اسنان، تخدير وانعاش.

فعلى الراغبين مراجعة كلية الخدمات الطبية الملكية/مركز طبي ماركا حسب المواعيد التالية:

السبت ١٩٩٨/٣/٢١
الاحد ١٩٩٨/٣/٢٢
الاثنين ١٩٩٨/٣/٢٣

الوثائق المطلوبة
١- دفتر العائلة
٢- شهادة المؤهل العلمي الاصلية او صورة مصدقه عنها
٣- ٤ صور شخصية
٤- دفتر الخدمة
٥- شهادة الميلاد الاصلية اوصورة مصدقة عنها.

اعلان تأجيل ايداع عروض عطاء صادر عن مديرية اشغال محافظة العاصمة

تعلن مديرية اشغال محافظة العاصمة انه نظراً للاحوال الجوية وتعطيل الدوائر الرسمية عن العمل يوم الاربعاء ١٩٩٨/٣/١٨ فقد تقرر تأجيل ايداع العروض الخاصة بالعطاء رقم ع/٩٨/٧/٢ والخاص بانارة ساحة التايكواندو الى الساعة الحادية عشرة من صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٣/٢١

رئيس لجنة عطاءات محافظة العاصمة
مدير اشغال محافظة العاصمة
المهندس جازي القرالية

U.N.R.W.A. اعلان طرح عطاء رقم ١٢ / ٩٨

تعلن الدائرة الفنية في وكالة الغوث الدولية – المكتب الاقليمي عن طرح عطاء :

بناء صيدلية مؤقتة في أم الحيران

يمكن للمتعهدين المسجلين والمصنفين (أ) و (ب) والمتخصصين لدى وكالة الغوث الدولية والراغبين الحصول على نسخة من العطاء من الدائرة الفنية (المساعد الاداري) أثناء الدوام الرسمي.

يسلم العطاء في ظرف مختوم يوضع في صندوق العطاءات في المكتب الاقليمي – بالشميساني ، علما بأن آخر موعد لتقديم العطاء هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٣/٢٩.

ملاحظة : إن وكالة الغوث الدولية غير ملزمة بقبول أي عطاء ، ولها الحق المطلق في أن ترفض أي أو كل العطاءات دون إبداء أية أسباب .

اعلان للمرة الاولى

يعلن مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة الطفيلة عن رغبته شراء اطارات كاوتشوك لحجام مختلفة لاليات المجلس عدد اثنا عشر فرده ضمن القياسات التالية:

١- ٢٠/٩٠٠ ستة فردات
٢- ٢٠/١١٠٠ ستة فردات

فعلى اصحاب المحلات والشركات الراغبة بتوريد الكمية اعلاه مراجعة مجلس الخدمات المشتركة لمحافظة الطفيلة للحصول على نسخة المناقصة مجانا خلال ساعات الدوام الرسمي تقبل العروض لغاية الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/٢٥ مرفقة بتأمين قدره ١٠٪ من قيمة المناقصة اما نقدا او شيك مصدق .

ملاحظة: اجور نشر الاعلان على من ترسو عليه المناقصة مهما تكررت المرات.

المهندس حمد البدور
رئيس مجلس الخدمات المشتركة
لمحافظة الطفيلة بالوكالة

اعلان

يعلن لاطلاع العموم في منطقة الطيبة بان اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية للواء المزار الجنوبي قد اطلعت على قرار مجلس بلدية الطيبة رقم ٣٨ لسنة ١٩٩٧ والمتضمن الغاء شارع واحداث شارع ضمن القطعة رقم ٦ حوض ٣٣ من اراضي الطيبة.

وقد قررت اللجنة الموافقةعلى القرار واعلان ذلك للاعتراض لمدة شهرين من تاريخ النشر في الجريدة الرسمية وجريدتين محليتين ويجوز لذوي العلاقة تقديم اعتراضاتهم واقتراحاتهم لدى بلدية الطيبة بعد الاطلاع على المخططات التوضيحيه في دار البلدية.

صلاح الشراري
متصرف لواء المزار الجنوبي
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والابنية



أخي المزارع

بعد رش المبيد على المحصول لمكافحة الآفة او المرض لا بد من الانتظار فترة من الزمن قبل قطف المحصول وهذه الفترة تسمى فترة الأمان أي ان المحصول يصبح بعدها صالحاً للاستهلاك البشري.

وتختلف فترة الأمان من مبيد لآخر ومن محصول لآخر وتختلف في الظروف المناخية المختلفة. ويمكن معرفة فترة الأمان بقراءة البطاقة الملصقة على عبوة المبيد.

مع تحيات
مديرية الارشاد والاعلام الزراعي / وزارة الزراعة

HOME® ELECTRIC FROM GERMANY — هوم الكتريك

كفالة 12 شهر

بس لست الحبايب

زيديني عشقاً زيديني

زيديني عصراً زيديني

زيديني كياً زيديني

زيديني شوياً زيديني

زيديني خلطاً زيديني

تجدونها لدى كافة محلات الأدوات المنزلية والكهربائية

زورونا جناحنا في معرض عمان الدولي للسيارات - طريق المطار منذ 98/3/19 وحتى وقفة عيد الأضحى المبارك

جملة ومفرق: شركة فارس السعودي

عمان – شارع بسمان – تلفون 4621554







الامير الحسن . . . جهد دؤوب وعطاء لخدمة الوطن والامة

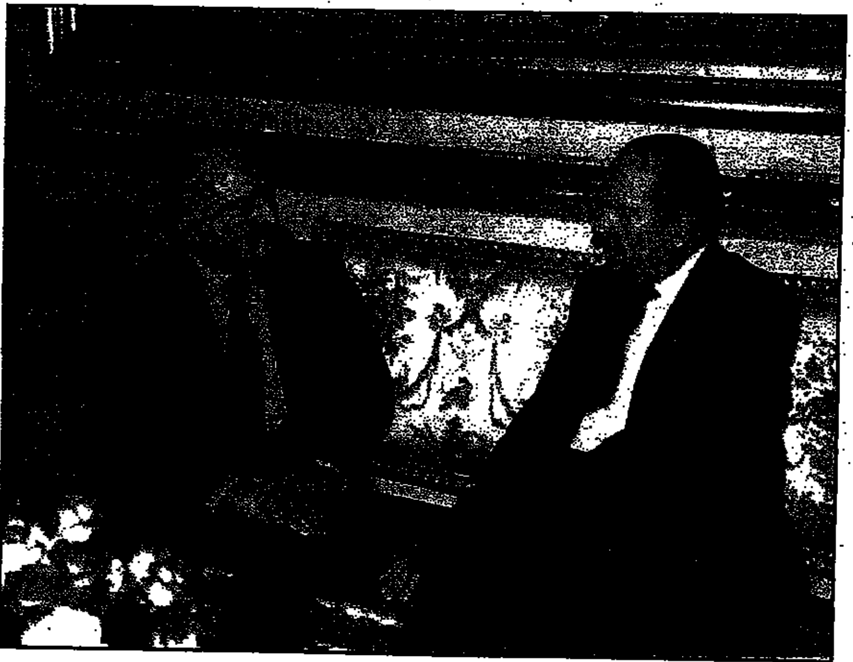




















محليات

اليوم... عيد ميلاد الامير الحسن

قرة عين الحسين وولي عهده.. امين الوطن وحامل راية التنمية

مفكر مرموق انتج بنى فكرية متميزة تناولت مختلف ضروب المعرفة

عمان - بترا - يصادف اليوم الجمعة عيد ميلاد صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد المحبوب وقرة عين الحسين الذي نذر حياته لخدمة شعبه الاردني وامته العربية وكرس عمره المديد لخدمة دينه ووطنه واعلاء شأنه في مختلف الميادين.

وسمو الامير الحسن الذي ولد في عمان في العشرين من اذار عام ١٩٤٧ سليل الدوحة الهاشمية وهو الحفيد الثاني والاربعون للرسول عليه الصلاة والسلام من سلالة حفيده الحسن بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه .. ويمتاز سموه بالعطاء الموصول والجهد الدؤوب الذي لا يعرف الحدود في شتى المجالات خدمة لهذا الحمى العربي المنيع ورفعة لشأنه.

وفي الاول من نيسان عام ١٩٦٥ اصطفاه الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة وصانع امجاده وليا للعهد فحمل المسؤولية بامانة واعتزاز وجند نفسه للعمل الجاد المستمر والموصول لتفعيل دور مختلف المؤسسات الاردنية وبناء صروح الحضارة والعلم ومؤسسات المجتمع المدني وتكريس قواعد الحوار والتخطيط المرتكز على ارضية صلبة والمشاركة في صنع القرار وتحمل المسؤولية باعتبارها من مقومات النهوض بالمجتمع وبناء دولة المؤسسات والقانون.

وامن سموه بان مواكبة العصر والبحث العلمي يشكلان الطريق الرئيس لتحقيق التنمية وتاهيل الاردن لدخول القرن الحادي والعشرين .. فوفر كل الدعم والرعاية لمؤسسات البحث العلمي والتكنولوجي .. كما آمن بضرورة اطلاق الطاقات لبناء الاردن الحديث اردن المؤسسات والقانون .. فعمل على تطوير مؤسسات المجتمع المحلي لتمارس دورها جنبا الى جنب مع اجهزة الدولة في بناء الديمقراطية التي يشكل احترام حقوق الانسان دعامة اساسية ورئيسية لها.

وتحقيقا لهذه التطلعات ومنذ ان تولى سموه ولاية العهد انتقل الى صفوف الشعب في المدن والارياف والبادية حتى عكست لقاءاته بمختلف القطاعات الشعبية التفاعل والتقدير والحب المتبادل مع ابناء هذا الشعب الوفي.. وقد اثبتت الايام مدى عمق الجذور التي صاغ بها سموه علاقاته بابناء شعبه بتواضعه وصراحته وعفويته واستعداده الدائم للعطاء.

واولى سموه اهتماما خاصا بمختلف مناحي الحياة التي تتعلق بالبناء والاعمار بغية رفع مستوى معيشة المواطن والنهوض به اقتصاديا واجتماعيا.. كما حمل راية التنمية والتطور في شتى مناحي الحياة.. فشارك في اعداد ومناقشة الخطط التنموية الاردنية المتعاقبة.. وعمل وبتوجيه من قائد الوطن وباني نهضته الحديثة على انشاء مؤسسات ذات بعد وطني وقومي عربي واسلامي.. وابدى اهتماما كبيرا بتعظيم واثراء دورها بالاستفادة من جميع الخبرات واصحاب التجارب على الصعد العربية والاسلامية والدولية بما يخدم القضايا الوطنية والقومية ويحفظ تراث الامة العربية الاسلامية.

وقد عهد اليه جلالة الملك الحسين برئاسة اللجنة الملكية لشؤون القدس بعد اعادة تشكيلها وتوفير اسباب الدعم والرعاية لها لتمكينها من الاضطلاع بالمهام الموكولة اليها من حيث اعداد الدراسات المتعلقة بتاريخ القدس وحضارتها وضرورة المحافظة على عروبتها ورعاية مقدساتها.. وذلك انطلاقا من اهمية القدس عربيا واسلاميا ودور الهاشميين في الدفاع عنها وتكريس عروبتها واسلاميتها منذ عهد المنقذ الاعظم الشريف الحسين بن على الذي اثر ان يدفن فيها بجوار الاقصى ومرورا بعهد جلالة الملك المؤسس عبد الله بن الحسين الذي انقذها خلال حرب ١٩٤٨ وحافظ على مقدساتها وعروبتها وحتى عهد الحسين الذي رفع راية الدفاع عن القدس في شتى المحافل الدولية وعمل على ترميم الاقصى وقبة الصخرة على نفقته الخاصة.



كما يرأس سمو الامير الحسن بالاشتراك مع الامير صدر الدين اغاخان اللجنه الدولية المستقلة للقضايا الانسانية التي تعنى بمختلف قضايا الانسان وحاجاته الاساسية من حيث حقوقه ورعايتها وضمانها.. وقد اكتسب سمو الامير الحسن المزيد من الخبرات والتجارب الواسعة طيلة السنوات الماضية جعلته مؤهلا لان يساهم بفكره وثقافته الغزيرة وسعة اطلاعه في حل كثير من القضايا الدولية المطلقة كي يسود السلام بين مختلف الشعوب على اسس من العدالة والمساواة حيث اثبتت الايام فيما بعد فكره الثاقب وبصيرته النافذة ورؤيته الموضوعيه ازاء هذه القضايا.

واضطلع سموه بدور كبير خلال السنوات الاخيرة لرفع صوت الاردن عاليا والتعبير عن مواقفه ازاء مختلف القضايا في المحافل الدولية وشرح ثوابت الموقف الاردني ازاء قضية السلام في الشرق الاوسط الذي يقوم على مبادلة الارض بالسلام وضرورة احلال سلام عادل وشامل ودائم في الشرق الاوسط انطلاقا من قراري مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ و ٣٣٨ مؤكدا شمولية الحل على جميع الجبهات ومعالجة قضية اللاجئين بشكل عادل يضمن حقهم في العودة والتعويض تنفيذا للقرارات الشرعية الدولية بهذا الخصوص..

وفي معرض طرحه لقضية اللاجئين الفلسطينيين التي تعتبر احدى ابرز القضايا التي تمس الاردن بصورة مباشرة ولا يمكن تحقيق سلام دائم وعادل وشامل بدونها اوضح سمو ولي العهد على عدة منابر دولية وفي اكثر من مناسبة معاناة اللاجئين الفلسطينيين منذ عام ١٩٤٨ والجهود المتميزة التي يبذلها الاردن لتخفيف معاناتهم في الوقت الذي حث فيه المجتمع الدولي لبذل قصارى جهده لحل مشكلة اللاجئين حلا عادلا وجذريا عن طريق تاكيد حقهم في العودة والتعويض.

كما اكد ثوابت الموقف الاردني من ضرورة ضمان الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني باعتبار قضية فلسطين هي القضية الجوهرية للاردن والوطن العربي.

وفند سموه المقوله التي يتداولها الغرب منذ انهيار الشيوعية والقائلة بان الاسلام هو العدو الجديد للعالم موضحا ان تعاليم الاسلام وقيمه ومثله العليا ومبادئه تحظى باحترام واعجاب وتقدير كافة امم الارض.. كما اوضح ان الاسلام يدعو الى نبذ التطرف والعنف والارهاب ويحض على مكافحة الافات التي من شانها خلق التطرف وهي الفقر والمرض والبطالة وانعدام العدالة الاجتماعية وغياب المساواه بين بني البشر وعدم ضمان الديمقراطية والحرية وحقوق الانسان مشيرا الى المذابح التي يتعرض لها المسلمون في مناطق متعددة من العالم الامر الذي يجعل منهم ضحية وليس متطرفين او ارهابيين كما تصورهم الدعاية الغربية.

وتبنى سمو الامير الحسن فكرة الدعوة الى تفعيل الحوار بين الاديان وكان من الرواد في اقامة الحوار الحضاري الهادف بين الديانات السماويه واصل فكرة السلام العالمي العادل.. كما رفع لواء تجاوز الخلافات العربية بعد حرب الخليج ونادى برأب الصدع وتنقية الاجواء العربية وصولا لأعلى درجات التنسيق والتعاون بين اقطار الوطن العربي.

وعلاوة على اراء سموه وطروحاته في حل كثير من القضايا الدولية المعلقة كي يعم السلام مختلف ارجاء المعمورة على أسس من العدالة والمساواه.. فهو مفكر مرموق له انتاج فكري متميز تناول العديد من ضروب المعرفة حيث وضع مؤلفات عديدة من ابرزها قضية اللاجئين.. وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني.. والسعي نحو السلام.. والقدس والوضع القانوني لها بالاضافة الى العديد من الكتابات والابحاث والدراسات التي تتناول جملة من القضايا العربية والعالمية.

وتزوج سمو ولي العهد من سمو الاميرة ثروت في الثامن والعشرين من اب عام ١٩٦٨ وهي تنحدر من سلالة عريقة ومرموقة.. وقد شغل والدها محمد اكرام الله منصب وزير الدولة للشؤون الخارجية في عهد مؤسس الباكستان محمد على جناح فيما شغلت والدتها منصب عضو في البرلمان الباكستاني وشغل عمها منصب نائب رئيس جمهورية الهند فيما شغل خالها منصب رئيس وزراء باكستان.

ولسموه نجل هو سمو الامير راشد وثلاث كريمات هن سمو الاميرة رحمة وسمو الاميرة سمية وسمو الاميرة بديعة. والاسرة الاردنية التي تحتفل بعيد ميلاد سمو الامير الحسن لتتمنى لسموه العمر المديد ليستمر في خدمة وطنه وشعبه في ظل جلالة الملك الحسين المفدى.

جهد دؤوب واصرار عملي على بناء صروح الحضارة والعلم والحداثة

اهتمام فاعل بقضايا الامة العربية والاسلامية ومتابعة خاصة لقضية اللاجئين









العميد والامين وآل البيت

الدكتور اسامة ابو قوره

في العيد الواحد والخمسين لامين آل البيت سمو ولي العهد نرفع اسمى ايات التهاني والتباريك الى عميد آل البيت جلالة الملك المفدى وولي عهده الامين وجميع افراد ال البيت الاشراف، والى ابناء بلدنا الاعزاء. ولسنا نبالغ اذا قلنا بان ذلك حق علينا ازاء آل البيت وامينهم حيث ان بلدنا يتمتع بنعم لا تحصى ولا تعد، ولن نستطيع معرفتها عن كثب او تقديرها حق التقدير الا اذا نظرنا الى حالنا وحوالينا، وخاصة الاشقاء العرب في كافة الاتجاهات.

ومن خلال دراستي ومعرفتي المعقولة بتاريخنا وواقع حالنا وما مر على بلادنا العربية من ويلات، وخاصة انه كان من المفروض والافضل لها ان تكون متحدة او موحدة تحت الراية الهاشمية بعد الثورة العربية الكبرى وجهود المغفور له الشريف الحسين بن علي في تأسيس دولة عربية واحدة تضم الولايات العربية العديدة. واخص بالذكر المشرق العربي في اقليم بلاد الشام /سورية الطبيعية، والحجاز وجوارها وتوابعها، والعراق. لذلك انني اؤمن ايمانا قاطعا لامجال للطعن او التشكيك في مصداقيته ان بلادنا جميعها لو ظلت تحت ظل الراية الهاشمية لكان وضع الوطن او الاوطان والشعب او الشعوب بالف خير وسلامه مما هي عليه الان.

ان الحكمة والكفاءة عند الهاشميين موروثة ومكتسبة في آن واحد.. فهي موروثة لانتسابهم الى سيد الخلق الرسول الاعظم محمد «صلى الله عليه وآله وسلم» والى جدهم الخليفه الراشدي الامام علي بن ابي طالب «كرم الله وجهه ورضي عنه».. وكلنا يعلم عن خلق واخلاق النبي وابن عمه الامام «عليهما افضل الصلاة وازكى التسليم» في الكرم وحسن التعامل او المعاملة الحسنة مع الاخرين وفي التواضع الذي هو صفة الانبياء والعلماء واعظم العظماء، بالاضافة الى صفاتهما الانسانية الاخرى ومآثرهما واعمالهما ومنجزاتهما العظيمة.

وكذلك الحكمة مكتسبة عند الهاشميين من خلال خبراتهم وتجاربهم وتعايشهم مع واقع الدنيا ومتغيراتها المذهلة، ولعل من له دراية ولو متواضعة في التاريخ الاسلامي يعلم ان ال البيت قد تحملوا من المشقات والاعباء والمتناقضات مالم يتحمله بشر عبر القرون، بالرغم من توصية الله عز وجل بهم في القرآن الكريم «قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى» وتوصية الرسول النبي «صلى الله عليه واله وسلم» في الاحاديث النبوية الشريفة العديدة التي اوصى الناس بال بيته ومكررا «اوصيكم باهل بيتي» كان على ال البيت ان يتحملوا ويعانوا الامرين بالرغم من مكانتهم الرفيعة وعلمهم الوافر واخلاقهم النبيلة ومؤهلاتهم العالية وخبراتهم الانسانية في شتى المعارف والدروب.

وفي العصر الحديث وفترتنا المعاصرة نجد من خلال نظرتنا الثاقبة العميقة التي تحكم على الامور لا من خلال ماقد تبدو ظواهرها على السطح، وانما من خلال القناعة واليقين بان بلدنا ونحن بالف خير، هذا البلد الذي بدأ من نطقة الصفر تقريبا، ومن عاصمته عمان التي اصبحت بفضل الله عليها بان جعل ال هاشم مؤسسيها الحقيقيين فاصبحت من افضل المدن واكبرها في الوطن العربي والعالم الاسلامي، وتتمتع بالبنية التحتية /الاساسية المتينة والامن والاستقرار مثل بقية اردننا العزيز. وما كان ذلك ليتم دون جهود عميد ال البيت وامينه وقبلهما جدهما المغفور له الملك عبد الله مؤسس الاردن، الذي حاول تحقيق وحدة البلاد العربية الاصلية التي تمزقت نتيجة نكوث المستعمرين بعهودهم ومواثيقهم للشريف الحسين وال هاشم، ثم لابنه المغفور له الملك فيصل ملك المملكة العربية السورية الشهيرة التي ضمت اقليم بلاد الشام تحت رايته الهاشمية. فما كان من جلالة المغفور له الملك عبد الله الا ان حافظ على جزء من مملكة ابيه ثم اخيه الملك فيصل وتبنى علم مملكة اخيه فيصل علما للاردن الذي شمخ بال هاشم وشعبه الاصيل.

لن نستطيع ان نحصي او نعدد منجزات العميد والامين وال البيت في كتاب او مقال فهي لا تعد ولا تحصى في كافة المجالات وعلى كافة المستويات المحلية والعربية والاسلامية والعالمية. ولكننا نستطيع ان نهنيء انفسنا مثلما هنأنا ال البيت بعيد ميلاد امينهم الامير الانسان العالم.

فكل عام وانت بخير وعيد ميلاد مبارك ياسيدي الحسن.

ميلاد الامير

صفوت اكثم حدادين

عندما تكتب عن انسان رفيع، يجب ان تكون كلماتك على قدر السمو والرفعة التي تنسب الى ذلك الانسان، ومن المسلم به ان اولئك الذين في مواقع المسؤولية يحظون بصفات القيادة التي تؤهلهم لتلك المواقع، ولكن قلما تجد شخصا بالاضافة الى علمه بفن المسؤولية يملك الفصاحة والبلاغة والدراية والثقافة الواسعة، فتلك الصفات، الى جانب الذكاء النادر والرؤية الثاقبة والحنكة الرائدة وطيبة القلب الكبيرة تجتمع في شخص صاحب السمو الملكي الامير الحسن المعظم، ولي العهد، حفظه الله.

في العشرين من اذار من كل عام، نستذكر الفرحة الواسعة التي غمرت مضارب بني هاشم بمقدم الامير الحسن، فحظيت المملكة بسند وعضد هاشمي جديد يعمل جنبا الى جنب مع اخوته، من اجل بناء الاردن الهاشمي العظيم.

نشأ هذا الامير في بيئة نيرة، تؤمن بان الحرية هي اسمى القيم في الوجود، كيف لا، وهذه الاسرة هي امتداد للشريف الحسين بن علي، محرر العرب، ترعرع في رعاية حكيمة لوالده الاصيل، الملك طلال بن عبدالله، وأمه المعطاءة، الملكة زين الشرف طيب الله ثراهما، فانتجت هذه البيئة نفوسا متشوقة للعمل والبناء فصنعت الكثير.

ميلاد الحسن، مناسبة عزيزة، والكتابة عنها كما هي الكتابة فيها، تحتاج الى الكثير من التمعن والتبصر، فأنت عندما تكتب عن الحسن، يجب ان تضع نصب عينيك انك تتحدث عن امير ومفكر ومثقف، فالحسن يترتب على دوره كولي للعهد جوانب بالغة الاهمية، فهو الساعد الايمن للحسين – ايده الله – هذا القائد الحكيم، الذي وجد في اخيه الحسن، نعم الاخ، ونعم ولي للعهد، وقرة للعين، ومحملا للامل والرجاء، كان يوقن اشد الايقان ان ثقته هذه بين يدي من يستحقها.

اما الحسن المفكر، فهنا يعجز القلم عن الاستمرار لانه مهما خط ومهما كتب، لن يستطيع ان يصف تلك المدارك النيرة، التي تختزن في نفس هذا الامير الرائد.

عندما تستمع الى حديث الحسن، تستطيع وبكل سهولة ان تعرف ان صاحب هذه الكلمات ذو دراية وثقافة وعلم، وانك امام معجم لا ينضب من المعاني والمصطلحات الجديدة، اجزم ان اولئك الذين يعملون بقرب الحسن، يحتاجون الى التركيز ضمن ابعاد عديدة حتى يستطيعوا فهم ما يرمي اليه صاحب تلك المدارك الواسعة التي تتوارى خلف هذا المظهر البديع للامير المحبوب.

عندما تقابل الحسن، تجد نفسك امام بهاء رفيع، يتخذ اقصر الطرق الى قلبك وعقلك، فلا تملك الا ان تقدر وتعشق هذا الانسان، من منا لم ير الحسن، في زياراته الى قواتنا المسلحة وهو يحيي اولئك البواسل، يبعث في نفوسهم الامل والطموح، يحطم كل الحواجز التي قد تفصل بينه وبينهم، فيرون انهم امام امير، وأب وأخ، يشاركهم طعامهم، وتدريباتهم يؤكد لهم روعة الانتماء وصدقه، ويثبت لهم ان الاردنيين في كافة مواقعهم هم جند للوطن، يدافعون عنه، ويذودون عن حماه. لله درك يا حسن.. هنيئا للابناء الذين انجبتهم، طوبى لهم ان حظيوا بمثلك. ابا، وقدوة طوبى لهم يوم ولدوا هواشم، اردنيين اوفياء، حباهم الباري، بعم عطوف، بهر الدنيا بحكمته وحنكته وقيادته الفذة، ليكون النور الذي يدعونا جميعا لكي نتبعه، فهو النور الحقيقي الذي يضيء الدرب امامنا. من اجل ان يبقى املنا وطموحنا كبيرا في هذا الحياة.

ربنا، احفظ لنا الحسين والحسن، وانصرهما وسدد خطاهما وهيىء لهما من امرهما رشدا ليبقيا خير ذخر وسند لنا، انك سميع مجيب الدعاء.

نبارك لانفسنا ذكرى ميلاد الامير المحبوب، ومن هذا المنبر، اجمل الدعوات، وارقها للحسن بطول العمر، يكلله تاج الصحة والعافية وكل عام والحسن بألف خير.

اسهام فاعل للامير الحسن في بناء الاردن النموذج

مؤسسات علمية حظيت برعاية سموه وكان لها الدور الكبير في المسيرة التنموية

العلوم والتكنولوجيا.. الجمعية العلمية الملكية.. كلية الاميرة سمية شواهد على الانجاز

مراكز البحث والتطوير والمعلومات والدراسات الدينية اسهامات حيوية في نهضة الاردن

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية.. جامعة آل البيت.. منتدى الفكر العربي

الهيئة الخيرية الهاشمية حاملة رسالة آل البيت للاغاثة والتنمية والتعاون

عمان - بترا - حقق الاردن انجازات كبيرة خلال السنوات الاخيرة شملت مناحي الحياة كافة السياسية والاقتصادية والاجتماعية والعمرانية والعلمية بحيث غدا الوطن الانموذج الذي تسنم مكانة مرموقة في المجتمع الدولي رغم ضالة موارده وشح امكانياته.

لقد اسهم سمو الامير الحسن ولي العهد في تحقيق ما وصل اليه الاردن من تقدم في عهد القائد الباني جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني نهضته الحديثة حيث كرس حياته ووقته في بناء المؤسسات العلمية والفكريه والبحثية على جميع المستويات الوطنية والعربية والاقليمية والدولية بهدف الاسهام في مجابهة المتغيرات واستعدادا للتحولات الجذرية على جميع الصعد.

كما كان لفكر سموه وتوجيهاته للمؤسسات التي يراسها او تلك التي يرعاها الدور الحيوي الهام في بلوغ الطموح الوطني للدولة الاردنية عبر المسارب العصرية وثبات مبادىء القيم والاصالة.

وبمناسبة ذكرى عيد ميلاده التي تحتفل بها الاسرة الاردنية اليوم تسلط وكالة الانباء الاردنية الاضواء على المؤسسات التي يراسها سمو ولي العهد وبعض المؤسسات التي يرعاها والتي كان لها دور كبير في تسريع المسيرة التنموية وتحقيق النهضة التي يشهدها الاردن في المجالات العلمية والبحثية والاقتصادية والتكنولوجية.

المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا

تاسس المجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا في نهاية عام ١٩٨٧ بارادة ملكية سامية ليكون مظلة وطنية لمراكز علمية متخصصة قائمة ومراكز تميز ستنشا بمقتضى احكام قانون المجلس.

ويهدف المجلس الى بناء قاعدة علمية وتكنولوجية وطنية ورعايتها وتطويرها لغايات تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في المملكة وذلك من خلال وضع السياسة الوطنية للعلوم والتكنولوجيا في المملكة واعداد الاستراتيجيات اللازمه لتنفيذها ووضع الخطط والبرامج في ضوء الاولويات الوطنية وتنمية الموارد البشرية ووضع الاسس والمعايير لمراكز التميز ودعم مشروعات البحث والتطوير ودعم النشاطات العلمية والتكنولوجية.

ونظرا لاهمية البادية الاردنية وبتوجيه من سمو رئيس المجلس الامير الحسن قام المجلس باستحداث برنامج بحث وتطوير البادية الاردنية لنقل وتطويع التكنولوجيا في خدمة هذه المناطق من خلال استغلال مواردها المتاحة وتطوير القوى البشريه فيها ومكافحة التصحر.

ولتضييق الفجوة بين المؤسسات الوطنية والقطاعات الانتاجية والخدمية ومؤسسات البحث والتطوير يعقد المجلس سنويا ومنذ عام ١٩٩٣ وبرعاية ملكية سامية الاسبوع العلمي الاردني تدعيما للنشاطات العلمية والتكنولوجية في المملكة حيث يوفر مجالا رحبا للحوار والنقاش والبحث في القضايا التنمويه الحيوية باسلوب علمي متطور متداخل الاختصاصات.

ومن ابرز الاذرع التنفيذية للمجلس صندوق دعم البحث العلمي في الصناعة الذي يعمل على الارتقاء بمستوى اداء الصناعات الصغيرة والمتوسطة وزيادة قدرتها التنافسية وتحسين كفاءتها.

ويقوم المجلس بعمل دراسات متخصصه تكون ركيزة وركنا اساسيا في التخطيط العلمي والتكنولوجي منها دراسة مسح الاحتياجات العلمية والتكنولوجية التي توفر المعلومات والبيانات الدقيقة لاحتياجات المملكة من الامكانات العلمية والتكنولوجية ويصدر المجلس الكتب والنشرات ويوثق نتائج المشروعات المدعومة.

الجمعية العلمية الملكية

الجمعية العلمية الملكية مؤسسة وطنية للبحوث التطبيقية جاء تاسيسها في عام ١٩٧٠ تنفيذا لارادة ملكية سامية وقاد مسيرتها منذ بداياتها سمو ولي العهد الامير الحسن برعاية حثيثة متصلة.

تضم الجمعية ثمانية مراكز ودوائر فنية وثلاث دوائر مساندة موزعة جميعها في اربع مجموعات رئيسية هي ادارة الهندسة / الالكترونيات والميكانيك والبناء / وادارة الموارد الطبيعية / الكيمياء الصناعية والطاقة المتجددة والبيئة / وادارة المعلوماتيه / الحاسوب والجودة والرقابة الفنية / والادارة العامه / الادارية والماليه والرقابة المالية / ويوجد في الجمعية ٣٥ مختبرا ووحدة فنية متخصصة وتعمل الجمعية ضمن اربعة محاور رئيسية هي البحث العلمي التطبيقي والدراسات والخدمات والاستشارات الفنية والمواصفات والمقاييس وتنمية القدرات البشرية.

وقامت الجمعية منذ تاسيسها باجراء المئات من المشاريع البحثية التطبيقية وقدمت مئات الالاف من الخدمات والاستشارات الفنية المتخصصة لمختلف مؤسسات القطاعين العام والخاص.. وفي مجال التدريب توفر الجمعية عشرات الفرص للتدريب الفني المتخصص في مختبراتها بالاضافة الى الدراسة الاكاديميه والتدريب في كلية الاميرة سميه الجامعية للتكنولوجيا.

كلية الاميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا

انشئت كلية الاميرة سمية الجامعية للتكنولوجيا في الجمعية العلمية الملكية عام ١٩٩١ وفق قانون الجامعات الاهلية وبترخيص من مجلس التعليم العالي تراس سمو الاميرة سمية مجلس ادارة الكلية ويبلغ عدد اعضاء الهيئة التدريسية فيها ٣٣ عضوا في مختلف التخصصات.

تعمل الكلية على منح درجة البكالوريوس في تخصص علم الحاسبات الالكترونية.. وتخصص الهندسة الالكترونية.

ويبلغ عدد المقاعد الدراسيه لتخصص الحاسبات الالكترونية ١٢٥ مقعدا و ٨٠ مقعدا لتخصص الهندسة الالكترونية.

تطبق الكلية نظام الساعات المعتمدة مع التركيز على الجانب العلمي المخبري وتشترط الكلية على طلابها الدوام وحضور جميع المحاضرات وورش التدريب ولا تاخذ بنظام الانتساب.. كما تضم الكلية حاليا ١٠ مختبرات متطورة في مجال الحاسبات والهندسة الالكترونية ومكتبة ومرافق للنشاطات الرياضية والطلابية.

المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية (البحث والتطوير التربوي)

تاسس المركز الوطني للبحث والتطوير التربوي عام ١٩٨٩ وباشر نشاطاته في عام ١٩٩٠ وتقرر تسميته بالمركز الوطني لتنمية الموارد البشرية اعتبارا من ايار ١٩٩٥.

يقسم نشاط المركز الى قسمين رئيسين البحث والتطوير ويعمل المركز على مساندة وزارة التربية والتعليم فنيا ويحرص على استمرار التعاون مع مؤسسات التعليم العالي.. كما يقوم بمهامه التطويرية في المتابعة والمراقبة والتنسيق والتقويم من خلال مجلس للسياسات يسمى مجلس الوسيط الذي يتولى عمليات متابعة مشروعات التطوير التربوي والاشراف على عدد من المهام منها تنسيق الخطط التنفيذية للمشروع القطاعي للتطوير التربوي وتقويم البرامج المقدمه للتمويل وتحديد الاولويات ضمن تلك البرامج والتنسيب بصرف المخصصات المالية ومتابعة تنفيذ وتقويم البرامج المقترحة في خطة التطوير التربوي بالاضافة الى تنسيق المشاريع التنموية المموله من بعض وكالات الانماء الدولية في قطاعات التعليم المهني واعداد المعلمين.

مركز المعلومات الوطني

ادراكا للحاجة الماسة الى قاعدة من المعلومات الوطنية في الاردن ونتيجة للتغيرات العلمية والتقنية التي رافقت العملية التنموية تم انشاء مركز المعلومات الوطني عام ١٩٩٣ الذي يقدم خدماته لفئات الشعب كافة ويستفيد من هذه المعلومات صانعو القرار ورجال الاعمال واساتذة الجامعات وطلابها وسيكون باستطاعة اي كان استعمال النظام والاستفادة من حجم المعلومات المتوافرة فيه.

وتكمن اهمية نظام المعلومات في امكانية استرجاع المعلومات من خلال شبكة اتصالات وطنية تصل الى موقع المستخدم من خلال برمجيات متقدمة تستخدم لتسهيل عملية استخراج المعلومات.

ويقوم المركز الوطني ببناء نظام وطني للمعلومات يربط بين المراكز المجمعة والمنشئة للمعلومات في القطاعين العام والخاص وينسق بينها ضمن شبكات وطنية يتم من خلالها توفير احدث المعلومات واشملها في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والتكنولوجية.

المعهد الدبلوماسي

انشىء المعهد الدبلوماسي في عام ١٩٩٤ استجابة للحاجات القائمة والمستقبلية في تطوير الاداء الدبلوماسي وتنظم الاتصال والمعلومات بما يتناسب وترسيخ العلاقات داخل المجتمع الدولي.

واستنادا للنظام الاساسي للمعهد والذي يشير الى ارتباطه مع احدى الجامعات الاردنية الرسمية فقد تم عقد اتفاق للارتباط الاكاديمي بين المعهد والجامعة الاردنية وبموجب هذه الاتفاقية فان الخطط الدراسية وبرنامجي الماجستير والدبلوم العالي التي يعدها المعهد تصبح معتمدة من قبل الجامعة الاردنية.

ويقوم المعهد بالتدريس والبحث والتدريب والتاهيل والتطوير في مجال الدبلوماسية والعلاقات الدولية والدراسات الاستراتيجية والاتصال الخارجي.. كما ان المعهد عضو مشارك في المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن.. وعضو في جمعية عمداء ورؤساء الاتحادات والمعاهد الدبلوماسية.. ويقوم باصدار كتب متخصصة ونشرات باللغتين العربية والانجليزية.

المعهد الملكي للدراسات الدينية

ان التراث المتجسد في الديانات الابراهيمية الثلاث يحمل في طياته مسؤولية تجاه المجتمع الدولي.. لذلك وانطلاقا من قناعاتنا بالقيم الاخلاقية المشتركة للانسانية تم برعاية صاحب السمو الملكي ولي العهد الامير الحسن بن طلال انشاء المعهد الملكي للدراسات الدينية في عمان في تموز عام ١٩٩٤.

ويتضمن برنامج عمل المعهد اعداد الابحاث والاصدارات وتنظيم المحاضرات والندوات والمؤتمرات في حقل الدراسات المتعلقة بالديانات التوحيدية ويشجع المعهد الزيارات التي يقوم بها علماء مهتمون باختصاصه لاطلاعهم على اعمال المعهد وكذلك على معالم الاردن.

وقد تم استحداث برنامج للحوار يهدف الى المحافظة على الزخم الذي سبق ان اطلق في مجالات العلاقات بين المسلمين والمسيحيين واليهود ويشجع هذا البرنامج على ارساء قواعد التعاون بين الاديان مع المعاهد الاخرى التي لها توجهات مشابهة .ولانجاح هذا التعاون والحوار تم تبني نهج يوثق الصلة بحاجات المجتمعات الحديثة ومتطلباتها الحالية والمستقبلية بناء على القيم المشتركة للديانات التوحيدية الثلاث.

المركز الوطني للسكري والغدد الصم وامراض الوراثة

تاسس المركز الوطني للسكري والغدد الصم وامراض الوراثة في عام ١٩٩٦ كاحد المراكز التابعة للمجلس الاعلى للعلوم والتكنولوجيا.

والمركز في المرحلة التاسيسية وقد تم تخصيص موقع له في مستشفى الجامعة الاردنية ويعمل على التدريب والتاهيل والتطوير والبحث في مجالات السكري والغدد الصم وامراض الوراثة.

المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة ال البيت»

المجمع هيئة علمية اسلامية عالمية مستقلة غير حكومية يحظى برعاية جلالة الملك الحسين ورئيسه الاعلى هو سمو الامير الحسن ولي العهد.

انشىء المجمع في التاسع من ذي القعدة سنة ١٤٠٠ هجرية الموافق للسابع عشر من ايلول عام ١٩٨٠ م حين وجه جلالة الملك الحسين رسالة سامية الى الدكتور ناصر الدين الاسد يكلفه فيها بانشاء مؤسسة ال البيت ويسند اليه رئاستها وقد باشر المجمع عمله الفعلي في ١ / ٤ / ١٩٨١.

ويضم المجمع ٧٠ عضوا عاملا و ٣٠ عضوا مراسلا وعضو شرف واحدا وهم من ٣٧ بلدا ويعقد مؤتمرا عاما مرة كل عامين في عمان يحضره الاعضاء وبعض الضيوف والخبراء.

ويهدف المجمع الى التعريف بالحضارة الاسلامية وتجلية جوانبها المضيئة وتصحيح المفاهيم والافكار غير السليمة عن الاسلام والتراث وابراز تصور اسلامي معاصر وموحد لقيم المجتمع ونظمه ومواجهة قضايا العصر ومشكلاته وتحدياتها المتجدده بمواقف وحلول عملية اسلاميه من هدى الكتاب والسنه وابراز العطاء الاسلامي والحضاري واثره في التقدم العالمي والحضارة الانسانية والسعي الى التقريب بين اتباع المذاهب الاسلامية وبناء جسور الثقة والتفاهم بينهم.

بلغت منشورات المجمع ١٣٠ مجلدا في ٦٠ عنوانا اشتملت على سلاسل الفهارس الشاملة للتراث العربي والاسلامي المخطوط والفهارس التحليلية للاقتصاد الاسلامي وفهارس التربية العربية الاسلامية وعلى موضوعات متنوعة من وجهة نظر اسلامية من ابرزها الشورى والتربية والادارة المالية ومعاملة غير المسلمين والتنمية.

واقام المجمع صلات مع عدد من المؤسسات والمعاهد العربية والاجنبية وانشأ المجمع عام ١٩٩٣ م جائزة عالمية باسم جائزة الملك عبد الله بن الحسين العالمية بالتعاون مع مركز دراسات الشرق الاوسط والدراسات الاسلامية في جامعة درم بالمملكة المتحدة.. ويراس المجمع منذ عام ١٩٨٧ اللجنه العليا لكتابة تاريخ الاردن.

اللجنه الملكية لشؤون القدس

امر جلالة الملك الحسين بتشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس في عام ١٩٧١ نظرا للاهمية البالغة التي يوليها جلالته لقضية القدس في اطار السعي الدائم لتحرير الاراضي المحتلة وبالنظر للانعكاسات التي تتركها الاتصالات والمباحثات عن قضية المدينة المقدسة.. ويعهد اليها اعداد الدراسات والوثائق التي تؤكد عروبة القدس وتدعم الموقف الاردني من قضيتها.

وفي الثامن من كانون الثاني لعام ١٩٩٤ م تم اعادة تشكيل اللجنة الملكية لشؤون القدس برئاسة سمو ولي العهد وعضوية ثلاثة وعشرين شخصية عربية واسلامية واردنية ابرزهم الرئيس السوداني السابق سيادة المشير عبد الرحمن سوار الذهب.

ويتسلم صاحب السمو الملكي رئاسة اللجنه الملكية لشؤون القدس بادرت الى عقد اجتماعاتها برئاسة سموه حيث كان لتوجيهات سموه اكبر الاثر في تنشيط اللجنه وتطوير اساليب عملها واعادة هيكلتها ورفدها بالكفاءات مما مكنها من الارتقاء في مستوى ادائها.. وقد قامت اللجنة باصدار العديد من الكتب المختارة والدراسات حول القدس لبعث قضيتها في العالمين العربي والاسلامي بخاصة والراي العام العالمي بعامة.

جائزة سمو ولي العهد

بدىء العمل على بلورة جائزة سمو ولي العهد منذ عام ١٩٨٤ كمشروع تجريبي في مدرسة البكالوريا.

والجائزة هي منهاج لبرامج ونشاطات ثقافية وحرفية ورياضية ومغامرات صممت ليستفيد منها الشباب المشارك وتحتوي على فعاليات كثيرة تمتاز بالتنوع والمرونة لذا فانها تثير اهتمامات الشباب وحماستهم مهما كانت بيئاتهم او ثقافاتهم او امكاناتهم المالية.

تنبثق فلسفة الجائزه من منظومة القيم الانسانية العليا التي يتطلع اليها المجتمع الانساني والتي تتشكل من مفاهيم الحرية والعدل والتعاون والمشاركه والمحبة وتحمل المسؤولية والانتماء.. ان اهم مبدا ترتكز عليه الجائزة هو الفرصة والتحدي اللذان توفرهما برامج الجائزة للمشارك املا في تحقيق الافضل لنفسه وبالتالي لمجتمعه ووطنه اعتمادا على مبدا المشاركة بدلا من المنافسة.

جامعة ال البيت

في الثامن عشر من صفر سنة ١٤١٢ هجرية الموافق للسابع عشر من اب سنة ١٩٩٢ ميلادية صدرت الارادة الملكية السامية بتاسيس جامعة ال البيت لتكون منارة يهتدى بها ولتملأ الفراغ في طبيعة التعليم الجامعي في العالمين العربي والاسلامي ولتعمل على بناء الشخصية الاسلامية المتكاملة المستوعبة لروح العصر وطبيعة العلاقة بين العلم والعقل من جهة والايمان والعقيدة والقيم من جهة ثانية.

وفي الحادي والعشرين من جمادى الاخرة سنة ١٤١٣ هجرية الموافق للسادس عشر من كانون الاول سنة ١٩٩٢ م صدرت الارادة الملكية السامية بتشكيل اللجنة الملكية الخاصة بجامعة ال البيت برئاسة صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد وعضوية سبعة عشر عالما ومفكرا من الاردن والعالم العربي والاسلامي لتعمل على تحقيق الرغبة الملكية السامية.

باشرت الجامعة التدريس اعتبارا من مطلع العام الجامعي ١٩٩٤ / ١٩٩٥ حيث انتظم طلبتها الذين جاؤوا من مختلف الدول العربية والاسلامية ودول العالم الاخرى في دراستهم على مستوى درجتي البكالوريوس والماجستير في ثلاث كليات هي كلية الدراسات الفقهية والقانونية وكلية الاداب والعلوم وكلية الاقتصاد والعلوم الادارية وثلاثة معاهد هي معهد العمارة والفنون الاسلامية ومعهد الفلك وعلوم الفضاء ومعهد بيت الحكمة بالاضافة الى مركزين متخصصين يقدمان خدمات اكاديمية وفنية هما مركز اللغات ومركز الحاسوب.

منتدى الفكر العربي

في اذار من عام ١٩٨١ وفي اعقاب مؤتمر القمة العربية الحادي عشر الذي عقد في عمان بتاريخ ٢٥ تشرين الثاني ١٩٨٠ وبناء على دعوة من سمو الامير الحسن بن طلال ولي العهد اجتمع ٢٥ مفكرا عربيا يمثلون نخبة ممتازة من قادة الفكر والتنمية في الدول العربية في مدينة العقبة بهدف بحث الحالة الراهنه في الوطن العربي وامكاناته المستقبلية على الصعيد الدولي المتغير بسرعة.. وعلى اثر هذا الاجتماع قرر المجتمعون انشاء منتدى الفكر العربي كجمعية اهلية فكرية ثقافية علمية تنموية تعمل في ظل القانون الاردني.

الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة والتنمية والتعاون العربي والاسلامي

تاسست الهيئة الخيرية الاردنية الهاشمية للاغاثة والتنمية والتعاون العربي والاسلامي في ١٠ / ١ / ١٩٩٠.

وتهدف الهيئة الى العمل على اداء رسالة المملكة الاردنية الهاشمية في المجتمعات العربية والاسلامية والدولية وابراز دورها الاصيل في خدمة قضايا هذه المجتمعات واظهار الوجه الانساني المشرق للاردن بقيادته الهاشمية من خلال توثيق الصلات والعلاقات القائمه بين الشعب الاردني والشعوب الاخرى من خلال القيام بمشاريع خيرية وتقديم المساعدات الممكنه لابناء الشعوب العربية والاسلامية عند الحاجة ورفد الشعوب العربية والاسلامية بالمتخصصين في حقول المعرفة المتعددة والتعريف بحاجات البلاد العربية والاسلامية والقضايا الانسانية والمساعدة على ايجاد فرص عمل مناسبة لابناء المملكة في الداخل والخارج وانشاء المراكز الثقافية وعقد الندوات والمؤتمرات واعداد الكتب واصدار النشرات والقيام بالاعمال التطوعية النافعة والتنسيق مع الجهات المماثلة.

منتدى الشباب العربي

تاسس المنتدى عام ١٩٩٠ بدعوة من صاحب السمو الملكي الامير الحسن لمجموعة من الشباب العرب بتشكيل مجمع شبابي ليؤكد وحدة شباب هذه الامه وتفضل سموه بقبول رئاسته.

ويهدف المنتدى الى تعميق الانتماء العربي والاسلامي لدى شباب المنتدى والايمان المطلق بالوحدة العربية وبالمرتكزات الاساسية للنهضة العربية بالاضافة الى الالتزام بمبادىء التعددية السياسية واعتماد المنهجية العلمية في التفكير والحوار وترسيخ النهج الديمقراطي السليم وتاكيد مبادىء الحرية الاقتصادية والدور الاساسي للاسرة باعتبارها مؤسسة اجتماعية تربوية تقوم باعداد الاجيال الناشئه على اساس المواطنه الصالحة.

كما يعمل على تكوين تجمع من الشباب المهتم بمشكلات بيئته وتاسيس منبر للحوار بين الشباب العربي انفسهم وبين قادة الفكر ليكون حلقة وصل بين الشباب وصانعي القرار وتحقيق التواصل الفعال وتبادل الخبرات بين التجمعات الشبابية وكذلك يحقق التواصل بين الشباب العربي والمنظمات الشبابية في العالم وتنمية القدرات على التعبير عن الذات لدى الشباب العربي والعمل على توطيد اواصر التعاون مع المنظمات الشبابية داخل الوطن العربي والاهتمام بالنشاطات الرياضية وبدعمها نظرا لدورها في تنمية شخصية الشباب.

جمعية الشابات المسلمات

تاسست جمعية الشابات المسلمات عام ١٩٧٢ برئاسة صاحبة السمو الملكي الاميرة ثروت الحسن وهي جمعية تطوعية اهلية غير حكومية وغير ربحية تستهدف تقديم الخدمات التربوية المتميزة للاسوياء من جهة والخدمات التاهيلية لبعض فئات المجتمع من جهة اخرى.

ولتحقيق هذه الاهداف انشات الجمعية مركز التربية الخاصة وكلية الاميرة ثروت والمشاغل المحمية.



اللاجئون في فكر سمو ولي العهد المعظم

عبد الباسط عبد الله عثامنة

إن سمو ولي العهد المعظم هو من أبرز قادة الفكر العالمي في مختلف القضايا التي تواجه العالم، خاصة تلك التي تتصل بالإنسان، فقد ركز سموه مرارا على ضرورة احترام كرامة الإنسان وذاته، دون النظر إلى المراتب أو الأديان أو الأجناس، وأكد دوما على ضرورة صياغة ميثاق شرف عالمي يصون كرامة الإنسان، ويحترم خصوصية كل الشعوب، ولا يخترق النظام القيمي لأي منها.

ولما كان سموه من فرسان الكلمة والموقف في العالم، سديد الرأي وثاقب الرؤية، فقد أرقته معاناة الإنسان في بقاع عديدة من العالم، كقضية أساسية لا بد لها أن تنال اهتماما عالميا متزايدا ومتوازنا، فاقترح سموه في خطابه أمام الجلسة السادسة والثلاثين للجمعية العمومية للأمم المتحدة عام ١٩٨١ إنشاء نظام إنساني عالمي جديد. مثلما أسس سموه العديد من المؤسسات المتعلقة بالإنسان، فقد أسس في عام ١٩٨٢ المنتدى الإنساني الذي تحول اسمه في عام ١٩٨٨ الى منتدى الشباب العربي، كما أنشأ الهيئة الخيرية الأردنية الهاشمية للإغاثة، ومركز دراسات اللاجئين والنازحين و الهجرة القسرية في جامعة اليرموك.

وكقضية إنسانية جديرة بالاهتمام والدراسة، ومتفاقمة في دوافعها وتبعاتها على الارض والإنسان، فقد امتدت رعاية الحسن الإنسانية لتشمل اهتماما متواصلا بقضايا اللجوء والتشريد في انحاء المعمورة كافة، حيث أن ضحيتها الأولى هي الإنسانية وكرامة الإنسان التي تمتهن قبل أن تزهق الأرواح وتراق الدماء. لأجل هذا ظل سموه يركز دوما على ضرورة أن يوضع حد لإستمرار معاناة المدنيين الأبرياء من اللاجئين والنازحين في العالم. وقد نوه سموه في أكثر من مناسبة الى أن معظم اللاجئين في العالم هم من المسلمين، وأن الإعلام لا يعطي لهذه القضية الأهمية المطلوبة، وهذا يشير الى تركز المشاكل المتعلقة بقضايا اللجوء في مناطق وأقاليم محددة من العالم، وخاصة بعد تفكك المعسكر الشرقي، وما رافق ذلك من مخاض إنساني خلف معاناة و هجرات قسرية بين أجزاء الدول المتشاطرة. و يؤكد سموه على ضرورة الاتفاق على المفاهيم والمعايير المتعلقة باللاجئين، وكذلك الدعوة إلى إيجاد تشريعات لحماية الأحداث واللاجئين والمهجرين.

ويرى سموه أن قضية اللاجئين تشكل أحد متطلبات و مستلزمات الأمن الشامل في المنطقة، إضافة للأبعاد الاقتصادية والسياسية والإنسانية، حيث أن المنطقة ستكون مهددة بهجرات قسرية إذا لم يتم إحلال السلام الشامل والعادل والدائم، حيث ما زالت مشاكل اللاجئين دون حل حتى الآن. وهذه إشارة واضحة إلى أن تبلور حلول ملموسة لقضايا اللاجئين لا بد أن يكون هدفا نهائيا في مفاوضات السلام، و ذلك من أجل الوصول إلى الأمن الشامل في المنطقة، أي أنه لا سلام في المنطقة بدون حل عادل لمشكلة اللاجئين. وقد عبر سموه عن الموقف الأردني المتعلق بقضية اللاجئين، بضرورة توفير المتطلبات المادية و الإنسانية والاقتصادية لهم دون المساس بحقوقهم السياسية و قد أكدت معاهدة السلام الأردنية الإسرائيلية صراحة على ضمان مستقبل اللاجئين، مع التأكيد على أن الأردن يؤمن بضرورة أن تبقى مسألة اللاجئين مركزية في مفاوضات السلام، سواء على المسارات الثنائية أو المتعددة.

ويؤكد الأردن على أن القضية الفلسطينية بكافة أبعادها هي القضية المحورية في الشرق الأوسط، وخاصة بعد اللاجئين فيها، فقد ظل الأردن يقدم الدعم المتواصل لهم سياسيا واقتصاديا وإنسانيا، من أجل تحسين أحوالهم، دون أن يؤثر ذلك بأي شكل من الأشكال على حقوقهم السياسية التي ما زالت قيد البحث و التفاوض. فقد أشار سموه في مناسبات عديدة إلى أن أي تقليص في خدمات الأونروا سيكون له أثر سلبي على عملية السلام برمتها، وهو مصدر قلق للدول المانحة والمضيفة على حد سواء، ولا بد من التشديد على أهمية استمرار تقديم الدعم لوكالة الغوث الدولية حتى تستطيع الاستمرار في تحمل مسئولياتها تجاه اللاجئين، حيث دعم الأردن برامج الأونروا لإبقاء قضية اللاجئين قائمة وصولا إلى الحل العادل، مع تأكيد سموه المستمر على أن ما يقدمه الأردن للاجئين ليس بديلا لخدمات الأونروا. وفي الوقت الذي يقدم فيه الأردن اكثر من (٣٠٠) مليون دولار سنويا للخدمات في المخيمات، وهو اكبر دولة مضيفة ومانحة للاجئين، فقد تحمل أعباء أكبر من إمكانياته كدولة صغيرة نتيجة الهجرات المتتالية إليه، و هو يبني مسيرة التنمية الاقتصادية والاجتماعية ويقاوم الفقر والبطالة على أسس لا تميز بين أي من فئات المجتمع، حيث أن حزمة الأمان الاجتماعي تهدف إلى تخفيض الفقر والبطالة وتحسين مستوى معيشة الشرائح الأقل حظا بمن فيهم اللاجئون، وهذا لا يعني أبدا محاولة دمج اللاجئين و إذابتهم في المجتمع، حيث يرفض الأردن مبدأ التوطين، ويطالب بضرورة تطبيق القرارات الدولية بحق العودة أو التعويض، مع التأكيد الدائم على الوحدة الوطنية. وقبل ذلك كله أكد سموه على أن الأردن يعتبر جميع أبناء الأسرة الأردنية شركاء في مسيرة بناء هذا البلد و في تحقيق العيش الكريم لهم كافة.

وفيما يتعلق بالحلول المطروحة لقضية اللاجئين الفلسطينيين، يؤكد سموه على أنه من حق اللاجئين الفلسطينيين لفت نظر العالم إلى قرارات الشرعية الدولية وحقهم في العودة أو التعويض، وأن هذا الحق لا بد له من تفهم يسبق التفاهم، وهو حق ثابت لم يمس وغير قابل للمساومة، و لأن الفلسطينيين دفعوا ثمنا باهظا لمشكلتهم، فلا بد أن تحل بعدالة وفق قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي بشكل يضمن كافة حقوقهم الإنسانية والسياسية والقانونية.

جامعة اليرموك



دراسات

حقائق الوطن الاردني النموذج

الحلم الاردني في فكر الامير الحسن

اعداد : محمد راضي خضر

الحلم الاردني في فكر صاحب السمو الملكي الامير الحسن بن طلال ولي العهد المعظم له جذور عميقة في وجدان سموه، تضرب في اعماق التاريخ العربي والاسلامي المجيد التليد. كما ان له امتدادات وافاق واسعة ومتعددة تغطي مختلف مناحي التوجهات الانسانية التي ما انفكت لتكون محوراً هاما لرهان الامير على الانسان والوطن الاردني، كمتلازمتين تنهض عليهما مقومات الاردن كوطن ومواطن. ولن اجد في هذا السياق مقولات استشهد واؤيد بها هذا المنهاج افضل من كلمات مأثورة لسيدي حضرة صاحب الجلالة الهاشمية الملك الحسين المعظم .

«لقد اوليت لاخي سمو الامير الحسن ولي عهدي، مسؤولية اعادة البناء وتمكن بما يتمتع به من حيوية وتفان واتساع ثقافة وعمق معرفة من استنفار نوازع الخير والعمل والنشاط من ابناء هذا البلد المخلصين ، حيث استطاع الاردن ان يخرج بمعادلات اقتصادية، وضعت الاردن على جادة النمو المطرد، وان ما بنيناه لم يكن من فراغ وما ننعم به الان لم يأت بالمجان، ان كل حجر رفعناه وشيدناه يحكي قصة طويلة من كفاح جيل بعد جيل ويروي تضحيات قدمها ابناء الوطن بالدم والجهد والعرق احيانا ».

ان منعة الاردن تملي عليه ان يبني اقتصاده ، وقد وجدنا نحن ان شح الموارد وكثرة الاعباء بجانبيها التنموي والدفاعي يمكن التغلب عليها بالعمل الدؤوب والسهر المتواصل والايمان بالله وبانفسنا .

وهذا الذي بنيناه لنكون دولة عصرية متطورة سيبقى وسيظل رغم كل الصعاب ثروة لابنائنا واحفادنا . لا نقبل عودة للوراء ولا تخاذلا او وهنا . ولا انحناء امام اي ظروف طارئة مهما قست او اشتدت.

«واننا لدولة تعتز بابنائها وبمؤسساتها لتحقق ما تصبو اليه من رفعة مشرفة باذن الله »

وعلى هدي ما تقدم ، انطلق سمو الامير الحسن في البحث والتوجيه واعمال العقل من اجل تحقيق الحلم الاردني، في بناء الانسان الاردني المؤمن الواعي والملتزم بقضايا وطنه وامته، القادر والمؤهل لبناء وطن قوي والمستعد للبذل والعطاء .

وهنا اورد فيما يلي مجموعة من الومضات الفكرية والاراء المختارة لسمو الامير الحسن، اضعها بتصرف جميع ابناء الوطن في مختلف مواقعهم ومسؤولياتهم لتكون منارات ومراكز اشعاع تهدي الى سبيل الرقي والمجد والسؤدد وتثري درب المسيرة الوطنية الكبرى لنهضة وبناء الاردن الحديث ولتغطي كافة مجالات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتطوير الاداري والنهوض السياسي للمجتمع والوطن الاردني، وذلك ضمن المسارات التالية :

أ النماء الاجتماعي والانساني، التربية والتعليم ، القوى العاملة .

ب– التنمية الاقتصادية .

جـ– التطوير الاداري

د– النهوض السياسي .

أ– النماء الاجتماعي والانساني ، التربية والتعليم ، القوى العاملة :

– ان اعداد الكوادر المدربة القادرة على التعامل مع الشباب وتوجيه طاقاتهم وقدراتهم لخدمة بلدهم واهلهم ، وتعميق روح الولاء والانتماء لقيادتهم ووطنهم هي من الامور الضرورية التي علينا جميعا ان نوليها اهتمامنا وعنايتنا.

– اننا ننظر الى «العمل» كمساند للعمل في تحقيق الذات الانسانية .

– ان عملية التنمية الشاملة لابد ان تأخذ بعين الاعتبار مدى توفر القوى البشرية اللازمة المدربة في مراحل التعليم العالي .

– ننطلق من الاحترام للانسان الفرد والجماعة وما يمثله الفرد وتمثله الجماعة من تراث حضاري .

– تغيير النفس يعتمد على الارادة الواعية والتصميم الحازم، مصداقا لقوله تعالى «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم» .

– على الاردن ان يستفيد من قواه العاملة المؤهلة تأهيلا عاليا بحيث يصبح مركز علمي وتكنولوجي متطور ، وهذا يتطلب بدوره مرحلة اكثر تقدماً من التعاون الاقليمي والتعاون مع المنظومات الاقتصادية في الدول المتقدمة .

– ان روح المبادرة كفيلة بوضعنا على الطريق الصحيح في مواجهة التحديات

– ان الميزة النسبية التي يتمتع بها بلدنا سواء من حيث الموقع الاستراتيجي او من حيث توفر القوى العاملة المدربة ستلعب دورا بارزا في اعادة الزخم التنموي الى اقتصادنا الوطني .

– ان التحديات التي تواجهنا كبيرة ولكن امكانياتنا لمواجهتها كبيرة ايضا .

– الاردن بنجاحاته وهفواته ، بابداعه الكثير او تقصيره احيانا ، يبقى الوطن ويبقى الملاذ والمرجع ، وما تعملونه هو لانفسكم ووطنكم وابنائكم .

– التحدي الاكبر الذي يجب ان ننجح فيه هو رفع القدرات البشرية الى مستوى قادر على التعويض عن نقص الموارد الطبيعية المتاحة.

– يجب التركيز على «الاتقان » في العمل ، لان الاتقان جزء من الايمان .

– يجب القبول بفرص العمل المتاحة ونبذ مظاهر البطالة المتعمدة والسعي بعد ذلك للعمل الافضل.

– المتابعة والتدقيق والحرص، والتقيد فيها بالعلم والمعلومة والضمير النقي، هي من قضايا التغيير السلوكي لمجتمعنا .

– عندما طرح الاردن فكرة الصندوق التعويضي للعاملين في الاقطار العربية ، كان يتوخى استثمار العائدات واعادة توظيفها لخدمة العائدين من الخارج.

– «الفرد الاردني» في الاساس متعلم واع، وقادر وسمعته ممتازه ، واداؤه في معظم الاحيان مشرف ، وهذا التميز في الفرد الاردني الذي اعطى الاردن ميزه نسبية .

– لقد قدرت دراسة ان الثروة المتمثلة في الايدي العاملة المدربة الاردنية التي تعمل في دول الخليج العربي بحوالي «٥٠ بليون دولار» وبافتراض ان المردود السنوي عليها يبلغ ١٠٪، فان « ٥ بليون» دولار تزيد اضعافا عن العون الذي نتلقاه ، حتى لو شملنا بهذا الرقم حوالات العاملين في الخارج والقروض الممنوحة لنا من هذا الدول .

– ان اهتمامنا بتراثنا العلمي ينبغي ان يرافقه اهتمام مماثل بتجارب الامم التي سبقتنا في هذا المضمار ، مقرونا بسعة افاق تعكسها سياسة علمية وتقنية شاملة بعيدة النظر .

– ان تزاوج التقنيات الحديثة ، كالحاسوب والتلفاز الملازم له من الاقمار الصناعية بشكل عام ، سيؤدي الى خلق نظام اتصالات معلوماتي له اثره المباشر في البيت والمجتمع عامة .

– الجامعات هي دعائم بناء الامة ، وذلك كان لابد للجامعات من ان تكون منارات للرأي الحر وللكلمة الصريحة الصادقة ، وكان خلل يصيب الجامعة في داخلها او يلحق بصلاتها بمجتمعها ، انما هو خلل سيتضخم مع السنين ، فينخر في الاجيال المتخرجة حتى يشمل مناحي الحياة كلها.

– ان تراثنا الاسلامي تراث عالمي، وحضارتنا حضارة انسانية شاملة اثارت السبيل امام البشرية في وقت كانت البشرية فيه تسبح في دياجير الظلمة والجهل، وواجبنا اليوم ان نسعى بكل ما لدينا من جهد وطاقة لكي نسهم اسهاما ايجابيا في اسعاد البشرية ، وتقديم ما يمنحها الطمأنينة والحياة الافضل .

– حين تكون القضايا مرتبطة بالانسان وكرامته التي حفظها له الباري عزوجل ، فان العمل الدؤوب والمكثف يعد ضرورة لازمة له اولويته بغض النظر عن اية اعتبارات اخرى ترتبها طبيعة الحاجات الانسانية .

– لقد امكن للانسان الاردني ان يغير من طبيعة بلدة . حتى يمكن القول بعد انجاز قناة الغور الشرقية ومشروع وادي الاردن ان الزراعة في بلدنا قد تحولت من زراعة مطرية كما كانت طوال التاريخ الى زراعة ثنائية الهيكل قوامها قطاع مطري تقليدي وقطاع مروري حديثا يكون الاساس لاحداث تنمية ريفية متكاملة .

– على الرغم من ديناميكية المجتمع الاردني، الا انه يسعى باستمرار لتنسيق حركته وتنظيمها بالتعليم والتثقيف وتقريب الافكار حتى لا تتبعثر القدرات وتضيع هباء وسدى .

– الحوار مع الشباب هو احتكاك بالمستقبل ومحاولة لاستشرافه والتخطيط للوصول اليه وصوغه بابهى الصور وعلى ارسخ المرتكزات ، ليكون مستقبلا امنا ومحطة جديدة مجهزة بكل لوازم مواصلة الرحلة الى افاق ارحب في مستقبل يتجدد مع مسيرة الزمان .

– ما من شك في ان مجتمعنا يواجه تحديات كبيرة يتطلب حلها جهودا مستمرة واخلاصا في العمل، وصراحة مع النفس، ولنا من تجربتنا في الماضي خير درس ، حيث واجهتنا ظروف صعبة استطعنا بتكاتف الجهود التغلب عليها، لم تكن مسيرتنا سهلة ، ولم تنجح في كل ما سعينا اليه ، ولكن المصلحة ايجابية والمهم هو التعلم من اخطائنا .

– اننا في عالم لن يرحم الضعفاء، ولن يلتفت الى الجهلاء ، عالم لن يحترم الا العلماء والعقلاء والاقوياء ، هو عالم اما ان تكون اولا تكون .

– ان العملية التربوية ليست مسؤولية وزارة التربية وحدها ، بل هي مسؤولية المجتمع والدولة بجميع اجهزتها .

– العملية التربوية هي احدى الاولويات الوطنية التي تتمثل في عملية تنموية تطويرية للمجتمع وتتطلب المرونة لاستيعاب المستجدات .

– التعليم بجميع مراحلة قضية وطنية تتصدر قائمة الاولويات في بلدنا.

– ان الجامعة ، في عصر التكنولوجيا المتقدمة ، لا يمكن ان تؤدي رسالتها المنتظرة الا اذا التزمت بكل ما تنهض به بقضايا الوطن والامة ، من خلال الانفتاح على المجتمع في الداخل وعلى العالم في الخارج ، والتوجه نحو ايجاد صلة عضوية بين البحث العلمي وبين حاجات المجتمع الانية .

– ان انتقال القوى العاملة من الاردن الى دول الخليج وشبه الجزيرة العربية ، قد ابرز نمطا تكامليا لم يسبق له مثيل من حيث المشاركة في الموارد المالية والبشرية .

– اننا في الاردن نولي اهتماما متزايدا بالبرامج السكانية ، ونثمن دور العالم السكاني في التنمية الشاملة .

ان نظام التعليم عندنا يجب ان يتمتع بالمرونة والقدرة على التكيف مع حاجات الاردن من الكفاءات ومن العقول المؤمنة بمستقبل الاردن .

– النظام التعليمي الناجح هو الذي يوازن بين حاجات المجتمع والفرد، وبين متطلبات التنمية .

– انه من دواعي اعتزازنا ان تكون قوانا العاملة قد ساهمت بفعالية الى جانب اشقائها العرب في تنمية عدد من البلدان العربية .

– لابد من ايلاء النواحي العملية والتطبيقية في التعليم التقني كل العناية والاهتمام .

– يجب ان يكون لقطاعات «العمل» دور في تحديد الاحتياجات التدريبية والمتطلبات من القوى العاملة ، وفي تنفيذ البرامج الدراسية ، وذلك من خلال توفير التسهيلات للتدريب العملي والتطبيقات الميدانية في مواقع العمل.

– ان اتاحة الفرصة امام المهندسين العاملين للاطلاع على بعض ما جد في ميادين تخصصهم هو امر في غاية الاهمية .

– انه من المهم ان يتم التخطيط بعناية للتعليم الهندسي، واننا نعتز في هذا البلد بكفاءة ابنائنا وهمومهم وتطلعهم الى مزيد من التحصيل العلمي، وما نطمح اليه هو ايجاد توازن بين رغباتهم الفردية وبين الاحتياجات المتوقعة لبلدهم وللاقطار العربية المجاورة .

– سنحاول ايصال الكهرباء لسائر انحاء الريف الاردني في فترة مستقبلية قريبة .

– اهل الاردن عرب متميزون ، فهنا كان الانباط ، وهنا كان الغساسنة ، ومن هنا مر « الرسول صلى الله عليه وسلم » .

– لا يمكن الحديث عن التنمية دون الحديث عن العامل او البعد الانساني .

– العامل البشري يجب ان يرتقي بطريقة تلائم احتياجات التنمية .

– ان مواردنا البشرية قد لعبت دورا هاما ، ليس فقط في تنمية الاردن وانما في بلدان كثيرة في منطقتنا .

– ان تنميتنا لم تكن من الناحية الاقتصادية المجردة ، بل كانت تجربة انسانية حقيقية .

– ثلث الايدي العاملة الاردنية ، تساهم في عملية بناء البلدان العربية المجاورة .

– ان البلدان المصدرة لليد العاملة ، يجب ان تحول هذا الوضع لمنفعتها من خلال رسم سياسات تهدف الى استغلال خبرات مواطنيها في الخارج .

– ان الاردن ، بقيادة اخي «جلالة الملك الحسين » الحكيمة ، دأب على اعطاء عناية خاصة لتطوير ادارة اليد العاملة .

– يعمل «٢٧٠ الف اردني» حاليا في وظائف تتطلب خبرات تقنية في دول مجلس التعاون الخليجي.

– يوجد في الاردن حاليا حوالي «١٢٥ الف عامل اجنبي » يمارسون اعمالا ووظائف شبه فنية ويدوية في الانشاءات والزراعة وغيرها .

– ارتفعت نسبة مشاركة المرأة في القوى العاملة من ٤.٨٪ عام ١٩٧٤ الى ١٥٪ خلال العقد الاخير .

– الاردن بلد مجد ثروته الانسان .

– ان تحسين ظروف الحياة يتطلب من المرء ان لا يكون متسرعا .

– اننا نؤمن بان تحقيق تقنية وطنية متقدمة ، لا يتم الا من خلال تطوير القدرة والكفاءة الوطنية في المجالات العلمية المتخصصة .

– ان تصدير خدمات وخبرات ابنائنا للمناطق المجاورة ، قد يشهد تراجعا نتيجة للظروف الاقتصادية في المنطقة العربية .

– في مواجهة التحديين العسكري والاقتصادي ، فان اهم ما لدينا هو الانسان .

– ان القوات المسلحة تشكل اكبر مستخدم ومنتج للقوى العاملة.

– تدل الارقام المتوفرة ، على ان هناك حوالي ١٥,٠٠٠ مهندس مسجل في الاردن ، وقد يرتفع هذا الرقم الى ٢٥,٠٠٠ مهندس خلال الاعوام القليلة القادمة .

– يجب التأكد من ملائمة برامج التعليم الهندسي للاحتياجات المحلية .

– تخصصات الفنيين لا تلاقي الاقبال المنشود، مما يشكل عائقا للتنمية التقنية .

– لابد لجذور التنمية ان تكون متأصلة في التراث والمجتمع والسياسة المحلية .

ب– التنمية الاقتصادية :

– من الواجب علينا في الاردن ان تكون اكثر اعتمادا على انفسنا من خلال تبني السياسات الداخلية الصحيحة التي تمكننا من التغلب على الدورات الاقتصادية التي يواجهها اقتصادنا .

– ان تشجيع الاستثمار والتصدير سيمثلان محركين اساسيين للتنمية .

– لابد لنا في الاردن من الاعتماد بشكل مركز على تطبيق المواصفات والمقاييس التي تجعل من صادراتنا سلعا منافسة من الناحية الفنية قبل ان تكون منافسة سعرية .

– لقد دعوت الى ضرورة تبني انشاء شركات اردنية لتصدير السلع والخدمات .

– علينا ان نبقي اقتصادنا دائم الحركة ولا نوقف مبادراتنا الايجابية على المستويين المحلية والخارجي حتى نتمكن من التعامل مع كافة المستجدات .

– صار الاردن واحد من الامثلة الناصعة التي يحتذى بها في التقدم والنمو بموارد طبيعية محدودة .

– يجب تحريك عجلة الاقتصاد بهمة وروح وطنية عالية تتفاعل فيها جميع الطاقات والقدرات واحداث التنسيق بين مختلف المؤسسات .

– قضية التصويب الاقتصادي لن تكون بدون تكلفة.

– حاجة الاردن للمياه سوف تتضاعف مع نهاية القرن .

– الاردن يعتبر مثالاً يحتذى لكثير من دول العالم الثالث، وهو دولة حديثة معتدلة ذات سجل طويل من الاستقرار والنمو .

– من الطريف ان نذكر هنا ، بان جزءا من مديونية الاردن يمكن تفسيره بالقوى العاملة المستوردة .

– ان المتغيرات الاقتصادية التي شهدتها المملكة الاردنية الهاشمية كانت محصلة جهود موصولة بذلها القطاعان الحكومي والخاص، ضمن فلسفة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية سمتها الغالبة التطور المعتدل .

– ان التطور الزراعي الاردني يجسد معاني ارتباط الانسان بالارض وتحديه لنقص الامكانات والموارد ، كما يعد تعبيرا عن عملية بناء متكاملة للمجتمع والانسان .

– ان التحديات التي تواجهنا كبيرة ولكن الحلول لها ممكنة ، وعلينا ان نؤكد على ثقتنا بانفسنا وان ندعم التعاون بين القطاعين العام والخاص في سبيل تشجيع الاستثمار المنتج.

– بدون تخطيط علمي وعملي وانتهاج سياسة حكيمة ستظل مظاهر التفاوت بين الغني الفاحش والفقر المدقع .

– لقد دأبنا منذ عهد طويل بتوفير الحياة الافضل لهذا المجتمع ، ولم يتم ذلك باقتصار التنمية ونشاطاتها واستثماراتها على المشاريع الاقتصادية البحتة ، بل ان نوعية الحياة واستقرارها ، وتأكيد قيم «العمل» فيها تعتمد على التكامل والتضامن الذي لابد من العمل على تدعيمه رسميا واهليا .

– لا تزال المصادر المتوفرة لدينا من المياه محدودة جدا ، ويملي هذا الوضع علينا استغلال كل ما يتوفر منها ، سواء من مياه الانهار او الامطار ومن المياه الجوفية بعناية مدروسة .

– يلاحظ ان قطاع الصناعة في بلادنا ، لا يكاد يساهم بشيء يذكر من نشاطات البحث والتطوير ، ومرد ذلك الى نمط الانتاج ، الذي يعتمد على استيراد التكنولوجيا بدون اي محتوى محلي ملموس .

– ان للهندسة الكهربائية الاثر الفعال في تعزيز نمو الاقتصادي والاجتماعي والعلمي .

– ان التطور الكبير الذي شهده جنوب الاردن خلال السنوات العشر الماضية ، والاستثمارات الصناعية الكبيرة في هذه المنطقة ، والتطور الهائل في منطقة ينبع وشمال غرب المملكة العربية السعودية وربطها بانابيب لنقل النفط من مصادره في الخليج والعقبة الى البحر الاحمر ، واستعادة مصر لسيناء ، والبدء بتنفيذ مشاريع تنموية فيها ، كل هذا قد زاد من الاهمية الاستراتيجية لهذه المنطقة مما يوجب علينا المزيد من التنسيق.

– لابد لاي نظرة متوازنة للتنمية الاقتصادية من المنظور الانساني ان تشمل القضايا الاجتماعية والسياسية وحتى الفلسفية ، بالاضافة الى الامور الاقتصادية البحتة .

– من مؤسسات القطاع الخاص مدعوة للمشاركة في اعداد ووضع مسودات خطط التنمية ، وطرح القوانين والانظمة المتعلقة بذلك .

– ان للقطاع الصناعي ، دورا اساسيا في البناء الاقتصادي القومي .

– ان تقدم القطاع الصناعي في اي بلد، يساهم في بناء ذلك البلد واستقراره وتعزيز امنه القومي .

– تعزز الصناعة المؤسسة العسكرية وتدعمها .

– ان تكامل الاهداف بين القطاع العسكري والقطاع الصناعي، يتطلب استكشاف سبل التعاون وفرض التنسيق.

– ان نسبة النمو الاقتصادي الاردني، خلال فترة ١٩٧٣ – ١٩٨٢ بلغت ١١.٥٪ سنوياً ، وهي اعلى نسبة في العالم .

– نحن في الوطن العربي، لابد لنا من ان نوجه اهتمامنا «للصناعات العسكرية » بصورة تضمن لنا المحافظة على «امننا الوطني»

– ان السوق العربية ، هي من اكبر الاسواق المستوردة للسلاح .

– لابد من توطين التقنية المستخدمة

– علينا وضع تصور واضح ، واستراتيجية محكمة لتطوير صناعاتنا العسكرية .

– نحن في الاردن ، نجد ان هنالك عوامل مشجعة لاقامة بعض الصناعات العسكرية .

– تنفق القوات المسلحة ما يقارب ٥٠ مليون دينار سنويا ، ويشكل هذا بحد ذاته مجالا محتملا لقيام صناعة متخصصة .

– حجم مشتريات الدول العربية من الاسلحة ، يقدر ببلايين الدولارات سنويا .

– اننا نأمل ان يتمكن القطاع الصناعي ، من تحمل مسؤوليته كاملة في هذا المجال، بالتعاون مع القوات المسلحة .

– ان الصلات العسكرية الوثيقة بين قواتنا المسلحة ، والقوات الشقيقة ، ستمكن مؤسساتنا الصناعية من المساهمة في سد بعض حاجات الاقطار الشقيقة .

– تقع على القطاع الصناعي ، مسؤولية تنظيمية كبيرة ، للاستفادة من هذه الفرصة الواعدة .

– على القطاع الصناعي ، تحسين القدرات الادارية ، وتطعيمها باساليب الادارة العلمية الحديثة ، وايلاء البحث والتطوير اهتماما كبيرا.

– من المؤمل ان تساهم المؤسسات الائتمانية التنموية ، في دعم عملية التصنيع العسكري ، سواء كان ذلك بالمساهمة المباشرة او عن طريق التمويل.

– عند البحث في اقامة اي صناعة دفاعية ، يجب ان تقرر طبيعة ربطها بالقطاع العسكري، او المدني حسب معايير واضحة .

– بلغ معدل الدخل الفردي حوالي ٧٣٦ دينار في عام ١٩٨٤ .

– يستورد الاردن حوالي ٢٣٪ من مجموع مستورداته ، ويصدر حوالي ٥٠٪ من مجموع صادراته الى الدول العربية النفطية .

– الثروة البترولية العربية ، اصبحت قريبة جدا من الاقليم الجنوبي في الاردن ، والذي تتركز فيه حوالي ٤٠٪ من استثماراتنا الانمائية .

– يجب ان تعمل على تحويل الاردن، الى مركز تميز ، يمثل قاعدة علمية وتقنية متقدمة ، تعمل على تقديم «خدمات الصيانة المتقدمة » واعمال البحث والتطوير .

– المطلوب خلال الخطط القادمة ، التركيز على مناطق الزراعة البعلية بصور عامة ، وعلى انتاج الحبوب واللحوم الحمراء بصورة خاصة .

– بلغت صادراتنا من الخضار والفواكة حوالي ٢٧ مليون دينار في عام ١٩٨٤ ، بينما بلغت مستورداتنا الغذائية حوالي ١٨٤ مليون دينار في نفس العام .

– لا يمكن ضمان استمرار النمو الاقتصادي والاجتماعي، بدون توفر مصادر كافية من المياه .

– بسبب ظروف المنطقة ، لا يستغل الاردن اكثر من ٢٠٪ من حصته المقرره من مياه حوض الاردن .

– لابد من التخطيط على المستوى القومي، لتنمية وابتداع التقنيات المحلية الملائمة .

«ان المستقبل في الاردن واعد، ونحن نسير الان نحو التغيير الذي يواجه التحديات ، ويستثمر الفرص، ولكننا يجب ان ننطلق من قدراتنا وابداعاتنا والتحدي لا شك كبير ولكننا قادرون على تجاوزه»

– يجب التركيز على التنمية الصناعية الشاملة والصناعات الاساسية .

– شارك الاردن في العديد من المشروعات الثنائية بالتعاون مع الدول العربية .

– ساهم الاردن على المستوى الجماعي في عدة شركات صناعية عربية .

– نحن في الوطن العربي نستورد سنويا عشرات البلايين من الدولارات من المنتجات الصناعية التي تتضمن مدخلات تقنية عالية .

– ما يتم توطينة من التقنية في عمليات الاستيراد والتصنيع والبناء ما زالت بنسبة متدنية .

– ان تنفيذ دراسات الجدوى للمشاريع العربية المشركة هو فرصة مواتية لنقل التقنية المتقدمة للمؤسسات وبيوت الخبرة العربية .

– ركزت خطط التنمية السعودية ، على بناء هيكل البنية التحتية ، في هذه المنطقة الهامة «القريبة من جنوب الاردن) التي يسكنها ٦٠٪ من سكان البلد الشقيق.

– ندعو لاقامة مشاريع مشتركة تخدم الاقطار العربية في المنطقة وبخاصة مع السعودية ومصر.

– في العصور الذهبية للحضارة العربية الاسلامية ، تمكن اجدادنا من السيطرة على الصحراء عبر اكتشافاتهم ودراساتهم واستغلالهم الرشيد لمصادرها الطبيعية .

– تسارع التصحر يبعث على القلق ويعتبر كارثة ذات ابعاد انسانية متناهية تهدد ما يزيد على المائتين وثلاثين مليونا من البشر .

– قد اتجهت الجهود نحو معالجة اثار التصحر باكثر مما اتجهت نحو ازالة اسبابه .

– يشكل تدمير الغابات في المناطق القاحلة احد الاسباب الرئيسية للتصحر .

– هناك حاجة ملحة للبحوث العلمية الرامية الى تطوير تقنيات جديدة يمكن استعمالها في ادارة المناطق القاحلة والجافة .

– ان انجع السبل لمقاومة التصحر تمكن في عملية تنموية ذاتية التجديد .

جـ– التطوير الاداري :

– ان الدولة الحديثة هي التي تقوم على قاعدة متينة من المؤسسات المتطورة المتجددة .

– يقتضي البحث عن الكفاءات واهل الابداع لكي يحتلوا اماكنهم .

– ان «التطوير الاداري» المطلوب الذي يضمن دفع عجلة التنمية لا يقتصر على اجراء تغييرات في البناء الهيكلي لجهاز الدولة ، بل يمتد ليشمل التعامل مع معطيات البيئة المحلية والعالمية.

– قراراتنا تبني قدر الامكان على موازنة موضوعية للمعطيات ، ودراسة عقلانية للتحديات، فلا تفاؤل امام القرارات الصعبة وما يجب ان يعمل، ولا مزاودات على المشاعر او تعظيم للاوهام حول ما يمكن تحقيقه .

– دور القطاع العام يجب ان يقتصر على التنظيم والتخطيط وتوفير المناخ الاستثماري المناسب .

– يجب تحقيق الاهداف الوطنية بعزم الفريق الواحد .

– الامة بحاجة الى انجازات ملموسة تلهب حماسها وتؤكد ثقتها بالحاضر والمستقبل.

– لا توجد ادارة بعيدة عن متناول المحاسبة والمساءلة من المجتمع التي بناها وموّلها وبنى عليها الامال.

– ان غياب الحوار المسؤول ، هو الذي يبقي القرارات مشلولة بسبب « عدم الحسم» في القرارات

– العلاقة بين الادارة والتنمية الشاملة ، هي علاقة ديناميكية يعتمد نجاح كل طرف فيها على نجاح وفاعلية الطرف الاخر .

– يجب ان لا ننسى ان استخدام التقنيات المتقدمة ليس هدفا بحد ذاته ، فالمقصود هو تسهيل خدمة المواطنين .

– اننا بحاجة لسياسات تكنولوجية واضحة من شأنها تدعيم قدراتنا على استغلال المعرفة العلمية المتاحة حاليا، وتحديد التكنولوجيا المتاحة ، ولخلق تكنولوجيا ملائمة ومتوافقة مع احتياجات بيئتنا ودرجات تقدمنا ومستويات التنمية في بلداننا .

– اننا نعيش في عصر اصبح يعرف بعصر المعلومات حيث نشأت وترعرعت تكنولوجيا المعلومات حتى اصبحت جزءا من حياتنا واساسا لتطورنا وتقدمنا .

– علينا ان نطوع افكارنا واتجاهاتنا بما يتناسب مع الحقائق المستجدة في عالمنا المعاصر ، كي نستطيع احداث التغيير السياسي والاقتصادي والاجتماعي .

– ان التعاون البناء هو احد الاسس والمرتكزات التي تبني عليها خططنا التنموية المتعاقبة .

– ان بناء مؤسسات البحث والتطوير ، هو متطلب اساسي لتحقيق التقدم العلمي والتكنولوجي ، كما انه عامل فعال في تعزيز التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

– اقترح ان تدرس بدقة الفوائد التي يمكن ان تنجم عن ادخال استعمال الحاسبات في مدارسنا ومصانعنا بصورة عامة .

– الفرص مفتوحة امام كل من يرغب بتطوير مهاراته ، او البحث عن التطوير الاجتماعي او الوظيفي.

– أن اشتراك ممثلين عن العديد من القطاعين العام والخاص، يعتبر مؤشرا صحيا ، ارى ضرورة الاستمرار في المبادرة اليه في النشاطات العلمية جميعها .

– اكدت على ضرورة المشاركة العسكرية في التخطيط القومي الشامل.

– من المهم لاي ضابط ، فهم المؤشرات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ، لتأثيرها المباشر على الامن القومي.

– لقد اعتمد الاردن منذ عام ١٩٧٣ ثلاث خطط تنموية ، وقد نجحت هذا الخطط ، في تحقيق معدلات نمو اقتصادي شهدت لها الاوساط الدولية .

– ان الخلل في توزيع السكان والفعاليات الاقتصادية والخدمات ، له انعكاسات امنية واقتصادية واجتماعية .

– نهدف الى توزيع الخدمات ومكاسب التنمية على سائر المحافظات .

– جاء انشاء الجمعية العلمية الملكية ، كمؤسسة ابحاث تطبيقية ، استجابة لحاجة ملموسة .

د– النهوض السياسي :

– ان الفكر الهاشمي، بما يتميز به من صفات التسامح وتقييم الامور من منظار مشترك ، وليس من وجهة نظر واحدة، والابتعاد عن التطرف في اتخاذ المواقف، والانفتاح في التعامل والمعاملة ، ان هذا الفكر يتسع ويستوعب مشاكل واحداث هذا العصر .

– ان الاردن المؤمن برسالة النهضة العربية يعمل دائما من اجل موقف عربي موحد، فهو يؤمن بالوحدة العربية وينادي دائما بعدم تغليب المصالح القطرية على المصلحة العربية العليا .

– اصبح الاردن بفضل استمراره في التمسك المستمر بروح النهضة العربية وطنا عربيا وسطا بين الجميع .

– لقد كان اختيارنا في الاردن نهج الوسطية مستندا على قناعات افرزتها التجارب التاريخية والظروف الموضوعية .

– ان الاستقرار السياسي في الاردن ليس رفاهية ، بل هو شرط اسبقي وملازم للتنمية.

– اننا نفرد مكانة كبيرة للبنية القومية والروحية دون تعصب او انغلاق

– علينا ونحن نبشر بالتحول الديمقراطية ورعاية مسيرته وتكريسها ، ان لا نوهم انفسنا او جماهير شعوبنا ان الديمقراطية تنطوي على حل كل مشكلاتنا .

– يجب نبذ عنف اللسان وتبني الحوار وسيلة للتفاهم .

– التحدي الان وهو ان يستطيع الاردن ان يحافظ على توازنه الداخلي والخارجي.

– ان معركة بقائنا كأمة وكحضارة وكوطن ، ومستقبل ابنائنا واحفادنا، يتقرر ان بما نستطيع ان نفعله اليوم للحفاظ على امننا القومي .

– نقع نحن ضمن منطقة البحر المتوسط، ونحن ضمن منطقة البحر الاحمر ، ونحن جزء من العالم العربي ومكون اساسي من بلاد الشام ، ونحن على اطراف الجزيرة العربية، ونقع على طرق التجارة والحج ولنا مع كل الناس علاقات، وان لم يأت احد الينا سعينا اليه، ولذلك فان الحركة ليست فينا طبعا وامتيازا ولكنها ايضا مرتبطة بطريقة حياتنا ومعيشتنا ، ومتصلة كل الاتصال بالمجتمعات الاقل حركة حولنا .

– ان لنا في الاردن مله الامل في ان تصبح التعددية مصدر قوة لنا، وهذا يتحقق بالنسبة للمستقبل بمساندة نظام تربوي متكامل الابعاد صالح للمواطنين جميعا على اختلاف انتماءاتهم .

– ان الابعاد الجغرافية والتاريخية والديمغرافية عوامل لها تأثيرها على النهج السياسي في الاردن وتتطلب حسابات خاصة ودقيقة ، لئلا تكون اسباب انقسام وضعف، بدل ان تكون عوامل قوة .

– يحمل الاردن عبء القضية الفلسطينية ، ويعتبرها جزءا من مصيرة ، ويحدد سياساته على هذا الاساس ، وما فتيء يتحرك من اجل هذه القضية في جميع المجالات .

– ينطلق التحرك الاردني من سياسات الاعتدال وتقريب وجهات النظر ورأب الصدع في الكيان السياسي العربي.

– لقد اتسم الاردن في علاقاته الدولية مع الوقائع الثابتة والمتجددة بفكر متفتح ، يتوخى المرونة لمواجهة المستجدات دون التخلي عن الثوابت السياسية ووحدة المنهج .

– لقد من الله علينا في الاردن بنعمة الاستقرار الداخلي وتكاتف الجهود لما فيه المصلحة العامة ، ويشكل هذا الاستقرار احدى الضمانات الهامة التي تكفل نجاح سياستنا الداخلية والخارجية على حد سواء .

– يؤمن الاردن بانه لايجوز ان تؤثر الخلافات العربية على علاقات الشعب الواحد في المنطقة العربية .

– ان سياسة الاردن في التعامل مع العالم الخارجي ومظاهر التقدير الذي تحظى به هذه السياسة من مختلف الكتل والدول تشير الى اتزانها واعتدالها ، كما انها دليل واضح على الدور النوعي الهام الذي يقوم به هذا البلد صغير الحجم شحيح الموارد .

– ان الوسطية لا تعني التوفيق بين المذاهب المختلفة، ولا تعني الضياع بين هذه المذاهب.

– ان الوسطية مذهب يتصف بالتفتح وعدم التعصب ، وهذه هي طبيعة الامة الاسلامية.

– لقد كنا دائما طلاب حق ، ودعاة عدل ومحبة ويسر واعتدال ، نرى في الوسطية منهجا صالحا ، فيه العلاج النافع لما نواجهه من مشكلات في حياتنا المعاصرة .

– ان حوار الثقافات والاديان ، هو السبيل الامثل للبحث عن الذات واكتشاف الهوية واعادة الاعتبار للقيم الانسانية الاصيلة .

– الاردن كان نافذة خير للجزيرة العربية ، وكان من اقدم الاقطار العربية خارج اطار الجزيرة تعرضا لاشعاعاتها الايمانية والحضارية.

– هنا على هذا التراب الطاهر الطهور ، وقع اول تصادم بين كتائب الدعوة الجديدة وسراياها وبين الجيش البيزنطي في معركة مؤتة .

– لقد كان « الحسين بن علي » يؤمن – كسليل لبيت العرب الاول – ان العرب أمة واحدة.

– ان الثورة العربية الكبرى، كانت تمثل ارادة امة تسعى لايجاد درجة رفيعة من التوازن بين الشريعة الاسلامية والواقع المعاش ومطالب المستقبل .

– عندما قبل المرحوم «الملك عبد الله بن الحسين » بتلبية نداء ممثلي وزعماء الشعب الفلسطيني بتوحيد الضفتين ، لم يكن يسعى الى توسيع رقعة مملكته ، بل لحماية البقية الباقية من فلسطين .

– كان الاردن منذ القدم ملتقى الحضارات والامم والشعوب .

– استمر الاردن في تاريخه الحديث في القيام بدور فعال لتحقيق المزيد من التعاون الدولي .

– الاردن مستمر في السعي لتحقيق الحل السلمي، الذي يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .

– يفعل سياستنا الوسطية المتزنه ، حقق الانسان والمجتمع الاردني، تقدما وتطورا اجتماعيا واقتصاديا ، قلما نجد له نظيرا بين شعوب العالم النامي.

– يجب التركيز على سبل مواجهة التحديات المتعلقة بمنطقة البحر الاحمر وصلتها بالامن العربي وبخاصة بالنسبة للاردن .

– ان لخليج العقبة اهمية استراتيجية اذا انه يتاخم منطقة ساخنة.

– ان اقامة مشاريع صناعية كبيرة ، ومد انابيب النفط العربية في هذه المنطقة «البحر الاحمر » ، يوفر لاسرائيل فرصا جديدة بواسطة التهديد البحري والجوي ، لتمارس اساليب ضغط على الدول العربية في منطقة البحر الاحمر .

– اننا في الاردن نعتبر انفسنا حاجزا بين الاطماع الاسرائيلية والثروات العربية .

– على الدول العربية في منطقة البحر الاحمر ، تعزيز التعاون المشترك فيما بينها، لاستغلال مصادر البحر الاحمر .

– تتطلب المصلحة العربية العليا ، ابقاء هذه المنطقة بعيدا عن النزاعات الدولية وتنافس القوى العظمى.

– ان الامن العربي الشامل يعتمد بصورة جوهرية على الامن العربي في منطقة البحر الاحمر.

« ان المستقبل في الاردن واعد، ونحن نسير الان نحو التغيير الذي يواجه التحديات ، ويستثمر الفرص، ولكننا يجب ان ننطلق من قدراتنا وابداعاتنا والتحدي لا شك كبير ولكننا قادرون على تجاوزه»

« ان في الاردن مستقبلاً ونحن الذين نصنعه».

اراء حــــرة

الكرامة.. معركة الحياة !

بقلم: سمير جنكات

جلسا يختلسان قليلا من وقت الدراسة والاستعداد لامتحان شهادة الثانوية العامة بالاسترخاء وتبادل اطراف الحديث، ولم ينصتا فعلا بصوت المذياع المركون في احدى زوايا غرفة الجلوس الا بعدما قطعت البرامج المعتادة ببيان صادر عن الناطق العسكري يعلن فيه عن قيام قوات كبيرة من العدو الاسرائيلي باجتياز نهر الاردن صوب بلدة الكرامة، وعن تصدي القوات المسلحة لهذا الهجوم.. انصتا للبيان لكن من دون اكتراث او انفعال وواصلا حديث الاسترخاء!

ود الشابان العودة الى المذاكرة، لكن البيانات تواصلت لا تفصل بينها الا الاهازيج والاغاني الوطنية الحماسية. وادركا أن ما يدور في الكرامة اكثر من مجرد مناوشات.. حاول احدهما ان يدير مؤشر المذياع الى اذاعة اسرائيل للوقوف على الخبر اليقين! لكنه رضخ لرغبة زميله بمواصلة الاستماع الى اذاعة عمان رغم عدم قناعته بصحة اخبار المعركة التي تنقلها!؟.

قبل اقل من عام من صباح ٢١ اذار ١٩٦٨ عاش كلاهما وهما، آمنا بحتمية انتصار العرب على اسرائيل وانتظرا القاهر والظافر دون جدوى الى ان تبدد الايمان وتفتت اليقين ووجدا نفسيهما مع الملايين التي تتنفس الهواء ما بين الخليج الثائر والمحيط الهادر مخنوقين بجو النكسة.

الايمان بالعروبة يكاد يكون معدوما بعدما وصل الحضيض، و«جيش الدفاع» الذي لا يقهر بات اسطورة حية.. فكيف لهما ان يصدقا البيانات التي تصدر عن اذاعة عمان وتحمل في طياتها بشرى النصر؟!

امتدت البيانات حتى المساء، وتناقلت الاخبار موافقة اسرائيل على طلب مجلس الامن الدولي وقف اطلاق النار ورفض الاردن لهذا الطلب « طالما بقيت قوات معادية فوق اراضيه»! اسرائيل التي حشدت رجال الاعلام في اريحا لمتابعة مغامرة عسكرية مضمونة النجاح هي التي تطلب وقف اطلاق النار والاردن يرفض ؟ والله اذا انه نصر.. وان ما يحدث في ارض الكرامة لهو تحول تاريخي.

اعلام مصر اعترف بعد ايام بأنه كان يتابع اخبار المعركة كمتابعة الشابين.. رئيس تحرير مجلة المصور - او ربما اخر ساعة - كتب يقول انه اجرى اتصالا هاتفيا مع بهجت التلهوني رئيس الوزراء اثناء المعركة، وانه اشفق عليه وعلى مصداقيته المتضمنة تطمينات بأن الجيش العربي هو المسيطر على المعركة!

مصر كانت احوج من الاردن الى النصر الذي تحقق في الكرامة، جراح النكسة هناك كانت موغلة حتى النخاع.. لذا فقد وجدت في استضافة بطل الكرامة بلسما يداوي الجراح، واحتشد لاستقبال الحسين في القاهرة مليونا من البشر حرصت اذاعة صوت العرب على نقل الزيارة الحدث على الهواء مباشرة ووصفتها بالزيارة التاريخية.

.. ايه تبني .. لقد اندفع احد الشابين للانخراط في سلاح الجو فور نجاحه بامتحان الشهادة الثانوية. ولعن حظه العاثر لان احدى عينيه خانته بضعف بسيط بعدما اجتاز كل الاختبارات الاخرى.

يا ابنائي . لا تقللوا من شأن معركة الكرامة وانتم تتابعون احياء الذكرى سنويا.. فالكرامة لم تكن مجرد معركة حربية، انما برزخ يفصل بين ممات امة وحياتها.

الازهريون يحاكمون الشيخ خليل عبدالكريم

بقلم: زياد ابولبن

ان محاكم التفتيش التي يقوم بها الازهريون لتدعونا الى الوقوف طويلا امام الفكر السلفي الذي يعتمد النقل وليس العقل، ويعتمد الاتباع وليس الابداع، هذا العقل الذي وقف امام التطور الحضاري في العالم، وامام تطور الفكر الانساني عبر امتداد العصر متحجرا، فمن يقف الان بدور الحاكم والقاضي كمن وقفت تدافع عن الالهة التي انتقدها سقراط في البانثيون فمنذ طه حسين والشيخ علي عبدالرزاق وقبل ذلك الكثيرون مرورا بالشيخ عبدالوهاب النجار وحسن حنفي ونصر حامد ابو زيد والعشماوي وسيد القمني وجلال صادق العظم والقائمة طويلة الى ان نصل الى الشيخ خليل عبدالكريم فيحاكم الآن بتهمة ازدراء الاديان بعد قرار مجمع البحوث الازهري الذي طلب محاكمة الشيخ الجليل ومصادرة كتبه في مصر، والملفت للنظر ان معظم هؤلاء يدعو هؤلاء وغيرهم الى التمرد والثورة ضد العلم التلفيقي - التلقيني ؟ وهل الازهر الذي ثار عليه طه حسين هو الازهر الذي ثار عليه خليل عبدالكريم؟! وبرغم الثورة ضد الجهل والتخلف يبقى لهؤلاء المتخلفين كتابة التقارير ونصب محاكم التفتيش وتولي القضاء ويكفر من يكفر وتحرق كتبه واسفاره، ويحارب، ويهدد، وقد يصل الى القتل.

هذه المحاكم تنصب اشخاصا غير قادرين على مناظرة الاخر، او الرد عليه بالحجة، فيلجأون الى اتهامه وتكفيره بحجة ازدراء الاديان او الخروج عن السلف الصالح! وان تأثير هؤلاء على العامة اكثر من تأثير المفكرين الذين يجادلون ويحتكمون الى العقل بالحجة والبرهان، في حين ان الوصول الى العامة يكون عن طريق الحكايات والقصص التي تتحدث عن الترغيب والترهيب، ويكون الترهيب اكثر من الترغيب بحكم ان الانسان يحتاج دائما الى آلة تقمعه وتهذب نفسه وتذللها امام ماديات الحياة الى درجة ان الزهد (ليس الزهد بما قصده ابوالعتاهية) بل الزهد بمعنى الرهبنة، ولا رهبنة في الاسلام، بل اكثر من رهبنة اخوتنا المسيحيين، الى ما يطلقه العامة على بعض الاشخاص (على البركة) ! وهذه الكلمة قادرة على حمل مدلولاتها عبر فهم متخلف للدين هكذا يتحول العامة الى انصار بل رهبان لقضاة الازهر ليس في مصر وحدها، بل يصل امتدادهم الى الوطن العربي، بل الى العالم كله في تجمعات النقل والاتباع.

هذه سلطة الخطاب الازهري في مصر، الذي يفوق سلطة حركة التنوير وخطابها، فالاولى سلطة تخاطب عامة الناس على الاكثر، والثانية سلطة تخاطب المثقفين والمتنورين، وبين السلطتين اتهامات تصل الى حد التكفير والردة والتضليل والفساد، هذا ما يحدث في مصر، وهذا ما سوف يحدث ويمتد الى الوطن العربي مستقبلا؟!

بمناسبة عيد ميلاد الحسن

محاولة للقراءة السياسية في الفكر الانساني لسمو الامير - الجانب الاقتصادي

بقلم: بشير المومني

في هذا المقال نعرض لفكر العالم العربي المسلم – سمو الامير – دون تحيز عاطفي وبموضوعية نأمل ان يدركها المنظرون السياسيون بمختلف مرجعياتهم الفكرية كونه – المقال – يستند الى الخطوط العامة للسياسة الاقتصادية وما ينتج عنها من اقتصاد سياسي شمولي وتوافقي الطرح ينادي ويبشر به عالمنا الامير يحاكي النهج السياسي العالمي للالفية القادمة معتمدا على احدث اساليب الادارة للصراعات وتوجيهها بمختلف ابعادها كون ان ذلك يحاكي طبيعة النفس البشرية، وبمرجعية تاريخية تعبر عن الموروث الحضاري العظيم، اي بعقائدية وشمولية الاسلام الحنيف ليثبت فقيهنا الامير – وبشكل عقلاني – ان الاسلام منهج حياة صالح لكل زمان ومكان ولكنه بحاجة لتكييف الفروع وثبات الاصول.

وانوه هنا الى ان عالمنا المجدد استقى نهجه الموضوعي من جلالة المغفور له الشريف الحسين بن علي ملك العرب طيب الله ثراه مفجر الثورة العربية الكبرى، ثورة القيم والمبادئ والفكر والنهج، قبل ان تكون ثورة السلاح، لذا نحن في الاردن المقدس اصحاب رسالة فالاردن ليس دولة فرد او حزب او فئة وانما دولة رسالة يعظم ويشرف بها، وهو وريث الثورة وليس بديلا عنها آملين ان تأخذ توجيهات عالمنا وفكره مجالها التطبيقي لدى حكوماتنا الرشيدة خصوصا ان هذا الفكر ينصرف الى جميع مجالات الحياة فأبسط تعريف للانسانية انها عملية توافقية شمولية نسبية اخلاقية.

ونعرض هنا – بقصور – لبعدها الاقتصادي فقط، فللانسانية دور هام ومتميز في بناء الاقتصاد بشكل مباشر ويظهر ذلك في تحقيق عملية التكافل الاقتصادي الاجتماعي داخليا وفي بناء الفكر السياسي الانساني على الصعيد الخارجي، فالعملية التنموية الاقتصادية المتزنة الصحيحة لا بد ان تنشأ من صميم الانسان، وكما ان الفكر الانساني القائم على توافق الايديولوجيات لا بد ان ينشأ شعور انساني مشترك تجاه الافراد ايا كانوا بضرورة حصول كل فرد ما يضمن به آدميته وعدم اهدار كرامته وتحقيق نوع من التوازن الاقتصادي القائم على المبادرة الانسانية بحد ذاتها، بحيث يؤدي ذلك الى تخفيف الصراع الطبقي، حيث ان النشاط البشري

في الوضع الحالي قائم على الاقتصاد وطبيعة التعامل ما بين الافراد بشكل عام قائم على المادة، ونحن نطلق مفهوم التكامل الامني الوطني كمفهوم بديل للتكافل الاجتماعي الاقتصادي، فالامن الاجتماعي او السياسي البحت او البشري داخليا كان ام خارجيا لا يتأتى الا بتحقيق الامن الاجتماعي الاقتصادي، فلا نستطيع من منطلق شرعي دستوري سياسي او ديني او اجتماعي عرفي او من خلال اية شرعية اخرى قطع يد الشعوب التي تسرق من اجل ان تأكل لسد جوعها «فلو كان الجوع رجلا لقتله ابن الخطاب»، فلا أمن وطني او امن بشري دون امن اقتصادي، قال تعالى «الذي اطعمهم من جوع وآمنهم من خوف» وقد تم تقديم الامن الغذائي على الامن النفسي لان الاخيرة ببساطة من تبعات الاولى ونتائجها.

ولا بد للتكامل الاقتصادي الذي يفضي للأمن البشري على المستوى الوطني او الاقليمي او العالمي من اركان يقوم عليها وقواعد اساسية تعتبر ثوابت لمنظومة اقتصادية انسانية، ولا تختلف هذه الاركان باختلاف التقسيمات الفكرية او الاقليمية، لان طبيعة النظم الانسانية صالحة لكل زمان ومكان بسبب الاعتبارات العديدة المشتركة ما بين البشر لسبب عميق جدا هو ان الانسانية شأنها شأن الاديان جاءت كتعبير عن الفطرة السليمة وتوجهها، وقبل ذكر اركان المنظومة الاقتصادية الانسانية لا بد ان نشير الى خصيصة هامة وميزة تمكن هذه المنظومة من الانتشار بكل سهولة وتبقي على استمرارها بانه ليس من المشروط عند تطبيق فكرة الانسانية في الاقتصاد بان يكون ذلك على مستوى العالم ذات اداء موحد وذات نفس اسلوب التطبيق لانه كما قلنا ان الانسانية في الاصل مسألة نسبية وخصوصا في المجالات التطبيقية فمن الممكن ان ننظر الى ان المنظومة الاقتصادية الانسانية في الدول الاسلامية لا تكتمل الا من خلال البعد العقائدي بايجاد صندوق الزكاة العالمي، بينما في الدول الاشتراكية والشيوعية قد لا يكونوا بحاجة الى مثل هذا العمل، الا ان الخطوط العامة لهذه المنظمة تبقى ثابتة لثبات اركانها في الاصل، والتي تشترك بها جميع الدول دون استثناء لان اهم ركن قائم في هذه المنظومة ولا غنى عنه هو الانسان بحد ذاته وهو نفسه سواء أكان في القطب الجنوبي او على سطح القمر.

ومن اهم اركان النظام الاقتصادي العالمي او الانساني، طبيعة الشعور الفردي تجاه المادة ونعني بالمادة بشكل مجرد المال المنقول وغير المنقول واما طبيعة هذا الشعور فيكمن في وصف الحق الكائن على ذات المادة، فلا يمكن اعتبار الرابطة ما بين الفرد والمال من الناحية الانسانية هي رابطة او حق عيني بسلطة هذا الشخص المباشر على هذا المال في حق التصرف، لان ما ينشأ لدى الفرد عند بناء التصور الانساني هو شعوره بعدم ملكيته للمادة او المال، وينشأ عند ذلك شعور اخر وهو الحق الوظيفي في المال لان الاصل في هذا التصور يكون شعور الفرد بانه ليس ملك نفسه بل ملك للبشرية وللانسانية لانه جزء لا يتجزأ منها فكيف بنظرته نجوما يمكنه التصرف فيه على اساس مادي لا معنوي! لا بل ان التعبير عن شعوره بانه ليس ملك نفسه يكون من خلال الاداء والتصرف الوظيفي بالمال على اساس مفهوم العولمة، فهذا شعور ناشئ عن تصور انساني فكري ونفسي ينتج عنه سلوك عدم التصرف المادي على اساس السلطة المباشرة في حق الملكية للمال وانما يكون السلوك المالي على اساس الحق الوظيفي بتوظيف هذا المال لصالح الانسانية ضمن الاطار الوطني او الاقليمي او العالمي وذلك حسبما ترتأيه الدول في تطبيق سياساتها الخارجية للمصلحة الوطنية لان ذلك قائم بشكل اساسي على مفهوم مبدأ الشراكة والمشاركة وهنا يظهر بشكل جلي معنى الرابطة الانسانية على اساس التفسير المادي للعلاقات الانسانية، وهذه النظرة الفردية هي التي تفسر تشوه الركن المادي الاخر للمنظومة الاقتصادية الانسانية بانها ذات طبيعة جماعية سواء في الحقوق او التصرفات المالية، ومن الاهمية بمكان الى ان نشير هنا الى ان طبيعة هذا الشعور وما يؤدي اليه من طبيعة العلاقة ما بين الفرد والمال والفرد والجماعة والجماعة مع المال على اساس قاعدة الحق الوظيفي او ما يسميه البعض حق الغير او ما نسميه نحن المسلمون «حق الله» هي طبيعة غير ملزمة من بعد انساني لا من بعد عقائدي.

والركن الاخر للمنظومة يظهر في ضمان حق الفرد في الملكية وتملك المال كحق اصيل غير مكتسب ضمن الحدود الطبيعية لما يمليه طبيعة الضمير الانساني الذي ينظر دائما للغير ويؤثر على نفسه الناس، وهذا الحق الاصيل هو من صميم طبيعة البشر في الميل الى الذات ولو قليلا وهنا تبرز وتتجلى الطبيعة الاخلاقية التي تسيطر على النفس ودورها في البناء الاقتصادي الانساني اي يبرز لدينا الركن الاخلاقي في هذا النظام بان يكون طبيعة الالزام هو الدافع الاخلاقي او ما يسميه البعض بالعرف او القانون الاخلاقي سواء كان ذلك بالقيام بعمل او الامتناع عن اخر، ولنا من التاريخ امثلة كثيرة في ذلك والتعبير عن هذه الامثلة في الواقع وفي تاريخنا كثيرة جدا من قصص الكرم والايثار والمثل العليا في الترفع عن مخرمات الغير المادية التي تتباهى بها الامم وتتفاخر، ولنا نحن في ذلك اعظم الشأن وكثير الفخر لاننا تميزنا عن غيرنا بمحافظتنا على اعرافنا وعاداتنا وتقاليدنا وخصوصا اننا شعوب عقائدية لها هويتها المميزة باختلاف طوائفها لاننا بالاصل شعوب مهبط الوحي للاديان السماوية التي تجمعها الرابطة الانسانية وعروتها الوثقى النوع الثاني من احكام اديان الله وهي الاحكام الاخلاقية.

واما عن الاركان الاخرى فهي طرق الحصول على المال وطرق التملك وطرق الانفاق والانتفاع وتوظيف المال فهي تخضع بمجموعها الى القواعد الاخلاقية العامة مثل منع الغش والسرقة والاحتكار.. الخ. ولعل اعظم اركان النظام الاقتصادي الانساني هو سقوط مبدأ الغاية تبرر الوسيلة امام سد الاخلاق العظيم، ويبقى الركن الاخير وهو تحقيق المصلحة العامة، وهو يعتبر هدفا بحد ذاته. فالضمانات الاخلاقية والاركان السابقة في التصرف بالمال هي الفيصل الحقيقي في هذا الشأن حيث انها ضمانات وضعت بشكل غير مباشر لتحقيق مصلحة الجماعة قبل كل شيء لضمان تحقيق مفهوم الامن الشامل، ولا بد من ذكر اهمية تقنين الانسانية في هذا المجال، لان ذلك عنصر اساسي في تكامل العملية الانسانية بشكل عام ومنظومتها الاقتصادية بشكل خاص، وهنا يظهر الدور الاصيل الذي تلعبه مؤسسة التشريع وباختصار لا بد من وجود تشريعات انسانية ملزمة وشرعيتها الالزامية عند الذات قوة القانون، ولا ادل على ذلك من الحكمة الالهية بوضعها العقوبة في كتبها للبشرية لعلمها بان طبيعة النفس البشرية امارة بالسوء وقابلة للانحراف عن جادة الصواب، ولا بد للعقوبة من اجل اتزان الحياة، وهذه طريقة لضمان ثبات اي منظومة فكرية وترسيخها وكانت احدى اهم الوسائل لثبات المنظومة الربانية في الارض، ولولا علم الله سبحانه وتعالى بانه لا ضرورة للعقوبة لضمان منظومته ومن ثم اتزان الحياة على وجه البسيطة لاكتفى عز وجل بانزال مجموعة من العقائد دون التشريعات على البشر.

وفي النهاية لا بد ان نعرج على دور الانسانية في تشغيل اليد العاملة ويظهر اثرها الايجابي والمباشر في ظاهرة السلبية في العمل او جريمة الامتناع عن العمل بوجوده، حيث ان صبغ العمل بشكل عام بالصبغة الانسانية من خلال ادراك اهمية وقيمة العمل – اي ان النظرة الانسانية في هذا الشأن تنصرف الى ما هية العمل وطبيعته ايا كان بانه شيء مقدس له دوره في حفظ التوازن الانساني داخل اطار اي مجتمع – سيكون له بلا شك اطيب الاثر في نفس الانسان من احترام تلقائي للعمل والعامل ايا كان، ونحن في الاردن بأشد الحاجة الى اعادة تكييف النظرة نحو ماهية العمل لدى الناس لما اخذ عرفا بان العمل الكريم ما لا يكون فيه بذل للجهد العضلي، وهذه النظرة وهذا التكييف الانساني وترسيخه لا بد ان يقوم على مبدأ الاحترام ويترسخ في ثلاث ابعاد او فئات وهي العامل ورب العمل والمجتمع وبذلك نكون قد اثرينا فعلا بلدنا الحبيب بالكفاءات الوطنية الجادة بعيدا عن اي نظرة عرفية اقتصادية فاسدة ونكون فعلا اضفنا الى التراث الانساني، ومن خلال هذه المفاهيم الانسانية البسيطة تحصل على اقتصاد انساني نقي وعلى اداء عملي متميز وعلى اقتصاد وطني قابل للشراكة بعيدا عن اي نزعات اقتصادية طائفية وتطرف طبقي يؤدي الى ثبات امني شامل في جميع المجالات، فهل نحن على استعداد لتلقف طيب المعاني الانسانية وجني ثمارها – سؤال يطرح نفسه – وهل نحن نتحمل ما– فرطنا برسالتنا من قبل، اعتقد انه سيأتي جيل سينفض عن وطنه ادران الماضي والحاضر وسعبق بأريج رسالة الدولة وستفتح دولة الرسالة له كل احضان الخير والبركة وباذن الله تعالى سيبقى الهاشميون هم دعاة الرسالة ومفكروها وموجهوها ولكن يقع على عاتقنا العبء الاكبر في التوجه نحوهم والمبادرة بالاخذ بالرسالة، قال تعالى: «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم» صدق الله العظيم.

هل التعليم الجامعي منحدر فعلا؟

بقلم: أ.د. هاشم رمضان الجزائري
جامعة الزرقاء الاهلية

نقرأ ونسمع ونشاهد من خلال وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة والمرئية وبين الحين والاخر اتهامات للتعليم الجامعي تصفه بالانحدار وان التعليم الجامعي في الوقت الحاضر ليس التعليم الجامعي ايام زمان وهذا يذكرني بمسرحية شاهدتها على شاشة التلفزيون يظهر فيها احد الاشخاص وهو يحاول ان يطلب يد بنت الجيران لصديقه الكبير السن ولما سأل اهل الفتاة هذا الشخص عن التحصيل العلمي لصديقه الكبير اجاب انه خريج ابتدائي قديم يعادل شهادة جامعية في الوقت الحاضر. فهل هذه المعادلة صحيحة. اي هل من الصواب ان نعتبر ان الجامعات قبل عشرة سنوات او اكثر مستواها افضل من مستوى الجامعات في الوقت الحاضر؟قبل الاجابة على هذا السؤال لا بد من معرفة ما هية الاتهامات التي توجه الى الجامعات.

ان اغلب هذه الاتهامات تنصب على نوعيه الاستاذ الجامعي وعلى نوعيه الطالب الخريج وكون الرسائل الجامعية لطلبة الدكتوراة او الماجستير رسائل ركيكه ودون المستوى المطلوب حتى ان المرحوم يعقوب عويس يقول في اصحابها كلما اطلعت على قدرات اصحاب تلك الدرجات الجامعية ازددت اعجابا. بحملة الثانوية العامة.

لذلك فان السادة الذين ينظرون للجامعات بهذا المنظار يرون ليس من الصحيح ان يسمح اتحاد الجامعات العربية لتلك الجامعات التي يطلقون عليها الجامعات الهابطه بالانضمام اليه.

وهنا يثار تساؤل اخر هو هل من كل الجامعات تعتبر هابطه ام هناك جامعات هابطة واخرى غير هابطه. وهل ان مستوى جميع اساتذة الجامعة هابط ام هناك من يصنفون على المستوى الهابط والبعض الاخر على المستوى غير الهابط . وهل ان مستوى جميع الخريجين هابط، ام ان هناك بعض الخريجين مستواهم هابط والبعض الاخر غير هابط.

في اعتقادي ان قياس مستوى الجامعات بهذه الطريقة لا يوصل الى نتيجة صحيحة اي ان نعتبر مستوى الجامعات قبل عشرة سنوات افضل من مستواها الحالي لان عقارب الساعة لا تدور نحو الخلف وان عجلة العلم والمعرفة لا تدور الى الخلف ايضا في الظروف الاعتيادية في الحقيقة ان مستوى التعليم الجامعي لا يقاس اولا يحكم عليه بهذه الطريقة لان من الثابت او المتفق عليه لدى الجميع ان العلم والمعرفة وكل ما يتصل بحياة الناس في تطور مستمر وهذه هي سنه الحياة. فاذا اعتبرنا ان هناك انحدارا في مستوى الجامعات عما كان عليه هذا المستوى قبل عشرة سنوات مثلا فهذا يعني ان الجامعات حاليا متخلفه عشرون سنه لانها بدلا من أن تسير الى الامام فانها سارت الى الخلف وبذلك تضاعفت درجة التخلف والانحدار وهذا غير معقول. لان اي متصف اذا ما القى نظره مجردة على التعليم الجامعي في الاردن وفي كافة اقطار الوطن العربي فانه سيصل الى نتيجة ان هناك تقدما ملموسا قد حصل في التعليم الجامعي عما كان عليه قبل عشرة سنوات او اكثر او اقل.

الا ان السؤال هو هل ان الجامعات في الاردن وفي كافة اقطار وطننا العربي لا بل في دول العالم الثالث تؤدي الدور المطلوب منها. وما هو هذا الدور؟

لا ينكر ان الجامعة هي جزء من المجتمع الذي تعيش فيه وان جامعاتنا لازالت ليست بمستوى الجامعات في الدول المتقدمة لان هذه الدول قطعت اشواطا متقدمة في العلم والتكنولوجيا اصبح يشكل هوه واسعة بين هذه الدول ودول العالم الثالث. ولكن هل ان هذا يعني ان نعيش حالة يأس وان نقف في مكاننا دون حركة بينما يستمر العالم المتقدم بمسيرته العلمية السريعة الخطى. بالتاكيد الجواب كلا يجب علينا ان نضاعف الخطى في مجال العلم والمعرفة لكي نلحق بالركب وعلى الجامعات ان تاخذ دورها في هذا المجال.

وهذا ما اكده الامير الحسن في لقائه الذي جرى مع رؤوساء الجامعات والاساتذة في جامعة مؤته في احدى الامسيات الرمضانية عندما ركز على دور الجامعات في هذا المجال بقوله « ان الجامعات مطالبه اكثر من اي وقت مضى بان تستعيد دورها في الريادة والمبادرة وان تبدأ بتكييف اوضاعها. بحيث تغدو جامعات للمستقبل مستجيبة بذلك لظواهر عولمة التعليم والتعلم عن بعد باستخدام شبكة الانترنيت. فحدود جامعة المستقبل هي حدود الكون الافتراضي الناشيء عن الفضاء الذي تخلقه شبكات الحاسوب العالمية وطلبتها هم سكان العالم وكتبها اقراص الليزر»

وهنا نسأل من يقولون ان جامعاتنا الحاليه قد انحدرت عن المستوى الذي كانت عليه الجامعة ايام زمان. هل ان جامعات ايام زمان كانت تعرف الانترنيت او كانت تعرف هذا النوع من المعرفه الحديثه. الجواب بالطبع كلا. اذا جامعاتنا لم تنحدر وانما لم تعد متطوره بمستوى الجامعات في العالم المتقدم وهذا ما يجب ان نعمل من اجله وهو ايصال مستوى جامعتنا الى مستوى الجامعات في العالم المتقدم لكي تستطيع الجامعات ان تاخذ بيد المجتمع نحو التقدم والازدهار. ولكي تقوم الجامعات بهذا الدور فقد اكد الامير الحسن على الجامعات بان تتجاوز دورها التقليدي كونها مؤسسات تنحصر مهماتها بثلاث مجالات هي التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بات تضيف مهمة جديدة وهي ان تكون مشاريع استثمارية اقتصادية .

اما بالنسبة الى خريجي الجامعات فقد اكد الامير الحسن على نوعية الخريج وليس على عدد الخريجين. وليس المقصود بنوعية الخريجين هنا ان يكون الخريج بمستوى الخريجين ايام زمان كما يتصور البعض وانما المقصود بنوعية الخريج هنا هو ربط برامج التعليم التي تعطى للطلبة قبل تخرجهم بسوق العمل وما وصل اليه هذا السوق او ما يجب ان يصل اليه من تطور علمي وتكنلوجي.

اذن هذا هو المطلوب من جامعتنا في الوقت الحاضر اي عليها ان تعمل جاهده لكي تصل الى مستوى الجامعات في الدول المتقدمة وتفهم لغة العصر الذي تعيش فيه. وليس من الصحيح ان نتهم جامعاتنا بالهبوط والانحدار.

لا.. لالزامية الانتساب للنقابات المهنية

بقلم: خليل البنا

عجبت.. ودهشت من ذلك التهديد والوعيد المبطن بالعتاب والمساءلة من احد النقباء على اثر ما نشرته لي «الرأي» الغراء في زاوية نافذة يوم الجمعة ١٩٩٨/٣/٦ حول مخالفتي الرأي القائل «بالزامية الانتساب للنقابات المهنية» وهو رأي شخصي، انطلق فيه من رؤية شمولية واضحة وبمصداقية مع النفس دون ايحاء للاخرين بالاتباع.. تاركا لهم الحق بالاقتناع مع ايماني العميق بحرية الاختيار. وقد اثار استغرابي واستيائي ذلك الاسلوب الفوقي والبطركي وضيق الصدر بالرأي الاخر ووسيلة قمعه.. في الوقت الذي نطالب فيه بالحرية والديمقراطية والعدالة.. وما كفله الدستور من مساواة وحق التعبير – وهل هناك اسوأ من مصادرة الاراء وتكميم الافواه وتكسير الاقلام واستلاب الارادة الحرة للانسان وكيف تبنى الاوطان في حمأة الحجر على الفكر وحبس العقول.. حيث العودة الى عصور التخلف والظلام – «واختلاف الرأي لا يفسد للود قضية» اذا كان الهدف الخروج من الاقبية المظلمة ودهاليز التخلف والانطلاق الى افاق رحبة والسير بموجبات التقدم وتعزيز انسانية الانسان وكرامته وحريته بعيدا عن الجمود والتحجر.

الوزراء.. اوسع صدرا من النقباء:

وفي المقارنة بين ما كنت اكتبه من نقد لاذع للاخطاء والممارسات الخاطئة ومن رفض للقوالب الجامدة التي كانت عليها الوزارة التي عملت بها لاكثر من ربع قرن «الشؤون – التنمية الاجتماعية» وفي مختلف المواقع والمناصب.. حيث لم يسلم حتى الوزراء المتعاقبون منذ عهد المرحوم عصام العجلوني وحتى الوزير الحالي القدوة والمثل في الشفافية الدكتور محمد خير مامسر.. وكانوا في غاية الكرم يتقبلون النقد والنصح بصدر رحب ونفس عالية، ولم تأخذهم العزة بالاثم.. ولم يوجه احد منهم – ويشهد الله – اي سؤال ولم يعترض ولم يوجه اي استفسار ولم يستخدم سلطته وهو قادر للمنع والمساءلة.. بل وجدت الحماية وترك لقلمي الخوض في كثير من القضايا الحساسة والمهنة ايمانا منهم باهمية نشر الفكر الاجتماعي الاصيل والمتجدد واعطاء الفسحة للابداع والتطوير والاتيان بالجديد.. دون جبر او احتواء وايحاء.. وانطلقت محلقا في طرح الافكار حتى وان لم تجد الموافقة والاقرار من اصحاب القرار.. وكنت بحق حرا لا رقابة على قلمي وكتابتي من احد.. ولم يقف حائلا بيني وبين الكتابة والخوض فيها بلاغ رئيس الوزراء وكان غض النظر.. بل والتشجيع احيانا كثيرة.. والصمت زادا لي على الاستمرار بذات النهج وعلى نفس المنوال.. وهناك مئات المقالات جلها عن العمل الاجتماعي بشقيه الرسمي والاهلي.. توج بتصريحات نارية ناقدة في بعض الاحيان عن المثالب والاختلالات حتى من موقعي كمدير لمديرية الاعلام والتثقيف الاجتماعي وناطق اعلامي باسم الوزارة، والمقارنة هنا لصالح الوزراء قطعا وليس للنقباء.

واستمر قلمي في ولوج طريق العمل الاجتماعي والتنمية – باعتباري احد العاملين المهنيين في هذا المجال ورئيسا لجمعية الاخصائيين الاجتماعيين.. وخضت في المواضيع السياسية انتصارا للحقيقة.. وطرق الابواب غير المطروقة.. ولم يتعرض لي احد بالرغم من الصراحة والوضوح.. والنقد لبعض السياسات على المستويين الداخلي او الخارجي.

والقضاء.. ارحم ايضا من النقباء

وتوجت الكتابة بالعروج على القضاء.. ناقدا ومادحا.. وفي الحالين محقا.. دون تزلف او تخوف.. واضعا رؤيتي وخبرتي لتطوير هذا الجهاز الحيوي والهام – من منظور اجتماعي – واعتباره سلطة مستقلة عملا باحكام الدستور.. والاشارة الى ان القضاة ضمير الامة.. وسجلت همومهم وآمالهم بصدق وحيدية.. ايمانا باهمية توفير متطلبات واسس النهوض بهذا الصرح الشامخ لمسايرة روح العصر.. وفيما كتبت الكثير من النقد البناء المتلف بالشفافية والرؤية الصاحية لما يجب ان يكون عليه – من وجهة نظري – وحسب اجتهادي.. ولم اجد الا التأييد والتشجيع والمباركة من القضاة الاجلاء «النظاميين والشرعيين» الذين شعروا ولمسوا بان النوايا الصادقة والانتماء الاكيد والرغبة بالتجديد وراء الاطروحات والاراء والافكار.. والهدف في نهاية المطاف اضاءة الشموع في مسيرة القضاء الاردني الخلاقة لتكريس العدالة والامن والسلام.. واحقاق الحق وازهاق الباطل في وقت احوج ما يكون فيه الاردن الى سواعد ابنائه وجهودهم وما تجود به عقولهم واقلامهم.. للتجديد والابتكار والانطلاق بثقة وامل نحو القرن الحادي والعشرين وهكذا كان.. فالوزراء والقضاة كانوا اكثر انصافا وعدلا ورحمة ولم يتعرضوا لشخصي لا من قريب او بعيد لانهم يؤمنون بان الحكمة ضالة المؤمن اينما وجدها فهو احق الناس بها.. ويتركون الف زهرة تتفتح.. دون احتكار او انذار.

العمل النقابي.. في واقعه الراهن

لا يختلف اثنان على اهمية العمل النقابي في تنظيم المهنة والمحافظة على حقوق الاعضاء المشروعة.. ولقد اثبتت النقابات في سنوات خلت انها الصوت المعبر والملاذ والملجأ للمنضوين تحت لوائها.. واستفاد منها الالاف تأمينا صحيا وضمانا تقاعديا بعد سنوات العمل والعطاء فوجدوا فيها المعين بعد ان ذوى الشباب.. ولكن دوام الحال من المحال.. ومع التقدير الكامل بما قامت به النقابات المهنية في الدفاع عن الاعضاء وتذليل العقبات من طريقهم واعلاء كلمتهم وتمثيلهم – لدى مختلف السلطات والهيئات – والتحدث باسمهم الا انها في الاونة الاخيرة قد خرجت عن اهدافها المهنية.. واصبحت تتعاطى في مجالات لا تمت الى طبيعتها واسباب وجودها بأي صلة ففقدت – في كثير من الاحيان – مصداقيتها واصبح الصدام مع الدولة هو العنوان البارز لها، واصبح بعضها امتدادا للاحزاب السياسية او غطاء لها، فانكمشت وارتدت على نفسها وفقدت بريقها وضاعت هيبتها جراء الممارسات الخاطئة لبعض نقبائها.. واستغلها البعض لمآرب شخصية واتخذها سلما للصعود على اكتاف الاخرين ووسيلة للوصول واداة لبسط النفوذ والهيمنة والاحتكار.. كما اصبحت الخصم والحكم في آن معا.. ناهيك عن الاسلوب الخطابي الاستعلائي واحتكار الحقيقة وتوريط الاخرين او اتهامهم بالتخاذل والانهزامية.. والاستفراد والاستغلال والابتزاز احيانا دون سبب معقول او مبرر مقبول.

وهكذا اختلطت الامور.. فلم تعد النقابات كما يؤمل منها او ينتظر.. فكيف اذا اكتشف في بعضها خللا ماليا واساءة الائتمان والتصرف في المدخرات دون وجه حق.. كل ذلك وغيره يغري بالنفور منها وعدم الرضى.. او القناعة وبالرغم من ذلك فالانصياع اليها طلبا للسلامة.. وتحصيل الحقوق هو القاسم المشترك بين الاعضاء..

وليس في هذا القول تقليلا من شأنها.. والغاء لدورها.. ولكنه نقد المحب والغيور على رسالتها.. ولتعود كما كانت في الحلة القشيبة الامل والرجاء والطموح «ولا بد دون الشهد من ابر النحل» كما يقول الشاعر اذا اردنا لها وضعا وموقعا لا يشوبه شائبة، فلا توجه اليها سهام ولا ينال منها احد.. ولتظل في المكان الذي نريد تجمعا مهنيا واطارا فكريا وعملا طوعيا عن رغبة وطيب خاطر، ويمكن البدء باسلوب جديد يتلاءم مع طبيعة العصر وحرية الانسان في الاختيار دون تعسف او اذعان وهو ما يتوافق مع الدستور الاردني «منهج الحكم السياسي والمرجعية القانونية والفكرية للدولة» وللاعلان العالمي لحقوق الانسان «وهو ما اشار اليه الحسين القائد في اكثر من مناسبة وكان السباق في لفت النظر اليه» وليس في ذلك انتقاص من النقابات او طعن واساءة.. ولكنه التصويب والتصحيح واجتناب الاخطاء والتخلي طواعية عن اساليب عفا عليها الزمن ولفظتها سنة التطور والحداثة، والحسين قائد ورائد وهو لا يكذب أهله ولا يدلهم الا على طريق الخير والمصلحة والبناء وله قصب السبق باتيان الجديد وقد وهبه الله ثاقب الفكر وحصافة الرأي وبعد النظر ووضوح الرؤية ويملك القدرة على استشراف المستقبل والتحذير من المزالق والاخطار.

اجازة مزاولة المهن الاكاديمية «الاحتراف»

ان من حق اي انسان ان يحترف مهنة معينة شريطة الحصول على موجبات التأهيل بها على المستويين العملي او العلمي.. وتقديم ما يثبت اجتيازه متطلبات النجاح بها وايماني لا يتزعزع باهمية منح اجازة مزاولة اي مهنة اكاديمية علمية تتطلب الدراسة والاعداد «طب، هندسة، حقوق، صيدلة، صحافة، فن.. الخ» ولكن من قبل جهاز حكومي رسمي.. وليس لهيئة تطوعية مهما كانت تسميتها مثل هذا الحق.. والاسلوب الامثل هو باستحداث جهاز في الدولة يختص بمنح هذه الاجازة للفنيين والمتخصصين ولغايات المتابعة والمراقبة والتحقق والمساءلة وسلطة الدولة تملك الصلاحية ويخولها الدستور ذلك وهو ما تعجز عنه الهيئات الاهلية «النقابات» – ومن وجهة نظري المتواضعة – ان الجهة الرسمية المعنية «الصحة، الاشغال، العدل، الاعلام، الثقافة» هي الاولى بمنح مثل هذه الاجازة وحيث يزاول المهني عمله بعد القسم القانوني امام الوزير المختص وتستطيع النقابات بعد هذا الاجراء تدوين الاسماء في سجلاتها الخاصة ومنح شهادة التسجيل والترخيص بالعمل ضمانا لحقها بالاشتراك «الطوعي» لغايات الاستفادة – لمن يرغب بالتأمينات والضمانات التي تخص الاعضاء حصرا، دون المنع – ابتداء من مزاولة المهنة التي هي من مسؤوليات الدولة.. وليس من المنطقي ان تصبح النقابات الخصم والحكم في آن معا.. بينما تفقد مشروعيتها بعنصري الالزام والارغام وهو ما يتعارض مع حرية الانسان وارادته المستقلة عن اي تأثير او ايحاء او هيمنة والى حين انشاء مثل هذا الجهاز في الدولة ليكون تابعا لمجلس الوزراء مباشرة او لوزارة الشؤون الادارية «ديوان الخدمة المدنية» فان الوزارات المعنية هي المخولة باصدار مثل هذه الاجازات لمن تنطبق عليهم الشروط.. او تفوض مثل هذه الصلاحيات للمجالس المتخصصة كالمجلس الطبي الاردني «لمهنتي الطب والصيدلة» ومجلس القضاء الاعلى المقترح «لمهنتي القضاة والمحاماة» ومجلس التوجيه الوطني «لمهنتي الصحافة والفن» والمجلس الهندسي الاعلى المقترح «لمهنتي الهندسة والجيولوجيا».

واخيرا.. فستجد الفكرة من يشكك بها.. ومن يدعي بانها تنسف من الجذور القواعد الراسخة للتنظيم النقابي وما سارت عليه النقابات سنوات طويلة.. متهما الرأي «بالعبث» والسير في معاكسة التيار.. وبان الطرح اذا نفذ سيدمر الاسس وحقوق الاعضاء والفوائد المالية التي حصلوا عليها.. مما يستدعي الفصل بين الماضي والواقع الحالي من جهة وبين المستقبل.. فاي نظام جديد ليس له الاثر الرجعي واي استحداث لا ينسحب الى الماضي وما حصل عليه الاعضاء المسجلون ووصلوا اليه.. هو حقهم القانوني الذي لا خلاف حوله ولا ينازعهم فيه احد.. اما المستقبل.. فيتضمن مثل هذه الرؤية والتوجه المقترح فان اصبت فلي اجران وان اخطأت اكتفي بأجر واحد والامر متروك للمعنيين «رسميين ومهنيين» وفي الحالين اضع امام ناظري قول الامام علي بن ابي طالب «دوروا مع الحق حيثما دار وسيجعلكم الحق احرارا» وقول المفكر خالد محمد خالد «اقرأ من غير خضوع، واقتنع من غير تعصب، واذا كان لك كلمة فقلها ولا تخش احدا»، وفي هذا بيت القصيد اذا اردنا الحياة واستمرار العطاء بعيدا عن هيمنة سلطة او هيئة وتغولها.. والبقاء في حلقة مفرغة دون بصيص امل بالمستقبل الافضل.

ولا شك بان ما يحصل عليه المهني بعد تقاعده من العمل في اي مؤسسة حكومية او اقتصادية وغيرهما من ضمانات وتأمينات هو حق مكتسب له يقترن بالمشروعية ويقابلها ما يحصل عليه العضو من احدى النقابات دون افتئات على حقه ودون جمع بينهما مما يعني التخفيف عنها بالاتفاق وبالتالي انعدام الضغط والاجبار على الانتساب.. والانصياع القاهر لها حتى وان جانب القائمون عليها الصواب..

وبعد.. فان الامر من الاهمية بحيث يحتاج الى دراسة معمقة وشاملة والى قرار سياسي على اعلى المستويات.. ولا بأس من طرح الافكار حتى المتعارضة وصولا الى الانفع والاصوب وقد صدق فولتير بقوله «ربما اختلف معك في الرأي.. لكنني على استعداد ان ادفع حياتي ثمنا للدفاع عن رأيك».. وهذه دعوة للتفكير كفريضة واجبة، في وقت احوج ما نكون فيه الى نفض غبار السنوات العجاف وازالة ما ران على العقول من عهود الانحطاط والتبعية والقرون السوداء.. والمطلوب التمحيص والاستدلال وامعان النظر في كل شيء.. وليس في هذا الوجود الا حقيقة مطلقة واحدة هي الله رب الارباب القاهر فوق عباده وما عداه جل ثناؤه وهم وسراب.

الاخبار العربية والعالمية

باكستان: تصريحات الهند النووية تثير سباق التسلح

رئيس الوزراء الهندي يقسم اليمين الدستورية ويحضر مباراة لبلاده مع باكستان كبادرة تصالحية

رئيس حزب بهارتيا جانتا يؤدي اليمين كرئيس وزراء للهند — ا . ف . ب

نيودلهي - جنيف - وكالات - شاهد رئيس الوزراء الهندي الجديد اتال بيهاري فاجبايي امس بعد ساعات من ادائه اليمين مباراة في الهوكي بين الهند وباكستان كاول عمل رسمي له وقبل ان يعقد اول اجتماع لحكومته الجديدة في مبادرة تصالحية تجاه باكستان.

وابلغ متحدث باسم وزارة الخارجية الهندية رويترز .. كانت مبادرة خاصة تعزز معنى حسن النية والصداقة والحاجة الى علاقة تعاون طبيعية مع باكستان.

وكان لحضور فاجبايي وهو معتدل في حزب بهاراتيا جاناتا القومي الهندوسي المباراة مغزى خاص مع تبادل الدولتين تصريحات حادة بعد تعهد ائتلاف الاقلية بقيادة الحزب بالاحتفاظ بخيار التسلح النووي. وجاء في برنامج الائتلاف ان الحكومة الجديدة ستعيد تقييم السياسة النووية وممارسة خيار التسلح النووي.

وردت باكستان امس بانها ستعيد ايضا النظر في سياستها النووية لان تعهد الائتلاف الهندي خلق وضعا مخيفا.

وفي جنيف قال وزير الخارجية الباكستاني جوهر ايوب خان ان الخطوة الهندية ستؤدي الى سباق خطير للتسلح.

لكنه اردف .. المجتمع الدولي يجب ان يفهم ان باكستان لا ترغب في تبديد مواردها الشحيحة على سباق للتسلح التقليدي او النووي، وكما قال رئيس الوزراء نواز شريف باكستان انما تسعى للسلام والاستقرار في المنطقة.

وقال الوزير ان شريف بدأ حوارا شاملا مع الهند، واضاف .. ونأمل ان يستمر ذلك مع الحكومة الهندية الجديدة التي نأمل ان تقبل التفاوض الجاد لحل قضية كشمير الاساسية. وحث خان الدول الاعضاء في مؤتمر نزع السلاح بجنيف على اعطاء نزع السلاح النووي الاولوية القصوى في المفاوضات، وقال .. اكثر من ٢٠ دولة فيما يتردد لديها القدرة على صنع اسلحة نووية. وكان فاجبايي (٧١ عاما) اقسم اليمين الدستورية امس في نيودلهي وذلك امام رئيس الجمهورية كـ.ار. نارايان اثناء مراسم اقيمت في الهواء الطلق في وسط العاصمة الهندية امام القصر الرئاسي الذي كان في السابق مقرا لنائب ملك الهند البريطاني. واقسم فاجابيي الذي ارتدى اللباس الهندي التقليدي على احترام الدستور وحماية وحدة وسلامة اراضي الهند والعمل من دون خوف او محسوبية.

وبذلك اصبح فاجبايي وهو احد زعيمي حزب الشعب الهندي اليميني القومي رئيس الوزراء الثالث عشر في الهند منذ استقلالها في ١٩٤٧. وكان قد شغل هذا المنصب لفترة قصيرة في ١٩٩٦ وسقطت حكومته بعد ١٣ يوما من تشكيلها لعدم تمتعها بالدعم اللازم.

وتوالى الوزراء بعد ذلك على المنصة ليقسموا اليمين، بعضهم باللغة الهندية والبعض الاخر باللغة الانكليزية ومن بينهم ال.كا. ادفاني رئيس حزب الشعب الهندي الذي يعتبر قوميا متشددا والوجه المتطرف لحزب يتهم بالطائفية.

يذكر ان الوزراء ادوا اليمين قبل ان يعرف توزيع الحقائب.

وحضر المراسم مئات من المدعوين ومن بينهم رئيس الحكومة السابق اندر كومار غوجرال ورئيسة حزب المؤتمر التي انتصر عليها خصمها في حزب الشعب الهندي في الانتخابات صونيا غاندي ارملة رئيس الوزراء الراحل راجيف غاندي.

ويفترض ان يخضع فاجبايي الذي يرأس تحالفا بين ١٧ حزبا وشخصية ولا يتمتع باغلبية مطلقة في البرلمان الهندي للتصويت للحصول على الثقة خلال عشرة ايام. ويفترض ان يحصل على الثقة بفضل امتناع عدد من النواب عن التصويت. الا ان المحللين لا يتوقعون استمرار الحكومة القومية اكثر من ١٨ شهرا بسبب التناقضات بين مختلف الاحزاب المتحالفة التي سينبغي على فاجبايي ارضاؤها. وقد اضطر الحزب اصلا الى التخفيف من حدة برنامجه القومي.

اتال بيهاري فاجبايي

زعيم معتدل لحزب متهم بالطائفية

نيودلهي - (اف ب) - يعتبر الزعيم القومي الهندوسي اتال بيهاري فاجبايي زعيما معتدلا لحزب متهم بالطائفية.

ويعتبر فاجبايي العازب والشاعر والخطيب الذي لا مثيل له باللغة الهندية والطباخ الماهر عندما يسمح له الوقت بذلك، ليبراليا يلقى احترام الجميع. وتشير استطلاعات الرأي الى انه يعتبر الرجل السياسي الاكثر قدرة على قيادة الهند.

ولد فاجبايي ليلة عيد الميلاد ١٩٢٦ لاسرة متوسطة في غواليور (وسط). وبعد دراسة الحقوق عمل صحافيا وتعاطف مع الشيوعيين ثم مع حزب المؤتمر في اوج النضال ضد الاستعمار البريطاني ودخل السجن.

وانتقل بعد ذلك الى اليمين واصبح يدعو الى الايديولوجية الهندوسية واسس في ١٩٥١ «مجتمع الشعب الهندي» التي تحولت بعد ذلك الى حزب الشعب الهندي.

وبعد ان امضى من جديد سنتين في السجن في السبعينات لمعارضته نظام الطوارئ الذي اعلنته رئيسة الحكومة انديرا غاندي انضم الى تحالف من المعارضين لحزب المؤتمر.

واصبح فاجبايي وزيرا للخارجية في اول حكومة لا يقودها حزب المؤتمر بين ١٩٧٧ و١٩٧٩. ثم اسس في ١٩٨٠ حزب الشعب الهندي الذي رفع شعار «شعب امة ثقافة»، واكد رفضه للطائفية والتشدد حيال المسلمين.

ومنذ ذلك الحين لم يكف حزب الشعب الهندي عن التقدم ليشغل ١٦٢ من مقاعد البرلمان الـ ٥٤٥ في ١٩٩٦، عندما اصبح الحزب الاول في البلاد وبعد ان كان يشغل في ١٩٨٤ مقعدين.

اما اليوم فهو يشغل حاليا بمفرده ١٧٨ مقعدا من مقاعد البرلمان و٢٦٤ مع حلفائه مقتربا بذلك من الغالبية المطلقة. ولكن اذا كان فاجبايي يحظى باحترام الجميع فان رئيس الحزب ال.كا. ادفاني يعتبر الوجه الاخر لحزب الشعب الهندي. فهو يعتبر راديكاليا ويؤكد خصومه بأنه يستخدم فاجبايي «قناعا» محترما.

وسيشارك ادفاني في حكومة فاجبايي.

مدعية على كلينتون «طلبت من صديقة لها ان تكذب»

واشنطن - رويترز - قالت صديقة لكاثلين ويلي المتطوعة السابقة بالبيت الابيض في شهادة خطية مشفوعة بالقسم واذيعت يوم الاربعاء انها كذبت تلبية لطلب ويلي لتقوية زعم ويلي انها تعرضت لتحرش جنسي من الرئيس بيل كلينتون.

واضافت جولي هيات استيل قولها في الشهادة المؤرخة ١٣ من فبراير شباط ان ويلي سألتها ان تكذب على مايكل ايسيكوف مراسل مجلة نيوزويك في اذار او نيسان من العام الماضي بشان اقوال ويلي وتصرفاتها عقب اللقاء مع كلينتون في تشرين الثاني عام ١٩٩٣.

وقالت استيل ان ويلي طلبت منها ان تبلغ ايسيكوف ان ويلي اخبرتها في نفس يوم اللقاء عن تعرضها لتحرش جنسي من جانب كلينتون وبانها غاضبة وتشعر بالحرج.

اعتقال اسرائيلي تسلل الى شبكة كمبيوتر البنتاجون

القدس المحتلة - رويترز - اعتقلت الشرطة الاسرائيلية شابا اسرائيليا نجح في اختراق انظمة الكمبيوتر في وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) من خلال شبكة الانترنت.

وقالت ليندا منوتشين المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية امس الاول «القت وحدة مكافحة جرائم الاحتيال بالشرطة القبض هذا المساء على شاب في الثامنة عشرة من عمره يقيم بوسط البلاد ويطلق على نفسه لقب المحلل».

واصدرت وزارة العدل الامريكية بيانا قالت فيه ان الشاب الاسرائيلي هو ايهود تينيبوم وان اعتقاله جاء تتويجا لتحقيقات استمرت عدة اسابيع في سلسلة من عمليات اختراق كمبيوتر انظمة عسكرية امريكية في شباط. وقالت جانيت رينو وزيرة العدل الامريكية في بيان «عملية الاعتقال هذه رسالة الى كل من يحاول اختراق اجهزة الكمبيوتر من شتى انحاء العالم مفادها ان الولايات المتحدة ستتعامل مع اختراق الكمبيوتر باعتباره جريمة خطيرة».

واضافت قولها «سنعمل في شتى انحاء العالم وفي عمق شبكة الاتصالات للتحقيق ومحاكمة من يهاجمون شبكات الكمبيوتر».

وقالت المتحدثة الاسرائيلية ان «المحلل» واثنين اخرين من الشبان المتواطئين معه اعتقلوا وانهم تعاونوا مع التحقيقات وافرج عنهم وحددت اقامتهم في منازلهم.

ويزعم المحلل وشريك امريكي له مسؤوليتهما عن سلسلة من عمليات اختراق شبكات الكمبيوتر العسكرية الامريكية وهي اكثر العمليات تنظيما ومنهجية من نوعها.

وتمكن مكتب التحقيقات الاتحادي الامريكي من تحديد شخصية شابين في كاليفورنيا يزعم ان المحلل علمهما كيف يتسللان من خلال شبكة الانترنت الى انظمة البنتاجون.

وقالت المتحدثة باسم الشرطة الاسرائيلية ان الولايات المتحدة قدمت معلومات ساعدت في القبض على الشبان.

ولم يتضح ما اذا كان الشبان سيقدمون الى المحاكمة. وقال المحلل في مقابلة على موقع بالانترنت مخصص لقضايا امن اجهزة الكمبيوتر «الفوضى ... اعتقد انها فكرة رائعة».

واضاف الشاب الذي يزعم انه يعرف سبل اختراق نحو ٤٠٠ من انظمة الكمبيوتر الخاصة بالبنتاجون «لما كنت ساتقاعد فقد كان لا بد ان انقل معلوماتي لاحد وان ارشده».

وتابع انه بدأ عمليات الاختراق على انها تحد لقدراته وركز على مواقع الحكومة الامريكية «لانني اكره المنظمات».

وقالت وزارة العدل الامريكية انه على الرغم من التعامل مع عمليات الاختراق لاجهزة الكمبيوتر العسكرية الامريكية على انها حوادث خطيرة الا ان المعلومات السرية لم تتعرض قط للخطر وليس هناك ما يدل على ان عمليات الاختراق هذه تجيء في اطار حملة عسكرية منظمة او ترعاها دولة بعينها مناهضة للولايات المتحدة.

اسف وغضب اوروبي لموقف نتنياهو من زيارة وزير الخارجية البريطاني لمستعمرة ابو غنيم

باريس - لندن - بترا - اثار التصرف الذي واجهه السيد روبن كوك وزير الخارجية البريطاني من رئيس الوزراء الاسرائيلي اثناء زيارته لاسرائيل ردود فعل غاضبة في الاتحاد الاوروبي.

وتناولت عدة صحف بريطانية وفرنسية الرفض الذي واجهه السيد كوك خاصة بعد اقدام رئيس الوزراء الاسرائيلي على الغاء دعوته للعشاء ورفض مصافحته وحتى عدم ارسال مسؤول اسرائيلي لتوديعه في المطار.

المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية قال في مقابلة مع اذاعة «مونتي كارلو» ان فرنسا تأسف لمثل هذه الاجراءات.

وقال المتحدث الفرنسي «نحن ايدنا منذ الامس قرار روبن كوك الذي ترأس بلاده حاليا الاتحاد الاوروبي ولا نفهم رد فعل بنيامين نتنياهو ولا موقفه تجاه روبن كوك».

وقال «كوك لم يفعل سوى التذكير بالموقف الاوروبي المعروف منذ زمن طويل».

واضاف المسؤول الفرنسي «ان الاتحاد الاوروبي يعترض على الاستيطان الاسرائيلي ويطالب بتجميد كل استيطان جديد وانه بالنسبة لنا وللتجمع الدولي شرط اساسي لكي تستعيد عملية السلام مجراها».

وردا على سؤال حول الموقف الفرنسي من تصريحات نتنياهو الاخيرة الذي اعتبر فيها ان الولايات المتحدة هي الوسيط الوحيد في عملية السلام قال «ليس هذا بجديد. الجميع يعلم الدور الذي تلعبه الولايات المتحدة كراعي لعملية السلام في الشرق الاوسط. ما يتمناه الاوروبيون هو ان تمارس الولايات المتحدة وتتحمل كل مسؤولياتها كراعي لعملية السلام وان يقوم الامريكيون بمبادرات لاعادة احياء عملية السلام».

وقالت اذاعة لندن «انه ما زالت زيارة كوك الى المستوطنة اليهودية في القدس الشرقية تحتل الاهتمام الاول في ميدان الشؤون الخارجية بعد ان اظهرت اسرائيل ازدراء للوزير عندما لم ترسل مسؤولا لتوديعه في مطار بن غوريون».

وقالت صحيفة الاندبندنت البريطانية «بعد ان صمد كوك في وجه جبروت المستوطنين اليهود توجه الى دمشق ليبحث مع الرئيس السوري العرض الاسرائيلي او التهديد بالانسحاب من جانب واحد من جنوب لبنان.. فان استطاعت اسرائيل الانسحاب من جنوب لبنان محتفظة بهضبة الجولان فعندئذ يمكن لها ان تقنع العالم انها جديرة بالسلام مع الاحتفاظ بالجولان».

وتشير مصادر اوروبية الى ان بريطانيا هي التي اعدت القرار ٢٤٢ ثم ان اغلبية العرب تعتقد ان عملية السلام التي انطلقت مع مؤتمر مدريد لم تعد موجودة لهذا رأت بريطانيا عندما تسلمت رئاسة المجموعة الاوروبية ان من واجبها انقاذ الآمال العربية لا سيما وان روبن كوك قبل القيام بجولة في الشرق الاوسط حيث اعلن عن مبادرة تحمي القرار ٢٤٢ وتدين بشدة بناء المستوطنات خارج الخط الاخضر.

واختار كوك زيارة موقع مستوطنة جبل او غنيم الامر الذي اثار حفيظة اسرائيل لأنها اختارت جبل ابو غنيم لاكمال حلقة المستوطنات اليهودية حول القدس الشرقية ولقطع أي اتصال ما بين الجزء العربي من القدس والضفة الغربية في محاولة منها لخلق وقائع على الارض قبل مفاوضات المرحلة النهائية.

ورغم الازمة التي فجرتها اسرائيل اصرت بريطانيا ومعها اوروبا على اعتبار ان بناء او توسيع المستوطنات ينسف عملية السلام وقد اكد كوك ان موقف الولايات المتحدة من المستوطنات مشابه تماما لموقف بريطانيا.

وكان (ايرني روس) رئيس مجلس الشرق الاوسط ورئيس لجنة الشؤون الخارجية في حزب العمال البريطاني اصدر قرارا يدعم جهود وزير الخارجية البريطاني روبين كوك لاعادة الروح الى مسيرة السلام الحالية في الشرق الاوسط.

وقال بيان صادر عن المجلس «ان روس يؤيد بالكامل الجهود الراهنة التي يبذلها وزير الخارجية باسم الاتحاد الاوروبي لدفع عملية السلام في الشرق الاوسط قدما الى الامام وخصوصا اتفاقات اوسلو وكذلك زيارته الى جبل ابو غنيم».

واكد البيان «ان هناك اتفاقا بين جميع الاحزاب في مجلس العموم البريطاني على رفض سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية على اعتبار انها عقبة امام تنفيذ اتفاقات اوسلو».

لا ناجين من حادث تحطم الطائرة التايوانية

تايبه - رويترز - قال عمال انقاذ فتشوا طوال الليل وسط حطام طائرة ركاب تايوانية سقطت امس الاول انهم لم يعثروا على اي ناجين من الحادث.

وقال مسؤولون وعمال انقاذ انهم عثروا على اجزاء محطمة غير مكتملة للطائرة واشلاء جثث نحو ١٣ راكبا وطاقم الطائرة التابعة لشركة فورموزا للخطوط الجوية.

وقال احد مسؤولي الانقاذ .. فرق البحث عثرت على اشلاء جثث، ولم تعثر على ناجين.

وقال مدع للصحفيين في مسرح الحادث انه يستحيل التعرف على هوية الضحايا من اشلاء الجثث وان هناك ضرورة لاجراء اختبارات «دي · ان · ايه» للتعرف على هوية الضحايا. وكانت الطائرة التابعة لشركة خطوط فورموزا وهي من طراز ساب ٣٤٠ السويدية الصنع ويبلغ عدد مقاعدها ٣٦ مقعدا تقل ثمانية ركاب وخمسة من افراد الطاقم واختفت بعد دقيقتين من اقلاعها من مقاطعة هسينتشو بشمال تايوان في طريقها الى مدينة كاو هسيونج ثاني في جنوب البلاد.

وقالت ادارة الطيران المدني امس انها ستوقف ست طائرات ساب ٣٤٠ تملكها شركة فورموزا عن العمل وحتى يجري فحصها.

وقال مسؤولون في الادارة انه يجري التحقيق في اسباب الحادث ورفضوا التعليق على اقوال شهود ذكروا ان الطائرة انفجرت في الجو قبل سقوطها في مضيق تايوان.

طالبان تمنع المسلمات من دخول افغانستان دون محرم

اسلام اباد - ق ن ا - اصدرت حكومة طالبان تعليمات تمنع بموجبها النساء المسلمات العاملات في منظمات الاغاثة الدولية من دخول افغانستان دون محرم.

وذكر تقرير اصدرته مكاتب الامم المتحدة في باكستان انها تلقت تعليمات من حكومة طالبان عبر رسالة من السفارة الافغانية في اسلام اباد تفيد بان النساء المسلمات من الدول الاخرى سيحظر عليهن التوجه لافغانستان او استصدار تأشيرة لها اذا لم يرافقهن في سفرهن احد المحارم من الرجال البالغين.

وذكر بيان الامم المتحدة ان العديد من النساء العاملات في مكاتب المنظمات الدولية منعن من نيل تأشيرة دخول لافغانستان مؤخرا بسبب سفرهن وحدهن دون محرم من الرجال كما طلب من البعض الاخر مغادرة افغانستان.

على صعيد اخر قررت الحكومة السويدية التبرع بمبلغ ٤٫٩ مليون دولار امريكي لاعمال الاغاثة في افغانستان للعام الحالي

استجواب برلماني لنائب الرئيس الايراني حول العلاقات الرياضية مع واشنطن

طهران - رويترز - قالت صحف يوم الاربعاء ان نائب الرئيس الايراني مصطفى هاشمي طابا لقي استجوابا قاسيا من نواب محافظين بشان العلاقات الرياضية مع الولايات المتحدة. وقالت صحيفة جمهوري اسلامي ان النواب استجوبوا هاشمي طابا الذي يرأس ايضا جهاز الرياضة التابع للدولة في جلسة مغلقة يوم الثلاثاء بشان زيارة قام بها مصارعون امريكيون الشهر الماضي وكانت الزيارة الاولى لرياضيين امريكيين منذ الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩.

وقالت الصحيفة ان النواب انتقدوا ايضا خططا لارسال مصارعين ايرانيين الى منافسة دولية في الولايات المتحدة في نيسان. وكانت صحف محافظة ومتشددة انتقدت زيارة المصارعين الامريكيين الذين لقوا استقبالا حارا من المشجعين الايرانيين.

وقالت صحيفة رسالات ان النائب احمد نجابات قال انه حث هاشمي طابا الا يرسل الفريق الى بطولة اوكلاهوما لان المصارعين ليسوا في حالة ممتازة.

وقال نجابات .. ما الغرض من الذهاب الى امريكا، ان هزيمة لاعضاء فريقنا القومي ليست امرا طيبا من الناحية السياسية.

وكان استدعاء هاشمي طابا الى البرلمان احدث حلقة في سلسلة تحركات من جانب الذين انتقدوا دعوة الرئيس محمد خاتمي في مقابلة مع التلفزيون الامريكي في كانون الثاني الى تعزيز العلاقات الثقافية والعلمية والرياضية مع الشعب الامريكي.

وقالت الصحف ان النواب سألوا ايضا هاشمي طابا عن قرار صدر في الاونة الاخيرة لانشاء فرق نسائية لكرة القدم وخطط لالغاء حظر على حضور النساء مباريات كرة القدم.

غروزني تحتج على تصريحات ريبكين

المحافظون البريطانيون يستقبلون مسخادوف ويعدون بالمساعدة على تثبيت استقلال الشيشان

موسكو - الرأي - من سلام مسافر

احتجت وزارة خارجية جمهورية الشيشان على تصريحات نائب رئيس الوزراء الروسي ايفان ريبكين في باريس التي شدد فيها على ان (الشيشان جزء لا يتجزأ من الاتحاد الروسي). ووصف بيان صدر في غروزني امس تصريحات ريبكين المسؤول عن ملف التسوية مع الجانب الشيشاني بانها (خرق فظ للاتفاقيات المبرمة مع السلطات الروسية) ومحاولة (لاشعال فتيل الازمة) مجددا.

وكان المسؤول الروسي القى خطابا في العاصمة الفرنسية امام دورة البرلمان الاوروبي شرح فيها موقف موسكو من المشكلة الشيشانية مؤكدا على ان روسيا (تعارض بشدة اقامة علاقات دبلوماسية مع غروزني وترفض قيام ممثليات اجنبية في الشيشان).

ونوه بيان (الخارجية الشيشانية) بأن (اعدادا متزايدة من دول العالم تساند استقلال الشيشان) دون ان يحدد البيان هوية هذه الدول، لكن المراقبين يعتقدون بان زيارة اصلان مسخادوف الى بريطانيا، والتي اعتبرتها الخارجية البريطانية (زيارة خاصة) منحت الرئيس الشيشاني الامل في ان يلعب ساسة بريطانيون بارزون من امثال رئيسة الوزراء السابقة مارغريت تاتشر دورا على الساحة الدولية في انتزاع الاعتراف باستقلال (ايشكيريا - الشيشان).

ويستفاد من التقارير عن زيارة مسخادوف الى العاصمة البريطانية والتي استغرقت اسبوعا اوائل الشهر الجاري، ان الرئيس الشيشاني حظي باستقبال على مستويات رفيعة، وان لم تكن رسمية. فقد التقى بتاتشر واللورد تيبيت الزعيم السابق لحزب المحافظين الذي اعلن بان الهدف من الاجتماع مع مسخادوف (التعرف على مجريات الاحداث في الدول التي انبثقت عن الاتحاد السوفياتي السابق) في اشارة تفسر على ان جمهورية الشيشان، دولة كباقي الدول المستقلة وان التعاطي معها (يجب ان يكون جديا) حسب تعبير اللورد تيبيت.

واقامت (السيدة الحديدية) لمسخادوف ومرافقيه حفل استقبال شاركت فيه شخصيات سياسية ومالية بارزة، واستأجرت الجهة المنظمة للزيارة حرس شرف وفرقة موسيقية اجرت مراسيم استقبال ذات طابع رسمي للرئيس الشيشاني.

ويذكر ان الزيارة التي اعتبرها مسخادوف (قفزة واسعة نحو الغرب) تمت بناء على دعوة اللورد ماكلباين وزير الخزانة الانكليزية السابق وصاحب مؤسسة (ماكالباينز) العملاقة. واحد مؤسسي المشروع المشترك مع الشيشان المعروف باسم (السوق القوقازية المشتركة) وتولى اللورد تمويل الزيارة وترتيب برنامجها الحافل.

واعتبر مسخادوف الهدف الاساسي من لقاءاته في لندن (شرح كفاح الشعب الشيشاني من اجل الاستقلال واقناع الغرب بحقه في السيادة والانفصال عن روسيا وحيازة الاعتراف الدولي).

واشار الزعيم الشيشاني الى ان (السيدة تاتشر وعدت بزيارة غروزني وانها ستبذل ما بوسعها لتحقيق اماني الامة الشيشانية).

قازاخستان تطرد ثلاثة ايرانيين اتهمتهم بالتجسس

الما اتا - رويترز - قالت قازاخستان امس انها قررت طرد ثلاثة ايرانيين اعتقلتهم الشهر الماضي بتهمة التجسس ولكن اوضحت انها لن تقدمهم للمحاكمة لرغبتها في الحفاظ على علاقات طيبة مع طهران. وقالت وزارة الخارجية في بيان «اكدت التحقيقات ان المواطنين الايرانيين ارتكبوا انشطة غير مشروعة تتعلق بجمع معلومات مخابرات تمس بشكل مباشر المصالح الامنية لقازاخستان». واضافت «رغبة منها في اظهار حسن النية وسعيا للحفاظ على العلاقات الغالية بين البلدين اخذت (قازاخستان) قرارها باطلاق سراحهم وترحيلهم».

مصرع ٢٢ شخصا بحادث تحطم طائرة افغانية

اسلام اباد - ق.ن.ا - لقي حوالي ٢٢ شخصا على الاقل مصرعهم امس في حادث تحطم طائرة ركاب افغانية جنوب العاصمة كابول.

ونسبت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي يوجد مقرها هنا لمصادر تابعة لحركة طالبان القول ان الطائرة وهي من طراز بوينج ٢٠٠ تابعة لشركة الخطوط الجوية الافغانية اريانا كانت تقل حوالي ١١ شخصا اضافة لعدد مماثل من افراد الطاقم عندما تحطمت.

واضافت الوكالة ان الطائرة كانت تقوم برحلة من دبي الى قندهار بجنوب غرب افغانستان فكابول وانها اختفت عن شاشات الرادار عندما سقطت في منطقة ماسي التي تبعد حوالي ٢٠ كيلومترا الى الجنوب من العاصمة كابول.

وعزت مصادر مسؤولة اسباب الحادث لسوء الاحوال الجوية.

دانا بالا يعلن اسماء ٢٠ دبلوماسيا سيشاركون في تفتيش القصور الرئاسية العراقية

جنيف - رويترز - اصدر مساعد الامين العام للأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح جايانثا دانا بالا امس قائمة بأسماء ٢٠ دبلوماسيا رفيعا سيسافرون الى العراق لمرافقة مفتشي الاسلحة الدوليين في زيارتهم لثمانية مواقع رئاسية.

وقال دانا بالا في مؤتمر صحفي في جنيف انه ينتظر وصول الدبلوماسيين الى بغداد يوم الاحد. وقال ان مسؤولين منهم طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي اكدوا له ان بغداد ستبدي «تعاونا تاما» مع المفتشين.

وقال دانا بالا «تأكد لي التعاون التام مع المجموعة المؤلفة من مفتشي اونسكوم وخبراء الوكالة الدولية للطاقة الذرية والدبلوماسيين خلال الزيارات للمواقع الرئاسية الثمانية».

واضاف «حددنا ٢٠ دبلوماسيا من دول وتم اخطارهم بالمجيء الى بغداد في مطلع الاسبوع المقبل».

وقال «نأمل بالانتهاء من الزيارات الاولية للمواقع الرئاسية خلال فترة اسبوعين نرفع بعدها تقريرا». واوضح انه لن يعلن عن الزيارات مسبقا.

وتضم قائمة الدبلوماسيين العشرين التي قال دانا بالا انه تم وضعها في المقر الرئيسي للأمم المتحدة في نيويورك ممثلين من الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وهي بريطانيا والصين وفرنسا وروسيا والولايات المتحدة. وقال ان هناك قائمة احتياطية تضم اسماء ٣٦ دبلوماسيا. وفي طوكيو قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية انه من المقرر ان تشارك اليابان في لجنة التفتيش الخاصة للقصور الرئاسية العراقية وذلك بارسال يابانيين لهذه المهمة.

المحادثات حول «النفط مقابل الغذاء» تستأنف في بغداد مطلع الاسبوع المقبل

بغداد - ا.ف.ب. - قال مصدر في الامم المتحدة امس ان المحادثات بين العراق والامم المتحدة حول برنامج «النفط مقابل الغذاء» ستستأنف في بغداد «في بداية الاسبوع المقبل» بعد جولة اولى من المناقشات جرت في نيويورك.

وصرح اريك فالت المتحدث باسم منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في العراق «اننا مستعدون لمواصلة المناقشات في بغداد من اجل اعداد خطة التوزيع». واشار فالت الى ان المحادثات ستجري «في بداية الاسبوع المقبل» في اعقاب «المناقشات المفيدة» التي اجراها في الاسبوع الماضي في نيويورك وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.

وكان مجلس الامن قد قرر في ٢٠ شباط الماضي رفع قيمة صادرات النفط العراقي بموجب اتفاق النفط مقابل الغذاء من مليارين الى ٢٫٥ مليار دولار كل ستة اشهر. واشار العراق الى انه لا يملك القدرة على انتاج ما قيمته اكثر من اربع مليارات دولار من النفط بسبب نقص قطع الغيار في منشآته النفطية. ويقوم حاليا فريق من خبراء شركة «سايبولت» الهولندية بزيارة الى العراق لتقويم حالة المنشآت النفطية العراقية لتحديد ما اذا كان بامكان العراق زيادة صادراته من النفط الخام.

الاخبار العربية والعالمية

بطاقة شكر اسرائيلية لبلفور!!

الحكومة الاسرائيلية توصد جميع الابواب بوجه المساعي الاوروبية

نتنياهو يسعى لارغام العالم على التسليم بسياسة الاستيطان الزاحف

الموقف الاسرائيلي المتطرف.. هل هو رسالة غير مباشرة لأولبرايت؟!

فضاء – رام الله – لم يكن غريبا على حكومة نتنياهو ان تمارس هذا النهج الفظ في التعامل مع وزير الخارجية البريطاني وممثل دول المجموعة الاوروبية روبن كوك، وكانت الارض ممهدة لهذا التصرف حتى قبل وصول الوزير، حيث اعلنت الحكومة الاسرائيلية سلفا انها ترفض الخطة او المشروع الذي جاء به كوك، بينما اخذ المتطرفون من اليمين الاسرائيلي كل استعداداتهم لاستقبال كوك بضجيج اعلامي رخيص بهدف تحويل الزيارة عن غرضها الرئيسي واثارة اكبر قدر ممكن من الضجيج حول امر ثانوي جدا لم يتعد مصافحة وزير الخارجية البريطاني لأحد اعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني على مشارف جبل ابوغنيم.

اسرائيل تعرض على اوروبا دور الكومبارس الثانوي لا غير!!

واذا كانت اوروبا قد استيقظت مؤخرا على حتمية التحرك الحثيث والسريع في المنطقة حفاظا على مصالحها المتعددة، واخذت تبذل جهدا دفاعا عن وجودها من خلال طرح بعض الخطط والمشاريع الهادفة لاخراج العملية السلمية من حالة التجميد العميق التي فرضتها سياسة حكومة نتنياهو المدعومة بتأييد اميركي لا متناه، فان دول المجموعة الاوروبية لم تدرك على ما يبدو ان حكومة اسرائيل الحالية لا تكذب على نفسها عندما تصر على ابقاء الوضع على حاله ما دام الامر مناسبا لها، كما ان دول هذه المجموعة لم تنتبه حقا الى الدور الذي تعده لها اسرائيل منذ زمن بعيد.

فقد اعلن متحدث من وزارة الخارجية الاسرائيلية عقب الغاء حفل العشاء الذي كان معدا للوزير البريطاني ان اسرائيل ترغب في قصر المشاركة الاوروبية على المجموعات المتعددة الجنسيات التي تبحث قضايا اقتصادية لا علاقة لها بالوضع السياسي او المفاوضات السياسية، وان بوسع اوروبا المشاركة في تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين عن طريق المساهمة في قضية المطار والموانيء وما شابه ذلك.

هذا هو بالضبط الدور الذي تريده حكومة نتنياهو لدول المجموعة الاوروبية، دور البقرة الحلوب فقط، مقابل التخلي عن مصالح هذه المجموعة في المنطقة ورهنها بقبول الحكومة الاسرائيلية او رفضها، واصرار اسرائيلي على ان دور الوسيط النزيه يقتصر على الادارة الاميركية فقط بقدر استجابة هذه الادارة للمخططات الاسرائيلية الخاصة.

ماذا يريد نتنياهو؟

وقد اعرب نتنياهو بعد انتهاء اجتماعه بالوزير البريطاني عن غاية اسرائيل الحقيقية من موقفه تجاه الوزير البريطاني، حيث اعلن رفضه القاطع لمناقشة موضوع القدس قبل مفاوضات الحل الدائم مؤكدا ان الحل الدائم لن يغير شيئا من واقع بقاء القدس عاصمة موحدة لاسرائيل فقط، وان القدس ستبقى الى الابد تحت السيادة الاسرائيلية المطلقة، مضيفا ان اسرائيل ستقوم ببناء الوف من الوحدات السكنية في المدينة لليهود «وغير اليهود» معتمدا على انه ليس في اتفاق اوسلو ما يشير الى منع اسرائيل من القيام بذلك وان مستوطنة جبل ابوغنيم ليست مستوطنة بل انها مجرد حي سكني جديد يقام في المدينة التي لا يحق لاحد ان يناقش كونها اسرائيلية.

هذا من ناحية، ومن الناحية الاخرى فان نتنياهو يريد بموقفه هذا ان يقول للعالم ان اسرائيل لن تتقيد برغبة او ارادة العالم المعارضة للاستيطان، وانه قد حان الوقت للعموم للتسليم بسياسة الاستيطان الزاحف الذي تمارسه اسرائيل الى الاراضي الفلسطينية والعربية المحتلة، ويمكن للموقف الذي اتخذته اسرائيل من القرار الذي اصدرته الجمعية العامة للامم المتحدة ليلة ١٨/٣ والخاص بالاستيطان الاسرائيلي في جبل ابوغنيم بالتحديد، يمكن لهذا الموقف الرافض للقرار ان يوضح حقيقة الموقف الاسرائيلي.

اسرائيل تختبيء خلف الجدار الاميركي

ومن البديهي ان اسرائيل تجد في الموقف الاميركي المساند لها جدارا تختفي خلفه دفاعا عن مواقفها المتطرفة، مع العلم ان وزيرة الخارجية الاميركية لم تجد ما تقوله تعقيبا على الاحداث المصاحبة للزيارة الا القول انها تثق بقدرة وزير الخارجية البريطانية وان موقف المجموعة الاوروبية يتفق الى حد ما مع موقف الادارة الاميركية.

لكن الفروق بين المواقف الاوروبية والاميركية من العملية السلمية عموما وموضوع الاستيطان بالتحديد تعتبر فروقا كبيرة حيث اعلنت المجموعة الاوروبية عن رفضها المباشر للاستيطان الاسرائيلي في القدس الشرقية المحتلة وعبرت عن هذا الموقف باصرار ممثلها وزير الخارجية البريطاني على زيارة جبل ابوغنيم والاعلان عن رفضه للاستيطان الاسرائيلي في هذا الجبل بالتحديد، بينما تكتفي الادارة الاميركية بالقول ان المستوطنات تمثل عقبة بوجه العملية السلمية التي تشرف عليها بنفسها.

والى جانب هذا الاختباء الاسرائيلي وراء الولايات المتحدة لمجابهة الدور الاوروبي، فان نتنياهو لم يغفل عما يحدث على الساحة العربية من تغيرات بطيئة وخطيرة في نفس الوقت، خاصة وان زيارة الوزير البريطاني جاءت متزامنة مع اجتماع وزراء دول مجموعة التعاون الخليجي الذين اصدروا في نهاية اجتماعهم بيانا يطلب من الدول العربية والاسلامية التي اقامت علاقات مع اسرائيل ان تعيد النظر في هذه العلاقات حتى تنسحب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة، وقد اعلن ان دولة قطر ستقوم باغلاق مقر البعثة التجارية الاسرائيلية في عاصمتها تنفيذا لهذا القرار وهو امر تدرك الحكومة الاسرائيلية خطورته على مصالحها جميعا، خاصة اذا اضفنا اليه رفض الحكومة البريطانية اشتراك وزير الاقتصاد الاسرائيلي في ندوة اقتصادية تشارك بها دول المجموعة الاوروبية ودول شمال افريقيا العربية وما يعنيه هذا الرفض من تعرض اسرائيل لخطر العودة الى عصر العزلة السياسية والاقتصادية السابق.

اياك أعني واسمعي يا جارة..؟!

لكن الملاحظة التي برزت صباح يوم ١٨/٣ والخاصة بالموضوع حرية باثارة الاهتمام، فقد قام نتنياهو بايفاد الوزير شيرنسكي الى واشنطن للاجتماع مع قادة الادارة الاميركية من اجل الطلب منهم عدم الاعلان عن المبادرة الاميركية الخاصة بكسر الجمود في المفاوضات لان هذه المبادرة غير مقبولة لدى حكومة نتنياهو ويمكن لنشرها ان يؤدي لرفض اسرائيلي معلن لها، مما يشير الى ان نتنياهو يريد التلميح للادارة الاميركية بأن اسرائيل مستعدة لتكرار ما فعلته مع الوزير البريطاني مع اي وزير خارجية اخر اذا وجدت انه سيقوم بفعل ما لا تقبله اسرائيل، فهل يريد نتنياهو فعلا ان يقول للاميركيين ان من الممكن ان تتعرض اولبرايت لنفس الصفعة التي تلقاها كوك، ام انه ارسل شيرنسكي في محاولة لقبض ثمن قيام اسرائيل بابعاد المجموعة الاوروبية عن العملية التفاوضية حماية للدور الاميركي، وهل سيكون هذا الثمن مبادرة اميركية اسرائيلية مشتركة ردا على ما أسمته اسرائيل مبادرة فلسطينية يحملها وزير الخارجية البريطاني؟

المستشار النمساوي يتعهد بتعويض عادل لضحايا النازية

كليما : معادلة السلام في المنطقة تستند الى الأمن للاسرائيليين والعدل للفلسطينيين

القدس المحتلة – وكالات – لقي المستشار النمساوي فيكتور كليما استقبالا حارا في اسرائيل امس في تناقض ملحوظ مع الاستقبال الفاتر الذي لقيه قبل ٤٨ ساعة وزير الخارجية البريطاني روبن كوك.

ونفى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو ان يكون الغرض من الحرارة التي اتسم بها استقبال كليما الكيد لكوك الذي قوبل بأعراض شديد اثناء زيارته لاسرائيل يوم الثلاثاء الماضي والتي بلغت ذروتها بخلاف مرير بشأن المستوطنات اليهودية في الاراضي المحتلة.

وتتسلم النمسا رئاسة الاتحاد الاوروبي من بريطانيا في الاول من تموز القادم.

وقال نتنياهو ردا على سؤال في مؤتمر صحفي مع كليما بعد غداء عمل استمر بعد الوقت المقرر «لم تكن هذه مكيدة ولم تكن خطة مدبرة».

واضاف «سوف اعمل مع الرئاسة الحالية للاتحاد الاوروبي والرئاسة التالية بنفس الاستعداد».

لكن لغة الحركات والايماءات والابتسامات والكلمات حيث خاطب كل من المستشار النمساوي ورئيس الوزراء الاسرائيلي الآخر باسمه الاول كانت تبين حجم السعادة الواضحة ان توفرت لاسرائيل فرصة لتسليط الضوء على الفارق بين زيارة كليما وزيارة كوك.

واستهل كليما زيارته لاسرائيل بالوقوف امام النصب التذكاري لضحايا النازي في القدس وهو ما رفض كوك ان يفعله يوم الثلاثاء الماضي.

وخاطب نتنياهو كليما قائلا «ان هذه اللفتة لا تفشل ابدا في تحريك مشاعرنا ونحن نقدر هذه اللفتة البالغة الاهمية».

واضاف «ورغم الطقس البارد فان هذا ادفأ استقبال يمكننا ان نقدمه.. ان الدفء يأتي من قلوب الشعب كله دون استثناء. مرحبا بك يا فيكتور كليما».

وتناول كليما طعام الغداء مع نتنياهو وتناول العشاء معه مساء امس اعقبته جولة ثانية من المحادثات لم تكن مقررة من قبل.

وابتعد كليما عن الزيارة المثيرة للجدل التي قام بها وزير خارجية بريطانيا لمستعمرة ابو غنيم والتي حظيت بتأييد وزراء خارجية الاتحاد الاوروبي لكنه اكد على الامن الاسرائيلي في تصريحاته بشأن عملية السلام المتعثرة بين اسرائيل والفلسطينيين.

وقال كليما «نعتقد ان معادلة السلام في المنطقة مزدوجة. الامن للاسرائيليين وهي مسألة مهمة للغاية ندعمها تماما وايضا العدل بالنسبة للفلسطينيين».

واضاف «الوزير كوك حاول ان يفعل كل ما في وسعه. وقدم افكار الاتحاد الاوروبي ليعطي تأييدا اضافيا لعملية السلام وقد قررنا نحن الاوروبيين ذلك على مستوى الاتحاد الاوروبي».

وتابع «غير ان.. الهدف الرئيسي من زيارتي هو جمع معلومات للتحضير لرئاسة الاتحاد الاوروبي».

ووعد كليما بأن تضع حكومته نظاما «عادلا» للتعويض لضحايا النازية في بلاده.

واضاف «اكدت لـ(نتنياهو) اننا نقر بمسؤولية النمساويين في المأساة ونحاول ايجاد حل عادل مع اصدقائنا اليهود» للتعويض لهم.

ومن المقرر ان يتوجه كليما الى غزة اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وذكرت مصادر فلسطينية ان الرئيس عرفات سيطلع المستشار النمساوي على آخر التطورات المتعلقة بعملية السلام والوضع في الاراضي الفلسطينية في ضوء عدم تنفيذ حكومة اسرائيل الاتفاقات الموقعة مع الفلسطينيين.

وقالت هذه المصادر وفق ما نقلته الاذاعة الفلسطينية امس ان المباحثات الفلسطينية النمساوية ستتناول سبل تدعيم العلاقات القائمة بين السلطة الفلسطينية والحكومة النمساوية وامكانية مساهمة النمسا في دعم الاقتصاد الفلسطيني.

الحكومة التشادية تعلن مقتل ٤٩ شخصا في معارك مع المتمردين

نجامينا – رويترز – قالت الحكومة التشادية ان ٤٩ شخصا قتلوا في جنوب البلاد الغني بالنفط اواخر الاسبوع الماضي في معارك بين الجيش ومتمردي القوات المسلحة للجمهورية الاتحادية.

وقال وزير المواصلات والمتحدث باسم الحكومة هارون كبادي للصحفيين يوم الاربعاء ان قوات الامن قتلت ٣١ من الثوار واحد رؤساء المقاطعات واثنين من زؤساء القرى وان المتمردين قتلوا ١٥ مدنيا في غارات.

وقال المتحدث.. في مواجهة هذا الوضع الخطير وانعدام الامن بوجه عام في جنوب البلاد بسبب عناصر القوات المسلحة للجمهورية الاتحادية تولت الحكومة مسؤولياتها بارسال القوات الى المنطقة لاعادة السلام والامن.

الفرانكوفونية تنظم اجتماعا دبلوماسيا دوليا بمناسبة يومها العالمي

باريس – (اف ب) – اعلن الامين العام للفرانكوفونية بطرس غالي عقد اجتماع اليوم في باريس بمشاركة خمسة عشر مسؤولا عن منظمات دولية وذلك بمناسبة اليوم العالمي للفرانكوفونية.

واوضح بطرس غالي ان هذا الاجتماع «سيسمح للامين العام بعرض الصورة الجديدة للفرانكوفونية التي انبثقت عن قمة هانوي نهاية ١٩٩٧ كما سيشكل مناسبة لكل مشترك للنظر في الطرق الجديدة الايلة الى التعاون بين منظمتهم والفرانكوفونية».

وافاد المقربون من الامين العام للفرانكوفونية ان بين الذين قبلوا دعوته للمشاركة في الاجتماع، الامين العام للكومنولث ايميكا انياكو والامين العام لجامعة الدول العربية عصمت عبد المجيد والامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي عز الدين العراقي والامين العام لمنظمة الامن والتعاون في اوروبا، جيان كارلو اراغونا والامين العام لمجموعة الدول المستقلة ايفان كوروتشنيتيا.

وسيحضر الاجتماع ايضا الامين العام التنفيذي لمجموعة الدول الناطقة باللغة البرتغالية ماركولينو موكو والامين العام التنفيذي للمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، لانسانا كوياتا ورئيسة المجلس النيابي الاوروبي ليني فيشر.

وسيمثل الامين العام للامم المتحدة كوفي انان، نائبه في دائرة عمليات حفظ السلام هادي انابي، كما سيمثل الامين العام لمنظمة الوحدة الافريقية سليم احمد سليم، مدير مكتبه سعيد جينيت.

وفي العالم نحو ٢٥٠ مليون شخص يتكلمون الفرنسية.

ويأتي اجتماع اليوم في اطار اسبوع الفرانكوفونية الذي يحتفل به من ١٤ الى ٢٢ آذار الجاري في العديد من الدول وخصوصا في فرنسا وكندا وسويسرا والاكوادور.

وستشهد هذه الدول عدة انشطة ثقافية وخصوصا في المراكز الثقافية والمدارس الثانوية والجامعات. وبين هذه الانشطة تنظيم لعبة تهدف الى اكتشاف الفرانكوفونية في شبكة انترنت.

وستنظم في الجامعة الكاثوليكية في كويتو (الاكوادور) مسابقة بعنوان «لنذهب الى فرنسا العام ١٩٩٨» سيشارك فيها خمسة ملايين طالب من ١٢٠ بلدا وهم يتعلمون الفرنسية وتتراوح اعمارهم ما بين ١٧ و ٢٠ عاما.

وستوجه دعوة الى ٧٠٠ من الفائزين للمجيء الى فرنسا اثناء قيام مباريات كأس العالم في كرة القدم لزيارة المدن التي ستستضيف المباريات ومنها باريس وليون ومارسليا وحضور المباريات المهمة من البطولة (ربع ونصف النهائيات والمباراة النهائية).

جولة ثانية لحسم انتخابات الرئاسة في ارمينيا

يريفان – رويترز – اعلنت اللجنة الانتخابية في ارمينيا امس ان جولة ثانية من انتخابات الرئاسة ستجري بين رئيس الوزراء والقائم بأعمال الرئيس روبرت كوتشاريان ومنافسه الرئيس كارين دميرتشيان يوم ٣٠ اذار الحالي.

وقالت اللجنة ان نتائج انتخابات الرئاسة التي جرت يوم الاثنين جاءت غير حاسمة كما كان متوقعا ولم يحصل اي مرشح في سباق الرئاسة على نسبة الخمسين في المئة الضرورية لفوزه من الجولة الاولى.

السجن لخمسة من رجال الشرطة الاتراك لقتلهم صحفي

افيون – تركيا – رويترز – قضت محكمة تركية امس بسجن خمسة من رجال الشرطة بتهمة ضرب افضى الى موت في قضية مقتل صحفي اعتبرت اختبارا لجهود تركيا لتحسين سجلها في مجال حقوق الانسان.

وذكر شهود عيان ان المحكمة حكمت بسجن الخمسة سبع سنوات ونصف لكل منهم عن دورهم في قتل الصحفي اليساري متين جوكتيب.

وبرات المحكمة ستة من ضباط الشرطة في القضية التي اثارت اهتمام دعاة حقوق الانسان في الداخل والخارج.

اجتمع مع مبارك وعبدالمجيد

عنان: استمع لاطراف النزاع ولن اتقدم بمقترحات جديدة

الحياة: الامين العام يحمل مشروعا اوليا بشأن انسحاب اسرائيل من لبنان

الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماعه بالامين العام للامم المتحدة في القاهرة — رويتر

القاهرة – وكالات – اجرى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان محادثات منفصلة مع الامين العام للجامعة العربية عصمت عبد المجيد والرئيس المصري حسني مبارك امس.

وقال عنان الذي يزور القاهرة في المرحلة الثانية من جولة شرق اوسطية تستمر تسعة ايام انه ينوي الاستماع فقط الى اطراف النزاع العربي الاسرائيلي وليس الوساطة بينهم.

وقال عنان للصحفيين بعد لقائه مع عبد المجيد في مقر الجامعة العربية «ليس من المناسب لي طرح مقترحات جديدة في الوقت الذي تقوم فيه الولايات المتحدة بالوساطة».

وقال انه بحث مع عبد المجيد عملية السلام في الشرق الاوسط والعراق وليبيا والصومال وجزر القمر.

وبدأ عنان لاحقا اجتماعا مع مبارك في القصر الرئاسي.

ويريد عنان حشد التأييد للاتفاق الذي توسط فيه لحل الازمة العراقية في بغداد الشهر الماضي والذي حال دون تعرض العراق لضربة عسكرية امريكية.

ويصل عنان الى بيروت اليوم (الجمعة) في زيارة رسمية للبنان في اطار جولته الحالية بالشرق الاوسط.

ويلتقي عنان خلال الزيارة مع الرئيس الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة ووزير الخارجية كما يقوم عنان بتفقد القوات الدولية بالجنوب اللبناني.

وذكرت صحيفة «الحياة» العربية الصادرة في لندن امس ان عنان يحمل مشروعا اوليا في شأن الانسحاب الاسرائيلي من جنوب لبنان.

ونقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية غربية في لندن قولها انه سيعرض «صيغة اولية للحوار مع الاطراف في شأن لبنان لن يسميها مشروعا في الوقت الحاضر».

واوضحت الصحيفة ان هذه «الصيغة» تستند الى خمس نقاط:

– موافقة اسرائيلية صريحة على قرار مجلس الامن الدولي الرقم ٤٢٥ الذي ينص على انسحاب اسرائيلي غير مشروط من المنطقة التي تحتلها في جنوب لبنان.

– انتشار فوري للجيش اللبناني في اي منطقة تنسحب منها القوات الاسرائيلية.

– استمرار تفاهم نيسان ١٩٩٦ الذي التزمت بموجبه كل من اسرائيل وحزب الله اللبناني عدم استهداف المدنيين عند جانبي الحدود اللبنانية الاسرائيلية.

– البحث في توسيع رقعة انتشار قوات الطوارىء الدولية العاملة في جنوب لبنان وتمديد مدة انتدابها.

– تحريك المفاوضات في اتجاه اتفاق سلام بين اسرائيل وسوريا واسرائيل ولبنان، علما انها متوقفة منذ اكثر من عامين.

مسكوفيتش يلجأ للقضاء لوقف عرض برنامج في التلفزيون الاسرائيلي عن نشاطاته

القدس المحتلة – قدس برس – ذكرت مصادر صحفية عبرية ان المليونير اليهودي الاميركي ايرفينغ مسكوفيتش ممول جمعيات المستوطنين المتطرفين الناشطة في استيطان وتهويد العقارات العربية في القدس المحتلة يدرس حاليا اللجوء للمحاكم الاسرائيلية بهدف منع بث شريط مصور عن حياته واعماله غير المشروعة ستذيعه محطة القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي يوم الاحد القادم.

وكان محامي مسكوفيتش في اسرائيل اعترض لدى ادارة محطة التلفزة الثانية على تحقيق صحفي مصور تلتزم المحطة بثه عن اعمال ودور القمار والمراهنات التي يديرها الثري اليهودي الاميركي المقيم في فلوريدا في مدن مختلفة من الولايات المتحدة وتدر عليه ارباحا تقدر بنحو ٣٠ مليون دولار سنويا يحول هو معظمها الى اسرائيل لتمويل صفقات تسريب عقارات وبيوت عربية في القدس الشرقية المحتلة لا سيما في البلدة القديمة من المدينة المقدسة لحساب جمعيات يمينية دينية يهودية متطرفة وفي مقدمتها جمعية «عطيرات كوهانيم».

ويقول معد التحقيق الصحفي ميخائيل كاربين ان الشريط الذي اعده يكشف عن اماكن استراتيجية تمكن مسكوفيتش من شراء اراض وعقارات عربية فيها في القدس المحتلة وضواحيها لم يكشف النقاب عنها حتى الآن وان احدى هذه الصفقات الجديدة ستشكل بلا شك سببا للصراع المقبل بين اسرائيل والفلسطينيين بعد النزاع الذي اثاره مسكوفيتش قبل اشهر حول الحي الاستيطاني الجديد الذي حصل على موافقة مبدئية من السلطات الاسرائيلية لاقامته في حي رأس العامود في القدس العربية المحتلة.

وفيما هدد محامي مسكوفيتش باللجوء للقضاء الاسرائيلي لمنع بث الشريط عن حياة واعمال عراب الاستيطان والتهويد في القدس المحتلة اعلن مدير البرامج في محطة القناة الثانية في التلفزيون الاسرائيلي ان تهديدات مسكوفيتش لن تثني محطته عن اذاعة الشريط في موعده مساء يوم الاحد القادم.

العراق يتخلى عن جهوده للحصول على موافقة الامم المتحدة للحجاج

الامم المتحدة – رويترز – تخلى العراق عن جهوده للحصول على موافقة لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة على قيام عدد يصل الى ٢٢ الف شخص بأداء فريضة الحج الشهر القادم قائلا ان الوقت فات لاعداد الترتيبات.

وقال المندوب العراقي نزار حمدون في رسالة بعث بها الى رئيس لجنة العقوبات انه «لم يعد توجد أية جدوى عملية في مواصلة مناقشة هذا الامر».

واشار الى ان ٢٣ آذار يمثل نهاية المهلة التي حددتها السعودية لقبول الحجاج العراقيين المسافرين بطريق البر وقال ان هذا «لا يسمح بوقت كاف لعمل أي ترتيبات ممكنة».

وكان وزير الخارجية العراقي محمد سعيد الصحاف قد اثار للمرة الاولى قضية الحج في رسالة بعث بها يوم ١١ كانون الثاني الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان.

واقرت لجنة العقوبات تخصيص الفي دولار لمصاريف كل حاج من عائدات اتفاق النفط مقابل الغذاء.

ويعني هذا ان اجمالي المبلغ هو ٤٤ مليون دولار اذا سافر العدد الذي وافقت عليه السعودية وهو ٢٢ الف شخص.

ويريد العراق ان يتم تحويل الاموال عن طريق البنك المركزي العراقي لكن المستشار القانوني للأمم المتحدة قال ان هذا محظور بموجب قرارات العقوبات التي اصدرتها الامم المتحدة بعد غزو الكويت في عام ١٩٩٠.

واقترحت اللجنة في الآونة الاخيرة ان تسلم الحكومة العراقية كوبونات الى الحجاج للسفر والاقامة والمصاريف الاخرى وان تحول مبالغ مماثلة تغطي القيمة النقدية للكوبونات من حساب للأمم المتحدة الى بنك اردني له فرع في السعودية.

واعرب حمدون عن امله في ان «يتمكن الحجاج العراقيون بدءا من العام القادم من اداء فرائض دينهم دون قيود ودون الحاجة الى موافقة مسبقة من أي طرف».

قنبلة تصيب ١١ شخصا في غرب الجزائر

باريس – رويترز – قالت مصادر امنية امس ان قنبلة اصابت ١١ شخصا على الاقل خلال الليل في مبنى سكني في غرب الجزائر.

واضافت ان القنبلة وضعت في بئر سلم المبنى في سعيدة على بعد نحو ٣٥٠ كيلومترا جنوب غربي الجزائر العاصمة.

وفي وقت سابق من هذا الاسبوع قالت صحيفة لا نوفيل ريبليك الجزائرية ان قنابل قتلت ٤١٢ مدنيا جزائريا واصابت ١٥٧٢ اخرين عام ١٩٩٧.

وفي مطلع الاسبوع اصابت قنبلة خمسة اشخاص قرب مدرسة في مدينة الجزائر حيث اصيبت في وقت سابق من الشهر الحالي خمس تلميذات في هجوم مماثل.

وقالت صحيفة الاصيل الجزائرية ان مسلحا قتل في تبادل لاطلاق النار في وسط مدينة الجزائر امس الاول عندما حاول خطف سلاح احد افراد وحدة شرطة متنقلة.

البابا يبدأ زيارة ثانية الى نيجيريا.. غدا

الفاتيكان – (اف ب) – بعد شهرين من زيارته الى كوبا سيتوجه البابا يوحنا بولس الثاني غدا الى نيجيريا في زيارة تستمر ثلاثة ايام يطوب خلالها اول مواطن من غرب افريقيا ويلتقي الرئيس ساني اباشا والزعماء المسلمين في البلاد.

وستكون هذه الرحلة الثانية والثمانين للبابا (٧٧ عاما) خارج ايطاليا والثانية الى نيجيريا التي زارها العام ١٩٨٢. ومن المقرر اقامة احتفالين دينيين يستمر كل منهما ثلاث ساعات وذلك يومي الاحد والاثنين.

ويقوم البابا بهذه الزيارة تلبية لدعوة من مجلس الاساقفة الكاثوليك في نيجيريا لتطويب مواطن نيجيري يدعى سيبريان مايكل ايوين تانسي الذي كان كاهنا ثم اصبح راهبا وسيتم تطويبه الاحد بالقرب من اونيتشا (جنوب غرب).

ويتوجه البابا الى نيجيريا التي تواجه ظروفا سياسية واقتصادية صعبة سيتطرق اليها على الارجح في تصريحاته.

وفي مقابلة مع «راديو فاتيكان»، اكد الكاردينال النيجيري فرنسيس ارينزي ان المشاكل الرئيسية التي ينبغي لبلاده ان تواجهها هي «تطوير الانسان بشكل كامل والاقتصاد ومشاركة الشعب في الحكم كي تحظى البلاد بحكم مدني وليس عسكري، والنزاهة في الحياة السياسية واستثمار الموارد الرئيسية للبلاد».

ويعلق المعارضون النيجيريون آمالا كبيرة على زيارة البابا وخصوصا من اجل الافراج عن عشرات من المعتقلين السياسيين، بعد زيارته الى كوبا التي نجح فيها في دفع السلطات الكوبية الى الافراج عن عشرات من المعتقلين السياسيين.

ووجهت منظمات نيجيرية معارضة في الخارج رسائل الى البابا دعته فيها الى العمل للافراج عن معتقلين سياسيين ونقابيين. ومن بين الاسماء التي اوردتها هذه المنظمات موشود ابيولا الذي يؤكد انه فاز في الانتخابات الرئاسية التي جرت في ١٩٩٣ والغاها العسكريون والزعيم النقابي فرانك كوكوري.

جماعة مصرية لحقوق الانسان تهاجم حكما بالسجن على صحفي

القاهرة – رويترز – انتقدت جماعة مصرية لحقوق الانسان حكما بالسجن لمدة ستة اشهر على صحفي مصري في قضية تشهير.

وقال بيان من مركز المساعدة القانونية لحقوق الانسان انها تأسف للحكم الذي اصدرته محكمة استئناف ضد جمال فهمي مدير تحرير صحيفة الدستور المحظورة بسبب مقال نشره في صحيفة العربي الاسبوعية.

واعرب المركز عن اسفه العميق لصدور هذا الحكم بما يشكله من تهديد وترويع لجموع الصحفيين وكافة المشتغلين بالرأي.

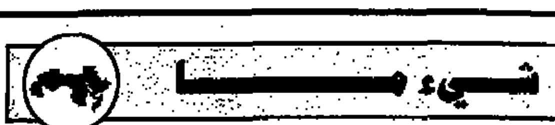
والحكم الذي صدر غيابيا ضد فهمي هو ثالث حكم من نوعه ضد صحفيين خلال اقل من شهر.

وصرحت مصادر امنية بأن فهمي لم يعتقل بعد ولم يتسن الاتصال بفهمي للتعليق على الحكم الصادر ضده لادانته بسب وقذف الكاتب ثروت اباظة في مقال نشر في صحيفة العربي عام ١٩٩٥.

واعتقل رئيس تحرير صحيفة الشعب المعارضة مجدي احمد حسين منذ عشرة ايام لتنفيذ حكم بالسجن لمدة عام اصدرته غيابيا ضده محكمة استئناف بعد تأييدها اتهاما بقذف نجل وزير الداخلية السابق حسن الالفي.

وحكم ايضا على رسام الكاريكاتير محمد حلمي هلال بالسجن في نفس القضية.

اراء وتعليقات



شيء ما

«الاعتذار البابوي» ابتزاز صهيوني جديد..

● د. سليمان الازرعي

اصدر الفاتيكان مؤخرا وثيقة (اعتذار) لليهود، بالنيابة عن اتباع الكنيسة الكاثوليكية، الذين (لم يفعلوا ما يكفي لمساعدة اليهود في مواجهة الاضطهاد النازي)!.. واشارت الوثيقة التي حملت عنوان (نتذكر.. تأملات في المحرقة) الى مقتل ملايين اليهود؟ كما اكدت ان على المسيحيين التزاما ادبيا بضمان الا يحدث ذلك مرة اخرى!!.

مرة اخرى.. تقع البابوية تحت الضغط الصهيوني - اليهودي كما وقع القضاء الفرنسي وهو يدين التفكير الحر للمفكر الفرنسي روجيه غارودي، وتستجيب البابوية لتلك الضغوطات فتختلط الاوراق!. فاذا بالمسيحية مسؤولة عن جرائم النازية. واذا المطلوب من المسيحيين وسائر اتباع الكنيسة الكاثوليكية في العالم ان يكفّروا عن جريمتهم ضد اليهود، وان يقدموا لهم الاعتذار التاريخي ويبصقوا التوبة، ويتعهدوا بألاّ يتكرر الامر ثانية..

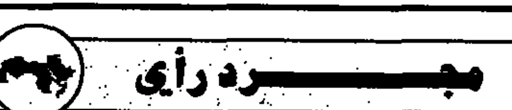
الطريف في الامر - وهنا موقع التناقض - ان الادبيات البابوية وكتابات مؤرخي الفاتيكان تؤكد ان البابا بيوس الثاني عشر (آنذاك)، لم يعلن عن موقفه مخافة ان يؤدي ذلك الى قتل الكاثوليك ومزيد من اليهود في المانيا والمناطق التي تحتلها..

كما ورد في الوثيقة البابوية: (ولما اراد هذا النظام - يقصد النازية - استكمال تحقيق اهدافه، لم يتردد في الوقوف بوجه الكنيسة الكاثوليكية وحتى اضطهاد افرادها)!.

ومادام الامر كذلك، وهو كذلك فعلا، فلماذا يعتذر المسيحيون في العالم عن جرائم النازية، التي مارستها ضد البشرية بالاستناد الى النظرية النازية السياسية، وليس الى المسيحية كديانة.. ولماذا يختارون بالتحديد الاعتذار عن جرائم النازية ضد اليهود فقط؟! الم يكن العشرون مليون سوفياتي ضحايا للنازية.. وكذلك ملايين البلغار والسلاف والنمسويين؟؟ الم يكن اهالي (خاركوف) المئة الف الذين أبيدوا في ليلة واحدة ضحايا هم الآخرون عندما وقف القائد الالماني الذي اجتاح اوكرانيا ونظر الى تلك الارض الخصبة وقال: لا يجوز ان يعيش على هذه الارض انسان غير جرماني!.. ابيدوا كل من في المدينة!! ألم يكن كل هؤلاء ضحايا ويستحقون شيئا من (الاعتذار) المسيحي. ام ان الاعتذار عن الجرائم لا يستحقه الا شعب الله المختار؟..

اذا كان لزاما على المسيحيين - ممثلين بالبابوية - ان يعتذروا عن الجرائم التي ترتكبها النظم الفاشية التي تتخذ من

البقية ص ١٧



مجرد رأي

هل يستطيع الاتحاد الاوروبي الخروج من جلباب اميركا؟

● د. محمد شحادة عليان

تحاول الدول الاوروبية ان تحرك مياه السلام الراكدة، والتي نخشى ان تصبح مياهاً آسنة، لا تصلح لري حقل السلام الذي منينا النفوس باخضراره، واشاعة الطمأنينة في قلوب ابناء المنطقة بأسرها، واذا كانت الممارسات الاسرائيلية لا تترك فرصة للسلام تلوح في الافق، الا وقابلتها بمزيد من العنف والقتل ووأد الثقة، كمجزرة ترقوميا والتي روى فيها دم الشهداء العزّل من ابناء فلسطين ارض الوطن الفلسطيني، فان العرب لن ييأسوا من السلام العادل، والذي هو مصلحة اسرائيلية وعربية على حد سواء.

ان المبادرة الاوروبية، التي كشف عن بنودها وزير الخارجية البريطاني السيد روبن كوك، تؤكد التزاما اوروبيا بعملية السلام، وبريطانيا بصفتها رئيسة للاتحاد الاوروبي في دورته الحالية، تستطيع – ان ارادت – ان تمارس الصدق مع الحق، ولا تحابي اسرائيل، وهي تعلم علم اليقين ان الدولة العبرية هي المعرقل الوحيد لتقدم عملية السلام، ولكن بامكان السيد كوك ان يكون منصفا ويقدم الحقائق بيضاء من غير سوء الى الاتحاد الاوروبي، الذي تعلم دوله ان اسرائيل تمارس العربدة، والقتل «وزلط» الارض الفلسطينية، وتوسيع المستوطنات، والمماطلة في اعادة الانتشار، وعدم الوصول الى نتيجة ايجابية، في مجال الميناء ومطار غزة والطريق الآمن بين اراضي السلطة الفلسطينية في غزة والضفة الغربية.

ان المبادرة الاوروبية التي يحملها كوك وزير الخارجية البريطانية كرئيس للاتحاد الاوروبي حاليا، ومعه ميغل موراتينوس الموفد الاوروبي للشرق الاوسط، تركز على: حث اسرائيل على الوفاء بالالتزامات التي جاءت في اتفاقيات اوسلو، واستكمال اعادة الانتشار العسكري، ووقف النشاط الاستيطاني غير المشروع، الى جانب حث السلطة الفلسطينية على مواصلة جهودها الامنية.

جولة كوك في المنطقة تشمل الاردن ومصر وسوريا والمناطق الفلسطينية واسرائيل ولبنان فهل هناك جديد في هذه الجولة ام انه – كما قال الوزير كوك – لا يتوقع كثيرا من هذه الجولة؟ اذا كان الحال كذلك فما العمل يا ترى وكيف السبيل الى فرض قوة السلام ليكون سلاما – للشعوب – عادلا وشاملا؟

هل يستطيع الاتحاد الاوروبي ان يدافع عن مصالحه في المنطقة، ويسعى الى تفعيل الاتفاقيات التي وقعت عليها

البقية ص ١٧

ضوء

يوبيل النكبة... واسطورة الضحية

● د. تيسير التميمي

تحت عنوان يوبيل النكبة واسطورة الضحية كتب المؤرخ الاسرائيلي «ميرون بنفنستي» مقالا في صحيفة «هآرتس» ضمنه قراءة لما اطلق عليه «سفر المسكنة» الفلسطيني حيث يرى ان يوبيل نكبة فلسطين يستثمر جيدا من قبل الفلسطينيين لابراز انهم ضحايا ابرياء لمؤامرة حاكتها ضدهم قوى اعظم منهم، وانهم لا يتحملون مسؤولية هزائمهم وكوارثهم، ويضيف بنفنستي ان على الفلسطينيين حين تحل الذكرى الخمسون لنكبتهم قريبا ان يحولوا هذه الذكرى الى فرصة لمحاسبة النفس والافتخار بالانجازات والاستعداد للتخلي عن صورة الضحية ويضرب مثالا على ذلك موقف الفكر الفلسطيني من معركة القسطل، ومذابح دير ياسين حيث تم التأكيد - كما يقول - على دور الضحية وتناسي دور الانجاز فالحدثان وقعا في ذات اليوم (٨ - ٩ نيسان ١٩٤٨) لكن كل طفل فلسطيني تسأله يعرف التفصيلات الدقيقة لما جرى في دير ياسين من مذابح لكن قلة من اطفال الفلسطينيين يعرفون قصة معركة القسطل وحكاية بطولة عبدالقادر الحسيني، ويعلل بنفنستي ذلك ان القتل الوحشي للنساء والاطفال يتناسب واسطورة الضحية ويثير الشفقة ويغذي تطلعات الانتقام اكثر من قصة البطولة والانجاز.

وقد انتهى بنفنستي الى الخلاصة التي توصل لها بعد تقليب صفحات سفر المسكنة الفلسطيني كما - وصفه - وهي انه اذا ما افلح الفلسطينيون في تحويل ذكرى النكبة الى مناسبة لمحاسبة النفس فان كثيرا من الاسرائيليين ممن لن يروا في هذه المناسبات الاحتفالية تهديدات لوجودهم سيفهمونهم بصورة اكثر وضوحا.

بقي القول، انه بغض النظر عن الاتفاق او الاختلاف مع ما تضمنه مقال هذا المؤرخ الاسرائيلي فان وجهة نظره تطرح قضية البعد السيكولوجي التي يوليها الكتاب الاسرائيليون اهمية خاصة في قراءاتهم لتاريخ الصراع العربي الاسرائيلي وابعاده المختلفة.

بصراحة

اكثر من موضوع

● محمود جبور

(١)

قضية الاحداث الداخلية الاخيرة في الاردن، تستلزم اجراء تقييم موضوعي لاسبابها ودواعيها ودوافعها، هناك هوة وفجوة كبيرة بين اجتهادات المسؤولين، وبين ما يشعر به المواطن العادي، ولا بد لي ان اقول، ان هذا الاحباط واليأس والشعور بالمرارة والغبن وعدم الانصاف، تشترك في مسؤوليته جهات عديدة وليست الحكومة وحدها، فنحن نشعر ان الاحزاب والمجلس النيابي والمؤسسات (العمانية)، تتحمل بدرجات متساوية مسؤولية الانتباه الى اوضاع الناس على امتداد الارض الاردنية والتأكد من ان المساواة تشمل الجميع!

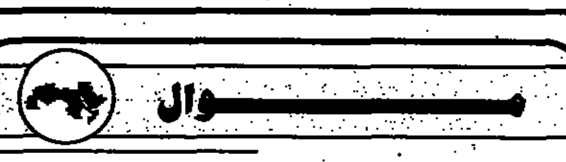
(٢)

هناك ايضا مؤشرات على استهداف الحريات العامة، بالرغم من (القاعدة الذهبية) التي تم التعامل بها خلال العقود الماضية، والتي تقول : دعوا الناس يقولون ما يشاءون، اذا كان ذلك يساهم في (تنفيس) اوجاعهم المنتفخة!، وانا لا افهم ادعاءات البعض ومخاوفهم حول الامن الوطني!!، فهذا الاردن لم يتعزز كيانه، ولم تتميز ادارته، الا على الجمع بين الحزم والرحمة والتسامح.. لقد كانت فترة الخمسينات من اصعب فترات الاردن، ولكن اجتهادات وحكمة (الحاكم العسكري) ووزير الداخلية فلاح المدادحة استطاعت تمكيننا من تجاوز عقبات كبيرة، واذكر هنا ان معظم الذين حولهم الحاكم العسكري للمحاكمة، امام المحكمة العسكرية الاولى والثانية في عمان، تمت تبرئتهم والاكتفاء بمدة اعتقالهم، واكثر من هذا، فمنهم الكثير من عاد الى مناصب وزارية وحكومية واهلية مرموقة، وما زالوا يعيشون اليوم ويشهدون، بأن فن ادارة الحكم تلك، هي التي صنعت لنا هذا الاردن الجميل ومسيرته البيضاء المتميزة.

(٣)

واثارة مسألة الترهل الاداري، اريد منها سد الطريق على مطالبات الموظفين العادلة في تحسين حياتهم، في حين تم اغفال التضخم في الانفاق الحكومي في مجالات كثيرة لا سبيل الى حصرها!

انني ادعو الى فتح ملف الخارجية والسفارات المنتشرة في العالم، واتمنى ان نسمع من وزير الخارجية عن تقييم لعمل هذه السفارات، وهل قامت بنشاطات مؤثرة، وهل زودت الخارجية بتقارير تساعدنا في تطوير العمل السياسي الموجه للخارج؟.. ولماذا لا نعتمد سفارات دول شقيقة مثل عمان او مصر او قطر، ويصار الى تعيين مسؤول اردني في هذه السفارات للقيام بالمهمات الخاصة بالاردن.



موال

● سليمان عويس

أيوّب، ال خلفني ومات.. كان يفاخر بالحطّة
وأمي كانت عود الزان.. تتباهى بلبس الحطّة
«بابا» ما شرب المقلب.. واسترضى ناب الثعلب
ما بدّي «بابا» مَقلب.. ما بدّي «ماما» قطة

ملاحظة

كلام في الادب

● احمد المصلح

استدعيت لاداء الشهادة في قضية ادبية معروضة امام القضاء، ومفادها ان احد الادباء رأى في النقد الادبي الموجه الى مقالة ادبية له منشورة في احدى الصحف المحلية، نوعا من القدح والتشهير.

ولان القضية ما تزال قيد النظر العدلي، فلسوف ألجأ الى تناول هذه المسألة في ضوء نظرية الادب والنقد الادبي، بعيدا عن اجوائها القضائية الخاصة، التي هي من اختصاص المحكمة التي تنظر فيها الآن.

وفي ضوء ذلك اقول: ان الحقيقة الادبية التي يسعى الى بلوغها كل المشتغلين في الحقل الادبي تظل حقيقة نسبية، وعليه فأن اختلاف وجهات النظر بشأنها امر عادي، حتى لو اتسمت وجهات النظر بالحدية في لغة التناول النقدي واسلوبها، والتي وصفت ب«المعارك الادبية» كما سجلها لنا تاريخ الادب العربي قديمه وحديثه، ولكنها معارك لم تهدر فيها نقطة دم واحدة، بالاضافة الى انها لم تهدر قيمة المتحاربين الادبية والمعنوية.

ولعل شعر الهجاء العربي بين جرير والفرزدق قديما، ومطارحات العقاد وطه حسين والرافعي ولويس عوض وغيرهم حديثا، اكبر دليل على تلك المعارك الادبية، وحتى في حوارات الرأي والرأي الآخر غير الادبية، فان الاختلاف مبرر على قاعدة نفي احتكار الحقيقة ونفي «الابوات الثقافية» المحتكرة للحقيقة على حد سواء، فما بالك بالاراء والاحكام الادبية!!

والخلاصة، فان الحقل الادبي بشعره وقصته وروايته ونقده حقل خاص مواز في خصوصيته خصوصية النفس البشرية المبدعة فيه، وهي نفس مسكونة بالقلق والتمرد والكشف، واستيلاد المطلق الادبي من رحم الواقع غير المرئي ومن رحم الغيب في آن معا.

وعليه اقول لادبائنا: رفقا بالقضاء ايها السادة، ولا تشغلوه بأمزجتكم وحواراتكم، وجزاكم عنه وعنا كل الخير.

رأي عربي

في المسألة اللبنانية

● يوسف الحوراني

«المبادرة» التي اطلقها نتنياهو «للسلام» مع لبنان دعوة مشبوهة، فهي تأتي في وقت بات من الصعب على اسرائيل تحمل نتائج استمرار احتلالهم لاراضيه. فالحكومة الاسرائيلية واقعة تحت ضغط الاعباء المادية والنفسية والسياسية نتيجة الخسائر البشرية التي لحقت بقواتها بفعل المقاومة الوطنية اللبنانية الباسلة، وضغط سكان الجليل الذين يعيشون في حالة رعب مستمرة من سقوط الكاتيوشا فوق رؤوسهم، وقلق اهالي الجنود الاسرائيليين الذين يتربص بأبنائهم الموت.

والحكومة الاسرائيلية، التي تصرّ على توقيع اتفاق منفرد مع لبنان شبيه باتفاق كامب ديفيد، تسعى لان تصيب اكثر من عصفور بحجر واحد. فهي من جهة تريد اتفاقا يضمن لها حماية «امنية» لحدودها الشمالية ضد ضربات المقاومة اللبنانية يوفرها لها الجيش اللبناني وضمان مستقبل وسلامة جيش لبنان الجنوبي (قوات لحد) العميلة وتوفير جسر لعبور السلع والبضائع الاسرائيلية للمنطقة. وضمان حصة من مياه نهر الليطاني. ومن جهة اخرى، تحاول الحكومة الاسرائيلية، بمبادرتها هذه، استغلال الورقة اللبنانية لعزل المسار السوري عن المسار اللبناني بهدف اضعاف الموقف التفاوضي السوري وحشره في زاوية ضيقة، ولتبدو امام اوروبا، التي زارها مؤخرا عدد من المسؤولين الاسرائيليين وعلى رأسهم رئيس وزرائهم، انها تتجاوب مع الشرعية الدولية بتطبيق القرار ٤٢٥، ولسحب البساط من تحت البيت الابيض الذي ينوي اطلاق مبادرة بشأن العملية السلمية على المسار الفلسطيني، ولتخفيف الاحراج الذي يواجه الادارة الامريكية امام حلفائها من العرب ولاسيما اثناء الازمة العراقية الاخيرة باستخدامها المعايير المزدوجة.

على ان اللبنانيين يرفضون هذا السيناريو ويعتبرونه ماسا بسيادتهم الوطنية، ويرون في المقاومة اللبنانية، مقاومة وطنية مشروعة موجهة ضد احتلال اراضيهم وتشريد سكانها وليست ارهابا كما تحاول اسرائيل تصويرهم امام العالم. ويؤكدون انه ما لم تنكفس قوات الاحتلال الاسرائيلية عن الجنوب اللبناني فان المقاومة ستستمر وتتصاعد. وهم - أي اللبنانيون - يدركون ان بقاء الاحتلال تحد لارادتهم وللارادة الدولية، وهذا مؤشر كاف على ان اسرائيل ليست جادة فعلا، ولا معنية بالسلام الشامل والعادل والدائم في المنطقة.

لقد دخل اللبنانيون مفاوضات السلام لاجبار اسرائيل على الانسحاب من اراضيهم دون قيد او شرط تطبيقا للقرار ٤٢٥ وملحقاته الصادر عن الامم المتحدة، ووقف كل الممارسات الاسرائيلية التي من شأنها ان تقوّض الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي والطائفي للبنان، ومن اجل تحقيق السيادة الوطنية الكاملة والحفاظ على وحدة وسلامة اراضيه.

واللبنانيون - ونحن معهم - يدركون تماما انه لا يمكن

البقية ص ١٧

وجهة نظر

باراك.. ونصف الحقيقة..؟!

● د. توفيق ابو الرب

ما زال يهود باراك، رئيس حزب العمل يثير منذ مدة، الضجيج والجدل، ويقيم الدنيا ولا يقعدها في اسرائيل حتى إن اليمين المتطرف، قد حشد المظاهرات ضده، ودعا الكنيست الى مساءلته.. وحتى ان استطلاع الرأي الاخير قد اظهر ان نتنياهو يتفوق عليه لاول مرة مع انه كان يتفوق على نتنياهو في كل مرة سابقة، اذ حظي رئيس الوزراء بتأييد ٤٤٪ ممن شملهم الاستطلاع، على حين حصل باراك على ما نسبته ٣٦٪..!

... اما سبب الزلزال المفاجيء، فلأنه قد تجرأ وقال (نصف الحقيقة) لا الحقيقة كلها، اذ جهر في تصريحه الاخير بالقول: إنه لو كان فلسطينيا لانخرط في منظمة ارهابية، كمنظمة حماس، لان الانسان اي انسان.. يحتاج الى وطن او كيان...

...وهو قد اغضب المتطرفين المتشددين، لانهم قد شموا في تصريحه رائحة الاعتراف بشرعية النضال الفلسطيني لاحتلالهم، حتى ان ماضي «باراك» العنيف في العسكرية لم يشفع له في زلّة اللسان هذه، مع انه لم يقل - كما اسلفنا - سوى نصف الحقيقة، على حين قلب نصفها الاخر. ذلك ان باراك لو انصف ضميره كل الانصاف، وصرح بالحقيقة كاملة من دون خوف، لقال:.. لو كنت فلسطينيا لانخرطت في منظمة تقاوم الارهاب الصهيوني، ذلك ان جميع الشرائع الدينية والدنيوية تعطي الانسان الحق في ان يدافع عن ارضه وعرضه، وتعده شهيدا اذا مات دونهما...، والفلسطينيون هنا هم اصحاب حق من دون ريب، وهم الذين ما زال يقع عليهم الارهاب والرعب، بدءا من مذبحة دير ياسين عام ١٩٤٨، ومرورا بمذابح «قبية» و«كفر قاسم» و«صبرا وشتيلا» و«حرم ابراهيم»..... وانتهاء بمذبحة حاجز «ترقوميا» التي وقعت قبل ايام...!

....أجل: ليس ثمة ارهاب فلسطيني البتة، وانما هناك ارهاب صهيوني وحده، ولكن باراك قلب الحقيقة في منطقة وحديثا قال الشاعر:

«كم منطق فيه الحقيقةُ تُقلبُ»..

أوراق

العجوز

● سلوى عودة عمارين

لم تعرف مكانا خارج بيتها، ولا لعبت دورا يذكر في الحياة العامة.. لم يشغلها سوى رعاية افراد الاسرة من اجل ان تزيل عن البيت غيوم الحزن والقلق بضحكاتها الحلوة، وتوفر القدر الكافي من الطمأنينة والراحة والنجاح وتحقيق الامنيات لكل فرد..

هل كانت تتصور ان تكون نهاية العمر موحشة هكذا؟ بطيئة، ورتيبة، وحافلة بالالم الدائم الحضور؟

أغمضت عينيها... وارتعدت تحت لفحة برد ثلجية.. نهضت من مكانها.. القت الاخشاب بجوف النار.. بدت كشجرة تسقط اوراقها داخل بحيرة الشجن، تحمل همها، هم الارض وهم الانسان.. رسمت ابتسامة مزيفة تنتشلها من هموم اللحظة.. وقفت امام النافذة تنظر الى الشارع الذي جاورته نصف قرن بدا لعينيها وكأنه قد هرم وشاخ.. على الارصفة تناثرت بقايا الموسم المنصرم، ومئات.. الاف، ربما ملايين من اثار الاقدام...

سارت نحو المطبخ ثقيلة الخطى تسحب الرجل قبل الاخرى، علها تدفع بهذا الجسم المرهق خطوة الى الامام.. اولادها دائما يتذكرونها في عيد الام.. هي تحفظ هذا عن ظهر قلب.. وتعرف جوهر الحقيقة... تفقد الذاكرة لمجرد لحظة وتبتسم في قهر مكبوت.. رحل زوجها.. كبر ابناؤها.. لم يعودوا ملكها.. ابتعدوا، وصار لهم اولاد، فلم يعودوا يسألون عنها.. اصبحت وحيدة تراقب غروب شمس حياتها وتنتظره..

الساعات طويلة وبطيئة، لا تدري كيف تملأها، تلعب معها لعبة قلقة، اسمها انتظار.. انتظار عيد الام.. عيد الوقت الضائع دون معنى.. ولكن لا بد من الواقع.

جاءوا في موعدهم.. بذراعين ملهوفتين ضمت اليها الابناء والاحفاد.. قالت بعتاب: «اشهر لا اسمع منكم كلمة تطمئنني عن اخباركم.. عن صحتكم».

همهم احد ابنائها بحنان: «عفوا يا امي ان الاولاد يأخذون كل وقتي».

صمتت طويلا دون ان تنظر اليه واخيرا همست: «لقد كبرتم وكل واحد منكم مشغول في هذه الحياة.. لا بد ان اتعود على هذا الوضع..».

قالت ابنتها وهي تطوق عنقها: «مهما كبرنا نحتاج اليك انت أمنا».

أحست بشيء يشبه الالم في بطنها وخدر في اطرافها ودوار في رأسها.. كانت الحضن الدافيء التي تستقطب حولها افراد الاسرة بمهارة وصبر، وتنسج حبال المودة والتراحم.. وفجأة العمر يطير، يذهب ولا يعود..

جلسوا .. يجتمعون لتوزيع الهدايا.. ينتظرون العشاء.. يسألون بعضهم بعضا كيف حال الاولاد؟ وماذا عن امتحاناتهم؟ وما الجديد في الاكل واللباس؟

البقية ص ١٧

صورة اخبارية

حذار من الزواحف السامة.. ولكن الترياق موجود في البرازيل

ساو باولو - البرازيل - رويترز - بمساحتها الشاسعة الممتدة من الغابات الكثيفة الى المراكز الحضرية الاسمنتية تعج البرازيل بمختلف أنواع المخلوقات التي تدب وترحف وتتلوى.

ومنها سلالات كثيرة مثل دودة اليسروع القاتلة من جنوب البرازيل تحمل سما زعافا يسبب موتا بطيئا تسبقه الام مروعة تجعل الاطراف تتحول الى اللون القرمزي وتتضخم لتصبح في حجم جذع شجرة.

ولكن المزارعين والزوجات في الضواحي أكثر السكان تعرضا لمخاطر اليسروع او الافاعي أو العقارب او العناكب ولكن فرص نجاتهم كبيرة بفضل معهد بوتانتان الذائع الصيت.

يقوم المعهد الرابض على تل يطل على ساو باولو النابضة بالنشاط بتحضير مختلف أنواع الامصال المضادة للدغات الزواحف والحشرات السامة منذ ١٠٠ عام تقريبا.

في موقع هادىء بعيد عن ضوضاء ساو باولو يعكف فنيون بملابس بيضاء على استخراج سموم من مختلف السلالات.

يرتدون قفازات وأقنعة واقية حتى لا يصابون بسم يتناثر على الوجه أو العينين اثناء استحلاب الافاعي او الزواحف الاخرى.

قال ويلسون فرنانديز الذي يقوم بتحضير المصل المضاد من الافاعي السامة منذ ٢٠ عاما «اغلب الاصابات هنا من تناثر السم على الوجه أو العينين وليس من لدغات الزواحف السامة».

يرسل السم المستخرج الى مزرعة خارج ساو باولو وتحقن به خيول. ويستخدم نحو ١٠٠٠ حصان في المزرعة لاستخراج مصل قوي مضاد للسموم.

ويعتز العاملون في المعهد بعملهم ويقولون انه بفضل الامصال المضادة للسم التي يقومون بتحضيرها لم يمت شخص واحد من مجموع ١٧٧٠٠ لدغتهم عناكب سامة في العام الماضي.

بيد ان ضحايا لدغات الثعابين في البرازيل ليسوا محظوظين بهذه الدرجة. ولكن فرص نجاتهم تتحسن.

قال متحدث باسم وزارة الصحة في العاصمة برازيليا «قبل عشر سنوات كان يموت نحو ٢٥٠ شخصا بلدغة الثعابين سنويا. وحاليا انخفض العدد الى ١٠٠ وفاة في العام وذلك بفضل زيادة انتاج الامصال المضادة وتحسن نظام توزيعها».

تأسس معهد بوتانتان في ١٩٠١ عقب انتشار وباء الطاعون في ميناء سانتوس على مسافة ١٠٠ كيلومتر من مدينة ساو باولو. اشترت السلطات في ذلك الوقت مزرعة في الريف خارج المدينة لانتاج مصل مضاد للطاعون.

ثم بدأ العهد يجري تجارب لتحضير مصل مضاد لسم الافاعي في ١٩١٤ ثم اعترفت به ولاية ساو باولو وبدأت في تمويله.

ثم احتجب المعهد في زوايا النسيان حتى الثمانينات عندما ضخت حكومة البرازيل التي كانت تواجه نقصا كبيرا في المصل المضاد للدغات الثعابين ملايين الدولارات لدعم وتطوير المعهد.

والان بميزانية مقدارها ١٥ مليون دولار سنويا وعاملين عددهم ٢٠٠ ينتج معهد بوتانتان نحو ٩٠ في المئة من احتياجات البرازيل من الامصال المضادة للدغات الثعابين وغيرها من الزواحف والحشرات السامة. كما يتمتع بشهرة دولية كمركز أبحاث مهم في هذا المجال.

تتمـــات

عكرمة: العمليات

باتفاقات السلام" واعرب عن اعتقاده ان الاسرائيليين ندموا فيما يبدو على توقيع اتفاقات السلام وتوقع انتهاء اعمال المقاومة بانتهاء الاحتلال".

واعرب مفتي القدس عن تأييده لمحادثات السلام الفلسطينية الاسرائيلية لكنه رفض انتقاد الزعماء الروحيين لحركة حماس المسؤولة عن كثير من الهجمات الانتحارية.

كما امتنع عن انتقاد ائمة مساجد يوجهون اهانات لليهود في خطبة الجمعة قائلا ان ذلك يجب ان يوضع في سياقه ومضيفا ..اذا كانت تلك الاهانات تؤلمهم حقا فالرصاص الذي يوجهونه الى صدورنا يؤلم ايضا".

وتفجرت احتجاجات شبه يومية الاسبوع الماضي في الضفة الغربية بعد ان قتل جنود اسرائيليون ثلاثة عمال فلسطينيين عند نقطة تفتيش.

وانتقد الشيخ عكرمة اسرائيل لعدم معاقبتها الجنود كما هاجم الولايات المتحدة لعدم ممارستها ضغطا على اسرائيل حتى تنسحب.

واعرب عن اعتقاده بأن مشكلة القدس وعملية السلام لن تحل ما دامت الولايات المتحدة تؤيد اسرائيل.

المياه مصدر

الفلسطينيين يحصلون على مياه بكمية اقل خمس مرات من الاسرائيليين: الفا مليون متر مكعب لاربعة ملايين ونصف المليون اسرائيلي في مقابل ٢٤٥ مليون متر مكعب لمليونين ومئتي الف فلسطيني. ويعتبر الاردن ايضا ان حقوقه مهضومة في هذا المجال.

في تركيا ينتظر ان يؤدي سد اتاتورك ومشروع شبكات الري الضخمة في الاناضول الى الحد من موارد سوريا والعراق من مياه نهري دجلة والفرات بنسبتي اربعين في المئة وثمانين في المئة على التوالي.

اما في افريقيا الجنوبية فان مؤشرات كثيرة تدل على نشوء نزاع كبير بين ناميبيا وبوتسوانا بسبب الخلاف على نهر اوكافانغو الذي تعتمدان عليه لتأمين مواردهما من المياه.

وتواجه اسيا مشكلات مرتبطة بالري بينما تعاني اوروبا، وخصوصا الشرقية، تلوثا مزمنا مثل العديد من دول امريكا اللاتينية.

وكان المؤتمر الاوروبي - المتوسطي حول المياه الذي عقد في مرسيليا (جنوب فرنسا) في نهاية ١٩٩٦ خلص بشيء من التفاؤل الى ان اعداء الامس يتحدثون مع بعضهم البعض سعيا لمعالجة هذه المسألة وان الجميع يدرك مخاطر المشكلة، الا ان ازدياد النقص والفقر في السنوات المقبلة يمكن ان يدفعا الى وقف اي حوار.

المقاولون الاردنيون

(٢٢) مرشحا ضمن كتلتين ومستقلون.

الكتلة الاولى: «كتلة العمل والبناء» يقودها السيد وائل طوقان النقيب الحالي والمرشح لمنصب النقيب الان ومعه السادة حسن الحوامدة لمنصب نائب النقيب ويوسف الطراونة وسيد الكوز ابو عمر ومروان الكردي ونهاد اللفداوي ورجائي زوايدة وزهير الكسيح وعاطف الدغمي (لعضوية المجلس).

الكتلة الثانية «كتلة المقاول» يقودها المهندس محمد مراد النقيب السابق والمرشح لمنصب النقيب الان ومعه محي الدين الحلبوني (نائبا للنقيب) وعبدالله تلجي خليفه ومحمد جراد الطراونه وهاني نهار ومحمد البستنجي ومحمد حسين مقبل ووليد مقدادي وموفق ارشيدات.

اما المرشحان المستقلان فهما: زهير الطبيب وخليل فاخوري.

وينتظر ان تعلن النتائج النهائية في ساعة متأخرة من هذه الليلة.

بتلر: روح

بالاتفاق.

وقال نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان ان الاتفاق سيكلل بالنجاح بفضل حسن نوايا العراق والامم المتحدة والمجتمع الدولي.

وهاجم رمضان الولايات المتحدة قائلا انها تريد تقويض الاتفاق.

وقال ان شكوك المسؤولين الامريكيين بشأن نجاح الاتفاق تعبر عن النوايا الشريرة للادارة الامريكية في المنطقة العربية خدمة لمصالح اسرائيل وقهر الشعوب المحبة للسلام ونهب ثرواتها.

ومع بدء اسبوع من الاجتماعات الفنية في فيينا امس لمعرفة المزيد عن قدرة العراق في مجال الاسلحة البيولوجية سلم بتلر بأن الروح الجديدة لا تشمل حاليا معرفة كل ما تريد الامم المتحدة معرفته".

وتابع ..لم يخبرونا قط بالحقيقة فيما يتعلق ببرنامجهم البيولوجي" وامل ان تمتد الروح الجديدة الى هذا الاجتماع في فيينا وان يقدموا لنا مزيدا من الحقائق هذا الاسبوع".

وسيبقى بتلر في العراق حتى الاربعاء المقبل ليعمل على تمهيد السبيل لتفتيش المواقع الرئاسية العراقية التي منع مفتشو الامم المتحدة من دخولها من قبل".

وقال بتلر .. ضعوا في اعتباركم ان تلك هي القصور التي قال السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي قبل بضعة اشهر فقط ان دخولها محظور تماما ولن يدخلها المفتشون ابدا".

واضاف .. لذا فهذه الفرصة الجديدة لدخولها التي سنحصل عليها في اسبوع او نحو ذلك فيما امل ستجعل الامر مختلفا" يجب ان يكون بمقدورنا ان نقول انه لا يوجد هناك شيء سيء او محظور.

وفي بغداد قالت مسؤولة بالامم المتحدة ان بتلر سيجري محادثات مع طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي خلال زيارته لبغداد بين ٢٢ و٢٦ اذار".

واضافت المتحدثة باسم اللجنة الخاصة ان بتلر سيصل في اول زيارة له للعراق منذ انتهاء ازمة التفتيش عن الاسلحة الشهر الماضي على نفس الطائرة مع جاياتنا داناپالا الدبلوماسي السريلانكي وخبير نزع السلاح المكلف بقيادة عملية تفتيش المواقع الرئاسية الثمانية التي كانت محور الازمة".

وتابعت ان بتلر سيجتمع اثناء وجوده في بغداد مع عزيز ومسؤولين اخرين ويعقد مؤتمرا صحفيا يوم الاحد واخر يوم الاربعاء قبل ان يغادر العاصمة العراقية يوم الخميس".

وقالت المتحدثة ان داناپالا الذي زار العراق قبل اسبوع سيبقى في بغداد بعد مغادرة بتلر. لكنها لم تذكر متى سيبدأ تفتيش المواقع الرئاسية".

وكان بتلر قال في وقت سابق ان تفتيش تلك المواقع سيبدأ خلال يومين من مغادرته العاصمة العراقية يوم ٢٦ اذار".

ومن غير المتوقع ان يمكث داناپالا في بغداد خلال معظم عمليات التفتيش لكنه سيقدم تقريرا عنها الى بتلر".

ومن المفترض ان يضمن الدبلوماسيون المرافقون لفرق التفتيش بقيادة داناپالا احترام كرامة العراق وسيادته خلال عمليات التفتيش وفقا لاتفاق بغداد مع الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان الشهر الماضي" وسيكون حضور اثنين من الدبلوماسيين على الاقل ضروريا عند كل زيارة لموقع.

واشنطن تعلن

لاقناعهما بقبولها.

وردا على سؤال بشأن التقرير قال عوزي اراد مستشار نتنياهو لشؤون السياسة الخارجية والذي عاد لتوه من اجتماعات مع مسؤولين اميركيين لراديو اسرائيل «لم اتطرق لهذا الموضوع». ووصف الجو العام لاجتماعاته بأنه «جيد كما هو الحال دائما».

ونفى اراد تقريرا ذكر ان الولايات المتحدة اوثق حلفاء اسرائيل تتعامل معها بفتور. وذكرت صحيفتان على الاقل ان محاولات شارانسكي لترتيب اجتماع مع اولبرايت فشلت حتى الآن.

وقال اراد للراديو «ان حقيقة ان شارانسكي حدد بالفعل موعد اجتماع مع السيدة اولبرايت يجب ان تكون دليلا على عدم دقة الاشياء الاخرى المذكورة».

وفي واشنطن ذكر دبلوماسيون ومسؤولون اميركيون امس ان وفدا اوروبيا برئاسة المبعوث الخاص للاتحاد الاوروبي في الشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس سيجري اليوم في واشنطن محادثات تتمحور حول عملية السلام.

وقال مسؤول في وزارة الخارجية الاميركية ان هذه المشاورات التي سيشارك فيها مساعد وزيرة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط مارتن انديك ستكون الاولى بين دبلوماسيين اميركيين واوروبيين تتطرق الى مسائل تتعلق بهذا العدد الكبير من دول المنطقة.

وستتطرق محادثات واشنطن الى الزيارة الاخيرة لأنديك الى شمال افريقيا وجهود تنسيق السياسات الاميركية والاوروبية حيال ايران.

الطوائف الدينية

الصادرة في بيروت امس ان تتطرق خطب اليوم لمسألة الزواج المدني وتخوف بعض منها من قيام تظاهرات واعتصامات احتجاج.

وانتقد الرؤساء الروحيون المسيحيون مرارا الزواج المدني حفاظا منهم على الطابع الديني للزواج.

ويتخوف الرؤساء الروحيون المسيحيون والمسلمون من ان يدفع هذا القرار بالشبان الى الابتعاد عن الدين وان يضعف سلطة المحاكم الدينية».

وقد اقرت الحكومة اللبنانية مساء امس الاول بالاجماع خلافا لرأي رئيسها المسلم السني، مشروع قانون الزواج المدني الذي اقترحه رئيس الجمهورية المسيحي الياس الهراوي.

ونقلت الصحف اللبنانية امس عن وزير الاعلام باسم السبع قوله ان الحكومة احالت مشروع قانون بشأن الزواج المدني الاختياري الى البرلمان بعد اجتماع عاصف استمر حتى وقت متأخر من ليل امس الاول.

وقال السبع انه بعد نقاش مطول شارك فيه معظم الوزراء انتهى الى التصويت على اقرار مبدأ مشروع القانون.

واضاف السبع ان الرئيس الياس الهراوي هو الذي طرح مشروع القانون للنقاش وانه قال .. لقد اقسمت اليمين على تطبيق الدستور واريد لمشروع القانون ان يكون مدخلا لذلك.

وقال السبع ان رئيس الحكومة رفيق الحريري عارض طرح الموضوع في الوقت الراهن وانه تمنى على الهراوي التريث في طرح المشروع ليس من منطلق الاعتراض على المبدأ انما من منطلق الحرص على المناخ السياسي في البلاد. ولا يمكن عقد زواج مدني في لبنان. لكن هذا الزواج يسجل في الاحوال الشخصية عندما يتم في الخارج، في قبرص او تركيا عموما.

ويتعين على مجلس النواب الذي يرئسه الشيعي نبيه بري ان يصدق على مشروع القانون الذي صوت انصاره في الحكومة لصلحته.

واعلن الهراوي ايضا انه طلب من بري ان يشكل في اقرب وقت ممكن مجلسا لالغاء الطائفية السياسية.

لكن الحريري رد بان «الغاء الطائفية لا يمكن ان يبدأ بهذه الطريقة».

وذكرت الصحف اللبنانية ان الرفض الذي يثيره الزواج المدني يعبر عن التنافس بين اقطاب الحكم الثلاثة وهم رئيس الجمهورية المسيحي ورئيس الحكومة السني ورئيس مجلس النواب الشيعي.

الجزائر تعد

ومحاكمة الصحفيين بسبب تغطيتهم الصحفية انتهت بشكل حاسم".

وابلغ الوزير الرابطة ان ما يوصف بلجان القراءة التي كانت تتمركز في المطابع لمراقبة محتويات الصحف اضحت من اثار الماضي".

واضاف ان الصحف الاجنبية ستوزع بحرية في الجزائر اعتبارا من الشهر المقبل في حين سيصبح بوسع المراسلين الاجانب خلال اسابيع رفض مرافقة الحرس المسلحين لهم في زيارات العمل".

ونقلت الرابطة عن تيموثي بولدنج مديرها العام قوله لدى مغادرته الجزائر امس ..ابلغتنا الحكومة ان عهدا جديدا من حرية الصحافة بدأ في الجزائر وانه لا عودة عن ذلك".

واعرب مسؤولو الرابطة خلال الزيارة عن رثائهم لاكثر من ٦٠ صحفيا وعاملا في المجال الاعلامي قتلوا في اعمال العنف التي تجتاح الجزائر.

أوراق

وتبدأ سلسلة الاجابات المختلفة.. وتمر ساعات لتفتح جفنيها وترى نفسها في البيت وحيدة.. الفوضى تعم المكان، ولا شيء سوى كرة مثقوبة، وتنكات كولا فارغة.. ومضرب كرة مكسور، وفنجان شاي وقهوة، وشاشة تلفزيون.. وسماعة تليفون.. وأذن لا تسمع وعين لم تعد ترى ويد لا تعمل.. ومن ثم عيد الام التالي، الهدايا التالية ماذا تعني الهدايا التالية؟

اتى عيد الام، ماذا يعني عيد الام؟ ماذا تعني الهدايا؟

تغرورق عيناها بدمع الحنين.. تذكر ولا تتذكر.. تضيع منها لحظتها كل السنوات.. لا تبقى غير صورة قديمة معلقة على الجدار المقابل يتشارك فيها زوجان مع اطفال ابتسامة بايضة.. والام تقص حكايا.. الميلاد هو الربيع.. وهو الشروق.. والشباب هو الصيف والظهيرة، والكهولة هي الخريف والغروب، اما الشيخوخة فيقابلها الليل والشتاء.. ويأكلها الملح والرطوبة والصدأ...

رأي عـــــربــي

تحقيق سلام حقيقي على الارض اللبنانية ما لم تعترف اسرائيل بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وفي مقدمتها حقه في العودة واقامة دولته المستقلة.

ان رفض اسرائيل التقيد بالشرعية الدولية والقرارات الصادرة عنها والانسحاب الفوري غير المشروط، واستمرار اعتداءاتها على الشعب والارض اللبنانيين وقتل الابرياء وتدمير القرى، يدفعنا للتأكد ان شروط السلام الاسرائيلي هي ذاتها شروط الاستسلام التي تريدها اسرائيل باشراف الراعي الامريكي المنحاز لها بشكل كامل. وما لم تجبر الولايات المتحدة تغيرا على سياساتها واجبار اسرائيل على تطبيق القرارات الدولية والايفاء بالتزاماتها تجاه لبنان (اتفاقية الطائف) وخاصة المتعلقة بانسحاب اسرائيل غير المشروط من جميع الاراضي اللبنانية، فان لبنان سيبقى عرضة لمزيد من الضغوط الاسرائيلية لتحقيق صلح منفرد وبالتالي إعادة انتاج الازمات الداخلية بما في ذلك تفجر الحرب الاهلية.

مجـــــرد رأي

اسرائيل؟ هل يمكن لهذا الاتحاد الاوروبي ان يخرج من جلباب اميركا، حيث النفوذ الصهيوني لا يرى سوى مصلحة اسرائيل، واما غيرها فليشربوا ماء البحر؟ ومهما تكن النتائج التي ستؤول اليها جولة السيد كوك ومرافقه موراتينوس، فان السلام العادل يستحق كل جهد يبذل، واعتقد ان انصار السلام في الدولة العبرية سيزدادون كل يوم، لان من اراد ان يعيش آمنا مطمئنا فليبحث عن سبل الامن والسلام والاطمئنان.

الفلسطينيون واللبنانيون والسوريون لن يهجروا ارضهم، وهم متزرعون في هذا الثرى العربي هنا وهناك كالجبال الراسية. واما غيرهم فعليهم ان ينزلوا الى ارض الحقيقة والواقع، والفرص الثمينة لا تسنح دائما، فهل يدرك حكام اسرائيل معنى السلام واهميته لهم قبل غيرهم؟ ومرحبا بالدور الاوروبي وكل خطواته الايجابية التي تثمر سلاما وعونا لارض السلام.

شــيء مـــــا

المسيحية ديانة لها، فعلى البابوية ان تعتذر عن كل الجرائم التي ارتكبت ضد ملايين الفيتناميين على ايدي الامريكان، والجزائريين على ايدي الفرنسيين، والكوريين والعراقيين على ايدي قوى التحالف الدولية.. ثم، كم هي بحاجة الى الاعتذار لضحايا هيروشيما وناغازاكي الذين قضوا في (محرقة) لم يشهد تاريخ البشرية مثيلا لها!! ولكنني متأكد من ان البابوية لن تعتذر عن أي من تلك الجرائم، لان الضحايا ليسوا من شعب الله المختار.. وثمنهم لا يساوي شيئا في معادلة النفوذ الصهيوني ولابتزاز اليهودي..

انني ادين جرائم النازية ضد اليهود. وادين جرائم الصهيونية ضد العرب، وادين كل الجرائم التي ترتكب ضد الانسان بوصفه بشرا تواقا للحياة والتواصل الانساني، على قاعدة الحرية والاختيار الحر في كل ما يترجم انسانيته الخيرة. واستثني نفسي واعضاء اسرتي من الاعتذار البابوي - الذي جاء بالنيابة عن المسيحيين - بوصفي ابنا لاسرة مسيحية، الا اذا جاء الاعتذار البابوي ادانة للجرائم أنى كان مصدرها، وتضامنا مع الضحايا كائنا من كانوا.. والا، فان المسيحيين في العالم غير معنيين بهذا الاعتذار الاحادي عن جرائم يرتكبها العنصريون بالاستناد الى نظرياتهم السياسية العرقية، وليس الى دياناتهم..

زهو يقدم

وبذلك يكون رئيس الوزراء الصيني الجديد كشف عن برنامج حكومته الذي يمزج بين سياسات اقتصادية اصلاحية وخط سياسي متشدد".

ورغم ما عرف عنه من وجه صارم لا يكشف عما وراءه كلاعبي البوكر لاحت على وجه جو لمحات باسمة لمامة في ان واحد وهو يخوض بنجاح اول مؤتمر صحفي يعقده منذ انتخاب البرلمان له رئيسا لوزراء الصين خلفا لرئيس الوزراء السابق المحافظ لي بينغ".

وعلى مدى دورة حاسمة استمرت اسبوعين انتخب مؤتمر الشعب العام جو خلفا للي الذي تولى رئاسة الهيئة التشريعية". كما جدد البرلمان فترة الرئيس الصيني جيانغ زيمين خمسة اعوام اخرى".

وصدق البرلمان الصيني على خطة جو الاصلاحي /٦٩ عاما/ لاعادة تشكيل المشروعات العملاقة التي تملكها الدولة لتصبح تعاونيات على مستوى عالمي وتصفية الصناعات الخاسرة خلال ثلاثة اعوام".

كما تقضي خطة جو الطموحة بدعم بنوك البلاد التجارية المفلسة فعليا وتقليص ديونها من خلال اشراف صارم للبنك المركزي".

وفي محاولة لتخطي الازمة المالية الاسيوية والوصول بالاقتصاد الصيني في القرن الحادي والعشرين الى مستوى الاقتصاديات العملاقة وافق البرلمان الصيني على برنامج طموح لتقليص حجم حكومة الصين".

فقد تقلص بمقتضى هذه الخطة عدد وزارات الصين من ٤٠ وزارة الى ٢٩ وزارة يتم الاستغناء خلالها عن اربعة ملايين موظف مدني العام الحالي".

واشار الى ان الصين ستنفق على مجموعة كبيرة من البرامج من الاسكان والطرق السريعة الى التكنولوجيا المتطورة" ولم يورد بيانات عن الاتفاق لكن تعليقاته الصريحة اكدت ما كان مسؤولون اخرون يقولونه في احاديثهم الخاصة من ان تحقيق معدل نمو يبلغ ثمانية في المئة قد يكون أمرا صعب التحقيق اذا لم تقدم الحكومة يد المساعدة".

وتحتاج البلاد لهذا المعدل الذي خفض عن تقديرات سابقة وضعته عند ٨,٨ في المئة من أجل خلق ملايين من الوظائف الجديدة لاعادة توظيف الموظفين الذين تم تسريحهم من الشركات الحكومية المتعثرة".

وخلف جو الذي عرف بصرامة وجهه انطباعا قويا خلال المؤتمر الصحفي حين سخر من نفسه قائلا «ابتسم بقدر من القبح» وضجت القاعة بالضحك في تناقض وأضح مع اداء سلفه لي الحازم البعيد كل البعد عن الفكاهة:

وتطرق جو للأسماء التي تطلقها عليه وسائل الاعلام الغربية وقال ساخرا «سواء اطلقتم علي اسم جورباتشوف او قيصر الاقتصاد فلن احب ايا منها».

بلغراد تعرض

وقال كينكل خلال مؤتمر صحفي في زغرب «نؤيد وضعا خاصا لكوسوفو بهدف الحصول على حكم ذاتي لكننا لا نؤيد قيام دولة مستقلة في كوسوفو او الانفصال».

والغت جمهورية الصرب اتفاق الحكم الذاتي الذي تمتع به كوسوفو عام ١٩٨٩ بزعم ان البان كوسوفو يضغطون من أجل الانفصال.

ورفض ابراهيم روجوفا زعيم البان كوسوفو امس الاول مرة اخرى دعوة بلغراد لبدء محادثات قائلا انها تعامل الالبان كأقلية لكنه اعلن استعداده لحوار «مفتوح وغير مشروط».

وقال المركز الصحفي الذي يديره الالبان في كوسوفو ان رصاص الشرطة الصربية قتل شخصا وجرح خمسة البان آخرين في بلدة بيك في غرب الاقليم خلال احتجاجات امس الاول.

الى ذلك بحث اعضاء مجلس الامن الدولي مسودة مشروع قرار لفرض حظر على تصدير الاسلحة ليوغوسلافيا بسبب اسلوب معاملتها للألبان العرقيين في اقليم كوسوفو.

ولكن دبلوماسيين غربيين قالوا ان مشروع القرار الذي طرحته بريطانيا على المجلس امس الاول قد لا يتم تبنيه قبل مطلع الاسبوع المقبل بسبب مخاوف روسيا ولأن جدول اعمال المجلس مشحون تماما اليوم.

وقالوا ان موسكو تسعى بوضوح لكسب الوقت حتى ترى ما اذا كانت هناك وسيلة لحل الازمة من خلال المفاتحات الدبلوماسية في بلغراد هذا الاسبوع.

واضاف الدبلوماسيون ان المبعوثين الروس شاركوا في صياغة مسودة مشروع الاتفاق في وقت سابق من هذا الاسبوع ولكن طرحوا امس الاول مقترحات اخرى ينص احدها على ضمان الا تصبح العقوبات دائمة كما هو الحال في العراق.

وقال الدبلوماسيون ان الصين مترددة ايضا اذ تقول انها تعارض العقوبات بشكل عام وتعارض ايضا التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.

وتدعو مسودة مشروع القرار التي حصلت عليها رويترز جميع الدول الى حظر امداد حكومة بلغراد بالأسلحة وعدم توفير أي تدريب على الانشطة الارهابية في كوسوفو.

وقال الدبلوماسيون ان حظر الاسلحة سيكون اصعب على الثوار في كوسوفو منه على حكومة يوغوسلافيا التي تنعم بوفرة من الاسلحة. ولكن العقوبات ستكون خطوة اولى نحو تكوين ائتلاف واسع النطاق ضد حكومة بلغراد.

من جهة ثانية ذكرت تقارير اذاعية محلية ان الشرطة في اقليم كوسوفو الصربي استخدمت الغاز المسيل للدموع امس في فض اشتباك بين متظاهرين من اصل الباني ومتظاهرين من الصرب.

واندلع الاشتباك بعد ان تظاهر نحو ٤٠ الف شخص في شوارع بريستينا عاصمة الاقليم بمناسبة انقضاء مهلة عشرة ايام حددها الغرب للحكومة الصربية.

واضافت التقارير الاذاعية المحلية انه اثناء مرور المتظاهرين امام نحو ٣٠٠ صربي كانوا في مظاهرة اخرى اشتبك الجانبان بالأحجار والعصي والقضبان الحديدية.

ولحقت اضرار جسيمة بنحو ست سيارات حاولت المرور وسط الحشد.

وقالت محطة اذاعية في بلغراد ان المتظاهرين تفرقوا بعد تدخل الشرطة.

وهذا هو اول اشتباك بين مدنيين من الطائفتين العرقيتين في كوسوفو حيث يشكل الالبان نحو ٩٠ في المئة من السكان ويطالبون بالاستقلال عن جمهورية الصرب.

مصر واثيوبيا

الابعاد العربية والافريقية والاسلامية للقضية الصومالية.

ويرى المحللون ان اثيوبيا التي يحكمها مسيحيون تخشى من قيام نظام اسلامي في الصومال يمكن ان يساهم في احياء التمرد في اوغادين وهي منطقة تقع شرق اثيوبيا كانت طالبت سابقا بالانضمام الى الصومال وشهدت حربين داميتين في ١٩٦٤ و في ١٩٧٧ - ١٩٧٨.

ويقول المحللون ان مصر تسعى في المقابل الى تعزيز موقعها كزعيمة للعالمين العربي والافريقي.

ومن جانبهم يتقاذف زعماء الحرب الصوماليون الاتهامات بينهم حول استمرار النزاع.

اذ يتهم عثمان عاتو حسين عيديد الذي يسيطر على جنوب مقديشو بتقويض جهود عقد مؤتمر المصالحة الوطنية الذي نص اتفاق القاهرة على عقده في بيداوة والذي حدد له اخيرا موعد ٣١ اذار بعد تأجيله مرات عدة.

اما علي مهدي محمد الذي يسيطر على شمالي العاصمة الصومالية والموقع على اتفاق القاهرة فذهب الاثنين الماضي الى حد الاعلان عن موت اتفاق القاهرة بسبب تعنت عيديد الذي يرفض سحب رجاله من بيداوة قبل عقد المؤتمر.

وتقول مصادر مطلعة في مقديشو ان علي مهدي محمد سيتوجه اليوم الجمعة الى اديس ابابا بدعوة من رئيس وزرائها مليس زيناوي.

وهناك فصائل صومالية رفضت اتفاق القاهرة واتهمت مصر بمساندة عيديد مثل الجبهة الديموقراطية للانقاذ المتمركزة في الشمال الشرقي وجيش مقاومة الرحانوين في بيداوة.

ولا يخفي المراقبون في مقديشو تشاؤمهم ازاء ما يمكن ان يسفر عنه مثل هذا المؤتمر مذكرين بأن الفصائل الصومالية وقعت عشرات الاتفاقات التي ظلت حبرا على ورق.

الحسين يبحث

الملكي الاردني في الأونة الاخيرة.

كما اكد الجانب الاميركي على اهمية الدور الاردني في تعزيز فرص الامن والاستقرار في المنطقة وعلى عزم الولايات المتحدة الاستمرار في دعم القوات المسلحة الاردنية ورفع كفاءتها من خلال تزويدها بالاسلحة الحديثة ومن خلال برامج التدريب والتعاون المشترك بين الجانبين لتعزيز قدرات سلاح الجو الملكي الاردني والقوات البرية الملكية الاردنية.

وحضر اللقاء بمعية جلالة الملك الحسين الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي واصحاب السمو الامراء عبد الله وفيصل نجلا الحسين وطلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية والدكتور مروان المعشر السفير الاردني في واشنطن.

كما حضره عدد من كبار المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية.

كما التقى جلالته في مقر اقامته بواشنطن امس السفراء العرب المعتمدين لدى الولايات المتحدة.. حيث اطلعهم جلالته على طبيعة زيارته للولايات المتحدة وعلى نتائج مباحثاته مع كبار المسؤولين الاميركيين.. واشار جلالته الى انه بحث مع المسؤولين الاميركيين مجمل القضايا العربية.. وفي مقدمتها عملية السلام وما يعترضها من عقبات.. واكد لهم على ضرورة تحقيق التقدم المنشود على جميع مسارات التفاوض الفلسطينية والسورية واللبنانية تحقيقا لشمولية الحل وتحقيق السلام الدائم والعادل والشامل.

كما اشار جلالته الى انه بحث مع المسؤولين الاميركيين مسألة العقوبات المفروضة على ليبيا والسودان والحصار المفروض على العراق.. منوها جلالته بضرورة اعادة النظر في مجمل هذه العقوبات وتسويتها بالحوار لرفع المعاناة عن كاهل هذه الشعوب.

كما بحث جلالته مع المسؤولين الاميركيين في مجمل القضايا العربية في مجالات التنمية والنهوض الاقتصادي الذي يعزز فرص الاستقرار والامن في المنطقة برمتها.. واشار جلالته الى ان الجانب الاميركي ابدى تفهما اكبر وافضل لمجمل القضايا العربية التي بحثها جلالته معهم.

كما تحدث جلالة الملك الحسين للسفراء العرب عن ضرورة تنقية الاجواء العربية وتسوية ما بين الاشقاء من خلافات آنية من خلال الحوار المباشر والصريح فيما بينهم تعزيزا للتضامن العربي وتوحيدا لكلمة الأمة وموقفها من قضاياها المصيرية وتحقيقا للتعاون والتكامل فيما بين الشعوب العربية التي تتطلع للنهضة الشاملة والمستقبل الافضل لأجيالها القادمة.

وحضر اللقاء بمعية جلالته الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونة رئيس الديوان الملكي الهاشمي والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية والدكتور مروان المعشر السفير الاردني في واشنطن.

وواصل جلالته لقاءاته امس بأبرز رجالات مجلس الشيوخ والنواب فقد التقى جلالته امس بالسناتور ترنت لوت زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ والسناتور توم داستل زعيم الاقلية في المجلس كما التقى جلالته برئيس مجلس النواب الاميركي نوت جنجرش ودك آرمي زعيم الاغلبية في المجلس.

وجرى خلال هذه اللقاءات البحث في المسيرة السلمية وآخر المستجدات عليها وما يعترضها من عقبات حيث اكد جلالته على ضرورة تضافر الجهود من اجل دفع المسيرة السلمية وتحقيق التقدم المطلوب وصولا الى تحقيق السلام الشامل والدائم في المنطقة.

كما جرى البحث في العلاقات الثنائية بين الاردن والولايات المتحدة حيث اكد السيد جنجرش رئيس مجلس النواب الاميركي على عزم بلاده على الاستمرار في تقديم الدعم والمساعدات للاردن خلال السنوات القادمة لتمكينه من النهوض الاقتصادي وتحقيق التنمية التي يتطلع اليها مؤكدا على التزامه الشخصي بالعمل على تحقيق ذلك.

وحضر اللقاء بمعية جلالة الملك الحسين الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء وسمو الامير طلال بن محمد مقرر مجلس امن الدولة والدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية والدكتور مروان المعشر السفير الاردني في واشنطن.

واكد جلالته التزام الاردن الكامل بتحقيق سلام شامل وعادل ودائم في منطقة الشرق الاوسط.

واضاف جلالته في حديث للصحفيين عقب لقائه الليلة الماضية السناتور توت لونت زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ والسناتور توم داشيل زعيم الاقلية في المجلس.. لقد فقدت العملية السلمية زخمها ولكننا نأمل استعادة هذا الزخم مرة ثانية.. وهذه رسالة نقلتها للجالية اليهودية في الولايات المتحدة ولأصدقائنا في انحاء العالم الذي كنت على صلة بهم عبر السنوات الماضية حيث اوضحت اننا بحاجة لمساعدة جميع من يتمتعون بالرؤية والنوايا الطيبة لنتجاوز هذه المرحلة نحو بزوغ فجر السلام في منطقتنا.

وقال جلالته اننا حقا فخورون بصداقتنا مع الولايات المتحدة الاميركية والتي تعود لسنوات عديدة وتتطور باستمرار اعتمادا على الثقة والمصداقية وقد عملنا مع الولايات المتحدة الاميركية لنحقق للأجيال القادمة في منطقتنا مستقبلا تنعم فيه بالسلام والكرامة الانسانية.

وردا على سؤال حول زيارة وزير الخارجية البريطاني روبين كوك للضفة الغربية وموقف رئيس الوزراء الاسرائيلي من زيارة الوزير البريطاني لجبل ابو غنيم قال جلالته.. ليس لدي الكثير لأقوله.. اعتقد ان ما حدث قد حدث ولنا امل ان يقوم اصدقاؤنا في اوروبا والعالم بدور داعم للولايات المتحدة في جهودها لتحقيق السلام العادل والدائم في منطقتنا.

من جهتهما اشاد زعيما الاغلبية والاقلية في مجلس الشيوخ بالقيادة الشجاعة والسياسة الحكيمة التي ينتهجها جلالة الملك الحسين وبدور الاردن الرائد على صعيد عملية السلام في المنطقة.

وقالا .. ان الولايات المتحدة تثمن عاليا الدور الهام الذي يقوم به جلالة الملك الحسين وسعيه المتواصل للوصول الى حلول للمشكلات التي تعاني منها المنطقة.

واكدا ان الاردن بقيادة جلالة الملك الحسين يعتبر شريكا هاما للولايات المتحدة نظرا لموقعه المتميز وحكمة جلالته السياسية.. مبينين ان جلالة الملك الحسين يتمتع بعلاقات واسعة مع شخصيات مختلفة في العالم.. وهذا ما يميز دور جلالته ويجعله من القادة القلائل في المنطقة والعالم الذين يتمتعون بمثل هذه المكانة المتميزة.. واكدا على ان لرأي ونصيحة جلالة الملك الحسين اهمية ومكانة عالية لدى الكونغرس والادارة الاميركية.

شركتان روسيتان توقعان اتفاقات تعاون مع ايران

موسكو - أ.ف.ب - اعلن نائب وزير الطاقة الروسي فيكتور اوت امس ان مجموعة الغاز العملاقة «غازبروم» وشركة «زاروبيجنيفت» الروسيتين ابرمتا مجموعة من الاتفاقات مع شركة «ناشيونال ايرانيين اويل كومباني» الايرانية العامة لاستثمار حقول نفط وغاز.

وباشرت شركة غازبروم التي تشارك حاليا في استثمار حقل «فارس الجنوبي» البحري الايراني (بالتعاون مع شركة توتال الفرنسية وبتروناس الماليزية) مفاوضات مع الشركة الايرانية حول استثمار القطاع الرابع والخامس من هذا الحقل اللذين لا يشملها المشروع الثلاثي.

واوضح اوت الذي اوردت تصريحه وكالة انباء «انترفاكس» ان «غازبروم وقعت ايضا مع الشركة العامة الايرانية اتفاق نوايا يقضي بتطوير مشترك لشبكة الغاز الايراني».

ووقعت شركة زاروبيجنيفت العامة من جهتها مع الشركة الايرانية بروتوكول نوايا حول مشاركتها في تحسين انتاج الحقل النفطي البحري «سوروش».

واوضح المدير العام للشركة اوليغ بوبوف ان «زاروبيجنيفت اقترحت على ايران ترميم سبع آبار وحفر اثنتين جديدتين في حقل سوروش».

وبموجب هذا الاتفاق التمهيدي ستحفر الشركة الروسية آبارا في القطاع الاول من حقل «فارس الجنوبي» والاشراف على النشاط الزلزالي في المناطق البحرية في الخليج.



اخطار المديونية

● الدكتور فهد الفانك

قبل وصول الأردن الى حالة الأزمة الإقتصادية في عام ١٩٨٨/١٩٨٩ لم يكن هناك سوى صوت واحد يحذر بالحاح من خطر المديونية. ولمدة ست سنوات متوالية كانت تحذيراته صرخة في واد وذهبت ادراج الرياح. اما بعد وقوع الأزمة والإستغاثة بصندوق النقد الدولي فلم يعد هناك لزوم للتحذير، لأن التجربة اكبر برهان، ومن لم يتعظ بغيره فلا اقل من ان يتعظ بنفسه. ومع ذلك فقد كثر المحذرون بعد ان وقع المحذور.

ما زلنا نعتقد ان المديونية الخارجية تشكل قيدا على استقلال البلد وسيادته، وعبئا على اقتصاده واجياله، وأنه لا يجوز السماح لها بالتزايد تحت وقع اغراءات المال السهل، وشعور الحكومة بأن مصلحتها تقتضي الإقتراض الذي يمكنها من التوسع في الإنفاق طالما ان التسديد مؤجل والأقساط تستحق في عهد حكومات اخرى.

لكن ذلك لا يجوز ان يجعلنا نتجاهل الحقائق او نفتعل المخاطر، وان نؤكد اننا في طريقنا الى ازمة اخرى لنظهر بمظهر الحكماء، مع ان الحقيقة غير ذلك، حيث اصبحت المديونية تحت السيطرة، وانخفضت بالأرقام المطلقة والنسبية.

في عام ١٩٩١ كانت مديونية الأردن تتراوح حول ٨ر٥ مليار دولار وأصبحت الآن في حدود ٦ر٥ مليار، اي ان حجم الدين انخفض بمقدار ملياري دولار خلال سنوات برنامج التصحيح. لكن المديونية لا تقاس بالمليارات فقط بل بنسبتها الى حجم الناتج المحلي الإجمالي. وقد كانت المديونية الخارجية بهذا المقياس تشكل ٢٠٠٪ وانخفضت الآن الى ٨٥٪. وهذا انجاز هام لا يجوز انكاره، ولم يأت مصادفة بل نتيجة لاجراءات رسمية وتضحيات شعبية.

يضاف الى ذلك ان المديونية بمعناها الإقتصادي تأخذ بالإعتبار ما يملكه البلد من ارصدة اجنبية تمثل دائنية خارجية. وعندما كانت مديونية الأردن في الأوج في مطلع التسعينات كانت احتياطات البلد من العملات الأجنبية متدنية جدا، اما الآن فإن صافي مركز الجهاز المصرفي الاردني دائن للعالم بمبلغ ٦ر٣ مليار دولار، مما يعني ان مديونية الأردن الصافية انخفضت الى ٩ر٢ مليار دولار تشكل ٣٥٪ من الناتج المحلي الإجمالي فقط، دون ان نأخذ بالحساب الودائع الخاصة بالأردنيين في الخارج.

لا نقصد الى بعث روح الاطمئنان لدى المسؤولين ولكن نقدم الحقائق المجردة لاعطاء كل ذي حق حقه ولتكون احكامنا مستندة الى معلومات صحيحة.





لقطات من نشاطات جلالة الملك الحسين في واشنطن

أيــــــام

وحي الحياة

● روكس بن زائد العزيزي

لا شيء ينتصر كانتصار الصدق والاخلاص او ان تألم الصادقون وخذل المخلصون احيانا!

المجتمع لا يستشيرنا في الشهرة، ولا يطلب رأينا في الخمول.

ما اقبح الزهرة الجميلة عندما تذبل وتفقد اريجها! وما اقبح الانسان الطيب اذا فسد، وما اشنع الجمال يوم ينهار عرشه، ويدنس هيكله!

البشر اسرى العواطف، مهما تعمقوا بالفلسفة، وارتقوا في العقل، وغاصوا في اعماق التأمل.

لا شك في العناية الالهية، ولا جدال في وجود الحظ، وكل احتياطاتنا لا تنجينا مما قدر لنا او علينا، لكن سعينا ضروري لايقاظ الحظ عندما يغفو!

هفوة لسان تلخص حياة انسان، في اغلب الاحيان!

الذي يعترف بالجميل، ويقر بما اسدي اليه من معروف اسمى من انسان عادي!

رقعة الحياة ارحب من البقعة الضيقة التي يراها المتشائمون!

عندما يتراشق الزوجان الاتهامات، فاعلم ان الفراق قد اقترب!

حياة زوجية بنيت على الحب والعفاف هي جزء من السماء هبط على الارض!

نحن نشعر بحب عميق لمن احسنا اليهم .. لاننا وهبنا لهم شيئا من قلوبنا وبعض الذين فطروا على نكران المعروف يتمنون زوال النعمة عمن احسن اليهم.!

شر الناس هو الذي تحسن اليه فيحاول ايهامك انك مدين له بقبوله احسانك.

ابتسم البحر وهو يسمع شتائم السمك للانسان فسأل قائلا: «لماذا كل هذه الشتائم للانسان فاجاب كبير السمك: اما ترى الانسان ماذا يفعل بالاسماك، فاجاب البحر ان هذا بعض مما يفعله بعضكم ببعض!

بعد ان اقرته الحكومة

الطوائف الدينية ترفض مشروع قانون الزواج المدني في لبنان

بيروت ـ أ.ف.ب ـ تسبب مشروع قانون حكومي لتشريع الزواج المدني في لبنان بموجة رفض امس عبر عنها رئيس الحكومة رفيق الحريري ورؤساء الطوائف المسيحية والاسلامية.

وقال الشيخ محمد رشيد قباني مفتي الجمهورية «لن نقبل بهذا الامر ايا تكن الظروف وهذا هو موقفنا النهائي».

واضاف الشيخ قباني الذي عاد امس من زيارة للسعودية «سنوحد جهودنا مع جميع الرؤساء الروحيين المسيحيين والمسلمين لنتصدى لهذه السابقة الخطرة في تاريخ لبنان».

وكان رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين قال مساء امس الاول ان مشروع القانون الحكومي «يفتح الطريق لمشكلة جديدة».

ودعا حزب الله الشيعي امس الى سحب مشروع قانون الزواج المدني الاختياري معتبرا ان مجلس الوزراء اقره في اطار «عقلية النكايات التي تحكم العلاقة بين الرؤساء والوزراء».

ورأى الحزب في بيان اصدره ان هذا القرار «لا يجوز ان يكون نتيجة ابتزاز او مقايضة مع اي شأن آخر على الاطلاق» و«لا يجوز بموجب النص الدستوري ان يقر في لبنان من دون موافقة المرجعيات الروحية للعائلات اللبنانية» مشيرا الى انها «جميعا ترفض هذا المشروع».

وتوقعت معظم الصحف

البقية ص ١٧

رسالة من ديميريل الى مبارك حول التطورات الاقليمية

القاهرة ـ قدس برس ـ قالت مصادر صحفية مصرية ان وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم سيصل الى القاهرة اليوم لنقل رسالة من الرئيس التركي سليمان ديميريل الى الرئيس المصري حسني مبارك تتصل بالاوضاع الاقليمية ورؤية انقرة لتطورات عملية سلام الشرق الاوسط، والعلاقات الثنائية.

واوضحت المصادر ان زيارة جيم لمصر ستدوم اربعة ايام، حيث سيلتقي ايضا وزير الخارجية عمرو موسى وكبار المسؤولين في الحكومة المصرية.

انتهاء معرض الاجهزة الالكترونية العسكرية في ابو ظبي

ابو ظبي ـ أ.ف.ب ـ اختتم امس في ابو ظبي معرض الاجهزة الالكترونية العسكرية «ترايدكس» الذي شهد ابرام عقود بلغت قيمتها الاجمالية نحو ٢٠٠ مليون دولار.

وشهد المعرض وهو الاول من نوعه في الشرق الاوسط ابرام عقد بقيمة ١٥٠ مليون دولار فازت به الشركة الاندونيسية اي.بي.تي.ان لبيع اربع طائرات دورية بحرية مزودة برادارات فرنسية من صنع «طومسون» الى الامارات العربية المتحدة. وكانت ٢٥ شركة تتنافس للفوز بالعقد.

وشارك نحو ٢٢٠ عارضا من ٢٠ بلدا في هذا المعرض المخصص لثلاثة قطاعات عسكرية في الالكترونيات: الاتصالات واجهزة المحاكاة (السميليتور) في التدريب اضافة الى اللوجستية والاغاثة الطبية.

وكانت الامارات بدأت بعد الاجتياح العراقي للكويت بمشروع تحديث قواتها المسلحة وانفقت عليه حتى الآن ثمانية مليارات دولار.

واوضح الناطق باسم الجيش الاماراتي عبيد الكتبي ان الامارات تدرس حاليا عروضا تقدمت بها شركات لصناعة الطائرات تتنافس على عقد تتراوح قيمته بين ستة وثمانية مليارات دولار لشراء ٨٠ قاذفة. وقال لوكالة فرانس برس «سننجز درس هذه العروض قبل نهاية السنة الحالية».

الجزائر تعد بعهد جديد من حرية الصحافة

باريس ـ رويترز ـ قالت الرابطة العالمية للصحف في بيان امس ان الحكومة الجزائرية وعدت بعهد جديد من حرية الصحافة للصحفيين العاملين في البلاد.

واجتمع وفد من الرابطة التي تأخذ من باريس مقرا لها مع وزير الاتصال والثقافة الجزائري حبيب شوقي حمراوي هذا الاسبوع لبحث مشاكل الرقابة والمضايقات التي يتعرض لها الصحفيون الذين يحاولون تغطية انباء الصراع الدموي في البلاد.

وقالت الرابطة انها تلقت تأكيدات من الحكومة الجزائرية بأن الرقابة على الصحف وتعليق الاصدارات بالاضافة الى عمليات اعتقال واحتجاز

البقية ص ١٧

مصادمات بين متظاهرين صرب والبان

بلغراد تعرض حكما ذاتيا على كوسوفو

تحركات دولية واسعة لاحتواء الازمة وفتح باب الحوار

عواصم ـ وكالات ـ قالت صحف بلغراد امس ان ميلان ميلوتينوفيتش رئيس جمهورية الصرب الذي تتهدد بلاده عقوبات اقتصادية وشيكة عرض حكما ذاتيا على اقليم كوسوفو الذي تقطنه اغلبية منحدرة من اصل الباني.

وفي بيان نقلته وكالة تانيوج اليوغوسلافية للأنباء رفض الرئيس الصربي مطلب الاستقلال الذي ينادي به زعماء كوسوفو لكنه دعا لبدء مفاوضات غير مشروطة فورا.

وقال ميلوتينوفيتش «انا مستعد لضمان محادثات على اساس مبدأ الحفاظ على وحدة الاراضي وضم قضية الحكم الذاتي في كوسوفو الى جدول الاعمال مع جمهورية الصرب».

وتعتبر تصريحات رئيس جمهورية الصرب اوضح تنازل تقدمه بلغراد منذ ان طالبت الولايات المتحدة وحلفاؤها في الاتحاد الاوروبي جمهورية الصرب باعادة الحكم الذاتي الى اقليم كوسوفو الذي يعيش فيه ٨ر١ مليون نسمة من بينهم ٩٠ في المئة منحدرين من اصل الباني.

ورفض الغرب تأييد مطلب كوسوفو في الاستقلال.

وجاءت مبادرة رئيس جمهورية الصرب وهو حليف وثيق لسلوبودان ميلوسيفيتش رئيس الاتحاد اليوغوسلافي المتقلص الذي يضم الآن جمهوريتي الصرب والجبل الاسود قبل الزيارة التي بدأها اوبير فدرين وزير الخارجية الفرنسي ونظيره الالماني كلاوس كينكل لبلغراد في محاولة اخيرة لفتح باب الحوار في مشكلة كوسوفو بعد ان هددت اعمال العنف بتطويق الاقليم كله.

ويبدو ان هذه المبادرة تتفق مع الاطار الذي يقول دبلوماسيون ان وزيري الخارجية الفرنسية والالمانية سيطرحانه.

وصرح ميلوتينوفيتش بأن يوغوسلافيا تريد ان تتعامل مع مسألة كوسوفو بالتعاون مع منظمة الامن والتعاون في اوروبا اذا الغى قرار تعليق عضويتها في المنظمة.

وعينت منظمة الامن والتعاون الدولي والاتحاد الاوروبي فيليبي جونزاليث رئيس وزراء اسبانيا السابق كممثل لهما في كوسوفو.

ورفض البان كوسوفو الجلوس الى طاولة المحادثات في بريستينا واجراء محادثات مباشرة مع وفد حكومة جمهورية الصرب الذي يرأسه نائب لرئيس الوزراء. ويصر زعماء كوسوفو على وساطة دولية.

ووصل فدرين وكينكل الى جمهورية الصرب امس حيث انتهت مهلة مدتها عشرة ايام حددتها القوى الغربية لبدء محادثات بين بلغراد وزعماء الاغلبية الالبانية في كوسوفو والا تعرضت بلغراد لعقوبات جديدة.

وحذر روبرت جلبرد المبعوث الاميركي الخاص الموجود حاليا في كوسوفو الرئيس اليوغوسلافي امس الاول «من عقوبات جادة ومؤلمة» وقال «لا يجب ان يشك أحد في عزم الولايات المتحدة».

وفرضت دول غربية خمس عقوبات على جمهورية الصرب في التاسع من آذار الحالي عقابا لها على حملتها القمعية ضد الباب كوسوفو.

واوضح وزير الخارجية الالمانية موقف المجتمع الدولي من قضية كوسوفو خلال زيارته لكرواتيا امس الاول وقال ان الاقليم يجب ان يحصل على حكم ذاتي لا استقلال.

البقية ص ١٧

مجموعة من النساء الالبانيات يبكين قرب نعش احد اقاربهن في قرية بيش غربي بريستينا عاصمة كوزوفو — رويتر

صحة يلتسين في تحسن مستمر

موسكو ـ رويترز ـ قال المتحدث باسم الرئيس الروسي بوريس يلتسين امس ان يلتسين سيتوقف اليوم عن المضادات الحيوية لعلاج التهاب جهازه التنفسي وليس هناك ما يدعو لتأجيل اجتماع قمة مقرر مع المانيا وفرنسا.

وقال المتحدث «الاطباء يعتبرون حالته مرضية. والالتهاب بدأ يخف. ولا تزال هناك بعض الكحة وخشونة الصوت. ولكن الاطباء سيستكملون اليوم العلاج بالمضادات الحيوية».

وردا على سؤال اذا كانت هناك شكوك في عقد قمة الاسبوع المقبل قال «بالطبع لا».

مصر واثيوبيا تتنافسان على الامساك بمقاليد الحل في الصومال

نيروبي ـ أ.ف.ب ـ لا يزال اتفاق القاهرة الذي ينص على عقد مؤتمر للمصالحة ينهي الحرب الاهلية الصومالية حبرا على ورق بعد ثلاثة اشهر على توقيعه بسبب المنافسة بين مصر واثيوبيا على الامساك بمقاليد الحل في الصومال الذي يعني الامساك بمفاتيح المنطقة.

وفي الواقع فان القاهرة واديس ابابا قدمتا مبادرتين متناقضتين لحل الازمة الصومالية عبر تنظيم مؤتمرات ومفاوضات للمصالحة في كل من العاصمتين بمشاركة زعماء حرب مقربين من احد الجانبين.

وهكذا رعت مصر مفاوضات مطولة بين الزعماء الصوماليين اسفرت في ٢٢ كانون الاول عن توقيع معظم زعماء الفصائل على الاتفاق المعروف باسم اتفاق القاهرة.

واتهمت اثيوبيا التي رعت مؤتمرا مماثلا قبل سنتين تقريبا من ذلك التاريخ في كانون الثاني ١٩٩٦ مصر بتقويض جهودها لاحلال السلام في الصومال.

واعلن وزير الخارجية الاثيوبي سيوم مسيفين مطلع الاسبوع الجاري ان المبادرة المصرية ادت الى تقويض عملية السلام ونحن لن نسمح لمصر بلعب مثل هذا الدور.

وكان الوزير الاثيوبي يتحدث على هامش قمة الدول الاعضاء في السلطة الحكومية لمقاومة الجفاف والتصحر ـ ايغاد ـ التي اعتبرت ان حل النزاع في الصومال مسؤولية الصوماليين انفسهم وانتقدت القمة التي ضمت كبار المسؤولين في كينيا واريتيريا وجيبوتي والسودان واثيوبيا واوغندا الاثنين في نيروبي تعدد المبادرات المتوازنة في اشارة الى اجتماعات القاهرة.

ورد وزير الخارجية المصري عمرو موسى على ذلك قائلا انه لا يمكن لاحد احتكار حل الوضع في الصومال مؤكدا رغبة بلاده في التنسيق مع ـ ايغاد ـ مع اشارته الى

البقية ص ١٧

البرلمان الصيني يقر برنامج الحكومة والميزانية

زهو يقدم برنامجه الاقتصادي الاصلاحي مع خط سياسي متشدد

بكين ـ أ.ف.ب ـ اقر البرلمان الصيني امس باكثرية ٩٩٫٢٪ من الاصوات التقرير المتعلق بعمل حكومة لي بينغ الذي يتوقع لـ١٩٩٨ نموا اقتصاديا معدله ٨٪.

واقر البرلمان باكثرية ساحقة ميزانية العام ١٩٩٨ التي تنص على عجز متوقع بمبلغ ٤٦ مليار يوان (٥٫٥٤ مليار دولار) اي بانخفاض ١٨٪ بالنسبة للعام ١٩٩٧.

وقد اقرت الميزانية باغلبية ٩٤٫١٪ من اصوات النواب (٢٧٣٦ مع و٨٣ ضد و٨٨ امتنعوا عن التصويت).

وتبلغ واردات الميزانية لهذا العام (٦٣٫٩٦ مليار دولار) بانخفاض ١٠٫٢٪ عن العام الماضي. اما النفقات فتقدر زيادتها بـ٧٫٢٪ وتبلغ ٥٧٦٫٩١ مليار يوان (٦٩٫٥ مليار دولار).

وفي خطاب القاه في ختام الدورة العامة للجمعية الوطنية الشعبية، دعا لي بينغ امس الى حكم الصين في ظل دولة القانون «وتطوير الديموقراطية الاشتراكية».

وقال لي ان «حكم البلاد بموجب القانون يشكل جزءا مهما من نظرية دينغ كسياوبينغ»، مشيدا بالرئيس السابق للبرلمان كياو شي الذي جعل اقامة نظام قانوني هدفه الرئيسي.

وقال لي بينغ «الى جانب دعوتنا الى الاصلاح الاقتصادي، علينا ان نستمر في عملية الاصلاح السياسي».

واعرب رونغجي عن تأييده «لانتخاب» كبار المسؤولين الصينيين بشكل ديموقراطي ولكنه اضاف ان هذا الاصلاح «يتطلب بعض الوقت».

وقال زهو، ٦٩ عاما، خلال مؤتمر صحافي انه لا يمكنه ان «يتنبأ متى سيتم اعتماد هذا النظام».

واضاف «انها مسألة تمس اعادة الهيكلية السياسية ويجب ان تعالج حسب الاسس الشرعية». واوضح زهو ان هذا الامر «يتطلب بعض الوقت».

وعبر زهو عن دعمه للقرار الذي اتخذته الحكومة الصينية بقمع المتظاهرين في ساحة تيان ان مين في حزيران ١٩٨٩ مؤكدا ان بكين لن تعيد النظر في حكمها الرسمي على هذه الحوادث.

وفي مؤتمر صحافي، قال زهو ان الحزب والدولة اتخذا حينذاك «اجراءات حازمة لضمان استقرار الوضع» وانهاء «الاضطرابات السياسية».

واضاف ان «الحزب اتخذ موقفا موحدا من هذه القضية».

واكد زهو ان اجتماعات عديدة للحزب والحكومة خلال السنوات الماضية «افضت الى حكم سليم على هذه المسألة وهذا الحكم لن يعدل».

من جهة اخرى، اكد زهو في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعيد انتهاء دورة الجمعية الوطنية الشعبية، ان الحكومة الصينية ستبذل الجهود اللازمة «للمحافظة على الاستقرار المالي» لهونغ كونغ في حال تعرض هذه المستعمرة البريطانية السابقة لازمة مالية.

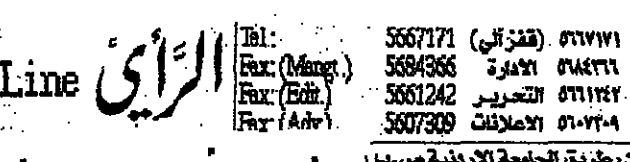
وقال انه اذا وقعت ازمة وبطلب واضح من سلطات هونغ كونغ «لن توفر الحكومة المركزية في الصين اي جهد او نفقة للمحافظة على رخاء واستقرار هونغ كونغ والابقاء على الرابط بين دولار هونغ كونغ والدولار الاميركي».

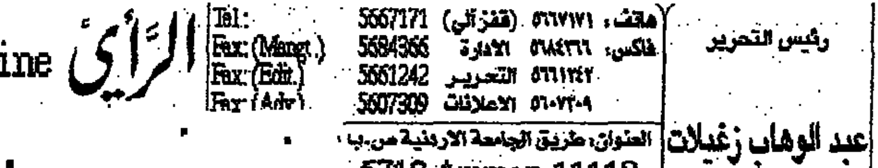
البقية ص ١٧

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة	المدير العام	رئيس التحرير المسؤول	نائب المدير العام	رئيس التحرير
محمود الكايد	محمد العمد	سليمان القضاة	نادر الحوراني	عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفزالي) Tel.: 5667171
فاكس: ٥٦٨٤٣٦٦ الادارة Fax (Mangt.) 5684366
٥٦٦١٢٤٢ التحرير Fax (Edit.) 5661242
٥٦٠٧٣٠٩ الاعلانات Fax (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب 6710 Amman 11118





واشنطن تنتقد موقف لجنة حقوق الانسان من اسرائيل

جنيف - أ.ف.ب. - انتقدت الولايات المتحدة امس في جنيف «التمييز في المعاملة» ازاء اسرائيل من قبل لجنة حقوق الانسان التي تنظر في الوضع في الاراضي الفلسطينية المحتلة منذ ثلاثة عقود. وتمنح اللجنة «وضعا خاصا» لهذه الأراضي المحتلة منذ العام ١٩٦٧، ويتم تجديد ولاية المقرر الخاص «بشكل تلقائي» كل عام. وقالت نانسي روبين رئيسة الوفد الاميركي ان هذا الوضع الخاص يفترض مسبقا حصول انتهاكات لحقوق الانسان، بدلا من تكليف المقرر الخاص التحقق ميدانيا «من الادعاءات». واضافت ان هذا لا يعني ان اسرائيل غير مخطئة لكن تحميل اسرائيل وحدها المسؤولية امر غير عادل. واعتبرت ان «هذه المعاملة الخاصة لا تساعد قضية السلام في الشرق الاوسط».







ملحق الجمعة

في الرأي الثقافي

* هرمان هسة: سيرة ذاتية - حسب إلله يحيى
* أفلست الزهرة العجبا (شعر) - عبدالله عيسى السلامة
* النص الانهياري - ابراهيم زعرور
* ما وراء ميتافيزيقية النقد - الدكتور طارق مصلح
* حمدة (قصة) - نايف النوايسة
* الوطن في الادب الاسلامي - الدكتور عمر الساريسي
* مرتكزات الاسلوب التشخيصي - أوروك عباس علي
* ثمن للموقف والكلمة - يوسف عبدالله محمود
* تفاجئني بالحياة - جواهر الرفايعة

العدد ١٠٠٥٦ - الجمعة ٢٢ ذو القعدة ١٤١٨هـ - الموافق ٢٠ آذار ١٩٩٨ - السنة السابعة والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY MARCH 20, 1998 NO. 10056 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

بمناسبة عيد ميلاد سموه

نائب الملك يحضر تمرينا عسكريا اجرته كتيبة الامير الحسن الآلية الرابعة

عمان - بترا - حضر سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد يرافقه المشير الركن عبدالحافظ مرعي الكعابنه رئيس هيئة الاركان المشتركة امس التمرين الذي اجرته كتيبة الامير الحسن الآلية الرابعة في منطقة التدريب المخصصة.

وفي بداية التمرين استمع سموه الى ايجاز عسكري حول سير الامور التدريبية والاجراءات المتخذة لتنفيذ التمرين.. بعد ذلك شاهد سموه تطبيقات ميدانية ورمايات بالذخيرة الحية حيث ابدى المشاركون في التمرين لياقة بدنية عالية ودقة في تنفيذ مراحل التمرين في الظروف الجوية السائدة.

وتفقد سموه المشاركين في التمرين وشكرهم على الجهود الكبيرة التي بذلوها..

ثم توجه سمو نائب جلالة الملك الى موقع الاحتفال الذي اقامته الكتيبة بمناسبة عيد ميلاد سموه والذي اشتمل على فعاليات مختلفة في الرماية وشد الحبل والقاء القصائد الوطنية والدبكات الشعبية التي عبر من خلالها منتسبو الكتيبة عن سعادتهم البالغة وفرحتهم بهذه المناسبة داعين الله ان يحفظ سموه في ظل راعي المسيرة جلالة قائدنا الاعلى الحسين المفدى.

وتحدث سمو الامير الحسن الى منتسبي الكتيبة وقال.. بعد مشاهدة فعل هذه الكتيبة في الميدان اود ان اهنئكم جميعا باسم جلالة القائد الاعلى الحسين المفدى واستذكر معكم معنى التضحية.. فبعد يومين نقف خاشعين امام ذكرى معركة الكرامة وتعود بنا الذاكرة اليوم الى عبارة الرابحة عند وصف هذه الكتيبة في اللطرون وباب الواد.. وما الحياة الا سلسلة من المواقف وتحمل متواصل للمسؤولية في جميع الظروف.

اشكركم جميعا على هذه العاطفة الجياشة الطيبة.. وان شاء الله سنبقى عنيدين في الحق دائما.. وبالنسبة الى اصراركم على توجيه هذه الدعوة كان مدعى للسرور والاعتزاز.. واشكر كل من شارك في هذه السنة وفي الاعوام القليلة الماضية بالخصوص في رفع مستوى هذا التشكيل.. واعبر مرة اخرى لمنتسبي الفرقة الآلية ١٢ الملكية عن الاعجاب بما يتحملونه من مسؤولية سواء أكان في واجبات التدريب او في التنافس مع التشكيلات الآلية او مع تشكيلات القوات المسلحة كافة.

واكد سموه على المزيد من العطاء والبذل والتمسك في الدفاع عن حقنا في هذا الوطن الغالي ايمانا منا بالخلق العسكري الرفيع.. فقواتنا المسلحة تتمثل ولله الحمد بالاحتراف والخلق العسكري الرفيع لا بل بالخلق الاردني الكريم.. اشكركم وبارك الله فيكم جميعا اخوة واهلا واسرة.. تحية محبة لكل من يحب هذا التشكيل ولكل من يحب قواتنا المسلحة وعلى رأسها جلالة سيدنا اعاده الله لنا ان شاء الله سالما غانما. وحضر الاحتفال رئيس اركان القوات البرية الملكية ومساعد رئيس الاركان للعمليات والتدريب وقائد الفرقة الآلية ١٢ الملكية وعدد من كبار الضباط.

الحسن يهنىء الرئيس التونسي بالعيد الوطني

عمان - بترا - بعث سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد برقية تهنئة الى اخيه فخامة الرئيس زين العابدين بن علي رئيس الجمهورية التونسية بمناسبة العيد الوطني لتونس.

وفيما يلي نص البرقية ... فخامة الاخ الرئيس زين العابدين بن علي حفظه الله رئيس الجمهورية التونسية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فيسرني والشعب التونسي الشقيق يحيي ذكرى العيد الوطني للجمهورية التونسية الشقيقة ان اعبر لفخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها عن اصدق التهاني واجمل التبريكات المقرونة بالدعاء الى المولى جلت قدرته ان يعيد عليكم هذه المناسبة الوطنية المباركة وانتم تنعمون بالصحة والسعادة والهناء متمنيا لشعبكم الشقيق المزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

ويهنىء مرشد الثورة الايرانية وخاتمي بعيد النيروز

كما بعث سموه برقية تهنئة الى اخيه اية الله علي خامنئي المرشد الاعلى للثورة الايرانية بمناسبة عيد النيروز.

وفيما يلي نص البرقية

الاخ العزيز اية الله علي خامنئي حفظه الله

المرشد الاعلى للثورة الاسلامية

الجمهورية الاسلامية الايرانية طهران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد..

فيسرني والشعب الايراني الشقيق يحتفل بمناسبة عيد النيروز ان ابعث اليكم اخي العزيز باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باحر التهاني القلبية واصدق التمنيات الاخوية مقرونة بالدعاء الى المولى جل وعلا ان يعيد هذه المناسبة عليكم بدوام الصحة والسعادة .. وعلى الشعب الايراني الشقيق بالمزيد من الرفعة والازدهار.

وبعث سموه البرقية التالية الى اخيه فخامة حجة الاسلام والمسلمين الرئيس سيد محمد خاتمي رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية بنفس المناسبة وفيما يلي نص البرقية ..

فخامة حجة الاسلام والمسلمين الاخ الرئيس سيد محمد خاتمي حفظه الله

رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية

طهران

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ..

فيسعدني ان اغتنم مناسبة احتفالات الشعب الايراني الشقيق بعيد النيروز لابعث الى فخامتكم باسمي وباسم شعب المملكة الاردنية الهاشمية وحكومتها باطيب التهاني واصدق الامنيات الاخوية مقرونة بالدعاء الى الله العلي القدير ان يعيد هذه المناسبة على فخامتكم بموفور الصحة والعافية وعلى الشعب الايراني الشقيق بالمزيد من التقدم والازدهار في ظل قيادتكم الحكيمة.

ويهنىء بالعيد الوطني لناميبيا

كما بعث سمو نائب جلالة الملك ولي العهد برقية الى فخامة الرئيس سام نوجوما رئيس جمهورية ناميبيا هنأه فيها باسمه وباسم شعب وحكومة المملكة الاردنية الهاشمية بالعيد الوطني لبلاده وتمنى له موفور الصحة والعافية ولشعب ناميبيا دوام التقدم والازدهار.

يستفيد منها مئات الطلبة الاردنيين

دورة استثنائية لمستنفدي الرسوب في الجامعات السورية

دمشق - الرأي - علم مراسل «الرأي» في دمشق ان المئات من الطلبة الاردنيين في الجامعات السورية ممن استنفدوا فرص التقدم للامتحانات الجامعية في المرحلة الجامعية الاولى وفي دبلوم التأهيل التربوي سيكون بامكانهم التقدم الى هذه الامتحانات حيث سيشملهم المرسوم الذي اصدره الرئيس السوري حافظ الاسد يوم الثلاثاء والذي يقضي بالسماح لطلاب المرحلة الجامعية الاولى وطلاب دبلوم التأهيل التربوي في الجامعات السورية الذين استنفدوا فرص التقدم للامتحان المسموح بها من داخل الجامعة او خارجها بالتقدم الى الامتحان من خارج الجامعة وللمرة الاخيرة وفق احكام جنبها المرسوم.

وينص المرسوم على :

يسمح لطلاب المرحلة الجامعية الاولى وطلاب دبلوم التأهيل التربوي في جامعات الجمهورية العربية السورية الذين استنفدوا فرص التقدم للامتحان المسموح لهم بها من داخل الجامعة او خارجها بنتيجة امتحانات الاعوام الدراسية: ١٩٩١ / ١٩٩٢، ١٩٩٢ / ١٩٩٣، ١٩٩٣ / ١٩٩٤، ١٩٩٤ / ١٩٩٥، ١٩٩٥ / ١٩٩٦، ١٩٩٦ / ١٩٩٧

والفصل الاول من العام الدراسي ١٩٩٧ - ١٩٩٨ ممن استفادوا من دورة استثنائية سابقة او لم يستفيدوا بالتقدم الى الامتحان من خارج الجامعة وللمرة الاخيرة الى احدى الدورات الامتحانية الفصلية التالية:

١. الدورة الفصلية الثانية من العام الدراسي ١٩٩٧ / ١٩٩٨.
٢. الدورة الفصلية الاولى من العام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩.
٣. الدورة الفصلية الثانية من العام الدراسي ١٩٩٨ / ١٩٩٩.

ولا يمنح الطالب سوى دورة واحدة يتم تحديدها مسبقا من قبله.

ب. للطلاب المشمولين باحكام هذه المادة الخيار بين ان يحتفظوا بعلاماتهم في اعمال السنة او الاختبارات العملية او حلقات البحث او ما في حكمها وبين ان يتقدموا من جديد وفي هذه الحالة الاخيرة على الطالب ان يبدي رغبته في ذلك خطيا لكليته خلال الفترة التي تحددها الوزارة وحينئذ يطالب بالدوام ويسقط حقه في العلامات السابقة.

ج. يتقدم الطلاب المشمولون باحكام هذه المادة الى الامتحان وفقا للانظمة النافذة في كلياتهم وتعتبر المقررات المحدثة بعد استنفاد فرص التسجيل مقررات غير مرسبة بالنسبة لهم.

مادة ٢. يؤدي الطلاب المشمولون باحكام هذا المرسوم الذين سيشتركون في امتحانات احدى هذه الدورات الثلاث الرسم الذي يؤديه امثالهم حين يتقدمون الى الامتحانات من خارج الجامعة.

اسرائيل تبدأ العمل بالتوقيت الصيفي

القدس المحتلة - أ.ف.ب - بدأت اسرائيل الليلة الماضية العمل بالتوقيت الصيفي رغم الثلوج والامطار التي هطلت في جميع انحاء البلاد في الايام الاخيرة، وذلك بتقديم عقارب الساعة ٦٠ دقيقة. ويعترض المتدينون اليهود في اسرائيل على اعتماد التوقيت الصيفي لأنه يلزمهم على الاستيقاظ ابكر من اجل الصلاة الصباحية. ويضغط هؤلاء ان تعود اسرائيل الى العمل بالتوقيت الشتوي في الخامس من ايلول المقبل اي بعد ١٧٠ يوما فقط من العمل بالتوقيت الصيفي. وفي المقابل، هناك شرائح اقتصادية تدعو الى اطالة امد العمل بالتوقيت الصيفي بهدف التخفيف من استهلاك الطاقة. وقد يحصل ذلك في العام المقبل. واستند حاخام اسرائيل الاكبر لليهود الشرقيين الياهو بكتشي دورون الى التغيرات المناخية في الايام الاخيرة لينتقد الداعين الى اعتماد التوقيت الصيفي قائلا «ان الله وحده ولا أحد آخر هو القادر على تغيير الساعة».





في عيد الأم يتهدج صوت العالم، ونناجي الله ان يحفظ الامهات جميعا

ص ٢٣

رواق الحصن كلف ٣٠ ألف دولار ولم يتلق دعما سوى ٣٥٠ دينارا.

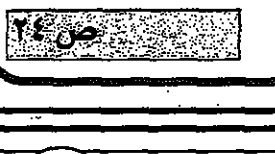
ص ٢٣

المطربة قمر بدوان تقول لـ (الرأي) انها واثقة الخطى والصوت الفريد

ص ٢٦

الثلج باغت الناس في آذار فشرعوا يلهون به ويعبثون

ص ٢٥



عشية توزيع جوائز الاوسكار: نظرة على هذه الظاهرة / الحلم

ص ٢٤

أناقة تعانق البساطة وتنشد الترف

ص ٢٦

رأينـــا

النتائج المأمولة من زيارة الحسين

نتطلع بأمل الى نتائج زيارة الحسين للولايات المتحدة، والمباحثات المكثفة التي اجراها خلال عدة ايام مع اعلى مستويات صنع القرار في واشنطن بهدف ايجاد السبل الكفيلة بدفع العملية السلمية الى الامام واخراجها من مأزقها الراهن، وتثبيت الاتفاق المعقود بين الحكومة العراقية ومنظمة الامم المتحدة، وبما يبعد عن هذه المنطقة شبح الحرب المدمرة التي عشنا هاجسها لعدة عقود.

ومن المؤكد ان تستأثر العلاقات الثنائية بين البلدين بالاهتمام المطلوب. وفي هذا الاطار نود الاشارة الى الاحترام الخاص الذي يحظى به جلالته في الاوساط الامريكية كافة، وذلك ما اشارت اليه وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت، وجرى ترجمته عمليا بزيادة حجم المعونة الامريكية المستهدفة دفع الاقتصاد الاردني قدما، ومنحه الفرصة المطلوبة للنهوض بدوره في تثبيت دعائم الاستقرار في هذه المنطقة، واعطاء شعوبها فرصة العيش الامن المطمئن، وفسحة للبناء والتنمية.

واذا كانت واشنطن تعلن باستمرار التزامها بدفع العملية السلمية فان المؤكد ان علينا استغلال الفرص كلها وعدم السماح للظروف باعاقتنا او تأخير ما توصلنا اليه واننا مدعوون في هذا الصدد لتمتين ما تم الاتفاق عليه ليكون قادرا على احتمال المزيد من البناء الذي نأمل جميعا برؤيته عاليا تخفق في ذراه رايات السلام والمحبة والامن والتعاون.

وفي اطار القضية العراقية فان الاردن وكما اعلن جلالته لا يطمح بأكثر من ان يرى العراق في وضع مغاير دولة حرة تسودها الديمقراطية ويتمتع ابناؤها بالتعددية السياسية ليكون بمقدورها العودة الى الساحة الدولية ولاداء دورها في اقليم الشرق الاوسط المحتاج لقوتها لخلق التوازنات المطلوبة لاستقراره وعدم تعرضه لهزات متتالية تطيح بنيته التحتية وتعيد رسم خطوطه الجغرافية وبما يفرخ فيه المزيد من الدويلات التابعة وغير القادرة على الصمود امام اية عاصفة.

ونعيد التأكيد اننا نأمل ان تتمثل نتائج زيارة الحسين لواشنطن بابداء مزيد من اهتمام الادارة الامريكية بالمنطقة عموما، وبالعملية السلمية وضرورة دفعها الى الامام على وجه الخصوص.

محطة

ا. د يوسف غوانمة
/جامعة اليرموك

التعليم العالي واستقلال الجامعات

هناك احاديث متنوعة وعديدة عن استقلال الجامعات، وما هو هذا الاستقلال وما هي ماهيته، واين حدوده ، ولمن هذا الاستقلال فهل هو للمسؤول ام للمؤسسة؟ وليس المقصود في هذا الحديث هو اثارة المسؤولين عن التعليم العالي او توتيرهم، ولكن الهدف هو اثارة افكار وموضوعات تستحق الدراسة ، والبحث والمناقشة ، وصولا الى الامثل الصالح لهذا المجتمع . فالعملية التعليمية التعلمية في مسار التعليم العالي والجامعات لها عدة عناصر اساسية نذكر منها:

١- رئيس الجامعة ، والقوانين التي تحكم الاداء المؤسسي، واختيار الرؤساء، اضافة الى الجهاز الاكاديمي والإداري. ويجب ان توضح هنا بان الاستقلال لا يقصد به «استقلال رئيس الجامعة» بل استقلال المؤسسة ككل. فالمطلع على قوانين الجامعات الاردنية الرسمية وانظمتها، يجد ان المتحكم بكل شيء، والمتصرف بكل صغيرة وكبيرة، هو رئيس الجامعة . وهذه الصلاحيات العديدة الممنوحة له ، تجعله لا يحكم او يدير مؤسسة عامة بل هو متحكم «بمؤسسة خاصة» اما القول عن المجالس ، فهي لم تؤد الواجبات المنوطة بها، لان اي قرار، يجب ان يحظى بموافقة الرئيس ، والرئيس انسان يخطىء ويصيب، لذا فاننا نقترح في هذا المجال ما يلي :

أ- على رئيس الجامعة ان يكون له سلوك تربوي قيادي ، وان يكون قدوة للعاملين والطلاب معا. فلا يجوز ان يكون سلوك الرئيس اداريا روتينيا فقط، لان ذلك يعيق عمله في الاشراف التام اكاديميا واداريا. فليست مهمة الرئيس تتركز فقط في التوقيع على المعاملات، وافتتاح المعارض، ورعاية الحفلات، وحضور الولائم . بل على الرئيس التعرف على كل مرفق من مرافق الجامعة ، وان يعيش في الحرم الجامعي او قريبا منه، ويتعايش مع العاملين فيها ويتعرف على مشاكل الطلاب عن قرب، بالاضافة الى ذلك فعليه ان يكون همزة الوصل بين الجامعة والمجتمع المحلي، ويتعرف على حاجاتهم ومشاكلهم عن قرب ، ويكلف المؤهلين من الجامعة لحل تلك المشاكل، فالجامعة جزء رئيس وهام من المجتمع المحيط بها .

ب- على رئيس الجامعة ان يكون مبدعا، قادرا على التطوير الاداري والفني ضمن نظام مؤسسي ، بحيث يعمم وينشد الادارة الديمقراطية فلا يجوز ان تكون الجامعة منغلقة جامدة يتحكم بها شخص واحد.

فالجامعات هي بؤر ثقافية وعلمية ، ومراكز اشعاع ، ونماذج للمؤسسات الديمقراطية في المجتمع المنشود ، كما وعلى رئيس الجامعة ان يكون للجميع ، ويعمل من اجل صالح الجميع ولخيرهم، ويتبنى قضاياهم ، ويحل منها ما يستطيع ضمن الامكانات المتاحة .

ج- ولكي يكون استقلال الجامعات وافيا، يجب ان تكون هناك مشاركة فاعلة من الجهاز الاكاديمي، في التطوير والتخطيط والتقييم، لمختلف جوانب العملية التعليمية، وتشجيع الجهاز الاكاديمي في ممارسة النقد البناء والابداع، وتصميم ووضع الخطط الدراسية التي تتلاءم وروح العصر، ومتطلبات الحياة الحاضرة . فالجهاز الاكاديمي في الجامعات الرسمية مغيب ولا دور له ، كما ان هناك تحكما وتعسفا في تطبيق القوانين والانظمة ، او وضع التعليمات التي تحد من مشاركة فاعلة لهم في الجامعة . فاصبح هناك شعور بالاحباط لدى معظمهم، بسبب سوء اختيار رؤساء الاقسام، او العمداء ، او مدراء المراكز ، وتقييد مشاركتهم في المؤتمرات العلمية . وغياب التقاليد الاكاديمية عن جامعاتنا والغاء بعض الصلاحيات التي يتمتع بها العمداء ورؤساء الاقسام ، وربطها بالرئيس مباشرة، فاصبح العمل في الجامعات «مركزيا» علما بان الاستاذ والقسم الاكاديمي، وهو الاساس في الجامعات الغربية ، فالقسم هو الذي يتصرف ، وله الصلاحيات الكافية في كل ما يتعلق بقسمه. اما الرئيس فهو منصب تشريفي فقط. وتدار الجامعات عادة بمجالسها العديدة، وصلاحياتها المختلفة الواسعة . وهذا مع العلم بان الركن الاساسي في الجامعة هو الاستاذ الاكاديمي ، فهو الطرف المباشر في العملية التعليمية /التعلمية، اما الطالب فهو الطرف الاخر في هذه العملية ، اما الاداري، فقد وجد من اجل ادارة المؤسسة الجامعية بطرفيها الاستاذ والطالب.

٢- قوانين الجامعات الرسمية ، فقد وضع بعضها قبل اربعة عقود تقريبا، فالمجتمع الاردني تطور ، والجامعات واحتياجاتها تغيرت . لقد اعيد النظر ببعض تلك القوانين والانظمة ، ولكن تلك التعديلات او الاضافات التي وضعت كانت غير كافية ، لتلبية البيئة العامة التي اصبح الاردن يتمتع بها ، وخصوصا بعد عام ١٩٨٩م، والممارسة الديمقراطية على كل المستويات . فهل قوانين الجامعات تتواءم مع الطروحات الديمقراطية التي يعيشها المجتمع المدني الاردني؟ لذا فاننا نطالب بمشاركة فاعلة من الجهاز الاكاديمي ، في صياغة القوانين والانظمة الجامعية بحيث تكرس «اللامركزية» في الادارة الجامعية .

الولايات المتحدة تستعد لتخفيف الحصار عن كوبا

واشنطن - أ.ف.ب - اعلن الناطق الرئاسي الاميركي مايكل ماكاري ان الرئيس الاميركي بيل كلينتون يستعد لاتخاذ اجراءات عدة لتخفيف «المعاناة الانسانية للشعب الكوبي».

والمح الى ان اعلان التخفيف سيتم اليوم على الارجح وان أحد هذه الاجراءات قد يكون اعادة الرحلات الجوية المباشرة بين الولايات المتحدة وكوبا.

وربط ماكاري هذا القرار مباشرة بزيارة البابا يوحنا بولس الثاني اخيرا الى كوبا.

الحسن يعزي عشائر الغساسنة/المبيضين

عمان - بترا - انتدب سمو الامير الحسن نائب جلالة الملك ولي العهد مدير شرطة الكرك لنقل تعازي ومواساة سموه الى عشائر الغساسنة / المبيضين بوفاة فقيدهم المرحوم احمد مطلق المبيضين

فريق امريكي يشيد بالتعايش بين المسلمين واليهود بالمغرب

الرباط - رويترز - اشاد فريق امريكي يحاول تشجيع الحوار بين الاسلام واليهودية امس بالمغرب الذي يقطنه اكبر عدد من اليهود في العالم العربي على انه نموذج يحتذى به.

وقالت الجماعة في ختام زيارة للمغرب ان الملك الحسن خلق «نموذجا متتبعا خطى والده... خاصة مع صعوبة الحفاظ على الديمقراطية في منطقة محاطة بدول غير ديمقراطية».

ورفض الملك محمد الخامس والد الملك الحسن تسليم اليهود الى الزعيم الالماني ادولف هتلر في اوائل الاربعينات قائلا انهم في حمايته.

ويقدر عدد اليهود بنحو ٨٠٠٠ يهودي في المغرب الذي يبلغ عدد سكانه ٢٨ مليون نسمة.

الوفيات

- الحاج عبد الغني ابراهيم هاشم النتشه - عمان
- الشيخ احمد محمد عبد الحواري - المغير - اربد
- الدكتور علي سعود عطيه - الشميساني
- ناصر حسين محمد شطناوي - اربد
- طليعة نايف نجيب حنتولي - المدينة الرياضية
- يوسف موسى عيسى الشريف - جبل النصر
- فروسينا عيسى الهلسة - الزرقاء الجديدة
- شادي محمود الحاج حسن - طبربور
- الحاج توفيق عبدالوالي الجغبير - السلط
- يعقوب عيسى خير - مرج الحمام
- زينب ذيب مصطفى خليل - تلاع العلي
- بهية حسن عبد الدرادكه - السلط
- امنه نوفان عبيدات - اربد - حرثا
- سو ستة - ارملة المرحوم نواف علي اسكندراني - اسكان الامير هاشم
- محمود حسين خضر - طريق ياجوز
- سالم عبدالرحيم صياحين - اربد - المغير
- فاطمة حسين محمد براسنه - دير السعنة
- عثمان محمود حسن حليلة - اريحا
- محمد محمود عثمان ابو حمد - وادي الحجر
- الحاج ذيب تيم المصري - ياجوز
- غادة يونس سالم جودة - المقابلين
- الطفل عمر خلف حسن الهملان - ماركا الجنوبية
- الحاج علي عيد السحت - ابو علندا
- منصور محمد عبد القادر السطري - ضاحية الامير حسن
- محمد صالح مقبل - الاشرفية
- الحاجة ريا محمد الحليق - زي
- ممدوح محمد الهواسا - صالحية العابد

الصفحة الدينية

في الاعجاز القرآني

للذكر مثل حظ الانثيين

■ د. عودة ابو عودة

– ١ –

الميراث احد الركائز الاساسية في النظام الاقتصادي الاسلامي. وهذا النظام الاقتصادي خيط في نسيج متكامل هو الاسلام، والمسلم عندما يتحدث عن دينه، يدرك انه يتحدث عن نظام متكامل متوازن شامل، فان دعته دواع خاصة للحديث عن جزء من هذا الدين فان ذلك يكون بقصد التوضيح لهذه الحقيقة الجزئية التي هو يدرك تماما وهو يتحدث عنها انه جزء من كل في نظام متسق، يشبه ذلك المعلم الذي يتحدث عن عناصر العمل الادبي، فيتحدث عن الافكار والعاطفة والتصوير والتعبير والتحليل والشرح ليكون لدى المتعلم قاعدة ينطلق منها لتذوق العمل الادبي المتكامل، اقول هذا لاني احد بعض الناس، اما عن جهل واما عن غرض، يناقش في جزئيات صغيرة من حقائق الاسلام، كما لو ان هذه النقطة هي الاسلام كله، فتجد بعض الناس – مثلا – تتورم انوفهم عندما يقرأون قول الله عزوجل، في سياق ايات الميراث (للذكر مثل حظ الانثيين) فيشتدون في الهجوم على الاسلام بحجة ظلمه للمرأة ومحاباته للذكر، وينسون ما سبب هذه الكلمات، وما لحق بها من حقائق النظام المتكامل في الميراث، ولو ان امرءا درس الميراث دراسة متكاملة، ونظر اليه نظرة شاملة، وربط بينه وبين حقائق الحياة الاجتماعية، وصورها الواقعية، التي تتكرر في حياة الناس كل يوم، في سيرة الحياة المستمرة، لوجد ان نظام الميراث نظام الهي محكم يحقق مصلحة الرجل والمرأة، ويلبي حاجة كل منهما على حد سواء. ولقد قام احد الباحثين الجادين، والمهتمين بوعي وفهم لحقائق الدين، وهو الدكتور محمد عمارة، بدراسة لقضايا الميراث، اقامها على الحقائق الاجتماعية الواقعية في عدد من الاسر، فوجد ان المرأة في معظم حالات الميراث تأخذ اكثر من الرجل، وان نظام الميراث الاسلامي لو انه نفذ على حقيقته، وعلى صورته الشرعية الدقيقة لما وجدنا – في الغالب – اسرا فقيرة معدمة في مقابل اسر شديدة الثراء، تعيش في رغد من العيش، لان المسافة الشاسعة بين اسر لا تجد الا كسرة من الخبز الناشف تبلها بشيء من الشاي طوال الاسبوع، واسر ترمي في المهملات من اطايب الطعام ما يكفي لعدد من الفقراء، ان هذه المسافة انما كانت بسبب التقصير او الخطأ او الاعراض عن تطبيق شرع الله في تقسيم الميراث، وفي اخراج الزكاة، وفي دفع الصدقات، والله عزوجل يقول ان في اموال الاغنياء حقا معلوما، اي حقا محددا مقررا، للسائل والمحروم، هذا الحق المقرر المعلوم يبخل به، ويضن بدفعه نسبة عالية جدا من الناس، ممن هم مكلفون بدفعه، ومسؤولون عن البخل به، ولقد اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يضيعه الناس من حدود الله هو الميراث، ولقد صدق رسول الله عليه الصلاة والسلام، فان النسبة الغالبة من الناس – هذه الايام – لا تحتفل اصلا باحكام الله وشرعه، وان النسبة الغالبة من الناس الذين يحرصون على اتباع الاسلام والتمسك به، تقصر في اخراج الميراث وفق شرع الله، ولعلكم تشاهدون في سياق الحياة اليومية من يوزع الميراث وفق هواه، فيعطي هذا ويحرم هذا، ويعطي الرجل ويحجب المرأة، فان اعطاها فشيء قليل رفعا للضغط النفسي والاجتماعي، وارجو ان ننظر في بعض وجوه الحكمة والبيان في نظام الميراث في الاسلام، في كلمات تالية، والى اللقاء.

ما حكم فوائد البنوك الربوية؟

استكمالا لما كنا بدأناه من طرح اجتهادات حول فوائد البنوك الربوية .. ننشر فيما يلي قرارين وتوصيات حول هذا الموضوع.

الاول: قرار مجمع منظمة المؤتمر الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم النبيين وعلى آله وصحبه.

قرار بشأن
حكم التعامل المصرفي بالفوائد
وحكم التعامل بالمصارف الاسلامية

اما بعد:

فان مجلس مجمع الفقه الاسلامي المنبثق عن منظمة المؤتمر الاسلامي في دورة انعقاد مؤتمره الثاني بجدة من ١٠–١٦ ربيع الثاني ١٤٠٦هـ الموافق ٢٢–٢٨ ديسمبر ١٩٨٥م.

بعد ان عرضت عليه بحوث مختلفة في التعامل المصرفي المعاصر وبعد التأمل فيما قدم ومناقشته مناقشة مركزة ابرزت الاثار السيئة لهذا التعامل على النظام الاقتصادي العالمي، وعلى استقراره خاصة في دول العالم الثالث.

وبعد التأمل فيما جره هذا النظام من خراب نتيجة اعراضه عما جاء في كتاب الله من تحريم الربا جزئيا وكليا تحريما واضحا بدعوته الى التوبة منه، والى الاقتصار على استعادة رؤوس اموال القروض دون زيادة ولا نقصان قل او كثر، وما جاء من تهديد بحرب مدمرة من الله ورسوله للمرابين.

قرر:

اولا: ان كل زيادة (او فائدة) على الدين الذي حل اجله وعجز المدين عن الوفاء به مقابل تأجيله، وكذلك الزيادة (او الفائدة) على القرض منذ بداية العقد: هاتان الصورتان ربا محرم شرعا.

ثانيا: ان البديل الذي يضمن السيولة المالية والمساعدة على النشاط الاقتصادي حسب الصورة التي يرتضيها الاسلام – هي التعامل وفقا للاحكام الشرعية – ولا سيما ما صدر عن هيئات الفتوى المعنية بالنظر في جميع احوال التعامل التي تمارسها المصارف الاسلامية في الواقع العملي.

ثالثا: قرر المجمع التأكيد على دعوة الحكومات الاسلامية الى تشجيع المصارف الاسلامية القائمة، والتمكين لاقامتها في كل بلد اسلامي لتغطي حاجة المسلمين كيلا يعيش المسلم في تناقض بين واقعه ومقتضيات عقيدته.

والله اعلم.

الثاني: قرار مجمع رابطة العالم الاسلامي / القرار السادس / بشأن موضوع تفشي المصارف الربوية وتعامل الناس معها وحكم اخذ الفوائد الربوية

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم، اما بعد:

فان مجلس المجمع الفقهي الاسلامي في دورته التاسعة المنعقدة بمبنى رابطة العالم الاسلامي في مكة المكرمة في الفترة من يوم السبت ١٢ رجب ١٤٠٦هـ الى يوم السبت ١٩ رجب ١٤٠٦ هـ وقد نظر في موضوع (تفشي المصارف الربوية، وتعامل الناس معها، وعدم توافر البدائل عنها) وهو الذي احاله الى المجلس معالي الدكتور الامين العام نائب رئيس المجلس.

وقد استمع المجلس الى كلام السادة الاعضاء حول هذه القضية الخطيرة، التي يقترف فيها محرم بين، ثبت تحريمه بالكتاب والسنة والاجماع، واصبح من المعلوم من الدين بالضرورة، واتفق المسلمون كافة على انه من كبائر الاثم، والموبقات السبع، وقد آذن القران الكريم مرتكبيه بحرب من الله ورسوله، قال تعالى: «يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلكم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون» (البقرة ٢٧٩).

وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه (لعن آكل الربا ومؤكله وكاتبه وشاهديه وقال: هم سواء) رواه مسلم.

كما روى ابن عباس عنه صلى الله عليه وسلم (اذا ظهر الزنا في قرية فقد احلوا بانفسهم عذاب الله عزوجل) وروى نحوه ابن مسعود.

وقد اثبتت البحوث الاقتصادية الحديثة ان الربا خطر على اقتصاد العالم وسياسته، واخلاقياته وسلامته، وانه وراء كثير من الازمات التي يعانيها العالم، وان لا نجاة من ذلك الا باستئصال هذا الداء الخبيث الذي هو الربا من جسم العالم، وهو ما سبق به الاسلام منذ اربعة عشر قرنا.

ومن نعمة الله تعالى ان المسلمين بدأوا يستعيدون ثقتهم بانفسهم ووعيهم لهويتهم، نتيجة وعيهم لدينهم، فتراجعت الافكار التي كانت تمثل مرحلة الهزيمة النفسية امام الحضارة الغربية، ونظامها الرأسمالي، والتي وجدت لها يوما من ضعاف الانفس من يريد ان يقسر النصوص الصريحة الثابتة قسرا لتحليل ما حرم الله ورسوله، وقد رأينا المؤتمرات والندوات الاقتصادية التي عقدت في اكثر من بلد اسلامي، وخارج العالم الاسلامي ايضا، تقرر بالاجماع حرمة الفوائد الربوية، وتثبت للناس امكان قيام بدائل شرعية عن البنوك والمؤسسات القائمة على الربا.

ثم كانت الخطوة العملية المباركة، وهي اقامة مصارف اسلامية خالية من الربا والمعاملات المحظورة شرعا، بدأت صغيرة ثم سرعان ما كبرت، قليلة ثم سرعان ما تكاثرت حتى بلغ عددها الان في البلاد الاسلامية وخارجها اكثر من تسعين مصرفا.

وبهذا كانت دعوى العلمانيين وضحايا الغزو الثقافي الذين زعموا يوما ان تطبيق الشريعة في المجال الاقتصادي مستحيل، لانه لا اقتصاد بغير بنوك، ولا بنوك بغير فوائد.

وقد وفق الله بعض البلاد الاسلامية، مثل باكستان لتحويل بنوكها الوطنية الى بنوك اسلامية لا تتعامل بالربا اخذا ولا عطاء، كما طلبت من البنوك الاجنبية ان تغير نظامها بما يتفق مع اتجاه الدولة، والا فلا مكان لها. وهي سنة حسنة لها اجرها واجر من عمل بها ان شاء الله.

ومن هنا يقرر المجلس ما يلي:

اولا: يجب على المسلمين كافة ان ينتهوا عما نهى الله تعالى عنه من التعامل بالربا، اخذا او عطاء، والمعاونة عليه بأي صورة من الصور، حتى لا يحل بهم عذاب الله، ولا يأذنوا بحرب من الله ورسوله ..

ثانيا: ينظر المجلس بعين الارتياح والرضا الى قيام المصارف الاسلامية، التي هي البديل الشرعي للمصارف الربوية ويعني بالمصارف الاسلامية كل مصرف ينص نظامه الاساسي على وجوب الالتزام باحكام الشريعة الاسلامية الغراء في جميع معاملاته ويلزم ادارته بوجوب وجود رقابة شرعية ملزمة. ويدعو المجلس المسلمين في كل مكان الى مساندة هذه المصارف وشد ازرها، وعدم الاستماع الى الاشاعات المغرضة التي تحاول التشويش عليها، وتشويه صورتها بغير حق.

ويرى المجلس ضرورة التوسع في انشاء هذه المصارف في كل اقطار الاسلام، وحيثما وجد للمسلمين تجمع خارج اقطاره، حتى تتكون من هذه المصارف شبكة قوية تهيء لاقتصاد اسلامي متكامل.

ثالثا: يحرم على كل مسلم يتيسر له التعامل مع مصرف اسلامي ان يتعامل مع المصارف الربوية في الداخل او الخارج، اذ لا عذر له في التعامل معها بعد وجود البديل الاسلامي، ويجب عليه ان يستعيض عن الخبيث بالطيب، ويستغني بالحلال عن الحرام.

رابعا: يدعو المجلس المسؤولين في البلاد الاسلامية والقائمين على المصارف الربوية فيها الى المبادرة الجادة لتطهيرها من رجس الربا، استجابة لنداء ربهم في قوله سبحانه «وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين» وبذلك يسهمون في تحرير مجتمعاتهم من آثار الاستعمار القانونية والاقتصادية.

خامسا: كل مال جاء عن طريق الفوائد الربوية هو مال حرام شرعا، لا يجوز ان ينتفع به المسلم – مودع المال – لنفسه او لاحد ممن يعوله في اي شأن من شؤونه. ويجب ان يصرف في المصالح العامة للمسلمين، من مدارس ومستشفيات وغيرها، وليس هذا من باب الصدقة وانما هو من باب التطهر من الحرام.

ولا يجوز بحال ترك هذه الفوائد للبنوك الربوية، للتقوى بها، ويزداد الاثم في ذلك بالنسبة للبنوك في الخارج، فانها في العادة تصرفها الى مؤسسات اخرى، وبهذا تغدو اموال المسلمين اسلحة لحرب المسلمين واضلال ابنائهم عن عقيدتهم، علما بانه لا يجوز ان يستمر في التعامل مع هذه البنوك الربوية بفائدة او بغير فائدة.

كما يطالب المجلس القائمين على المصارف الاسلامية ان ينتقوا لها العناصر المسلمة الصالحة، وان يوالوها بالتوعية والتفقيه باحكام الاسلام وادابه حتى تكون معاملاتهم وتصرفاتهم موافقة لها.

والله ولي التوفيق وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا والحمد لله رب العالمين.

توصيات المؤتمر الثاني للمصارف الاسلامية ١٤٠٣–١٩٨٣م

ونكتفي هنا بالتوصيات الست الاولى، ونصها كما يلي:

١– يؤكد المؤتمر ان ما يسمى بالفائدة في اصطلاح الاقتصاديين الغربيين ومن تابعهم هو من الربا المحرم شرعا.

٢– يوصي المؤتمر اصحاب الاموال من المسلمين بتوجيه امواله اولا الى المصارف والمؤسسات والشركات الاسلامية داخل البلاد العربية والبلاد الاسلامية ثم الى خارجها، والى ان يتم ذلك تكون الفائدة التي يحصلون عليها كسبا خبيثا وعليهم استيفاؤها والتخلص منها بصرفها في مصالح المسلمين العامة. ويعتبر الاستمرار في ايداع الاموال في البنوك والمؤسسات الربوية مع امكان تفادي ذلك عملا محرما شرعا.

٣– يوصي المؤتمر بتشجيع المصارف الاسلامية القائمة ودعم انشاء المزيد من هذه المصارف لتعم منافعها على جميع المستويات.

٤– يوصي المؤتمر المصارف الاسلامية تعميق التعاون فيما بينها على كل المستويات ولا سيما في مجال التعاون لانشاء مصرف اسلامي دولي يسهل ابتعادها عن التعامل مع البنوك الربوية كلما امكن ذلك.

٥– يؤكد المؤتمر وجود اتفاق المصارف والمؤسسات والشركات الاسلامية ابتداء مع اصحاب اموال الاستثمار على نسبة الربح لكل طرف، ولا يجوز تأجيل هذا الاتفاق الى ما بعد.

٦– يجوز الاتفاق بين المصارف الاسلامية والمستثمرين والعاملين في المال على اشتراط مبلغ معين يستحقه المصرف او المستثمر او العامل اذا زاد الربح عن حد معين، فان هذا الاشتراط لا يؤدي الى قطع الاشتراك في الربح.

عن كتاب
فوائد البنوك هي الربا الحرام
للدكتور يوسف القرضاوي

من شروط لزوم الحج كما يراها الغزالي

■ محمد ابو صوفة

واما شروط لزوم الحج فخمسة .. البلوغ، الاسلام، العقل، الحرية، والاستطاعة، ومن لزمه فرض الحج لزمه فرض العمرة، ومن اراد دخول مكة لزيارة او تجارة، ولم يكن حطابا لزمه الاحرام على قول، ثم يتحلل بعمل او حج.

واما الاستطاعة فنوعان : احدهما المباشرة، وذلك له اسباب، اما في نفسه فبالصحة واما في الطريق فبأن تكون خصبة آمنة بلا بحر مخطر ولا عدو قاهر .. واما في الحال فبأن يجد نفقته ذهابه وايابه الى وطنه، كان له اهل او لم يكن، لان مفارقة الوطن شديدة، وان يملك نفقة من تلزمه نفقته في هذه المدة، وان يملك ما يقضي به ديونه، وان يقدر على راحلة او كرائها بمحمل او زاملة ان استمسك على الزاملة.

واما النوع الثاني: فاستطاعة المعضوب بحاله وهو ان يستأجر من يحج عنه بعد فراغ الاجير عن حجة الاسلام لنفسه، ويكفي نفقة الذهاب بزاملة في هذا النوع، والابن اذا عرض طاعته على الاب لزمن صار به مستطيعا، ولو عرض ماله لم يصر به مستطيعا، لان الخدمة بالبدن فيها شرف للولد، وبذل المال فيه منة على الوالد، ومن استطاع لزمه الحج، وله التأخير ولكنه فيه على خطر، فان تيسر له ولو في اخر عمره سقط عنه، وان مات قبل الحج لقي الله عزوجل عاصيا بترك الحج، وكان الحج في تركته يحج عنه، وان لم يوص كسائر ديونه.

ومن مات ولم يحج مع اليسار فامره شديد عند الله تعالى، قال عمر رضي الله عنه: لقد هممت ان اكتب في الامصار بضرب الجزية على من لم يحج ممن يستطيع اليه سبيلا! وعن سعيد بن جبير وابراهيم النخعي ومجاهد وطاوس: لو علمت رجلا غنيا وجب عليه الحج ثم مات قبل ان يحج ما صليت عليه. وبعضهم كان له جار موسر فمات، ولم يحج فلم يصل عليه .. وكان ابن عباس يقول: من مات، ولم يزك ولم يحج سأل الرجعة الى الدنيا، قرأ قوله عزوجل «رب ارجعون لعلي اعمل صالحا فيما تركت».

اما الاركان التي لا يصح بدونها فخمسة: الاحرام، الطواف والسعي بعده، والوقوف بعرفه، والحلق بعده على قول واركان العمرة كذلك الا الوقوف.

الواجبات المجبورة بالدم ست: الاحرام من الميقات، فمن تركه وجاوز الميقات محلا فعليه شاة، والرمي فيه الدم قولا واحدا، واما الصبر بعرفة الى غروب الشمس، والمبيت بمزدلفة، والمبيت بمنى، وطواف الوداع، فهذه الاربعة يجبر تركها بالدم على احد القولين وفي القول الثاني فيها دم على وجه الاستحباب.

واما وجود اداء الحج والعمرة فثلاثة: الاول الافراد وهو الافضل، وذلك ان يقدم الحج وحده، فاذا فرغ خرج الى الحل فاحرم واعتمر. وافضل الحل لاحرام العمرة الجعرانة ثم الحديبية، وليس على المفرد دم الا ان يتطوع.

الثاني: القران وهو ان يجمع فيقول: لبيك بحجة وعمرة معا فيصير محرما بهما، ويكفيه اعمال الحج، وتندرج العمرة تحت الحج بما يندرج الوضوء تحت الغسيل، الا انه اذا طاف وسعى قبل الوقوف بعرفة فسعيه محسوب من النسكين، واما طوافه فغير محسوب لان شرط طواف الفرض في الحج ان يقع بعد الوقوف، وعلى القارن دم شاه الا ان يكون مكيا فلا شيء عليه، لانه لم يترك ميقاته اذ ميقاته مكة.

الثالث: التمتع، وهو ان يجاوز الميقات محرما بعمرة ويتحلل بمكة ويتمتع بالمحظورات الى وقت الحج ثم يحرم بالحج، ولا يكون متمتعا الا بخمس شرائط:

احدها: ان لا يكون من حاضري المسجد الحرام، وحاضره من كان منه على حافة لا تقتصر فيها الصلاة.

الثاني: ان يقدم العمرة على الحج

الثالث: ان تكون عمرته في اشهر الحج

الرابع: ان لا يرجع الى ميقات الحج، ولا الى مثل مسافته لاحرام الحج.

الخامس: ان يكون حجه وعمرته عن شخص واحد.

هذا بيان للناس

التوبة .. في القرآن

■ عبد الله حجازي

«انا التواب الرحيم» اعظم ما عرفته الانسانية ليس في حياتها الدنيا، حين تقوم قضايا لا تتجاوز حركة هذه الحياة، ولكن ايضا وبالمقدار الاعظم لمترتبات هذه الصفة، في الحياة الاخرة حيث تقوم حركة واحدة للحياة، بعدها الخلود في احدى المقرين «الجنة .. او الجحيم» .. الجنة التي توصل اليها توبة ان صحت فقبولها مضمون، لانها تصل الى بين يدي «تواب رحيم»، فيتوصل الى الجنة، وان غابت او اعتلت حجبت عن «التواب الرحيم» فكانت بلا نتائج.

بيد ان نتائج التوبة ان صحت وحازت قبول التواب الرحيم، لا تقتصر على الحياة الاخرة فقط، وان كانت صانعة القرار الفصل في مآل الحياة الاخرة هذه، لا بل ان من نتائج هذه التوبة ما نلمسه ينعكس على الحياة الدنيا وربما بالمقدار نفسه وتقدم الاية ٥٤ من سورة البقرة، وقائع «توبة» لها امتداداتها الدنيوية والاخروية ايضا، بما يشير الى حقيقة الابعاد التي اراد الله تعالى، ان تكون عليها توبة صادقة لعبد، يضعها بين يدي رب اعلم انه هو التواب الرحيم ولنتلو هذه الاية وفي الذهن ما سبقها وما تبعها فهي تتحدث عن بني اسرائيل هذه الفئة التي اراد الله تعالى لها الهداية والصواب، ووفر لها كل عناصر الوصول الى ذلك، لكنها ابت وبشكل يدلل على عمق مستويات الصلف والغباء الذي كان عليه وجدان هذه الفئة:

«واذ قال موسى لقومه .. يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجل فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم ذلكم خير لكم عند بارئكم فتاب عليكم انه هو التواب الرحيم».

الحيثية التي تبني المقدمة في هذه الاية واحدة انها «الكفر» اتته بنو اسرائيل، ذلك بعد ان هداهم الله الى سواء السبيل، بنبي مرسل اليهم، جاءهم برسالة السماء التي ابانت لهم طريق الهداية، وحين استبانوا هذا الطريق واتبعوه، انقذهم من ذل العبودية بمعجزات رأوها رأي العين، وكانت فوق ما يحتمله عقل بشري، او تأتيه قدرة انسان حتى لو ادعى الالوهية، لكنهم رغم هذا «اتخذا العجل»، سولت لهم انفسهم انه الهه. فكان ان «ظلموا» انفسهم باتخاذ موقف الكفر، الذي وصفه النص القرآني دائما بانه «ظلم للنفس». تمتد نتائجه من الحياة الدنيا الى الحياة الاخرة.

وموقف الظلم هذا، المتأتي على الكفر شفاؤه بالتوبة، التوبة التي جعلها الله تعالى على بني اسرائيل بفعل «قتل النفس» فجاء التوجيه الالهي ان «فتوبوا الى بارئكم فاقتلوا انفسكم» وقد فعلوا كما نقلت الينا الروايات، حتى انهم لم يحظوا بالتوبة الا بعد ان استعر القتل فيهم، وكان هذا القتل للنفس هو «خير» عند الخالق انطلاقا من انه طريق التوبة، هذا الطريق الذي جعله الله تعالى للامة الاسلامية، موقفا يقوم في النفس، تصدقه الجوارح بصدق يقبله الله تعالى، فتتحقق النتائج التي تحققت عند بني اسرائيل بقتل النفس، كل هذا لان التوبة والرحمة، كموقفين الهيين. كانا ازلا، هبة الهبة، يتم من خلالها تجاوز الذنب وغفران الخطيئة، حتى وان وصلت الى مواقع «الكفر» الذي يمثل اعلى درجات ظلم النفس الذي ان وقع تجاوز ظلامات عديدة، تكون محتملة بعد هذا الشكل من اشكال الظلم.

احسن القصص

«ما بين عزير وبختنصر»

■ ابراهيم حماد

لما كثر الفساد في الارض من بني اسرائيل وعظمت فيهم المعاصي وتجرأوا على الانبياء فقتلوهم بغير الحق سلط الله عليهم عدوا لهم من العتاة المتجبرين ليأخذهم بعذاب اليم، فكان ان نزع الله الرحمة من قلب رجل كافر اسمه (بختنصر)، وبخت تعني ابن، ونصر اسم صنم لهم وكان ملكا ببابل، فألقى الله في صدره الطمع في بيت المقدس، فقرر محاربة اهله وسلبهم اياه، فسار اليهم في جيش كبير وعتاد عظيم، ودخل المدينة وبطش بأهلها بطش الجبارين فقتلهم اجمعين الا الشيوخ والعجائز، وداس بالخيل جنودهم وضرب حصونهم وهدم المساجد وحرق التوراة ودمر بيت المقدس وخربه، وساق الصبيان اسرى معه واخذهم الى موطنه (بابل) وكان من بين الاسرى شاب صالح حكيم اسمه (عزير بن سروخا) وكان احفظ حدث للتوراة في بني اسرائيل وقيل كان نبيا.

مكث (عزير) مع الاسرى ببابل الى ان مات (بختنصر) فاطلق خليفته سراحهم جميعا، ورجع من تبقى منهم الى الشام، وركب (عزير) حمارا وحمل معه بعضا من الطعام وسار عائدا الى بيت المقدس، فلما دخلها لم ير فيها احدا من البشر، ووجدها ما زالت على الحالة التي تركها عليها من الدمار والخراب، ربط حماره بشجرة وتهيأ للنوم تحتها فتذكر ما كانت عليه المدينة من حياة وبهجة قبل هذا الدمار التي طال اهله فقام متعجبا، فقال في نفسه، كيف يحيي الله هذه البلدة بعد خرابها وموت اهلها، وكان سؤاله استفهاما واستعظاما لقدرة الله وعظمته، ورثاء على اهل المدينة وما آلت اليه حالهم، اذ انه علق احياءها على قدرة الله تعالى المطلقة، فكأنه قال اما ان يحييها الله واما ان يبقيها على حالها، قال تعالى «او كالذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها قال انى يحيي هذه الله بعد موتها» ٢٥٩ البقرة.

نام عزير في مكانه فأرسل الله عليه ملك الموت فقبض روحه ونفق حماره معه، واعمى الله عنه عيون المارة من البشر، وطمس عنه انوف السباع والضواري حتى لا يأتوه ويفترسوه، ومكث في رقدته مائة عام، وفي خلالها ارسل الله الى بيت المقدس ملكا من ملوك فارس يقال له (يوشك) فجمع الاموال وحشر العمال وقرر اعادة بيت المقدس من جديد، فعمرت المدينة بمن سكن فيها من العمال والعائدين اليها بعد عمارتها، وصار بنو اسرائيل يأتونها من بقية البلدان ويجتمعون فيها من بعد شتاتهم وفرقتهم.

اتم (عزير) في موته المائة عام التي قدرها الله له، ثم بعث فيه الحياة من جديد وارسل اليه جبريل عليه السلام، فسألة كم لبثت في مكانك هذا؟ ولما كان الله امات (عزيرا) عندما نام في وقت الضحى واحياه قبيل الغروب نظر (عزير) الى الشمس فوجدها قد مالت نحو المغيب، فرد من فوره على سؤال جبريل عليه السلام بقوله لبثت يوما او بعض يوم، فقال له بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك الذي كان معك فانه لم يتغير طعمه او شكله، ثم انظر الى حمارك لترى كيف اصبح رفاتا بالية وعظاما نخرة، فكانت مقارنة حقيقية لحدثين مختلفين بين تفتت الحمار وسلامة الطعام في زمن واحد، وهذا لا يتأتى الا من العزيز القدير، قال تعالى «فاماته الله مائة عام ثم بعثه قال كم لبثت قال لبثت يوما او بعض يوم قال بل لبثت مائة عام فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنه وانظر الى حمارك» ٢٥٩ البقرة.

ثم اراد الله ان ينتقل (عزير) من مرتبة علمه اليقين بقدرة الله تعالى على احياء الموتى، فيرقى به الى مرتبة عين اليقين على تلك القدرة، فيرى بعينيه كيفية الاحياء التي تعجب منها قبل موته، فيشاهد مراحلها مشاهدة واقعية حقيقية، ليجعله الله آية للناس من بني اسرائيل في تلك الزمان، فأمره جبريل عليه السلام باعادة النظر الى عظام الحمار الفاني، فناداه باذن الله فاذا بالعظام البالية تتجمع مع بعضها بعضا ثم البسها الله العروق والعصب ثم كساها لحما كما كانت ثم انبت الجلد والشعر ونفخ فيه من روح الله فاذا به قائم يسعى وينهق، فقال (عزير) اني اعلم ان الله على كل شيء قدير، قال تعالى «ولنجعلك آية للناس وانظر الى العظام كيف ننشزها ثم نكسوها لحما فلما تبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قدير» ٢٥٩ البقرة.

ركب (العزير) حماره ثانية ودخل المدينة على هيأته القديمة، فأنكره الناس، فانطلق الى مكان بيته، فاذا هي بعجوز عمياء مقعدة، كانت ادركت زمن (العزير) وشاهدت ما حدث له من السبي فسألها عن عزير ومنزله، فقالت هذا منزله ولكننا فقدناه وبكت عليه كثيرا فاخبرها بانه (العزير) قد اماته الله مائة عام ثم بعثه، فقالت لقد كان (العزير) رجلا مستجاب الدعوة فأدع الله لي ان يرد علي بصري وعافيتي، فدعا لها فاذا بها تقوم نشطة مبصرة، فلما رأته قالت اشهد انك (عزير).

انطلقت العجوز الى بني اسرائيل ومعها (عزير) واخبرتهم عنه، فاذا بهم يرون شابا قويا وفتى شديدا، فعجبوا من امره فقال ابنه ان ابي كان في ظهره شامة سوداء فكشف عنها فصدقوه، لكنهم عاودوا الشك فسألوه ان يقرأ عليهم التوراة لعلمهم بانه اقرأهم لها، فقال لهم ان ابي سروخا كان قد دفن التوراة في كرم جدي ايام (بختنصر) فذهبوا معه واخرجوها، وقرأ عليهم ما كان بها عن ظهر قلب، فقالوا ان موسى لم يستطع ان يأتينا بالتوراة الا مكتوبة في كتاب وان (عزيرا) قد جاءنا بها تجري على لسانه بلا نقصان ومن غير كتاب، فانه لا يكون الا ابنا لله، قال تعالى «وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله ذلك قولهم بافواههم يضاهئون قول الذين كفروا من قبل قاتلهم الله انى يوفكون» ٣٠ التوبة.

وبأفواههم اي بدون دليل على ما يقولون، فتعالى الله عما يقولون علوا كبيرا.

يتبع الحلقة القادمة ٢٢

عبر ودلالات من غزوة الخندق

■ يوسف الغزو

من تحصيل الحاصل الحديث عن غزوة الخندق واسبابها ونتائجها، فهي حدث اسلامي بارز في التاريخ الاسلامي، ولكنه من المفيد البحث ما امكن عن بعض دلالاتها وعبرها، ولا شك ان هذه الدلالات والعبر كثيرة، وقد تشكلت من خلال الظروف التاريخية والاقتصادية والعسكرية لتلك الفترة التي شهدت تشكل الدولة الاسلامية في ظروف صعبة دقيقة من الداخل والخارج.

ولعل من اول هذه العبر والدلالات هي ارادة التحدي ورفض الاستسلام لقوة جبارة كافرة البست معها كل قبائل العرب بما يعرف بالاحزاب وزحفت نحو المدينة في السنة الخامسة للهجرة ولا هدف لها الا انزال الضربة القاضية بالمسلمين .. تلك الضربة التي عجزت عنها معركتا بدر وأحد، هذا من الخارج .. اما من الداخل فلم يكن وضع المسلمين مستقرا تماما فكان لا بد من بعض المعاهدات والتحالفات هنا وهناك كذلك العهد الذي كان مع بني قريظة .. ونقض فيما بعد، ولكن ارادة التحدي لم تهن ولم تضعف رغم ان المواجهة المباشرة كانت مستحيلة في الحسابات العسكرية.

ولعل من هذه العبر والدلالات كذلك توجه المسلمين في تصميمهم للاحزاب الغازية الى نمط جديد غير مألوف من انماط الدفاع الوقائي وهو حفر خندق حول المدينة يغطي كل المواقع التي يرى فيها المسلمون ضعفا .. وكانت تلك الفكرة غير معهودة لدى العرب .. ولكنها فكرة سلمان التي علمها وتعلمها من قومه الفرس قبل اسلامه رضي الله عنه.

ولعل من هذه العبر والدلالات ايضا عملية الحفر نفسها والتي تمت في فترة قياسية لم تتجاوز الستة ايام، والتي اشترك فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه الشريفتين، فكسر الصخور وجرف التراب وناله من التعب والارهاق اكثر مما نال الاخرين.

ولعل من هذه العبر والدلالات ايضا صمود المسلمين امام الحصار وقدرتهم على منازلة الغزاة حول الخندق .. فكانت المبارزة الفردية بين جنود منتخبين من هنا وهناك قد اطاحت بعدد غير قليل من رؤوس الكفر .. وكان علي بن ابي طالب .. كرم الله وجهه هو الذي اطاح بكثير من تلك الرؤوس ..

ولعل من هذه العبر والدلالات ايضا ان تحقق وعد الله في نصر من ينصره .. فارسل على المحاصرين – بكسر الصاد – ريحا عاتية قلبت قدورهم وقوضت خيامهم وحولت حياتهم خارج الخندق الى حال لا يطاق فاعلن قائد الحملة ابو سفيان بن حرب قائلا: اني مرتحل فارتحلوا .. وعادت الاحزاب مهزومة بقوة ارادة المسلمين وصبرهم وايمانهم وتوكلهم على الله القوي العزيز.

تربية علوم تكنولوجيا

الشركات الخاصة تبدأ اعمالها لاستغلال جليد القمر!!

من المقرر احضار اول عينات من جليد القمر الى الارض لاغراض البحث العلمي في بداية عام ٢٠٠١م. وستقوم بهذه المهمة شركة Applied Space Resources من نيويورك باستخدام مركبة فضاء أسمتها Lunar Retriever.

سيتم تجربة تنفيذ المهمة في ايلول عام ٢٠٠٠م، بان يجلب الى الارض نحو عشرة كيلوغرامات من الصخور من منطقة Mare Nectaris القمرية، التي تقع جنوب منطقة Tranquillity حيث هبطت ابوللو-١١. ولم يسبق ان استكشفت المنطقة السابقة من أي مركبة فضاء.

اذا نجحت المهمة، ستطلق الشركة مركبة ثانية في غضون ستة اشهر من ذلك، تسمى Lunar Retriever-2 وذلك للهبوط على احد قطبي القمر، حيث تقول وكالة الفضاء الامريكية / ناسا انها اكتشفت وجود جليد. وستجمع المركبة عينات من الجليد وتعود بها الى الارض في حالتها الصلبة.

ستعمل المركبة التي تبلغ كلفتها ٢٠ مليون دولار على التقاط صور تلفزيونية لسطح القمر، واستخدام ذراع رابوطية لالتقاط عينات الجليد والعودة بها الى الارض. وستبيع الشركة ما احضرته الى الشركات الخاصة ووكالات الفضاء بسعر عشرة آلاف دولار للميليغرام الواحد من الجليد القمري. ومما يذكر ان عينات من الغبار القمري جمعت من ايام رحلة ابوللو محفوظة الآن في مركز جونسون الفضائي التابع لوكالة ناسا في هيوستن.

وعلى حد قول المدير التنفيذي في الشركة، فان هذه الرحلة ستكون بداية الاستثمار التجاري لاجسام فضائية مجاورة، والبداية لمجال جديد في سوق الفضاء، بخاصة مع ذلك الخفض الكبير في الانفاق على مشاريع وكالة ناسا، ومع التوجه العالمي لتشجيع الشركات الخاصة على الاستثمار في رحلات الفضاء. وتقول الشركة، ان المركبة التي ستطلقها ستعتمد على تكنولوجيا منخفضة الكلفة وتصميم بسيط لإعطاء معنى وجدوى لرحلات الفضاء التجارية، مقارنة بالكلفة الكبيرة للرحلات الفضائية التي تقوم بها وكالات الفضاء الرسمية. ومن ذلك مثلا الكلفة العالية لرحلة المركبة Prospector Lunar مؤخرا التي اثبتت وجود الماء على القمر، إذ بلغت ١٨٠ مليون دولار منها ٦٨ مليونا كلفة المركبة لوحدها.

ويقول مدير الشركة ان كل رحلة تجارية الى القمر ستكلف في المجموع نحو ١٠٠ مليون دولار، وستكون مجدية اقتصاديا. ويذكر بان الرحلات القمرية غير المأهولة التي قام بها الاتحاد السوفياتي، احضرت الى الارض ٨٥ غراما من تربة القمر في كبسولات صغيرة، وذلك في رحلات لونا ١٦ ولونا ١٩ ولونا ٢٤ بين عامي ١٩٧٠ - ١٩٧٦م. ويقول بان خمس الغرام من هذا التراب بيع في مزاد علني بمبلغ ٤٤٢ الف دولار.

ومما يذكر ان تنظيم الرحلات التجارية الخاصة الى القمر ومتابعتها سيكون من قبل وكالات الفضاء الرسمية الوطنية مثل ناسا ووكالة الفضاء الاوروبية او الروسية.

ستحضر المركبة Lunar Retriever صخورا قمرية لتباع الى العلماء والهواة



النجوم والاقزام البنية

د. هشام غصيب

قلنا ان جوهر وجود النجم يكمن في التوازن الدقيق بين قوة الانهيار الجاذبي للكتلة الغازية الملتهبة المكونة للنجم وبين قوة ضغط الغازات المتنوعة الموجودة في هذه الكتلة (غاز البروتونات والالكترونات والنيوترونات بصفة خاصة).

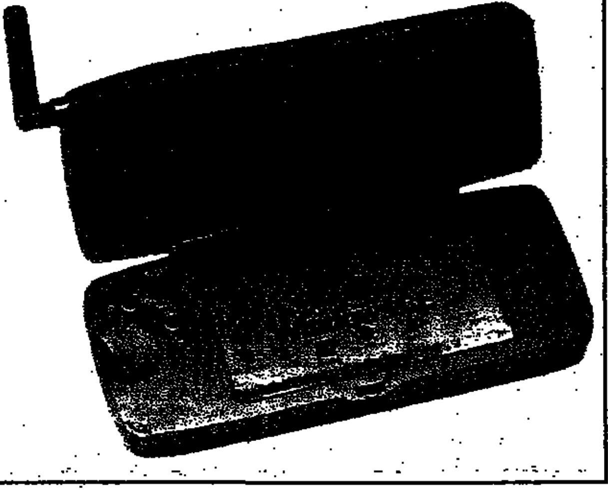
وفي المرحلة الاولى التي ينهار فيها النجم الاولي Protostar الى نجم عادي كالشمس، تتم عملية الانهيار بوتيرة سريعة، فيتقلص نصف قطر النجم الاولي من حوالي مليون مليار متر (أي مليون مرة قدر نصف قطر الشمس) الى حوالي مائة مليار متر (أي مائة مرة قدر نصف قطر الشمس) وذلك في زمن لا يتعدى عشرين الف سنة فقط. ويعود السبب في ذلك الى ان طاقة الانهيار الجاذبي في هذه المرحلة لا تتحول الى طاقة حرارية لجزيئات الغاز، وانما يستهلك جلها في تحطيم جزيئات الهيدروجين وتأيين ذراته، أي فصل ذرات الهيدروجين المكونة لجزيئاته عن بعضها من جهة، وفصل الالكترونات عن البروتونات في ذراته من جهة اخرى. لذلك لا يبرز في النجم الاولي، اذ ينهار، ضغط قادر على ايقاف الانهيار او ابطائه.

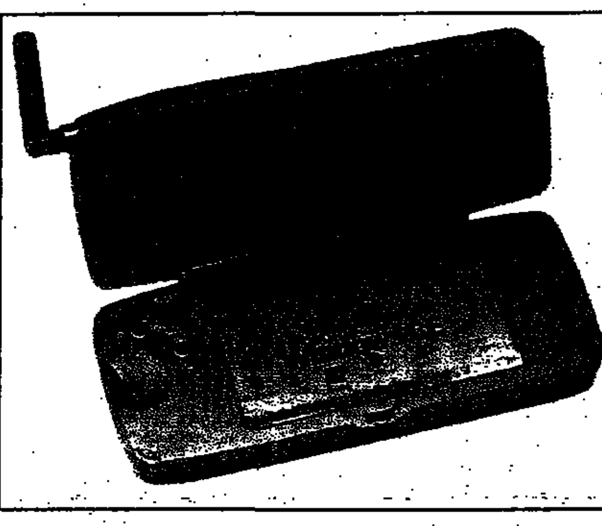
ويعقب هذه المرحلة ابطاء جلي في الانهيار، حيث ان عملية تأيين الهيدروجين تكون قد اكتملت تقريبا في نهاية المرحلة الاولى، فتبدأ طاقة الانهيار الجاذبي تتحول الى طاقة حرارية للبروتونات والالكترونات. كذلك، ففي نهاية المرحلة الاولى تصل كثافة النجم حدا يجعل من النجم كتلة كمداء، الامر الذي يحد كثيرا من فقدان الاشعاعات المتكونة في النجم. وهذا بدوره يحافظ على حرارة الغاز النجمي، ومن ثم قوة ضغطه.

اذا، يتباطأ انهيار النجم في الوقت الذي تتعاظم فيه درجة حرارة باطن النجم. فاذا فاقت كتلة النجم المنهار ثمانية في المائة من كتلة الشمس، وصلت درجة حرارة باطن النجم درجات الحرارة اللازمة لبدء الاحتراق النووي قبل ان يبدأ تأثير ضغط الغاز الالكتروني، ومن ثم توقف الانهيار واستقر النجم بوصفه مفاعلاً نوويا ضخما لمليارات السنين، وذلك بفعل قوة ضغط الغاز التي تغذيها طاقة الاحتراق النووي بصورة متواصلة. اما اذا كانت كتلة النجم دون (٠,٠٨) مرة قدر كتلة الشمس، بدأ تأثير ضغط الغاز الالكتروني قبل ان تصل درجة حرارة باطن النجم الى الملايين السبعة من الدرجات اللازمة لبدء الاحتراق النووي بين البروتونات. ومن المعلوم ان ضغط الغاز الالكتروني لا يعتمد بصورة ملموسة على درجة الحرارة، كما انه يتزايد اذ يستمر النجم في الانهيار من دون ان يصاحب ذلك تزايد في درجة الحرارة. لذلك فان درجة حرارة باطن النجم تصل اوجها عندما تصل كثافته حدا يسمح لضغط الغاز الالكتروني بالبدء بالتأثير على انهيار النجم. فاذا كان الحد الاقصى لدرجة الحرارة دون الملايين السبعة من الدرجات اللازمة لبدء الاحتراق النووي، تعذر تحول الكتلة المنهارة الى نجم عادي مشع كالشمس، وحصلنا بدلا من ذلك على ما يسمى قزما بنيا، وهو «نجم» صغير الحجم بالنسبة الى الشمس وخافت النور يكاد لا يرى بتاتا. وهو يقع في الواقع ما بين الكواكب العملاقة، كالمشتري، والنجوم الصغيرة المشعة. فهو اكبر من ان يكون كوكبا عملاقا واصغر من ان يكون نجما عاديا مشعا. وقد تمكن التلسكوب الفضائي «هابل» Hubble في غضون العام المنصرم من الكشف عن قزم بني تقل كتلته بالفعل عن ثمانية في المائة من كتلة الشمس. اما اذا فاقت كتلة النجم هذا الحد، وصلت درجة حرارة باطن النجم الى اكثر من سبعة ملايين درجة، الامر الذي يتيح حدوث الاحتراق النووي في باطن النجم لمليارات السنين، أي تحول الكتلة الى نجم عادي مشع طويل العمر. وبالطبع، فان النجوم العادية كثيرة التنوع من حيث كتلها واحجامها وطاقاتها الاشعاعية واعمارها. وبصورة عامة، فانه كلما زادت كتلة النجم، زاد حجمه وطاقته الاشعاعية ونقص عمره. إذ تبين الحسابات والقياسات ان الطاقة الاشعاعية المنبعثة من النجوم تتناسب طرديا مع مكعب كتلة النجم. وعليه، فانها تزداد بوتيرة متسارعة كلما زادت كتلة النجم. لذلك فان النجوم العملاقة تستهلك وقودها بسرعة كبيرة نسبيا، الامر الذي يقصر من اعمارها بالنسبة الى النجوم العادية والصغيرة. وعلى سبيل المثال، فان عمر شمسنا يبلغ حوالي عشرة مليارات سنة. اما النجوم التي تبلغ كتلة الواحدة منها نصف كتلة شمسنا، فتفوق اعمارها خمسين مليار عام. وفي المقابل، فان النجوم التي تبلغ كتلة الواحد منها عشرة امثال كتلة شمسنا، لا يتجاوز عمرها مائة مليون عام فقط. وعليه، فان النجوم العادية والصغيرة تعيش حياة هادئة مديدة، وتموت موتا بطيئا. اما النجوم العملاقة، فهي تعيش حياة صاخبة قصيرة، وتموت موتا سريعا وصاخبا، كما ستبين في مقالات لاحقة.

ولئن كان الحد الادنى لكتلة النجم هو ثمانية في المائة من كتلة شمسنا، فان الحد الاقصى هو حوالي مائة مرة قدر كتلة شمسنا. فاذا تخطت كتلة النجم هذا الحد، اضحت كتلة الغاز النجمي غير مستقرة وتناثرت بعيدا عن بعضها. وهذا ما تؤكده القياسات والحسابات المبنية على نظرية النسبية. وتجدر الاشارة هنا الى ان معظم النجوم تبلغ كتلة الواحدة منها حوالي نصف كتلة الشمس، وان حوالي عشرة في المائة من النجوم قريبة جدا من شمسنا من حيث الكتلة. اما النجوم العملاقة، فهي نادرة. ومع ذلك، فهي بادية جليا للعيان، حيث انها تعلن عن نفسها بصورة دراماتيكية قل نظيرها في الكون. فجلها ينهي حياته بانفجارات عظيمة يطغى وميضها على وميض المجرة برمتها.

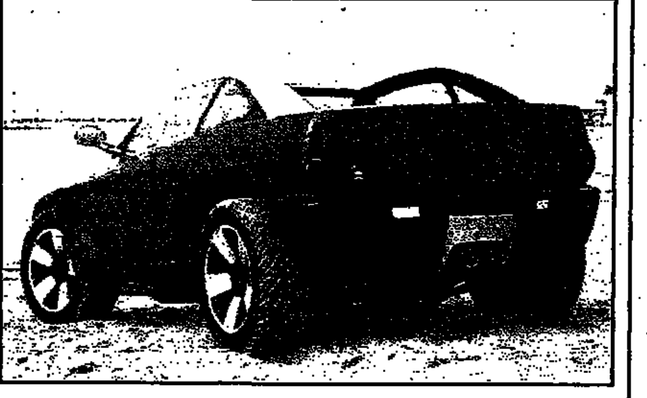
هاتف وكل شيء





هاتف سامسونغ SCS-100 Smart Phone يبدو في مظهره وطريقة تشغيله مماثلا لأي هاتف لاسلكي آخر. لكن ان فتحته ستجد منظما شخصيا مع دفتر عناوين ورزنامة ولبادة ملاحظات، ويتيح لك مودم مدمج فيه بالتجوال في شبكة انترنت مع مستكشف ميكروسوفت، وارسال بريد الكتروني وفاكس. الثمن والتوفر في السوق لم يحددا بعد.

سيارة جيب لكل الطرق



السيارة الرياضية Jeep Jeepster تتميز اضافة لاناقتها بتطبيق مستقل لعجلاتها الاربعة مما يتيح للسائق رفع الهيكل الى ٢٤ سم عند السير على ارض صخرية، او تخفيضه الى ١٤ سم عند السير على الطرق العادية. ستشاهد السيارة الجيب ذات الاربعة مقاعد هذه على الطرق في العام القادم ١٩٩٩م.

الاغذية الليفية للوقاية من سرطان الامعاء

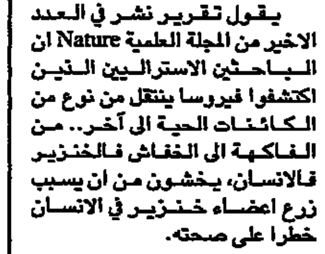
تناول طعام فطور غني بالالياف كل يوم يمثل الطريق الامثل للوقاية من خطر الانضمام لنحو ١٨ الف شخص في بريطانيا يموتون سنويا من سرطان الامعاء، حتى انه يحمي من الاصابة بانواع سرطان اخرى، على حد قول ٣٠ خبيرا في اجتماعات للمنظمة الاوروبية للوقاية من السرطان عقد مؤخرا في بريطانيا.

ويقول الخبراء أن الياف الحبوب التي توجد في الخبز كامل القشرة والرز البني لها دور في الوقاية من السرطان بتخفيف وتثبيط مواد سامة معينة تتكون كنواتج ثانوية لعملية الهضم.

لماذا الاحساس بالالم حتى بعد وقت من بتر عضو في الجسم

يعاني الاشخاص الذين يجرون عملية ازالة اعضاء او يتعرضون لبتر عضو من احساسات متكررة بالالم قد تكون شديدة بسبب ذلك. والآن جاء باحثون من جامعة تورنتو ومستشفى تورنتو ليفسروا سبب ذلك. فعلى حد قولهم ان خلايا الدماغ التي عاشت الالم بسبب فقدان العضو تبقى نشطة بعد العملية او الفقدان. وقد توصل الباحثون الى اعادة احياء هذا الالم بتنبيه منطقة في الدماغ تسمى المهاد (ثالاموس) بمسبر كهربائي.

ويقول الباحثون في تقرير لهم نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية Nature انه سيمكن يوما زرع اداة تعطي نبضات كهربائية في منطقة المهاد للسيطرة على هذا الالم.



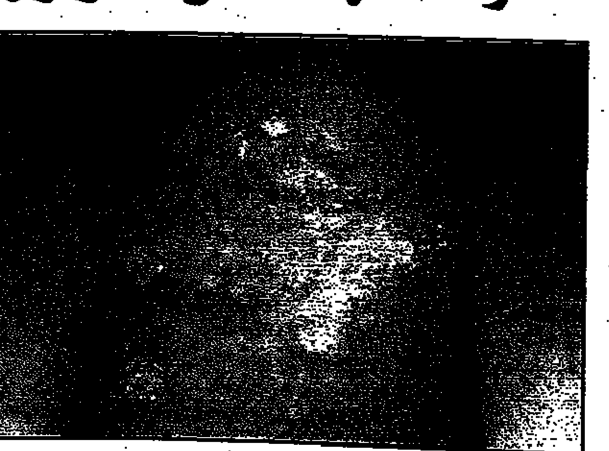
خطورة محتملة لزراعة اعضاء خنزير في الانسان

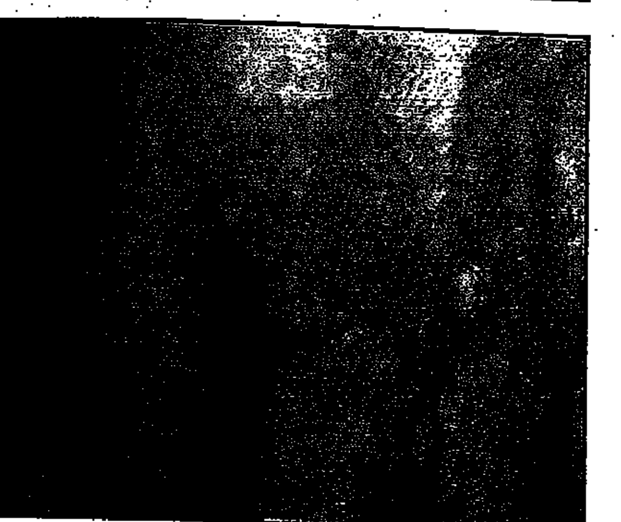
يقول تقرير نشر في العدد الاخير من المجلة العلمية Nature ان الباحثين الاستراليين الذين اكتشفوا فيروسا ينتقل من نوع من الكائنات الحية الى آخر.. من الفاكهة الى الخفاش فالخنزير فالانسان، يخشون من ان يسبب زرع اعضاء خنزير في الانسان خطرا على صحته.

الرياضة تمنع السكري!

يقول باحثون امريكيون في تقرير نُشر في العدد الاخير من مجلة الجمعية الطبية الامريكية، انهم اكتشفوا ان ممارسة التمرينات الرياضية بانتظام لا تفيد القلب فقط، بل تساعد الجسم في الاستخدام الافضل للانسولين، وبالتالي تمنع الاصابة بمرض السكري.

معلومات تهمك عن الثؤلول





الثؤلول ورم غير خبيث يوجد على سطح الجسم في الأطفال والكبار، ويكون على هيئة انواع كثيرة منها الثؤلول المسطح ويوجد غالبا على الوجه والثؤلول الأخمصي ويوجد أسفل القدم، والثؤلول التناسلي ويوجد على الاعضاء التناسلية او حولها وينتشر عن طريق الجنس او عن بعض المراحيض الملوثة. ولا يزيد حجم الثؤلول عن نصف سنتيمتر.

وأعراض الثؤلول هي اكثر المًا عندما يوجد بقرب الاظفر حيث يشكل ضغطا وألما شديدين، والثؤلول الموجود على الأخمص قد يسبب المًا ايضا يكون ناتجا عن ضغط الجسم على القدم. وأكثر اماكن وجود الثآليل في الجسم ظاهر اليد. وقد ينتقل الثؤلول المسطح من مكان الى اخر في الجسم بواسطة الحلاقة وسبب ذلك في الغالب فيروس يدعى بابيلوما فيروس. وتبلغ مدة حضانة المرض بين ٢ ـ ١٨ شهرا، ونصف الثآليل تشفى لوحدها.

ويعالج الثؤلول بواسطة الكي الكهربائي وبواسطة سائل النيتروجين ويمكن علاجه عن طريق المواد الكيماوية المحضرة بنسب. ويستحسن لمن عنده ثؤلول في الوجه ان يستعمل ماكنة الحلاقة الكهربائية بدلا من الشفرة او الماكنة العادية، ذلك لأن الماكنة العادية تزيد من عدد الثآليل في الوجه. وحيث ان الثآليل انواع عدة وعلاجها يختلف حسب مكانها، لذا يجدر بالمريض مراجعة طبيبه من حين لآخر مع تذكر ان الثؤلول قد يعود مرة ثانية اذا كان الفيروس المسبب له على عمق شديد من الجلد.

د. فؤاد حسن حشيشو
اخصائي الأمراض الجلدية والتناسلية

ما اسباب الفصام العقلي؟؟

د. محمد الحباشنة

من التساؤلات القديمة والضرورية التي طرحت عن اسباب الفصام العقلي ومن الوقت الذي تعرف اليه الاقدمون كحالة نهائية بالمطلق دون الدخول في التصنيفات المتخصصة ظهرت الحاجة الملحة للوصول الى ما وراء هذا الاضطراب.

بالواقع لا يمكن الاستناد الى نظرية مفردة في تفسير اسباب الفصام بل هو حصيلة عوامل متداخلة.

ووفقا للنظرية البيولوجية – الكيميائية والتي تعرض لها علماء العرب الاقدمون كابن سينا بالمشاهدة والتحليل لا بالجزم فان خللاً كيميائيا يحدث في الدماغ وتحديدا بالنواقل العصبية الكيميائية، وان كانت زيادة الناقل العصبي دوبامين هي الاساس، فان النظرية تمتد لتشمل تدخل النواقل العصبية الاخرى، كذلك فان اساليب التصوير الدماغي الحديثة (SCAN, MRI - CT) اشارت الى وجود تغيرات تشريحية في الدماغ خاصة عند اولئك المصابين باعراض فصامية سلبية او مزمنة مما يعطي تثبيتا اخر لبيولوجية المرض.

ولكن ماذا عن العوامل الوراثية ومدى مساهمتها في النقل ضمن افراد العائلة؟ هذا التساؤل وان حمل تحسبا وقلقا الا انه من الواجب القول ان التناقل الوراثي لا يحصل بناء على النموذج المندلي البسيط لحدوث الامراض او الصفات الوراثية وهنالك تفضيل للنظرية المتعددة الجينات كطريقة للتوارث مما يفقد امكانية الدقة بالتوقع والاستنباط بحدوث المرض ولكن الاحصائيات جاءت لتؤكد على زيادة نسبة حصول المرض كلما زادت درجة القرابة وعليه فان التوأمين المتشابهين يرتبطان باعلى نسبة (٥٠٪) ويلي ذلك الطفل المولود لوالدين فصاميين (٤٠٪) وهكذا دواليك.

والعوامل العائلية والاجتماعية قد تساهم بشكل او بآخر بزيادة معدل الانتكاسات لدى مرضى الفصام وتعمل على زعزعة الحالات المستقرة ومن الطبيعي كذلك أن تأخذ الاثر الايجابي المعاكس، ومن الضروري ان تتصرف العائلة بطريقة مناسبة تضمن استقرار مريضهم ومن المعروف ان العائلات التي تعبر عن عواطفها باسلوب مبالغ فيه وهو على الاغلب يشمل التعليق والانتقاد الشديد لتصرف المريض والتدخل الزائد في شؤونه تعتبر من النماذج العائلية التي لا يحظى ضمنها مريض الفصام بالراحة والاستتباب وهو الاكثر حاجة للمساندة والدعم المعنوي والنفسي والمادي كذلك.

من الاخطاء الشائعة القول بان الاصابة بالفصام تحدث نتيجة لصدمة ما «فقدان، خوف ازمة عائلية او اجتماعية، الخ» ولكن الواقع غير ذلك حيث ان كل هذه الصدمات هي في شدة تؤدي الى ظهور المرض بتعبيراته المختلفة عند الاشخاص المهيئين للاصابة وهذا التهيؤ هو نتاج جميع العوامل السابقة الذكر مما يدفع للتأكيد على اهمية ايجاد جو مناسب للمريض ليس من الاسرة فقط بل من مجتمع العمل ودائرة الاتصال الاجتماعي لهذا المريض.

نصائح لتجنب سكتة دماغية أخرى

بعد الاصابة بالسكتة الدماغية والتقليل ما امكن من فرص الاصابة بها مرة ثانية عليك اتباع ما يأتي :

١– توقف عن التدخين فهو يزيد من احتمالية تجلط الدم مما قد يؤدي الى حدوث سكتة دماغية اخرى.

٢– انقص وزنك ، فزيادة الوزن كثيرا قد تسبب ارتفاع ضغط الدم – السبب المؤدي لحدوث السكتة الدماغية .

٣– حالما تستعيد عافيتك مارس تمارين رياضية خفيفة لتنشيط دورة الدم .

٤– قلل ما امكن من تناول الملح – للمساعدة في تخفيض ضغط الدم – وتناول المزيد من الفاكهة والخضار .

٥– واذا كنت تتعاطى المشروبات الروحية ، توقف عن شربها لانها تسبب في ارتفاع ضغط الدم . وراجع طبيبك لتلقي النصح والارشاد لسلامتك .

لغط القلب ماهو بالضبط؟

صوت نفخ خفيف يسمع عند فحص القلب بواسطة السماعة ، والاصوات الوحيدة التي يصدرها القلب بشكل طبيعي هي الارتدادان الواضحان للصمامات التي تطقطق فتحا واغلاقا . ولكن اذا ما اعيق التدفق الطبيعي للدم في القلب لسبب ما فانه سيتولد صوت لغط مسموع .

الاسباب

ان الاسباب الاكثر احتمالا لدى الرضع والاطفال وصغار السن وجود عيب خلقي في القلب او في اوعيته الدموية الرئيسة – خاصة «ثقب في القلب» وفي كبار السن يكمن السبب عادة في وجود علة في صمامات القلب . كما ان العديد من صغار السن والسليمي البنية يوجد لديهم «لغط بريء» يتسبب عن ضربات القلب القوية .. وهذا شيء طبيعي .

الاعراض

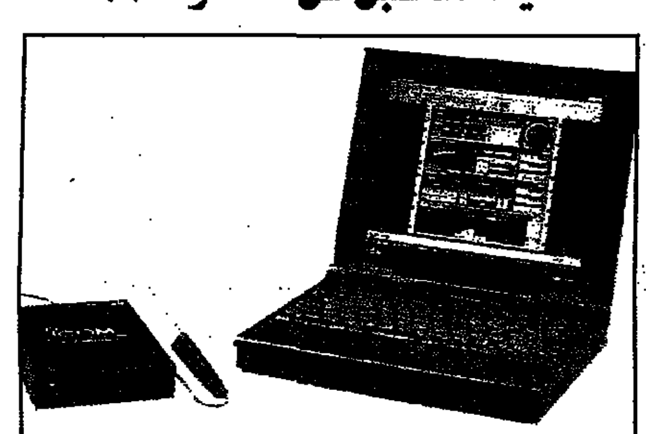
تعتمد الاعراض على سبب اللغط ومدى شدته ، فثقب القلب عبارة عن فتحة في الجدار الفاصل بين حجر القلب المتجاورة . واذا كان الثقب صغيرا . فقد لا تظهر اية اعراض . والثقوب الاكبر قد تؤدي الى حبس النفس او الخفقان السريع والثقوب الكبيرة جدا قد تسبب متلازمة «blue baby» والصمامات المعتلة يمكن ان تحدث مشاكل مماثلة في كبار السن .

المعالجة

يجب معالجة ثقب القلب الكبير عاجلا ام اجلا ، وفي بعض الحالات يمكن عمل ذلك باستعمال قسطر «انبوب» يتم ادخاله عن طريق شريان في الساق لتحاشي اجراء عملية القلب المفتوح . وفي كبار السن يمكن معالجة صمامات القلب المعتلة بالدواء ، الا ان اجراء عملية جراحية لاستبدالها باخرى صناعية قد تصبح لازمة في نهاية الامر .

ترجمة : مي كواليت

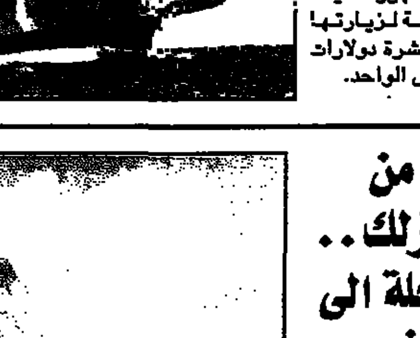
كيف تستقبل كل الاصوات؟!



بذبذبة ذات مدى ٠,٠١ - ١٣٠٠ ميغاهيرتز يحول الجهاز IC-PCR جهاز الكمبيوتر الشخصي الى جهاز راديو ذي مدى موجي واسع. وبالتالي يمكنك معه التقاط البث الصوتي التلفزيوني وموجات البث القصيرة، وخدمات الطوارىء، ورسائل السفن والجيش.
الثمن في السوق الامريكية ٥٩٩ دولارا.

سفينة كوك تعود بعد ٢٠٠ سنة!





سفينة الكابتن جيمس كوك HM Bar Endeavour التي ابحرت حول العالم في الفترة ١٧٦٨ - ١٧٧١م، تظهر ثانية في العصر الحديث من خلال نسخة مماثلة لها كليا.

السفينة النسخة هذه عبارة عن متحف عائم يتجول حاليا في العالم، وهي الآن في زيارة لشواطىء الولايات المتحدة ولمدة سبعة شهور، متيحة الفرصة لزيارتها مقابل عشرة دولارات للشخص الواحد.

من منزلك.. رحلة الى إيفرست



اذا كنت من هواة المغامرات وبخاصة اثارة تسلق الجبال المرتفعة، يمكنك الآن مقابل سبعة دولارات ونصف فقط الاستمتاع برحلة بالغة الاثارة الى قمة ايفرست.

هذا المبلغ تدفعه ثمن فيلم «ايفرست» من متحف بوسطن للعلوم، وفيه ترافق فريق تسلق دولي الى قمة ايفرست، وتشاهد من هناك كل روعة الطبيعة من حولك بكل ما فيها من اثارة.

اراء حرة

إهمال منظمة الصحة العالمية

بقلم د. معن ابو نوار

اي متابع لتقارير الشؤون الصحية في العالم ، لا يسعه الا الاهتمام الشديد والانتباه الشفاف لما يسمى باللغة الانجليزية Gulf War Syndrome او «عوارض حرب الخليج» التي تصيب بامراض عجز الكلى ، وضيق التنفس ، وامراض السرطان خاصة الكوكيميا Lymphatic Cancers . ففي الوقت الذي حذر فيه انتوني فلنت Tony Flint رئيس الرابطة البريطانية لمحاربي الخليج. بان قنابل المدفعية Depleted Uranium Shells ربما تكون مسؤولة عن وفاة ٣٠ عسكريا بريطانيا بعوارض حرب الخليج، صرح المركز الوطني الامريكي المصادر الخليج ان ٤٠٠٠٠ ربما قد تعرضوا لغبار اليورانيوم المخفف عام ١٩٩١ خلال حرب الخليج. وركز التقرير كما يبدو على مرحلة هجوم فرقة المشاه الامريكية الاولى في جنوب العراق. وفي نفس الوقت الذي اخذت فيه نسبة الوفاة ترتفع بين اطفال العراق، خاصة بعوارض حرب الخليج ، خاصة امراض السرطان المختلفة، خاصة في جنوب العراق حيث جرت المعركة التي ربما استخدمت فيها قنابل اليورانيوم المخفف. مما يدل دلالة قاطعة ان اصابات العسكريين البريطانيين والامريكيين والمدنيين العراقيين الذين تزايدت اصاباتهم بتلك العوارض مؤخرا ، هي نفس العوارض والامراض.

لا يستفيد طفل عراقي، او جندي امريكي ، او جندي بريطاني من كتابة مليون تقرير عن العوارض او تحريم استخدام قنابل اليورانيوم المخفف . فقد اصيبوا ، وتوفي منهم من توفي، ولكن الاحياء منهم ، ومرض السرطان لا يفرق بين امريكي وبريطاني وعراقي ، كما ثبت بالدليل القاطع ، هم الذين يجب ان ينالوا اهتمام كل انسان يتمتع بالمدنية الانسانية الصافية .

حتى هذا اليوم الذي نحن فيه لم تعلن وزارة صحة شرقية او غربية ، بريطانية ، امريكية ، او عراقية ، عن رأيها او المعلومات التي لديها حول ، كما يبدو ، اخطر عوارض تنجم عن الحرب الحديثة باستخدام مادة اليورانيوم المخفف، وزير الصحة العراقي مسؤول امام العالم ، تماما كوزير الصحة البريطاني، ووزير الصحة الامريكي عن الكشف بكل التفاصيل التي اخذت تعلن عن نفسها في بريطانيا وامريكا والعراق من عوارض حرب الخليج المميتة.

قبل ان غادرت الوطن بايام ، التقيت طبيبا مدنيا ابلغني انه لاحظ ارتفاعا كبيرا في عدد المصابين بالسرطان ، خاصة سرطانات : الثدي عند النساء ، اللوكيميا ، الرئة Lymphatic Cancers . وقال ان الزيادة ملحوظة خاصة في الجنوب . وقال ان مثل هذه الزيادة لا تحدث الا في المناطق المجاورة لمفاعل نووي ، خاصة كالذي حدث في شنوفيل. وقال انه يعتقد ان مفاعل ديمونا هو السبب في هذه الزيادة ، وانه لا يستطيع التفكير في سبب اخر .

لقد كشفت جريدة هآرتس الاسرائيلية عن حقيقة ما تخوف منه الطبيب الاردني قبل ايام . حيث اخبرت عن اصابات عديدة بالسرطان نتيجة التعرض لشعاع اليورانيوم . واكد الخبر على وفاة ٢٤ موظفا في ديمونا . الذي حدث حتى الان اننا سمعنا عن تصريح لوزير الصحة السابق بانه لا يوجد اشعاعات ضارة في المملكة . فهل نستطيع ان نلتمس من وزير الصحة الحالي، ومن دولة رئيس الوزراء، وهما من اشهر اطباء الشرق الاوسط ابلاغنا لماذا ارتفعت نسبة الاصابة بالسرطان لدينا، وهل لدينا مسح جغرافي ونوعي وتاريخي عن اصابات السرطان منذ اقيم مفاعل ديمونا ، ومنذ حرب الخليج ايضا؟

اما الاهمال الاكبر والذي ليس له عذر مهما كان ، فهو اهمال هيئة الامم المتحدة ، ومنظمة الصحة العالمية ، ذلك الاهمال المرعب لاسباب عوارض حرب الخليج . ولعل اهمال مجلس الامن لحال اطفال العراق. نعم وكذلك العسكريين من بريطانيا وامريكا والعراق، ضحايا عوارض حرب الخليج ، والسكوت عن معاناتهم ومعاناة اسرهم فيندى له الجبين ، ولا غفران من عاره الا بفك الحصار عن اطفال العراق ، وتعويض اسر العسكريين المصابين .

واخيرا فان السكوت عن هذا الخطر الكبير ليس اقل من جريمة ضد الانسانية .

راجي صهيون .. ذكريات واصداء

بقلم: محمود الزيودي

تردد اسم الاعلامي والاذاعي راجي حبيب صهيون على مسامعي كثيرا عندما عملت في اذاعة المملكة الاردنية الهاشمية في مطلع السبعينيات مع اسم عجاج نويهض وناصر الدين النشاشيبي وعصام حماد. وكان صديقنا عصمت النشاشيبي (ابو مجدي) يتهلل للحديث عن ايام اذاعة الشرق الادنى والاذاعة اللاسلكية الفلسطينية (زمن الانتداب) والفرسان الذين كانوا يذيعون برامجهم على الهواء مباشرة ولم تصلهم نعمة التسجيل والمونتاج والتركيب والحذف التي تحظى بها اذاعات وتلفزيونات هذه الايام. غاب راجي صهيون عن ذاكرتي كما غاب ابناء جيله وعلى رأسهم يونس البحري عمدة المعلقين السياسيين في الحرب العامة الثانية. حتى وقع بين يدي كتابه (لكي لا ننسى) الذي طبعته المطبعة الوطنية ووصلني بواسطة صديق القراء والكتاب والادباء حسن ابو علي. الذي لا تخلو مكتبته الصغيرة من الجديد من الكتب او الادباء الزوار له.

يقع الكتاب في ٢٦٩ صفحة من الحجم المتوسط. تحتل ستون صفحة منها مجموعة من الوثائق والمستندات والصور والكلمات والقصائد والاناشيد. وصورتان لمسودة الميثاق القومي الفلسطيني عندما صاغه المؤسسون الاوائل للمنظمة. وبعض الاشعار والاناشيد تنشر للمرة الالف بعد ان حفظنا بعضها. اما اطرفها فهي انشودة المرحوم كمال ناصر في هجاء بعض العرب في زمن النكبة. وهي منشورة بخط يد الشاعر.

يكتب الدكتور كلوفيس مقصود مقدما الكتاب (قصة جيل في حياة رجل. مذكرات تشين المندوب السامي البريطاني السير ارثر واكهوب للاذاعة الفلسطيفية (تحت الانتداب) عام ١٩٣٦ قرب رام الله والبيرة. وهو عام العصيان المدني الفلسطيني الاول.. ويذكر لنا الاحتفالات الرائعة التي اقيمت بمناسبة افتتاح الاذاعة.. وانطلقت من بناية المعرض التي يمتلكها نبيه العظمة الى شارع مأمن الله في القدس حيث توجد استوديوهات الاذاعة.

ويقول المؤلف ان المراقبين السياسيين والمؤرخين (يكاد يجمع معظمهم على ان الحكومة البريطانية كانت تعرف من خلال رصد اجهزتها عن تصاعد الغليان السياسي في فلسطين. فارادت ان يكون تحت تصرفها جهاز اعلامي قوي (الاذاعة). ويذكر المؤلف ايضا ان حصة البرنامج العربي ثلاث ساعات من كامل البث في البرامج الانجليزية والعربية والعبرية. وهو يربط بين بدء البث في الاذاعة، وثورة العصيان المدني التي بدأت في الشهر التالي.

ويحدثنا المؤلف عن دراسته الثانوية وايام حظر التجول ودراسته في بيروت وتقديمه للمستشرق سانت جون فيلبي (الشيخ عبدالله فيلبي) ليحاضر في احدى قاعات الجامعة الامريكية في بيروت. وينشر صورا لمجموعة من الطوابع الفلسطينية (زمن الانتداب) منها اربعة طوابع اردنية تحمل صورة مؤسس المملكة جلالة المغفور له عبدالله بن الحسين. وقد جرى اصدارها لإعانة عرب فلسطين كما هو موضح في الجزء الاسفل تحت اسم المملكة. وثلاثة من هذه الطوابع مرسوم عليها صور للصخرة المشرفة ومسجد الحرم الابراهيمي في الخليل.

ولان الرجل لا يحمل الشهادة الجامعية فقد تكتل اهل الحقد والدس ضده عام ١٩٥٢ واخذوا ينشرون عنه الشائعات والاكاذيب طوال سبعة اشهر متواصلة في جريدة الصريح لصاحبها هاشم السبع. وهي جريدة اسبوعية صفراء (كما يصفها المؤلف) صدرت في يافا والقدس. وفيما بعد وفي بيروت اعترف هاشم السبع لراجي صهيون ان (فرقة حسب الله) كانوا يدفعون الصحفي للتشنيع على الاذاعي المظلوم الذي اضطر لتقديم استقالته الى رئيس الوزراء ليذهب الى بيروت ويعمل في طيران الشرق الاوسط. بعد محاولة اغتياله على يد الشاب احمد عمرو الذي توقف عن المحاولة واخبر الكاتب باسماء الذين دفعوه ودفعوا له ثمن رأس راجي صهيون. ولم يبلغ السلطات بالامر وغادر البلاد يريد (سامحهم يا رب).

يورد صاحب المذكرات وصفا لحادث نسف الوكالة اليهودية على يد البطل العربي المسيحي انطون داود في ١١ آذار ١٩٤٨. وهو يروي على لسان انطون تفاصيل شيقة للحادث، لم ترد كلها في كتاب آه يا قدس التي ترجمه شيخ المؤرخين سليمان موسى. فقد اضطر انطون الى تقديم ساعة التوقيت الى دقيقتين بدلا من ربع ساعة عندما اكتشفه حرس الوكالة. وتبادل النار معهم تاركا السيارة المليئة بالمتفجرات تنثر البناية. ويهرب الى اريحا ثم نابلس حتى رام الله حيث ينتظره عبدالقادر الحسيني. ويروي انطون قصته الى اكثر من زائر يفد الى قيادة عبدالقادر الذي تحيك معه النكتة فيقول لهم (اتركوه واخلوا سبيله. فهو لم يفعل شيئا لتعاقبوه).

يتحدث صاحب المذكرات عن الملك المؤسس مؤكدا حنو الاب على ابنائه. وقد ورد وصف هذه السجايا في جميع مذكرات وكتب الذين عملوا بمعية جلالته. وهو يذكر اصرار جلالته على بقائه في عمله بالاذاعة عندما دعته اذاعة الشرق الادنى من قبرص للعمل فيها.

وفيما بعد يعود الرجل للاستقالة فيستدعيه جلالة المغفور له الملك طلال ويطيب خاطره ويرجوه ان يعيد النظر في استقالته.

وبالرغم من ان راجي صهيون كان يعمل وكيلا لمدير الاذاعة الاردنية عندما استشهد الملك المؤسس. فانه لا يروي لنا شيئا عن ذلك الحادث الجلل. بالرغم من ان ناصر الدين النشاشيبي (مدير الاذاعة والمطبوعات) استدعى جميع الموظفين للعمل. ويتجنب راجي صهيون ذكر اسم النشاشيبي في كتابه. وهو يقول عنه (وكنت انا واخي عقيل (عقيل الهاشم) على خلاف مع مدير الاذاعة في تلك الفترة. ولذلك اراد المدير ان يثأر منا فلم يدرجنا في عداد اعضاء موكب الزيارة (زيارة جلالة الملك عبدالله في رام الله) وتوجهنا لزيارة جلالته بصفتنا الفردية) وهو يصف النشاشيبي بتلك المدير الذي كان موظفا في الديوان الملكي، وانه (راجي) وعقيل سئلوا في القصر عن رأيهم في كفاءة ناصر فقالوا انه لا يصلح مديرا للاذاعة. لافتقاره للحس الاذاعي.. الخ وهكذا غضب الرجل وحقد عليهما.

ويكشف لنا راجي صهيون انه كتب باسم مستعار في جريدة البعث مع كمال ناصر وعبدالله الريماوي. وان مقالاته تجد صدى لدى القراء ومنهم بعض الحسناوات، بالرغم من انه ليس عضوا في الحزب. وان سره شاع حتى وصل النيابة العامة التي بدأت تتحرك لاتهامه بالتحريض على الثورة. ولكن الملك المؤسس يحميه عندما اشار له رئيس بلدية الخليل قائلا (هذا، يا سيدي، هو عابر السبيل) ويجيب الملك (هذا ليس من الخاصة.. انه من أخص الخاصة).

يروي لنا راجي صهيون تقلبه في اعمال مختلفة. من طيران الشرق الاوسط، الى العمل في الامم المتحدة، حيث رفضته احدى الدول العربية خبيرا اعلاميا بسبب اسم عائلته، الى تأسيسه لاذاعة صوت فلسطين في القاهرة، وجريدة اخبار فلسطين وعضويته للجنة التنفيذية للمنظمة، وثلاثة مجالس وطنية فلسطينية. وخلافه مع منبع الخمس دقائق الاسبوعية (لعله احمد سعيد). ولان كاتب المذكرات من العاملين في تأسيس منظمة التحرير الفلسطينية، فانه لابد له من المرور بمعركة الكرامة، فهو شخصيا لم يشارك فيها، ولكنه تابع انباءها ساعة بساعة. مثل كل الذين شاركوا فيها بارواحهم وافئدتهم وضمائرهم (من بعيد).

يقول راجي صهيون: ان سلاح مقاتلي فتح (لا يذكر التنظيمات الاخرى) كان خمسة قوانف (ار بي جي) وبعض المصادر ذكرت اثني عشر قاذفا، ورشاش ديكتريوف، وبنادق كلاشنكوف، ومع هذا فان بيضة القولاذ، اوقفت الزحف، وتصيدت دبابات العدو واحدة تلو واحدة. وهو يذكر للقصف المدفعي الذي مارسه الجيش الاردني، اثر كبير في اعاقة العدو، واثارة الفوضى في صفوفه.. وان خسائره لا تقل عن (١٥٠) قتيلا ومثلهم جرحى، وان شهداء فتح (٩٣) مناضلا.. وللجيش الاردني (٣٠) شهيدا وتم تدمير ٤٥ دبابة و٢٥ مجنزرة و٢٧ آلية مختلفة، واسقاط خمس طائرات.

الغريب ان صاحب المذكرات الذي يدعم مذكراته بالوثائق، اعتمد على اعلام تلك الزمن في التوثيق، كما هو الحال في توثيقه، وهو الاعلامي عن زميله الاعلامي ناصر الدين النشاشيبي.

تذكر وثائق الجيش العربي الاردني - كما اوردها اللواء الدكتور معن ابو نوار - ان القوة الاسرائيلية في معركة الكرامة، تتألف من لواءين مدرعين ولواء مظلي ولواء مشاة وخمس كتائب مدفعية واربعة اسراب مقاتلات، وطائرات هيلوكبتر قادرة على نقل كتيبتي مظليين، وقد بدأ الهجوم في وقت واحد على جبهة ممتدة من جسر الامير محمد في الشمال الى غور الصافي في الجنوب، وهي مسافة تقطعها السيارة حاليا (عن طريق الزارة) في ساعة وبضع دقائق، الطريق من عمان الى اربد او عمان الى المفرق.

بلغت خسائر الاسرائيليين (٢٥٠) قتيلا و(٤٥٠) جريحا و(١٠٨) آليات. منها الدبابات وسبع طائرات مقاتلة مختلفة.

يتحدث راجي صهيون عن القوة التي الحقت الهزيمة بالعدو. ويضيف اليها (والجنود الوطنيون البواسل في الجيش العربي) وهو لا يعلم ان الضباط وضباط الصف والجنود الاجانب اجلوا عن الاراضي الاردنية بعد قرار مليكها الشاب (٢١) عاما (جلالة الحسين بن طلال) بتعريب قيادة الجيش عام ١٩٥٦. وكل قواتنا المسلحة (منذ ذلك الحين) وطنية، بما في ذلك شهداؤها في معركة الكرامة وهم حوالي اربعة واربعين شهيدا، حفرت اسماؤهم على لوحة الشرف التي تحمل نصب الجندي المجهول فوق ارض الكرامة، وليس عشرون شهيدا كما يذكر صاحب المذكرات.

يقول الكولونيل اهارون بيلد في جريدة دافار ٢٠ ايلول ١٩٦٨: كانت الساعة ٧٣٠ صباحا وقد بدأ الاردنيون بالقصف، لقد مرت علي عمليات قصف كثيرة، ولكن قصفا كهذا، لم أتذكر انني شاهدته في حياتي. اصيبت جميع دباباتي بقنابل المدفعية، ما عدا اثنتين، لقد بدأ الاردنيون بمحاصرة قوة التطويق من جميع الجهات، وكانت الاصابات حقيقية، ومن مسافة قريبة..

تقول بعض المصادر التي لم يطلع عليها راجي صهيون: ان النائب السابق في الجيش العربي، الوكيل المتقاعد حاليا في قريته صبحا، قد بارز بدبابته الواحدة سرية دبابات من سرايا الكولونيل بيلد، ودمرها كاملة. ويقول بيلد عن محمد حنيان في جريدة دافار ٢٠ ايلول ١٩٦٨ «لقد عمل الاردني على ما يرام حيث انتظر وكان متسترا، وعندما شاهد دبابة من دباباتنا، صوب نحوها، واطارها من القنبلة الاولى».

يذكر العقيد صلاح التعمري (فتح) في حديث للاعلامي الاسرائيلي آهرون برنيع، انه قاتل في الكرامة من بيت الى بيت، واصيب بالصدمة عندما طلبت منه سيدة غورانية ان يساعدها على حمل احد طفليها، فوجد الطفل ميتا، ومع هذا استمر في القتال، حتى نفدت ذخيرته.

غاية ما اتمناه ان يصل تقريظي هذا للاستاذ راجي صهيون في موطنه الجديد (الولايات المتحدة الامريكية) حيث كتب مذكراته، لعله يتفضل بايضاح بقية الصورة.

الشفافيه .. كل لا يتجزأ

بقلم: حسام عايش

تتردد الان وبقوه كلمة «شفافيه» كمصطلح مرادف للعلنية، والوضوح .. والمكاشفة.. وهو اكثر ما يستخدم في المجال الاقتصادي وبالذات فيما يتعلق بنتائج اعمال المؤسسات والشركات.. لكن هذا المصطلح امتد ليشمل اطرا اوسع من مجرد الاقتصار على ابعد الاعمال .. بحيث بات يقصد به كافة النشاطات والاعمال على صعيد المجتمع ككل والسؤال الذي يطرح نفسه بقوة الان هو .. هل هذا المصطلح معروف عند الناس .. اوحتى عند المعنيين بأمره؟ وهل الشفافية مسألة مرتبطة بالموضة السائدة، ام انها يفترض ان تكون في صلب ثقافة الناس بحيث تصبح نهج حياة لهم؟ والاهم هل نستطيع تحمل تبعات الشفافية؟..!!

ان معالم الشفافية التي يتم الحديث عنها غير واضحة فالجميع يدعي انه شفاف ومكشوف حتى قيل ان هذا هو سبب عدم فوز المرأة في الانتخابات.. فهل تملك فعلا اطارا عاما لهذه الشفافية التي نريد..؟

هل نطن للناس ما نعتقد بتجرد انه يعبر عن ذاتنا؟ هل مواقفنا المعلنة لله تعالى.. ام انها محكومة بالحكم المسبق للاشخاص والافكار.. وحتى الدول؟ هل نؤيد ماتقوله المعارضة سرا، ونهاجمه جهارا لاسباب شخصية فقط؟

هل الاحزاب القائمة الان فعلا احزابا وطنية تعنى بالهم الوطني العام؟ وهل هي جديرة بأن تكون احزابا معبره عن جماهير الناس؟ هل نحن فعلا مع الوحدة الداخلية؟ هل نحن فعلا وعملا مع السلام الشامل؟

هل نؤمن بالحوار؟ فاذا كان الامركذلك لماذا توصف اغلبية الشعب بأنها صامته؟ هل نستطيع معرفة سبب صمتها؟ واذا عرف السبب هل سيتم العمل لاصلاحه؟ ما هو حجم الديون الاردنية؟ متى سيتم سدادها؟ كيف سيتم سدادها؟ ما هي حدود الالتزامات المترتبة علينا في معاهدة السلام؟ ما هو موقفنا المسألة العراقية؟ هل فرص التوظيف متساوية فعلا امام المواطنين؟ هل نملك تبعا لذلك بيئه عمل خالية من المحسوبية والواسطه؟ ما هي درجة الشفافية التي تتضمنها القوانين، او تكون في ذهن مشرعها او معدها من هو مصادر الشفافية الحكومة. مجلس الامة، القطاع العام، القطاع الخاص ، مؤسسات الدولة المدنية ، المواطنون الاعلام..؟ ما هي مستويات الشفافية في الانظمة والسياسات والاجراءات المتبعة؟.. هل نملك فعلا الشفافية في الفعل ورد الفعل.. في التحليلات السياسيه والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ؟ ما هو الاولى يتولى ومباشرة امر الشفافية الدوله ..ام الناس؟ ان الشفافية هي بالافصاح العام عن مكونات السوق الاردني / المجتمع الاردني بأكمله.. فالنعمل جميعا على الافصاح والشفافية.. ولعل اوضح ما يتجلى ذلك باصدار قانون للشفافية والمكاشفة يكون كنهه من اين لك هذا؟ وبالاعلان عن ثروات كل مسؤول قبل وبعد توليه المسؤوليه (كما هو الحال في تونس الان).

لنبدأ صفحة جديدة في حياتنا نتجاوز فيها ما علق بهذا المصطلح من غبار المعركة الانتخابية الشفافة الاخيرة..

ولنبدأ بداية شفافة حقيقية من الان.. فالشفافيه هي الحل.. فهل نحن فاعلون..؟

حقائق تاريخية : مأساة اقليم قوصوه (كوسوفو) وعدوان صربيا على اهله

بقلم: أ.د. سامي الصقار – استاذ جامعي متقاعد

تطالعنا كل يوم الصحف ووسائل الاعلام الاخرى بأنباء مقلقة عن اقليم كوسوفو «قوصوه» واخر ما قرأته في «الرأي» يوم ٢/٣/١٩٩٨ خبر عن المواجهات التي وقعت بين الاهلين من سكانه وشرطة صربيا، واسفرت عن قتل «١٤» شخصا، وعن الحشود الصربية البالغة (٤٠) الف رجل، وتحرك المدرعات باعداد كبيرة، بهدف احباط عملية الانتخابات العامة التي دعا الى اجرائها في ٢٢/٣/١٩٩٨ الالبان الذين تزيد نسبتهم من مجموع السكان على ٩٠٪ كما تهدد صربيا باستخدام القوة للقضاء على «جيش تحرير قوصوه» وهو تنظيم يسيطر حاليا على (٣٠٠) كيلومتر مربع من اراضيه وهدفه نيل الاستقلال.

وقبل الحديث عن خلفية هذه الاحداث يحسن بي ان اعرف بهذا الاقليم، فاقول انه قطعة من الارض تبلغ مساحتها (١١) الف كيلومتر مربع (اي ١١٪ من مساحة يوغوسلافيا السابقة كلها) تقع الى الجنوب من صربيا، يحدها من الشرق جمهورية مقدونيا ومن الغرب جمهورية الجبل الاسود، ومن الجنوب البانيا. ويبلغ عدد سكانه مليونين ونصف المليون، يشكل الالبان المسلمون اكثر من ٩٠٪ من هذا العدد، والباقون من نصارى صربيا، وترجع اهمية هذا الاقليم، (فضلا عن موقع الاستراتيجية) الى غناه بمصادر المياه لكثرة الانهار الجارية فيه، مما جعله مصدرا مهما للطاقة الكهربائية، كما ان فيه ما يعادل نصف مخزون يوغوسلافيا من خامات الزنك والرصاص وتنتج سهوله الواسعة الكثير من المواد الغذائية، وكميات كبيرة من الفواكه، ومع ذلك فهو اكثر اقاليم يوغوسلافيا فقرا واشدها بطالة، اذ تبلغ بين ابنائه القادرين على العمل ٤٠٪، وتلقي بعض الجهات اليوغوسلافية اللوم في هذا التأخر على الالبان لتمسكهم بتقاليدهم، بل وعلى تمسكهم بالقيم الاسلامية، وتنكر ان اسباب التخلف تعود الى السياسة العنصرية التي تتبعها بلغراد حيال الشعب الالباني، وقد ادى ذلك الى اضطرار العمال الالبان على الهجرة الى العاصمة الاتحادية وغيرها من المدن الكبرى لمزاولة مهن هامشية كحمالين وعمال بناء غير ماهرين.

اما بالنسبة للاوضاع الراهنة التي يمر بها الاقليم، فان علينا العودة الى الوراء الى ايام وفاة المارشال «تيتو» رئيس الاتحاد اليوغوسلافي في سنة ١٩٧٩، اذ تعرضت يوغوسلافيا منذ ذلك الحين لظروف سيئة منشؤها فقدان القيادة القوية الحكيمة كالتي اتسمت بها شخصية «تيتو» واستطاع بواسطتها جمع الشعوب اليوغوسلافية تحت مظلة الاتحاد، مما اكسب يوغوسلافيا مكانة دولية تتجاوز حجمها الحقيقي وتفوق مواردها، غير ان هذه المكانة ضاعت بمجرد غيابه وعدم ظهور شخصية قوية قادرة على ملء الفراغ، وعندها ظهرت الى الوجود مختلف النزعات الكامنة في نفوس تلك الشعوب، مما آذن بانحلال الاتحاد وخروج اربعة اقاليم منه باعلان الاستقلال غير ان ولادة الدول الجديدة لم تكن يسيرة، اذ صاحبها الكثير من القتل وسفك الدماء، ولا سيما بالنسبة لجمهورية البوسنة والهرسك، ولا حاجة بي الى التذكير بان مسؤولية ما وقع تتحمله صربيا التي ادعت لنفسها الوراثة الشرعية للاتحاد اليوغوسلافي، وبالتالي فان من حقها منع باقي الجمهوريات من الانفصال، الامر الذي ادى الى الاقتتال وما اقترن به من مضاعفات مما زخرت بذكره وسائل الاعلام، وانتهى الامر بظهور دولة يوغوسلافية جديدة تتألف من جمهوريتي صربيا والجبل الاسود الى جانب كل من كرواتيا ومقدونيا وسلوفينيا وجمهورية البوسنة والهرسك كدول مستقلة.

اما قوصوه «كوسوفو» فانها لم تكن جمهورية من جمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي، وانما كانت اقليما يتمتع بالحكم الذاتي تابع لجمهورية صربيا، لذلك لم يستفد شيئا من انحلال يوغوسلافيا، بل على العكس، فان احواله قد ساءت كثيرا في ظل حكومة صربيا الجديدة التي استفردت به وافرغت حنقها وجبروتها على سكانه المساكين، وقبل الخوض في مجريات الاحداث التي وقعت فيه، اريد ان امهد للحديث بنبذة تاريخية موجزة عنه، فاقول ان الفتح العثماني ليوغوسلافيا بدأ في القرن ١٤ الميلادي، عندما استولى العثمانيون على اجزاء من مقدونيا وتقدموا الى اقليم كوسوفو الذي يسمونه «قوصوه» وهناك وقعت معركة «قوصوه» المشهورة بين العثمانيين بقيادة السلطان مراد الاول الذي استشهد في ميدان المعركة وبين التحالف البلقاني بقيادة صربيا، وذلك سنة ١٣٨٩م. وبذلك دخل هذا الاقليم تحت الحكم العثماني لعدة قرون انتهت بخضوعه لمملكة صربيا في اعقاب حرب البلقان سنة ١٩١٢م، وعندها بدأ شريط الاساءة الى اهله «وكلهم من الالبان المسلمين» حتى انها اجبرت ما لا يقل عن ربع مليون منهم على الهجرة الى تركيا وسوريا بين عامي ١٩١٨ و١٩٣٢ حيث تأصلت عداوة الصرب تجاههم على مدى خمسة قرون.

غير ان تولي «تيتو» الرئاسة اليوغوسلافية عقب الحرب العالمية الثانية ادى الى شيء من الانفراج اعترافا بفضل الالبان ومشاركتهم في الثورة التي قادها «تيتو» ضد الالمان خلال تلك الحرب، اذ كان لهم في الميدان، ما لا يقل عن (٥٠) الف مقاتل، وقد اعترف هو نفسه بشجاعتهم وحسن بلائهم الا انه لم يمنحهم المكانة التي يستحقونها سوى حق التعليم بلغتهم وممارسة شعائر الاسلام بما لا يتعارض ودستور البلاد كما ظل يخشاهم ويسيء الظن بهم ويسمح لاهل صربيا بالهجرة الى قوصوه على امل ان يشكلوا اغلبية السكان في يوم من الايام، الا ان الهجرة لم تغير التركيبة السكانية، ولكن من الناحية الاخرى، فانه منح قوصوه حكما ذاتيا ضمن جمهورية صربيا واعطاها مركزا قانونيا يقرب من المركز القانوني لجمهوريات الاتحاد اليوغوسلافي حتى انه جعل لرئيس هذا الاقليم حق المناوبة في رئاسة الدولة في الترتيب الذي اعده «تيتو» لخلافته في الحكم بعد وفاته، وذلك اسوة برؤساء الجمهوريات. وعلى هذا الاساس تولى رئيسه السيد سنان حساني رئاسة الاتحاد في سنة ١٩٨٧. ولكن الاقليم بقي متأخرا من الناحية التنموية بسبب الاهمال. الا ان الشكوى الاساسية لاهله هي عدم مساواتهم بالشعوب اليوغوسلافية الاخرى في اقامة جمهورية خاصة بهم رغم ان عددهم يزيد على عدد سكان جمهورية الجبل الاسود وسكان جمهورية سلوفينيا مجتمعتين «نفوس الاولى نصف مليون ونفوس الثانية اقل من مليون ونصف مقابل نفوس قوصوه البالغة مليونين ونصف المليون».

وعلى اي حال، فان وفاة «تيتو» فجرت الموقف، واشتدت مطالبة اهل قوصوه في سنة ١٩٨١ بمساواتهم ببقية شعوب يوغوسلافيا وكثرت المظاهرات والاضرابات حتى تعطلت مرافق الحياة، وعجزت الشرطة عن معالجة الموقف، فتدخل الجيش الاتحادي الذي يقوده ضباط من صربيا، وبلغ عدد القوات المرسلة (٥٠) الفا، وقد اسفرت الاضطرابات عن مقتل (٣٠٠٠) الباني فكان ذلك بمثابة ثأر صربيا لمعركة قوصوه التي وقعت قبل ستة قرون! وتبع ذلك ان ساقت الحكومة اعدادا كبيرة من الالبان لمحاكمتهم لكن القضاة الالبان رفضوا ذلك، فاستدعت قضاة من صربيا والجبل الاسود وشملت المحاكمات اعدادا من الفتيات الصغيرات لا تتجاوز اعمارهن عشر سنوات!! وصدر الحكم ضد بعضهن بالسجن لمدة ثماني سنوات مما اثار الانتقادات حتى من جانب الشيوعيين من اهل جمهورية سلوفينيا. ولكن الحزب الشيوعي اليوغوسلافي الام المسمى «رابطة الشيوعيين اليوغوسلاف» عقد جلسة خاصة رفض فيها مطالب اهل قوصوه في منحهم جمهورية خاصة بهم، واكد تبعية الاقليم لجمهورية صربيا، كما قرر انزال عقوبات شديدة بحق رجال الحكم المحلي في الاقليم ومن ضمنهم اعضاء فرع الحزب الشيوعي فيه، ولكن ذلك لم ينل من عزيمة اهله في الكفاح من اجل حقوقهم المشروعة التي لا تعدو وان تكون مطالبة بالحرية والعدل والمساواة بغيرهم من شعب يوغوسلافيا.

وزاد الطين بلة ان برلمان جمهورية صربيا ادخل في تشرين الثاني من عام ١٩٩٠ تعديلا على دستور هذه الجمهورية من شأنه ان يثير القلق في النفوس لان التعديل قلص من سلطات الحكم الذاتي في قوصوه، الى اقصى الحدود، وقضى على ما كان لاهله من حريات «وان كانت محدودة في حقيقتها» في ادارة اقليم ضمن جمهورية صربيا، تتعلق باستخدام لغتهم القومية في بعض درجات التعليم، وفي وسائل الاعلام والتقاضي، وما اشبه، وكان الهدف من ذلك التعديل هو طمس الشخصية الالبانية لاهل الاقليم، وتغليب العنصر السلافي، بتشجيع الصرب على الهجرة الى قوصوه ، ومدهم باسباب القوة وبوسائل الاستيطان، وقد اتخذت السلطات فوق ذلك اجراءات تعسفية قاسية، مثل فصل حوالي مائة الف موظف من وظائفهم في ادارات الحكومة والمؤسسات الصناعية والتجارية والزراعية التابعة لها، امعانا في اضطهادهم واجبارهم على الهجرة، لكي يخلو الجو للمهاجرين القادمين من صربيا للاستيطان والاستيلاء على خيرات البلاد، تماما على غرار ما يفعله اليهود في فلسطين.

في الواقع ان صربيا تتبنى مزاعم مطابقة للمزاعم الصهيونية، بان قوصوه هي ارض صربية خالصة للصرب من دون الناس، بل تزعم بان تلك الارض هي مهد الصرب ومعقل كنيستهم، حتى ان بعض قسسهم يقولون انها بالنسبة لهم اهم من القدس «كذا»! وما الى ذلك مزاعم لا اساس لها من الصحة، سوى انها تستند على مطامع صربيا في توسيع رقعتها والاستيلاء عل الثروات الطبيعية التي تزخر بها ارض قوصوه.

اما بالنسبة للزعم بان قوصوه ارض صربية فهو زعم مردود علميا لان الثابت لدى علماء التاريخ ان اقليم قوصوه الحالي ما هو الا امتداد للاراضي التي تقوم عليها جمهورية البانيا المستقلة في الوقت الحاضر وان سكانها يرجعون في اصلهم الى الشعب «الايليري» الذي يرجع تاريخه الى ما يزيد على (٣٠٠٠) سنة في الماضي السحيق، ولهذا الشعب لغته الخاصة البعيدة كل البعد عن اللغات السلافية. وقد عرف المؤرخون الرومان ابناء هذا الشعب كمحاربين اشداء، وان بلادهم المسماة «ايليريا» كانت مملكة عاصمتها «اسكودار» الحالية، وانها سقطت بأيدي الرومان سنة ١٦٨ قبل الميلاد! وقد بقي الالبان احفاد ذلك الشعب الايليري يقطنون هذا الاقليم خلال العهود المتعاقبة حتى الفتح العثماني، وعندما دخلت غالبيتهم العظمى في الاسلام، وهكذا صارت البانيا القطر الاوروبي الوحيد الذي تقطنه اغلبية مسلمة.

ويتضح مما تقدم ان الالبان شعب قديم جدا اذا قيس بكثير من الشعوب الاوروبية، وخاصة بالنسبة للصرب الذين هم شعب حديث نسبيا من الناحية التاريخية فهو يرجع في اصوله الى العنصر السلافي الذي انحدر الى البلقان قادما مما هو الان روسيا، في زمن متأخر، وان السلاف «والصرب منهم» عندما قدموا الى الاراضي التي اصبحت فيما بعد يوغوسلافيا، وجدوا قبلهم شعبا عريقا مستقرا عميق الجذور في تلك البلاد، مضى على وجوده فيها قبل قدومهم، اكثر من الف عام، وهو الشعب الايليري، جد الشعب الالباني الموجود حاليا في البانيا وقوصوه.

بل اننا حتى لو اخذنا بالمنطق الصربي نفسه القائم على الزعم بان الفتح العثماني هو الذي انزل الالبان في اقليم قوصوه على حساب سكانها المزعومين من الصرب، فان هذا المنطق لا يعطي اي حق للصرب باخلاء قوصوه من اهلها وضمها الى صربيا الكبرى، اذ قد مضى على وجود هؤلاء الالبان في هذا الاقليم «وفقا للحسبة الصربية اياها» ما لا يقل عن ٦٠٠ سنة باعتراف الصرب انفسهم، حيث ان موقعة قوصوه التي انتصر فيها السلطان مراد الاول وقعت سنة ١٣٨٩، كما اسلفنا. وهكذا فان الالبان موجودون وجودا مستمرا منذ ذلك التاريخ في هذا الاقليم، ومضى على استقرارهم مدة طويلة تؤهلهم الى تملكه، كما تؤهلهم للتمسك بحق تقرير المصير ضمن حدوده، وان الحقوق التاريخية التي يدعيها الصرب انفسهم في قوصوه لا تختلف في شيء عن الحقوق التي يدعيها اليهود في فلسطين وهي ادعاءات باطلة لا يقرها القانون الدولي، كما لا تقرها الاعراف الدولية وترفضها الاعتبارات السياسية، وفوق ذلك فان الاخذ بها يعرض السلم العالمي للخطر، لانه يفتح الباب على مصراعيه لمنازعات لا حدود لها، ولحروب دامية لا ينجو منها اي جزء من العالم.

اما بالنسبة للزعم القائل بان اقليم قوصوه هو مهد الصرب ومعقل كنيستهم، فان ما قدمناه من ادلة تاريخية كاف لدحض هذا الادعاء لان مهد الشعوب السلافية «والصرب منهم» كما هو ثابت بل ومشاهد حتى الان هو البقعة الشاسعة التي تحتلها الدولة الروسية، وكلها تقع الى الشمال من يوغوسلافيا، وليس في جنوبها، كما هو الحال بالنسبة لاقليم قوصوه، وبالتالي فان مهد الصرب ينبغي ان يكون في الشمال، وليس في الجنوب بكل تأكيد. اما الزعم بكونه معقل الكنيسة الصربية، فهذا امر عجب لان النصرانية دخلت الى البلقان من جهة الشرق، خاصة وان هذه الكنيسة هي كنيسة ارثوذكسية التي اعتنقتها الدولة البيزنطية التي بسطت سلطتها على المناطق الشرقية من البلقان، في حين ان المناطق الغربية منه خضعت للسلطة القائمة في روما، وهذا واضح في تقسيم الاقاليم اليوغوسلافية بكل وضوح، اذ تنقسم مذهبيا الى قسمين: الشرقي الارثوذكسي، ويشمل صربيا ومقدونيا والغربي وهو يتبع الفاتيكان، وهكذا فمعقل الكنيسة الصربية هو اسطنبول حيث مقر البطريرك الارثوذكسي الاعظم وليس «قوصوه» المسلمة!!

الا انني ادعو القارئ الراغب في الاستزادة عن هذا الموضوع مراجعة المراجع الاتية:

١- المجلة الجغرافية الامريكية المسماة NATIONAL GEOGRAPHIC في عدد آب ١٩٩٠ وعدد تموز ١٩٩٢.

٢- مجلة نيوزويك الامريكية في العددين الصادرين في ٢١/١٠/١٩٨٧ و٢٦/١٠/١٩٨٧.

٣- مجلة تايم الامريكية في الاعداد الصادرة في ٨/٨/١٩٨٧ و١٣/٢/١٩٨٩ و١٣/٣/١٩٨٩ و١٠/٤/١٩٨٩ و٩/١١/١٩٨٩ و٢/٤/١٩٩٠ و٢١/٩/١٩٩٢.

٤- كتاب «المسلمون في يوغوسلافيا» تأليف الدكتور سامي الصقار - الرياض ١٩٩٢.

٥- كتاب «تطورات عدوان الصرب على المسلمين في يوغوسلافيا» تأليف الدكتور سامي الصقار - الرياض ١٩٩٣.

في تذكار المستشرق الاسباني العلامة اميليو غارثيا جومس

بقلم: د. ابراهيم خليل – الجامعة الاردنية

ظهر الاستشراق في اسبانيا قبل غيرها من البلدان الاوروبية، فلاسباب كثيرة، تاريخية ودينية واجتماعية عرف الاسبان اول محاولة لتعلم العربية والاتصال بآدابها، وثقافتها وفكرها. وقام المستشرقون الاسبان قبل غيرهم بترجمة القرآن الكريم وترجمة القصص الغرامية المعروفة في الادب العربي، والفوا كتبا تتناول تطور العلوم عند عرب الاندلس. وعنهم انتقلت هذه الظاهرة الى فرنسا وايطاليا والمانيا وانجلترا وروسيا وفي هذه البلدان نبغ مستشرقون كثيرون من امثال: مرجوليوث الانجليزي، ونولدكه الالماني، ودوساسي الفرنسي، وكراتش قوفسكي الروسي، ونللينو الايطالي. ويعد الدون اميليو غارثيا جومس احد اقطاب الاستشراق الاسباني ان لم يكن شيخ هذا الاستشراق وعميده في القرن العشرين.

ولد اميليو غارثيا جومس سنة ١٩٠٥. وتتلمذ للعلامة، المستشرق، بالنثيا، الذي توسم فيه الذكاء والقدرة على العمق في البحث، فوجهه نحو دراسة الاداب العربية القديمة، والتوسع في دراسة اللغة العربية واوفده سنة ١٩٢٧ الى القاهرة ليقيم فيها سنتين ليستزيد خلالهما من الدراسة باللسان العربي، والاطلاع على ما يجد في البلاد العربية من فنون الادب نثره وشعره، وفي هاتين السنتين اقام غارثيا جومس في بنسيون امام دار الاوبرا في وسط القاهرة، وهو يصف لنا هذه الفترة من حياته في مقالة ذاتية كتبها ونشرها عام ١٩٨٤، وفيها يسترجع ذكرياته الجميلة في ميدان «العتبة الخضراء» و«الجيزة» والامسيات الحلوة التي قضاها في منزل صديقه المرحوم احمد باشا.. الذي كان له افضل الاثر فيه فهو اول من فتح عينيه على الشعر العربي المعاصر، وشجعه على ترجمة مختارات عربية واندلسية الى اللغة الاسبانية وهذه التجربة لما لاقته من تعاطف في صفوف القراء الاسبان شجعته على ترجمة كتاب «الايام» لطه حسين، وكتاب «يوميات نائب في الارياف» لتوفيق لحكيم.

والحق ان هذه الانجازات كانت كبيرة الاثر في الاستشراق الاسباني، وبهذا الشأن يقول الدكتور محمود مكي – رائد الدراسات الاندلسية في جامعة القاهرة – ان ما ابتدأه جومس استولد تيارا في الاستشراق الاسباني تمثل في زيادة الاهتمام بالادب العربي الحديث، ولهذا لا نعجب اذا وجدنا الاسبان يقبلون على ترجمة روايات نجيب محفوظ، وقصصه القصيرة قبل ان يظفر بجائزة نوبل للادب.

ولم تقتصر تجربة جومس في القاهرة على سنتي ٢٧ و١٩٢٨ فقد عاد اليها عام ١٩٥٠ ليكون استاذ شرف في جامعة القاهرة. وقد اسهم – بتكليف من عميد الادب العربي طه حسين – في تأسيس المعهد المصري للدراسات الاسلامية في مدريد وعرف فيما بعد باسماء عديدة، منها: «المعهد الاسباني – العربي للثقافة»، ثم «معهد التعاون مع العالم العربي» وأسس ايضا مجلة علمية تختص بالثقافة، والادب الاندلسي، باسم «الاندلس» وكان عددها الاول قد ظهر عام ١٩٣٣، وظلت منذ ذلك الحين منبرا للتعبير عن التعريب، والاستشراق الاسباني.

واشرف اميلو غارثيا جومس على عدد من المبعوثين المصريين، الذين وفدوا الى مدريد لدراسة الاداب الاندلسية، وتعلم اللغة الاسبانية، ومن هؤلاء محمود علي مكي، وحسين مؤنس، والطاهر احمد مكي، واخرون، وفي سنة ١٩٤٨ – اي وهو في الثالثة والخمسين من عمره – عين اميلو جومس سفيرا لبلاده في بغداد، ثم في عمان، انتقل بعدهما الى لبنان وفي عام ١٩٦٢ شغل منصب سفير لبلاده في تركيا مدة سبع سنوات، ومن خلال هذه السفارة انجز جومس الكثير من البحوث والدراسات وتشهد اعماله الكثيرة على حيويته وخصب عطائه الموصول على مدى خمس وسبعين عاما من عمره، فقد امتدت به السنون حتى عاش تسعين سنة (١٩٠٥ – ١٩٩٥) كانت العشرون الاولى منها في التحصيل والطلب وبدأ عطاؤه بالتفتح وهو ابن احدى وعشرين سنة، وظل هذا العطاء موصولا حتى رحيله. يقول البروفيسور رودريغو خيل جريماو: انه في السنة التي توفي فيها (١٩٩٥) تلقى من استاذه «جومس» رسالة يخبره فيها انه اطلع على بحث جديد له كان قد نشره عن الادب العربي في الاندلس وانه اعجب بذلك البحث، ويهنئه عليه، مما يدل دلالة اكيدة على استمرار متابعته للمشروع الثقافي الاندلسي حتى لحظاته الاخيرة.

ويؤكد ذلك ما ابداه في حفل تكريمه الذي نظمته له جامعة لشبونة ذلك العام، وهو بشهادة تلاميذه: اعظم رائد، واستاذ للمستشرقين، ولعلم الاستقراء.

تتميز اعمال الدون اميليو غارثيا جومس بالشمول، والتنوع، وبوحدة المنهج، ففي كتبه وبحوثه سواء تلك التي تتعلق باراته في الادب الاندلسي – تخصصه الدقيق – أو تلك التي تتصل بفنون الاندلس وثقافتها، وفكرها الفلسفي والصوفي فقد كان بعيدا عن تقارب او تنافي الايديولوجيات، وكانت رؤيته للاندلس هي الرؤية نفسها التي تظهر في اعماله حين يكتب عن اسبانيا في الزمن المعاصر. واسهاماته في مجال الشعر المقطعي ولدت مفهوما جديدا للدراسات، وهو المفهوم الذي يغلب على دراساتنا للشعر الغنائي الاندلسي، وهو في اصله شعر غنائي اسباني متأثر باوجه الشعر العربي: اي ان الموشح الغنائي الاندلسي متأثر في الاصل بالشعر الاسباني، ثم جاء الشعر الاسباني فيما بعد ليكتب متأثرا بالشعر العربي.

في مقدمة دراسته عن المتنبي وشعراء الاندلس، التي نشرت للمرة الاولى في مجلة الاسكوريال (١٩٤١) يوضح اميليو جومس هدفه منها وهو ان يمزق اسباني – مهما يكن حظه من التواضع – الفراغ المطلق، والخانق، الذي يطوق في مجال «البيليوغرافية» الاسبانية موضوعا درس على نحو رائع في كل اللغات الاوروبية، ومن جانب اخر استهدف جومس تعميق الدراسة حول الصلة بين شعر المتنبي وشعر الاندلسيين، وما تركه هذا الشاعر الكوفي من اثر نافذ وبالغ في شعر اهل الاندلس، وفي دراسة للشاعر الطليق، وهو شاعر اندلسي عاش بين (٩٦٢ – ١٠٠٩م) ونشرت للمرة الاولى في مجلة الاسكوريال بمدريد (١٩٤٢) يقول: ان هدفه الرئيس من البحث هو ان يستكشف بقعة مجهولة في عالم الشعر الاندلسي زمن الخلافة، وانه يسعى لبيني ديوانا من اشتات متناثرة، وقطع مبعثرة، وان يتتبع خطى حياة مأساوية بلغت حد الاسطورة.

وفي دراسته لشعر ابي اسحق الالبيري يؤكد جومس ان الزهد الذي يظهر في خطابه الشعري غير مألوف في شعر الاندلس، ولذا فهو يحاول ان يسبر غور هذا الفقيه الشاعر جاعلا من شخصية الالبيري نموذجا حيا لطبقة اثرت تأثيرا كبيرا في تطور اسبانيا الاسلامية.

ولجومس دراسات كثيرة منها ما تناول فيه الشعر الاندلسي من خلال تطوره والتعرف على خصائصه في الشكل والفحوى «صدر عام ١٩٥٤» ومنها كتابه عن «ابن الزقاق» ودراسته لشعر «ابن قزمان» ودراسته الموسعة لشاعر الموشحات القرناطي «ابن زمرك» الذي تآمر على استاذه لسان الدين بن الخطيب، ثم انتهى به الامر الى احتساء «الكأس» التي دبرها لاستاذه.

وجومس لم يكتف بتتبع الشعر الاندلسي ولكنه تناول الكثير من جوانب الحضارة الاندلسية، وترجم «طوق الحمامة» الى الاسبانية، وترجم – مثلما ذكرنا من قبل – «الايام» لطه حسين و«يوميات نائب من الارياف» ونشر مختارات من الشعر العربي والاندلسي، وخدم العربية وادابها خدمة كبيرة اهلته للفوز بجائزة استورتياس عام ١٩٩٢ ولهذا فهو يستحق منا التكريم، وما مؤتمر القاهرة (٣ – ٦ اذار) الا لفتة وفاء ابداها العرب تجاه هذا الرجل فما اعظمها من لفتة! وما اكرمه من وفاء!

عشية توزيع جوائزه للمرة السبعين .. الاوسكار الظاهرة والحلم والسطوة

■ ناجح حسن

ثلاث ليال تفصلنا عن الاحتفال السنوي بأرفع جائزة سينمائية، حلم بها كل فنان عامل في الحقل السينمائي والتي يشاهدها مئات الملايين من البشر في مختلف اركان المعمورة، ويقف وراء الحفل الاكاديمية الاميركية للعلوم والفنون السينمائية للمرة السبعين.

وجائزة الاوسكار تعني الكثير لحاملها في تبوء مكانة راسخة في عالم صناعة الاطياف، وهي عبارة عن تمثال لفارس يحمل سيفا ويقف وراء علبة فيلم وطوله حوالي ٣٦ سم ووزنه لا يتجاوز ٣ كغم ويتكون من معدن النحاس المطلي بالذهب وتقدر قيمته بحوالي مائتي دولار وقد تم تصميمه للمرة الاولى من قبل مهندس الديكور الشهير «سيدريك جيبونز» في العام ١٩٢٨.

وتردد ان اسم «اوسكار» اطلق على التمثال حينما شاهدته سكرتيرة الاكاديمية فصرخت فجأة «انه يشبه عمي اوسكار».

ومن المعلوم ان احتفال الاوسكار ليس مهرجانا سينمائيا دوليا تشترك في اختيار افلامه لجان خاصة او تمنح جوائزه لجنة تحكيم دولية من السينمائيين والنقاد الذين تعلن اسماؤهم مسبقا كما هي العادة في مهرجانات السينما، لكن «الاوسكار» الذي يمنح حوالي عشرين جائزة في مختلف صنوف الابداع السينمائي هو مسابقة اميركية محلية، مخصصة اساسا للافلام الاميركية او الافلام الناطقة بالانجليزية التي تعرض في الولايات المتحدة على مدار العام، مثل الافلام الانجليزية والاسترالية التي تشترك في انتاجها شركات اميركية، وفي العام ١٩٤٧ تم تخصيص جائزة واحدة (!) تمنح لافضل فيلم اجنبي غير ناطق بالانجليزية.

وقد سجلت اكثر من حالة وقفت في مواجهة «الاوسكار» كان اولها رفض السيناريست «وادلي نيكولز» استلام جائزة الاوسكار عن فيلم «الواشي» (١٩٣٥) لجون فورد .وقد برر رفضه للجائزة بتضامنه مع اتحاد الكتاب في واقعة خلافه مع اكاديمية الفنون والعلوم السينمائية.

اما اول ممثل رفض استلام الجائزة فكان جورج سي سكوت، الذي نالها عن تجسيده لشخصية الجنرال «باتون» في فيلم حمل الاسم نفسه عام ١٩٧٠ للمخرج فرانكلن شافنر..


جينا ديفيس وسوزان ساراندون رشحتا لجوائز اوسكار ماضية


روبين وليامز: هل يحظى بجائزة افضل ممثل بدور ثانوي

وكان قد رفض الجائزة ايضا لاعلانه عدم اعترافه بمبدأ التنافس بين الممثلين، وقد حاول كل جهده ان يشطب اسمه من قائمة الترشيحات.. ولكنه لم يستطع وعندما اعلن فوزه بها صعد الى المسرح واعلن رفضه للجائزة واحتقاره الشديد لها ولمن يمنحونها.

وفي العام ١٩٧٣ رفض الممثل «مارلون براندو» تسلم جائزة الاوسكار الثانية الممنوحة له، وذلك عن فيلم «الاب الروحي» بسبب سوء معاملة الهنود الحمر في الولايات المتحدة وفي السينما الاميركية بشكل خاص وقد ارسل براندو الى حفل توزيع الجوائز فتاة من احدى قبائل الهنود الاحمر.

وعودة الى ترشيحات هذا العام وما يمكن ان يتوقعه المرء حسب المعادلة التي تبدو لازمة في كل عام فانه يتبين ان اكبر عدد من الترشيحات هي تلك التي حصل عليها فيلم «تايتانيك» لجيمس كاميرون «١٤ ترشيحا» في اهم فروع العمل السينمائي: افضل فيلم، افضل مخرج، افضل ممثلة، افضل ممثلة ثانوية، افضل موسيقى، وملابس واغنية.

وينتظر ان يحصل الفيلم على القسم الاكبر من هذه الجوائز وهناك ايضا فيلم «سري لوس انجلوس» لمخرجه كيرتس هانسون الذي حاز على تسعة ترشيحات وهو من نوعية الدراما البوليسية السوداء ويتوقع ان ينال اوسكارين احدهما لكتابة السيناريو للمخرج نفسه والاخر لاداء كيم باسنجر الملفت للانتباه اذا لم تقطفه منها الممثلة العجوز غلوريا ستيورات عن دورها في «تايتانيك». خاصة وان السنوات الماضية التي ظهرت فيها كممثلة ذات فتنة وجمال لم تحقق لها هذا الحلم.

اما جائزة احسن ممثل فيتنافس عليها كل من: مات دامون عن فيلم «ويل هانتنغ الطيب» و«روبرت دوفول» عن فيلم «المبشر» و«بيتر فوندا» عن فيلم «ذهب يوللي» و«داستن هوفمان» عن فيلم «الكلب يحرك ذيله» واخيرا «جاك نيكلسون» عن دوره الكوميدي في فيلم «افضل ما يمكن» ومن المأمول ان ينتزع الاوسكار الممثل الغائب لفترة طويلة عن حلبة المنافسة والعائد بقوة لهذا العام واعني به «بيتر فوندا».. اذا لم يفعلها نيكلسون مفاجأة لاقتداره كما هو في سائر اعماله الاخرى في حين ان جائزة افضل ممثل ثانوي ستؤول لروبين ويليامز.

فيلم «العري الكامل» للانجليزي «بيتر كاتانيو» مرشح لثلاث جوائز رئيسية: افضل فيلم، افضل مخرج، افضل موسيقى. ولكن حظه ضائع وسط محيط فيلم «تايتانيك».

وأيا كان الامر في النهاية، فالطابع المميز للافلام المرشحة هو السير على مبدأ الانتاج الهوليوودي المعهود، وغياب الانتاجات السينما المستقلة، لكنها تمتاز بالجودة وليست مأخوذة بالهالة الدعائية. وهناك ايضا نظرة متعاطفة للمرأة وخير مثال على ذلك افلام «تايتانيك» و«افضل ما يمكن» و«سري لوس انجلوس».

ويبقى القول ان جائزة الاوسكار رغم ما يمكن ان تخلفه من اصداء مختلفة على نتائجها تبقى لها سطوة وتأثير على اذواق المتلقين لسحر الشاشة البيضاء وبهجتها.


فيلم «تايتنيك»: هل يحصد جوائز الاوسكار ؟

كويكب في طريقه الينا

■ رسمي ابو علي

ذكرت الاخبار ان علماء الفلك اعلنوا ان كويكبا نصف قطره حوالي كيلومتر ونصف يتجه الى كرتنا الارضية ومن المتوقع ان يصلها بعد ثلاثين سنة من الان، ومن غير المستبعد ان يرتطم بها.. وعندها ستحدث كارثة لا يمكن التنبؤ بدقة بنتائجها التدميرية..

شخصيا لم اشعر باي قلق من هذا الخطر الزاحف بل الطائر الينا من اقاصي الكون.. وذلك لسبب بسيط هو انه قد لا اكون على قيد الحياة عندما تقع الواقعة فعندما يحين موعد الارتطام سأكون في التسعين وفي هذا السن تتساوى الاشياء، وتتساوى الحياة مع الموت، بل اظن ان الموت يصبح امرا مرغوبا فيه، حيث تصبح الحياة عبئا ثقيلا، ولذلك اذا ما بقيت على قيد الحياة فانني قد ارحب بذلك الكويكب الذي قد يضع حدا لحيوات كثيرة منها حياتي شخصيا..

وعندما قلت هذا لصديقي زغلول قال بان نمط تفكيري هو نمط اناني، وانني لا افكر الا بنفسي واضاف بانني قد اكون راغبا عن الحياة في تلك المرحلة المتأخرة من العمر، ولكن ماذا عن اشخاص لا يزالون في مقتبل العمر.. ماذا عن الاطفال يا اخي؟ قلت لصديقي زغلول بان يكف عن القاء الخطب والمواعظ علي فلست بالانسان الاناني كما يظن، وكل ما في الامر انني لاحظت من تجارب قريبة ان الناس في هذه البلاد يتوقون الى الموت اكثر مما يتوقون الى الحياة، وضربت له مثلا تلك الرغبة العميقة في الانتحار الجماعي ابان حرب الخليج الثانية، وكيف كان الناس هنا مستثارين عندما علموا ان حربا كيماوية قد تحدث وانها قد تحصدهم جميعا...

قال صديقي: معك حق.. لكن ذلك كان امرا استثنائيا.. قلت بانه يجب ان تأخذ في الحسبان ان الاستثنائي اصبح هو القاعدة في هذا الزمن وان العادي اصبح استثنائيا.

وهكذا اردت ان أجر صديقي الى سجال فكري وسيكولوجي معقد، ولما كان انسانا كسولا فقد اكتفى بالتثاؤب وهو يردد: على كل حال من الان وحتى يحين موعد وصول الكويكب فسوف يحلها الف حلال.

ماريا كاري: «فراشة» جميلة تطير بين رياض النغم

■ علي عبدالامير

اذا كانت ويتني هيوستن نجمة غناء الثمانينيات السمراء فان ماريا كاري لن تكون الا نجمة غناء التسعينيات ومجموعتها الغنائية التي اصدرتها قبل اشهر وحملت عنوان «الفراشة.. BUTTERFLY» تحمل صفات عديدة تشير الى «المشترك» ما بين كاري وهيوستن، فثمة الغناء العاطفي الرقيق وثمة التدفق النسوي ودفء طريقة التعبير عن المشاعر، وجمال الصوت وطلاقته.

ولكن ماريا ومنذ ظهورها المثير قبل سبعة اعوام كانت توحي بانها الاكثر حضورا لجهة اختيارها لاغنياتها وطريقة تجسيدها على اشرطة «الفيديو كليب» حتى انها في اغنيتها الجديدة «عسل HONEY» لم تكتف بالغناء ضمن شريط يحمل صورة الاغنية، بل كانت تؤدي دور فتاة تتعرض للاختطاف والحجز في مكان ما في بورتوريكو (...) وتبدو موثقة الاطراف الى كرسي لكنها تتمكن من الفرار لتركض منتشية بملاقاتها الحرية على شاطئ مهجور فيما نهاية فيلم الاغنية تحمل عبارة «واكتملت المهمة».

وترى ماريا ابنة الـ(٢٧) عاما، ان مجموعتها الاخيرة تضمنت اغنيات جعلتها تقترب من نفسها لا كمشاعر حسب، بل كفنانة تحمل في اغنياتها فكرة عن تجسيد الجمال وتقول «بدأت اشعر بالقدرة على التعبير عن نفسي بدون استخدام الكثير من المؤثرات.. وهذا يبدو غريبا، لكنني استمع الى مجموعتي «الفراشة» مساء كل يوم وقبل ن اذهب للنوم، انها تبعث الهدوء الى نفسي، انها تحتوي على كثير من الاشياء الحقيقية، انها بالتأكيد تعني التطور بالنسبة لي واغنياتها تشير الى كل شيء مررت به في حياتي».

ولتأكيد جديتها والمنحى المختلف الذي تتعامل وفقه مع الاغنيات وصانعيها، تعاونت ماريا مع كبار المؤلفين والمنتجين في عالم الموسيقى، اكثر مما كان لها ان تفعله مع مجموعاتها الغنائية السابقة مثل: «حلم النهار.. DAY DREAM» الذي باع بشكل كبير في عواصم العالم ووصلت نسخه الى (٧) ملايين حملت اسم ماريا كاري الى افئدة وثنايا وهواجس الكثير من العشاق والمحبين ومستمعي النغم الجميل.

وتحاول كاري اليوم تجاوز عثرة في حياتها تعرضت لها بانفصالها عن تومي موتولا رئيس شركة «سوني ميوزيك» الذي ساعدها في توقيع عقد ناجح لها عام ١٩٨٩ مع شركة كولومبيا للتسجيلات الموسيقية واقترن بها عام ١٩٩٣. ولكنها رغم قولها «لقد احببت تومي وسيظل دائما جزء من اسرتي ولا بغضاء بيننا» لا تخفي سعادتها بانها الان امرأة حرة ومستقلة، وتذهب الى جناحه في احد فنادق مانهاتن بنيويورك، لتدرس ما عليها من مشروعات، ومن بينها دروس التمثيل. فخلال الاشهر الماضية تلقت كاري دروسا من شيلا غراي مدربة التمثيل الشهيرة جنبا الى جنب مع ممثلين في المسرح والسينما في نيويورك وهوليوود.

ماريا كاري المولودة في اذار ١٩٧٠ لأم شقراء من اصل ايرلندي وهي مغنية اوبرا معروفة، وأب اسمر من اصل فنزويلي، تتذكر حكاية روتها لها والدتها، وتوجز معنى اسمها «ماريا» فتقول كان: هذا الاسم منتشرا وذائعا اثناء ولادتي، ومن خلال اغنية شهيرة عنوانها «انهم يسمون الريح: ماريا THEY CALLED THE WIND MARIAH».

وبدأت ماريا «هبوبها» الناعم في عالم الغناء منذ سنواتها الاولى، وقضت اوقاتا طويلا تغني في المقاهي ومنها عبرت ضفة احلامها الواسعة حيث غنت «رؤى الحب.. VISIONS OF LOVE» ومعها تربعت على قمة لائحة الاغنيات الاكثر مبيعا في الولايات المتحدة وغير عاصمة في اوروبا.

«فراشة» الاغنية الجميلة، ماريا كاري لا تخشى شيئا من اعلان جوانبها المادية فهي اضافة الى فيض مشاعرها، كما تجسده في الاغنيات، تتحدث عن «فيض» نقودها، وتعلن انها برفقة (٨٠٠) مليون دولار هي حصيلتها من مبيعات اغنياتها منذ عام ١٩٩٠، ستحلق كـ«فراشة» جميلة دونما خوف، وتتنقل بين ازهار وحدائق نضرة كثيرة.



ماريا كاري.. «فراشة» النغم الجميل

بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

بين رومانسية «تيتانيك» .. وكابوسية «ساعي البريد»

عمان - الرأي - على مستوى العرض السينمائي، وعلى مستوى اشرطة الفيديو ما زال الفيلم السينمائي الضخم «تيتانيك» يحقق حضورا مميزا.. وبين رومانسيته التي جعلته يتبوأ القمة للاسبوع الرابع على التوالي في لائحة اكثر اشرطة الفيديو توزيعا في عمان، كانت هناك (كابوسية) يثيرها فيلم «ساعي البريد» الذي يمثله ويخرجه كيفن كوستنر حيث يظهر محذرا من انقراض الاثر الانساني امام زحف التكنولوجيا.

وما بين رومانسية «تيتانيك» وكابوسية «ساعي البريد» نجد في اللائحة التي نقدمها بالتعاون مع «دار الفيديو» الافلام التالية:

■ فيلم (Fallen) (دراما) من تمثيل دنزل واشنطن وجون غودمان ودونالد سوذرلاند.

■ فيلم (Hard Rain) (مغامرة مثيرة) يؤديها ستيفن دبلاني وودي هاريلسون ومازيسا تومي واميرة كيري فوكس.

■ فيلم (L.A Confidential) (مغامرة مثيرة) الفيلم الذي نال تسمية افضل فيلم امريكي خلال العام، من اداء الجميلة كيم باسنجر وكيفن سباسي.

■ فيلم (Jaclie Brown) (مغامرة مثيرة) للمخرج كوينتين تارانتينو وباداء من بريجيت فوندا وروبرت دي نيرو ومايكل كيتون.

■ فيلم (As good it gets) (كوميدي) من توقيع الممثل الكبير جاك نيكولسن.

■ فيلم (Most Wanted) (مغامرة مثيرة) تقع خلالها مجموعة من المواجهات بين قتلة وشرطة والنهاية معروفة سلفا.

■ فيلم (Rain Maker) (دراما) من ابداع صاحب (العراب) فرانسيس فورد كوبولا برفقة الممثلين مات ديمون وميكي رورك وداني دفيتو.

■ فيلم (Devils Advocate) (مغامرة) مثيرة من اداء مميز للممثل آل باتشينو وهو يطوف بين عوالم العصابات وقيم الحق الغائبة.

■ فيلم «المصير» (دراما تاريخية) رؤية عميقة من المخرج يوسف شاهين لازمة المفكر العربي ابن رشد واسقاطاتها المعاصرة.



فيلم (The Postman): كيفن كوستنر يرثي امريكا


فيلم (Fallen): حكمة شريرة تقول لا تثق بالروح



بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

عامر الخفش يغني التراث واصالة تبحث عن راحة ومادونا تضيء

عمان - الرأي - ثلاثة اشرطة غنائية جديدة حملتها لائحة اكثر الاشرطة مبيعا في عمان والتي نقدمها هنا بالتعاون مع «ميوزيك بوكس».. فقد برز شريط للمغني الاردني عامر الخفش وهو يتضمن اجمل اغنياته التي قاربت الموروث الغنائي الاردني والقريب من بلاد الشام ايضا.

والى جانب هذا الشريط كانت هناك السورية اصالة نصري تبحث عن راحة عبر مجموعة اغنياتها الجديدة التي حملت عنوان «قلبي بيرتاحلك» بينما حلقت مادونا في مجموعتها الجديدة «شعاع الضوء» والى جانب هذه الاشرطة نجد:

■ شريط «ديوان ١٩٩٨» للجزائري رشيد طه

■ شريط «شكل تاني» للمغني حكيم

■ شريط «شمعة حياتي» لراشد الماجد

■ شريط «حبيبي» لمحمد منير

■ شريط «اجمل الاغاني - الجزء الاول» لعبدالله رويشد

■ شريط «ما تجربنيش» لميادة الحناوي

■ شريط «اجمل الاغاني - الجزء الثاني» لكاظم الساهر

■ شريط «هكذا الدنيا» لرجاء بلمليح

اما في الاشرطة الغنائية والموسيقية الغربية فنجد:

■ شريط (The book of Secrets) للورينا ماكينيت

■ شريط (Solid harmonic) للفريق الغنائي النسوي سوليد هارموني.

■ شريط (Music box hits 107) ويضم مجموعة اغنيات رائجة هذه الايام.

■ شريط (Yeild) للفريق بيرل جام

■ شريط (TiTanic) ويضم الموسيقى التصويرية واغنيات الفيلم السينمائي الشهير

■ شريط (Tribute) للموسيقار ياني




عامر الخفش: التراث في بهجة الالحان الحديثة

اصالة: صوت المشاعر المتهدجة



مادونا: اغنياتها تأتي كشعاع من الضوء

فيلم (Hard Rain): هل تغسل الامطار اثامنا؟

في عيدك يا امي

اناجيك واخفض لك جناح الحب واتوق لكفك تمسحين بها جبين العالم

■ مقلح العدوان

فاتحة: (امام محراب امي)

هبيني من لدنك رضا، يا اجمل النساء!!
بقلبي عشق عتيق حد التلبس لمحياك الالطف من نسيم بحر .. يا انت .. يا شمس عمري الادفأ من كل الشموس .. ويا دالية تعطي ظلال بركتها وعناقيد حبها عن طيب قلب وعن حسن روح!!

امي ..
اناجيك .. خافضا لك الجناح، داعيا بقربك، راغبا كنوز رضاك، متلهفا لبسمة من ثغرك، للمسة من بياض كفك تمسحين بها على جبين روحي الساجد في محراب الطاعة لك !!
ها انا امام منبر حضورك نبض قلب، ولهفة توق، ورجاء طفل لا يكبر ابدا متطقا باذيال حبك، برفقك، وبابتساماتك التي وحدك انت تهبينها بلا ثمن لانك امي!!

قصيدة: (يا امي .. غدوت ابا .. ولم اكبر)
هل اشي بالسر عنه؟
نعم .. هو الذي عرف كل نساء الارض، وطاف الدنيا، وناجى الانهار والعصافير!!
لكنه يا امي رغم انه الكبير (نزار قباني) كان دائما يعود طفلا يشتاق لامه ويكتب لها قصائده حنينا وقربا .. هل اشي به اكثر يا امي .. اذن (صباح الخير يا حلوة) قالها في بداية القصيدة واكمل:

صباح الخير .. يا حلوة
صباح الخير .. يا قديستي الحلوة ..

مضى عامان يا امي
على الولد الذي ابحر
برحلته الخرافية ..
وخبأ في حقائبه
صباح بلاده الاخضر
وانجمها، وانهرها، وكل شقيقها الاحمر ..
ايا امي
انا الولد الذي ابحر
ولا زالت بخاطره
تعيش عروسه السكر
فكيف .. فكيف .. يا امي
غدوت ابا
ولم اكبر!!)

امي (اجمل الاغاني، اول ما لثغت!!)
وردة لك، وقصيدة، واغنية ..
وسحر، وعطر، وفجر وامنية
بشطآن عطفك الود، وادرأ ببسمة ثغرك صحراء عمري، وآتي اليك شغوف الحب، مشوق الفؤاد!!
اعزف على اوتار القلب لحن احبك .. امي، يا اجمل الاغاني التي هي اول ما لثغت .. يا اعذب الكلمات، فلتسمعيني!!
انا ابنك
طفلك في الصغر والشباب والكهولة .. واقتات سواليفك وحكاياتك ولمساتك الحانية، وعطرك الاغلى من بين كل العطور!!
ياه .. يا امي .. كم نحتاج من اعمار لنتعلم الحب منك: اول حبك عطاء .. ويبقى!!

منتصف حبك تضحية .. ويبقى!!
تالي حبك رحمة ودعوات طيبة ..
ويبقى !!
هذا حبك الابقى من اي حب سواه .. يا امي!!

قصيدة (تثمر البسمات يا غصنا تثنّى!!)
هل اشي بقصيدة اما شاعرة يا امي؟!
والأم خلاصة الشعر واجزل اوزانه .. صمتها قصيدة فكيف ان هي نظمت القصيدة لابنها!!
لما رأت طفلها نائمة، داعبته، واحتضنته فصاغت امومتها قصيدة ثم وقعتها باسمها .. هل اشي باسمها، انها الشاعرة الأم مي سعادة وقصيدتها قالت بها:

(انت امالي تمشي، تتغنى
انت نبع لسروري دائم
تثمر البسمات يا غصنا تثنى
استقي منه اذا ما القلب انّا

كلما نمت على صدري ضحى
لو على عيني بنعليه مشى
املك الدنيا وما فيها مثنى!!
لم اقل يوما له، يا ابني تأنّا!!

ربّ سلّمه وكبّره لنا
امي (يا تحفة الله الرائعة)
كوننا يمضي اذا ما غاب عنّا!!)

ابحث عن هدية لك .. اماه!!
كل الهدايا، انت اغلى منها واثمن .. وكلها لا تليق بك، فساعديني لاجد الهدية الاليق بك .. أماه!!
ما قد اتى عيدك ..
كل يوم عيدك، وانت قديسة كل زمان، وسنديانة بستاننا التي نتبارك بها كل يوم ونزداد قوة برضاها .. اماه!!
ابحث عن هدية لك، وانت عنك قيل ما لا يقال .. قيل قلبك تحفة الله الرائعة، وقلبك مدرسة، وانت شمعة مقدسة ونور بهي!!
وانت، اماه، حجر الزاوية في قصر السعادة، ودنيا الفرح انت والملاذ والجمال.
ابحث عن هدية لك يا اعظم كتاب قرأت وانعم وسادة احتضنت، ويا اقدس الاحياء، واصدقهم حبا .. انت يا امي، فساعديني كي اجد هدية تليق بملائكة حضورك وبياسمين دعائك !!

قصيدة : (فان بباب فردوسي ملاكا!!)
طوبى لحضورك حبك البهي، يا تمام الفرح والسعد!!
حنانيك يا واحة السلام، وروضة الراحة، وينبوع الحنان!!
امي كوثر البسمة .. وسلسبيل الصدق !!
عن فردوس حبه باح الشاعر القروي تعلقه بأمه قصيدة، اهديها لك ولكل الامهات

ولو عصفت رياح الهم عصفا
ولو قصفت رعود الموت قصفا
ففي اذني عند النزع صوت
يحول لي عزيف الجن عزفا
فيطربني، وذلك صوت امي!!
ولو هجمت على قلبي البلايا
وهدت سور امالي الزوايا
فان بباب فردوسي ملاكا
يسك السيف في وجه المنايا
فيحرسني، وذلك طيف امي
ولو اني رزئت بفقد مالي
واصحابي، واشعار الغوالي
فلي كنز وقاه الله، اغلى
من التاج المرصع باللآلي
الا وهو الحنان بصدر امي!!)



«يا ميمتي غيبتك طالت!»

■ م. وليم الصناع

أمي لحضنك يهفو القلب في خفر — طير الربيع باسم الحب منشرح
كنت الرؤوم ملاذ الدفء في صغري — يشدو كعازف لحن الأم بالوتر
منك الحنان وفيض الحب يغمرنا — كل المساحة للاقلام ناقصة
والكل ينعم اذ تحميه من كدر — حتى تعبر عن ذكراك في الكبر
ذكرى الامومة باب الخلد مدخلها — أمي ذكرتك والابناء مفخرة
منا الوفاء كما التقديس في الخبر — لما جعلت لنا الاخلاص كالقدر
حتى بذلت - مسار العمر - في جذل — أم الطهارة والافضال باقية
دون انتظار جزا الفعل من بشر — ذاك الترابط منذ المهد في الاسر
أمي ذكرتك والايام قاسية — والصدق يأمر حيث الروح خاشعة
كل يخالف ما ترضين من صور — قلبي يسائل هل ابكيك بالصبر؟
حتى كأنك بالالهام حاضرة — ادعو الاله لدار الخلد راحلة
اني انتظرتك هل تأتين من سفر؟ — «رضوان» يفلح في التشريف والسمر!

عيد كل أم

■ عبلا حمارنة

لا تقولي لي جزيئة
سجلي ما تسمعينه
أن ما يفرح قلبي
انه عيد وزينة
قولي لي عن عيد امي
انه عيد التلاقي
انه يجمع اسرة
بالحنونة لا الفراق
انك الأم التي كانت

وما زالت حنونة
اعطني يدا رحيمة
تشفي قلبي وشجونه
ها هو القلب الذي
يحمي شبابا وبنات
انه جسم مبارك
فيه رمز للحياة
انك الارض التي
تطعمنا من حب النبات

الاطفال والتعلم بالرسم

الطفل يعبر عما يجول في نفسه بالخطوط والالوان وكبار الفنانين تأثروا برسومات الاطفال

■ دمشق – الرأي – من رزوق الغاوي

في نهاية القرن التاسع عشر ، اصدر عالم النفس الايطالي «كورادو ريسي Corada Ricci» دراسة عن رسوم الاطفال ودورها في الكشف عن طباعهم وحالاتهم النفسية ، وفي عام ١٩٣٧، اكتشف علماء النفس «اهمية اللون» في التعبير عن نفسية الطفل، ونموه الذهني واجريت تجارب عديدة اظهرت حاجات الطفل النفسية وعلاقاته بالاخرين ، واثبتت هذه التجارب والدراسات ان ما يشاع عن ايام الطفولة السعيدة ليس كله صواب لان الطفل يعاني من مشكلات عنيفة تؤدي الى احساسه بالخلل النفسي والعاطفي، وقد وجدوا ان دور الالوان والخطوط في حياة الطفل النفسية بالغ الاهمية . ولقد اثبتت تجارب «روشاخ» ان الطفل يعبر عما يعتمل في نفسه بطريقة تلقائية، عن طريق قلم او فرشاة ، ومن دراسة رسوم الاطفال تمكن العلماء من الكشف عن مشاكل الاطفال النفسية والاجتماعية واسباب شقائهم او فرحهم .

الطفل بين التعلم والفن

والسؤال .. هل تهدف «التربية الفنية» الى تخريج اطفال فنانين؟ ام ان الهدف منها محصور في تربية ونمو الاطفال عن طريق التعبير عن انفسهم ومشاعرهم واحاسيسهم بالخط واللون ؟ ومما لا شك فيه ان تربية الذوق الفني لدى الطفل، يتيح له تعلم « لغة تعبيرية» عن شخصيته بشكل حر ومستقل عن الكبار والاخرين .

وهذه الرسوم والمحاولات الخطية التي تبدو لنا عابثة وغير متوازنة انما تعبر عن علاقة الطفل بالبيئة والعالم المحيط به ، كما تعبر عن وجهة نظره هو في شيء ما بطريقة «تعبيرية» بعيدا عن «الجماليات» و«التوازنات الهارمونية» في العمل الفني، وهكذا يمكن اطلاق عبارة « فن الطفل» للتعبير عن فن له خصائصه وسماته وتجاربه ، انه وجهة نظر الطفل في الاشياء، وليس صورة عنها بشكل حرفي، ويعتمد الطفل في الرسم على الذهن وعلى خبراته لاعلى ما تراه عيناه ثم حين يكبر يعتمد على بصره في التعبير ، ولهذا فان من الاهمية بمكان ، ان نترك للطفل حرية التعبير عن نفسه ، وفق الموضوع الذي يراه هو لا الذي نقترحه عليه - لننمي لديه ملكة الابتكار والاعتماد على الذات .

حرية الطفل في التعبير

من سمات رسوم الاطفال حرية التعبير عن الذات والمشاعر وهذه الحرية اثرت في كبار الرسامين الذين تأثروا بفنون رسومات الاطفال امثال «ماتيس» و«شاجال» و«هنري مور» النحات وكلهم جمعوا بين «براءة الطفولة » و«حرية التعبير» من دون مقاييس.

ولهذا فان «البراءة » و«الاصالة » و«الفطرية» كلها عناصر لفن الاطفال ورسوماتهم التي يجب الا ننتقدها مهما رأيناها مبالغة في «الحجوم» و«الخطوط» و«الالوان».

لقد سلط العالم النمساوي «فرانك تشيزك Frqnz Cizek» الاضواء على اهمية رسوم الاطفال عن طريق اللعب بالالوان والخطوط، حيث احضر هذا العالم لعينة من الاطفال مختارة «الوانا واقلاما وورقا وفرشا» وتركهم يرسمون كيفما شاؤوا وراح يلاحظهم من بعيد فتبين له عن طريق مشروعه عام ١٨٩٧، ان الاطفال ذوو نزعات ابتكارية كامنة تسعى الى الانطلاق ، واستمر بالتجربة ودعا الى مشروع يتيح للاطفال ان يرسموا كما يحبون، لا كما يفرض عليهم، ليسمح لها بالنمو عن طريق الرسم ، لان هذا الرسم ما هو الا تعبير عن نفسية الطفل وانطلاقاته ، ولذا لا ينبغي ان يتدخل المدرس او المعلمة في تقويم رسومات الاطفال، فان تنمية النزعة الابتكارية في الطفل تقوم على تحرير الطاقات الكامنة فيه فيبدع ، حيث يرى «تشيزك» ان رسوم الاطفال هي اول وانقى مصادر الابداع ، فهي وسائل مهمة لتنمية خيالهم وقدراتهم الابتكارية ، التي ينبغي ان تلقى العناية والتشجيع دون وصاية على خياله ، لكي لا نلغي طاقاته الابتكارية .

مراحل رسوم الاطفال

هل يمكن ايجاد قواسم مشتركة بين رسوم الاطفال حيث يمكننا القول بوجود «فن مشترك لرسوم الاطفال » ؟ يرى المربون ان هناك بعض السمات التي تجمع بين رسومات الاطفال، ومن هذه القواسم والسمات :

١ - الخطوط غير منتظمة
٢ - الرموز الخاصة بعالمهم تلقائية ومبسطة
٣ - التنوع وعدم الثبات على رموز معينة .
٤ - الايجازية في الشكل ودون عناية بالتفاصيل .
٥ - التسطيح وانتفاء التجسيم وعدم الاهتمام بالظلال ومصادر الضوء او الاهتمام بالبعد الثالث.
٦ - الاعتماد على المعرفة لا الرؤية لعدم ادراك الطفل العلاقات المكانية .
٧ - استخدام الالوان بقصد التسلية دون اهتمام بمطابقة الالوان للطبيعة .
٨ - التكرار في الاشكال .
٩ - المبالغة في بعض الاجزاء وتضخيم اجزاء من الشكل .
١٠ - الحذف تبعا لاحساس الطفل باهمية او عدم اهمية الشكل، فما يهمه او يثير انتباهه يضخمه وما لا يثيره يحذف.
١١ - الشفافية : فالطفل يرسم من داخله ومن خارجه على حد سواء.
١٢ - الجمع بين المسطحات المختلفة ، فيرسم الاشكال من الامام والخلف على حد سواء .
١٣ - الاقتراب من الواقع بين سن التاسعة وسن الثانية عشرة معتمدا على ما يراه في الواقع والتعبير عنه وليراعي النسب والحجوم والالوان الواقعية .

مراحل التعبير الفني للطفل

يمر الطفل بعدة مراحل وهو في صدد التعبير بواسطة الرسم، ويتشابه الاطفال بين السنة الاولى من اعمارهم والسنة السادسة وذلك في «اسلوب ادائهم» وتعبيرهم اذ يرسمون الدوائر والاشكال البدائية ، ثم في مرحلة يرتقون الى اللون ، وقد قادت البحوث العلمية في مجال التعبير الفني لدى الاطفال الى ملاحظة ان الاطفال يمرون باربع مراحل :

١ - مرحلة الخربشة :حيث تعبر رسوم الاطفال في هذه المرحلة عن استمتاع الطفل بحركة ذراعه ويده ، التي تترافق مع الرسم، وقد تملأ هذه الخربشات الاولى صفحة كاملة ، او قد تكون مجرد خطوط تشغل قسما واحدا من الورقة .

٢ - مرحلة الاشكال الرئيسية : وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بفرز بعض الاشكال في رسومه الخاصة « الشكل البيضوي » و«الاهليلجي» وهنا تزداد سيطرة الطفل على ادوات الرسم ، ويصبح في النهاية قادرا على رسم اشكال مميزة مغلقة ويبدي مزيدا من علاقات «الانسجام» في اللوحة ، ويبدأ بتزيين الاشكال التي يرسمها بانصاف دوائر او اشارات ضرب والدوائر الداخلية .

٣ - مرحلة الاشكال التعبيرية / تطور الرمز: يتطور في هذه المرحلة رسم الطفل، حيث يبدأ برسم «الايدي» و«الارجل» من الرأس مباشرة ، ويصبح الشكل لديه تعبيرا فالشكل البيضوي قد يوحي له بالقطة ، او بأمه، وعندما يرسم العينين والانف والفم داخل الشكل البيضوي وفي هذه المرحلة يحاول الطفل ان يرسم ما يعرفه او يحس به ، ويكون اهتمامه اكبر من من اهتمامه برسم الاشياء التي يراها ولا يكون اهتمامه منصبا على تصوير الاشكال الخارجية .

٤ - مرحلة الدمج بين الاشكال : يطور الطفل في رسوماته الانسان عن طريق الدمج بين الاشكال وتتسع خبرته عن جسمه فيخترع رمزا جديدا عن طريق رسم «مستطيل» وفوقه مثلث للتعبير عن بيته، واحيانا يكتفي برسم خطوط بسيطة على اطراف الورقة للتعبير عن البيت ويضيف السقف في مرحلة لاحقة ثم يزينه بالابواب والنوافذ ، بعد ذلك يبدأ الطفل في الجمع بين الاشكال فيرسم صورا تجمع بين البيت والناس، وعادة يرسم نفسه واهله، ويرسم الشخص المهم في العائلة بالنسبة له ، بحجم اكبر من غيره ، ثم يبدأ بعد ذلك بملاحظة وتثبيت الفروق بين الناس.

بعد هذه المراحل الاربع، يكون الطفل قد دخل مرحلة جديدة ، هي المرحلة الواقعية حيث يرسم ما يراه من حوله في الواقع ، وهنا تتدخل عوامل جديدة في تطور الطفل الفني، مثل عوامل «الادراك العام» و«الاستعداد الفطري » و«الذكاء» و«الاهتمام » و«الارشادات» و«تشجيع الوسط العائلي لموهبته» و«العامل الاقتصادي».

رواق الحصن شعلة ثقافة وفنون تتحدى الريح

مشروع ريادي متميز كلف ٣٠ الف دينار ولم تدعمه وزارة الثقافة سوى بـ ٣٥٠ دينارا!

عمان – الحصن – من عمر ابو الهيجاء





الى متى يستمر هذا الملتقى في تحمل الخسارات المادية الباهظة



الرواق من الداخل : بناء معماري يبعث على البهجة

بيت قديم لم ينتبه اليه احد، بيت مهمل تماما، لكن رؤية الفنان الحقيقي للاشياء واعادة ترتيبها ، وترتيب هذه الفوضى، التي تحتل فضاءات هذا المكان، جعلت الفنان التشكيلي والروائي محمود عيسى موسى يخلق من هذا المكان المهمل رواقا وذاكرة خصبة للمدينة ، واذا جال الزائر بنظره فسيرى تلك الاشياء الجميلة من الاواني وحجر الرحى والاحجار القديمة والاقواس والكراسي والابواب الخشبية القديمة وبئر الماء وعربة الخيل وغير ذلك .. تلك الاشياء التي جمعها الفنان محمود عيسى لتكون محط انظار الجميع فجعلت المكان مكانا تراثيا بمحتوياته اضافة للبيت الذي يحفظ ذاكرة المكان المعاصر.

بعد تجوالنا في رواق الحصن حدثنا الفنان محمود عيسى موسى مشرف الرواق عن بدايات المشروع .. فقال تم افتتاح مشروع رواق الحصن للفنون والثقافة بتاريخ ٢٧ / ١١ / ١٩٩٤ تحت رعاية سمو الاميرة وجدان علي بمشاركة ٥٦ فنانا تشكيليا اردنيا وعربيا، وقد استغرق ترميم واعادة البناء للبيت القديم الذي انشأ عليه الرواق والعائد ملكيته للسيد عيسى عازر من ابناء الحصن مدة سنة كاملة ، وقد تحملت نفقات المشروع كاملة والبالغة حوالي ثلاثين الف دينار، وما زلت الى الان اتحمل مصاريف هذا المشروع وقد شارك في اعمال الترميم والبناء مجموعة من الاصدقاء والفنانين .

وكان الهدف الرئيسي لهذا المشروع خلق مناخات فنية متقدمة في مجال المعارض الفنية بالدرجة الاولى وخاصة انه لم يكن يتوفر قبل هذا المشروع اية صالة عرض للفنون التشكيلية رسمية كانت ام شعبية في شمال الاردن .

حول اقامة هذا المشروع في الحصن بالذات قال : ربما لا يعرف الكثير من الناس ان الحصن في التاريخ كانت مدينة عزيقة ومحط انظار القوافل التجارية القادمة من الشام والذاهبة الى الجزيرة العربية وبالعكس اشتهرت بكرومها وانتاجها للكرمة ، اذ كانت تمثل مرتكزا رئيسا للكرمة في فترة المنانرة والغساسنة وهي واحدة من مدن «الديكابوليس» التي بناها احد قادة الاسكندر الذي عرف باسم «برد قاس »

وكادت ان تكون هي عاصمة الشمال الا ان الظروف التاريخية التي مرت بالمنطقة جعلت من مدينة اربد عاصمة الشمال، وقد عرفت باسم «ديون» ومن حيث الموقع الجغرافي تقع عند ملتقى جبال جلعاد بسهل حوران وبها بركة رومانية قديمة وتل اثري يضم كنوزا من التراث المعماري في الفترات التاريخية السابقة ونظام بيوتها القديمة المعماري هو خير تمثيل للنظام المعماري الذي ساد جنوب بلاد الشام في المئة سنة المنصرمة .. وتبعد عن مدينة اربد حوالي ٧ كيلومترات .

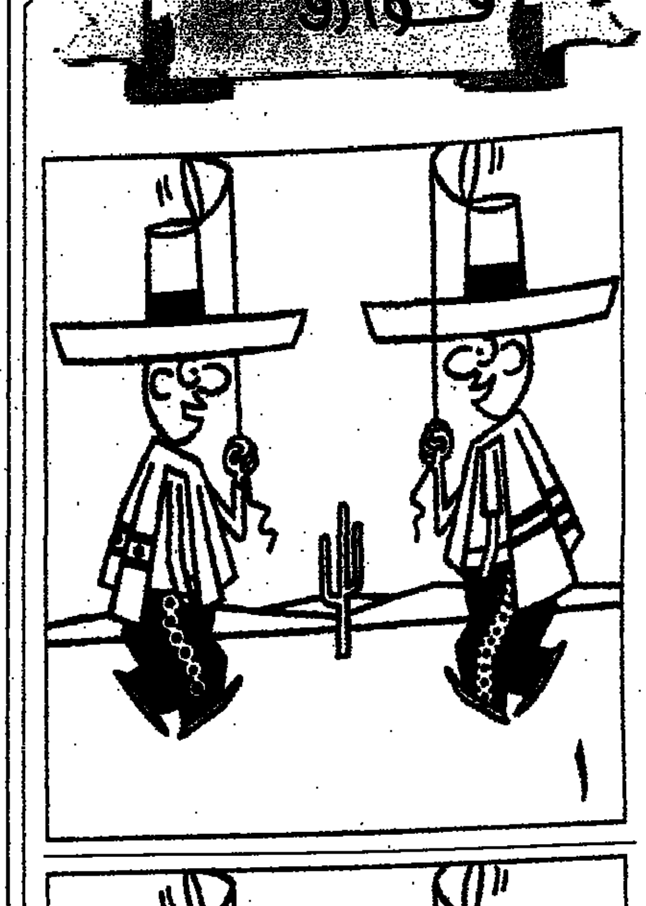
وعن طموحات المشروع اضاف قائلا : طموحات اي مشروع غالبا ما تكون طموحات كبيرة غير محدودة باطار ضيق، من شأن تحقيق هذه الطموحات العمل المستمر على ديمومة المشروع بدعمه بمختلف الوسائل لان من شأن هذه الديمومة ان تحقق في المسار الزمني، الطموحات التي رسمت بالاساس ولا احد يستطيع ان ينكر ان صيت الرواق قد وصل مختلف انحاء الوطن العربي خلال زمن قياسي وذلك من خلال استضافته لعدد كبير من الفنانين الاردنيين والعرب كذلك الشعراء المحليين والعرب والموسيقيين والمسرحيين .

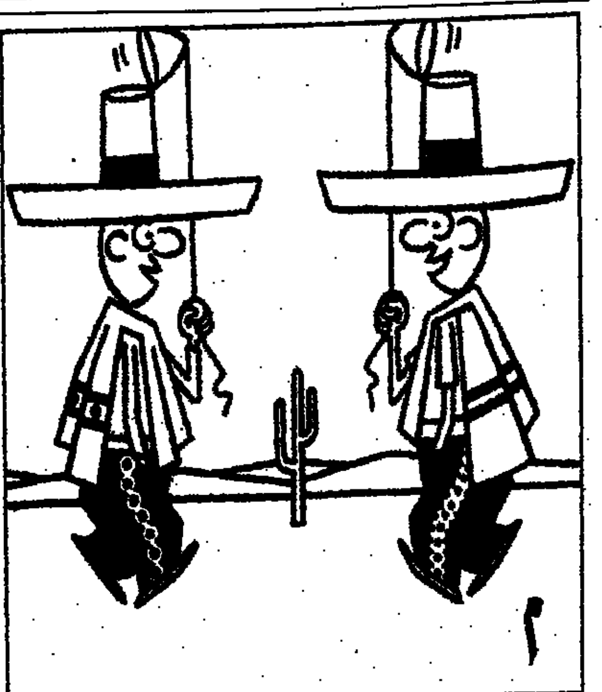
وعن الدعم الذي قدم للرواق سواء . . كانت ماديا او معنويا قال الفنان موسى : تعاونت وزارة الثقافة مع الرواق تعاونا كبيرا في مجال التأسيس وتسجيل الرواق كهيئة ثقافية من خلال الامين العام السابق الاستاذ محمد ناجي عمايرة في حينه والدكتور سليمان الازرعي مدير ثقافة اربد ووقفت الوزارة الى جانب الرواق في جميع نشاطاته الفنية والثقافية بشكل لافت . لكن على صعيد الدعم المادي لم يتلق الرواق منذ بدايته الى الان سوى مبلغ بسيط «٣٥٠» دينارا، ونأمل من الوزارة ان تلتفت بدعمها المادي الى الهيئات الثقافية وحجم ونوعية الفعاليات التي تقدمها هذه الهيئات .

وعن المعوقات التي تواجه هذا المشروع الثقافي والفني قال : نحن كهيئة ادارية لا نعترف باية معوقات ، وهي كثيرة تواجه اية هيئة ثقافية تعنى بتقديم كل ما هو نوعي في الساحة الفنية والثقافية ونعترف فقط بعائق اساسي ومهم جدا وهو العائق المادي الذي بدونه قد تعثر مسيرة الرواق كما تعثرت من قبله مسيرة الكثير من الهيئات الثقافية المميزة ... بحيث اصبحت المشكلة المالية عند هذه الهيئات هي الهدف والطموح والمعاناة في آن واحدة ، وتقدم الجانب الفني والثقافي عند هذه الهيئات .

منوعــات

فــوارق





يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

كانت اغصان السرو كأنها طيور بيكاسو

لاهِياتٌ على السطح يرشقن شبّانا بكرات الثلج

■ كتب : جهاد هديب

«ثلجة» صباح اول من امس المفاجئة، كأن لم تأت الا لكي تتنكر الناس من ذوي الاحذية التي لها نصف عمر افتراضي بالثقوب في اسفلها، فما ان يطأ المرء الارض الهشة تحت قدميه على وجل حتى تتسرب لسعة من برد جاءته من ماء كان يتسرب تحت الثلج.

لقد نهضنا من نومنا على اصوات في التلفزيون والراديو يطلب الينا: «أن لا تخرجوا ما لم تكن لكم حاجة».. عطلوا المدارس والجامعات والمؤسسات العامة كلها وقالوا: اقعدوا في بيوتكم دافئين.. فكفى الله المؤمنين شر القتال.

والطرقات لما خرجنا اليها في ذلك الصباح لم تكن ذاتها التي تركناها والليل يغطيها.. انها الان مفروشة.. ببساط ابيض هبط من السماء على فجأة، ليوقظ فينا رغبة في اللعب ملامسا الجانب الغائب او الخفي بالاحرى، من حيواتنا المهدورة الى سيل من الايقاعات اليومية العصية على الكسر.

ذلك ما جعل المشي عسيرا بمحاذاة الطرقات... فبلاطات الرصيف تحت الثلج يخاف الماشي انها انقلبت الى شرك والسيارة القادمة لابد وتطاله بطرطشة مقدارها يعتمد على الحظ.

أما الفسحة القليلة للعب فكانت في مناطق ثلجها ما زال بكرا لم يطأه احد من قبل، فتخرج الايدي من مخابئها، وكانت هاربة من البرد الى الجيوب لتجعل بعضا من الثلج كرات بوسع المرء ان يلقيها على السروة التي تغير شكلها، فقد بدت اكثر انحناء من العهد بها واغصانها السفلى، الاكثر اتساعا من غيرها والمثقلة بالثلج، شكلها بدا قريب الشبه الى طيور بيكاسو.

السيارة الواقفة على مقربة امتدت اليها الاصابع وخمشت ثلجها حتى بان الزجاج فصارت كما لو انها وجه رسمه طفل نزق على عجل... كان هذا الاكتشاف فذا حد انه ألّب على خوض مغامرة في الركض وهز اغصان شجر الرصيف من دون تحسب لنتائج القفز عن برك الماء المتناثرة.

اما المساحة الخالية بين البيوت، في واحدة من مناطق عمان الغربية، فحين كفّ الثلج عن هبوطه الخجول، هبط اليها مراهقون شبان واجتمعوا في دائرة لما انفضت تكشف (رجل الثلج) للمارة القلة ثم وضعوا له انفا وجاءوا بوشاح وطوقوا عنقه... كان ذلك في حين فتيات لاهيات على سطح قريب يرشقنهم بكرات من الثلج ويعذبنهم فيما تسمع ضحكاتهن صغيرة وآتية من مناطق دفينة.. باعثة على دفء اذ باغت البرد فتسبب برعشة لذيذة جعلت الاجساد تتذكر وحشتها، ولما وقفن متجاورات على السطح وبخار شوهد خارجا من شفاه تعرف صاحباتها كيف يقلبنها رأين كم تعذب الرائون.

حتى القرميد الذي على سطح بيت في سفح تطل عليه «الرأي» من مبناها العالي قد تغير.. كان خطه لحظة يلامس الافق مستقيما وقويا لكن لونه الاحمر اختلط في ابيض الثلج وانكسر الى دائري... فالثلج قد دفن زواياه.

والسفح ذاته لما هبت ريح كان ثلجا يتساقط عن شجراته الى الارض التي بدأت تستعيد شكلها ولونها الابديين.

ذلك ليس مهما على اية حال ... لكن هل يجف جذائي ما ان ياتي الغد؟



اقـــوال

■ الزوج الاصم والزوجة العمياء هما اسعد الازواج.
«مثل دانماركي»

■ انا لم اخدع امرأة في حياتي.. وكيف يمكن للرجل ان يخدع الصدق والفضيلة والاخلاص والتضحية؟
«عمر ابو ريشة»

■ يوم كنت اعمل خادما في احد المطاعم باميركا، خلال دراستي، كان حلمي ان ادخل البيت الابيض..
«جاك شيراك»

■ اني لآنف ان يكون في الارض جهل لا يسعه حلمي، وذنب لا يسعه عفوي، وحاجة لا يسعها جودي.
«معاوية بن ابي سفيان»

■ افضل الناس من تواضع عن رفعة، وعفا عن قدرة، وانصف عن قوة.
«عبدالملك بن مروان»

■ كل ملابس النساء تتشابه في جميع انحاء العالم.. فالمرأة تلبس لتغيظ امرأة اخرى.
«برنارد شو»

■ ان كل فلسفة الرجال لا تعادل واحدة من عواطف المرأة.
«فولتير»

ابتسم.. هدي اعصابك

■ اعتراف جبان

الزوج للشرطي: من فضلك، اسجني، لقد ضربت زوجتي بعصا غليظة على رأسها.

الشرطي: وهل قتلتها؟

الزوج: لو انني قتلتها، ما حضرت لاسلم نفسي.

■ الفرج بعد الشدة

سئل عبدالله بن الزبير يوما: ما الفرج بعد الشدة؟ فقال: ان تحلف على الضيف، فيعتذر بالصيام.

■ المدينة الاكثر ضبابا

شكا احد الاصدقاء الاجانب للممثل الانجليزي الك جينيس من ضباب لندن الكثيف، فثار جينيس وقال: هذا مبالغ فيه، فلندن ليست اكثر المدن ضبابا، فانا شخصيا عرفت مدينة اكثر ضبابا منها.

- ما هذه المدينة واين تقع؟

- لم استطع معرفة مكانها لكثافة الضباب فيها.

■ لحظة حرجة

قالت السيدة لجندي المظلات:

لا بد انك تعرضت للحظات حرجة في حياتك؟

اجاب الجندي: بالتأكيد، هبطت في احدى المرات في حديقة عامة، ونزلت بجوار لافتة مكتوب عليها «ممنوع السير على الحشائش».

مقص المونتاج

وقع مقص المونتاج على صورة هذا الاديب السوري الذي اشتهر بالروايات التي تناولت اجواء البحر ومناخاته ويعتبر رائد ادب البحر في الرواية العربية المعاصرة.

-ألف روايات عديدة تحولت الى افلام ومسلسلات تلفزيونية ابرزها مسلسل «نهاية رجل شجاع».

يتكون اسمه من مقطعين وسبعة حروف.. فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ومعرفة هوية صاحبها؟

الحل السابق

يونس شلبي

فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

القناة العامة/ ART

- ٣٠ر٠٦ افتتاح / قرآن كريم
- ٠٠ر٠٧ الو بيروت
- ٠٠ر٠٩ المنبر الحر / اعادة
- ٣٠ر١٠ معروف جدا
- ٠٠ر١١ انلل عيني
- ٠٠ر١٧ دروب الجمال
- ٣٠ر١٧ المجلة الاقتصادية
- ٠٠ر١٨ في يوم في شهر في سنة / الاخطاء السبعة
- ٠٠ر١٩ كامل الاوصاف
- ٢٠ر٢٠ بنك المعلومات
- ٠٠ر٢٢ الكاميرا كانت هناك
- ٣٠ر٢٢ معروف جدا
- ٠٠ر٢٣ الو بيروت
- ٠٠ر٠١ مسرحية
- ٠٠ر٠٣ العلم والايمان
- ٠٠ر٠٤ موسوعة السنة النبوية
- ٣٠ر٠٤ الموسوعة الصحية
- ٠٠ر٠٥ رياضة الصباح
- ٣٠ر٠٥ دروب الجمال

قناة الشرق الاوسط MBC

- ٢٥ر٠٠ Poops & Tops
- ٣٠ر٠١ القرآن الكريم
- ٣٠ر٠٢ خدمة المعلومات
- ٠٠ر٠٧ القران الكريم
- ٠٥ر٠٧ دين ودنيا
- ١٥ر٠٧ فترة اطفال: ضحك ولعب وجد وفن
- ٤٥ر٠٨ برنامج وثائقي
- ٠٠ر٠٩ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
- ٠٠ر١٠ بالهنا والشفا
- ٢٥ر١٠ برنامج بعيدا عن السياسة
- ٠٠ر١١ برنامج وثائقي
- ٠٠ر١٢ منوعات غنائية
- ٣٠ر١٢ نشرة الاخبار وشارع الصحافة
- ٠٠ر١٣ الفيلم الهندي
- ٠٠ر١٥ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٣٥ر١٥ المسلسل العربي
- ٣٠ر١٦ ابتكارات واختراعات
- ٠٠ر١٧ السهرة المفتوحة
- ٠٠ر١٨ الساعة الاخبارية
- ٠٠ر١٩ جوائز على الهواء
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٣٥ر٢١ الفيلم العربي: حكاية نص مليون
- ٠٠ر٢٢ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
- ٢٥ر٢٣ برنامج اجندة

اوربت القناة الثانية

- ٠٠ر٠٩ القرآن الكريم
- ٣٠ر٠٩ برنامج طبخ
- ٠٠ر١٠ مسلسل الظهيرة – العاصفة تهب مرتين
- ٠٠ر١١ برنامج مقابلة شخصية
- ٣٠ر١٢ برنامج اضواء (مسرحية)
- ٣٠ر١٦ برنامج محاكمة
- ٣٠ر١٧ مسلسل السهرة – حكايات المدن الثلاث
- ٣٠ر١٨ برنامج مقابلة شخصية
- ٠٠ر٢٠ برنامج بياتو بياتو
- ٠٠ر٢١ برنامج منوعات كان زمان
- ٠٠ر٢٢ برنامج الجانب الاخر
- ٠٠ر٠٠ برنامج محاكمة
- ٠٠ر٠١ مسلسل السهرة – حكايات المدن الثلاث
- ٠٠ر٠٢ القرآن الكريم
- ٣٠ر٠٠ الختام

قناة المعارف / ART

- ٠٠ر٠٤ القران الكريم
- ٠٧ر٠٤ حديقة الاصدقاء
- ٣٧ر٠٤ لغتنا العربية + تنمية السلوك
- ٠٠ر٠٥ بنك المعلومات + مطبخ الصغيرات
- ٣٠ر٠٥ مكتبة علاء وهناء
- ٠٠ر٠٦ حديقة المعرفة
- ٣٠ر٠٦ ENCYCLOPEDIA GALAC + SCHOOL ZONE
- ٠٠ر٠٧ Thking The Lead
- ٣٠ر٠٧ Sales Connection
- ٠٠ر٠٨ اطباق منوعة
- ٣٠ر٠٨ الطبخ العربي - الرياضة للجميع
- ٠٠ر٠٩ متاحف العالم
- ٣٠ر٠٩ تعليم اللغة الفرنسية
- ٠٠ر١٠ سنوات النمو
- ٣٠ر١٠ اكتشافات مالسبينا
- ٠٠ر١١ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
- ٣٠ر١١ اعلام القرن - عالم الغد
- ٠٠ر١٢ GREAT LAKES
- ٠٠ر١٣ المعارف
- ٣٠ر١٣ حديقة الاصدقاء
- ٠٠ر١٤ لغتنا العربية + تنمية السلوك
- ٣٠ر١٤ امهر الهدافين HOT SHOTS
- ٠٠ر١٥ اختار مهنة - تعلم اللغة الانجليزية
- ٣٠ر١٥ فن الطبخ
- ٠٠ر١٦ المطبخ العربي + الرياضة للجميع
- ٣٠ر١٦ سنوات النمو
- ٠٠ر١٧ تعليم اللغة الانجليزية
- ٣٠ر١٧ Taking The Lead
- ٠٠ر١٨ Sales Connection
- ٣٠ر١٨ افاق المعرفة
- ٠٠ر١٩ اكتشافات مالسبينا
- ٠٠ر٢٠ الاسلام ورحلة الكتابة العربية
- ٣٠ر٢٠ المعارف
- ٠٠ر٢١ القران الكريم

القناة العربية الاردنية

- ٠٠ر٠٦ القران الكريم + من فيض النبوة
- ١٥ر٠٦ فترة الاطفال
- ٠٠ر٠٧ يسعد صباحك
- ٠٠ر٠٩ تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
- ٠٠ر١٠ ابتهالات
- ٣٠ر١٠ مسلسل ديني
- ٠٠ر١١ المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٠٠ر١٣ نشرة الاخبار
- ١٥ر١٣ عرض البرامج
- ٢٥ر١٣ نحو القمة
- ٠٠ر١٤ من عمان مع التحية
- ٠٠ر١٦ القضاء في البادية
- ٢٠ر١٧ منوعات من جرش
- ٥٥ر١٧ انجازات - استراحة - نافذة مقطع اغنية وطنية
- ٠٠ر١٨ ستون دقيقة
- ٠٥ر١٩ قضايا عربية
- ٠٠ر٢٠ الاخبار بالانجليزية
- ٣٠ر٢٠ الفضائية في اسبوع
- ٠٠ر٢١ نشرة الاخبار الاخيرة
- ١٥ر٢١ نافذة - عرض برامج
- ٢٠ر٢١ قصص من الادب الاردني
- ٢٠ر٢٢ كلاكيت
- ٢٠ر٢٣ خفقات قلب

اوربت / قناة الافلام العربية

- ٠٠ر٠٠ فيلم اشاعة حب (سعاد حسني / عمر الشريف)
- ٠٠ر٠٢ فيلم الا امي (الهام شاهين / محسن محي الدين)
- ٠٠ر٠٤ فيلم فاتنة الصحراء (سميرة توفيق)
- ٠٠ر٠٦ عرض اول (اعادة) / فيلم الصعود الى الهاوية (مديحة كامل / محمود ياسين)
- ٠٠ر٠٨ فيلم الاحتياط واجب (احمد زكي / مديحة كامل)
- ٠٥ر١٠ فيلم اللي خد حاجة يرجعها (احمد راتب / ليلى حمادة)
- ٠٠ر١٢ فيلم فتحية والمرسيدس (احمد بدير / عايدة رياض)
- ٠٠ر١٤ فيلم دائرة الشك (نبيلة عبيد / سمير صبري)
- ٠٠ر١٦ فيلم اخترت ميني (صابرين / محمود حميدة)
- ٤٥ر١٧ الافلام ١٠ الاولى
- ٥٥ر١٨ فيلم البيه البواب (احمد زكي / صفية العمري)
- ٣٥ر٢٠ فيلم الزائرة (نادية لطفي / محمود ياسين)
- ٠٥ر٢٢ فيلم الناشر (حسين رياض / رستم)

القناة الفضائية اللبنانية LBC

- ٠٠ر٠٤ Arabic Video Clips
- ٠٠ر٠٥ Robin Hood
- ٣٠ر٠٥ Captain Majed
- ٠٠ر٠٦ مسرحية للاطفال
- ٠٠ر٠٧ كاميرا وين
- ٣٠ر٠٧ كيف وليش
- ٣٠ر٠٨ نهاركم سعيد
- ٠٥ر١١ برنامج
- ٣٠ر١١ سماع قشاع
- ٣٠ر١٢ Basket Ball
- ٣٠ر١٤ كيف وليش
- ٤٥ر١٥ صار وقت النوم
- ٠٠ر١٦ بتخسر اذا ما بتلعب
- ٠٠ر١٧ اخر صرعة
- ٣٠ر١٧ Tele-Auto
- ٠٠ر١٨ الاخبار
- ٤٥ر١٨ طني ورني
- ٤٥ر٢١ Maria Mercedes
- ٤٥ر٢٢ Sport
- ١٥ر٠٠ نهاركم سعيد

منوعات

اناقة تعانق البساطة وتنشد الترف





ازياء هذا الموسم تجمع بين النقيض في عالم الموضة، الاقمشة اللامعة مع الاقمشة المطفأة الساتان مع الدانتيل.. الصوف مع الترتر اللامع... ازياء الترتر ذات القصة الواسعة.. الوان متناقضة وغريبة غير متوقعة..

كل ذلك يجري الان في عالم الموضة الجديد الذي تحول من البساطة الى الاناقة المترفة.. تعتمد على الخدمات التي اصبحت محط الاهتمام.. وازياء لامعة تصلح للمساء وحتى مطلع الفجر.

ايضا التطريز موضة وهذه الكمية تذكرنا بالماضي... عندما كانت العجائز ينفقن وقتهن في اعمال التطريز والحياكة وهو يعد فنا من الفنون الراقية، ولعله اصبح آخر صيحة في الازياء.. وبعد ان اعاد مصممو الازياء الحياة لهذا الفن المندثر.









صحتك وعافية

سالمون بالاعشاب



المقادير:

- حبة فلفل احمر مزالة البذور
- كيلو بطاطس
- نصف كوب لبن حليب
- ثلاثة ارباع كوب كريمة نصف دسم
- ٦ ملاعق كبيرة اعشاب عطرية مفرومة
- ثلاثة ارباع كيلو شرائح سمك سالمون مقطعة الى شرائح
- ٤٠ جرام زبد
- ٣ ملاعق كبيرة خل من نوع جيد.

الطريقة

١ - توقد الشواية الى درجة حرارة مرتفعة، ويشوى الفلفل حتى يصبح داكن اللون، فيوضع في كيس بلاستيك حتى يبرد.. ثم يقشر ويقطع.

٢ - تسلق البطاطس في ماء غزير مملح، حتى تنضج فتصفى من الماء وتقشر، ثم تدهك مع اضافة الحليب والكريمة.

٣ - تتبل قطع السالمون بالاعشاب الخضراء وملح وفلفل.

ثم يسخن الزبد في اناء على نار متوسطة الحرارة، ثم يحمر السالمون في الزبد، لمدة ٣ دقائق ثم يضاف الخل مع استمرار الطهي ٤ دقائق اخرى.

٤ - ترفع قطع السمك من الاناء، ويسخن الفلفل، ثم تسخن البطاطس مع تتبيلها بالملح والفلفل الابيض جيدا.

٥ - يقدم السالمون على فرشة من البطاطس المدهوك، ويزين سطح السمك بالفلفل الاحمر.

انا واثقة الخطى ولم اتأثر بأحد

قمر بدوان: في صوتي خامة فريدة مختلفة عن المطربات الاردنيات

عمان – الرأي – واثقة الخطوات .. تعبر عما يجول في نفسها من عواطف واحساسيس بلغة الغناء .. صدمتها الصعوبات الموروثة في البدايات مثل كل المطربات العربيات الصغيرات ولكنها تخطت العثرات. (الرأي) التقت المطربة الاردنية قمر بدوان «أو قمر الزمان» التي اضاءت قبل اسبوعين ليل الاحتفالات التي اجريت في عمان على هامش انعقاد مؤتمر المجمع العربي للموسيقى بعمان.

من تكونين؟

– انا قمر بدوان .. عمري ٢٠ سنة .. امي مغربية وابي خليلي كان يعمل في مهنة التصوير سابقا، اكملت دراستي الثانوية ثم دخلت معهد (فريدي) لتعلم العزف على البيانو بمنحة دراسية .. وبعدها التحقت بالمعهد الوطني للموسيقى، عام ١٩٩٦، بمنحة دراسية ايضا وفيه وجدت نفسي.

وما قصتك مع الغناء؟

– كنت اشارك في احتفالات مدرسية موسيقية (اعزف على الاورغ سماعي) وفي الوقت نفسه انشد واغني، ومن يومها بدأت الصعوبات والعثرات تقف امامي.

وما نوع هذه الصعوبات؟

– الموروث الاجتماعي المتمثل في عقدة العيب، حيث الغناء والفن مرفوض في مجتمعنا.

ومن هم الرافضون لهذا الابداع؟

– الاهل .. و المحيط وبالذات اسرتي.

وماذا فعلت؟

– كان الاصرار ثم الايمان بحقوقي الانسانية .. واكتشافي نفسي في مجال الغناء، لقد قطت المستحيل لكي اثبت لهم انني فتاة موهوبة عليهم دعمها وفتح المجال امامها وفرضت موهبتي نفسها عليهم وكان ما كان.

وما هو اول عمل غنائي قمت به؟

– لقد اشتركت في عمل تلفزيوني من خلال برنامج للاطفال اسمه (احلى الايام) قدمت من خلاله ٧٢ اغنية للاطفال لاقت نجاحا كبيرا، وبعدها اشتركت في عدة مسلسلات للاطفال.

وهل هناك محطة فنية بارزة وجدت نفسك فيها كمطربة؟

نعم كانت الصدفة .. فلقد تعرفت على الملحن المتميز «وليد الهشيم» وقدمت عملا جميلا بمناسبة عيد ميلاد جلالة الملك وهو اوبريت مغناة للحسين مدته (٣٥) دقيقة ومن خلال هذا الاوبريت تم اكتشافي .. ولكن الصعوبات عادت تقف امامي مرة اخرى وواجهت مشاكل عديدة من كل النواحي وكانت معركتي (صراع البقاء) اكون او لا اكون في مجال الغناء.

كيف كانت دخولك المعهد الوطني للموسيقى ؟

– كنت خلال شهر رمضان اقدم بعض الاغاني التراثية في احد الفنادق، وشاهدني الاستاذ كفاح فاخوري وطلب مني مراجعته في المعهد الموسيقي وعرض علي دراسة الموسيقى لانه وجد في الموهبة. ففرحت بهذا العرض ودخلت المعهد للدراسة. لا بد لكل فنان يريد النجاح ان يدرس في معهد اكاديمي لصقل موهبته .. وفعلا وجدت في المعهد الوطني للموسيقى الامان النفسي .. والدفع نحو التطور الفني والتشجيع .. انه المكان المناسب الذي احتوى موهبتي ومنه كانت انطلاقتي الى الجمهور الاردني كفنانة دراست الفن ثم الى الجمهور العربي.

وما هي اول مشاركة لك مع المعهد؟

– كانت اولى مشاركاتي مع اوركسترا المعهد في افتتاح مؤتمر المجمع العربي الخامس عشر .. عندما قدمت قصيدة «زهرة المدائن» للسيدة فيروز وذلك على مسرح المركز الثقافي الملكي بحضور جلالة الملكة نور الحسين وكان ايضا من بين الحضور المرحوم فقيد الفن «منير بشير» والذي ادلى بشهادة اعتز بها ولن انساها عندما قال لي« فيروز لم تبكني عندما سمعت صوتها من خلال هذه القصيدة .. لكن قمر ابكتني». ثم شاركت بعدها في مهرجان جرش بحفلة مع الاوركسترا وقمت باداء اغان لفيروز وسيد درويش، ومن هذا الحفل عرفني جمهور جرش والجمهور العربي من خلال القنوات الفضائية لهذا الحفل.

لماذا تحبين اغاني اسمهان؟

– اغاني اسمهان تخاطب الروح والوجدان وفيها نوع انسيابي فريد، وهي تخاطب الموسيقى في تجانس روحي .. لقد قدمت لاسمهان (ليالي الانس) مع فرقة المعهد الشرقية عند افتتاح مدرج (الاوديوم) ولاقت اعجاب الحضور كثيرا.

وهل تتذوقين هذه الالحان مع انك شابة؟

– وكيف لا اتذوق التراث الغنائي العربي الاصيل انه الاساس وفيه اجد نفسي.

في مصر وفي دار الاوبرا لماذا استغربوا انك مطربة اردنية عندما قدمت وصلة غنائية غنية؟

– اعتقد لان الاردن يفتقد للاصوات النسائية الجميلة.

وهل صوتك مختلف عن الاردنيات؟

– بكل تواضع ومع المعذرة .. نعم انني مختلفة.

كيف؟

– اجد في صوتي خامة فريدة صقلتها الدراسة.

لماذا لا تقدمين سهرات تلفزيونية غنائية من خلال التلفزيون الاردني؟

– في مشاركتي افتتاح مؤتمر المجمع العربي للموسيقى قدمت امسية غنائية لاغاني فريد الاطرش واسمهان وعبد الحليم وعبد الوهاب وغيرهم وكانت اولى امسية خاصة بي.

لذلك طالبوا التلفزيون لكي يقدمها.

بمن تأثرت قمر؟

– ليس بأحد .. انا معجبة نعم بمدرسة ام كلثوم .. واغني لها ومعجبة باغاني اسمهان ولكن اعتقد انني لم اتأثر بأحد انا اغني بصوتي وباحساسي لانني قمر ولست غيرها .. نعم هم عالقة .. ولكن بصوتي استطيع ان اعطي الكلمة واللحن من خلال الاحساس والغناء.

بعد كل الصعوبات والمحطات الفنية التي اثبتت قمر فيها انها فنانة مبدعة كيف ينظر الناس اليها الان؟

– نظرة الاحترام والتقدير والاعجاب والدعم .. وهذا هو انتصاري على كل الصعوبات .. لقد تغيرت نظرة الاسرة والمحيط لانهم عرفوا من تكون قمر، وعلى اي ارضية تقف، انا اقدم الان اعمالا راقية ومشرفة، ليس فيها ما يخدش تقاليد المجتمع وعاداته.

وماذا تعني لك كلمة الفن؟

– هي رسالة للتعبير عما يجول في اعماق الانسان من عواطف واحاسيس راقية.

وماذا عن جديد قمر؟

– اغنية (نحب الحياة) وهي للامم المتحدة .. ومن كلمات الشاعر علي البتيري والحان وليد الهشيم .. وتوزيع ايمن عبد الله. ومن خلال سهولة اللحن وبساطة الكلمات .. استطاعت هذه الاغنية ان تعرض مأساة حقيقية يعاني منها كل انسان فقير في العالم .. ولقد قمت بتصويرها في احدى قرى مادبا المهجورة .. وهي من اخراج غسان البلبيسي. وهناك الى ذلك، اغنية اخرى عاطفية هي عبارة عن فيديو كليب سأشارك بها في مهرجان الاذاعة والتلفزيون في القاهرة.

وماذا عن طموحاتك؟

– لا حدود لها .. انا عندما اطمح لشيء احققه .. ولا يصبح وقتها طموحا، لانني متجددة بدون حدود.

واين انت من الدراسة الان؟

– دراسة الموسيقى هي صقل للموهبة وليس ذرع موهبة، لان الموهبة هي الاساس، لقد تخطيت مرحلة جيدة ومتقدمة في العزف على البيانو .. ودراسة الموسيقى الشرقية ونظريات الموسيقى والغناء

وماذا عن التمثيل؟

– لا اعتقد ان لدي موهبة التمثيل .. ولكن ان كانت لدي .. فالعمل الذي سأمثله يجب ان يكون يمثل شخصيتي لاني لا استطيع تمثيل شخصية تختلف عن شخصيتي الهادئة والمخططة.

هل نسمي هذا تقديرا للذات؟

– انه كذلك .. قمر واثقة الخطوات



الاوبرالي.

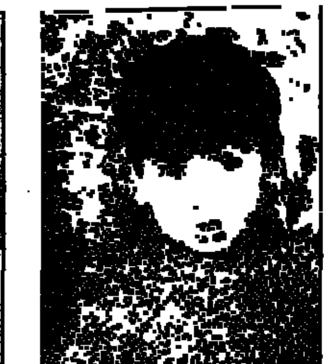


براعم الرأي













نور يوسف | اسراء ابو عمره | ليس محمد الجعفري | رند انور جادو | هبه سمير ابو الراغب | هديل سمير ابو الراغب | جمانة عصام حماد | نيفين وسيرين الكحل

يا رب



انعم على مرضى المسلمين بالشفاء
وعلى موتاهم بالرحمة
وعلى مسنيهم بالوقار والسكنية
وعلى الشباب بالانابة والتوبة
وعلى النساء بالحياء والعفة
وعلى الاغنياء بالتواضع والسعة
وعلى الفقراء بالصبر والقناعة
اياك
اياك والعجلة فانها تؤدي الى الندامة
اياك والوسوسة فانها تفقدالراحة
اياك والعناد فانه يجلب العناد
اياك واليأس والتشاؤم فهما يضيعان الامل.

من مساهمات الاصدقاء ..من مساهمات الاصدقاء ..

التعـــاون

ذات يوم وبعد ان انهيت دراستي الجامعية التقيت صديق الدراسة «سعيد» حدثني قائلا : لعلك لا تعرف يا صديقي كيف استطعت اكمال دراستي الجامعية على الرغم من فقر حالنا في تلك الزمان ، والحقيقة ، انه في قريتنا «قرية الزمان» وهي قرية صغيرة يعتمد اهاليها على الزراعة في كسب عيشهم ، فمنهم من يربي البقر والمواشي ومنهم من يقوم بفلاحة الارض، وتصادف ان كان والدي من الذين يقومون على تربية الابقار، ولكن لعدم توفر الامكانات المادية فقد كان مالديه من الابقار لا يتجاوز ثلاثا الى خمس ابقار، ولهذا لم يكن انتاجها يكفي لقضاء حاجات اسرتنا، وكذلك كان حال الاخرين ، الا ان رأى والدي ان يتعاون مع اربعة من مربي الابقار الاخرين ، وان يقوموا بالتعاون فيما بينهم لتنظيم علاقتهم وعملهم وانشاء مزرعة مشتركة ، فقدم احدهم قطعة من ارضه واخر قام بالمشاركة في انشاء «زريبه» لتربية الابقار ، واخر قدم الجرار لتقديم الخدمات، لما تحتاجه المزرعة من نقل المياه والاعلاف وكذلك انتاج الحليب ونقله الى مصانع الالبان . وبهذا بدأ الانتاج يزداد ويتحقق لهم ايراد افضل بكثير مما كان عليه الوضع في السابق واتفقوا فيما بينهم ان يقوموا بتحمل نفقات التعليم الجامعي لاولادهم كل حسب دوره ، على ان تكون هذه النفقات بمثابة دين يلتزم بها الخريج الجامعي ليقوم بعد ان ينخرط في الحياة العملية ليساهم في نفقات تعليم الشباب الاخرين ولعلك ترى اهمية وفائدة التعاون الذي ساد بين ابائنا وقد اعجبتني تلك التجربة .



الصديق : دلامة حمد
نادي اصدقاء المكتبة والصحافة
مدرسة المطران

اختيار الاصدقاء

حدث في يوم من الايام، ان ارتمى القط على الارض متوجعا وهو يقول: آه آه معدتي معدتي، كان الحمار بجواره يأكل بعض الحشائش النية ولم يكترث بصراخه كان العصفور يتنقل بين الاشجار فشاهد القط فحزن عليه اشد الحزن ماذا يفعل وهو ليس الا عصفورا صغيرا قال للقط بماذا اساعدك؟ قال القط: اذهب ارجوك الى الطبيب الثعلب فاني سأموت ارجوك ارجوك، ذهب العصفور الى الثعلب وهو يقول له هيا بسرعة اسرع سيموت القط، وبعد ان وصلا الى القط فحص الثعلب القط وبعد ذلك ابتسم ابتسامة ماكرة وهمس في اذن القط.

وعندما ذهب الثعلب سأل العصفور القط ماذا قال لك الثعلب قال القط: لقد قال لي انني سأموت بعد ساعات ثم اضاف بصوت متقطع تعال يا صديقي العزيز لأودعك وهو يبكي.

دنا العصفور من القط فأمسك به وقال له: ايها الغبي لقد قال لي الثعلب ان لحمك وحده هو الذي يشفيني، وان كان الطبيب ثعلبا فدواؤه معروف سلفا، قال العصفور باكيا ألست انا صديقك الذي ذهب الى الطبيب واستدعاه لانقاذك.

قال القط ايها الاحمق من يصدق ان قطا صادق عصفورا يوما ما، كان الحمار لا يزال واقفا يراقب الامور بفضول فغضب من القط لخيانته فرفسه رفسة اجبرته على افلات العصفور فذهب متوجعا وطار العصفور مغردا فرحا بنجاته فشكر الحمار وقطع على نفسه عهدا ان يحذر في اختيار اصدقائه وان يحذر من اعدائه ابدا.

اسراء خليل يعقوب
مدرسة باب الواد – الصف الخامس

اضف الى معلوماتك

اللوفر.. اشهر متاحف العالم

منذ زمن بعيد كانت تحيط بالعاصمة الفرنسية باريس غابة مظلمة يعيش فيها الكثير من الذئاب، وكان ملوك فرنسا يذهبون الى هذه الغابة لصيد الذئاب بشكل دائم، لذلك قرروا بناء قصر كبير في وسط هذه الغابة يقيمون فيه اثناء موسم الصيد. وقد اطلق على هذا القصر اسم «اللوفر» وهي كلمة تعني: « المكان الذي توجد فيه الذئاب» وكان القصر يتكون من مئات الغرف وعشرات القاعات الكبيرة.

وبعد عدة سنوات قلت اعداد الذئاب في المنطقة ولم يعد هناك صيد وقطعت اشجار الغابة وبدأت مدينة باريس تنمو وتتوسع واصبحت اماكن وجود الذئاب مباني وطرقات احاطت بقصر اللوفر الذي اصبح وسط الزحام والضوضاء فهجر ملوك فرنسا القصر مخلفين وراءهم العديد من اللوحات الفنية والتماثيل التي كانت نواة لتحويل قصر اللوفر فيما بعد الى متحف اللوفر الذي يحوي في قاعاته العديد من اللوحات والتماثيل الشهيرة لكبار فناني العالم، ويعتبر متحف اللوخر اليوم من اكبر واشهر متاحف العالم.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان لله تعالى في الارض اواني وهي القلوب ، فاحبها الى الله ارقها واصفاها واصلبها ، ارقها للاخوان واصفاها من الذنوب واصلبها في ذات الله .

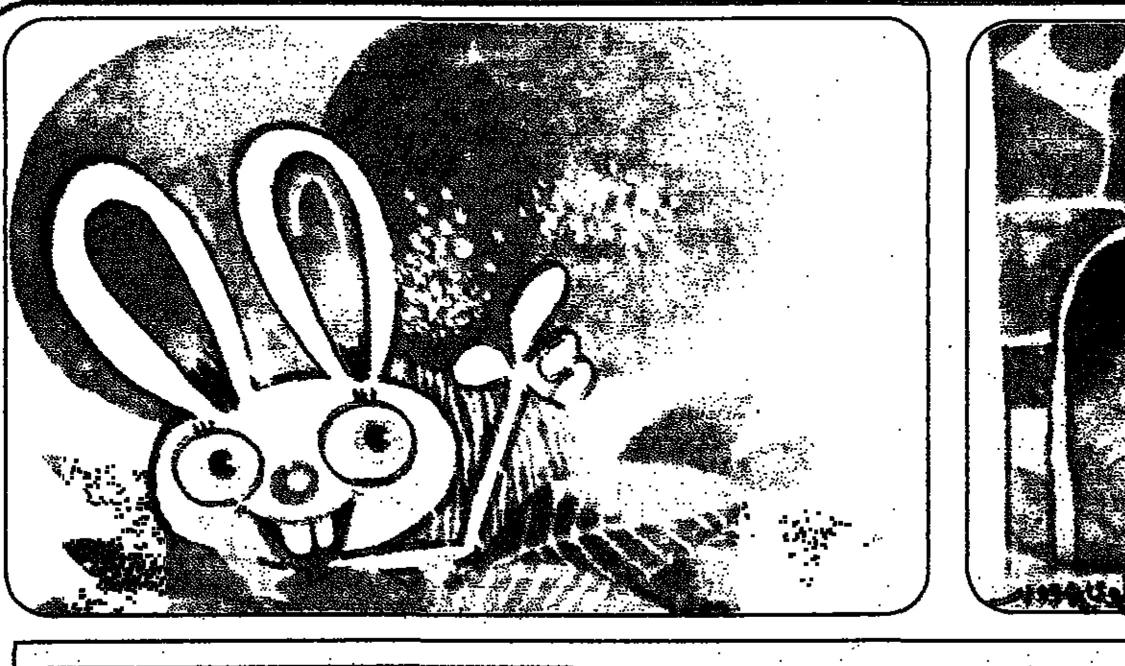
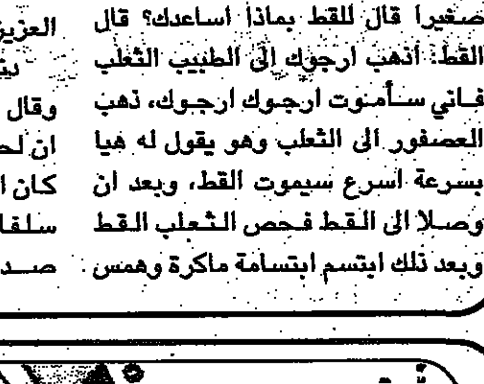
هل تعلم ؟

ان الله سبحانه وتعالى اشد فرحا بتوبة عبده المؤمن من رجل اضل راحلته وزاده في ليلة ظلماء فوجدها .

صدور عدد جديد من مجلة وسام



عمان – الرأي – صدر عدد جديد من مجلة وسام للاطفال والفتيان التي تصدرها وزارة الثقافة ويرأس تحريرها الزميل منير الهور ، يحمل العدد الجديد الرقمين ١٠٥ / ١٠٦ ويتضمن مجموعة من القصص والحكايات والقصائد والقصص المصورة ، ونقرأ في العدد الجديد من المجلة سيناريو البحث عن الكنز لليث عدنان ومتابعة لفعاليات الاسبوع الثقافي الذي اقامته مدرسة المطران وقصة ارنوب ،والحظ لزهير رسام وقصيدة الذئب والثعلب لمحمد الظاهر وقصيدة الطفل العربي لعبد الغني الشرمان وسيناريو العصا المنقذة لشذى عبد الجابر ومادة علمية تحت عنوان لن تغني الطيور وسيناريو لن اسخر من احد بعد اليوم لعائشة القزق بالاضافة الى ابواب المجلة الثابته التي تشمل المادة الدينية ومساهمات الاصدقاء ونادي الاصدقاء والادباء الصغار ومادة التسلية ورسوم الاصدقاء .

ارنـــوب والحـــظ

قصة : زهير رسام

راح ارنوب يردد بصوت عال: كل شيء في الدنيا حظ .. نعم حظ .. وآه من الحظ، اجلس في بيتك وسيأتيك الحظ بكل شيء .. وهز رأسه .. لا ادري من وسوس في رأس ارنوب بهذه الفكرة واقنعه ان الحظ يأتيه بالطعام الى بيته كما تأتي الغيوم بالمطر الى زروع الحقل دون ان تمشي الحقول خطوة واحدة .

لهذا ترك ارنوب من ساعتها جني الخضروات ، ابتسم ابتسامه عريضة ، وتربع امام بيته فترة متطلعا الى الحقول الممتدة امامه ، ثم دخل بيته واوصد بابه وراح ينتظر قدوم الحظ.

يوم .. يومان .. ثلاثة ايام ولم يسمع ارنوب اي طرقات على بابه . اشتد به الجوع ولكنه لم ييأس ولم يفقد الامل بان الحظ سيزوره حتما في اقرب فرصة ، ويقدم له صينية مليئة بانواع الخضروات اللذيذة التي لم ير مثلها .. وراح ارنوب يحلم بالجزر والملفوف والخس وو... ولحس شفتيه بطرف لسانه وابتسم ..

وفي هذه الاثناء سمع طرقات قوية على بابه ، فسأل وهو في مكانه : من الذي يطرق الباب؟ تماسك ارنوب واخذ يزحف فرحا حالما بالصينية وشبح ابتسامة على وجهه وقال : ها .. واخيرا جئت يا حظي .. كنت انتظرك بشوق ، هل جئت بالصينية المليئة بانواع الخضروات ؟ لكن ارنوب لم يشاهد احدا ، ولم يسمع صوتا .. تلفت هنا وهناك ، صاح باعلى صوته : اين انت يا حظي؟ اين انت .. وصمت فجأة .. آه .

دهش . ارنوب عندما رأى لافتة بيضاء امام بيته عليها كلمات قليلة مكتوبة بخط واضح: «الحظ لا يأتيك بالطعام .. الخضروات حواليك .. في الحقول .. ومن جد وجد» التوقيع : الحظ.








سلام خالد | جمانه ومثنى ووسن محمد الشقيرات | هلا منير مطر | عطاء وحنين علي اسماعيل | مصطفى سليمان جرادات | تالا وعلاء محمد سلامة

الرأي
الثقافي

كلمات

تزوير!!

كانَ ممّا أدركناه في الزمن الضنين، وعلِمْناهُ واستيقنّاه، ورأيناه عين اليقين؛ أن بعضَ من يرى نفسه منْ أهل الفطنة وأرباب الفصاحة، لا يجرؤ على حضور مجلس أدب أو ندوة فكر إلاّ وقد احتشد لذلك زَمَناً، وراجع كُتُباً، وفتش أوراقاً، وأتعبَ أحداقاً، ثمّ لم يكتف بذلك سبباً، بلْ ملأ جيوبَه جُذاذاتٍ سوّدها نُقولاً، يريدُ ليكونَ على أهبةٍ في المتكلمين، وأن يَستظهرَ ما أمكنه بالآخرين. حتى إذا كان اللقاء وترامقت العقول؛ أصابه الذهول، على حين لم يُعْنِ بعضهم نفسه بشيء من ذلك التقميش ولا أضْناهُ ذلك التفتيش، بلْ مضى إلى موعده واثقاً، وقامَ في المنتدين باسقاً، كأنما هو واصلُ بن عطاءٍ إذْ «قامَ مرتجلاً تغلي بداهته» ، فحقّ فيه وفي «أهل الجُذاذات» قولُ بشار بن برد:

فهذا بَديهٌ لا كتحبير قائلٍ
إذا ما أرادَ القول زوّره شهرا

ولعمري إن بعضهم ليجمع إلى تزوير القول ألواناً أخرى من «التزوير»، فتراه لا يجدُ مُقْنَعاً دونَ أن يَسْطُوَ على ثمرات العقول، ويجورَ عليها بالتحوير والتبديل لتُلائمَ مضايقَ ذِهْنه، ولتأخُذَ قَسْراً واعتنافاً حَجْمَه، وتَنْقُدَ بِقَدّه؛ وهيهاتَ فهو في كلِ حال عارٍ مكشوف ولو أثقل نفسه بالحُلَل، وهو بيِّنُ الخَطَل مفضوحُ التدليس ولو استظهر بأرسطو طاليس!.

وبعد، فإنّ مما أؤمن به أنّ بالمناظرة التي تخوضُها الألبابُ كفاحاً، أو مواجهةً، دونما استعانة بوقد العقل وجمر القلب؛ تتفاضلُ الرجال وتُعرف القامات، وتستعلنُ العبقريات، وأنّ ما وراء ذلك أو دونه إنّما يُحمَلُ على ما يُثقلُ حياتَنا الثقافيّةَ من مواضعات ومداهنات وخزعبلات؛ يعلم ذلك العالمون، ويصدّقه المجرّبون، ويزاورُ عنه المزاورون!!.

إبراهيم العجلوني

أفلستِ الزهرةُ العَجبا!

شعر: عبدالله عيسى السلامة



يا فؤادا أتعب التعبا — هل نسيت النوم والتعبا؟
هل نسيت الشوق مستعرا — ونسيت الوصل ملتهبا؟
هل نسيت الشمس ضاحكة — ونسيت البحر مضطربا؟
هل نسيت الحسن اجمعه؟ — كلّ حسن كان صار هبا؟!
آه مما كان والهفي: — آه مما صار.. واحربا!
آه يا قلبا رأيت به — قبل شهر السيف كيف نبا
إن حمل العام يبهظني — كيف تُلقي فوقي الحقبا
وإذا نار الجوى خمدت — زدتها في لهفة حطبا
كان شدو الطير يطربني — فنسيت الشدو والطربا
جف ملح الوجد في حدقي — ليته ولى، أو انسكبا
ويك قلبي.. لم يعد قلمي — محصيا همي.. ولو حسبا
كل قنطار سأحسبه — من همومي يبعث الكربا
لو حسبتُ الظلم كيف طمى — وحسبت الزيف كيف ربا
وحسبتِ الغدر كيف نما — وسراج العدل كيف خبا
وحسبتُ العزمَ كيف هوى — لم يجد نحو العلا سببا
ولحظتُ العمر منصرما — ورأيت القبر منتصبا
ولمحتُ الذنب يخنقني — لا يراعي الودّ والنسبا
لو حسبت الآه في كبدي — أه.. يا قلباً أصبا فكبا
يا ازاهير الربا ابتسمي — إن يكن ما زال ثم ربا
اطفئني.. او اججي حرقي — وامنحيني في اللظى الأربا
آه.. لو تدرين ما اربي — لازدريت البدر والذهبا
فافعلي يا أنت او فدعي — او فغوصي في الثرى هربا
ان ما ابغيه ومض سنا — يجعل النكباء ريح صبا
يافداك النفس.. يا أملي — اجعلي عمان لي حلبا
ان ازهار الربا عجزت — افلست الزهرة العجبا
ارجعي لي بعضَ أجنحتي — واركضي بي في السما خببا
وأعيدي لي صفاءَ فتى — غاص في جنبي واحتجبا
سكبَ الإيمانَ في دمه — خمرة لا تعرف العنبا
فأعيديه وخمرته — في جبين الكهل نفح صبا
للمسمى الروحَ التي انتثرت — وابعثيها تقطف الشهبا
هيه يا سعداي، أمنيتي — عودة السعد الذي غربا
رقّة النور التي سكنت — لمّة الشمل الذي انشعبا
رعشةُ الحب التي ذبُلت — رشفة الزيت الذي نضبا
فانشري للروح فيك مدى — يحضن الأنواء والسحبا
فجري بركان مسكنتي — بأزيز يشرخ العصبا
بشظايا يرتجسن ضحى — كارتجاس الرعد ان غضبا
يصطلي منّ البغي مِن امم — ويفرّنّ البزّ والسلبا
فانفحي سعداي وهج دمي — برحيق يقتل النصبا
أنت لي من خالقي هبة — جل من اعطى ومن وهبا

ما وراء ميتافيزيقية النقد؟

د. طارق مصلح
استاذ الأدب الانجليزي - جامعة اربد الأهلية

لا اعرف اذا كان من حسن او سوء الحظ اننا نعيش فترة ادبية تمكن فيها النقاد من غور ما يخطر وما لا يخطر ببال. فالحداثة وما بعد الحداثة والبنيوية وما بعد البنيوية، والنقد الجديد وجديد النقد الجديد كلها مذاهب نتجت عن ترف نقدي وصل الى حد التطرف الذي بلغ بنا الى ان «نقتل» الكاتب نفسه ونعزي اصالته الى عوامل تتعلق باللغة والتراث والآداب الأجنبية، وهذه العوامل بالطبع ليست من صنع يديه، ثم بعد هذا كله نفكك نصه ونجعله عرضة للعابثين والشكاكين ونغوص في عوالم لم تخطر ببال الرجل. ونحن لا نريد ان نلجأ الى تطرف آخر وهو الغاء النقد المنظم واللجوء الى ردة فعل القارىء العادي في تقييم العمل الأدبي، فمما لا شك فيه ان للنقد دورا بناء في اظهار ما هو غامض وان هناك علاقة ايجابية بين النقد والأدب اذا استغلت بشكلها الصحيح اثمر كلاهما ايما اثمار.

من حق الفلسفة ان تستكشف في عالم ما وراء الطبيعة وتغوص في الغيبيات والمجردات، ومن حق علم النفس ان يسبر اغوار النفس البشرية بكل جوانبها ويتبحر في عالميها: الواعي واللاواعي، ومن حق المعتزلة ان ينأوا بدينهم الى مسائل تتعلق بخلق القرآن وصفات الله، ولكن نحن من حقنا ايضا ان نسأل: الى اين؟! وهل هناك حد لهذا الشطط؟ الفكر الإنساني لا يحده ولا يجب ان يحده شيء وطالما ان هناك اناسا يتصيدون غائية كل شيء فلا جرم عليهم ان يلعبوا بحرية في ملعب لا تحده حدود. غير اننا نتساءل عن ذرائعية هذه الرياضة الفكرية المسلية ان صح التعبير، ومن حقنا ان نسألهم ولو نظريا عن النتائج العملية لهذه الشطحات وهم لا يختلفون في رأينا عن الفقيه الذي بحث في عصر الترف الفقهي في النجاسة الناجمة عن ايلاج اليد في عضو البقرة، وطبعا لاحياء في الدين.

انه لمن المسلمات ان يكون تنوع المدارس النقدية شيئا ايجابيا، فالماركسيون يأخذون الأدب من جانب والشكليون من جانب آخر وبين هذا وذاك مذاهب كثيرة لكل منها اسهاماته في اغناء نظرية النقد الأدبي، ونحن نعيش الآن في حقبة انتقالية يصعب تحديد الإتجاه النقدي فيها والخير وفير. من حيث المبدأ الصدر مفتوح لكل جديد على الا نطعن من الخلف من حيث ندري او لا ندري. لقد هزت التفكيكية العالم الأدبي وجعلت الأدب تحت رحمة الزمن والظروف المختلفة لتفسير النص، وكانت هذه النزعة وليدة عصر تشتت فيه كل شيء فزادت النقد ضياعا على ضياع. الأدب في عصر الحداثة يعبر عن فردية الإنسان المفرطة وتقلبه في عالم الفراغ القاتل والعدمية الساحقة التي اودت بحياة الكاتبة الانجليزية فيرجينيا وولف عندما «نجحت» في محاولتها الأخيرة بالإنتحار. وقد يكون الإنسان الغربي الآن بأمس الحاجة الى نداء رباني يؤكد له بأن «هوّن عليك، فالأمور ليست سيئة الى هذه الدرجة».

الإعتدال في الحياة قد يؤدي الى اعتدال في الأدب وإلى تعديل في النقد، والتطرف في اي شيء لا يحمد عقباه. نحن بأمس الحاجة الى الجو الذي نشأ فيه ادب القرن التاسع عشر والذي قدم لنا عمالقة من امثال ديكنز ودوستويفسكي وجيمز حيث يشعر القارىء معهم انه يسير على ارض ثابتة رغم تقلب الظروف ويدرك ولو بشكل تقريبي ان الصحيح صحيح والخطأ خطأ. اما الآن فالأدب يشكك في القيم الإنسانية وفي غائية الحياة وهذا بالطبع قد اثر على الإتجاهات النقدية التي لا يعرف لها قرار. فحبذا لو قبلنا بالإعتدال مبدأ ليكون لنا منارة في حياتنا وادبنا ونقدنا! ولكن هيهات ان تسمع من لا يريد ان يسمع ودأبه في الحياة ان ينشد الجدة لذاتها.

حمـــدة



قصة : نايف النوايسة

كيف اهتديت الى هذا الطفّ اللائذ وراء الطريق، وأحنيت قامتك بتؤدة فوق الشوك المتحفز ثم اسلمت روحك للفراشات الحائمة؟ كيف مددت قدميك المتعبتين للريح وأسبلت ازارك الرث فوق وجهك البريء؟ اهكذا تنتهين فصول العرق والخواء ورائحة الكاز ونوار الفيتة والقنيبرة وتختفين الحياة بجدار الإغفاءة الأخيرة، وكأنك ما كنت يوما الا فراشة لعوبا توسدت عرانين الزهر وماتت؟ اهكذا يكون القرار يا حمدة؟

تتقافز حولك الجنادب ويدنو كبيرها من عينيك ويحاول فتحهما، ولكن العارفات من النمل والعناكب المسافرة تضفي عليك منها درعا، وتملأ صمتك بالكلام الصامت، وليس في محجريك الكابيين الا الرحيل... مجاميع من الرعيان وأوباش الافاق تتداعى إليك وأنت ما تزالين سادرة في الرحيل... يقفون بين يديك بأفواه فاغرة ملقومة باسمك: ... الله، الله يا حمدة يا عروسة الدروب، يا عذراء الحكايات.

ادنو منك فأقرأ في وجهك المخدد تواقيع الزمان بالجوع والإهانة، ويرجف قلبي لمرأى كيسك المبعثر وقدميك الملتويتين وفمك المعوج.. ادنو منك يا حمدة فأرى صرخة الولادة وواقوصة القبر بين شفتيك..

يحملك المشهد بين ذهول الفراش والجنادب والأعشاب النابتة تحتك الى دار عمك.. الكل يركض خلفك، وسؤال معقود: ماتت حمدة؟ الا عمك الذي نهق: الله لا يهشلها.. راحت؟ الله لا يردها. وطالعك بعينين فارغتين كمن يطالع جرذا بائسا، لم يصفق كفا بكف، ولم يذرف دمعة واحدة وإنما اخرج علبة دخانه ولف سيجارة هيشي، وعب منها نفسا طويلا، وغادر الى البوابة الخارجية وقرفص وكأن الأمر لا يعنيه.. أنت يا حمدة في نظره ادنى من شسع نعله، وحقك منه الركل والطرد لولا طارىء النهاية.

يعود عمك الى داخل الدار. كانت نسوة يغسلنك.. رعد العم: انثروا الكيس، ماذا في كيس هذي الهبلى؟ دفتر او تومان وزجاجة كاز وكيس ورقي فيه سكر، وبعض الملابس القديمة.. وعلقت صورتك مع والدك بكف العم، فرماها بعيدا، فالتقطتها.. كنت وردة ناعمة يا حمدة قبل اربعين سنة..

حملوك، والمشيعون بعدد الأصابع.. ويردد عمك: درب القلعة لكنه يزحف خلفك مضطرا، الموت عادل والقبر حل ممكن، اتدرين يا حمدة انك في تلك المساء الحزين كنت شيئا منكورا حين اعلنت بصرختك حالتي ولادة ووفاء.. انت تصرخين ووالدتك تودع الحياة.. وترحلين مع والدك الى الرضاعات.. آه يا حمدة لو تعلمين لحظة مات ابوك وأنت تلعبين بشاربيه، ويأخذك عمك ويزرعك نبتا هامشيا في حريمه كنت تصرخين الليالي الطوال ولا يليك منه الا الكف على خدك.. كنت نشازا ايتها الوردة حتى وأنت تحفظين جزء تبارك في بيت الخطيب.. وكنت تقرأين لعمك تغريبة بني هلال وحين تغلطين يبصق في وجهك.. ولست العمة منك نكاء فوسوست لعمك ما وسوست، فألقاك في الدروب والمهانة تطاردين الآفاق ووجوه الناس.

حملوك يا حمدة، وأي كائن حملوا؟ ليس في الكفن احد.. لعلك في الكيس.. او ربما نسوك في بيت عمك، كيسك العتيد شراع يطير في الفضاء ويقدم شهادات دامية في الغضب والجنون.. يبحثون عن القبر فلا يجدونه.. اين حمدة؟ اين القبر؟ اين الكيس؟ ويقول العم: لم تمت حمدة انها مختبئة في مكان ما.. يصفع كفا، ويردد فجأة: وي.. يبصق عليه احد الحضور، يركله المشيعون.

إني اراك يا حمدة في العيون وقلوب الواجفين.. انت هنا بيننا.. تقفين بمقربة من الجميع بكيسك وثوبك الأسود ومحرمتك البيضاء المنيلة وصباطك المهترىء.. الأرض هي امك الرؤوم فما قبلت لك هذا الدفن العادي.. وتقترب امرأة من الجمع المذهول وتصرخ: انها عذراء، اعلنوها في الأسواق ومقائم البيوت. ما لكم؟ اقول انها عذراء، مالكم تنظرون كالبلهاء..؟ قال واحد: اين حمدة، اين القبر؟

تذوبين في الأرض يا حمدة، وكيسك الطائر يندس في مكان ما من المقبرة.. وفيه اشياؤك.. الكل يقرر ان الكيس توسط المقبرة واختفى.

حبس لسان العم على: خمدة خمدة.وما يزال دائرا بين الناس وهو يردد: خمدة، خمدة.. وأنت مع الفراشات والجنادب وأمهات النمل تعانقين عرانين الزهر

المزار ٢/١٢/١٩٩٧

الحياة على ذمة الموت لجمال ناجي
حـول النمـوذج والمكـان والـراوي

أ.د. نبيل حداد

الحلقة الثانية والأخيرة

يستمد نموذج السكرتيرة في «الحياة على ذمة الموت» عناصره وسائر مكوناته من مجرد شخصية ثانوية هي السكرتيرة هيفاء، اذ لا يحضر من هذه الشخصية الا وجه السكرتيرة فحسب، بل مجرد العنصرين الرئيسيين في هذا الوجه وهما الأداء الوظيفي والإثارة الجنسية. وما يستتبع هذا الوجه الأخير من مواقف، كان، في هذه الرواية، ضمن المنطق الفني للأحداث، والأرضية التي بسطتها الرواية لطبائع الشخصيات ونوازعها. وعلى اساس مما سبق يختلف دور هيفاء في رواية جمال ناجي عن دور «انجيل» في رواية زياد قاسم «المدير العام» التي سبق لنا ان تناولها على صفحات الرأي»؛ فقد جمعت انجيل بين دوري البطولة ورواية الأحداث واستأثرت بدور البطولة النسوية. ان جاز لنا قول هذا - بل يمكن القول ان المؤلف اعطاها من الإهتمام ما لم يعطه لغيرها من الشخصيات، اما هيفاء فليست اكثر من مجرد جانب يبرز احد وجوه البطل من جهة، وطبيعة المناخ الذي تجري فيه احداث الرواية من جهة اخرى. ولكن يمكن القول ان الإختلاف بين الشخصيات هو اختلاف درجة لا اختلاف نوع، ولا سيما بالنسبة الى مقارنة دور نموذج السكرتيرة في كل من روايتي زياد قاسم وجمال ناجي، اذ يمكن الوقوف عند بعض العناصر المشتركة في نسيج كل من شخصيتي انجيل وهيفاء بالذات، هذه العناصر التي يعود الفضل في التنبه الى اهميتها الى ادراك عميق ابداه الروائيان لطبيعة النموذج من الناحيتين الموضوعية والفنية.

ان هيفاء شأنها شأن انجيل من الناحية المهنية: «جربها يا سيد نوفل، انها تفهم كل اصول العمل والتعامل مع العملاء، ثم انها تتقن الانجليزية كالانجليز تماما، بل انها تشربت طباعهم.. لا ينقصها شيء جميلة، ناعمة، منطقية، تفكر بالطريقة التي تعجبك: الطريقة العلمية: واحد زائد واحد يساوي (اثنان). ولكن هناك - مما هو مشترك - اكثر من مجرد الكفاءة المهنية. هناك الموقف النقيض الذي يستتبعه بالضرورة الوضع النقيض، ففي حين نجد انجيل تسعى لمجرد البقاء في موضعها سكرتيرة ناجحة دون ايه استعراضات لأنوثتها، نجد هيفاء تحكم نسيجها العنكبوتي حول كل من في الشركة وأولهم نوفل حتى تدخلهم في ارادتها: «امعنت في تلك غرائزه دون تضميدها، ذلك ان حصوله عليها يعني تحققها، تحولها الى واحدة من الأشياء السخيفة، المتحققة، التي لا تستحق المتابعة والإهتمام: ما ان تستيقظ ذكورته ورغباته حتى تبتعد. وواضح هنا وكأن هناك تناغما - ولو من بعيد - بين الشخصيتين، اذ ان خطة هيفاء نوفل، كانت استدراكا خفيا من جانب وجه من النموذج العام على ما وقع فيه وجه آخر من النموذج، حين سلمت انجيل نفسها دون مقاومة لأبي ايسر، فكان ان تحولت الى «واحدة من الأشياء السخيفة المتحققة» وهو ما لم يناسب كبرياءها فآثرت الإبتعاد.

يمكن القول ان بعض تجليات المكان في «الحياة على ذمة الموت» تنطوي على اثارات قريبة من التجربة المعيشية، بحيث بدا المكان في هذه الرواية سواء اكان واقعيا ام خياليا مرتبطا بل مندمجا بالشخصيات، كارتباطه بالحدث او بجريان الزمن. فالمكان في هذه التجليات - وهي محدودة في رواية جمال ناجي على اية حال - ليس محايدا، بل بلغ حدا من القوة يجعل القارىء يتوقف عن القراءة ليستعيد ذكرى مكانه الخاص؛ انه المكان المعيش كما يقول هو الذي يجعل الشخصيات تعيش هاجسه في الوقت الذي يسكن فيها هذا المكان الشخصيات نفسها، ويسهم المكان من ثم في تشكيل كثير من المواقف، بل يصنع الأحداث ويتحكم في امزجة الشخصيات وواقعها النفسي.

تلقي المدينة، مكانا ومجتمعا وتاريخيا، بظلها على اجواء الرواية، وهو ظل ثقيل على اي حال، ولا سيما حين يتقاطع الماضي مع الحاضر، بفعل عامل مشترك هو الظلم الإجتماعي. على ان «الرؤية الفكرية للمؤلف تسفر عن وجهها بأكثر مما ينبغي؛ بمعنى ان الدلالة تجد طريقها الى القارىء من خلال حديث الراوي الذي يبدو اداة بيدة «الرؤية الفكرية» التي لا تترك فرصة حقيقية للدلالة لأن تجد طريقها الى القارىء بالفعل والموقف، ولقد كانت الفكرة التي تقوم عليها العلاقة بين المكان (الحي الشعبي الملاصق للآثار الرومانية) والناس اساسا طبيا للمكان المعيش، او المكان غير المحايد، لكن الأسلوب الإجمالي الذي استخدمه المؤلف حرم الرواية احيانا من هذه الفرصة: «وبقدر ما ادهشت تلك الوقائع والنتائج سكان عمان عندنشرها، اثارت الذعر في نفوس الكثيرين ممن يقطنون البيوت القريبة من المدرج، ومنهم ابو نوفل الذي ورث منزله الحجري المحاذي للمدرج، وأقام فيه طيلة السنوات التي سبقت اطلاعه على تلك النتائج الشيطانية: فنحن نعيش قرب جثث متعفنة اذن؟ قال كغيره من سكان المنازل القريبة من المدرج، وتحولت احاديث اولئك السكان عن الجثث، الى هواجس ليلية ربطوها بالكثير من الظواهر حولهم ففسروا اسباب روائح المياه العادمة في الوادي اسفل المدرج، على انها كريهة بسبب امتزاجها ببقايا الجثث. هكذا اذن تطغى الرسالة الفكرية - في رأس المؤلف - على المعالجة الروائية فتجعل الشخصيات تفكر بطريقة غير معقولة الى الدرجة التي يتم فيها الخلط - او عدم التمييز - بين رائحة المياه العادمة، الناتجة عن استعمالاتهم، والجثث المتعفنة. من حق الكاتب ان يقول ان الماضي، بظلمه وفساده، يسري في الحاضر وينخر فيه، ولكن بطريقة اكثر اقناعا. على ان الرواية تصيب حظا اوفر من النجاح في مسألة التعامل مع المكان في مواضيع اخرى، ان بيت ابي نوفل مبني من الحجارة المقتلعة من المدرج الأثري الذي كان قد بني بالسوط والقهر، والإيماءة واضحة هنا في وشايتها للعلاقة بين الماضي والحاضر. ان ظالم الأمس، ومستغل الأمس، هو ظالم اليوم، ومستغل اليوم، ومن ثم فإن التغير هو في الشكل لا في الجوهر، في شكل البيت، وفي ساكن البيت، دما ولحما وعظما، ولكن ليس روحا؛ فروح الظلم والإستغلال بوصفها، عنصرا جوهريا، مستمرة سواء كانت تتجسد في ابي نوفل، الذي يستغل وظيفته للاستيلاء على اراضي الفلاحين البسطاء او في نوفل نفسه. ان نوفل اذن هو ابن شرعي للمدينة بالقدر الذي هو فيه ابن ابيه، وفي المدينة هذه اسوار من نوع خاص، وهي عند هذا النموذج تكمن داخل نفسه لا خارجها، ومن هنا فإنه يؤمن بان السور المنيع هو الدفع نقدا لا بالأجل، وهذا سياج يثبت نجاعته في زمن المدينة هذا. لذا لا عجب ان ينجو نوفل حين انهارت كل السياجات الأخرى ويلتجىء بأمواله نحو مدينة اخرى يجدي فيها استعمال هذا السياج، ولا فرق في ان تكون عمان او احدى مدن امريكا الوسطى.

إن نوف ليمتلك المكان حقا، ويمتلك من يستعمل المكان، سواء كان يقطن اودية المدينة او سفوح جبالها او طرقها الموحلة، اومن كان يحيا على حوافها حياة الطفيليات المنتفخة التي تكتفي بامتصاص روح الحياة من المستنقع دون ان تكون جزءامنه، هؤلاء: «يمتلكون اسماء تتمركز في بؤر الرهبة التي تلهج الألسن وتزيغ الأبصار..وحده نوفل يسخر في دخيلته حين يرى صورهم في الصحف وعلى شاشات التلفاز: يبتسمون يمنحون ملامحهم الجلدية علامات الخطورة، ويطلقون التصريحات الوقورة، التي لا تحدد مصائر الناس، بقدر ما تشرح اضطراب سرائرهم.

في زمن المدينة الجديد، القوة ليست بيد الساسة او المسؤولين الذين تحتل انباؤهم وصورهم اعمدة الصحف وشاشات التلفاز. هؤلاء مجرد اقنعة فارغة تختفي وراءها الشبح الحقيقي الذي يمسك بيده كل الخيوط، وهو الكومبرادور. هذه الهيمنة التي تمارسها الشخصية في واقعها نجد صدى لها في اسلوب الأداء: ان صوت الراوي يتوارى حين تستعرض الشخصية مدى نفوذها، لصالح صوت الشخصية، جاعلا المؤلف، بهذا الشكل في خدمة المضمون، حقا: «سذج إنهم يبحثون عن مستقبلهم في سطور الجرائد، في الكلمات التي يسمعونها من محطات الإذاعة والتلفاز، لم يتغيروا اولئك الناس لم يستفيدوا من تجارب الحياة: فليتعذبوا!.

على ان صوت الراوي لا يلبث ان يسترد موقعه حين يتجه اهتمام الرواية من الكومبرادور الى ادواته. ان حضور هؤلاء الأدوات في الرواية، كحضورهم في المجتمع، هامشي: «يا لطموحاتهم الصغيرة التي يفنون اعمارهم سعيا وراءها. ينطق في قراراته، ولكنه سرعان ما يجد نفسه مضطرا الى ضبط خطواته في زمان المدينة، فيحترمهم حين يأتون اليه، يغدق عليهم من عطاياه، فيودعوه وينصرفون مبررين تواطؤهم امام بعضهم، مقرنين تلك العطايا برواتبهم التي بالكاد تكفي لإعالة اسرهم، ولشراء ملابسهم وأحذيتهم التي يجب ان تكون على مستوى رفيع من الجودة.

ثقافة

النص الانهياري

** ابراهيم زعرور

صاحبي الذي اختفى في ظروف شديدة الغموض واحد من افضل رواة الحكايات ان لم يكن افضلهم جميعا بمن فيهم صاحبنا الآخر الذي رفض الكشف عن اسمه والذي لن احدثكم عنه حتى لا يختلط الحابل منهما بالنابل فتضيع عليكم الفائدة ويضيع مني السياق فيما انثويته من ترسم خطى ذلك الروائي الشرير الذي مات دون ان يترك وصية والذي سبق لي ان ما حدثتكم عنه بشيء ولا أنوي فعل ذلك مستقبلا لا عن عيب خاص به ولكن انسجاما مع طبيعة المرحلة والظروف العصيبة المعروفة التي اشبعوها لغوا وصخبا ومخضا في الماء بدرجة من الحماس عز نظيرها فيما كان الحديث عن الذخائر والكنوز التي خلفها صاحبنا قبل ان يختفي لا يدور الا في اضيق الدوائر ولا يأتي الا عرضا. حتى ان الكثيرين من ذوي النيات الحسنة ممن تعودوا الإنتظار صامدين صابرين متأملين ينتظرون فرجا تأخر كثيرا دون ان تلوح في افاقهم ولو بارقة امل ضيئلة صاروا وبسبب هذا الأهمال غير المتعمد يخلطون بين علم «القبالة» وعلم «البقالة» الأمر الذي ادى الى نشوب مشادات حامية بين يمين الوسط المتحفظ على جميع المبادرات بما فيها مبادرة تعديل قانون المطبوعات وبين المتحمسين للنقد البناء برزانته المهيبة واسلوب تناوله الغث بينما ظلت علائم الفزع مرتسمة على وجوه المراقبين اثر الكلمات المباغتة التي قذف بها رئيس نقابة متبلي الفلافل في الاجتماع الحاشد الذي دعا اليه مؤخرا لمساندة كل من تجب مساندته من الشعوب المقهورة من سلاف وألبان وبشناق وكلتيين وهنود حمر وهنود سمر وعرب وهوتو وافغان وكرد وطاجاك وقشتاليين وآخرين معروفين من ذوي القهقهات الشيطانية من سكان الجزر النائية والسواحل الرملية وسكان الأرياف والجبال والأنهار المغذاة بسخاء من بالوعات المجارير الوطنية وجبال النفايات والفضلات السامة المبذولة دونما منّة. وهناك في ذلك الإجتماع جرى الترحيب بحرارة بمواقف الضالين من السوقة واصحاب السوابق وطوابير المتسكعين والعاطلين عن العمل وذوي السيقان الصناعية ممن يحظون بكامل الرعاية ويتمتعون بمزاج رائق غاية في الصفاء اثناء استماعهم للكلام الأريب المتعلق بضرورة النهوض بمستوى الاداء مما كان له اطيب الأثر في نفوسهم ونفوس الشحاذين المساخيط من ذوي التوجهات الخرقاء على اشارات المرور.

هل ترون ضرورة بعد ذلك يا سادتي ان اصف لكم ذلك الليل الذي يطل من نافذة الروح المصلوبة على زجاج النافذة عندما جلس صاحبنا في صالة الإستقبال نافثا دخان سيجارته .. محلقا تكرياته الأليمة..الخ مما تعود ان «يلطعنا» به ذلك النوع البائس من المهرجين المثابرين على ارتكاب فظائع الكتابة التي لا تساوي اوقية من النفايات.

اعفونا من هذا الأسلوب اكراما لذكرى صاحبنا الذي هو واحد من افضل رواة الحكايات في تكويناته الرشيقة وتكهناته شبه المؤكدة و استخلاصاته المعقولة التي تتقبلها باقتناع تام فيما هو يسرد علي مسامعك قصة ليس فيها ذرة واحدة من الصدق حسبما تظن بينك وبين نفسك - مع ضرورة التأكيد بهذه المناسبة ولا ضير اطلاقا في اعادة التأكيد مرة اخرى على ان بعض الظن اثم - بان محدثك كذاب مجد لم يأل في جهده جهدا وستواصل الظن - متناسيا التأكيد بان بعض الظن اثم - بان صاحبنا ابعد غورا وأشد فحشا في اكاذيبه من بعض تلك الصحف المهاجرة المطواعة التي يغدقون عليها بسخاء يجعلها موضع حسد سماسرة الأسلحة ومهربي السموم البيضاء ولصوص الماشية ووسطاء الأسهم في وول ستريت وداو جونز وخبراء اعداد تقارير مؤشر نيكي لأفضل عشرين شركة عابرة للقارات. تلك الصحافة التي تحاول، بسلاسة بغي مهذبة، إقناعك بان حريتك في ايد امينة لا تعرف المحاباة بين عبد وآخر في اطار رعاياتها المباركة لكل ما هو مشبوه في عالم السياسة مما يستهدف الأطفال والأشعار والعصافير والعراق والنخيل وذارفي الدموع ومسديي النصائح وشهود العيان الصامتين الذين حافظوا على جلدهم المعهود في التصبر في حدود ما، هو ممكن دون يمنحوا الغفران للمتسببين بالخزي العام من ذوي القحة في تبريراتهم وفظاعاتهم التي عودونا على ان يطمس اللاحق منها السابق دون التقات من احد لتلك الألاعيب المبتكرة في طمس الصور التي تشير بجلاء ما بعده جلاء الى ان الضالعين في هذه اللعبة لم يعودوا يستثنون احدا بدءا بمنتهزي فرصة ساعة الغداء للقيام بواجبات العزاء في المرحوم الذي انتقل الى جوار ربه عن عمر يناهز السابعة والثمانين قضاها في اعمال البر واصلاح ذات البين وانتهاء بربات البيوت المكتئبات الصابرات مرورا بالشعراء العزاب من ذوي الصور الشعرية المبتكرة عندما تراهم يتأبطون حقائبهم الحبلى باشعارهم ومقالاتهم النثرية التي تنم عن اصالة فيما هم يعبرون الشارع شامخي الأنوف في عز الظهيرة ينضحون عرقا متنقلين من خيبة الى انكسار دون ان يتنبه احدهم الى ما آلت اليه حال ياقة قميصه من اتساخ مثير للاشمئزاز بينما هم مستغرقون مأخوذون باستعراض اللحى المتربة الكثة لسائقي الحافلات وموزعي اوراق الإعلانات الخضراء التي لا تضاهي في روعة اخراجها وباعة الأقلام الجافة وهم يرمقون بحسد بين موزعي الولاعات الناجحين والقمصان الرخيصة وآخر ما تفتقت عنه عبقرية كبير الطهاة في مطعم الناصية مما جاء في باب صبغ الحلويات الرخيصة الدبقة التي يجري عرضها دون هوادة على الخاسرين في جوائز اليانصيب والقرويين البائسين والنساء حديثات الولادة ورجال الدين الذين يدقون الرصيف بأقدام ثابتة واثقة والمطالبين باعادة النظر في سلم رواتبهم التقاعدية وباعة عربات الأرصفة المنخرطين في حوار ذرب يحظى بالاستحسان والمتأملين في قوائم ارقام اليانصيب الرابحة والأطفال المسكين بتلابيب امهاتهم المسرعات المتأففات المثقلات باحمال بطونهن وآخرين كثيرين لا يحصى عددهم من المصابين بالتهابات الأذن الوسطى وتقيح اللوزتين وعمال الطباعة الملطخين بأحبار الآلات فيما هم يمرقون مسرعين لا يستوقفهم شيء وصابغي الأحذية الذين يقدحون زناد افكارهم في انسب المواقع التي تمكنهم من.. ورجال الشرطة وقارئي صفحات الوفيات من ذوي العاهات المستديمة في وشوشاتهم الجانبية مع قارئات البخت وباعة السجائر بالمفرق ومستعرضي كتاب اجمل الرسائل المتسكعين حول اكشاك الصحف ومسوقي ماكنات الخياطة القديمة ورواة الأحاديث احادية الاسناد الى جانب الحاملين لبكتيريا التهاب السحايا دون ان تظهر عليهم الاعراض الاكلينيكية المعروفة من ضعف الذاكرة والغثيان وانحراف الفم وارتعاش الأطراف والشعور المتفاقم بالانهاك المصاحب لارتفاع الحرارة وزوغان النظر وقلة التركيز التي تصاحب المصابين بالوسواس القهري جراء ادمانهم على مشاهدة فظائع القتل التي تعرضها الفضائيات المحترمة جنبا الى جنب مع الإعلانات البائخة عن سر النجاح في اكساب الشعر الجميل حيويته المرتجاه ولمعته المأمولة وقتل الأطفال بالجملة وساعات العمل الأربع عشرة مقابل دولارين اثنين يضيع احدهما اجرة للمواصلات المكتظة في شوارع مزدحمة تختنق بابخرة الديزل والبنزين وروائح العفونة والهباء الأسود والأدخنة وحاويات القمامة التي تعرض محتوياتها بسخاء يأخذ بالألباب دون اهمال لروائح المجارير العابقة ومنظر الأقدام اللائصة في وسخ الأزقة وطينها الأسود الدبق الرخو من مخلفات الخضار المتعطنة ومياه غسل الصحون المدلوقة والطين المعجون بأقدام المتزاحمين حول محلات بيع الرؤوس والكروش والأمعاء والحوايا والطحالات والكلاوي والاكباد والمعاليق الغاطسة في سوائلها والدجاج المذبوح في الأقفاص الناضحة بسوائل البلازما ومياه الغسيل وبقايا الدماء.

صاحبي هذا الذي انا بصدد الحديث عنه يريد ان يقول كل ما لديه دفعة واحدة. كل شيء ودون توقف ودون التفات للتفاصيل ولكن انفعاله يصل الى درجة ليست في الحسبان عندما ينتحل الشخصية التي يتحدث عنها فيروح يلاحقها ويتقصاها ويدقق في نزعات سموها



وسقوطها ويتدخل في علاقاتها مع الآخرين الذين ما ان يمسك بتلابيب احدهم حتى ينسى الشخصية الأولى ليقبض على الثانية ملاحقا مشاعرها ودوافعها وارباطاتها متنقلا من شخصية الى شخصية كأنه فكرة دائمة التحول تبحث لها عن مستقر تتوقف عنده بحسب مشيئة الطبيعة التي لا يخطئها النظر في تعمدها لاقامة النتائج في طريق الأسباب بحيث ان ما يكون سببا عندك يكون نتيجة عندي وما يكون نتيجة عندي يكون سببا يتطلب نتيجته عند آخر وهكذا دواليك في متوالية لا تحصى حدودها تمتد من المهد الى اللحد وتتطلب الكثير من رباطة الجأش وامانة الحكم لفهمها وهضمها والتسامح معها وهي مسألة في غاية الأهمية لمن اراد الإستماع لصديقي الذي انا بصدد الحديث عنه لأنه وبطرقة ما قادر على ملاحقة حتى من ماتوا ودفنوا وتتربت عظامهم. له إنف كلب صيد اصيل من سلالة نادرة تستطيع ملاحقة روائح المعاني الكامنة وراء الأفعال والألفاظ المتناثرة وتتبع اثارها حتى بين النيازك والشهب والسدم والمذنبات والكواكب والنجوم يصل براائحة شمه وحدسه الى مجموعة المرأة المسلسلة ونجم الدبران وبنات نعش ونجم الشعرى والتوأمان وحزام الجبار وبرج العقرب والكلب الصغير والدب الأكبر وصولا الى النجم الطبي عند حافة الكون الشمالية.

وهو لغزارة معارفه وعلومه ممل.. ممل.

تحدثه عن رحلتك الى جبال الألب الدينارية فيلتقط الخيط ويقطع عليك الطريق بحديث تفصيلي عن سلسلة جبال الكربات المجاورة وجبل موسالا حيث نبات اذن اليحمور بأوراقه المخمسة وأزهاره البنفسجية التي تبدأ في الظهور مع بداية الخريف ويندر وجودها في اي مكان آخر في العالم غير تلك الجهات واذا حدثته بآخر ما نما الى علمك عن علاجيم الماء في بحيرة فكتوريا طاف بك في رحلة حول بحيرة البرت وغاص بك في قاع بحيرة ادوارد مستخرجا الماس واليواقيت وقرون الكركدن المنشطة وديدان داء الفيل التي تسبب الإنتفاخ في سيقان الزنوج. واذا ذكرت ابار النفط شرقي جزيرة العرب اثرت اشجانه لايام صباه عندما كان يعمل مهندسا في اشادة ابراج التجزئة وعمليات تكسير حلقات البنزين التي اخذت من عمره سنوات متتبعا مراحل عملية التقطير للنفط الخام ذاكرا لك درجات الغليان الفهرنهيتية لكل مكون من مكونات هذا المخلوط العجيب مبتدئا بالاسفلت منتهيا بالبنزول العطري دون ان يهمل الأصل الاحفوري للنفوط المستخرجة من بحر الشمال مستشهدا بعمليات التقطير الاتلافي للفحم الحجري وخشب الصنوبر.. ممل ممل ورغم اعتقادك الجازم وثقتك الأكيدة بانه كذاب فانك اذا ما نحيت جانبا انطباعاتك الأولية واستخدمت حقك الطبيعي في التخيل الحر ستتأكد دونما موارية انك استمتعت كثيرا بآخر قصة رواها عن زمرة الحونيّة هؤلاء من زبائن حانة المرفأ في بورتزز تاون عندما رفضوا ان يصدقوا قصة ذلك البحار العجوز الذي جاب انحاء القارة القطبية الجنوبية وأكل لحم البطريق نيئا وأصفا لهم كل ما شاهده بأم عينه من عجائب قبل ان تتكفل الفضائيات التجارية المشفرة بهذه المهمة النبيلة وتقوم بها على اكمل وجه وتجهز بضربية قاصمة واحدة على إله احلام الكرى المدعو «مورفيوس» وتحيله الى الإستيداع قبل ان يتم مدة الخدمة القانونية التي تؤهله للحصول على مخصصات الضمان الإجتماعي.. ممل.. انا اوافقك الرأي تماما.. ولكنه اقل جدارة بالشجب من تلك البرامج المتبرجة التافهة والمسابقات الخلاعية التي تتلقفها الصحون اللاقطة وتقصفنا بوابل من سخفها الذي لا ينقطع سيله اخذا في طريقة البيوت والحواري والمساكن الشعبية والجبال والشوارع الجانبية ويقتحم الفلل والقصور وبيوت الصفيح والخيام ليصل الى صبية المدارس وخطباء المساجد وحراس الحدود ومحلات النوفوتيه وصالونات الحلاقة وتنعيم البشرة ومتعهدي تجهيز الموتى الميالين الى السخرية عادة ومطاعم الوجبات السريعة التي اذا ما تذوقتها مرة ستعاود الكرة ومحلات تنسيق الزهور البلاستيكية ومستحضرات التجميل وجمعيات النهوض بالمرأة وعيادات الأسنان ومحلات كل شيء بدينار ومضافات محترفي الوجاهة وصبية المخابز ومربي الأبقار الذين يرون ان من المستصوب الإبتعاد قدر الإمكان عن التعابير السوقية.

صاحبي هذا الذي هو من افضل رواة الحكايات والذي انا بصدد الحديث عنه شكاك ظنان مهذار افاك متلاف صخاب مكثار مسآل مزواج مطلاق معثار مثثار مفعال ممراح محتال مضياع وهو فوق ذلك كله نمام لا يعجبه العجب ولا الصيام في ذي القعدة ولا رجب يحقد على المضاف اليه ويحتقر المضاف ويسقطه من علم النحو ويعتبره بهلوانا او شرابة خرج يكتنف دوره الغموض كما هو الحال مع ذكر البعوض لا يستحق ان ينعقد حوله اجماع ولا ان يقوم فيه خلاف ليس له كرامة المبتدأ ولا جدية الخبر ولا رصانة التمييز ولا رائحة انوثة النعت ولا يملك حتى كرامة مطاوعة البدل واخلاصه وولائه وهو يشبه بفحواه العامة ذلك الرهط من الكتاب التافهين الذين لا يوحون لك بشيء ولا تختلف معهم بشيء لا ينفعلون بالجديد ولا يخلصون للقديم يتشابهون كأقراص الفلافل الباردة مسطحون مكرورون لا يغنون نظرا ولا يقتحمون شهية زائدون عن الحاجة حتى عندما يمثلون ادوار العارفين ظاهرهم هش وباطنهم رخو. وصاحبي الذي لم يعد قادرا على احتمال المزيد منهم اعلن الاضراب عن الكلام احتجاجا وراح يطوف المدينة بحثا عن اكثر البلهاء ظرفا وتسامحا ممن هم على شاكلته في مقاهي الدرجة الرابعة من قاع المدينة. وكان آخر ما روي عنه قوله:

لا تسمع من الكلب لا حكمة ولا نصيحة لو كان فيه خير كانت ذنبته صحيحة.

وكان ذلك قبل بضع سنوات اختفى بعدها ولم اعد اسمع من امره شيئا.

هرمان هسة:

سيرة ذاتية

حسب الله يحيى

في كل سيرة ذاتية، لا بد ان يتوقف المرء عند عدة مواقف وتجارب من شأنها ان تثير الإنتباه، وتلقى عدة اصداء ومؤثرات لدى المتلقي.

وفي السيرة الذاتية للكاتب الألماني هرمان هسة (١٨٧٧ - ١٩٦٢) والذي حظيت روايته الفذة «لعبة الكريات الزجاجية» ١٩٤٣ بأهمية خاصة من بين سائر اعماله القصصية والروائية التي نال عنها جائزة نوبل لعام ١٩٤٦، نتبين ان هسة قد بنى موقعه الأدبي معتمدا على قدرات ذاتية وموهبة حقيقية قام بصقلها بجهود شخصية عميقة.. يقول: ثيودور سيولكوفسكي وهو يقدم السيرة الذاتية لهسة: «ان الصغير هرمان كان منذ طفولته طاغية العائلة، وطفلا ذا مزاج لا عقلاني يغيظ والديه ومعلميه على حد سواء..».

اما هسة فيقول عن نفسه: «لا المدرسة استطاعت ان تبقيني في احضانها، ولا استطعت ان استمر طويلا في اية دورة تعليمية، وفشلت كل محاولة لجعلي انسانا نافعا، بل انتهى بعض هذه المحاولات بالماء والفضيحة، وبالفرار والطرد، ومع هذا فقد اعترف الجميع وفي كل مكان بتمتعي بالموهبة.. وفي داخلي كنت اشعر بأني لا شيء ما لم اكن منتجا، رغم اني كنت اتطلع برهبة الى فضيلة الكسل الرقيعة، الا انني لم استطع ابدا ان اجيدها» هذه الحقيقة التي يقولها هسة وهو بصدد الحديث عن سيرته الذاتية، تشكل علامة اساسية على ادراك المرء لنفسه، ولموهبته، ولعطائه.. وامكانيته في الخروج من الموقع الذي وضعه فيه مجتمع تقليدي لا يرى النجاح الا سويا مع الآخرين.. ويدرك هسة رغبته الكسولة التي لا تستسلم لهذا الكسل ولا تجعله لصيقا بهذه الصفة.

ومثل هسة نادر.. والندرة هي المنتجة والمبدعة.. ومن مثل هسة يقول: «استمتعت كثيرا بمرضي»؟ ان يحول هيمنة المرض على قواه الى حالة جديدة، الى متعة يستثمرها في القراءة والكتابة والعمل. انه الكائن الذي يحتاط للمرض برد فعل ايجابي.. رافضا السكون والإستسلام له.

مثل هذه التجربة، تعطي للإنسان قوة جديدة، وفعلا حيا، وحضورا متميزا يختلف عن الآخرين.

ومثله يؤكد: «كلما زاد تصلب مفاصلنا، زادت حاجتنا الحاحا لطريقة تفكير مرنة» .. هنا يكمن فعل الانسان النير، ومن هنا يمكنه تجاوز المحن التي يمر بها.

ولأنه موهبة اصيلة وغنية ومعطاءة نجده يحقق حضوره الإبداعي ضمن منطق سليم: «عندما يحب الشاعر شيئا ما يعني ان يمسك به في مخيلته، يبعث الدفء فيه، ويرعاه، ويلعب معه، ويشبعه بروحه وينفخ الحياة فيه بنفسه».

وما دام هسة قد بنى وجوده الإبداعي والإنساني بنفسه، فلا بد ان يكون لا رؤيته الخاصة بالواقع:

«لا اكن احتراما للواقع، فأنا اعتبره آخر شيء يحتاج المرء ان يشغل نفسه بعرض فهو مضجر بما فيه الكفاية، موجود دائما، بينما توجد هنالك اشياء اكثر جمالا وأكثر اهمية تتطلب انتباهنا واهتمامنا، الواقع هو الذي لا ينبغي للأنسان وتحت اي ظرف كان ان يرمى به، ولا ينبغي له تحت اي ظرف ان يهيم به ويرهبه، لأنه عرضي، ولأنه فضلات الحياة، وليس من الحكمة ان نغير هذا الواقع الجائر المخيب دوما للآمال، العقيم، اللهم الا برفضنا اياه واثباتنا مع مرور الزمن باننا اكثر قوة منه».

ومثل هذا الرأي ينسجم تمام مع حياة هسة، فقد وقف ضد كل ما هو تقليدي وساكن في الواقع، وعمد الى ان يخط لنفسه واقعا جديدا، ولو انه استجاب لكل ما كان يحيط به، لما افلح في ان يكون هسة المبدع والمفكر الذي تخطى اقرانه ممن ركن الى الشهادات العليا ثم توقف عندها، او انحنى للواقع وجعل ينوء تحت ثقله.

ان تجارب هسة القاسية وحياته غير التقليدية، وبحثه الدائب على ان يشكل حضوره الذي يميزه عن سائر اقرانه، ودأبه المستمر على ان يرسم مستقبله بنفسه هي التي حققت تلك العبقرية النادرة التي تجاوز فيها كل اقرانه، كل من سكن الواقع واستسلم له. هسة.. سير عالمه بما يحقق له المعرفة الحقة والطاقة الإبداعية المتميزة.

هرمان هسة - سيرة ذاتية - ترجمة : محاسن عبدالقادر - المؤسسة العربية - بيروت ١٩٩٣.

رسمي ابو علي يعود الى فريق «الملاك الحارس»

جنان جاسم حلاوي

قراءة نقدية

الاسلوب هو الرجل يقول همنغواي ورسمي الشخص، هو كلماته المخلوقة نفسها، ذات الخفة، السلاسة، السخرية، ومخيلته اذا جنحت فميزتها الاقناع ببساطة ودراية، والا فاللامبالاة ستكون سمة النص اذا حصل العكس، اذا كان عدم الفهم والتفاهم قائما مع اي ناقد غير ان القاص يعتمد على ذكاء القارئ اذا لم نقل على حسن ظنه.

ومن قاع التفاصيل اليومية يتذكر (وتلك هي المرة الاولى في عمله الروائي «الطريق الى بيت لحم»، اذ غالبا يكون حاضر نصوصه مدعاة للسخرية من النستولوجيا) منعنا لكتابة الذاكرة، منجزا سخريته ليتعلم او نتعلم منه، كيف نتمتع من وفي الحياة، رغم المصائب.

عرف رسمي التشرد في طفولته كما عاش الاقتلاع، العنف، المقاومة، والخوف باقيا كذلك حتى ابيض شعره، محبا لحياة الشارع ولحيوات الرصيف وليس غريبا تأسيسه مع شلة من الكتاب الرصيفيين لمجلة الرصيف اوائل ثمانينيات بيروت.

مقل: له في القصة ثلاث مجموعات وفي الشعر مجموعتان واخيرا حكايته «الطريق الى بيت لحم، وقصص اخرى»، والاخيرة رحلة الطفولة ومسيرة المنبت والجذور، قبل عام ٤٨ في فلسطين، حتى عام ٥٢، سنة القفزة الى الاردن، وحكايته تشرع عوالمها بدءا من قريته «المالحة» الموسوسة بالخرافة، ولجاجات الجدود، وطقوس الفلاحين الى مشروع عامة فلسطين بالمقاومة من اجل الارض للبقاء «لكن الزمان خوان» وتلك سيرة عاشها شعب بأكمله صار امثولة اليوم.

خصيصة كاتبنا تكمن في نفوره من اي خطاب سياسي في نصه «غير حالة واحدة في قصة «حكاية طويلة جدا اسمها اوميدا» عند نهايتها، وضمن قصص ملحقه مع حكايته الاخيرة «الطريق الى بيت لحم»، مثلما حذره من المبالغة اللغوية الصاخبة والفضفاضة، لا يطرح ايديولوجيا ولا يعنيه الوعظ بل التأني الصادق والتعامل مع الحدث وروايته، مبدؤه المخلص لتحاشي الغام الوعي السياسي الحاد المترتب على موضوعة «الاقتلاع، التشرد داخل وخارج فلسطين»، ملتزما اسلوبه المتميز «بالطرفة السوداء، بعبثية ما يحصل، بالبساطة والعمق اللغويين ممررا كرته بين المتناقضات»، لا يدعي البطولة قدر حكم الحكم في مباراة لعبة التنس: حكم لا يعنيه من خسر او ربح في النهاية انما سيقهقه داعيا الطرفين الى النظر ابعد من ساحة اللعب، الى حيث حانة في الجوار او بيت نساء، او مقهى، واذا كان للحدث جسم مرت عليه ازمان، فالراوي قلبه في كل ما يجري مع مزيد من المشقة لنفسه يقول ص ٦٦ في روايته:

«انني لا اجد متعة في رواية كل تلك الامور، بل العكس فانني احس بمزيد من المشقة والالم كلما قطعت مسافة في هذا التذكر المرهق. لكن الحقيقة يجب ان تقال، والذي حدث يجب ان ترويه الالاف بل ملايين الافواه، وكل ما اتمناه ان يهبنا الله اللباقة لانجاز هذه المهمة الشاقة لاروي تلك الاحداث باكبر قدر من الصدق».

وتلك حقيقة لمن يعرف رسمي شخصيا «كما عرفته» ولمن يقرأه منذ مجموعته الاولى «قط مقصوص الشاربين اسمه ريس» لما تتشابك احداث تلك القصص مع علاقاته باصدقائه وتطرف مزاحه معهم، ومع نفسه قبلهم، كاشفا زواريب الحياة وشراكها، بين الطرقات، داخل المقاهي، وفي الخمارات، في الامكنة التي يحيا الناس مرة واحدة والى الابد، وكان ان لزم الامر، يتمترس خلف صديقه ورفيق دروب تشرده: الشاعر والقاص «ابو روزا وولف» خالقا منه بطلا حيويا لحواره مع الحياة والناس، سوى ان «ابو روزا» لم يكن في قصص رسمي موديلا كما يظن البعض، قدر ما كان صورة رسمي الثانية الحقيقية التي راح يلاعبها، يكاشفها، ويكشفها داخل مرمى الاخرين «في لعبة فوتبول التشرد».

انما هي خدعة يمارسها كي يعطي نفسه مشروعية حواره مع نفسه دون الوقوع في مطب النرجسية، ما يذكر الامر «قط بعض جوانبه» بالقص العربي القديم في المقامات: خصوصا مقامات الهمذاني.

اما الجزء الثاني من «الطريق الى بيت لحم»، والمعنون بقصص، فاستكمال لسيرته مع «وولف» في باكورته «قط مقصوص الشاربين اسمه ريس» غير ان اللعب الان كما يلوح صار في الوقت الضائع بعد ان غادر وولف الى منفاه في هولندا، ورسمي الى عمان، والنتيجة كانت تعادل «واحد لكل منهما»، بعد ضربة جزاء لصالح رسمي، وحرة غير مباشرة لصالح وولف.

«الطريق الى بيت لحم» رحلة طويلة جدا، شاقة ومضنية تذكرني بـ«دروب الجوع» لآمادو، وبقصص «يسينين» التركي، في الاولى: ايام الجوع، الضنك، القساوة، ومقاومة الموت، وفي الثانية الاسلوب البسيط الدال على اخطر مشاعر الناس المفاجئة والمضطربة، عكس هذا وذاك يصر «رسمي» ايضا على تصوير مشاهده ككل متلازم دون فصل، دون اهدار الوصف في «حالة» وتحييد الشخصية في «حالة» توازيه «اي الوصف»، انما حركة شخوصه تهب انطباعا، فتوحي للقارئ بتخيل الامكنة كونها شكلا للاحداث وجوهرها مع كون الشخوص شكلا للامكنة وجوهرها ايضا، وبقدر شغف الكاتب بالامكنة يمنح شخصياته حركية حوار ذي لسة نفسية خاصة في انكساراتهم او قوتهم.

والحال يدل على مهارة قصصية متقدمة في امساك الجمل بحذر ثم السير وئيدا معها من غير قطع ولا تشنج ومن غير مبالغة ولا قسر، وما يمكن ان نسميه: فن حسن التخلص من اختناقات الجمل الطويلة، او تعثرات الجمل القصيرة ولا يمكن بسهولة فرز الحوار او فصله عن السرد. ان خاصية السرد في سياق قصصي مقنع وشيق وطريف ليضع القارئ في قلب النص القصصي، ناقلا اياه الى احداث اربعينيات فلسطين وما بعد الاحتلال. حسن ماذا تبلغنا رحلة رسمي في طريقه الطويل المرير: طريق القدر: يخبرنا القاص دون لبس قصة حياته مع عائلته «امه، ابيه، جدته، خاله، خالاته وجده.. الخ» ومعيشهم مع فلاحين بسطاء وشجعان في قرية «المالحة» قرب القدس

يتنبأ ابوه بنكبة الاحتلال، بينما يردد جده: ثلاثة لا تباع ولا تعار (الارض والزوجة والبارودة) ولا يغفل الكاتب الواقع العشائري والبيروقراطي السائد قبل الاحتلال، بصورة المختار (الطياح) المالك المتجبر في القرية، وثانية بهيئة الاستاذ كامل، القاسي، الغريب الاطوار والعسكري النزعة، الى اختفاء الخال ابراهيم وفي اجواء غريبة فانتازية لم تأت قسرا، انما هي اجواء وطقوس القرية كأي قرية عربية (السحر، الدين، الخرافة، والبساطة)، والقاص / الراوي / الصبي يبرم يتسكع ولا يتبرم وقل يلهو متسليا بين ازمان اهله العتيقة والدموية. وما زال يقصها الان كما لو كان كأيام زمان، ايام طفولته، فتشرد مع من تشرد، الا ان التشرد بالنسبة لطفل محض رحلة فجائية ومجانية تملؤه بالحبور لانه سيكون خارج نطاق البيت والمدرسة، صوب اماكن لم يعهدها، قبل ذاك، كان اهل القرية اشتبكوا مع قوى الاحتلال، فسقط لهم شهيدهم الاول، وعدتهم بضع اسلحة قديمة، اشرعوها امام آلة هاجمة متطورة، وبعد سماعهم مجازر دير ياسين وخوفا من قدوم دورهم يرحلون تاكين ارضهم وحلالهم.

ويوم غادروا (المالحة) عام ٤٨ كان عمر الراوي عشر سنوات: تلك اليوم الذي لم يتذكر فلم يفطن الى احداث الخروج واذ يصاب بما يسميه عمى الذاكرة ليوم واحد يبدأ ويستمر التشرد وصولا لبلدة «كرزه» يقود قافلتهم الهارعة الهلعة الشيخ عيسى الاعمى الذي اوردهم مكانا قاحلا: ماء بئره طين، واهله يتوسدون صخور المغر (وتصوروا اعمى يقود مبصرين) ويأتي القرار ثاني يوم بالرحيل والعودة الى بيت لحم ثم القفز بعدها الى الدهيشة، يرافقهم الجوع، الفقر، القمل، البرد والخوف والعمل الشاق من اجل لقمة العيش، ايامها يخوض الفتى رسمي اول صراع من اجل البقاء عاملا في سوق الخضار، ثم موزعا شوربا وخبز في معسكر مصري ثم لاعب كرة قدم في فريق (الملاك الحارس) في دير السالزيان في بيت لحم، قبل طيران العائلة نهائيا الى الاردن عام ١٩٥٢.

بالطبع كان اختصاري مجحفا للراوية (حسبما يقتضيني حال المقال) ولا لشيء الا لاعطاء القارئ فكرة عما اتحدث عنه، وليعذرني الكاتب في كل الاحوال.

خطوط الرحلة عموما سردها ابو علي بطرافة، من غير عنعنات نضالية ولا شكوى من قدر مقدر: قدر اعطاء الحدث مغاز وجودية وانسانية اكبر، وما تشبثي بوجودية الخطاب القصصي، غير اقتناعي بدوافع السيرة الذاتية العاشقة والملازمة لكل صراع يومي مع الموت ومن اجل الحياة، ولاعطاء الابطال معان فردية في مفهوم العيش والمقاومة اليومية لا ضد اسرائيل حسب بل ضد القمل والجوع والضياع ايضا، والصبي في السيرة لا يعمل كي يعيل اهله فقط، انما يسرق جزءا من ارباح العمل لشراء خنجر يضعه وسطه فيبدو كما تقول امه شبيها بشيخ النور.

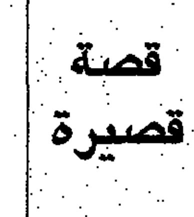
ابو علي يتقن اللعب مع الاصدقاء، مع الكلمات، مع السياسة لكنه خسر الاخيرة لحسن حظه، واللعب وسيلة لابتكار المتع، دونما هدفية محددة، سوى مزج الحالات وابتكار خصائص تخيلية جديدة لها، مثل مزج الادب بالثورة باللعب، مثل اعتبار الصداقة مفهوما شارعيا اكثر من كونه اخلاقيا، بقصد تحويل الصداقة الى علاقة نفسية تعطي لك لحظة تحول سمة الابداع البشري الخلاق بعفويته، بغرائزيته، وبفظاظته، ورسمي مشهور بابطاله القصصين الاصدقاء، يعي التزامه الابداعي في كتاباته مشيرا الى انه غير نخبوي، انما توفيقي ما بين شعبويته وبين نخبوية الاخرين في معادلة صعبة يكون فيها خياله هو الحكم الاخير. متفردا متمردا، شخصا، حالة، سلوكا وكاتبا، الحال الذي جعله عرضة لتهميش المؤسسات ونقمتها، الامر الذي دفعه اكثر فأكثر للاندماج والعيش مع الرصيفيين، هو الذي كان منهم ولما يبلغ العاشرة مصرا على ان يغدو حالما كبيرا، وحالما في واقعه الخاص ومنطقته الخاصة، وباسلوب المفرد خارج سربه، حاملا بصماته، سماته، احاديثه، تاريخه، اصدقاءه، زيجاته المتعددات، ولا مبالاته مثل ديوجين حاملا مصباح الحقيقة ليكون الكاتب قصة حية يستطيع الاخر قصها كما يشاء ليتلو علينا مفارقات ونقائض عبث ان نعيش، وجدوى ان نقاوم وجسارة ان نكتب ومتعة ان نتسكع في الشوارع والمقاهي والحانات بلا حساب، ودونما قصد الا ان نحلم دائما وان نحول حياتنا الى حلم دائم.

الطريق الى بيت لحم وقصص اخرى / رسمي ابو علي / القاهرة / ١٩٩١ / دار الثقافة الجديدة / ودائرة الثقافة في م.ت.ف.

تم الاعتماد في هذا المقال على حوار اجراه الشاعر القاص شارل شهوان مع رسمي ابو علي في جريدة النهار خميس ٦/٨/١٩٩٢ تحت عنوان (رسمي ابو علي الزائر، حاول المعادلة الصعبة والمخيلة الجامحة).

نشرت هذه الرواية على حلقات في جريدة النهار خلال عامي ١٩٨٤ - ١٩٨٥.

اسوج ١٩٩٤ - (جنوب القطب الشمالي)



قصة قصيرة

جمال كان يوشك

سامية العطعوط

قبل ان تختفي هسهسة الكائنات الدنيا وأزيز الصراصير في الليل، التفت بثوبها الأسود وانزوت على قارعة الطريق. جلست على مؤخرتها، ثنت ساقيها، ضمت بساعديها الركبتين، شبكت اصابع الكفين وأشاعت نظراتها في المارة. البنات العائدات من المدرسة، وشباب القرية العائدين الى بيوتهم، السيارات، الشاحنات، الراكبين والراجلين.

لم تعد تشعر بغبار الطريق الذي تنعفه السيارات والمارة يملأ خياشيمها، فقد إعتادت على الطريق كما الطريق اعتادت على جلستها الكئيبة.

كانت تسمع صوت المؤذن يرفع الأذان من مئذنة الجامع ذي القبة الخضراء، فتنهض من مكانها بوجهها المستور، تحمل كيسها القماشي الكالح اللون، تتكيء عليه وتعود الى غرفتها الكالحة كوجهها الكالح ايضا.

ليس في قصة تلك المرأة التي تجلس منذ سنوات على قارعة الطريق ما يثير سوى انها لم تأت اليوم للجلوس كعادتها على القارعة، فسرت الهمهمات في القرية وانتشر الخبر كالفيروس في ا لإنترنت. ا جتمع مجلس القرية، انتدب المختار وثلاثة رجال من وجهاء القرية لزيارتها. لم يكن احد قد رأى وجهها ابدا باستثناء المختار الذي لمحه مرة قبل ثلاثين عاما حين كانت في الثالثة عشرة من عمرها، كانت بارعة الجمال كما تقول النساء والفتيات، وذات صوت رشيق ونظرة آسرة.

كانت فرحة المختار والوجهاء الثلاثة عارمة وتفضحهم، رغم ملامح القسوة البادية على وجوههم وعبوسهم المصطنع. اتجهوا بعد صلاة العصر الى بيتها الكائن في طرف قصي من القرية. كانوا يسيرون صامتين وقد ارتسمت في اعماق كل منهم صورة لطيفها الساحر. دقوا على الباب الخشبي المدهون باللون الأخضر المكشوط في اجزاء كثيرة منه، لم يجبهم احد. اشار المختار على الوجهاء بالصمت. قرع الباب ثانية فلم يفتح. صرخ: ام احمد.. يا ام احمد.. لم تجبه. تشاوروا فيما بينهم وقرروا فتح الباب عنوة. كسروا القفل الصديء ودخلوا. زعطت في انوفهم رائحة عفونة قاتلة. رأوا ام احمد ملقاة على حصيرة قش في احدى الزوايا، وهي تضم جيفة انسان الى صدرها. استعونوا بالله جميعا. تقيأ من تقيأ منهم وخرجوا من البيت مسرعين، تزكم انوفهم رائحة الموت.

على الفور قامت القرية بمراسم دفن الجثتين. وحالما انتهوا من ذلك شعر بعضهم بالفرح لهذا الحدث، لن يروا كومة سوداء تجلس على قارعة الطريق بعد اليوم، في حين شعر البعض الآخر بفقدان شيء ما مهم، معلم من معالم القرية، جمال كان يوشك ان يرفع الستر عن نفسه..!!

في اليوم التالي، فوجيء اهل القرية بثوب رث اسود يجلس على مؤخرته، يثني ساقيه، يضم بساعديه الركبتين، يشبك اصابع الكفين ويشيع نظراته في المارة. صرخ احدهم من الفزع، فتدافع الآخرون في كل الإتجاهات: ام احمد لم تمت. هكذا رددوا. ورغم صرخاتهم الفزعة، لم يتحرك الثوب الأسود. دبت الشجاعة في صدر احدهم فتقدم منها، وكلما اقترب خطوة شعر بالإرتباك والخوف يكبر في اعماقه، لكنه ما لبث ان استجمع شجاعته ورفع الغطاء عن وجهها دفعة واحدة. تسمر في مكانه حين رآها. كان وجهها طفوليا يشبه الى حد بعيد وجه احدى الفتيات التي كانت تذهب وتعود من مدرستها في كل يوم. تتعمد المرور بالقرب من ام احمد، تتوقف امامها للحظات او دقائق. ترقب ادق حركاتها ثم تتابع السير. كان يشبه وجه تلك الفتاة التي اختفت منذ شهر تقريبا ولم يعثر اهلها لها على اثر.. كان يشبه وجه ام احمد عندما كانت في الثالثة عشرة من عمرها!.

■ من مجموعة «طربوش موزارت» التي تصدر قريبا عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر

يوسف برودسكي

Josif Brodski

بقلم: د.تيسير مشارقة

كتب «انشودة البوسنة» ورحل

قصيدة فريدة ليوسف برودسكي تصبح اغنية بالبولندية

انهى الاعدادية فقط، وتعلم الانجليزية والبولولندية لوحده واكتسب المعرفة الفلسفية والتاريخية والادبية بشكل حر.

حاز على جائزة نوبل للآداب عام ١٩٨٧.

***

يوسف برودسكي، من مواليد لينينغراد عام ١٩٤٠ والده كان مصورا فوتوغرافيا. يوسف شاعر روسي مهم ويقارنه النقاد بالشاعرة (اخماتوفا) - التي عرفته على حلقات الشعر السري في روسيا - وكذلك يقارنوه بالشاعر (ماندلشتام). انهى الدراسة الاعدادية فقط. المعرفة الفلسفية والتاريخية والادبية اكتسبها لوحده. تعلم الانجليزية والبولندية حتى يقرأ الادب بهاتين اللغتين. حكم عليه بالاشغال الشاقة عام ١٩٦٤ لمدة خمس سنوات بتهمة «التطفلية» هاجر عام ١٩٧٢ الى الولايات المتحدة الامريكية يكتب منذ ١٩٥٨ وترجم الكثير من الاشعار البولندية والانجليزية. حاصل على جائزة نوبل للاداب عام ١٩٨٧ وافته المنية يوم ٢٨ / ١ / ١٩٩٦ في نيويورك.

انشودة البوسنة

(هذه القصيدة قمت بترجمتها عن البولندية والآن اصبحت اغنية تغنيها افضل المغنيات البولنديات الطليعيات - ايتا غيبرت).

في اللحظة التي تكنس فيها الغبار
تأكل طعامك، تجلس مؤخرتك على الاريكة.
تشرب النبيذ -
يموت الناس
في المدن ذات الاسماء العجيبة
برد من الرصاص، لعلعه الفولاذ:
بغير وعي، ما ذنبهم
يموت الناس
في القرى التي لا يطاولها النظر
دون صراخ، دون اعترافات
بدون وداع الاقارب
يموت الناس
الناس تموت، عندما تدلي بصوتك
الى صندوق الاقتراع منتخبا تفهة جدا
يكررون نفس المبادىء المعهودة:
«هنا لا يموت الناس»
نحن بعيدون جدا في الارجاء هكذا
حتى اننا لا نهتم كثيرا بآلامهم

كان والد برودسكي ضابطا في البحرية السوفييتية ثم طرد من منصبه، مما اضطر يوسف لترك الدراسة في الخامسة عشرة من عمره والعمل في عدة حرف مختلفة.

تعرف على الشاعرة انّا اخماتوفا (شاعرة روسية مبدعة ماتت مبكرا في ١٩٦٦) فرعته ووجهته شعريا وعرفته على الحلقات الشعرية السرية في روسيا

قالت اخماتوفا عن شعر برودسكي: انه يشبه السحر. وقالت عنه: انه افضل شعراء جيله.

اما الشاعرة ماندلشتام فقالت عنه: لقد سمعت برودسكي يقرأ شعره، ان الامر يشبه الاوركسترا العاصفة لم ارشيئا يشبه ذلك في حياتي.

فقرات من محضر محاكمة برودسكي عام ١٩٦٤ بتهمة التطفل الاجتماعي:

القاضي: ما مهنتك

برودسكي: شاعر

القاضي: من اعترف بك كشاعر؟ من اعطاك تفويضا بأن تسمي نفسك شاعرا؟

برودسكي: لا أحد. من اعطاني التفويض بأن اكون انسانا؟

القاضي: هل درست من اجل ذلك؟

برودسكي: من اجل ماذا؟

القاضي: لتكون شاعرا، لماذا لم تتلق تعليما اكثر من المدرسة؟

برودسكي : لا اعتقد ان الشعر مسألة تعلم.

القاضي: ما هو اذن؟

برودسكي:(بارتباك واضح) اعتقد انه .. هبة من الله.

واورد الشاعر عبدالوهاب البياتي فقرات من المحاكمة المذكورة نقلا عن جريدة (القدس العربي) غير التي نقلناها اعلاه، ومن اغرب مافيها حسب البياتي:

برودسكي: اكتب القصائد واقوم ببعض الترجمات وافترض..

القاضي: احتفظ بافتراضك لنفسك.. اعتدل بقامتك ولا تتكيء على الحائط وانظر الى منصة المحكمة وامتنع فورا عن تسجيل الملاحظات والا طردتك. (جريدة «الفينيق» العدد ١٢ بتاريخ ١ / ٨ / ١٩٩٦ ص ١٣) ويقول البياتي عن برودسكي الترجمة كلمة كلمة كانت طريقة الشاعر في بداياته وحرفة ترجمة الشعر عن لغة اخرى من اصعب المهن الشاقة، بل هي تفوق احيانا على الابداع نفسه لانها تتطلب الابداع في لغتين اللغة المترجم عنها واللغة المترجم اليها، وهنا تكمن عبقرية برودسكي (نفس المصدر السابق) ويذكرنا البياتي في مقالته عن بروسكي بعنوان «ليس لدينا شاعر بهذا الاسم» ان المترجم والكاتب غازي مسعود ابداع بترجمته حفنة من اشعار برودسكي وان يقترب من كونه الشعري الساحر.

تعلم برودسكي البولندية ليقرأ اشعار (زبيغنييف هيربوت) و(تشيسواف ميووش) وتعلم الانجليزية ليقرأ اشعار(دون جون دن) و (اندرو مارفيل) و (ديلان توماس) وقد تأثر برودسكي بالشعر الميتافيزيقي الانجليزي.

ترك برودسكي بعد خمس سنوات من السجن والاشغال الشاقة مسقط رأسه لينينغراد (بطرسبورغ سابقا ولاحقا) بعد ان وافقت وزارة الداخلية السوفييتية منحه وثيقة سفر وتأشيرة خروج نافذة لبلد واحد وهو اسرائيل.

استغل برودسكي توقفه في فيينا فغير اتجاه رحلته. هناك استقبله الشاعر (اودن) التي عشق برودسكي اشعاره اثناء فترة الاعتقال. اودن قدم له بيته وساعده في الانتقال الى الولايات المتحدة الامريكية . وقال عنه اودن في وقت لاحق : «انه يجمع بين الاصالة والرؤى الكونية اللتين تتحدان في شعره الغنائي تارة والملحمي تارة اخرى. انه مثل (فان جوخ) و(فرجينيا وولف) يمتلك قدرة غير عادية على رؤية الاشياء المادية كعلامات على اسرار مقدسة غيرمرئية.

شعر برودسكي شخصي ، متأمل، وهو بدرجة من الدرجات قريب من الشعراء الميتافيزيقيين الانجليز باهتمامه بالوقائع الكامنة وراء ظواهر الاشياء؛ الانفصال، العزلة، الرعب غير المحتمل وغير المفهوم للوجود الانساني».

وقد اولع برودسكي بما ولع به الشعراء الغنائيون في كل العصور: ملامسة المواضيع الشخصية الحميمة والتأمل في الشرط الانساني كالموت ومعنى الوجود (عن الشرق الاوسط بتاريخ ٣ / ٢ / ١٩٩٦ مقالة لفاضل سلطاني ص ٣٠).

«متاهة الاعراب في ناطحات السراب»

التعاضد النصي بين المتخيل والواقعي

طراد الكبيسي

(٣-٣)

اشكالية التراث والمعاصرة

تطرح الرواية على مستوى المشكلات المعاصرة، اشكاليتين في الفكر او المشروع النهضوي العربي المعاصر:

اولا: اشكالية اللاشعور الجمعي في الذات العربية المعاصرة، والذي يتضمن كما يقول كارل غستاف يونغ: كل ما هو بدائي: اساطير، خرافات، طقوس، معتقدات الخ (ص ١٩٣). واللاشعور الجمعي في الذاتية العربية مستودع حاملات الحظ والبركة وجالبات النحس وشافيات المرض وواقيات الحسد والارواح .. وصندوق العجائب تمر به الكرامات الخارقة .. الخ (ص ٢٨٨). وهذه الحقائق، حاضنتها: الصحراء المنسية .. مستودع الاساطير والحكايات الخرافية، والاحلام .. بلاد مترامية الاطراف، الطم اليقيني فيها لا امان له. فالخيال سيد الصحاري .. الخ (ص ٢١٦). والاشكالية هنا، «في ان الفكر العربي المعاصر بعيد كل البعد عن اعتماد المعرفة العقلية التي تعتمد البرهان التجريبي والاستدلال المنطقي» (ص ٢٨٦) «ولذلك نجد ان معظم مفكرينا من الرواد ينتسبون الى روحانية الغزالي عندما يتعلق الامر بطلب سند من التراث. والى روحانية بيرغسون عندما يتعلق الامر بطلب سند من الفكر الاوروبي المعاصر» (ص ٢٨٧) .

ثانيا: اشكالية الفكر الغربي المعاصر، وتكمن في ان هذا الفكر لم يستوعب متطلبات الحياة العربية المعاصرة لانه اضافة الى ما قلناه اعلاه سيتجاهل القطاع الفلسفي العقلاني في تراثنا، ويتجاهل القطاع العقلاني في الفكر الاوروبي .. وهو بذلك يقع في التناقض بين اهدافه العقلانية النهضوية وبين ميوله اللاعقلانية ..» (ص٢٨٧).

وهكذا بالنسبة لدعاة التوفيق او التلفيق بين التراث والمعاصرة، فهم بدورهم باتوا خارج الحاضر .. (ص ٢٨٨) وبات الكائن العربي مثل عمارة خبيثة: ظاهره معاصر، وداخله طوابق نازلة من العصر العثماني فالعباسي فالاموي .. حتى نصل طوابق اهل الكهف والانسان البدائي الاول او «ادم الاول» ! (ص ١٨٩) .. او مثل ببغاء حين تستفزه بروح يهذي وكأنه يقرأ في بيان مكتوب لا يتمثل فيه شيء من محتواه .. مغطى باوراق التوت؛ تائها في عراء .. ولاول هبة ريح، سقط كل شيء ! لان كل شيء كان مزورا، قناعا، لا يعرف الواحد حقيقة الثاني: باطنيون .. واشباح! وهذه هي سمة عصور الظلام (ص ٢٩٩).

النص المغلق والنص المفتوح

تحتج شخصيات الرواية وتخرج على نص المؤلف، وحجتها في ذلك، مرة، ان المؤلف لم يكتب عملا، بل مسودات (ص ٢٨٢)، ومرة، تدعي ان المؤلف صادر حريتها حين كتب نصا مكتملا. فقيد حياتهم، بينما هم يرغبون في نص خاص بهم، وفي حياة يعيشونها اكثر من مرة (ص ٢٨٩) بمعنى، ان ما كان تخييلا، صار واقعا، وهذا هو النص المغلق الذي يحيا حياة واحدة، او يقرأ قراءة واحدة.

والحقيقة ان المؤلف / السارد / الروائي لم يشأ ان يكتب نصا مغلقا، وما هذا بالنص المغلق، حتى وان انتهى البطل مفجعا، والبطولة فاجعة، لانها هكذا دائما. وكما في الروايات الكلاسيكية ايضا – وليس ذنب المؤلف / الراوي اذ كانت هي كذلك الامور. والشاذ ان تنتهي عبارة (وعاشوا عيشة سعيدة ..)!.

والنقص او عدم اكتمال النص، او كونه مسودات، كما جاء في الصفحات المشار اليها، هي الدلالة على المغلق المنفتح: (فالحرف لغات وتصريف وتفرقة وتأليف، وموصول ومقطوع، ومبهم ومعجم اشكال وهيئات.. » بالتعبير الصوفي (ص ٣٦٥). والقاريء سيد التأويل والنص ينطوي على قدر كبير من التأويل، فهناك انشطارات في الشخصيات، وهناك رؤى واحلام وافكار واتجاهات، واسقاطات ماضوية على قضايا عصرية، وبالعكس .. كلها قابلة لان تخلق عدة مستويات من القراءة على جميع المستويات: الوظيفة، المكان، الزمان، اللغة، الافكار، الشخصيات، والبنى السردية .. الخ.

ان النص هذا، وكما يقول بارت: اشبه بالمسطح المائي العميق – واذا شئت – اشبه بصحراء السراب او بحيرات السراب التي لا جرف يحدها ولا يد تمسكها. ونحن – القراء – فيها مهاجرون او مرتحلون. جيئة وذهابا. كل يحاول القبض على معنى او دلالة، ليصيح: وجدتها! وكل يحسب انه قبض على شكل النص ومطانه، لكنه في القراءة التالية، يكتشف ان النص ما يزال (يتشكل). وكل تسمية لمعنى، تدفع الى تسمية غيرها .. وهكذا.

لكن، هذا لا يعني، ان النص لا ينطوي على (معرفية)، بل انهب الى ان النص في القراءة، يصبح (نصوصا) او: جمع نصوص. وبالتالي فان اي ادعاء بامتلاك حقيقته : (المعنى الواحد): باطل وقاتل. ذاك ان النص: نسيج اصوات تتردد من ازمنة سحيقة حتى اليوم، ورؤى تتلاطم، بعضها احترق وبعضها ما يزال في النزع الاخير، واناس اموات يبعثون، واحياء يقتلون دون مبرر معقول في زمن اللامعقول!

وبتعبير اخر، ان النص هذا، اشبه بمبنى اسطوري، مبنى من سراب، تسكنه الاشباح، والاحلام، والخرافات، والاوهام، والجن، والانبياء، واصحاب الكرامات، والخيالات، والفتن، والخدع .. الخ. الداخل اليه كالنازل الى العالم السفلي الى الارض التي لا رجعة منها: منزوع اقراط الاذنين، والحلي والملابس، مصاب بكل امراض اعضاء الجسد. مطروح في الظلام – طعامه الزقوم، وشرابه كالمهل يشوي البطون!.

احراق النص والبطل الفاجع

في التراث العربي، روايات كثيرة عن كتاب عمدوا في اخريات حياتهم او في مرحلة من مراحلها، الى احراق ما كتبوه، او بعضه، او غسله بالماء، ليقطعوا الصلة ما بينهم وبين العصور التالية، او لايما سبب اخر. (٨) وعندما التقى هولاكو، عند دخوله بغداد، الكتب في نهر دجلة حتى صار ماؤها حبرا، فانما هدف الى ان يقطع ما بين زمنه والازمنة السابقة، وهكذا فعل كثير من حكام هذا القرن حين عمدوا الى محو او تزوير كل ما قبلهم، فكأن التاريخ يبدأ بهم وينتهي عندهم! قال الجنرال نيب الرابع:

«انني نياب الحقيقي الاصلي: اي انني ادم الاول الواحد الاحد، الذي جاء هذه الصحراء، فلم يجد سوى ظلام متصل، وصمت مطبق، وخواء موحش .. لم يكن انسان ولا نضال، ولا حركات ولا سكنات، انا ادم الاول الاصلي الحقيقي .. في البدء كان الجنرال ادم، قبله لا شيء سوى الثبات والعدم». «سأمحو عشتروت من ذاكرتكم، سأمحو توت عنخ امون، سأمحو سبرتاكوس وزرقاء اليمامة وثورة الزنج وحمورابي وتبع وقحطان وعدنان وطسم وجديس .. لان كل ما كان قبلي او بعدي، وهم وخرافة مثل بحيرات السراب هذه. ولن يكون قبلي او بعدي احد او رمز او اسطورة. لانني خالد عصي على الزمن .. لانني بداية التاريخ ونهايته» .. (ص ٣٣٧-٣٣٨).

ومع ان الفارق، تضاديا، بين الدوافع فيما عمد اليه الكتّاب، وما عمد اليه المحتلون وبعض الحكام. فاننا لا بد ان نقف عند الدلالة الرمزية في عملية الاحراق او الغسل. فالحرق بالنار هو انبعاث وولادة جديدة على غرار حرق الفينيق نفسه، وانبعاثه من رماده. شبابا جديدا. اما عملية الغسل بالماء فهي الاخرى تعطي المدلول نفسه. فقد خلق من الماء كل شيء حي، فالغسل محو.. ولكن بطريقة لا تخفي تماما النص الاول. حيث يبقى هذا مرئيا ومقروءا من خلال النص الجديد: (٩). وهذا يعني ان الكتابة مجددا على النص المغسول: تناص، اي اعادة كتابة المخطوط من جديد، اي خلقا جديدا، يجعل القراءة مزدوجة، حيث تظهر ملامح الاجداد في الاحفاد.

وهذا يعني من جهة اخرى، ان النص / كل نص / هو نص مفجع لان مصيره هو ان يقتل: حرقا بالنار، او غسلا بالماء، ليقوم منه، او على انقاضه، بناء جديد: هو وليس هو.

وهكذا هو ايضا مصير (البطل) فاجعا، ليس بطلا من لا ينتهي نهاية فاجعة: (فالبطولة في ملتي واعتقادي تكمن في معرفة البطل منذ البداية بانه سينتهي نهاية مفجعة) (ص ٢٥٢).

ومن هنا، نجد الذين يخشون او يرفضون هذه النهاية، سرعان ما يخرجون من حلبة الصراع (يخرجون على النص) بأقل الخسائر، او بأوفر الغنائم، وفي التاريخ العربي القديم والحديث، شواهد كثيرة على مثل هذه النماذج.

ما اريد أن اقول ان هذا النص (متاهة الاعراب ..) يغسل نصوصا ليعيد الكتابة عليها. على ان تظهر في الخلف. اما «البطل» الذي احترق، او انتهى نهاية فاجعة فان رفاقه فضلوا: «رعاية الابل والحياة الساكنة على حياة البطولة الفاجعة» (ص٢٨٢). او «فضلوا ان يلعبوا دورا عاديا يلعبه يوميا الاف الجنرالات» (ص ١٩٦). او انهم رأوا: «البطولة الحقة تكمن في التمرد على الدور المرسوم لهم» (ص١٩٧). فهناك روايتان حول مصيره: رواية تقول انه لما احترق، ذروا رماده في النهر. ومنذ ذاك اليوم وما يزال الناس يقفون في الموضع نفسه ينتظرون عودته. ورواية ثانية تقول: ان (النياب) انتهيت لحمه، وما كان كان، وما كان ممكنا ان يكون لن يكون .. ولا يدوم الا وجه الكريم!

ملاحظة: وقال قائل: ولكن المؤلف لم يحرق نصه، لقد هم ولم يفعل بفعل النسيان: (تذكرت اني لم احرق النص) (ص ٢٥٣). لكن النسيان يعني ان نية الحرق مخزونة في الذاكرة، واذا لم يجر الحرق ماديا، فقد تم معنويا، باعتباره (نص غير مكتمل)، وابطاله تمردوا وفروا .. تماما مثل محاولة انتحاره التي لم تكتمل ايضا. والمنقذ: الحكاية.

قالت شهرزاد حفيدة حسنين نياب الادم: (جئت كي احررك من الرغبة في الموت بالحكاية) ص ٢٨٠. كما حررت شهرزاد، شهريار من الرغبة بقتلها بالحكاية. وجميعها: القتل والحرق والغسل بالماء تنطوي على ثنائية تضادية: موت وحياة. او موت وانبعاث من جديد.

المدار / الثيمة

في كل نص، كما يرى امبرتو ايكو – هناك بنى خطابية يعول عليها في رسم استراتيجية النص، بينما هناك بنى اخرى توسع مسار التأويل. انها خطابات متوارية وراء المدار / الثيمة الاساس. ومثال ذلك بعض شخصيات الرواية: شخصيات مدارية تنهض عليها استراتيجية النص، وشخصيات اخرى نسميها ثانوية، دون ان نهملها، او نعتبرها، وكأنها غير موجودة، ذلك انها تدخل في انتظام المسلك النصي حيث تمنحه تماسكه عبر توليد تعاضديات سردية.

يعني، اذا اخذنا باقتراح الشكلانيين في التمييز بين الحكاية باعتبارها (ترسيمة الرواية الاساسية، ومنطق الافعال، ونحو الشخصيات، ومجرى الاحداث المنتظم زمنيا .. والفاعل هو الحدث كما روي تماما) (١٠). فان الرواية هذه، تكشف عن سلسلة من قضايا كبرى عبر حكايات كبرى، تمرد وتوسع في الان نفسه، سرديات صغرى، او نجعلها في موضع الاهتمام.

يعني، على سبيل المثال، في الوقت الذي تثير قضية نزول بلقيس / عشتار / الى العالم السفلي لسبب غير محدد، فهناك من يرى انها ذهبت لزيارة اختها الهة الموت والظلام .. ومن قائل انها ربما رغبت في السيطرة وحكم عالم الجحيم .. ومن قائل ربما لهذه الزيارة علاقة بدورة الموت والبعث / دورة الفصول .. الخ.

اقول في الوقت الذي تثير قضية النزول هذه، قضية (الموت حبا) اشتهاء اللذة المحرمة / ارتكاب الخطيئة الاولى .. وبالتالي كان العقاب، الطرد والنبذ من الجنة، ومن انفسنا واجسادنا .. فانها تثير سرودا صغرى، سرد يسلم الى سرد .. اي الى قضايا صغرى مثل: الوأد / وأد البنات / ليس بسبب الخوف من العار، كما كانت العرب تفعل، بل بسبب اشتهاء اللذة / وأد اللذة / وقضية (الشركات المتعددة الجنسية) (والثورة التكنو- الكترونية). (والفئران التي قرضت سد مأرب) (ومقتل الحسين في كربلاء ..) (والقمع والقتل على طريقة الحجاج) (والخطاب باللغة الصوفية) (والتجسس الفضائي) .. الخ (ص ١٧٨ – ١٨٦).

حيث تتولد قضايا صغرى، سواء عبر حالة استباقية / تنبؤية، او تذكرية / فلاش باك / او عبر نظام السرد الذي يتطلب احيانا وسيطا .. وكل ذلك، في كل الاحوال .. عبر ترابط الاشياء والافكار / التداعيات / مع بعضها.

عالم المتاهة

متاهة الاعراب، عالم تسكنه حيوات شبحية او شبه حقيقية، فالتة من الماضي الغابر، او تائهة في الحاضر الحاضر، عالم اختلط فيه الواقع والمتخيل / الممكن او الذي كان ممكنا. واذا تأملنا هذا العالم / المتخيل / باعتبار الاول واقعا معروفا، نجد ان عدم تحقق الممكن، يكمن في الانتقادات التالية:

اولا: المغالاة في تبسيط امكان الممكن.

ثانيا: التوجه الماورائي / الميتافيزيقي، في المسلك الانطولوجي لفئاته.

ثالثا: النظر الى العالم الممكن على مستوى (الاستعارة) اي تصور «شكلي» اكثر منه مادي.

وهكذا التوازي الذي نجده، بين واقع وممكن، على مستوى البنية الحكائية، نجده على مستوى البنية الروائية. بمعنى ان العالم الواقع يكاد يأخذ شكله النهائي، بينما العالم الممكن يقدم بصفته: استعارة، مجاز، رؤيا، حلم، واحيانا هلوسة – اي انه الطرف المضاد والخيار الذي لا يلتقي مطلقا مع اي تصور لان يكون الواقع واحدا من خيارات!

والحال .. ان الروائي يقدم لنا من خلال هذا العالم الممكن، جملة ابنية ثقافية، او طبقات عوالمية سامية ذات خاصيات جوهرية وعرضية: سايكولوجية، وانثروبولوجية، وجيولوجية «ابستيمولوجية وفيلولوجية .. الخ. اي كل ما يتعلق بهذا الجنس او الاجناس السامية، والعربي منها بالذات، ذاك ان الممكن، مهما بعد عن الواقعي، يستمد من هذا الواقعي، تأثيثاته وخاصياته، فهو، اي الواقعي، المرجح.

البنية العميقة :

سأفترض، كما هي الحال في السيميائيات النصية، ان النص هذا ينطوي على بنيتين: سطحية ومعمقة، وليس شرطا في البنية العميقة، ان تكتشف اشياء لم يقلها الروائي، او لم يشأ ان يقولها، ذلك ان الروائي هنا، فيما ارى، قد قال كل شيء. ولكن الاستعارات والارموزات الحكائية والاشارات، والتضمينات .. الخ، هي ما تستوجب النظر بوصفها استراتيجيات تلفظية تنطوي على مضامين دالة .. وهنا يضيع (الجد البالغ الدقة) ... كما يقول ايكو (١١) بين التعاضد التأويلي وعلم التفسير.

ان النص هذا، يكشف لنا عن رؤية ذات طبيعة فصامية: شكلية وموضوعية. شكليا: يتردد النص بين خطابين : قديم ومعاصر، وكثيرا ما استخدم احدهما مكان الاخر، وهكذا ايضا جاء السرد بضمير المتكلم وبضمير الغائب، وغالبا ما يحتل الواحد مكان الاخر.

اما موضوعيا، وباعتبار المؤلف هو صاحب التلفظ، فان الرؤية الفصامية، تتمثل في تردد فعل الشخصيات الروائية بين ما هو كائن، وما ينبغي ان يكون، على نحو ما لاحظنا في عالم الرواية بين الواقع والمتخيل.

يعني، ثمة رغبة واضحة لدى فاعل التلفظ في الرواية في ان تتصرف الشخصيات وفق الترسيمة النصية التي رسمها، لكن الشخصيات تتمرد وتخرج على النص، وهذا ما يشكل ارموزة على مستويات النص، النص كامل النقص، لانه كامل الوجود.

وعلى مستوى النسق الدلالي: فان النص حسبما يزودنا من استقصاءات عن شخصية حسنين، وانشطارات الشخصيات .. ومجريات الاحداث الخ .. ان كل ما حصل وبني على منطلقات ايديولوجية، هو صنيع الكذب والتضليل، او الرغبة في النهاية المأساوية. ولا شك ان العنوان يوحي بذلك على مستوى المطابقة التضادية:

متاهة = ناطحات
الاعراب = السراب
وعلى مستوى الدلالة، حيث:
الشك = سؤال
واليقين = ضلال

الاشارات

٨) روي عن ابي حيان التوحيدي انه احرق كتبه. وقال البادسي: لما سقط القاضي ابو زكريا مريضا، امرني ان احضر له احد كتبه والقيه في الماء. قلت له: لم؟ قال: اخشى ان يأتي احد من بعدي فلا يفهمه، ويكون سببا في ضلاله.

وفي (حكاية حاسب كريم الدين) في الف ليلة وليلة، ان الحكيم دانيال عمد الى اغراق خمسمائة كتاب له في البحر. ولم يبق ارثا لولده سوى خمس اوراق من كتاب، هي خلاصة المعرفة، اما تأويل اغراق الخمسمائة كتاب، فيرى كيليطو: ربما ان دانيال لم ير في كتبه، قيمة تستحق ان تنقل. او انه اعتقد انه الوحيد الذي يدرك معناها ويحصر تأويلها، وانها بالتالي قد تشكل خطرا على عقول الاتباع والابن، باستثناء الـ(٥ ورقات) التي خص بها الابن وحده الذي (سيعرف الحكمة منها، ويشتهر كأبرز العلماء في عصره) انظر مقال (الكتاب الغريق) لعبد الفتاح كيليطو – مجلة (فصول) المصرية عدد خاص بالف ليلة وليلة / م٣ / ع١ – ربيع ١٩٩٤ /ص١٧٢-١٧٦.

٩) جيرار جينيت: اطراس: مجلة (العرب والفكر العالمي) – بيروت – ع٢ – ربيع ١٩٨٨ – ص ١٢٧.

١٠) القاريء في الحكاية: ت: انطوان ابو زيد – المركز الثقافي العربي – بيروت ١٩٩٦ – ص ١٣٣.

١١) نفسه: ص ٢٣٥.

«متاهة الاعراب» .. رواية مؤنس الرزاز – صدرت عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر – بيروت / ١٩٨٦. وقد اشرنا الى ارقام صفحات المقتبسات في مواضعها.

ثمن للموقف والكلمة

يوسف عبدالله محمود

الذود عن المبادىء، وان تكون على وفاق مع نفسك ومثلها العليا: مسألة لا يطيقها الكثيرون من البشر الذين اذا ما أضيروا تخلوا عن هذه المبادىء والقناعات، بل وعقوها في اغلب الاحيان!. تلك حقيقة لا نستطيع انكارها، فكم من رجل حمل المبادىء والقيم حقبة من الزمن، ثم رأيناه في اواخر ايامه يتحرر منها الى نقيضها!.

اما هؤلاء الذين ظلوا اوفياء للقيم والمثل، فقلائل في عالمنا، ومعظمهم دفع ثمن هذا الوفاء: سجنا او مطاردة او اعداما!.

لنأخذ على سبيل المثال: سقراط فقد تجرع السم دون ان يتخلى عن مبادئه وفلسفته.. ثم العالم غاليليو الذي استقبل الموت وهو يؤكد كروية الارض وحقيقة الدوران!.

وفي عصرنا الحاضر، فان اسطورة المناضل العالمي «جيفارا» الذي اغتيل وهو يطمع في تحرير الانسانية المعذبة من الظلم والاستغلال، ستبقى تهز اعماقنا هزا!.

اما الاديب الفرنسي الكبير رومان رولان فقد آثر ان يهرب من الحرب العالمية الاولى الى سويسرا لانه كان من انصار السلام العالمي، فلم يشأ ان يظل في فرنسا حيث القمع وطبول الحرب!.

ولموقفه هذا حكم عليه بالاعدام، ولم ينج منه الا بعد انتهاء الحرب!. فعل رولان تلك تمسكا منه بمبادئه السلمية!.

واتساءل اليوم: كم منا مثل سقراط او جيفارا، او غاليليو او رولان!!.

قد يقال هنا: ان القدرة على الصمود او احتمال الاذى او الاستشهاد قضية انسانية لا يطيقها الكثيرون .. وهذا ما اسلم به، ولكن الشيء الذي يثير الدهشة والاستهجان هو ان ينقلب المثقف او المبدع الى الضد بين عشية وضحاها، فيحرق كل امجاده السابقة حين وقف الى جانب البشرية وهي تصاريح الظلم والاستغلال ينتصر لها ويذود عن قيمها ولاقترب اكثر من الموضوع، كم من مثقف او مبدع عربي معروف، تخلى عن قناعاته ومبادئه بعد حرب عام ١٩٦٧، ليس هذا فحسب بل انه ارتد عنها ارتدادا محزنا، وراح يهادن اعداء الامس من خلال تبنيه المواقف المتخاذلة التي تعكسها كتاباته الجديدة! ليته صمت، اذن لهانت البلية، ولقلنا انه غير قادر على منازلة السلطة في وطنه!

وبعض من فعلوا ذلك هم – مع الأسف – من الرموز المبدعة التي يعتز بأدبها .. كم هو شائن ان يتخلى المبدع او الكاتب عن مواقفه وقناعاته استجابة لاغراءات مختلفة منها: اغراء المال او الجاه والمنصب!

كم هو شائن ان يختتم بعض هؤلاء الرموز او المثقفين حياتهم بالتنكر لكل بهاء الماضي ورونقه، وان يغدوا متخاذلين يعتمون على الحقائق، ويزركشون ثوب الباطل! لست هنا ضد ان يغير المثقف موقفه اذا ما ثبت له ضعف هذا الموقف او تناقضه مع صورة الواقع والا كنت ادعو الى الجمود والتخلف، ولكنني ضد ركوب الموجة حين تسنح الفرص لاصحابها ان يركبوها سعيا وراء مغنم او جاه!

فليكن شرف الكلمة غاية ما يسعى اليه المثقف – اي مثقف – ولتحمل مفردات مبدعينا اضاءات حقيقية، تكشف الزيف، وتعري المواقف الشائنة لمن يقفون وراء بؤس الانسان!



تقام في بيروت يوم ٢٤ الجاري
طاقم حكام اردني للقاء لبنان والاولمبي الالماني بالكرة

عمان – الرأي
وافقت لجنة الحكام المركزية بكرة القدم على طلب الإتحاد اللبناني بترشيح طاقم حكام دولي لادارة المباراة الودية التي تجمع المنتخب اللبناني الشقيق مع المنتخب الاولمبي الالماني وتجري يوم ٢٤ الجاري في بيروت ويتكون الطاقم من الحكام الدوليين، ضرار التميمي، يوسف شاهين وعلي صيتان وسوف يتوجه الطاقم الى بيروت يوم الاحد القادم

وكان السيد رهيف علامة امين سر الاتحاد اللبناني قد طلب من اتحادنا تأييد رغبة الاتحاد الشقيق بارسال هذا الطاقم من خلال علاقة التعاون المتبادلة بين الاتحادين وهي المرة الاولى التي يتم فيها الاستعانة بطاقم عربي او اجنبي لادارة مباراة ودية وذلك نزولا عند رغبة الوفد الالماني.

برنامج لقاءاته يبدأ يوم غد السبت
المنتخب العراقي للنساء باليد يصل اليوم

عمان– الرأي
يصل المنتخب العراقي للنساء بكرة اليد اليوم الى عمان في زيارة تستغرق بضعة ايام بدعوة من اتحادنا ويتخلل هذه الزيارة اقامة عدد من المباريات مع منتخبنا الوطني ، وقال د. ساري حمدان انه تسلم امس رسالة عبر الفاكس من الاتحاد العراقي يؤكد فيها توجه الفريق الى عمان وان الاتحاد اتخذ الترتيبات اللازمة لاقامة الوفد الشقيق وبرنامج التدريب والمباريات التي ستبدأ يوم غد السبت، وتدخل هذه المباريات ضمن خطة اعداد المنتخب الوطني للنساء وتحسين مستواه.

تأجيل بطولة المبارزة المفتوحة

عمان - الرأي - قرر اتحاد المبارزة تأجيل بطولته المفتوحة والتي كان من المقرر اقامتها امس احتفاء بعيد ميلاد سمو الامير الحسن الى ما بعد عودة الوفد المشارك بالبطولة العربية للناشئين والتي ستنطلق في القاهرة يوم الاربعاء القادم.

قواسمي/صف٢ - رياضة

رالي تحدي الصحراء لسيارات الدفع الرباعي ينطلق.. اليوم

عمان - الرأي - ينطلق صباح اليوم رالي تحدي الصحراء الجوال لسيارات الدفع الرباعي من امام نادي السيارات الملكي منظم الحدث بمشاركة ١٢ متسابقا في باكورة نشاطات رياضة السيارات للنادي لهذا الموسم.

قواسمي/صف٢ - رياضة

اجتماع عمومية الريشة اليوم

عمان - الرأي - تجتمع الهيئة العامة لاتحاد الريشة الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة بقصر الرياضة للاستماع الى التقريرين الاداري والمالي عن عام ٩٧ الذي سيتقدم به اتحاد الريشة ولاقرار خطة نشاطات ٩٨.

وكان الاجتماع الاول للهيئة العامة قد تأجل لعدم اكتمال النصاب القانوني.

لمحات رياضية

● د. بسام هارون

ليس هناك اي منطق في عقد مفاضلة بين الالتزام بالمنتخب الوطني وفرق اخرى، فالمسألة محسومة وغير قابلة للتفاوض او المساومة!

✕ قبل اسابيع كنت استمع الى الصديق الكريم سلطان العدوان وهو يتحدث بصراحته المعهودة، وحسه الوطني، وخبرته العميقة، من ان لا صوت يعلو صوت المنتخب، وأي خوض في امر كهذا عقيم النفع، وانه لا تساهل في تقصير مهما كانت ادعاءات الموقف، كان ذلك والرجل يرد على بعض همسات طالت لاعبي الفيصلي فقطعت «جهيزة قول كل خطيب»!

واذا كان تعميم وزير الشباب على الاتحادات الاسبوع الماضي اكد على هذه الثوابت التي لا ترضى انصاف الحلول، فان محاولة البعض الالتفاف عليها او تجاهل أخطارها محكوم عليها بالفشل ونبذ صاحبها، وتعرية كل الادعاءات والمزايدات.

وتبقى ان تؤخذ الامور بالحكمة من جميع الاطراف، وان تكون المسؤولية ممارسة واعية وتغليبها المصلحة العليا بالتضحيات لانها وحدها عظيمة الاثر!!

✕ لكي لا تعتقد بعض الاتحادات ان ظروف التحضيرات للدورة العربية قد توفر مناسبة للمشاركات الخارجية بضوابط اقل ، فان على اللجنة الفنية عدم ارخاء قبضتها والتدقيق على مستوى البطولات التي تبرمجها الاتحادات لمنتخباتها، وتطبيق معايير فنية ثابتة تسيج الموافقة الرسمية بتأشيرة المغادرة

ان حاجتنا للاحتكاك والخبرات لا تقل اهمية عن الحرص على نوعية هذه البطولات ومردودها الفني والا فاننا نخشى ان تصبح الرغبة بالمشاركة هجمة دون قواعد، او الحصول على المباركة دون مسوغات مقنعة ، فنحن بحاجة لوقفة متأنية عند كل طلب وضمانات واقعية بلا محاباة او مجاملة فلا وقت لهذا كله امام اهمية وخطورة الفترة القادمة.

للتأمل

✕ لا تعبر الجسر قبل ان تبلغه

بطولة كرة السلة يدعم 4 Sports
الجزيرة يحكم قبضته على الصدارة عبر الاهلي
الارثوذكسي يريدها «فشة خلق بالجيل».. والجليل يحتفي بالحسين الليلة

عمان – الرأي– احكم الليلة الماضية الجزيرة قبضته على صدارة بطولة اندية الدرجة الاولى لكرة السلة بعدما اجتاز بوابة الاهلي الرحبة في المباراة التي اقيمت في قصر الرياضة الجولة الخامسة، وهي الختامية بالنسبة لمرحلة الذهاب من الدور الاول للبطولة التي ترعاها شركة ٤ Sports ، تختتم الليلة حينما يحتفي الجليل بفريق الحسين عند الخامسة والنصف وبعدها يدخل الارثوذكسي ارض الملعب وهو عازم على ان « يفش خلقه» بالجيل الذي فرض احترامه على اوساط اللعبة محتلاً المرتبة الرابعة على سلم الترتيب.

الجزيرة / ٧٥
الاهلي / ٦٩

غرد زغلول الاهلي امس كما لم يغرد من قبل وتراقصت كراته داخل سلة الجزيرة الذي تصبب لاعبوه عرقا قبل ان يفوزوا ٧٥/٦٩ (٣٦/٣٣).

ولعل الخطأ التكتيكي الذي وقع فيه فادي الصباح مدرب الجزيرة وفريقه يتقدم ٧/١٦ هو الذي كلف الفريق تلك الجهد الاستثنائي للفوز على الاهلي.

ويبدو ان الصباح انصاع لرغبات جمور الجزيرة الذي هتف في لاكفاية ... حرام لالا فاخرج ابو بكر وعودة واشرك بدلاً منهما غوشة والقدومي فارتبك انسجام الفريق، وبالمقابل تمكن الاهلي الذي لعب بدفاع المنطقة من الانتباه لحركات الجزيرة في القطع والتمويه وتفريغ احد الزملاء للتسجيل، وبات الاهلي يمارس تبادل الادوار (السويتش) وقطع العديد من الكرات وشن الهجمات الخاطفة ليسدد زغلول من خارج القوس بنجاح او يخترق ليسجل ويكسب رمية حرة... وفي لمح البصر كان الاهلي يسجل التقدم ١٩/١٦.

ولعب الصعيدي دوراً بارزاً كلاعب ارتكاز ، ومع غياب حمودة فقد اضطر الاهلي لاشراك محمود فالعبادي وايوسارة ليساعدا الصعيدي ولعل هذه النقطة كانت من صالح الاهلي اذ انه جارى الجزيرة في السرعة وتمكن من انهاء الشوط الاول لصالحه.

ورغم ان الجزيرة سجل تقدماً ملحوظاً في مستهل الشوط الثاني بفضل تسديدات ابو بكر وتشغيل عودة ولطفي تحت سلة الاهلي الا ان الاهلي سرعان ما اعاد تقليص الفارق لنقطتين وباتت النتيجة على كف عفريت فقد كان الجزيرة يفرض احياناً سيطرته المطلقة على السلتين ، وتراه احياناً اخرى مرتبكاً ، بل لعل الكرة التي سددها زغلول من خارج القوس وتراقصت على حلقات السلة وابت ان تغرد كادت ان تقلب نتيجة المباراة .... ومع تلك الخسارة يحق للاهلي ان يفخر لأن النسور والشمالي قدماً مع الصعيدي وزغلول عرضاً شيقاً واكد الاهلي انه لن يكون رقماً سهلاً في ادوار المثلث الذهبي.

مباراتا اليوم

اولى مباراتي اليوم تجمع الجليل والحسين، ولن يتمكن الجليل من اخفاء ارتياحه للظروف التي عصفت بفريق الحسين وحالت دون اجراء ولو تدريب واحد منذ خسارته امام الجيل وطالب بعض اللاعبين بابعاد المدرب بينما هناك اصوات داخل الادارة تطالب بابقائه. لجنة كرة السلة بنادي الحسين اجتمعت باللاعبين ولم يدع المدرب وهناك شكوى من بعضهم تجاه زميل لهم بداعي استفزازهم وتوجيه الشتائم لهم خلال المباريات!

من جانبه لم ينقطع الجليل عن التدريب وهو بالتالي مرشح لمواصلة سطوته وتحقيق الفوز بفضل جابر وسمامعة وبركات والبربري وعدنان وزملائهم الذين يفتقدون جهود عمر عبد المجيد الموقوف مباراتين.

كلا الفريقين لم يحقق فوزاً واحداً للآن.

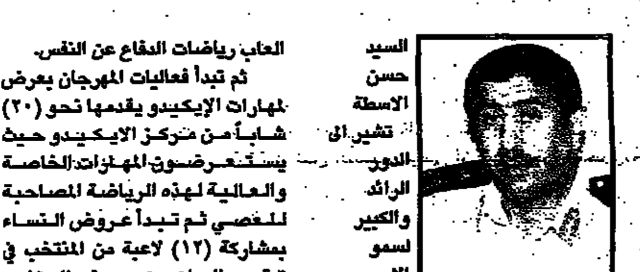
وعند السابعة والربع سيكون فريق الجيل ضحية مرجحة للارثوذكسي الذي خسر الاسبوع الماضي أمام الجزيرة ولعله يريد التعويض اليوم استعدادا للمرحلة الثانية من الدور الاول.

بطبيعة الحال فان السقا وامسيح وبسام وبركات ودعيس وسمارة ومنتصر ورفاقهم بالارثوذكسي لا يجوز مقارنتهم بلاعبي الجيل الصاعد لاول مرة الى الدرجة الأولى ولعلهم سيضعون الحلو تحت رقابة صارمة ليوقفوا نشاطه ومن ثم يتولوا امر جورج وثارت والخص وبقية لاعبي الجيل الذين يهمهم بالدرجة الاولى الاستفادة من الاحتكاك بفريق من مستوى الارثوذكسي.

لقطة تحكي الصراع على نتيجة المباراة / عدسة عبدالله ايوب

احتفاءً بعيد ميلاد الحسن وبرعايته
مهرجان كبير بالجودو والايكيدو اليوم

عمان– الرأي – يقيم اتحاد الجودو عند الساعة الخامسة من مساء اليوم الجمعة في مركز الامير راشد لرياضات الدفاع عن النفس بمدينة الحسين للشباب مهرجاناً كبيراً احتفاءً بعيد ميلاد الحسن ولي العهد نائب جلالة الملك وبرعايته الكريمة حيث يشمل المهرجان الكبير مهارات الايكيدو والجودو، ويبدأ المهرجان الاحتفالي بالسلام الملكي ثم كلمة ترحيبية يلقيها نائب رئيس الاتحاد



اللواء نمر الحمود

السيد حسن الاسطة تشير الى الدور الرائد والكبير لسمو الامير الحسن لرعايته

العاب رياضات الدفاع عن النفس. ثم تبدأ فعاليات المهرجان بعرض لمهارات الإيكيدو يقدمها نحو (٢٠) شاباً من مركز الايكيدو حيث يستعرضون المهارات الخاصة والعالية لهذه الرياضة المصاحبة للغضي ثم تبدأ عروض النساء بمشاركة (١٢) لاعبة من المنتخب في تقديم الوان من عروض الوزاري والحركات الارضية وغيرها ليبدأ بعد تلك عروض الرجال والناشئين في الجودو حيث يقدم نحو (٨٠) لاعباً عروضاً مختلفة وبعدها تدلف مجموعة الشرطة الخاصة المكونة من (٨٠) لاعباً لتقدم مختلف مهارات الجودو ونزالات بين الابطال حيث يكون عرض هذه المجموعة مسك الختام في الحفل الذي يتبعه مباشرة افتتاح صالة الحديد حيث يشرح رئيس الاتحاد اللواء الركن نمر الحمود اهمية هذه القاعة للرقي بمستوى ابطال الجودو ويبسط مكوناتها وهي ضمن المنحة اليابانية للاتحاد والتي بلغت قيمتها نحو نصف مليون دولار والشاملة ايضا لالف فرشة و٦٠٠ بدلة وستتولى الزميلة سناء البلبيسي/ عضو الاتحاد عرافة هذا المهرجان

المنافسات تبدأ ٢٢ الجاري في القاهرة
عيون الاردن على قمة التأهيل الاولمبي ببطولة كأس العالم للرماية على الاطباق

عمان - الرأي - من المقرر ان يكون قد وصل يوم امس الى العاصمة المصرية القاهرة وفد نادي الرماية الملكي للمشاركة ببطولة كأس العالم للرماية على الاطباق التي تبدأ فعالياتها يوم ٢ الجاري بمشاركة رماة يمثلون ٤٥ دولة والتي تعتبر بطولة تأهيلية اولمبية.

الاردن يشارك في فعاليات ثلاث مسابقات هي التراب ويمثلنا فيها كل من ايسر الحياري، نزار ماضي، مازن الخطيب ومحمد الحياري، ويسعى فيها الرماة لتحقيق الرقم التأهيلي الاولمبي البالغ ١١٢ طبقا من اصل ١٢٥ والذي سفتتح الباب امامنا للحصول على مقعد في منافسات الرماية باولمبياد سيدني عام ٢٠٠٠

اما المشاركة الاردنية الثانية فهي في مسابقة الاطباق المزدوجة (دبل تراب) ويمثلنا فيها ايسر الحياري ومازن الخطيب والرقم التأهيلي الاولمبي فيها يبلغ ١١٨ طبقا من اصل ١٥٠

يوم الاربعاء المقبل يكتمل عقد المشاركة الاردنية بوصول رئيس الوفد خالد نغوي الذي يمثلنا بمسابقة السكيت هو وزميله عادل ابو الراغب حيث تبدأ المنافسات لهذه المسابقة يوم٢٧ الجاري ورقمها التأهيلي الاولمبي ١١٤ طبقا من اصل ١٢٥ قبل ان تختتم فعاليات البطولة ٢٩اذار الجاري.

ومن ابرز الدول العربية المشاركة الكويت، السعودية، لبنان، سوريا، الامارات، قطر، اضافة الى الاردن ومصر.

ايسر الحياري

لحضور بطولة قطر الدولية لجمال الخيول العربية
الاميرة عالية تصل الى الدوحة اليوم

الدوحة - اتحاد الاعلام الرياضي - لطفي الزعبي:

تصل الى العاصمة القطرية الدوحة مساء اليوم الجمعة سمو الاميرة عالية بنت الحسين رئيسة الاتحاد الملكي للفروسية والوفد المرافق لسموها لحضور فعاليات بطولة قطر الدولية لجمال الخيول العربية التي تفتتح رسميا يوم غد السبت وتستمر يومين، ويرافق سموها السيد محمد الصالح والامير عاصم بن نايف.

وكانت البطولة قد شهدت يوم الاربعاء الماضي سباقا للخيول العربية المسجلة «الواهو» للفوز بكأس وسيف امير دولة قطر في نادي السباق والفروسية بالريان فازبه الجواد «اكبر» وخياله بات سمولين بالشوط السادس لمسافة ٢٤٠٠م.

بطولة جمال الخيول العربية التي يتظمها نادي السباق والفروسية القطري يشارك فيها نحو ٨٦ رأسا من اجمل الجياد العربية الاصيلة المسجلة والتي تمثل عددا من الاسطبلات والمرابط والمزارع العربية ابرزها الاسطبلات الملكية التي تشارك بمسابقة الامهار والمهرات (٥ رؤوس) هي المهران راكان ورستم والمهرات اليمامة وقمر الليل والعربية وسبق لهن الفوز في مهرجان الجمال الذي عقد العام الماضي هنا في عمان بمقر الاسطبلات الملكية، ويقود هذه المهرات والمهار العارضين عبدالفتاح سالم ومحمد مختار.

كذلك تشارك الاسطبلات السلطانية العمانية والاسطبلات الاميرية الاماراتية واسطبلات حاكم الشارقة ومرابط الشقب وابو فاس ومزرعة ام قرن والشحانيه ومربط نايف واسطبل ابو الصليل من قطر.

وكانت السيدة اورمولا رئيسة منظمة (ايكاهو) وصلت الى الدوحة للاشراف على هذه البطولة والوقوف على استعدادات اللجنة المنظمة.

وحددت اللجنة المنظمة للبطولة تفاصيل الفئات والبطولات والجوائز ويتضمن برنامج منافسات جمال الخيل بهذه البطولة ١٦ منافسة وفعالية منها الفئات من الاولى وحتى الثانية عشرة وتشتمل على منافسات المهرات في عامها الاول وذات العامين وذات الثلاثة اعوام والامهار في عامه الاول وذي العامين وذي الثلاثة اعوام، اما الفئة الثامنة فتتنافس فيها الافراس من سبعة الى عشرة اعوام، وتتنافس الافراس ذات الاحد عشرعاما في الفئة التاسعة بينما يتنافس الحصان من اربعة الى ستة اعوام في الفئة العاشرة اما الفئة الحادية عشرة فيتنافس فيها الحصان من سبعة الى عشرة اعوام بينما يتنافس في الفئة الثانية عشرة الحصان من احد عشرعاما فما فوق.

وتتضمن الفئة الثالثة عشرة منافسات الفحول من صلب اب واحد ويمنح لقبها لافضل مجموعة من ثلاثة خيول من انتاج حصان واحد في حين تتضمن الفئة الرابعة عشرة عرضا حرا مع الموسيقى للمهرات والافراس وللامهر الفحول وتتضمن الفئة الخامسة عشرة منافسات لاختيار اجمل رأس بينما تشتمل منافسات الفئة ١٦ على منافسات الركوب للذكور والاناث.

واضافة الى منافسات هذه الفئات هنالك ايضا عدد من الجوائز التي ستمنح للاسطبل الرائد والجواد الرائد. وقال محمد غيشان المنهالي رئيس اللجنة المنظمة لبطولة قطر الدولية السابعة لجمال الخيل ان برنامج اليوم الاول يتضمن منافسات الفئات ١و٢ و٣ و٤ و٥ و٧ و٨ و١٣ و١٥ في حين تقام بقية المنافسات للفئات الاخرى في اليوم الثاني.

دوري كرة اليد لفئة ت ٢٠
لقاء سهل للجليل مع الحسين.. ومثير للشونة مع العربي

اربد - الرأي - حسين صالح:

تشهد صالة الحسن عصر اليوم مباراتين هامتين ضمن مباريات المجموعة الاولى/ فرق الشمال حيث تتضح صورة المتأهلين للدور قبل النهائي، فالجليل الذي يقابل فريق الحسين ستكون له الافضلية بالفوز بالمباراة والمضي قدما نحو صدارة المجموعة لتجانس اداء لاعبيه وخبرتهم الميدانية التي تفوق نديهم فريق الحسين، وفي المباراة الثانية التي تبدو معالمها الاثارة والندية كون المستوى الفني متقارب بين الشونة والعربي والتكهن بهوية الفائز صعبة رغم الافضلية للشونة الذي يسعى للفوز ومطاردة الجليل على صدارة المجموعة.

الجليل + الحسين
س٣ عصرا

تتمثل قوة الجليل الهجومية من خلال ثلاثي الخط الخلفي اية الروسان ولؤي خضر وطارق المنسي حيث يعرف هؤلاء جيدا منافذ العبور نحو مرمى حارس الحسين البطاينة نظرا للخبرة الميدانية التي يتمتعون بها ويعتبر الجليل الذي يمتاز بتماسك دفاعه من اساليبه الهجومية ما بين تشغيل الجناح حامد الكوفحي او لاعب الدائرة كايد الشناق سواء بالاختراق او الحجز للروسان والمنسي اللذين ينهجان اسلوب الهجوم الخاطف.

على الجانب الاخر فان فريق الحسين لدى لاعبيه مهارات فردية لا توحي بالاداء الجماعي من خلال الضاربين رامي وسامر صياحين لكن وقوعهما تحت رقابة لاعبي الجليل يفقد الفريق قوته الهجومية نظرا لأن بقية اللاعبين عاديون ويفتقرون للمهارات الاساسية للعبة وفرصة للجليل للاجهاز عليه مبكرا.

ي. الشونة + العربي
س٥ مساء

الاثارة والندية والقوة عنوان المباراة التي لن يفرط كلا الفريقين بالفوز بها فالشونة يجيد لاعبوه دور الرقابة الفردية واغلاق البوابة الامامية والتحرك نحو عدم اغفال اجنحة العربي هذا اسلوبهم الدفاعي ولكنهم يتميزون باسلوب هجومي منظم حيث يلعب الثنائي معتز احمد ونواف دورا هاما في تشغيل الجناحين حسان نجادات وجمال عبدالله واحيانا بالتسديد من المنطقة الخلفية بواسطة محمد هاشم ويوسف محمد.لكن فريق العربي لا يزال لاعبوه يفتقرون للخبره رغم محاولات فردية بالتسديد من خلال الخط الخلفي كوفحي والمنسي وكليب لكنهم قد يواجهون صعوبة بالغة في اختراق دفاع الشونة الذي يجيد لاعبوه الهجوم الخاطف وسرعة الارتداد للدفاع.

بيدوجوزيتش البولندية تنظم اول بطولة للعالم في العاب القوى للناشئين

مراكش – رويترز – تنظم مدينة بيدوجوزيتش البولندية اول بطولة للعالم في العاب القوى للناشئين تحت ١٨ سنة. واختار الاتحاد الدولي لالعاب القوى للهواة خلال اول يوم من اجتماع له يستمر يومين امس الأول بيدوجوزيتش التي استضافت بطولة اوروبا للناشئين عام ١٩٧٩ مكانا لتنظيم تلك البطولة. وقبل المجلس ايضا تغيير جنسية العداء البرمودي تسروي دوجلاس. ودوجلاس الذي فاز بفضية سباق ٢٠٠ متر خلال بطولة العالم في الصالات المغلقة عام ١٩٩٥متزوج من هولندية وسيكون من حقه التنافس باسم هولندا خلال بطولة اوروبا في بودابست في وقت لاحق من العام الحالي.

اعادة سباق الجائزة الكبرى الفرنسي للسيارات

باريس – (أ ف ب) – قرر المجلس العالمي للاتحاد الدولي للسيارات (٤٤٤) ادراج سباق جائزة فرنسا الكبرى في برنامج بطولة العالم ١٩٩٨ للفورمولا واحد مرة جديدة على ان يقام في ٢٨ حزيران/ يونيو.

واتخذ القرار الذي رفع عدد سباقات الموسم الى ١٦ بعدما تقدم الاتحاد الفرنسي لرياضة السيارات بطلب خاص بادراج سباق فرنسا في برنامج بطولة العالم مجددا على ضوء موافقة من المجلس الاعلى للاعلام السمعي والبصري ووزارة الشباب والرياضة تتعلق باطلاق يده في معالجة حقوق النقل التلفزيوني.

واجرت الجمعية الوطنية الفرنسية في ٢٤ شباط/فبراير الماضي تعديلا على القانون الخاص بحقوق النقل التلفزيوني ،فمنح كل اتحاد حرية تطبيق نظامه الخاص وبات اتحاد السيارات قادرا على اقامة سباقه على ضوء ما تنص عليه انظمة الاتحاد الدولي.

وسباق الجائزة الكبرى الفرنسي اقدم سباق ضمن سباقات السيارات ويعود تاريخه الى عام ١٩٠٦.

سان جيرمان يبقى في ملعب «بارك دي برينس»

باريس – رويترز – اعلن فريق باريس سان جيرمان لكرة القدم انه سيبقى في ملعبه «بارك دي برنس» خلال الموسم المقبل بدلا من الانتقال الى ستاد فرنسا الجديد في سان دوني الذي شيد لنهائيات كأس العالم هذا العام. وصرح بيير ليسكور رئيس شركة كنال بلس التلفزيونية التي تملك باريس سان جيرمان بان تكاليف استخدام الستاد الوطني الجديد كملعب اساسي للفريق ستكلفه ٧٠ مليون فرنك /٧ر١١ مليون دولار/ اضافية. وقال في مؤتمر صحفي امس الأول «ولذلك سنكون في بارك خلال الاشهر المقبلة».واعرب عن امله بان يتمكن باريس سان جيرمان من ان يصبح الفريق الاساسي الذي يستخدم ستاد فرنس الذي تبلغ سعته ٨٠ الف متفرج ابتداء من الموسم المقبل.

دوري كرة القدم في قطر

الدوحة – (أ ف ب) – فاز الاهلي على قطر ١–صفر أمس الأول على ستاد سحيم بن حمد في اطار المرحلة الثالثة من اياب الدوري القطري لكرة القدم. وضمن استعداداته لتصفيات كأس اسيا للشباب خسر منتخب قطر امام الوكرة ١/٢

قرارات النادي العربي
توزيع المناصب بين اعضاء اللجان وعدم المشاركة في بطولة الربيع

اربد – الرأي– وزعت ادارة النادي العربي خلال جلستها التي عقدتها امس الاول برئاسة السيد احمد ابو عمر نائب الرئيس المناصب الادارية بين اعضاء اللجان المختلفة والتي جاءت على النحو التالي:

لجنة الكرة: احمد ابو عمر رئيساً ، زكي قصراوي نائباً للرئيس ، محمد الجدع اميناً للسر، وليد الموسى اميناً للصندوق ، عبد الله عكور اداري اول للفريق الاول وصالح ابو بكر اداري ثان وعمر اللوباني اداري للفئات العمرية

– الدراجات : سامي الشرايري رئيسا، فراس ابو عمر نائباً ، ركان ابو عمر اميناً للسر، لؤي شراري ادارياً للفريق

الفنية: هاني الطبري رئيساً ومحمد الجوده وتوفيق الحصري واحمد بني عيسى ومحمد الجهيني وعاصم السكران اعضاء

ومن القرارات التي اتخذتها الادارة في الجلسة والحق السيد فايز سليم الناطق الاعلامي امين السر ترشيح مدرب الفئات العمرية بكرة القدم عمر مريان لدورة الطب الرياضي والاعتذار عن المشاركة ببطولة الربيع لكرة اليد التي يقيمها نادي يرموك الشونة بنهاية الشهر الجاري

واجتمعت الادارة مع رؤساء واعضاء اللجان لبحث الاستعدادات للموسم القادم

فرعية حكام اربد الكروية تؤجل اجتماعها ليوم غد

اربد– الرأي– نظراً للاحوال الجوية السائدة قررت لجنة الحكام الفرعية بكرة القدم لمنطقة اربد عقد اجتماعها العام لحكام المنطقة لكافة الدرجات الى الثالثة عصر غد السبت لتعيين حكام بطولة الحسن الكروية.

بطولة شطرنج الكرامة اليوم

السلط– الرأي– تقيم لجنة البلقاء للشطرنج في الساعة العاشرة صباح اليوم الجمعة بطولة الكرامة للشطرنج والتي تنظمها اللجنة سنوياً احتفاء بذكرى معركة الكرامة في مقر منتدى السلط الثقافي

تتقسم البطولة التي تجري برعاية الصيدلاني عصام الساكت مدير عام الشركة العربية لصناعة الادوية الى الفئات التالية : تحت ٢٠ ، ١٦، ١٤ سنة بالاضافة الى بطولة الاناث وسيتنقل للادوار النهائية كل من يحصل على اكثر من ٥٠٪ من مجموع النقاط ويحضر البطولة المهندس فيصل سهوري نائب رئيس الاتحاد

شطرنج الجنوب هل تشارك ببطولة ماليزيا الدولية؟

معان – الرأي –من رعد عوجان

تلقت لجنة الجنوب للشطرنج الدعوة الرسمية عبر اتحاد الشطرنج الملكي للمشاركة في بطولة المدن الاسيوية التي ستقام الشهر القادم في ماليزيا –لجنة الجنوب من المنتظر ان تعقد اجتماعا لها يوم غد الجمعة برئاسة د. عبدالله دويرج رئيس اللجنة من اجل مناقشة المشاركة في هذه البطولة

من جانب اخر تناقش اللجنة حسب ما ذكر السيد اكرم عطا الله امين السر بطولة المملكة – المرحلة التمهيدية للشباب والناشئين والاشبال والنساء التي ستجري مطلع الشهر القادم حيث سيصار لتحديد اماكن التسجيل ومكان اقامتها

الحموز يشكل لجنة حكام اليد الجديدة

عمان - الرأي - شكل السيد فائق الحموز رئيس لجنة الحكام المركزية لكرة اليد والذي تم تكليفه من قبل الاتحاد لرئاسة اللجنة الجديدة، شكلها من السيدين محمد مجد شعبان ومروان الجزازي وكليهما من الحكام المتقاعدين وقد رفع الحموز الاسماء الى الاتحاد لاعتمادها بصورة رسمية، ويذكر ان اللجنة السابقة كانت تضم الحكم المتقاعد محمد مجد شعبان والحكم الدولي العامل احمد حمدان.

الأهلي المصري الى اثيوبيا اليوم

القاهرة – (أ ف ب) – يتوجه فريق النادي الاهلي لكرة القدم اليوم الجمعة الى اديس ابابا لمواجهة فريق كوفي الاثيوبي في ذهاب الدور الاول من مسابقة كأس ابطال الاندية الافريقية. ويواجه الاهلي مشكلة بسبب تعرض اثنين من لاعبيه الاساسيين محمد عمارة وسيد عبد الحفيظ للاصابة في المباراة الاخيرة ضد غزل السويس ضمن بطولة الدوري.

وزارة الشباب تفوز على رابطة لاعبي المفرق كرويا

المفرق – الرأي – في مباراة قوية وممتعة بسداسيات كرة القدم جرت على صالة المفرق المغطاة فاز فيها فريق وزارة الشباب على رابطة لاعبي المفرق بنتيجة ٧/ ٥.

ومما يذكر ان فريق الرابطة يضم لاعبين على مستوى جيد ابرزهم شاكر سلامة.

مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

السيارات:
سباق تحدي الصحراء - نادي السيارات س ١٠ صباحا.

الجودو
مهرجان احتفالي للاتحاد - مركز الامير راشد س ٥ مساء

كرة السلة الدرجة الاولى:
- الجليل + الحسين - قصر الرياضة س ٣٠ر٥ مساء
- الارثوذكسي + الجيل - قصر الرياضة س ١٥ر٧ مساء

كرة اليد - دوري ت ٢٠
- الجليل + الحسين - قاعة الحسين باربد س ٣ مساء
- يرموك الشونة + العربي - قاعة الحسن باربد س ٥ مساء.

الرياضة والشباب

باقتتاح البطولة الشتوية الخامسة لكرة القدم

شباب الحسين يواجه هلال اريحا •• بحذر اليوم
الوحدات يعيد تقييم مستواه لتقديم صورته الناصعة غداً

غزه- اريحا – موفد الرأي:
مفيد حسونه

تفتتح في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم بطولة اريحا الشتوية الخامسة لكرة القدم والتي يمثلنا فيها الوحدات بطل الدوري والكأس لعام ٩٧ وشباب الحسين الى جانب (٦) فرق فلسطينية هي: هلال اريحا منظم البطولة وحامل درع الاتحاد ، شباب الخليل، وصيف بطل كأس فلسطين، خدمات رفح بطل اندية فلسطين ، مركز طولكرم ، جبل المكبر وهلال القدس

ويتقابل في الافتتاح فريق شباب الحسين مع هلال اريحا وهي اولى مباريات فرق المجموعة الثانية والتي تضم ايضا جبل المكبر خدمات رفح ويتقابل بطل المجموعة الاولى مع بطل المجموعة الثانية لتحديد بطل هذه البطولة التي تشهد مشاركة انديتنا لاول مرة.

شباب الحسين كان وصل الى مدينة اريحا امس في زيارة هي الثانية له برئاسة السيد باسم شنك امين سر النادي وغاب عن تشكيلة الفريق المدرب محمد مصطفى الذي ينتظر ان يلتحق بفريقه اليوم اذا انجزت اجراءات وصوله بينما وصلت بعثة الوحدات مساء امس الى مدينة اريحا بعد ان اختتمت زيارتها لمدينة غزة حيث خسر الوحدات امام غزة الرياضي ١/٢ في مباراة اعتزال مأمون ساق الله حارس مرمى منتخب فلسطين، ووعد الوحدات باستعادة صورته وبريقه في هذه البطولة بعد عملية التقييم التي اجرتها البعثة مع مدرب الفريق بدر الخطيب لسوء الاداء العام للفريق والذي كاد ان يتسبب بخسارة قاسية للوحدات امام غزة الذي حقق اول فوزله على بطل الكرة الاردنية بتاريخ سجلات لقاءات الفريقين وينتظر ان تكون بعثتي الوحدات وشباب الحسين حضرتا الليلة الماضية حفل العشاء الذي اقامته اللجنة المنظمة العليا للبطولة في متنزه الوادي الاخضر.

■ حفل الافتتاح

– حفل افتتاح البطولة سيبدأ في الساعة الثانية والربع من بعد ظهر اليوم الجمعة على ستاد مدينة اريحا المنجل حيث يدخل حملة الاعلام وشعار البطولة واستعراض عام للفرق الثمانية ثم تقدم طالبات مدارس اريحا لوحة الحلم فيما تقدم فرقة اتحاد الشباب الفلسطيني عرضا في الجمباز الراقص وتلقى كلمات الترحيب بالفرق المشاركة والهدف من اقامة البطولة

■ شباب الحسين واحتواء حيوية هلال اريحا

يجد شباب الحسين نفسه مرغماً لفرض نوع من الحذر منذ البداية امام المنظمين •• اصحاب الارض والجمهور وفوق ذلك فان هلال اريحا بقمة عطائه الفني والمعنوي بعد فوزه باول لقب كروي رسمي بتاريخه الذي يمتد لربع قرن تماماً حيث ظفر ببطولة الدرع الاحد الماضي بفوزه على طولكرم ٢/صفر في المباراة النهائية التي جمعت الفريقين على ستاد اريحا نفسه وتابعتها «الرأي».

ولعل مصدر التهديد المباشر الذي ربما يتعرض له مرمى حارس شباب الحسين علي محمود يتمثل بالحركة الدائمة للهداف موسى المغربي الذي لن يكون غريباً على شباب الحسين فهو لاعب الطالبية وسبق له وان قابله مراراً على الصعيد المحلي وهو يشكل مع احمد عطا والكابتن محمد عاصي ويوسف ابراهيم قوته الهجومية الضاربة وهذا يتطلب من راند عصفور قلب دفاع شباب الحسين ورفاقه روحي رمضان وناصر والحوراني مزيداً من الحرص على فرض الرقابة الفردية ليتسنى للكابتن محمد عابوره مع عدنان اللحام طبخ الهجمات على نار هادئة واسناد رأفت حماد وكتوت سعياً لفرض المزيد من الضغط على ظهر فريق هلال اريحا الذي يقوده وليد المغربي (شقيق موسى) مع احمد عيد لاعب المنتخب الفلسطيني وعوده النجدي وزكريا عاصي الذي سيتولى رقابة رأفت او من يتقدم الى الامام لدرء الخطورة عن مرمى حارس اريحا هاني عيد الذي يمتاز بمرونة وحضور.

■ عرفات استقبل الوحدات

وكان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات استقبل بعثة نادي الوحدات الليلة قبل الماضية بمقر الرئاسة بمدينة غزة في لقاء امتد نحو نصف ساعة حيث تم تبادل الحديث حول العلاقة التاريخية التي تربط الاخوة في الاردن وفلسطين من خلال الكلمات التي القيت بعد ترحيب الرئيس عرفات ببعثة الوحدات وكان من المتحدثين السيد سليمان الشرفا مستشار الرئيس عرفات والشيخ طلال سدر وزير الشباب الفلسطيني وفاروق الافرنجي رئيس نادي غزة وبهجت شهاب رئيس نادي الوحدات وكانت «الرأي» الجهة الاعلامية المحلية والفلسطينية الوحيدة التي حضرت هذا اللقاء واعقبه حفل تكريمي بعد ان قدم الرئيس عرفات مجسماً لقبة الصخرة المشرفة لبعثة الوحدات وتسلم لوحة تذكارية مماثلة من نادي الوحدات.

■ تعديل على الجدول

ينتظر ان يطرأ تعديل على جدول مباريات بطولة اريحا الشتوية وذلك بهدف ضغط المباريات وتقليص الفترة الزمنية الطويلة وبحيث تقام المباراة النهائية يوم ٣١ من الشهر الجاري


شباب الحسين

خاصة وان تصاريح دخول فريق رفح تنتهي بوقت مبكر فيما طلب الوحدات ان يعود الى عمان يوم الاول من الشهر المقبل لانتهاء اجازات لاعبيه.

■ من غزة واريحا

– حالة الطقس في اريحا خلال اليومين الماضيين كانت جيدة حيث تساقطت الامطار بصورة طفيفة للغاية وكذلك الحال كان في غزة بينما تساقطت الثلوج في غالبية المناطق الفلسطينية.

– عزت حمزه المدرب السابق لعدة فرق محلية•• وصل الى مدينة اريحا قبل يومين ليلبي دعوة نادي هلال اريحا لحضور البطولة.

– وجهت اللجنة المنظمة العليا للبطولة الدعوة للسيد عبد الحميد الكايد مدير مكتب التمثيل التجاري الاردني لحضور البطولة.

– خاطب اتحاد الاعلام الرياضي الفلسطيني نظيره الاردني يطلب في رسالته تبادل الخبرات الاعلامية الرياضية والمباشرة بعقد لقاءات مشتركة في القريب العاجل.

– العميد احمد العفيفي رئيس الاتحاد الفلسطيني لكرة القدم كان بوداع بعثة الوحدات لدى مغادرتها غزة الى اريحا بعد ظهر امس.

– مأمون ساق الله حارس مرمى منتخب فلسطين المعتزل وجه شكره وتقديره لـ «الرأي» لحرصها على متابعة مباراة اعتزاله في غزة امس الاول.

– ادارة بعثة الوحدات ابدت انزعاجها من تواضع اداء الفريق امام غزة وسلوك بعض اللاعبين بعد ان خرج مراد حسن بالبطاقة الحمراء ونال رأفت علي وسامر بحلوز انذارين.

قدم الوحدات زلت ... ووعد بالتعويض!

×اذا كانت ظروف الطقس امس وتعثر وصول رسالة الزميل «مفيد حسونه» لصعوبة الاتصالات قد حالت دون نشر كامل التفاصيل الفنية وحواشي الزيارة التي رصدتها عين الزميل، فان ذلك لا يمنع من ان توضح مختصر الاسباب للخسارة المفاجئة التي تعرض لها بطل الدوري في اول لقاء في زيارته الى الاراضي الفلسطينية ، نسردها هنا تحقيقاً لوعدنا للقارىء رغم ان صحف زميله عملت على تغطيتها!!

لماذا خسر الوحدات؟

×انكشف مرمى غندور ، ومن بعده الحلوة بديله ، امام هجوم «تفاهم غزة» بسبب تصدع دفاعه ذلك ان اندفاع ابو زمع وبحلوز وفيصل اوقع سمرين في مطب عجز معها عن التغطية ولم يقدم الاسناد الكافي، ثم ان الرقابة الهشة على الحولي والحيش ، راس حربة غزة سمحت لهما بحرية التوغل فانفتح مرمى غندور ثم طرقه بعد دقيقة ولو احسن الحبش التصرف السريع لما سمح لابو زمع بحرمانه من هدف التعزيز بعد دقائق من هدف الافتتاح!

×لم ينتبه دفاع الوحدات الى ان غزة يلعب برأسي حربه فكان تقدم ابو زمع يترك سمرين وحيدا في مواجهة تفاضل عددي وانفتحت الميمنة بفضل تحركات وسرعة انطلاقات محمود السوقيني

×لياقة الوحدات لم تكتمل ولذلك بدا بعيداً عن صورته السابقة كما ان تشكيلة الفريق لم تراع انسجام المراكز ثم في الزج بجمال محمود في الوسط بعد غياب

×انجاح دفاع غزة في اغلاق الطرق واحكام المراقبة على مراد وهشطش مما حرمهما من اية فرصة للتسديد!! ان اخراج مراد حسين بالبطاقة الحمراء لتعديه بالضرب على لاعب فريق غزه زاد من الضغط على الوحدات فلم يقو على حسن الانتشار!!

تأجيل مباريات بطولة الهاشمية للكرة
الخوالدة: تجهيز ستاد الزرقاء لموسم الكرة الجديد

الزرقاء – الرأي – من زهير الشقيري

اعلن السيد محمد الخوالدة امين سر لجنة الزرقاء لكرة القدم ان ستاد الزرقاء سيكون جاهزا لاستقبال المباريات الرسمية لهذا الموسم ولكافة الفئات وسيتم توفير الاماكن المناسبة للاداريين والاعلاميين ومراقبي المباريات وقال انه تم الانتهاء من تركيب الانارة للملعب للاستفادة لتدريبات الفرق والمباريات وحول الشكوى من عدم السماح لفريقي الرصيفة وحطين بالتدريب على الملعب ذكر ان ذلك جاء لتخفيف الضغط على الملعب الى جانب وجود ملعب بلدي مناسب لهما للتدريب وفي حال توفر الدعم المالي للجنة الزرقاء فاننا ستقوم بتنظيم البطولة الكروية السنوية لكافة الفرق المنتسبة للاتحاد في المحافظة

وقررت اللجنة المنظمة لبطولة نادي الهاشمية الكروية تأجيل مباريات البطولة المقرر اقامتها اليوم الخميس على ملعب الهاشمية لتصبح كما يلي:-

الاحد ٢٢/٣/حطين + الزرقاء/س ٣٠ر٣

الاثنين ٢٣/٣/الهاشمية ب + الرصيفة/س ٣٠ر٣

وكان فريقا نادي السخنة والهاشمية قد تعادلا بهدفين لكل منهما في المباراة التي جمعتهما امس الاول ضمن نفس البطولة

في المجلة الرياضية التلفزيونية
مشوار الامير الحسن الرياضي ومشاركة الاميرة هيا بسويسرا

يبث التلفزيون الاردني في الساعة الواحدة وعشرين دقيقة من ظهر اليوم على الهواء مباشرة عددا جديدا من المجلة الرياضية عبر قناتيه الاولى والفضائية الاردنية حيث يتضمن العدد الجديد فقرات عديدة ابرزها:

- مشوار الامير الحسن الرياضي بمناسبة عيد ميلاده السعيد واضواء على مشاركة سمو الاميره هيا بنت الحسين في لقاء سويسرا الدولي للفروسية ومتابعة لمشاركة خيولنا في مسابقة الجمال بدولة قطر.
- التحكيم الكروي في الاردن، ماله وما عليه واضواء على دوري اندية الدرجة الاولى لكرة السلة والمشي.. بالصباح وفوائده وبطولة كأس الاردن لكرة الطاولة.
- بطولة الاندية الاوروبية ابطال الدوري وكأس الاتحاد الاوروبي.
- الطريق الى نهائيات كأس العالم والحديث عن المانيا.
- بطولات العالم في الطائرة والطاولة والتنس والسلة والسيارات والثلوج واستراحات مختلفة ومواضيع اخرى متنوعة.

اياب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

اياب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

اياب ربع نهائي دوري ابطال اوروبا لكرة القدم

موناكو يتخلص من مان. يونايتد .. يوفنتوس يجتاز امتحان كييف .. ريال مدريد يتخطى ليفركوزن ودورتموند يحسم موقعة بايرن ميونيخ

نيقوسيا – (أ ف ب) – حقق موناكو الفرنسي مفاجأة الدور ربع النهائي من دوري ابطال اوروبا لكرة القدم باقصائه مانشستر يونايتد الانجليزي احد المرشحين لاحراز اللقب عندما تعادل معه ١–١ على ملعب اولد ترافورد أمس الأول (الذهاب انتهى ٠/٠) ، في حين اجتاز يوفنتوس الايطالي امتحان دينامو كييف الاوكراني بجدارة وتغلب عليه في عقر داره ٤–١ (١/١) ، وانتهت الموقعة الالمانية بين بوروسيا دورتموند حامل اللقب وبايرن ميونيخ بفوز الاول ١–صفر بعد ان انتهى الوقت الأصلي بالتعادل ٠/٠ (الذهاب ٠/٠) ، ولم يجد ريال مدريد الاسباني صعوبة في تخطي باير ليفركوزن الالماني ٣–صفر (الذهاب ١/١) ليصعد كل من موناكو ويوفنتوس وريال مدريد ودورتموند الى دور قبل النهائي الذي تسحب قرعته اليوم الجمعة في المتحف الاولمبي في لوزان.

موناكو× مان. يونايتد

على ملعب اولدترافورد وامام ٥٤ الف متفرج، فاجأ موناكو مضيفه مانشستر يونايتد بهدف مبكر سجله مهاجمه الصاعد دافيد تريزيجيه في الدقيقة الخامسة بتسديدة قوية من حدود منطقة الجزاء عانقت شباك الحارس الاحتياطي الهولندي رايموند فان در جوف. وقدرت سرعة الكرة التي اطلقها تريزيجيه ب١٤٠ كلم في الساعة. واعطى الهدف جرعة معنوية كبيرة للاعبي موناكو الذي سيطروا على مجريات اللعب تماما وتحكموا بالكرة تاركين منافسيهم يلهثون وراءها. وتميزت تمريرات مانشستر يونايتد الذي غاب عنه اكثر من لاعب اساسي ابرزهم الجناح الويلزي راين جيجز وجاري باليستر والحارس الدنماركي بيتر شمايكل بعدم الدقة، وبالتالي فان هجماته غير المنظمة كانت تجهض قبل الوصول الى منطقة جزاء موناكو. وكان المهاجمان اندي كول وتيدي شيرينجهام هدفا لمراقبة لصيقة من الدفاع الفرنسي فلم يفعلا شيئا. حتى ان لاعبي مانشستر لم يسددوا اي كرة باتجاه المرمى طوال الشوط الاول. وضغط مانشستر في مطلع الشوط الثاني واثمر ضغطه هدفا سجله النروجي اولي جونار سولسكيار في الدقيقة ٥٣ من مسافة قريبة في الزاوية اليسرى لمرمى فابيان بارتيز. وحمي وطيس اللعب وحاول يونايتد تسجيل هدف ثان يضمن به بلوغ الدور قبل النهائي للمرة الثانية على التوالي لكن هجماته اتسمت بالرعونة واحتسبت له اكثر من ركلة حرة مباشرة سددها الاختصاصي ديفيد بيكهام من دون ان يصيب نجاحا. وهي المرة الثانية التي يبلغ فيها موناكو هذا الدور علما بانه خسر امام ميلان صفر–٣ عام ١٩٩٤.

يوفنتوس × دينامو كييف

وفي كييف، امام نحو ٨٠ الف متفرج، قاد فيليبو اينزاجي فريقه يوفنتوس الى فوز كبير على دينامو كييف ٤–١ بتسجيله ثلاثة اهداف في حين تكفل زميله اليساندرو دل بييرو بالرابع، وسجل سيرجي ريبروف هدف دينامو الوحيد بعد فوات الاوان. وبات يوفنتوس مرشحا لبلوغ المباراة النهائية للمرة الثالثة على التوالي علما بانه احرز اللقب عام ٩٥ بتغلبه على اياكس الهولندي بركلات الترجيح، وخسر العام الماضي امام دورتموند الالماني ١–٣. وكان اينزاجي سجل في مرمى مانشستر هدفا في الدقائق الاخيرة من مباراة الذهاب وسنحت الفرصة الاولى في المباراة للفريق المضيف عندما سدد اندريه تشفتشينكو كرة رأسية مرت فوق العارضة (٦)، ثم شق اللاعب نفسه طريقه بين مدافعي يوفنتوس لكن الحارس الايطالي بيروتزي خرج بسرعة من مرماه ليبعد الخطر (٢١).

وبدأ يوفنتوس يفرض سيطرته على مجريات اللعب بعد مرور نحو نصف ساعة، وراوغ صانع العابه الفرنسي المتألق زين الدين زيدان اكثر من مدافع اوكراني قبل ان يمرر كرة الى اينزاجي على طبق من ذهب فلم يجد الاخير صعوبة في افتتاح التسجيل وخلافا لمجريات اللعب ادرك دينامو كييف التعادل عندما فشل بيروتزي في السيطرة على كرة بعيدة وتهيأت على قدم ريبروف الذي حولها داخل المرمى (٥٣). ورفع زيدان كرة من ركلة ركنية فتطاول لها اينزاجي واسكنها الشباك (٦٥). وكان سيناريو الهدف الثالث مطابقا للثاني بيد ان منفذ الركلة الركنية كان اليساندرو دل بييرو هذه المرة من دون ان تتغير هوية الهداف (٧٣). وقبل النهاية بدقيقتين اختتم دل بييرو التسجيل بتسديدة من ١٠ امتار.

دورتموند × بايرن ميونيخ

وفي دورتموند، وامام ٤٨٥٠٠ متفرج، اكمل بوروسيا دورتموند حامل اللقب مشواره بتغلبه على جاره بايرن ميونيخ بهدف نظيف بعد تمديد الوقت سجله مهاجمه السويسري ستيفان شابويسات في الدقيقة ١٠٩ بتمريرة من الروسي فلاديمير بوت. وكاد بايرن ميونيخ ينتزع التعادل وبطاقة التعادل لكن كارستن يانكر اضاع فرصة حقيقية في الدقيقة ١١٤. وسيطر الحذر على اداء الفريقين في الشوط الاول خوفا من تلقي اي هدف، لكن الافضلية كانت لدورتموند الذي سنحت له ثلاث فرص اهدرها دي شايفر وكولر وبوت، لكن الاخطر كانت لميكايل تارنات الذي انفرد بحارس دورتموند وسدد خارج الخشبات الثلاث (٣١). وفشل الفريقان في التسجيل طوال الدقائق التسعين فلعبا وقتا اضافيا وجه خلاله شابويزا ضربته القاضية.

ريال مدريد × ليفركوزن

وعلى ملعب سانتياجو برنابيو امام ٧٠ الف متفرج، سحق ريال مدريد الاسباني حامل اللقب ست مرات اخرها عام ١٩٦٦ ضيفه الالماني باير ليفركوزن بثلاثة اهداف جاءت جميعها في الشوط الثاني عن طريق الفرنسي الدولي كريستيان كاريمبو (٤٩) وفرناندو مورينتيس (٥٦) والدولي فرناندو هييرو (٨٨ من ركلة جزاء). وكان الفريقان تعادلا ١–١ ذهابا..

وجاء هدف كاريمبو الذي سجل هدف مباراة الذهاب الهدف الاول بطريقة رائعة من ركنية نفذها الهولندي سيدورف من الجهة اليمنى، وضاعف مورينتيس الذي حل محل البرازيلي سافيو بعد ٣٦ دقيقة لاصابة الاخير الغلة من ركنية ايضا نفذها البرازيلي روبرتو كارلوس من الجهة اليسرى، واختتم هييرو المسلسل من ركلة جزاء احتسبت ضد قلب الدفاع هابي للمسة يد.

صرخة الفرح يطلقهااينزاجي مهاجم يوفنتوس بعد ان سجل هدف فريقه الثالث في شباك كييف

في اول مباراة لها خلال معسكرها التدريبي
ايران «سعيدة» .. رغم خسارتها امام جينجامب الفرنسي

رينز/فرنسا / – رويترز – ابدت ايران التي وصلت الى نهائيات كأس العالم لكرة القدم بفرنسا سعادتها بأول مباراة تلعبها في فرنسا منذ ٢٢ عاما على الرغم من هزيمتها ١/صفر امام فريق جينجامب الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الاولى لكرة القدم بفرنسا•

وقال المدرب الكرواتي للفريق الوطني الايراني لكرة القدم توميسلاف ايفيتش «منذ وصولنا الى فرنسا لم نتدرب سوى مرتين ولكن اي مباراة افضل اشكال التدريب»، واردف قوله بعد المباراة التي اقيمت يوم الثلاثاء في بريتاني«المشكلة الاولى بالنسبة لنا هي تنظيم دفاعنا• ونحن نسير على الطريق السليم».

واخر مباراة لعبتها ايران في فرنسا كانت ودية امام الفريق الوطني الفرنسي في تولوز عام ١٩٧٦ •

وفاز الايرانيون على استراليا في مباراة اعادة لتصبح اخرفريق يتأهل للنهائيات التي تبدأ في فرنسا في العاشر من حزيران، وهذه اول مرة تتأهل فيها ايران لنهائيات كأس العالم لكرة القدم منذ بطولة عام ١٩٧٨ في الارجنتين•

واستطاعت ايران ان تعتمد على واحد فقط من مهاجميها المحترفين في المانيا وهو خوداد عزيزي• اما الاثنان الاخران وهما علي دائي وكريم باقيري لم يتسن لهما الاشتراك•

وقال ايفيتش المدرب السابق لفريق باريس سان جيرمان الفرنسي «خلال الشوط الاول لعبنا بشكل طيب وخرجنا من الدفاع ، ولكن في الشوط الثاني لم يكن الاداء طيبا مثل الشوط الاول• هناك العديد من الحلول التي لابد وان نستخدمها ولكن اللاعبين لم يتمرسوا كثيرا». «الدفاع يبقى متأخرا اكثر مما ينبغي • لا يمكن ان تكسب اذا لم تجازف، في هذه المباراة كان هناك افتقار في مواصلة الهجوم• ولكن هؤلاء اللاعبين لديهم الموهبة التي مازال امامنا ثلاثة اشهر لتحسينها »•

وتقابل ايران يوغوسلافيا في اول مباراة لهما في سان ايتين في ١٤ تموز،وستقابل ايران الولايات المتحدة في ليون القريبة بعد اسبوع والمانيا في مونبلييه في ٢٥ حزيران•

وتلتقي ايران مع نانت في مباراة ودية اخرى بفرنسا اليوم "الجمعة •وسيختتم الفريق الايراني جولته امام مونبلييه يوم الثلاثاء المقبل ويعود الى ايران بعد ذلك بيومين•

مدرب منتخب لبنان الكروي الجديد
فيرنر: المباراة الودية امام اولمبي المانيا الإختبار الجدي للاعبين

بيروت – (أ ف ب) – راى الالماني ديتلم فيرنر المدير الفني الجديد لمنتخب لبنان لكرة القدم ان وضع المنتخب سيكون افضل مستقبلا عندما تتوافر له كل الامكانات المادية والفنية.

ورأى فيرنر (٥٢ عاما) الذي كان يتحدث في اول مؤتمر صحافي يعقده في مقر الاتحاد اللبناني منذ تعيينه خلفا للويلزي تيري يوراث ان المباراة الودية بين منتخبي لبنان والمانيا الاولمبي الثلاثاء على ملعب بيروت البلدي ستكون اختبارا جديا للاعبيه.

واضاف ان منتخب المانيا واصل تدريبه عندما كان الدوري المحلي في المانيا متوقفا بسبب عطلة الشتاء وانه يضم لاعبين تراوح اعمارهم بين ٢٣ و٢٧ عاما ويستعدون لخوض التصفيات الاوروبية لاولمبياد سيدني ٢٠٠٠. واكد فيرنر الذي سبق له ان درب الزمالك المصري والجهراء الكويتي قبل ان يتعاقد معه الاتحاد اللبناني ليدرب المنتخب استعدادا لنهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة عام ٢٠٠٠ في لبنان انه راض كثيرا ومقتنع باللاعبين الذين اختارهم للمباراة. وذكر انه استدعى بعض المخضرمين حتى يكتسب الجدد خبرة مشيرا الى ان الاحتكاك المتواصل هو افضل وسيلة لرفع المستوى سعيا الى تحضير منتخب تراوح اعمار لاعبيه بين ٢٤ و٢٦ عاما استعدادا للاستحقاق الاسيوي.

وكشف ان المنتخب سيخوض مباريات ودية عدة هذه السنة مع يوغوسلافيا والمانيا استعدادا لكأس العرب السابعة وربما للمشاركة في دورة الالعاب الاسيوية المقررة في بانكوك اواخر العام الحالي. واعتبر ان مستوى اللعبة في لبنان ليس اسوأ منه في الكويت وان منتخب مصر هو الافضل عربيا لكن مستوى بعض الفرق المصرية ليس افضل من مستوى بعض الفرق اللبنانية.

ودعا الى تجهيز اكبر عدد من الملاعب لتسهم في رفع المستوى فرقا ومنتخبات مشيرا الى ان اجتماعا سيعقد قريبا بين رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري واعضاء الاتحاد اللبناني لبحث هذا الامر.

مقابل خمسة ملايين دولار
جاسكوين ينضم الى ميدلسبروه

لندن – رويترز – اتفق نادي ميدلسبروه الذي يلعب ضمن فرق دوري الدرجة الاولى لكرة القدم بانجلترا على دفع ثلاثة ملايين جنيه استرليني /خمسة ملايين دولار / نظير انتقال بول جاسكوين لاعب خط وسط انجلترا وجلاسجو رينجرز الى صفوفه. وصرح براين روبسون مدير ميدلسبروه «اتفقنا على مبلغ مع رينجرز ونحن على وشك التوصل الى اتفاق مع جاسكوين

«..رينجرز اعطاني اذنا بالتحدث مع جازا (جاسكوين) والان المسألة تتعلق بالاتفاق على الشروط الشخصية، اذا تم الاتفاق على الشروط الشخصية فسيتم بعد ذلك فحصه طبيا». وقد يكون هذا حجر عثرة امام الاتفاق لان جاسكوين البالغ من العمر ٣٠ عاما لا يلعب حاليا بسبب اصابة في كاحل قدمه ادت الى ابعاده عن الملاعب منذ ثمانية اسابيع•

وخلت قائمة الفريق الوطني الانجليزي يوم الاثنين من اسم جاسكوين استعدادا لمباراة امام سويسرا في الاسبوع المقبل وطلب منه المدرب الوطني جلين هوديل استعادة لياقته وان يبدأ لعب كرة القدم بانتظام•

تعادل المكسيك وباراجواي في اعتزال سانشيز



تعادل منتخبا باراجواي والمكسيك لكرة القدم ١/١ في المباراة الودية التي جرت بينهما امس الأول على ستاد ازتيسكا المكسيكي واقيمت باعتزال المهاجم الدولي هوجو سانشيز وضمن استعدادات المكسيك لنهائيات كأس العالم بفرنسا.

في الصورة سانشيز حاملاً علم بلاده يودع محبيه ومشجعي الكرة المكسيكيين بعد ان لعب مع بلاده ١٢ دقيقة.



مهاجم نيوكاسل شيرر ينسل من بين مدافعي بالاس مسدد الكرة برأسه

سقوط نيوكاسل يسقط امام بالاس في دوري الكرة الإنجليزي

لندن – (أ ف ب) – سقط نيوكاسل الخامس عشر امام كريستال بالاس صاحب المركز الاخير ١–٢ أمس الأول في اطار الدوري الانجليزي لأندية الدرجة الممتازة لكرة القدم. وسجل اللاعب/المدرب الايطالي اتيليو لومباردو ومات يانسن هدفي الفائز في الدقيقتين ١٤ و٢٣ والن شيرر هدف الخاسر في الدقيقة ٧٧ وهو الاول له في الدوري الحالي.ويملك نيوكاسل ٣٥ نقطة من ٢٩ مباراة مقابل ٢٦ من ٣٠ لكريستال بالاس.

كأس اسكتلندا

فاز رينجرز على مضيفه دندي ٢–١ أمس الأول وبلغ الدور قبل النهائي من مسابقة كاس اسكتلندا لكرة القدم. وسجل المخضرم الي ماكويست (٣٥ عاما) هدفي رينجرز وتعزز امله في الانضمام الى منتخب اسكتلندا المشارك في كأس العالم بفرنسا علما بان رينجرز خاض اللقاء في غياب ٧ اساسيين منهم الانجليزي بول جاسكوين والدنماركي براين لاودروب.

ويلعب في الدور قبل النهائي ايضا في ٤ نيسان المقبل فولكيرك ضد هارتس.

في ذمة الله

نعي فاضل
يتعى وزير الخارجية بالوكالة وامين عام الوزارة وجميع موظفيها وفاة المرحوم
عدنان عباس ميرزا
شقيق زميلهم سعادة السفير عزمي ميرزا
سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر وحسن العزاء.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة
ينعى محمود صالح محمود جابر، خالد صالح محمود جابر، مراد عوني صالح جابر-بمزيد من الحزن والاسى المرحومة
نعمة عيسى
(ام عدنان)
زوجة عمهم الشهيد جبر محمود جابر ووالدة العقيد عدنان جابر والاستاذ فرحان جبر ضارعين للمولى ان يتغمدها بواسع رحمته.

نعي فاضلة
ينعى ال المصري العوامله الفقيدة المرحومة
الحاجة ريا محمد الحليق
ام فوزي
ارملة المرحوم الحاج عبد الفتاح المصري العوامله
وسيشيع جثمانها الطاهر من مستشفى الاردن الى مثواه الاخير في مقبرة زي بعد صلاة ظهر الجمعة من مسجد زي.
تقبل التعازي في طباعة العوامله-زي.

نعي وجيه فاضل
مدير واعضاء الهيئة الادارية وموظفو مجموعة المتوسط الدولية يشاطرون عضوهيئة الادارة الاخ المهندس وهيب مدانات ووالدته واخوانه واخواته وال مدانات الكرام احزانهم بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم
اسحق ميخائيل مدانات
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل
حارث محمد الحمود وعائلته
يتعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
عدنان عباس باشا مرزا
شقيق الاصدقاء عصام وعزمي ووالد خليل
ويتقدمون من اشقاء الفقيد وابنائه وال مرزا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله جميل الصبر وحسن العزاء

نعي فاضلة
ينعى صالح محمود جابر ابو سليمان بمزيد من الحزن والاسى
زوجة أخيه الشهيد جبر محمود جابر المرحومة
ام عدنان
التي وافتها المنيه صباح يوم الثلاثاء ١٧/٣/١٩٩٨ ضارعين للمولى ان يتغمدها بواسع رحمته.

نعي فاضل
جاد الله جوابره واولاده وعائلته
ينعون بمزيد من الاسى والحزن زوج اخته المرحوم
اسحق ميخائيل المدانات
ابوسميح
ويتقدمون من زوجته واولاده وبناته وال مدانات الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد برحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل
موظفو مديرية تسجيل اراضي اربد ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
ناصر حسين شطناوي
عم مديرهم
غازي شطناوي (ابو مالك)
راجين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل
تنعى عشيرة الشطناوية في حوارة والصريح والنعيمة وايدون وداخل المملكة وخارجها فقيدهم المرحوم
ناصر حسين محمد شطناوي
الذي انتقل الى رحمته تعالى امس عن عمر يناهز (٩٠) عاما وسيشيع جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد خالد بن الوليد في حواره.
تقبل التعازي للرجال في ديوان ال شطناوي مقابل كلية حواره وللنساء في منزل ابن شقيقه غازي شطناوي (ابومالك) مقابل الكلية
انا لله وانا اليه راجعون
برقيا عشيرة شطناوي /حواره

نعي فاضل
عمر اسماعيل اباظه وعائلته واولاده
فؤاد وعماد وباسم
يتعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم
عدنان عباس باشا ميرزا
ابوخليل
الذي انتقل الى رحمته تعالى ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل
مدير وموظفو مديرية زراعة الكرك
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة والد زميلتهم السيده فاتن المدانات المرحوم
اسحاق المدانات
للفقيد الرحمة ولذويه الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل
ينعى اهالي ميثلون/ عشيرة الربايعة فقيدهم المرحوم
محمود حسين خضر
ابو حسين
عن عمر يناهز ٧٢ عاماً
تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي ميثلون/ طريق ياجوز حي الرشيد وللنساء في منزل المرحوم حي الرشيد وذلك اعتباراً من اليوم الجمعة ٢٠/٣/١٩٩٨

نعي فاضل
تلاع العلي: صالح محمد احمد العساف
ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
محمد فليح العساف
«ابوخالد»
والد كل من خالد وجعفر ونزار
ويتقدم من اهل الفقيد بصادق العزاء للفقيد الرحمة ولاهله وذويه الصبر وحسن العزاء
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعي فاضل
حامد الشمايلة واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم
عدنان عباس باشا ميرزا
«ابوخليل»
ويتقدمون من انسبائهم ال لوكاشه وال ميرزا الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه والهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل
اسامة بطرس صلاح ووالدته وعائلته
يتعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم
اسحق ميخائيل مدانات
ابو سميح
ويتقدمون من زوجته واولاده وبناته وعموم ال ميدانات الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي طفل
تنعى عشيرة الهملان في المملكة وفاة
الطفل عمر خلف حسن الهملان
الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ١٩/٣/١٩٩٨
تقبل التعازي في منزل العائلة الكائن في ماركا الجنوبية حي الهملان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل
تلاع العلي - رياض محمد فياض العساف
ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم
محمد فليح سليمان العساف
ابو خالد
ويتقدم من اشقائه وابنائه الكرام بأحر التعازي والمواساه، سائلا المولى عزوجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل
ال مقبل في الضفتين ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم
محمد صالح مقبل «ابو يوسف»
الذي انتقل الى رحمته تعالى مساء امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش بالاشرفية الى مقبرة سحاب.
تقبل التعازي في منزل شقيقه ابراهيم صالح مقبل (ابو صالح) الكائن في الاشرفية قرب مؤسسة الحسين الاجتماعية وخلف مستشفى الهلال الاحمر.

نعي وجيه فاضل
بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير شركة درة القاسم للتعهدات محمد البستنجي (ابو القاسم) وموظفوها الفقيد المرحوم
اسحاق ميخائيل مدانات
والد المهندس سامح
ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل
اهالي حجه عامة وعائلة الربع خاصة ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم
الحاج ذيب تيم المصري
ابو فريد
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٩٠ عاماً في مسقط رأسه حجه/نابلس وقد شيع جثمانه هناك
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل اولاد عمه الكائن في ياجوز حي الرشيد قرب صالة البتراء

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي شابة
ينعى ابناء المرحوم سالم احمد عبد القادر جوده واقرباؤهم في الاردن وغزة وفلسطين ١٩٤٨م والخارج فقيدتهم الغالية
غادة يونس سالم جوده
طالبة في جامعة مؤتة
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم الاربعاء عن ١٩ عاماً وقد شيع جثمانها الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب
تقبل التعازي في منزل والدها الكائن في المقابلين دوار الحرية
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل
ينعى ال الحواري في المملكة الاردنية والضفة الغربية والخارج بمزيد الحزن والاسى المرحوم
الشيخ احمد محمد عبدالحواري «ابومحمد»
عميد ال الحوراي
الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم الاربعاء ١٨/٣/٩٨ عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وقد تم تشييع جثمانه في الضفة الغربية في مسقط راسه في حواره / نابلس.
انا لله وانا اليه راجعون
تقبل التعازي في ديوان عشيرة الحواري في المغير اربد اعتبارا من يوم الجمعة الموافق ٢٠/٣/٩٨

نعي فاضل
عشيرة الجغبير
تنعى بمزيد الحزن والاسى فقيدها المرحوم
الحاج توفيق عبد الوالي الجغبير
والد الدكتور ماضي الجغبير
الذي وافته المنية يوم امس عن عمر يناهز ٨٠ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الميدان الى مقبرة الخندق في السلط
تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الجغبير في مدخل مدينة السلط وللنساء في منزل ولده الدكتور ماضي الكائن في عمان/ ضاحية الرشيد/ مقابل صيدلية الضواحي
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم
نعي شاب فاضل
بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى ال عوض الله الكسواني وعموم اهالي بيت اكسا في الضفتين والخارج فقيدهم الغالي
المهندس محمد محمود محمود عوض الله الكسواني
الذي وافته المنيه في الولايات المتحدة الامريكية عن عمر يناهز السادسة والثلاثين عاما وسيتم تشييع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد حي نزال الكبير الى مثواه الاخير.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل
تنعى عشيرة ابو حمد وانسباؤها وعموم اهالي عصيرة القبلية في الضفة الغربية والخارج فقيدهم المرحوم
محمد محمود عثمان ابو حمد «ابو محمود»
الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز المائة عام وشيع جثمانه الى مثواه الاخير في مسقط رأسه في عصيرة القبلية امس الاول تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي عصيرة القبلية الكائن في وادي الحجر - اوتستراد الزرقاء - قرب جمعية عمر بن الخطاب وللنساء في منزل صهره المرحوم ذياب الحاج حسين «ابو راضي» الكائن في ياجوز مثلث الجبل الشمالي حي القادسية مقابل مطعم البلعاوي
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته
انا لله وانا اليه راجعون

نعي مرب فاضل
ال الشريف في الضفة الغربية والضفة الشرقية ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الوالد المربي الفاضل الحاج
يوسف موسى عيسى الشريف
والذي توفاه الله يوم الاربعاء الموافق ١٨/٣/٩٨ في دورا الخليل عن عمر يناهز ال(٩٥) عاما قضاها في اعمال البر والتقوى. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال الشريف حي عالية جبل النصر للرجال. وللنساء في بيت ابن المرحوم (عرفات محمود يوسف الشريف) الكائن على طريق الحزام الدائري مقابل مستودعات كوكا كولا.
رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون

الرب اعطى والرب اخذ فليكن اسم الرب مباركا
نعي فاضلة
بمزيد من اللوعة والحزن وبكل الايمان بقضاء الله وقدره ينعى ال هلسه فقيدتهم الغالية المرحومة
فروسينا عيسى الهلسه
زوجة صالح سليمان الهلسه «ابواسامة»
والدة اسامة وابتسام
التي انتقلت الى رحمته تعالى صباح يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواها الاخير من كنيسة الروم الارثوذكس في قرية حمود/الكرك الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٢٠/٣/٩٨. تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولدها الكائن في الزرقاء الجديدة اول شارع ١٦ خلف سوبرماركت ابوهواش ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من يوم السبت ٢١/٢/٩٨

نعي فاضلة
مدير وموظفو محلات اميل
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحومة
نعيمة قاسم محمد مفلح طبيشات
زوجة علي احمد صالح طبيشات
ويتقدمون من ال طبيشات الكرام باصدق مشاعر العزاء للفقيدة الغالية الرحمة ولالها وذويها الصبر والسلوان

نعي حاجة فاضلة
ينعى ال رزق جمعة في الضفتين وفاة المرحومة الفاضلة
الحاجة زينب ذيب مصطفى
زوجة المرحوم عيسى محمد رزق جمعة
التي وافتها المنية يوم امس في الضفة الغربية.
راجين من الله عز وجل ان يتغمدها بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم ذويها الصبر والسلوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل
بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير شركة درة القاسم للتعهدات محمد البستنجي (ابو القاسم) وموظفوها الفقيد المرحوم
الشيخ احمد مطلق المبيضين
ابو صالح
ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
«ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتاً بل احياء عند ربهم يرزقون» صدق الله العظيم
ذكرى شهيد
تصادف هذه الذكرى الثامنة باستشهاد فقيدنا المرحوم الشهيد
احمد عبد الكريم السخني
نذكرك في هذا اليوم مع أصدقائك وزملائك واخوانك واهلك ومحبيك طالبين لك من المولى عز وجل الرحمة وان يسكنك فسيح جناته مع الانبياء والصديقين والشهداء وسيقام تلاوة آيات من الذكر الحكيم عن روح الشهيد بعد صلاة عشاء هذا اليوم الجمعة الموافق ٢٠/٣/١٩٩٨ بمنزل والد الفقيد الكائن في المفرق/ شارع جده
والدك / عبد الكريم السخني

الفاتحة لروح الفقيد الغالي
يعقوب زكي يعقوب ابو احمد من (النعاني)
سلطة المصادر الطبيعية : يصادف غداً السبت ٢١/٣/١٩٩٨ الذكرى السنوية الاولى لرحيل العزيز الغالي يعقوب وبهذه الذكرى الحزينة التي افتقدناه فيها ابناً باراً مخلصاً وصديقاً وفياً لعائلته ستتلى آيات من القرآن الكريم عن روح الفقيد الطاهرة
رحمه الله وادخله فسيح جناته انا لله وانا اليه راجعون ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
والدك ووالدتك واخوانك جميعا
وجميع الاقارب واصحابك المخلصين

نعي فاضلة
اربد / دير السعنة / تنعى عشيرة الخضيرات والبراسنة والربابعة وانسباؤهم في دير السعنة وداخل المملكة وخارجها بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة
فاطمة حسين محمد براسنة
«ام محمد»
زوجة عبدالرحمن خضيرات
التي وافتها المنية يوم الثلاثاء ١٧/٣/٩٨ وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير يوم الاربعاء ١٨/٣/٩٨. تقبل التعازي في ديوان الخضيرات / دير السعنة.
برقيا / ديوان الخضيرات/عشيرة البراسنة / دير السعنة

نعي فاضل
تنعى عشائر السطرية في الضفتين فقيدها الغالي المرحوم
منصور محمد عبد القادر السطري
الذي انتقل الى رحمة الله امس في مخيم دير عمار عن عمر يناهز السبعين عاماً
تقبل التعازي في بيت ولده حسين الكائن في ضاحية الامير حسن قرب روضة الفيروز
انا لله وانا اليه راجعون

في ذمة الله

نعي حاج فاضل

اربد/ المغير / تنعى عشيرة الصياحين واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها عميدهم المرحوم الحاج

سالم عبدالرحيم صياحين

والد كل من الشيخ عيسى (ابومحمود) ومحمد (ابوطلعت) وفاروق وعلي واحمد وعبدالله وحرب

الذي وافته المنية مساء يوم امس الخميس عن عمر يناهز المئة عام قضاها في اعمال البر والتقوى وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد المغير الجنوبي. تقبل التعازي للرجال في ديوان عشيرة الصياحين وللنساء في منزل الفقيد / المغير – الحي الجنوبي

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعي ال النتشة في الاردن والخليل بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الحاج عبدالغني ابراهيم هاشم النتشه

ابو ابراهيم

الذي وافته المنيه يوم ٩٨/٣/١٨ وقد شيع جثمانه الطاهر امس في الخليل. تقبل التعازي للرجال في ديوان ال النتشة وللنساء في منزل اخيه عبدالمغني النتشة ابو انور وذلك يومي الجمعة والسبت.

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

آل ابو دلو وآل رزق بالضفتين

ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

زينب ذيب مصطفى خليل

زوجة المرحوم عيسى محمد رزق

عن عمر يناهز الستين عاماً

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في بيت اخيها عمر ذيب مصطفى في تلاع العلي الشمالي ٧ شارع طاسان فوق صيدلية خالده للنساء صباحاً من ١٠–١٢ وللرجال مساءً من ٥–٨ ت ٨٣٤١٨٢

نعي مرب فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى

اهالي طوباس عامة وعشيرة الدراغمة خاصة

الاستاذ الدكتور علي سعود عطية

«ابوفادي»

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى يوم امس اثر ازمة قلبية حاده وسوف يشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد اداء صلاة الجمعة من مسجد الفيحاء بالشميساني الى مقبرة سحاب . تقبل التعازي للرجال في منزل عمه الحاج محمد عطية «ابوكمال» بالشميساني شارع السلطان سليمان القانوني منزل رقم ١٥ قرب سوبرماركت السيوري وللنساء في منزل الفقيد بنفس الموقع اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام

بسم الله الرحمن الرحيم

«كل نفس ذائقة الموت»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

بقلوب مؤمنة بالقضاء الذي لا راد له ينعى ابناء الفقيد سمير وسميرة وسامية وسامي وسيرين واسامة وزوجته رباب وشقيقه حسن وشقيقاته زكية ورقية واولادهم وانسباء العائلة فقيدهم الاب الغالي والاخ العزيز

عثمان محمود حسن حليلة

ابو سمير

الذي وافاه الاجل صباح يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٣/١٩ عن عمر يناهز ٦٩ عاماً من الخير والعطاء وسوف يوارى جثمانه الطاهر اليوم بعد صلاة الجمعة من مسجد اريحا القديم

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام في بيت الفقيد في اريحا ابتداءً من اليوم وفي رام الله لمدة يومين ابتداءً من يوم الاثنين في بيت العائلة في حي جمال عبد الناصر مقابل مركز ابو ريا ، طريق بيتونيا •رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم.

نعي فاضل

ينعى رئيس جامعة الزرقاء الاهلية وأعضاء مجلس الامناء وأعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وطلبة الجامعة المرحوم

الدكتور علي سعود عطيه

رئيس قسم التاريخ

الذي وافاه الاجل المحتوم مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٩٨/٣/١٨ اثر أزمة قلبية ويشاركون أهله وذويه احزانهم بوفاته سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه .

انا لله وانا اليه راجعون

نعي رجل كريم

قاسم وعصام عبد الهادي وآل عبد الهادي

ينعون بمزيد من الاسى والالم المرحوم

عثمان محمود حسن حليلة

ابو سمير الذي انتقل الى الرفيق الاعلى صباح يوم امس الخميس في بيت المقدس كان ابو سمير صديقاً وفياً كريماً ويعتبر بحق في مقدمة العاملين الاوفياء لامتهم العربية وخاصة شعبه الفلسطيني الذي كان يتطلع ابداً لنصرته بكل ما اوتيه من جهد وقدرة مالية ومعنوية • رحمك الله يا ابا سمير والى جنات الخلد مع الصالحين والابرار والاوفياء وحسن اؤلئك رفيقاً

انا لله وانا اليه راجعون

تعزية

اسرة مؤسسة الناشر للخدمات الفنية

تتقدم بخالص مشاعر التعزية والمواساة من السادة سعد عبد الهادي وزوجته السيدة سميرة حليلة والسيد سمير حليلة وعموم آل حليلة الكرام بوفاة فقيدهم المرحوم

عثمان محمود حسن حليلة

ابو سمير

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته والهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضلة

اربد/ حرثا / عشيرة العبيدات

تحتسب عند الله ابنتهم

آمنه نوفان عبيدات

شقيقة الحاج محمد والحاج احمد

التي انتقلت الى رحمته تعالى فجر يوم امس تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه تقبل التعازي للرجال في مضافة العبيدات/ حرثا وللنساء في منزل شقيقها احمد (ابو نواف)

برقياً آل عبيدات / حرثا

تعزية لوجيه فاضل

فيصل عبد الهادي والعائلة

يتقدمون بمزيد من الالم والحزن من الاخوة الكرام سميرة وسمير وسامية وسامي وسيرين واسامة والسيدة رباب باحر التعازي بوفاة الفقيد الغالي المرحوم

عثمان محمود حسن حليلة

ابو سمير

تعازينا القلبية الحارة والى جنات الخلد يا ابا سمير

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل اسكندراني

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

سو سنة

ارملة المرحوم نواف علي اسكندراني

والدة النقيب محمد هيثم ومخمد امين ووسام ويزن

وقد شيع جثمانها الطاهر ظهر امس الخميس تقبل التعازي للرجال في منزلها الكائن في المشيرفة اسكان الامير هاشم عمارة رقم ٢٥

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

ينعى اهالي الفالوجه عامة وآل السحت خاصة

الحاج علي عيد السحت

عن عمر يناهز ٩٤ عاماً وسيشيع جثمانه الطاهر بعد ظهر اليوم الجمعة الموافق ٩٨/٣/٢٠ من مسجد عمر بن العزيز (ابو علندا) الى مقبرة سحاب

انا لله وانا اليه راجعون

تقبل التعازي في منزل ولده (ابو يعقوب) الكائن في ابو علندا - قرب مسجد عمر بن عبد العزيز/ جبل الحديد

نعي فاضل

ينعى ال التمام المرحوم

«محمد زهير» محمد صابر التمام

الذي وافته المنية يوم امس وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة ٩٨/٣/٢٠ من مسجد التقوى في جبل النصر الى مثواه الاخير في مقبرة حي عقلية – جبل النصر. تقبل التعازي للرجال في منزل الفقيد وللنساء في منزل شقيقه المرحوم واصف تمام الكائنين في جبل النصر حي الخلايلة – قرب المركز الصحي.

نعي مجاهد كبير واستاذ جليل

ينعى الدكتور محمد عبده حتامله وعائلته واخوانه

ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المجاهد الكبير والاستاذ الجليل المرحوم

الدكتور علي سعود عطية

ابو فادي

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى تعالى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شاب

ينعى آل سليم من بيت محسير القدس ولدهم الشاب

شادي محمود الحاج حسن

عن عمر يناهز ١٧ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير يوم امس الخميس تقبل التعازي في منزل والده ابو محمد طبربور – طارق – دوار البلدية بعد مخبز الحوري رابع شارع فرعي على اليمين

انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى ال مسعد وال الحنتولي من سيلة الظهر

بمزيد من الحزن والاسى المرحومة الحاجة

طليعة نايف نجيب حنتولي

(ام العبد)

ارملة المرحوم كامل عبدالكريم الحاج مسعود

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة المكر/عكا عن عمر يناهز ٩٠ عاما قضتها في اعمال البر والتقوى . تقبل التعازي للرجال في ديوان اهالي سيلة الظهر الكائن في المدينة الرياضية اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام.

انا لله وانا اليه راجعون

من آمن بي وإن مات فسيحيا

ينعى آل خير واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن وفلسطين المرحوم

يعقوب عيسى خير

ابو لورنس

الذي انتقل الى الامجاد السماوية يوم الاحد ١٩٩٨/٣/١٥ في عمان وقد شيع جثمانه الطاهر في كنيسة الروم الارثوذكس في مدينة بيت ساحور تقبل التعازي في منزل اخيه ابراهيم خير في مرج الحمام – عمارة القنبر طريق ام عبهره اعتباراً من اليوم ولمدة ثلاثة ايام

انا لله وانا اليه راجعون

نعي شيخ فاضل

عمان - الحاج نايف حسين الدعجة

ينعى بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

الشيخ احمد مطلق المبيضين

والد الاخ المهندس محمد المبيضين

ويتقدم من الاخ المهندس محمد واخوانه وآل المبيضين الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء

تعزية ومواساة

الدكتور محمد ومحمود واحمد وحامد ربيع

ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم

عثمان محمود حليلة

ابو سمير

ويتقدمون من اقربائهم الاعزاء باحر مشاعر العزاء والمواساة ضارعين الى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

انا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير شركة درة القاسم للتعهدات محمد البستنجي (ابو القاسم) وموظفوها الفقيد المرحوم

محمد ابراهيم المدادحة

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي حاجة فاضلة

السلط/ بمزيد من الاسى والحزن تنعى

عشيرة الدرادكة في السلط وخارجها المرحومة

بهية حسن عبد الدرادكة

ارملة المرحوم عبد الله يوسف الدرادكة

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء يوم الخميس ١٩٩٨/٣/١٩ عن عمر يناهز ٧٥ عاماً وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد العيزرية الى مثواه الاخير في مقبرة العيزرية • تقبل التعازي في منزل ابنها نبيل الكائن في واد الاكراد قرب مدرسة الخنساء للبنات

انا لله وانا اليه راجعون

نعي

تنعى عشائر الدعجه عامة وعشيرة العبدالله (الهواسا) خاصة بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم

ممدوح محمد الهواسا «ابو ضيف الله»

عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانه يوم امس الخميس في صالحية العابد. تقبل التعازي في منزل المرحوم في صالحية العابد.

برقيا: ال العبدالله . صالحية العابد ت ٤٩١٤٤٠٥

فــي ذمـــة الـــلـــه

نعي فاضل

عبدالعزيز وخالد وسليمان العبد الرحمن السحيمي واحمد وعزيز وخالد وعصام المحمد السحيمي
نيابة عن كافة عائلة السحيمي بالمنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية
وباسم مجموعة شركات السحيمي وفروعها ومنسوبيها بالمملكة العربية السعودية
ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى المرحوم الاستاذ

خليل حموده الكاشف

ويتقدمون من زوجته وبناته الكريمات والى اسرة شركة سابا وشركاه وعموم ال الكاشف الكرام
باصدق مشاعر العزاء للفقيد الغالي الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

عمـر الفاهـوم وعائلتـه
ينعون بكل الحزن والاسى الاخ العزيز والزميل الصديق

خليل حموده الكاشف

ويشاركون اسرة الفقيد الغالي أحزانها
بالمصاب الكبير وستظل ذكراك الطيبة بالبال.
انا لله وانا اليه راجعون

بسم الله الرحمن الرحيم
« ياايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

نعـي فـاضـل

ينعى سامر حسين الجاغوب وعائلته
الاستاذ الفاضل المرحوم

خليل حموده الكاشف

ويتقدمون من زوجته وبناته وعموم ال الكاشف باحر التعازي داعين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته
وانا لله وانا اليه راجعون

تعزية ومواساة

الدوحة - يتقدم المشارك المسؤول رزق حداد وجميع موظفي سابا وشركاهم للعلاقات التجارية وبراءات الاختراع - فرع الدوحة باحر التعازي والمواساة الى ال الكاشف الكرام بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم الاستاذ

خليل حموده الكاشف

الشريك وعضو مجلس ادارة
سابا وشركاهم العلاقات التجارية
تغمد الله الفقيد الغالي برحمته
والهم زوجته واهله الصبر والسلوان واسكنه فسيح جناته

نعي فاضل

تنعى سحر عوده بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

راجــي الريحــاني

وتتقدم من صديقتها ايمان بأحر مشاعر العزاء والمواساة.
انا لله وانا اليه راجعون

انــا لـلــه
وانا اليه راجعون

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى مدير شركة درة القاسم للتعهدات محمد البستنجي (ابو القاسم) وموظفوها الفقيد المرحوم

الاستاذ سالم ابو عيشة

ابو محمود

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي والمواساة سائلين الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان

نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى شركة وكالة الهيثم ووكالة مكي التجارية وفاة المرحوم

الاستاذ سالم محمود ابو عيشه

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر التعازي سائلين الله عز وجل بأن يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضل

فؤاد قعوار وعائلتـه
ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

راجــي الريحـاني

ابـو رأفـت

ويتقدمون من أهل الفقيد وعائلته ام رأفت وايمان وحنان وغاده ورأفت باحر التعازي والمواساة.
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضـل

ينعى وليد خالد نصار والعائلة
بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

راجي موسى الريحاني

ابـو رأفـت

ويتقدمون من الاخت ايمان ووالدتها واشقائها بأحر مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الغالي الرحمة ولذويه من بعده الصبر والسلوان:

نعي فاضل

الدكتور كامل عودة الله المحادين
مدير عام مجلس تنظيم اقليم البتراء
ينعى ببالـغ الحـزن والاسـى
الصديق العزيز والاخ الكريم المرحوم

الاستـــاذ

خليل حموده الكاشف

الذي توفاه الاجل بعد حياة حافلة بالعطاء وخدمة المجتمع والوطن رحمك الله يا ابا حموده والخم اسـرتك واخـوانك الصبر والسـلـوان.
انا لله وانا اليه راجعون

نعـي فـاضـل

بقلوب مفعمة بالاسى والحزن ينعى ديب نافع الناجي واولاده
صديق عمره واخيه المرحوم

خليل الكاشف «ابوحموده»

الذي وافته المنية صباح يوم الاربعاء الماضي - واننا اذ ننعى هذا الاخ العزيز لنطلب من الله العلي القدير ان يلهم زوجته وبناته وعائلته الصبر والسلوان رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.
وانا لله وانا اليه راجعون

مربية تعض طفلة لتعلمها مضاره

ستوكهولم – رويتر – تواجه مربية باحدى دور رياض الاطفال السويدية احتمال السجن لمدة عامين بعد ان عضت طفلة في الثانية من عمرها لتعلمها مضار العض كأسلوب للاحتجاج.

وقال المدعي اريك هانذمارك لرويترز ان المتهمة التي تجاوزت الاربعين «كانت تريد ان تعلم الطفلة ان العض اسلوب مرفوض في التعبير عن الغضب».

«الطفلة اخطأت بالطبع حين عبرت عن غضبها بهذه الطريقة لكن اقدام العاملة على عض الطفلة مشين حقا»

عظام ديناصور عمرها ٢٠٠ مليون سنة

ساو باولو – رويتر – اكتشف علماء حفريات بجنوب البرازيل ثلاث عظمات لاحد اقدم الديناصورات في العالم يرجع تاريخها الى نحو ٢٠٠ مليون سنة.

وقال ماكس لانجر عالم الحفريات بالجامعة الكاثوليكية بولاية ريو جراند دو سول امس الاول «العظام لديناصور كان يعيش في فترة ما قبل العصر الترياسي مما يجعله واحدا من اقدم النماذج المسجلة الموجودة في العالم»

واضاف ان هذه الفصيلة من الديناصورات كانت اكلة للنبات وتشبه السحلية وحجمها لا يزيد عن كلب ضخم.

ومضى لانجر قائلا ان هذا هو الاكتشاف الثاني في جنوب البرازيل لعظام ديناصور من العصر الترياسي. وعثر على الاكتشاف الاول في سانتا ماريا في عام ١٩٣٦.

صورة من الارشيف تظهر فيها تماثيل الطائفة مانداروم - اللوتس الذهبية - في منطقة كاستيلين جنوب فرنسا وقد مات زعيمها جلبرت بوردين يوم امس في احد المستشفيات في فرنسا. رويترز

حرب اللغات تشتعل في بلجيكا الملبدة بالغيوم

بروكسل – رويتر – مرة أخرى تفكر بلجيكا في انهاء زواج ملبد بالغيوم بين المجموعة السكانية المتحدثة بالفرنسية والاخرى الناطقة بالهولندية.

ولكن النزاع هذه المرة مرير والمحانير تثير القلق على غير العادة. وأظهر استطلاع للرأي أجرته صحيفة لو سوار يوم الاثنين ان ٤٤ في المئة من المتحدثين بالهولندية يعتبرون أنفسهم من الفلمنك قبل كونهم مواطنين بلجيكيين.

وحذر مقال افتتاحي في نفس الجريدة من شبح أزمة وطنية. قال المحلل السياسي كريس ديشوير ان العواطف تشتعل وتهدد بحدوث أي شيء. واحدث بلبلة أثارها ليو بيترز وزير الداخلية في حكومة الفلاندرز المحلية الذي أمر مسؤولين في ست تجمعات سكانية (كوميونات) حول العاصمة بروكسل الناطقة رسميا باللغتين عدم استخدام الفرنسية في المعاملات الرسمية.

وتختلف هذه الكميونات الست المتحدثة أساسا بالهولندية في السماح للمسؤولين باستخدام الفرنسية والهولندية على خلاف كميونات اخرى تستخدم لغة واحدة فقط. أشعل امر الوزير الذي رفضه رؤساء الكوميونات الست وأثار غضب سياسيين في جنوب بلجيكا الناطق بالفرنسية توترات كامنة بين المجموعتين السكانيتين اللتين تتبادلان الكراهية وتخشى كل منهما الاخرى.

يخشى الفرانكفونيون القوة المهيمنة سياسيا واقتصاديا وثقافيا سابقا ولكنها الان أقل عدديا وسياسيا وتكافح اقتصاديا انها خطوة أولى نحو تخفيض مرتبتهم الى مواطنين من الدرجة الثانية.

وأظهر الاستقراء لعينة ضمت ٥٦٨ متحدثا بالهولندية ان ٥١ في المئة يؤيدون قرار بيترز ونسبة مماثلة تقريبا تحثه على تنفيذه حتى اذا أشعل شرارة أزمة في الحكومة الاتحادية.

ورفضت حكومة الائتلاف الرباعي الاتحادية برئاسة جان لوك ديهان الناطق بالهولندية والتي تواجه انتخابات عامة بعد ١٨ شهرا التورط في المشكلة. وتركت القضية للمحكمة الدستورية التي قالت حكومة الفلاندرز المحلية انها ستحترم حكمها. قالت لو سوار في مقال افتتاحي بقلم رئيس التحرير جاي دو بلا «في بلجيكا لم تسقط حكومات بسبب الميزانية او العمالة او التنافس التجاري. ولكن نقاط ضعفها او ذرائع اثارة الازمات هي النزاعات بين المجموعات السكانية».

قال ديشوير استاذ العلوم السياسية بالجامعة الحرة في بروكسل انه بينما لم تظهر اي بادرة في اقليم الفلاندرز لتقسيم بلجيكا فان ادخال النزاع اللغوي الى المعادلة يغير الصورة تماما.

ويعتقد ديشوير ان الخلاف يهدد بالتفاقم الى نقطة يرى فيها طرفا النزاع أن اي تنازل سيفقدهم ماء الوجه وحذر ان هذا «يمكن ان يثير مشكلة خطيرة قد يستحيل تسويتها». ويذكر ان بلجيكا مرت بأزمة حادة مماثلة من قبل ولكن خبراء يقولون انه باقتراب الانتخابات العامة والاقليمية وفي الكوميونات ودمج الفرنك البلجيكي في العملة الاوروبية الموحدة (يورو) فان الجو بات مشحونا بمزيد من التوتر.

«ولهذا السبب يشكل النزاع حول قرار بيترز خطورة لحكومة ديهان. انه قنبلة موقوتة».

٢٢٩٧ حادثا مروريا باليابان بسبب الهاتف النقال

طوكيو - رويترز. وكأن الشوارع الضيقة وعدد السيارات الهائل ليسا سببا كافيا لارباك السائقين في اليابان حتى ظهر خطر جديد يتهددهم يتمثل في التليفون المحمول. قالت وكالة الشرطة القومية اليابانية امس في اول مسح من نوعه ان سائقين يستخدمون التليفون المحمول تسببوا في وقوع ٢٢٩٧ حادثة مرورية في عام ١٩٩٧ اسفرت عن مقتل ٢٥ شخصا واصابة اكثر من ٣٠٠٠ شخص بجروح.

وكان اجمالي عدد الحوادث المرورية يصل الى ٧٨٠٣٩٩.

وقال متحدث باسم الشرطة ان نصف الحوادث المرتبطة بالتليفون المحمول وقعت اثناء محاولة قائدي السيارات اجابة التليفون بينما ٢٧ر٦ في المئة من الحوادث وقعت اثناء محاولاتهم اجراء مكالمات و١٦ر٤ في المئة اثناء حديثهم في التليفون.

واليابان التي يقدر عدد التليفونات المحمولة بها بنحو ٣٦ مليون تليفون هي ثاني دول العالم استخداما له بعد الولايات المتحدة.

صورة من الارشيف تظهر فيها سيارة «دوبل» بخارية تعود الى عام ١٩٥٢ وهي تقبع في مرآبها في بيرلنغيم، كاليفورنيا، ويعتقد جيم كرانك، وهو شريك في ملكية السيارة انه قد يكون الوقت مناسبا لاعادة النظر في انتاج سيارات تعمل بالبخار فتكون سيارة اقتصادية غير ملوثة للبيئة. أ.ب

آثار قدم حواء الاولى تواجه خطر الاندثار

متنزه الساحل الغربي الوطني / جنوب افريقيا - رويترز - تواجه أقدم اثار أقدام بشرية اكتشفت حتى الان خطر الاندثار تحت وطأة الزمن وخطوات السياح.

تبدو ثلاث بصمات لقدم انسان عمرها ١١٧ الف عام محفورة في صخرة هشة على شاطيء بحيرة جميل في متنزه الساحل الغربي الوطني على مسافة ٩٦ كيلومترا شمال كيب تاون عادية جدا. وبنظرة سريعة تبدو البصمات مماثلة تماما من حيث الشكل والحجم لقدمي أي امرأة من العصر الحديث خطت على رمال ناعمة.

وتعتبر البصمات الاحفورية عنصرا مهما في معرفة الحقبة التي ظهر فيها الانسان الحديث.

ويعتقد خبراء وعلى رأسهم الجيولوجي ديفيد روبرتس الذي اكتشف الاثار في ١٩٩٥ ولكنه اعلن عنها العام الماضي فقط انها لامرأة طولها ١ر٦١ متر.

طبعت البصمات أثناء سير صاحبتها حافية على رمال مبتلة بعد عاصفة مطيرة. أثار الاصبع الامامي وباطن القدم والعقب واضحة ومحفورة في رمال متحجرة تحولت الى صخرة هشة لدرجة ان مجرد المسح باليد عليها يفتت بعض حبات الرمل.

وتعزى أهمية الكشف الى نظرية تقول ان الحياة البشرية التي تكاثرت عبر الحقب المختلفة مصدرها أنثى قديمة تعرف باسم «حواء الجينية».

ورغم انه غير مؤكد ان هذه البصمات لتلك الحواء فان خبراء يقولون انها حفرت في فترة زمنية ومكان يتناسبان هذه الانثى القديمة.

قالت الجيولوجية جانيت بيكون من مجلس الاثار بجنوب افريقيا «ما نعرفه من مواقع اخرى بجنوب افريقيا ان الانسان الحديث من الناحية التشريحية كان يعيش هنا. انه مثل تجميع قطع أحجية لتشكل الصورة المطلوبة».

ولكن انبهار الجمهور بهذا التراث الثقافي الثمين والاقبال على مشاهدته يهدده بالاندثار ويحول دون الحفاظ عليه.

تنتشر الكتابات (الجرافيتي) على الصخور المحيطة بالبصمات. كما يحاول زوار تسلق الصخرة الرملية لقياس أقدامهم على البصمات مما يهدد باصابتها بأضرار لا يمكن اصلاحها.

كما ان وجود بصمات حواء الاولى على شاطيء شعبي جميل يجتذب اعدادا كبيرة من الرواد يزيد من الاخطار التي يتعرض لها الاثر.

وتكثف السلطات الحراسة على الموقع وسيجري قريبا تغطية البصمات بمادة شفافة صلبة لحمايتها.

وتشكل الاحوال الجوية تهديدا اخر للصخرة التي عليها الاثر. قال كريج موركل من ايماج كوربوريت احدى المنظمات التي تجرى محادثات حول مصير البصمات «بمرور الوقت ستزحزح الرياح وحركة الامواج بأسفل الصخرة من مكانها وتنزلق في الماء».

ويطالب علماء وجيولوجيون وبيئيون انه يجب نقل البصمات الى متحف كيب تاون مؤقتا الا ان يتم التوصل الى افضل وسائل للحفاظ عليها ومنها اقتراح ببناء متحف خاص بها بمواصفات دولية في المتنزه.



اول غوريلا في لولاند الغربية في استراليا تولد وترضع بشكل طبيعي وهي تلعب مع امها فرالا في حديقة الحيوانات في كارونغا في سيدني وتبلغ الغوريلا الصغيرة عشرة ايام من عمرها. رويترز

حول العالم

سجن ذابح البقرة

كاتماندو - رويترز - ايدت محكمة عليا في نيبال امس حكما بالسجن ١٢ عاما على رجل ذبح بقرة.

وقال مسؤولون ان المحكمة العليا ايدت حكم السجن الذي اصدرته محكمة جزئية على سوملال تامانج من مقاطعة ستدوبالتشوك شرقي كاتماندو الذي ذبح بقرة جاره قبل عامين.

وتحيط نيبال وهي مملكة هندوسية يقطنها ٢٢ مليون نسمة البقرة بقدسية خاصة على اعتبار انها رمز وطني للدولة.

تسويق دواء للايدز

لندن - أ.ف.ب - حصلت شركة «غلاكسو ولكوم» البريطانية على ترخيص من الاتحاد الاوروبي لتسويق دواء مركب للايدز يجمع بين «ابيفير» و«ريتروفير» او ال«اي-زد-تي».

وقالت الشركة انها ستسوق الدواء باسم «كومبيفير» في دول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة موضحة ان ما يميزه هو تخفيض جرعات الدواء للمرضى الخاضعين لعلاج مركب يتألف عادة من «اي-زد-تي» مع «ابيفير».

وقالت الشركة ان المريض سيأخذ من الدواء الجديد قرصين يوميا بدلا من ستة اقراص من الدواءين.

واثبتت التجارب نجاح الادوية المركبة في مكافحة فيروس الايدز.

خلاف على فوجي

طوكيو - بترا - يدور صراع خفي على ملكية جبل (فوجي) بين الحكومة اليابانية ومعبد «سنغين تايشين» الذي بني على قمة الجبل لكي يكون مقرا لاتباع مذهب «الشنتو».

وينظر اليابانيون الى الجبل الذي يبلغ ارتفاعه ٣٧٧٠ مترا فوق سطح البحر بما يشبه التقديس.

وحسب الوثائق التاريخية فقد منحت قمة الجبل للمعبد عام ١٦٠٦ ميلادي من قبل حكام اليابان انذاك واصبحت القمة ارضا قومية لليابان بموجب اصلاحات قام بها امبرطور اليابان عام ١٨٦٨.

وبعد الحرب العالمية الثانية بدات الحكومة باقتطاع عقارات من اراضي الجبل وتمنحها للمعابد المجاورة وحصلت نتيجة لذلك عدة منازلات في المحاكم وصلت الى المحكمة العليا التي اعطت حق امتلاك قمة الجبل الى المعبد عام ١٩٧٤ الا ان الحكومة اليابانية تابعت سيطرتها عليه.

الصين تستكشف الفضاء

اوتاوا - قدس برس - اعلنت مصادر علمية صينية عزمها الدخول في مجال اكتشاف الفضاء في المستقبل القريب.

ونقلت احدى الصحف الكندية عن الدكتور ماشينجروي نائب رئيس الاكاديمية الصينية للتكنولوجيا الفضائية ان الصين تسعى لعمل انجازات هامة في تقنيات الطيران الفضائي الحامل للبشر في نهاية هذا القرن او اوائل القرن القادم حيث سيتم اطلاق قمر استكشاف صغير عندما تسنح الفرصة. واوضح شينجروي ان برنامج الفضاء الجديد يشمل ايضا تطوير اقمار صناعية ذات سعة اتصالية كبيرة لتقديم خدمات اتصالات جديدة مباشرة للاذاعة وتحسين خدمات الهاتف العادي والنقال.

نايينا تشكر البابا

الفاتيكان - أ.ف.ب - ذكرت وكالة «كرونوس» الايطالية أن نايينا يلتسين، زوجة الرئيس الروسي بوريس يلتسين، بعثت برسالة الى البابا يوحنا بولس الثاني شكرته فيها على جهوده لتحقيق الوحدة بين جميع المسيحيين.

وأكدت الروسية الأولى للبابا في هذه الرسالة المؤرخة ١٢ آذار الجاري والتي تسلمها الحبر الأعظم يوم الثلاثاء أن «مساعيه لتوحيد العالم المسيحي» من اجل بث «روح السلام والوفاق في قلوب جميع المؤمنين» تلقى «احتراما» كبيرا في روسيا.

مراهنات عبر انترنت

باريس – قدس برس – يبدو ان شبكة المعلومات الدولية «انترنت» أخذت تسبب مشكلات كبيرة كان متوقعا لها منذ البداية أن تحدث، ولكن ليس لهذا الحد. فقد اصبحت قضية «الجريمة الالكترونية» تجتذب اهتماما متزايدا مؤخرا وصل حد عقد وزراء مجموعة الدول الصناعية السبع في العالم اجتماعات خاصة لبحث سبل مكافحة الجريمة على «انترنت».

وتعد الولايات المتحدة الامريكية اكثر بلدان العالم معاناة من هذه الجرائم ومن اعمال القرصنة التي تتم عبر الشبكة الدولية الانتشار، اذ ان الامريكان يعدون من اكثر الناس في العالم استخداما للشبكة، حيث توجد أعلى نسبة من مستخدميها في الولايات المتحدة. وفي الوقت ذاته فان العديد من مرتكبي هذه الجرائم اصبحوا يستهدفون الولايات المتحدة من خارج اراضيها.

ويعتقد ان هذه التطورات قد تقود الى تشريع قوانين دولية واتفاقات جديدة لحل إشكالات اوجدتها «انترنت». فقد القت السلطات الامريكية منذ ايام القبض على شخصين واصدرت مذكرة توقيف بحق ١٢ آخرين بتهمة تنظيم عمليات مراهنة غير مشروعة عبر «انترنت» ومن خارج الاراضي الامريكية.

ارباح تجار المخدرات

موسكو - قدس برس - اشارت مصادر اعلامية الى ان اجهزة الامن الروسية تضبط سنويا شحنات ضخمة من المخدرات مثل الكوكايين والهيروين المستورد من بلدان امريكا اللاتينية واسيا ودول البلطيق وكومنولث الدول المستقلة.

واوضحت معطيات شبه رسمية الى ان نحو ٨٠ في المائة من المخدرات تصل الى روسيا من الخارج، وفي السنة الماضية حقق تجار المخدرات في السوق الروسية ارباحا تزيد على مليار دولار، ويقول غينهمر الكسندر سيغيو رئيس مديرية مكافحة تهريب المخدرات في وزارة الداخلية ان ثمن بعض انواع المخدرات في روسيا اعلى بكثير مما في بلدان اوروبا وامريكا. مضيفا ان هذا الربح الفاحش يستهوي تجار المخدرات من الدول الاخرى للعمل في السوق الروسية.

ترميم دار جعفر

مدريد - بترا - تنوي الحكومة المحلية في اقليم الاندلس خلال السنة الجارية ترميم «دار جعفر» وزير الخليفة الاموي الحكم الثاني التي تقع في مجمع مدينة الزهراء الاثري الذي امر الخليفة عبدالرحمن الثالث بتشييده في القرن العاشر في منطقة قريبة من عاصمة الخلافة الاموية قرطبة.

واوضح مدير الهيئة المشرفة على مدينة الزهراء لوكالة الانباء الاسبانية ان مشروع الترميم يتضمن تدعيم الهياكل المعمارية وترميم واجهة البناء المزينة بالزخارف والخطوط.

واضاف ان مساحة الدار تبلغ الف متر مربع مضيفا ان المبنى يتميز بمواصفات البيت التقليدي لموظف في القصر الاموي.



الممثلة الامريكية شارون ستون في فندق في باريس قبل ايام من بدء عرض آخر فيلم لها بعنوان «الكوكب» الذي يشاركها في بطولته دستن هوفمان وصمويل جاكسون. أ.ف.ب



هيكل عظمي لطائر بحجم الغراب، ذي مزايا قوية كالديناصور، كانت بقاياه الاحفورية قد وجدت في تشكيل صخري في جزيرة مدغشقر حيث تعود بقايا هذا الطائر الى اكثر من ٦٥ مليون سنة. أ.ب

الرأي – يومية عربية سياسية – تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

رئيس مجلس الإدارة: محمود الكايد | المدير العام: محمد العمد | رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة | نائب المدير العام: نادر الحوراني | رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (قفز آلي) – فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ – التحرير ٥٦٦١٢٤٢ – الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩
Tel: 5667171 – Fax: (Mangt.) 5684366 – Fax: (Edit.) 5661242 – Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 67 - 11118

الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>